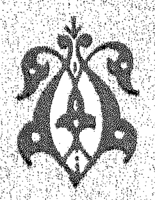
معجم الأعلام والموضوعات في القرآن الكريم



تصنيف
الدكتور عبد الصبور مرزوق



دار الشروق







مُعجم
الأعلام والموضوعات
في القرآن الكريم

الطبعة الأولى
١٤١٥هـ - ١٩٩٥م

© دار الشروق
أسسها محمد المعلم عام ١٩٦٨

القاهرة : ١٦ شارع جواد حسنى ـ هاتف : ٣٩٣٤٥٧٨ ـ ٣٩٢٩٣٣٣
فاكس : ٣٩٣٤٨١٤ (٠٢) تلكس : 93091 SHROK UN
بيروت : ص.ب : ٨٠٦٤ ـ هاتف : ٣١٥٨٥٩ ـ ٨١٧٢١٣ ـ ٨٦٧٥٥٥
فاكس : ٨١٧٧٦٥ ـ تلكس : SHOROK 20175 LE

مُعجَم الأعلام والموضوعات في القرآن الكريم

تصنيف
الدكتور عبد الصبور مرزوق

المجلد الثالث

دار الشروق

حرف «الفاء»



الفتيا

إجابة السؤال

[وانظر: السؤال]

يستفتونك : قل الله يفتيكم :

﴿ويستفتونك في النساء قل الله يفتيكم فيهن وما يتلى عليكم في الكتاب في يتامى النساء اللاتي لا تؤتونهن ما كتب لهن وترغبون أن تنكحوهن والمستضعفين من الولدان وأن تقوموا لليتامى بالقسط وما تفعلوا من خير فإن الله كان به عليماً * وإن امرأة خافت من بعلها نشوزاً أو إعراضاً فلا جناح عليهما أن يصلحا بينهما صلحاً والصلح خير. وأحضرت الأنفس الشح وإن تحسنوا وتتقوا فإن الله كان بما تعملون خبيراً * ولن تستطيعوا أن تعدلوا بين النساء ولو حرصتم فلا تميلوا كل الميل فتذروها كالمعلقة وإن تصلحوا وتتقوا فإن الله كان غفوراً رحيماً * وإن يتفرقا يغن الله كلاً من سعته وكان الله واسعاً حكيماً﴾ [النساء/١٢٧ ـ ١٣٠]

﴿ يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة إن امرؤ هلك ليس له ولد وله أخت فلها نصف ما ترك وهو يرثها إن لم يكن لها ولد، فإن كانتا اثنتين فلهما الثلثان مما ترك. وإن كانوا إخوة رجالاً ونساء فللذكر مثل حظ الأنثيين، يبيّن الله لكم أن تضلوا والله بكل شيء عليم ﴾ [النساء/ ١٧٦]

الملك يستفتي ويوسف يفتي :

﴿ وقال الملك إني أرى سبع بقراتٍ سمان يأكلهن سبع عجاف وسبع سنبلات خضر وأخر يابسات يا أيها الملأ أفتوني في رؤياي إن كنتم للرؤيا تعبرون ﴾ [يوسف/٤٣]

﴿ يوسف أيها الصديق أفتنا في سبع بقراتٍ سمان يأكلهن سبع عجاف وسبع سنبلاتٍ خضر وأخر يابسات لعلي أرجع إلى الناس لعلهم يعلمون ﴾ [يوسف/٤٦]

﴿ قال تزرعون سبع سنين دأباً فما حصدتم فذروه في سنبله إلا قليلاً مما تأكلون * ثم يأتي من بعد ذلك سبع شداد يأكلن ما قدمتم لهن إلا قليلا مما تحصنون * ثم يأتي من بعد ذلك عام فيه يغاث الناس وفيه يعصرون ﴾ [يوسف/٤٧ ـ٤٩]

الفتية المؤمنون

[انظر : أهل الكهف]

[وانظر: أعلام غير أنبياء]

الفجر

ميقات

عند طلوع الفجر يبدأ الصوم :

﴿ وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الأبيض من الخيط الأسود من الفجر ثم أتموا الصيام إلى الليل ﴾ [البقرة/١٨٧]

قرآن الفجر مشهود :

﴿ أقم الصلاة لدلوك الشمس إلى غسق الليل وقرآن الفجر إن قرآن الفجر كان مشهوداً ﴾ [الإسراء/٧٨]

الفاحشة

الزنا وعمل قوم لوط

الله لا يأمر بالفحشاء :

﴿ وإذا فعلوا فاحشة قالوا وجدنا عليها آباءنا والله أمرنا بهـا قل إن الله لا يـأمر بالفحشاء أتقولون على الله ما لا تعلمون ﴾ [الأعراف/٢٨]

﴿ إن الله يأمر بالعدل والاحسان وإيتاء ذي القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر ﴾ [النحل/٩٠]

أثر الصلاة في اجتناب الفواحش :

﴿ وأقم الصلاة إن الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر ، ولذكر الله أكبر والله يعلم ما تصنعون ﴾ [العنكبوت/٤٥]

الشيطان يزين الفاحشة :

﴿ ولا تتبعوا خطوات الشيطان إنه لكم عدو مبين * إنما يأمركم بالسوء والفحشاء وأن تقولوا على الله ما لا تعلمون ﴾ [البقرة/١٦٨ ـ ١٦٩]

﴿ الشيطان يعدكم الفقر ويأمركم بالفحشاء ﴾ [البقرة/٢٦٨]

﴿ يا أيها الذين آمنوا لا تتبعوا خطوات الشيطان ومن يتبع خطوات الشيطان فإنه يأمر بالفحشاء والمنكر ﴾ [النور/٢١]

تحريم الفواحش والنهي عنها :

﴿ ولا تقربوا الفواحش ما ظهر منها وما بطن ﴾ [الانعام/١٥١]

﴿ قل إنما حرم ربي الفواحش ما ظهر منها وما بطن ﴾ [الأعراف/٣٣]

﴿ ولوطاً إذ قال لقومه أتأتون الفاحشة ما سبقكم بها من أحد من العالمين * إنكم لتأتون الرجال شهوة من دون النساء بل أنتم قوم تجهلون ﴾ [الأعراف/٨٠ ـ ٨١]

﴿ ولا تقربوا الزنى إنه كان فاحشة وساء سبيلا ﴾ [الإسراء/٣٢]

﴿ الزاني لا ينكح إلا زانية أو مشركة والزانية لا ينكحها إلا زان أو مشرك وحرّم ذلك على المؤمنين ﴾ [النور/٣]

﴿ إن الذين يحبون أن تشيع الفاحشة في الذين آمنوا لهم عذاب أليم في الدنيا والآخرة والله يعلم وأنتم لا تعلمون ﴾ [النور/١٩]

﴿ ولوطاً إذ قال لقومه أتأتون الفاحشة وأنتم تبصرون * أئنكم لتأتون الرجال شهوة من دون النساء بل أنتم قوم تجهلون ﴾ [النمل/٥٤ ـ ٥٥]

﴿ ولوطاً إذ قال لقومه إنكم لتأتون الفاحشة ما سبقكم بها من أحد من العالمين * أئنكم لتأتون الرجال وتقطعون السبيل وتأتون في ناديكم المنكر ﴾ [العنكبوت/٢٨ ـ ٢٩]

الحكم فيمن يرتكب الفاحشة :

﴿ واللاتي يأتين الفاحشة من نسائكم فاستشهدوا عليهن أربعة منكم فإن شهدوا فأمسكوهن في البيوت حتى يتوفاهن الموت أو يجعل الله لهن سبيلا * واللذان يأتيانها منكم فآذوهما فإن تابا وأصلحا فأعرضوا عنهما إن الله كان تواباً رحيماً ﴾ [النساء/١٥ ـ ١٦]

﴿ يا أيها الذين آمنوا لا يحل لكم أن ترثوا النساء كرهاً ولا تعضلـوهن لتذهبـوا ببعض ما آتيتموهن إلا أن يأتين بفاحشة مبينة ﴾ [النساء/١٩]

﴿ فإذا أُحصن فإن أتين بفاحشة فعليهن نصف ما على المحصنات من العذاب ﴾ [النساء/٢٥]

﴿ الزانية والزاني فاجلدوا كل واحد منهما مائة جلدة ولا تأخذكم بهما رأفة في دين الله إن كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر وليشهد عذابهما طائفة من المؤمنين ﴾ [النور/٢]

﴿ يا نساء النبي من يأت منكن بفاحشة مبينة يضاعف لها العذاب ضعفين وكان ذلك على الله يسيراً ﴾ [الأحزاب/٣٠]

﴿ يا أيها النبي إذا طلقتم النساء فطلقوهن لعدتهن وأحصوا العدة واتقوا الله ربكم لا تخرجوهن من بيوتهن ولا يخرجن إلا أن يأتين بفاحشة مبينة ﴾ [الطلاق/١]

مدح التائبين عن الفاحشة :

﴿ والذين إذا فعلوا فاحشة أو ظلموا أنفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم ومن يغفر الذنوب إلا الله ولم يصـروا على ما فعلوا وهم يعلمون * أولئك جـزاؤهـم مغفرة من ربهم وجنات تجري من تحتها الانهار ﴾ [آل عمران/١٣٥ ـ ١٣٦]

ومدح الذين يجتنبونها :

﴿ وما عند الله خير وأبقى للذين آمنوا وعلى ربهم يتوكلون * والذين يجتنبون كبائر الإثم والفواحش ﴾ [الشورى/٣٦ ـ ٣٧]

﴿ ويجزى الذين أحسنوا بالحسنى * الذين يجتنبون كبائر الإثم والفواحش ﴾ [النجم/٣١ ـ ٣٢]

الفخر

بعض طبيعة الانسان في الحياة :

﴿ ولئن أذقناه نعماء بعد ضرّاء مسته ليقولن : ذهب السيئات عني إنه لفرح فخور ﴾ [هود/١٠]

﴿ اعلموا أنما الحياة الدنيا لعب ولهو وزينة وتفاخر بينكم ﴾ [الحديد/٢٠]

شــيء لا يحبه الله :

﴿ إن الله لا يحب من كان مختالاً فخوراً ﴾ [النساء/٣٦]

﴿ ولا تصعر خدك للناس ولا تمش في الأرض مرحـاً إن الله لا يحب كل مختـال فخور ﴾ [لقمان/١٨]

﴿ ولا تفرحوا بما آتاكم والله لا يحب كل مختال فخور ﴾ [الحديد/٢٣]

الفدية

الفداء

فداء اسماعيل :

﴿ وفديناه بذبح عظيم ﴾ [الصافات/١٠٧]

حكم الأسرى بين المنّ والفداء :

﴿ فإذا لقيتم الذين كفروا فضرب الرقاب حتى إذا أثخنتموهم فشدوا الوثاق فإما منّاً بعد وإما فداءً حتى تضع الحرب أوزارها ﴾ [محمد/٤]

فداء الزوجة نفسها عند الطلاق :

﴿ ولا يحل لكم أن تأخذوا مما آتيتموهن شيئاً إلا أن يخافا ألا يقيما حدود الله فإن خفتم ألا يقيما حدود الله فلا جناح عليهما فيما افتدت به ﴾ [البقرة/٢٢٩]

يوم لا يُقْبل الفداء :

﴿ إن الذين كفروا لو أن لهم ما في الأرض جميعاً ومثله معه ليفتدوا به من عذاب يوم القيامة ما تُقبل منهم ولهم عذاب أليم ﴾ [المائدة/٣٦]

﴿ ولو أن لكل نفس ظلمت ما في الأرض لافتدت به وأسروا الندامة لما رأوا العذاب ﴾ [يونس/٥٤]

﴿ والذين لم يستجيبوا له لو أن لهم ما في الأرض جميعاً ومثله معه لافتدوا به أولئك لهم سوء الحساب ومأواهم جهنم ﴾ [الرعد/١٨]

﴿ ولو أن للذين ظلموا ما في الأرض جميعاً ومثله معه لافتدوا به من سوء العذاب يوم القيامة ﴾ [الزمر/٤٧]

﴿ وغرّكم بالله الغرور * فاليوم لا يؤخذ منكم فدية ولا من الذين كفروا مأواكم النار هي مولاكم وبئس المصير ﴾ [الحديد/١٤ ـ ١٥]

﴿ يبصرونهم يودّ المجرم لو يفتدى من عذاب يومئذ ببنيه * وصاحبته وأخيه * وفصيلته التي تؤويه * ومن في الأرض جميعاً ثم ينجيه * كلا إنها لظى ﴾ [المعارج/١١ ـ ١٥]

الفرح

البطر بالنعمة

[وانظر: الحزن]

بعض فطرة الانسان :

﴿ ولئن أذقناه نعماء بعد ضرّاء مسته ليقولن ذهب السيئات عني إنه لفرح فخور ﴾ [هود/١٠]

﴿ والذين آتيناهم الكتاب يفرحون بما أنزل إليك ﴾ [الرعد/٣٦]

﴿ وإنا إذا أذقنا الانسان منا رحمة فرح بها ﴾ [الشورى/٤٨]

بهذا يكون الفرح :

﴿ قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا ﴾ [يونس/٥٨]

﴿ ويومئذ يفرح المؤمنون * بنصر الله ينصر من يشاء ﴾ [الروم/٤ ـ ٥]

فرح لا يكتمل :

﴿ إن تمسسكم حسنة تسؤهم وإن تصبكم سيئة يفرحوا بها وإن تصبروا وتتقوا لا يضركم كيدهم شيئاً إن الله بما يعملون محيط ﴾ [آل عمران/١٢٠]

﴿ فلما نسوا ما ذكروا به فتحنا عليهم أبواب كل شيء حتى إذا فرحوا بما أوتوا أخذناهم بغتة فإذا هم مبلسون ﴾ [الانعام/٤٤]

﴿ وإن تصبك مصيبة يقولوا قد أخذنا أمرنا من قبل ويتولّوا وهم فرحون * قل لن يصيبنا إلا ما كتب الله لنا هو مولانا ﴾ [التوبة/٥٠ ـ ٥١]

﴿ فتقطعوا أمرهم بينهم زبراً كل حزب بما لديهم فرحون * فذرهم في غمرتهم حتى حين * أيحسبون أنما نمدّهم به من مال وبنين * نسارع لهم في الخيرات ﴾ [المؤمنون/٥٣ ـ ٥٦]

﴿ قال أتمدونن بمال فما آتاني الله خير مما آتاكم بل أنتم بهديتكم تفرحون ﴾ [النمل/٣٦]

﴿ ولا تكونوا من المشركين * من الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعاً كل حزب بما لديهم فرحون ﴾ [الروم/٣١ ـ ٣٢]

﴿ كذلك يضل الله الكافرين * ذلكم بما كنتم تفرحون في الأرض بغير الحق ﴾ [غافر/٧٤ ـ ٧٥]

فرح منهي عنه :

﴿ وآتيناه من الكنوز ما إن مفاتحه لتنوء بالعصبة أولى القوة إذ قال له قومه لا تفرح إن الله لا يحب الفرحين * وابتغ فيما آتاك الله الدار الآخرة ولا تنس نصيبك من الدنيا وأحسن كما أحسن الله إليك ﴾ [القصص/٧٦ ـ ٧٧]

﴿ ما أصاب من مصيبة في الأرض ولا في أنفسكم إلا في كتاب من قبل أن نبرأها إن ذلك على الله يسير * لكيلا تأسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا بما آتاكم ﴾ [الحديد/٢٢ ـ ٢٣]

الفريضة

الحقوق المقررة في الميراث وغيره

تقرير المبدأ :

﴿ للرجال نصيب مما ترك الوالدن والأقربون وللنساء نصيب مما ترك الوالدان والأقربون مما قلّ منه أو كثر نصيباً مفروضاً ﴾ [النساء/٧]

﴿ وإذا حضر القسمة أولوا القربى واليتامى والمساكين فارزقوهم منه ﴾ [النساء/٨]

﴿ يوصيكم الله في أولادكم للذكر مثل حظّ الأنثيين ﴾ [النساء/١١]

﴿ فإن كنّ نساءً فوق اثنتين فلهنّ ثلثا ما ترك وإن كانت واحدة فلها النصف ﴾ [النساء/١١]

حقوق الزوجين :

﴿ ولكم نصف ما ترك أزواجكم إن لم يكن لهن ولد فإن كان لهن ولد فلكم الربع مما تركن من بعد وصية يوصين بها أو دين، ولهن الربع مما تركتم إن لم يكن لكم ولد فإن كان لكم ولد فلهن الثمن مما تركتم من بعد وصية توصون بها أو دين ﴾ [النساء/١٢]

ميراث الأبوين :

﴿ ولأبويه لكل واحد منهما السدس مما ترك إن كان له ولد ، فإن لم يكن له ولد وورثه أبواه فلأمه الثلث ، فإن كان له إخوة فلأمه السدس من بعد وصية يوصى بها أو دين ، آباؤكم وأبناؤكم لا تدرون أيهم أقرب لكم نفعاً فريضة من الله ﴾ [النساء/١١]

ميراث الكلالة :

﴿ وإن كان رجل يورث كلالة أو امرأة وله أخ أو أخت فلكل واحد منهما السّدس فإن كانوا أكثر من ذلك فهم شركاء في الثلث من بعد وصية يوصى بها أو دين غير مضار وصية من الله والله عليم حليم ﴾ [النساء/١٢]

﴿ يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة إن امرؤ هلك ليس له ولد وله أخت فلها نصف ما ترك وهو يرثها إن لم يكن لها ولد ، فإن كانتا اثنتين فلهما الثلثان مما ترك ﴾ [النساء/١٧٦]

الاخوات :

﴿ وإن كانوا إخوة رجالاً ونساءً فللذكر مثل حظ الانثيين يبين الله لكم أن تضلوا والله بكل شــيء عليم ﴾ [النساء/١٧٦]

فرائض الصدقات :

[انظر : الزكاة]

للمطلقة غير المدخول بها نصف ما فرض لها :

[انظر الطلاق .. وانظر البقرة/٢٣٦ ـ ٢٣٧]

العقوبات المفروضة في الزنا والقذف :

[انظر الزنا]

فرعون

[انظر: أعلام القرآن ـ أعلام غير أنبياء]

الفرقة والتفرق

النهي عن التفرّق :

﴿ واعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرّقوا ﴾ [آل عمران/١٠٣]

﴿ ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا من بعد ما جاءهم البينات ﴾ [آل عمران/١٠٥]

﴿ وأن هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرّق بكم عن سبيله ﴾ [الانعام/١٥٣]

﴿ إن الذين فرّقوا دينهم وكانوا شيعاً لست منهم في شـــيء ﴾ [الانعام/١٥٩]

﴿ ولا تكونوا من المشركين * من الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعاً ﴾ [الروم/٣١ ـ ٣٢]

﴿ شرع لكم من الدين ما وصّى به نوحاً والذي أوحينا إليك وما وصينا به إبراهيم وموسى وعيسى أن أقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه ﴾ [الشورى/١٣]

الفرقان

بعض ما أوتي موسى وهارون عليهما السلام :

﴿ وإذ آتينا موسى الكتاب والفرقان لعلكم تهتدون ﴾ [البقرة/٥٣]

﴿ ولقد آتينا موسى وهارون الفرقان ﴾ [الانبياء/٤٨]

والفرقان ما أنزل على محمد ﷺ :

﴿ شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن هدى للناس وبيناتٍ من الهدى والفرقان ﴾ [البقرة/١٨٥]

﴿ وأنزل التوراة والانجيل * من قبل هدىً للناس وأنزل الفرقان ﴾ [آل عمران/٣ ـ ٤]

﴿ تبارك الذي نزّل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيراً ﴾ [الفرقان/١]

يوم الفرقان : يوم بدر :

﴿ إن كنتم آمنتم بالله وما أنزلنا على عبدنا يوم الفرقان يوم التقى الجمعان ﴾ [الانفال/٤١]

الفرية والافتراء

[وانظر: الكذب]

مقولة الكفار عن القرآن :

الآيــة	السورة/رقم الآية
﴿ أم يقولون افتراه قل فأتوا بسورة مثله ﴾	[يونس/٣٨]
﴿ أم يقولون افتراه قل فاتوا بعشر سور مثله مفتريات ﴾	[هود/١٣]
﴿ أم يقولون افتراه قل إن افتريته فعليّ إجرامي﴾	[هود/٣٥]
﴿ وإذا بدلنا آيةً مكان آية والله أعلم بما ينزّل قالوا إنما أنت مفتر ﴾	[النحل/١٠١]
﴿ بل قالوا أضغاث أحلام بل افتراه ﴾	[الانبياء/٥]
﴿ أم يقولون افتراه بل هو الحق من ربك ﴾	[السجدة/٣]
﴿ وإذا تتلى عليهم آياتنا بينات قالوا ما هذا إلا رجل يريد أن يصدكم عما كان يعبد آباؤكم وقالوا ما هذا إلا إفك مفترى ﴾	[سبأ/٤٣]
﴿ أم يقولون افتراه قل إن افتريته فلا تملكون لي من الله شيئاً ﴾	[الاحقاف/٨]

نفي الافتراء عن القرآن :

الآيــة	السورة/رقم الآية
﴿ وما كان هذاالقرآن أن يفترى ولكن تصديق الذي بين يديه ، وتفصيل الكتاب لا ريب فيه من رب العالمين ﴾	[يونس/٣٧]
﴿ لقد كان في قصصهم عبرة لأولي الألباب ما كان حديثاً يفترى ولكن تصديق الذي بين يديه وتفصيل كل شــيء وهدى ورحمة لقوم يؤمنون ﴾	[يوسف/١١١]
﴿ أم يقولون افترى على الله كذباً فإن يشأ الله يختم على قلبك ويمح الله الباطل ويحق الحق بكلماته ﴾	[الشورى/٢٤]

افتراء الكافرين على الله الكذب وسوء عاقبتهم :

[انظر .. الله]

الفساد والافساد

[وانظر: الصلاح والإصلاح]

مهمة الإنسان في الأرض أن يعمرها لا أن يفسد فيها . فإن فعل فهذا عقابه أبشع العقاب : ﴿ إنما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الأرض فساداً أن يقتّلوا أو يصلّبوا أو تقطع أيديهم وأرجلهم من خلاف أو يُنْفوا من الأرض ذلك لهم خزي في الدنيا ولهم في الآخرة عذاب عظيم ﴾

الله لا يحب الفساد ولا المفسدين :

﴿ وإذا تولى سعى في الأرض ليفسد فيهـا ويهلك الحـرث والنسل والله لا يحب الفساد ﴾ [البقرة/٢٠٥]

﴿ ويسعون في الأرض فساداً والله لا يحب المفسدين ﴾ [المائدة/٦٤]

﴿ ولا تبغ الفساد في الأرض إن الله لا يحب المفسدين ﴾ [القصص/٧٧]

حدّ المفسدين في الأرض [الحرابة] :

﴿ إنما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الأرض فساداً أن يقتلوا أو يصلّبوا أو تقطع أيديهم وأرجلهم من خلافٍ أو ينفـوْا من الأرض ذلك لهم خزى في الدنيا ولهم في الآخرة عذاب عظيم * إلا الذين تابوا من قبل أن تقدروا عليهم فاعلموا أن الله غفور رحيم ﴾ [المائدة/٣٣-٣٤]

التمكين في الأرض للمصلحين لا المفسدين [البقاء للأصلح] :

﴿ قال موسى لقومه استعينوا بالله واصبروا إن الأرض لله يورثها من يشاء من عباده والعاقبة للمتقين ﴾ [الأعراف/١٢٨]

﴿ وأورثنا القوم الذين كانوا يستضعفون مشارق الأرض ومغاربها التي باركنا فيها وتمّت كلمة ربك الحسنى على بني إسرائيل بما صبروا ودمّرنا ما كان يصنـع فرعون وقومه ﴾ [الأعراف/١٣٧]

﴿ وكذلك مكّنا ليوسف في الأرض يتبوأ منها حيث يشاء نصيب برحمتنا من نشاء ولا نضيع أجر المحسنين ﴾ [يوسف/٥٦]

﴿ ويسألونك عن ذي القرنين قل سأتلو عليكم منه ذكراً * إنا مكّنا له في الأرض وآتيناه من كل شـيء سبباً * فأتبع سبباً ﴾ [الكهف/٨٣ ـ ٨٥]

﴿ ولقد كتبنا في الزبور من بعد الذكر أن الأرض يرثها عبادي الصالحون ﴾ [الأنبياء/١٠٥]

﴿ ولينصرنّ الله من ينصره إن الله لقوي عزيز * الذين إن مكّناهم في الأرض أقاموا الصلاة وآتوا الزكاة وأمروا بالمعروف ونهوا عن المنكر ﴾ [الحج/٤٠ ـ ٤١]

﴿ وعد الله الذين آمنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الأرض كما استخلف الذين من قبلهم وليمكننّ لهم دينهم الذي ارتضى لهم وليبدلنهم من بعد خوفهم أمناً يعبدونني لا يشركون بي شيئاً ﴾ [النور/٥٥]

﴿ ونريد أن نمنّ على الذين استضعفوا في الأرض ونجعلهم أئمة ونجعلهم الوارثين * ونمكن لهم في الأرض ونرى فرعون وهامان وجنودهما منهم ما كانوا يحذرون ﴾ [القصص/٥ ـ ٦]

﴿ تلك الدار الآخرة نجعلها للذين لا يريدون علواً في الأرض ولا فساداً ﴾ [القصص/٨٣]

﴿ وقذف في قلوبهم الرعب فريقاً تقتلون وتأسرون فريقاً * وأورثكم أرضهم وديارهم وأموالهم وأرضاً لم تطؤها ﴾ [الأحزاب/٢٧ ـ ٢٨]

ملكة سبأ وإفساد الملوك في الأرض :

﴿ قالت إن الملوك إذا دخلوا قريةً أفسدوها وجعلوا أعزّة أهلها أذلّة وكذلك يفعلون * وإني مرسلة إليهم بهدية فناظرة بم يرجع المرسلون ﴾ [النمل/٣٤ ـ ٣٥]

كل الطغاة مفسدون في الأرض :

﴿ آلآن وقد عصيت قبلُ وكنت من المفسدين * فاليوم ننجيك ببدنك لتكون لمن خلفك آية ﴾ [يونس/٩١ ـ ٩٢]

﴿ إن فرعون علا في الأرض وجعل أهلها شيعاً يستضعف طائفة منهم يذبّح أبناءهم ويستحي نساءهم إنه كان من المفسدين ﴾ [القصص/٤]

﴿ ألم تر كيف فعل ربك بعاد * إرمَ ذات العماد * التي لم يخلق مثلها في البلاد * وثمود الذين جابوا الصخر بالواد * وفرعون ذي الأوتاد * الذين طغوْا في البلاد * فأكثروا فيها الفساد * فصبّ عليهم ربك سوط عذاب * إن ربك لبالمرصاد ﴾ [الفجر/٦ ـ ١٤]

إشفاق الملائكة من إفساد الإنسان في الأرض :

﴿ وإذ قال ربك للملائكة إني جاعل في الأرض خليفة قالوا أتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء ونحن نسبّح بحمدك ونقدس لك قال إني أعلم ما لا تعلمون ﴾ [البقرة/٣٠]

أعمال الإنسان سبب فساد الأرض :

﴿ ظهر الفساد في البرّ والبحر بما كسبت أيدي الناس ليذيقهم بعض الذي عملوا لعلهم يرجعون ﴾ [الروم/٤١]

بنو إسرائيل والإفساد في الأرض :

﴿ وليزيدن كثيراً منهم ما أنزل إليك من ربك طغياناً وكفراً وألقينا بينهم العداوة والبغضاء إلى يوم القيامة كلما أوقدوا ناراً للحرب أطفأها الله ويسعون في الأرض فساداً ﴾ [المائدة/٦٤]

﴿ وقضينا إلى بني إسرائيل في الكتاب لتفسدنّ في الأرض مرتين ولتعلنّ علواً كبيراً * فإذا جاء وعد أولاهما بعثنا عليكم عباداً لنا أولى بأس شديد فجاسوا

خلال الديار وكان وعداً مفعولا * ثم رددنا لكم الكرة عليهم وأمددناكم بأموال وبنين وجعلناكم أكثر نفيراً * إن أحسنتم أحسنتم لأنفسكم وإن أسأتم فلها فإذا جاء وعد الآخرة ليسوءوا وجوهكم وليدخلوا المسجد كما دخلوه أول مرة وليتبروا ما علوا تتبيرا * عسى ربكم أن يرحمكم وإن عدتم عدنا ﴾ [الإسراء/٤ ـ ٨]

لا يستوي المفسد والمصلح :

﴿ فلما ألقوْا قال موسى: ما جئتم به السحر إن الله سيبطله إن الله لا يصلح عمل المفسدين ﴾ [يونس/٨١]

﴿ أم نجعل الذين آمنوا وعملوا الصالحات كالمفسدين في الأرض أم نجعل المتقين كالفجار ﴾ [ص/٢٨]

حين يظن المفسدون أنهم مصلحون :

﴿ وإذا قيل لهم لا تفسدوا في الأرض قالوا إنمـا نحن مصلحون * ألا إنهم هم المفسدون ولكن لا يشعرون ﴾ [البقرة/١١ ـ ١٢]

﴿ ومن الناس من يعجبك قوله في الحياة الدنيا ويشهد الله على ما في قلبه وهو ألد الخصام* وإذا تولّى سعى في الأرض ليفسد فيهـا ويهلك الحرث والنسل والله لا يحب الفساد [البقرة/٢٠٤ ـ ٢٠٥]

الله أعلم بالمفسدين :

﴿ فإن تولّوا فإن الله عليم بالمفسدين ﴾ [آل عمران/٦٣]

﴿ ومنهم من يؤمن به ومنهم من لا يؤمن ، وربك أعلم بالمفسدين ﴾ [يونس/٤٠]

النهي عن الفساد في الأرض :

﴿ كلوا واشربوا من رزق الله ولا تعثوْا في الأرض مفسدين ﴾ [البقرة/٦٠]

﴿ ولا تفسدوا في الأرض بعد إصلاحها ﴾ [الأعراف/٥٦]

﴿ فاذكروا آلاء الله ولا تعثوا في الأرض مفسدين ﴾ [الأعراف/٧٤]

﴿ ولا تبخسوا الناس أشياءهم ولا تفسدوا في الأرض بعد إصلاحها ﴾ [الأعراف/٨٥]

﴿ وقـال مـوسى لأخيـه هـارون اخلفني في قـومي وأصلـح ولا تتبـع سبيـل المفسدين ﴾ [الأعراف/١٤٢]

﴿ ولا تبخسوا الناس أشياءهم ولا تعثوا في الأرض مفسدين ﴾ [هود/٨٥]

﴿ ولا تطيعوا أمر المسرفين * الذين يفسدون في الأرض ولا يصلحون ﴾ [الشعراء/١٥١ ـ ١٥٢]

﴿ ولا تبخسوا الناس أشياءهم ولا تعثوْا في الأرض مفسدين ﴾ [الشعراء/١٨٣]

﴿ اعبدوا الله وارجوا اليوم الآخر ولا تعثوْا في الأرض مفسدين ﴾ [العنكبوت/٣٦]

﴿ فهل عسيتم إن توليتم أن تفسدوا في الأرض وتقطعوا أرحامكم ﴾ [محمد/٢٢]

سوء عاقبة المفسدين :

﴿ ويقطعون ما أمر الله به أن يوصل ويفسدون في الأرض أولئك هم الخاسرون ﴾ [البقرة/٢٧]

﴿ ويقطعون ما أمر الله به أن يوصل ويفسدون في الأرض أولئك لهم اللعنة ولهم سوء الدار ﴾ [الرعد/٢٥]

﴿ الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله زدناهم عذاباً فوق العذاب بما كانوا يفسدون ﴾ [النحل/٨٨]

﴿ وكان في المدينة تسعة رهط يفسدون في الأرض ولا يصلحون * قالوا تقاسموا بالله لنبيتنّه وأهله ثم لنقولنّ لوليه ما شهدنا مهلك أهله وإنا لصادقون * ومكروا مكرا ومكرنا مكراً وهم لا يشعرون * فانظر كيف كان عاقبة مكرهم أنّا دمرناهم وقومهم أجمعين ﴾ [النمل/٤٨ ـ ٥١]

﴿ الذين طغوا في البلاد * فأكثروا فيها الفساد * فصب عليهم ربك سوط عذاب * إن ربك لبالمرصاد ﴾ [الفجر/١١ ـ ١٤]

انظر كيف كان عاقبة المفسدين :

﴿ واذكروا إذا كنتم قليلاً فكثركم وانظروا كيف كان عاقبة المفسدين ﴾ [الأعراف/٨٦]

﴿ ثم بعثنا من بعدهم موسى بآياتنا إلى فرعون وملئه فظلموا بها ، فانظر كيف عاقبة المفسدين ﴾ [الأعراف/١٠٣]

﴿ وجحدوا بها واستيقنتها أنفسهم ظلماً وعلواً فانظر كيف كان عاقبة المفسدين ﴾ [النمل/١٤]

التدافع في الأرض لإنهاء الفساد :

﴿ فهزموهم بإذن الله وقتل داود جالوت وآتاه الله الملك والحكمة وعلّمه مما يشاء ، ولولا دفع الناس بعضهم ببعض لفسدت الأرض ، ولكن الله ذو فضل على العالمين ﴾ [البقرة/٢٥١]

﴿ أذن للذين يقاتلون بأنهم ظلموا وإن الله على نصرهم لقدير * الذين أُخرجوا من ديارهم بغير حقٍّ إلا أن يقولوا ربنا الله ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لهدّمت صوامع وبيع وصلوات ومساجد يذكر فيها اسم الله كثيراً ولينصرن الله من ينصره إن الله لقوي عزيز ﴾ [الحج/٣٩ ـ ٤٠]

لولا وحدانية الله لفسد الكون :

﴿ لو كان فيهما آلهة إلا الله لفسدتا فسبحان الله ربّ العرش عما يصفون * لا يسأل عما يفعل وهم يسألون ﴾ [الأنبياء/٢١ ـ ٢٢]

الفسق

الخروج عن أمر الله :

﴿ قال أأقررتم وأخذتم على ذلكم إصري قالوا أقررنا قال فاشهدوا وأنا معكم من الشاهدين * فمن تولّى بعد ذلك فأولئك هم الفاسقون ﴾ [آل عمران/٨١ ـ ٨٢]

﴿ وأن تستقسموا بالأزلام ذلكم فسق ﴾ [المائدة/٣]

﴿ ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الفاسقون ﴾ [المائدة/٤٧]

﴿ ولا تأكلوا ممّا لم يذكر اسم الله عليه وإنه لفسق ﴾ [الأنعام/١٢١]

﴿ أوْ دماً مسفوحاً أو لحم خنزير فإنه رجس أو فسقاً أهل لغير الله به ﴾ [الأنعام/١٤٥]

﴿ وإذ قلنا للملائكة اسجدوا لآدم فسجدوا إلا إبليس كان من الجن ففسق عن أمر ربه ﴾ [الكهف/٥٠]

﴿ ولوطاً آتيناه حكماً وعلماً ونجيناه من القرية التي كانت تعمل الخبائث إنهم كانوا قوم سوء فاسقين ﴾ [الانبياء/٧٤]

﴿ يعبدونني لا يشركون بي شيئاً ومن كفر بعد ذلك فأولئك هم الفاسقون ﴾ [النور/٥٥]

﴿ إلى فرعون وملئه إنهم كانوا قوماً فاسقين ﴾ [النمل/١٢]

﴿ إلى فرعون وملئه إنهم كانوا قوماً فاسقين ﴾ [القصص/٣٢]

﴿ فاستخف قومه فأطاعوه إنهم كانوا قوماً فاسقين ﴾ [الزخرف/٥٤]

﴿ ولا تنابزوا بالألقاب بئس الاسم الفسوق بعد الايمان ﴾ [الحجرات/١١]

﴿ ولا تكونوا كالذين نسوا الله فأنساهم أنفسهم أولئك هم الفاسقون ﴾ [الحشر/١٩]

لا شهادة للفاسق ولا ثقة به [فاسق من يقذف المحصنات] :

﴿ والذين يرمون المحصنات ثم لم يأتوا بأربعة شهداء فاجلدوهم ثمانين جلدة ولا تقبلوا لهم شهادة أبداً وأولئك هم الفاسقون ﴾ [النور/٤]

ولا تصح الثقة بأخبار الفسقة :

﴿ يا أيها الذين آمنوا إن جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا أن تصيبوا قوماً بجهالة فتصبحوا على ما فعلتم نادمين ﴾ [الحجرات/٦]

الكفر فسوق والنفاق فسوق :

﴿ ولقد انزلنا إليك آيات بيّنات وما يكفر بها إلا الفاسقون ﴾ [البقرة/٩٩]

﴿ إن المنافقين هم الفاسقون ﴾ [التوبة/٦٧]

﴿ فقل لن تخرجوا معي أبداً ولن تقاتلوا معي عدوّاً إنكم رضيتم بالقعود أوّل مرة فاقعدوا مع الخالفين * ولا تصل على أحد منهم مات أبداً ولا تقم على قبره إنهم كفروا بالله ورسوله وماتوا وهم فاسقون ﴾ [التوبة/٨٣ ـ ٨٤]

﴿ يعبدونني لا يشركون بي شيئاً ومن كفر بعد ذلك فأولئك هم الفاسقون ﴾ [النور/٥٥]

لا يستوي المؤمن والفاسق :

﴿ أفمن كان مؤمناً كمن كان فاسقاً لا يستوون ﴾ [السجدة/١٨]

كثيرون هم الفاسقون :

﴿ ولو آمن أهل الكتاب لكان خيراً لهم منهم المؤمنون وأكثرهم الفاسقون ﴾ [آل عمران/١١٠]

﴿ وإن كثيراً من الناس لفاسقون ﴾ [المائدة/٤٩]

﴿ قل يا أهل الكتاب هل تنقمون منا إلا أن آمنا بالله وما أُنزل إلينا وما أنزل من قبل وأنّ أكثركم فاسقون ﴾ [المائدة/٥٩]

﴿ ولو كانوا يؤمنون بالله والنبي وما أنزل إليه ما اتخذوهم أولياء ولكن كثيراً منهم فاسقون ﴾ [المائدة/٨١]

﴿ كذلك يطبع الله على قلوب الكافرين * وما وجدنا لأكثرهم من عهد وإن وجدنا أكثرهم لفاسقين ﴾ [الأعراف/١٠١ ـ ١٠٢]

﴿ يرضونكم بأفواههم وتأبى قلوبهم وأكثرهم فاسقون ﴾ [التوبة/٨]

﴿ ولا يكونوا كالذين أوتوا الكتاب من قبل فطال عليهم الأمد فقست قلوبهم وكثير منهم فاسقون ﴾ [الحديد/١٦]

﴿ ولقد أرسلنا نوحاً وإبراهيم وجعلنا في ذريتهما النبوّة والكتاب فمنهم مهتدٍ وكثير منهم فاسقون ﴾ [الحديد/٢٦]

﴿ فآتينا الذين آمنوا منهم أجرهم وكثير منهم فاسقون ﴾ [الحديد/٢٧]

سوء عاقبة الفاسقين :

﴿ فأنزلنا على الذين ظلموا رجزاً من السماء بما كانوا يفسقون ﴾ [البقرة/٥٩]

﴿ والذين كذبوا بآياتنا يمسّهم العذاب بما كانوا يفسقون ﴾ [الأنعام/٤٩]

﴿ ويوم لا يسبتون لا تأتيهم كذلك نبلوهم بما كانوا يفسقون ﴾ [الأعراف/١٦٣]

﴿ أنجينا الذين ينهون عن السوء وأخذنا الذين ظلموا بعذاب بئيس بما كانوا يفسقون ﴾ [الأعراف/١٦٥]

﴿ قل أنفقوا طوعاً أو كرهاً لن يتقبّل منكم إنكم كنتم قوماً فاسقين ﴾ [التوبة/٥٣]

﴿ كذلك حقّت كلمة ربك على الذين فسقوا أنهم لا يؤمنون ﴾ [يونس/٣٣]

﴿ والذين كذّبوا بآياتنا يمسّهم العذاب بما كانوا يفسقون ﴾ [الأنعام/٤٩]

﴿ وأما الذين فسقوا فمأواهم النار كلما أرادوا أن يخرجوا منها أعيدوا فيها وقيل لهم ذوقوا عذاب النار الذي كنتم به تكذّبون ﴾ [السجدة/٢٠]

﴿ فاليوم تجزون عذاب الهون بما كنتم تستكبرون في الأرض بغير الحق وبما كنتم تفسقون ﴾ [الأحقاف/٢٠]

﴿ فهل يهلك إلا القوم الفاسقون ﴾ [الأحقاف/٣٥]

﴿ ما قطعتم من لينةٍ أو تركتموها قائمةً على أصولها فبإذن الله وليخزي الفاسقين ﴾ [الحشر/٥]

الفسق مؤذن بخراب الأمم :

﴿ وإذا أردنا أن نهلك قريةً أمرنا مترفيها ففسقوا فيها فحقّ عليها القول فدمّرناها تدميرا ﴾ [الإسراء/١٦]

﴿ إنا منزلون على أهل هذه القرية رجزاً من السماء بما كانوا يفسقون ﴾ [العنكبوت/٣٤]

الفساق محرومون من رضى الله وهدايته :

﴿ يضل به كثيراً ويهدي به كثيراً وما يضلّ به إلا الفاسقين ﴾ [البقرة/٢٦]

﴿ واتقوا الله واسمعوا والله لا يهدي القوم الفاسقين ﴾ [المائدة/١٠٨]

﴿ فتربصوا حتى يأتي الله بأمره والله لا يهدي القوم الفاسقين ﴾ [التوبة/٢٤]

﴿ فلما زاغوا أزاغ الله قلوبهم والله لا يهدي القوم الفاسقين ﴾ [الصف/٥]

﴿ سواء عليهم أستغفرت لهم أم لم تستغفر لهم لن يغفر الله لهم إن الله لا يهدي القوم الفاسقين ﴾ [المنافقون/٦]

تنفير المؤمنين من خلائق الفساق :

﴿ ولكنّ الله حبّب إليكم الايمان وزيّنه في قلوبكم وكرّه إليكم الكفر والفسوق ﴾ [الحجرات/٧]

﴿ ولا تلمزوا أنفسكم ولا تنابزوا بالألقاب ، بئس الإسم الفسوق بعد الايمان ﴾ [الحجرات/١١]

التحذير منه في الحج خاصة :

﴿ الحج أشهر معلومات فمن فرض فيهن الحجّ فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج ﴾ [البقرة/١٩٧]

الفشل

اختلاف الأمر وفساد النتيجة

[وانظر: الفلاح والفوز]

التنازع في الأمر أعظم أسباب الفشل :

﴿ وإذ غدوت من أهلك تبوىء المؤمنين مقاعد للقتال والله سميع عليم * إذ همّت طائفتان منكم أن تفشلا والله وليّهما وعلى الله فليتوكل المؤمنون ﴾ [آل عمران/١٢١ ـ ١٢٢]

﴿ ولقد صدقكم الله وعده إذ تحسّونهم بإذنه حتى إذا فشلتم وتنازعتم في الأمر وعصيتم من بعد ما أراكم ما تحبون منكم من يريد الدنيا ومنكم من يريد الآخرة ، ثم صرفكم عنهم ليبتليكم ولقد عفا عنكم والله ذو فضل على المؤمنين ﴾ [آل عمران/١٥٢]

﴿ إذ يريكهم الله في منامك قليلاً ولو أراكهم كثيراً لفشلتم ولتنازعتم في الأمر ولكن الله سلم إنه عليم بذات الصدور ﴾ [الأنفال/٤٣]

﴿ يا أيها الذين آمنوا إذا لقيتم فئة فاثبتوا واذكروا الله كثيراً لعلكم تفلحون * وأطيعوا الله ورسوله ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم واصبروا إن الله مع الصابرين ﴾ [الأنفال/٤٥ ـ ٤٦]

الفضل والتفضيل

اختلاف الدرجات والمنازل

الفضل بيد الله يؤتيه من يشاء :

﴿ بئسما اشتروا به أنفسهم أن يكفروا بما أنزل الله بغياً أن ينزّل الله من فضله على من يشاء من عباده ﴾ [البقرة/٩٠]

﴿ قل إن الفضل بيد الله يؤتيه من يشاء ﴾ [آل عمران/٧٣]

﴿ يجاهدون في سبيل الله ولا يخافون لومة لائم ، ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء ﴾ [المائدة/٥٤]

﴿ يمتّعكم متاعاً حسناً إلى أجل مسمى ويؤت كل ذي فضل فضله ﴾ [هود/٣]

﴿ وجنّة عرضها كعرض السماء والأرض أعدّت للذين آمنوا بالله ورسله ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء ﴾ [الحديد/٢١]

﴿ لئلا يعلم أهل الكتاب ألا يقدرون على شيء من فضل الله وأن الفضل بيد الله يؤتيه من يشاء ﴾ [الحديد/٢٩]

﴿ ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء ﴾ [الجمعة/٤]

تفضيل بعض الرسل على بعض :

﴿ تلك الرسل فضّلنا بعضهم على بعض ﴾ [البقرة/٢٥٣]

﴿ وتلك حجتنا آتيناها إبراهيم على قومه نرفع درجات من نشاء ﴾ [الأنعام/٨٣]

﴿ وربك أعلم بمن في السموات والأرض ولقد فضلنا بعض النبيين على بعض وآتينا داود زبوراً ﴾ [الإسراء/٥٥]

وتفضيل الانسان على كثير من خلق الله :

﴿ ولقد كرّمنا بني آدم وحملناهم في البرّ والبحر ورزقناهم من الطيبات وفضلناهم على كثير ممن خلقنا تفضيلا ﴾ [الإسراء/٧٠]

وتفضيل بعض العباد على بعض :

﴿ كلا نمدّ هؤلاء وهؤلاء من عطاء ربك وما كان عطاء ربك محظوراً * انظر كيف فضلنا بعضهم على بعض وللآخرة أكبر درجاتٍ وأكبر تفضيلا ﴾ [الإسراء/٢٠ ـ ٢١]

﴿ ولقد آتينا داود وسليمان علماً وقالا الحمد لله الذي فضلنا على كثير من عباده المؤمنين ﴾ [النمل/١٥]

﴿ وورث سليمان داود وقال يا أيها الناس عُلمنا منطق الطير وأوتينا من كل شـيء إن هذا لهو الفضل المبين ﴾ [النمل/١٦]

وتفضيل المجاهدين على غيرهم :

﴿ لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير أولي الضرر والمجاهدون في سبيل الله بأموالهم وأنفسهم ، فضّـل الله المجاهدين بأمـوالهم وأنفسهم على القاعـدين درجة وكلا وعد الله الحسنى وفضل الله المجاهدين على القاعدين أجراً عظيماً ﴾ [النساء/٩٥]

وتفضيل بني إسرائيل على عالـم زمانهم :

﴿ يا بني إسرائيل اذكروا نعمتي التي أنعمت عليكم وأني فضلتكم على العالمين ﴾ [البقرة/٤٧]

﴿ يا بني إسرائيل اذكروا نعمتي التي أنعمت عَليكم وأني فضلتكم على العالمين ﴾ [البقرة/١٢٢]

﴿ قال : أغير الله أبغيكم إلهاً وهو فضلكم على العالمين ﴾ [الأعراف/١٤٠]

﴿ ولقد آتينا بني إسرائيل الكتاب والحكم والنبوة ورزقناهم من الطيبات وفضلناهم على العالمين ﴾ [الجاثية/١٦]

تفضيل بعض الطعام على بعض :

﴿ وفي الأرض قطع متجاورات وجنات من أعنابٍ وزرع ونخيل صنوان وغير صنوان يسقى بماء واحد ونفضل بعضها على بعضٍ في الأكل إن في ذلك لآيات لقوم يعقلون ﴾ [الرعد/٤]

النهي عن تمني ما فُضل به الآخرون :

﴿ ولا تتمنوا ما فضل الله به بعضكم على بعض ، للـرجال نصيب ممـا اكتسبوا وللنساء نصيب مما اكتسبن واسألوا الله من فضله ﴾ [النساء/٣٢]

الفضة

بعض زينة الإنسان في الدينا :

﴿ زُين للناس حبّ الشهوات من النساء والبنـين والقناطير المقنطرة من الذهب والفضة ﴾ [آل عمران/١٤]

وبعض نعمة الصالحين في الآخرة :

﴿ ويطاف عليهم بآنية من فضة وأكواب كانت قواريراً * قوارير من فضة قدّروها تقديرا ﴾ [الإنسان/١٥ - ١٦]

﴿ وحُلّوا أساور من فضة وسقاهم ربّهم شراباً طهورا ﴾ [الإنسان/٢١]

الويل لمن يكنزها :

﴿ والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم بعذاب أليم * يوم يحمى عليها في نار جهنم فتكوى بها جباههم وجنوبهم وظهورهم هذا ما كنزتم لأنفسكم فذوقوا ما كنتم تكنزون ﴾ [التوبة/٣٤ - ٣٥]

الفطرة

الإسلام لله

أصل الطبيعة كما خلقها الله

فطرة الاسلام :

﴿ فأقم وجهك للدين حنيفاً فطرة الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله ، ذلك الدين القيّم ولكن أكثر الناس لا يعلمون ﴾ [الروم/٣٠]

الفقر

الحاجة إلى ما عند الغير

[وانظر: الغنى]

كل الخلق إلى الله فقراء :

﴿ يا أيها الناس أنتم الفقراء إلى الله والله هو الغني الحميد ﴾ [فاطر/١٥]

﴿ ومن يبخل فإنما يبخل عن نفسه والله الغني وأنتم الفقراء ﴾ [محمد/٣٨]

الفقر بعض ما يعده الشيطان للإنسان :

﴿ الشيطان يعدكم الفقر ويأمركم بالفحشاء والله يعدكم مغفـرة منه وفضــلاً والله واسع عليم ﴾ [البقرة/٢٦٨]

للفقراء بعض مصارف الزكاة :

﴿ إنما الصدقات للفقراء والمساكين ﴾ [التوبة/٦٠]

وأولى الناس بالإنفاق عليهم :

﴿ إن تبدوا الصدقات فنعماً هي وإن تخفوها وتؤتوها الفقراء فهو خير لكم ﴾ [البقرة/٢٧١]

﴿ وما تنفقوا من خير يوفّ إليكم وأنتم لا تظلمون * للفقراء الـذين أحصروا في سبيل الله لا يستطيعون ضرباً في الأرض يحسبهم الجاهل أغنياء من التعفف تعرفهم بسيماهم لا يسألون الناس إلحافاً ﴾ [البقرة/٢٧٢ ـ ٢٧٣]

وهم بعض مصارف الفيء :

﴿ ما أفاء الله على رسوله من أهل القرى فللّـه وللرسـول ولذي القـربى واليتامى

والمساكين وابن السبيل كي لا يكون دولة بين الأغنياء منكم ، وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا واتقوا الله إن الله شديد العقاب * للفقراء المهاجرين الذين أخرجوا من ديارهم وأموالهم يبتغون فضلاً من الله ورضواناً وينصرون الله ورسوله أولئك هم الصادقون ﴾ [الحشر/٧ ـ ٨]

ولهم نصيب من ذبائح الهدى والأضاحي :

﴿ ليشهدوا منافع لهم ويذكروا اسم الله في أيام معلومات على ما رزقهم من بهيمة الأنعام فكلوا منها وأطعموا البائس الفقير ﴾ [الحج/٢٨]

﴿ والبدن جعلناها لكم من شعائر الله لكم فيها خير فاذكروا اسم الله عليها صواف فإذا وجبت جنوبها فكلوا منها وأطعموا القانع والمعترّ ﴾ [الحج/٣٦]

فقر الوصي يجيز له الأخذ بالمعروف من مال اليتيم :

﴿ وابتلوا اليتامى حتى إذا بلغوا النكاح فإن آنستم منهم رشداً فادفعوا إليهم أموالهم ولا تأكلوها إسرافاً وبداراً أن يكبروا ، ومن كان غنياً فليستعفف ومن كان فقيراً فليأكل بالمعروف ﴾ [النساء/٦]

الفقر لا يمنع من تزويج الصالحين :

﴿ وأنكحوا الأيامى منكم والصالحين من عبادكم وإمائكم إن يكونوا فقراء يغنهم الله من فضله والله واسع عليم ﴾ [النور/٣٢]

الفقه

التفقه في الدين

الحثّ على التفقه :

﴿ انظر كيف نصرّف الآيات لعلّهم يفقهون ﴾ [الأنعام/٦٥]

﴿ وهو الذي أنشأكم من نفس واحدة فمستقر ومستودع قد فصلنا الآيات لقوم يفقهون ﴾ [الأنعام/٩٨]

﴿ وما كان المؤمنون لينفروا كافة فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم إذا رجعوا إليهم لعلهم يحذرون ﴾ [التوبة/١٢٢]

ذم الغافلين الذين لا يفقهون :

﴿ وإن تصبهم سيئة يقولوا هذه من عندك قل كل من عند الله فما لهؤلاء القوم لا يكادون يفقهون حديثاً ﴾ [النساء/٧٨]

﴿ ومنهم من يستمع إليك وجعلنا على قلوبهم أكنة أن يفقهوه وفي آذانهم وقراً وإن يروْا كل آية لا يؤمنوا بها ﴾ [الأنعام/٢٥]

﴿ ولقد ذرأنا لجهنم كثيراً من الجن والإنس لهم قلوب لا يفقهون بها ولهم أعين لا يبصرون بها ولهم آذان لا يسمعون بها أولئك كالأنعام بل هم أضل أولئك هم الغافلون ﴾ [الأعراف/١٧٩]

﴿ وإن يكن منكم مائة يغلبوا ألفاً من الذين كفروا بأنهم قوم لا يفقهون ﴾ [الانفال/٦٥]

﴿ وقالوا لا تنفروا في الحرّ قل نار جهنم أشد حراً لو كانوا يفقهون ﴾ [التوبة/٨١]

﴿ رضوا بأن يكونوا مع الخوالف وطبع على قلوبهم فهم لا يفقهون ﴾ [التوبة/٨٧]

﴿ وجعلنا على قلوبهم أكنة أن يفقهوه وفي آذانهم وقراً وإذا ذكرت ربك في القرآن وحده ولوا على أدبارهم نفوراً ﴾ [الإسراء/٤٦]

﴿ إنا جعلنا على قلوبهم أكنة أن يفقهوه وفي آذانهم وقراً وإن تدعهم إلى الهدى فلن يهتدوا إذاً أبداً ﴾ [الكهف/٥٧]

﴿ حتى إذا بلغ بين السّدين وجد من دونهما قوماً لا يكادون يفقهون قولاً ﴾ [الكهف/٩٣]

﴿ قل لن تتبعونا كذلكم قال الله من قبل فسيقولون بل تحسدوننا بل كانوا لا يفقهون إلا قليلاً ﴾ [الفتح/١٥]

الآيـــة	السورة/رقم الآية
﴿ لأنتم أشد رهبةً في صدورهم من الله ذلك بأنهم قوم لا يفقهون ﴾	[الحشر/١٣]
﴿ ذلك بأنهم آمنوا ثم كفروا فطبع على قلوبهم فهم لا يفقهون ﴾	[المنافقون/٣]
﴿ هم الذين يقولون لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا ولله خزائن السموات والأرض ولكن المنافقين لا يفقهون ﴾	[المنافقون/٧]

التفكر

التدبر والتأمل

الحث عليه والدعوة إليه :

﴿ قل فيهما إثم كبير ومنافع للناس وإثمهما أكبر من نفعهما ويسألونك ماذا ينفقون قل العفو ، كذلك يبيّن الله لكم الآيات لعلكم تتفكرون ﴾ [البقرة/٢١٩]

﴿ أيودّ أحدكم أن تكون له جنة من نخيل وأعناب تجري من تحتها الانهار له فيها من كل الثمرات وأصابه الكبر وله ذرّية ضعفاء فأصابها إعصار فيه نار فـاحترقت كذلك يبيّن الله لكم الآيات لعلكم تتفكرون ﴾ [البقرة/٢٦٦]

﴿ أفلا يتدبرون القرآن ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافاً كثيراً ﴾ [النساء/٨٢]

﴿ إن اتبع إلا ما يوحى إليّ ، قل هل يستوي الأعمى والبصير أفلا تتفكرون ﴾ [الأنعام/٥٠]

﴿ فاقصص القصص لعلهم يتفكرون ﴾ [الأعراف/١٧٦]

﴿ أولم يتفكروا ما بصاحبهم من جنة إن هو إلا نذير مبين * أولم ينظروا في ملكوت السموات والأرض وما خلق الله من شـيء وأن عسى أن يكون قد اقتـرب أجلهم فبأي حديث بعده يؤمنون ﴾ [الأعراف/١٨٤ ـ ١٨٥]

﴿ أفلم يدبروا القول أم جاءهم ما لم يأت آباءهم الأوّلين ﴾ [المؤمنون/٦٨]

﴿ أولم يتفكروا في أنفسهم ما خلق الله السموات والأرض وما بينهما إلا بالحق وأجل مسمى وإن كثيراً من الناس بلقـاء ربهم لكافـرون * أولم يسيروا في الأرض فينظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم ﴾ [الروم/٨ ـ ٩]

﴿ كتاب أنزلناه إليك مبارك ليدبروا آياته وليتذكر أولوا الألباب ﴾ [ص/٢٩]

﴿ أفلا يتدبرون القرآن أم على قلوب أقفالها ﴾ [محمد/٢٤]

مدح المتفكرين في الآيات :

﴿ إن في خلق السموات والأرض واختلاف الليل والنهار لآيـاتٍ لأولي الألباب * الذين يذكرون الله قيامـاً وقعوداً وعلى جنـوبهم ويتفكرون في خلق السمـوات والأرض ربنا ما خلقت هذا باطلاً سبحانك ﴾ [آل عمران/١٩٠ ـ ١٩١]

﴿ حتى إذا أخذت الأرض زخرفها وازّينت وظن أهلها أنهم قادرون عليها أتاها أمرنا

الآيــة	السورة/رقم الآية
ليلاً أو نهاراً فجعلناها حصيداً كأن لم تغن بالأمس كذلك نفصل الآيـات لقوم يتفكرون ﴾	[يونس/٢٤]
﴿ جعل فيها زوجين اثنين يغشى الليل النهار إن في ذلك لآيات لقوم يتفكرون ﴾	[الرعد/٣]
﴿ ينبت لكم به الزرع والزيتون والنخيل والأعناب ومن كل الثمرات إن في ذلك لآية لقوم يتفكرون ﴾	[النحل/١١]
﴿ وأنزلنا إليك الذكر لتبيّن للناس ما نُزل إليهم ولعلهم يتفكرون ﴾	[النحل/٤٤]
﴿ يخرج من بطونها شراب مختلف ألوانه فيه شفاء للناس إن في ذلك لآيـة لقوم يتفكرون ﴾	[النحل/٦٩]
﴿ ومن آياته أن خلق لكم من أنفسكم أزواجاً لتسكنوا إليها وجعل بينكم مودة ورحمة إن في ذلك لآيات لقوم يتفكرون ﴾	[الروم/٢١]
﴿ فيمسك التي قضى عليها الموت ويرسل الأخرى إلى أجـل مسمى إن في ذلك لآيات لقوم يتفكرون ﴾	[الزمر/٤٢]
﴿ وسخّر لكم ما في السموات وما في الأرض جميعاً منه إن في ذلك لآيات لقوم يتفكرون ﴾	[الجاثية/١٣]
﴿ لو أنزلنا هذا القرآن على جبل لرأيته خاشعاً متصدعاً من خشية الله وتلك الأمثال نضربها للناس لعلهم يتفكرون ﴾	[الحشر/٢١]

الفلاح

[وانظر: الفوز]

الترغيب فيه والدعوة إليه وتوضيح طريقه :

﴿ وأتوا البيوت من أبوابها واتقوا الله لعلكم تفلحون ﴾ [البقرة/١٨٩]
﴿ لا تأكلوا الربا أضعافاً مضاعفة واتقوا الله لعلكم تفلحون ﴾ [آل عمران/١٣٠]
﴿ اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون ﴾ [آل عمران/٢٠٠]
﴿ وجاهدوا في سبيله لعلكم تفلحون ﴾ [المائدة/٣٥]
﴿ والأنصاب والأزلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه لعلكم تفلحون ﴾ [المائدة/٩٠]
﴿ فاتقوا الله يا أولي الألباب لعلكم تفلحون ﴾ [المائدة/١٠٠]
﴿ فاذكروا آلاء الله لعلكم تفلحون ﴾ [الأعراف/٦٩]
﴿ فاثبتوا واذكروا الله كثيراً لعلكم تفلحون ﴾ [الأنفال/٤٥]
﴿ واعبدوا ربكم وافعلوا الخير لعلكم تفلحون ﴾ [الحج/٧٧]
﴿ وتوبوا إلى الله جميعاً أيها المؤمنون لعلكم تفلحون ﴾ [النور/٣١]
﴿ وابتغوا من فضل الله واذكروا الله كثيراً لعلكم تفلحون ﴾ [الجمعة/١٠]

هؤلاء هم المفلحون :

﴿ والذين يؤمنون بما أنزل إليك وما أنزل من قبلك وبالآخرة هم يوقنون * أولئك على هدى مّن ربهم وأولئك هم المفلحون ﴾ [البقرة/٤ ـ ٥]
﴿ ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر وأولئك هم المفلحون ﴾ [آل عمران/١٠٤]
﴿ فمن ثقلت موازينه فأولئك هم المفلحون ﴾ [الأعراف/٨]
﴿ واتّبعوا النور الذي أنزل معه أولئك هم المفلحون ﴾ [الأعراف/١٥٧]
﴿ وأولئك لهم الخيرات وأولئك هم المفلحون ﴾ [التوبة/٨٨]
﴿ قد أفلح المؤمنون * الذين هم في صلاتهم خاشعون ﴾ [المؤمنون/١ ـ ٢]
﴿ إنما كان قول المؤمنين إذا دعوا إلى الله ورسوله ليحكم بينهم أن يقولوا سمعنا وأطعنا وأولئك هم المفلحون ﴾ [النور/٥١]
﴿ فأما من تاب وآمن وعمل صالحاً فعسى أن يكون من المفلحين ﴾ [القصص/٦٧]

﴿ فآت ذا القربى حقّه والمسكين وابن السبيل ذلك خير للذين يريـدون وجه الله وأولئك هم المفلحون ﴾ [الروم/٣٨]

﴿ الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم بالآخرة هم يوقنون * أولئك على هدى من ربّهم وأولئك هم المفلحون ﴾ [لقمان/٤ ـ ٥]

﴿ رضى الله عنهم ورضوا عنه أولئك حزب الله ألا إن حزب الله هم المفلحون ﴾ [المجادلة/٢٢]

﴿ ومن يوق شح نفسه فأولئك هم المفلحون ﴾ [الحشر/٩]

﴿ ومن يوق شحّ نفسه فأولئك هم المفلحون ﴾ [التغابن/١٦]

﴿ قد أفلح من تزكى * وذكر اسم ربه فصلّى ﴾ [الأعلى/١٤ ـ ١٥]

﴿ قد أفلح من زكّاها * وقد خاب من دسّاها ﴾ [الشمس/٩ ـ ١٠]

وهؤلاء لا فلاح لهم :

﴿ ومن أظلم ممن افترى على الله كذباً أو كذّب بآياته إنه لا يفلح الظالمون ﴾ [الأنعام/٢١]

﴿ فسوف تعلمون من تكون له عاقبة الدار إنه لا يفلح الظالمون ﴾ [الأنعام/١٣٥]

﴿ فمن أظلم ممن افترى على الله كذباً أو كذب بآياته إنه لا يفلح المجرمون ﴾ [يونس/١٧]

﴿ قل إن الذين يفترون على الله الكذب لا يفلحون ﴾ [يونس/٦٩]

﴿ أتقولون للحق لمّا جاءكم أسحر هذا ولا يفلح الساحرون ﴾ [يونس/٧٧]

﴿ قال معاذ الله إنه ربّي أحسن مثواى إنه لا يفلح الظالمون ﴾ [يوسف/٢٣]

﴿ إن الذين يفترون على الله الكذب لا يفلحون ﴾ [النحل/١١٦]

﴿ إنما صنعوا كيد ساحر ولا يفلح الساحر حيث أتى ﴾ [طه/٦٩]

﴿ ومن يدع مع الله إلهاً آخر لا برهان له به فإنما حسابه عنـد ربه إنـه لا يفلح الكافرون ﴾ [المؤمنون/١١٧]

﴿ ومن تكون له عاقبة الدّار إنه لا يفلح الظالمون ﴾ [القصص/٣٧]

﴿ لولا أن منّ الله علينا لخسف بنا ويكأنه لا يفلح الكافرون ﴾ [القصص/٨٢]

الفُلْك

السـفن

تسخيرها في البحر لخدمة الانسان :

الآية	السورة/رقم الآية
﴿ والفلك التي تجري في البحر بما ينفع الناس ﴾	[البقرة/١٦٤]
﴿ وسخّر لكم الفلك لتجري في البحر بأمره ﴾	[إبراهيم/٣٢]
﴿ ربكم الذي يزجى لكم الفلك في البحر لتبتغوا من فضله ﴾	[الإسراء/٦٦]
﴿ ألم تر أن الله سخّر لكم ما في الأرض والفلك تجري في البحر بأمره ﴾	[الحج/٦٥]
﴿ وعليها وعلى الفلك تحملون ﴾	[المؤمنون/٢٢]
﴿ ولتجري الفلك بأمره ولتبتغوا من فضله ﴾	[الروم/٤٦]
﴿ ألم تر أن الفلك تجري في البحر بنعمة الله ليريكم من آياته ﴾	[لقمان/٣١]
﴿ وترى الفلك فيه مواخر لتبتغوا من فضله ﴾	[فاطر/١٢]
﴿ وآية لهم أنا حملنا ذريتهم في الفلك المشحون ﴾	[يس/٤١]
﴿ وعليها وعلى الفلك تحملون ﴾	[غافر/٨٠]
﴿ وجعل لكم من الفلك والأنعام ما تركبون ﴾	[الزخرف/١٢]
﴿ الله الذي سخّر لكم البحر لتجري الفلك فيه بأمره ﴾	[الجاثية/١٢]

الفَلَك

مجال سماوي تسبح فيه النجوم والكواكب

الآية	السورة/رقم الآية
﴿ وهو الذي خلق الليل والنهار والشمس والقمر كل في فلك يسبحون ﴾	[الأنبياء/٣٣]
﴿ لا الشمس ينبغي لها أن تدرك القمر ولا الليل سابق النهار وكل في فلك يسبحون ﴾	[يس/٤٠]

الفوز

الفلاح

من هم الفائزون ؟

﴿ فمن زحزح عن النار وأدخل الجنة فقد فاز ﴾ [آل عمران/١٨٥]

﴿ قل إني أخاف إن عصيت ربّي عذاب يوم عظيم * من يصرف عنه يومئذ فقد رحمه وذلك الفوز المبين ﴾ [الأنعام/١٥ ـ ١٦]

﴿ الذين آمنوا وهاجروا وجاهدوا في سبيل الله بأموالهم وأنفسهم أعظم درجة عند الله وأولئك هم الفائزون ﴾ [التوبة/٢٠]

﴿ إنه كان فريق من عبادي يقولون ربنا آمّنا فاغفر لنا وارحمنا وأنت خير الراحمين * فاتخذتموهم سخرياً حتى أنسوكم ذكري وكنتم منهم تضحكون * إني جزيتهم اليوم بما صبروا أنهم هم الفائزون ﴾ [المؤمنون/١٠٩ ـ ١١١]

﴿ ومن يطع الله ورسوله ويخش الله ويتّقْه فأولئك هم الفائزون ﴾ [النور/٥٢]

﴿ ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزاً عظيماً ﴾ [الأحزاب/٧١]

﴿ وما نحن بمعذبين * إن هذا لهو الفوز العظيم ﴾ [الصافات/٥٩ ـ ٦٠]

﴿ ليدخل المؤمنين والمؤمنات جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها ويكفر عنهم سيئاتهم وكان ذلك عند الله فوزاً عظيماً ﴾ [الفتح/٥]

﴿ لا يستوي أصحاب النار وأصحاب الجنة أصحاب الجنة هم الفائزون ﴾ [الحشر/٢٠]

﴿ إن للمتقين مفازاً ﴾ [النبأ/٣١]

﴿ إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات لهم جنات تجري من تحتها الانهار ذلك الفوز الكبير ﴾ [البروج/١١]

أهل الفوز العظيم :

﴿ ومن يطع الله ورسوله يدخله جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها وذلك الفوز العظيم ﴾ [النساء/١٣]

﴿ رضى الله عنهم ورضوا عنه ذلك الفوز العظيم ﴾ [المائدة/١١٩]

﴿ وعد الله المؤمنين والمؤمنات جناتٍ تجري من تحتها الانهار خالدين فيها ومساكن طيبة في جنات عدن ورضوان من الله أكبر ذلك هو الفوز العظيم ﴾ [التوبة/٧٢]

الآية	السورة/رقم الآية
﴿ أعدّ الله لهم جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها ذلك الفوز العظيم ﴾	[التوبة/٨٩]
﴿ رضى الله عنهم ورضوا عنه وأعدّ لهم جناتٍ تجري تحتها الانهار خالدين فيها أبداً ذلك الفوز العظيم ﴾	[التوبة/١٠٠]
﴿ ومن أوفى بعهد من الله فاستبشروا ببيعكم الذي بايعتم به وذلك هو الفوز العظيم ﴾	[التوبة/١١١]
﴿ الذين آمنوا وكانوا يتقون * لهم البشرى في الحياة الدنيا وفي الآخرة لا تبديل لكلمات الله ذلك هو الفوز العظيم ﴾	
﴿ وقهم السيئات ومن تق السيئات يومئذ فقد رحمته وذلك هو الفوز العظيم ﴾	[غافر/٩]
﴿ ووقاهم عذاب الجحيم * فضلاً من ربك ذلك هو الفوز العظيم ﴾	[الدخان/٥٦ ـ ٥٧]
﴿ بشراكم اليوم جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها ذلك هو الفوز العظيم ﴾	[الحديد/١٢]
﴿ يغفر لكم ذنوبكم ويدخلكم جنات تجري من تحتها الانهار ومساكن طيبة في جنات عدن ذلك الفوز العظيم ﴾	[الصف/١٢]
﴿ ويدخله جناتٍ تجري من تحتها الانهار خالدين فيها أبداً ذلك الفوز العظيم ﴾	[التغابن/٩]

الفُوم

نوع من البقول

ما طلبه بنو إسرائيل من موسى :

﴿ وإذ قلتم يا موسى لن نصبر على طعام واحد فادع لنا ربك يخرج لنا مما تنبت الأرض من بقلها وقثائها وفُومها ﴾ [البقرة/٦١]

الفيء

[وانظر: الغنيمة]

هو غنيمة بلا قتال :

﴿ وما أفاء الله على رسوله منهم فما أوجفتم عليه من خيل ولا ركاب ولكن الله يسلّط رسله على من يشاء والله على كل شـيء قدير ﴾ [الحشر/٦]

كيفية توزيعه :

﴿ ما أفاء الله على رسوله من أهل القرى فللّـه وللرسـول ولذي القـربى واليتامى والمساكين وابـن السبيل كي لا يكون دولة بين الأغنياء منكم ، وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا واتقوا الله إن الله شديد العقاب ﴾ [الحشر/٧]

﴿ للفقراء المهاجرين الذين أخرجوا من ديـارهم وأموالهم يبتغـون فضلاً من الله ورضواناً وينصرون الله ورسوله أولئك هم الصادقون ﴾ [الحشر/٨]

﴿ والذين تبوأوا الدار والإيمان من قبلهم يحبّون من هاجـر إليهم ولا يجدون في صدورهم حاجة مما أوتوا ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة ومن يوق شحّ نفسه فأولئك هم المفلحون ﴾ [الحشر/٩]

﴿ والذين جاءوا من بعدهم يقولون : ربنا اغفر لنا ولإخواننا الذين سبقونا بالإيمان ولا تجعل في قلوبنا غلاًّ للذين آمنوا ربنا إنك رءوف رحيم ﴾ [الحشر/١٠]

الإفاضة

النزول من عرفات

وجوب الذكر عندها :

﴿ ليس عليكم جناح أن تبتغوا فضلاً من ربكم فإذا أفضتم من عرفات فاذكروا الله

عند المشعر الحرام واذكروه كما هداكم وإن كنتم من قبله لمن الضالين * ثم أفيضوا من حيث أفاض الناس واستغفروا الله إن الله غفور رحيم ﴾ [البقرة/١٩٨ ـ ١٩٩]

الفيل = الحيوان المعروف

حديث أصحاب الفيل في القرآن :

﴿ ألم تر كيف فعل ربك بأصحاب الفيل * ألم يجعل كيدهم في تضليل * وأرسل عليهم طيراً أبابيل * ترميهم بحجارة من سجّيل * فجعلهم كعصف مأكول ﴾ [الفيل/١ ـ ٥]

حرف «القاف»



القِبلة

متجه المسلمين عند الصلاة

تحويلها من المسجد الأقصى إلى المسجد الحرام

﴿ قد نرى تقلّب وجهك في السماء فلنولينك قبلة ترضاها فوّل وجهك شطر المسجد الحرام وحيث ما كنتم فولّوا وجوهكم شطره وإن الذين أوتوا الكتاب ليعلمون أنه الحق من ربّهم وما الله بغافل عما يعملون * ولئن أتيت الذين أوتوا الكتاب بكل آية ما تبعوا قبلتك وما أنت بتابع قبلتهم وما بعضهم بتابع قبلة بعض ولئن اتبعت أهواءهم من بعد ما جاءك من العلم إنك إذا لمن الظالمين ﴾ [البقرة/١٤٤ ـ ١٤٥]

﴿ ومن حيث خرجت فولّ وجهك شطر المسجد الحرام وإنه للحق من ربك وما الله بغافل عما تعملون * ومن حيث خرجت فولّ وجهك شطر المسجد الحرام وحيث ما كنتم فولوا وجوهكم شطره لئلا يكون للناس عليكم حجة إلا الذين ظلموا منهم فلا تخشوهم واخشوني ولأتم نعمتي عليكم ولعلكم تهتدون ﴾ [البقرة/١٤٩ ـ ١٥٠]

مقولات السفهاء عند تحويل القبلة :

﴿ سيقول السفهاء مٌن الناس ما ولّاهم عن قبلتهم التي كانوا عليها قل لله المشرق والمغرب يهدي من يشاء إلى صراط مستقيم * وكذلك جعلناكم أمة وسطاً لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيداً وما جعلنا القبلة التي كنت عليها إلا لنعلم من يتّبع الرسول ممن ينقلب على عقبيه وإن كانت لكبيرة إلا على الذين هدى الله وما كان الله ليضيع أيمانكم إن الله بالناس لرءوف رحيم ﴾ [البقرة/١٤٣]

القتل

إزهاق الروح

النهي عن القتل وتبشيع جريمته :

﴿ ولا تقتلوا أنفسكم إن الله كان بكم رحيماً * ومن يفعل ذلك عدواناً وظلماً فسوف نصليه ناراً وكان ذلك على الله يسيراً ﴾ [النساء/٢٩ ـ ٣٠]

﴿ ولا تقتلوا النفس التي حرّم الله إلا بالحق ومن قتل مظلوماً فقد جعلنا لوليه سلطاناً فلا يسرف في القتل إنه كان منصوراً ﴾ [الإسراء/٣٣]

﴿ وقال رجل مؤمن من آل فرعون يكتم ايمانه أتقتلون رجلاً أن يقول ربّي الله وقد جاءكم بالبينات من ربكم ﴾ [غافر/٢٨]

قتل نفس واحدة كقتل الناس أجمعين :

﴿ من أجل ذلك كتبنا على بني إسرائيل أنه من قتل نفساً بغير نفس أو فسادٍ في الأرض فكأنما قتل الناس جميعاً ومن أحياها فكأنما أحيا الناس جميعاً ﴾ [المائدة/٣٢]

وقـائع قتل تحدّث عنها القرآن

أ ـ أحَـد ابنَيْ آدم يقتل أخاه :

﴿ واتلُ عليهم نبأ ابني آدم بالحق إذ قربا قرباناً فتقبّل من أحدهما ولم يتقبّل من الآخر قـال لأقتلنّك قال إنما يتقبّل الله من المتقين * لئن بسطت إليّ يدك لتقتلني ما أنا بباسط يدي إليك لأقتلك إني أخاف الله ربّ العالمين * إني أريد أن تبوء بإثمي وإثمك فتكون من أصحاب النار وذلك جزاء الظالمين * فطوّعت له نفسه قتل أخيه فقتله فأصبح من الخاسرين ﴾ [المائدة/٢٧ ـ ٣٠]

ب ـ وموسى يقتل خطأ :

﴿ وقتلت نفساً فنجيناك من الغمّ وفتنّاك فتوناً فلبثت سنين في أهل مدين ثم جئت على قدرٍ يا موسى ﴾ [طه/٤٠]

﴿ قال ربِّ إني أخاف أن يكذبون * ويضيق صدري ولا ينطلق لساني فأرسل إلى هارون * ولهم عليّ ذنب فأخاف أن يقتلون ﴾ [الشعراء/١٢ ـ ١٤]

﴿ ودخل المدينة على حين غفلةٍ من أهلها فوجد فيها رجلين يقتتلان هذا من شيعته وهذا من عدوّه فاستغاثه الذي من شيعته على الذي من عـدوه فوكـزه موسى فقضى عليه ، قال هذا من عمل الشيطان إنه عدو مضـلّ مبين * قال رب إني ظلمت نفسي فاغفر لي فغفر له ﴾ [القصص/15 ـ 16]

﴿ فلما أن أراد أن يبطش بالذي هو عدو لهما قال يا موسى أتريد أن تقتلني كما قتلت نفساً بالأمس ﴾ [القصص/19]

﴿ فذانك برهانان من ربك إلى فرعون وملئه إنهم كانوا قوماً فاسقين * قال : رب إني قتلت منهم نفساً فأخاف أن يقتلون ﴾ [القصص/32 ـ 33]

جـ ـ العبدالصالح يقتل غلاماً :

﴿ فانطلقا حتى إذا لقيا غلاماً فقتله قال أقتلت نفساً زكية بغير نفس لقد جئت شيئاً نكراً ﴾ [الكهف/74]

د ـ قتلة أولادهم :

﴿ وكذلك زيّن لكثير من المشركين قتل أولادهم شركاؤهم ليردوهم وليلبسوا عليهم دينهم ﴾ [الأنعام/137]

﴿ قد خسر الذين قتلوا أولادهم سفهاً بغير علم ﴾ [الأنعام/140]

﴿ ولا تقتلوا أولادكم من إملاق نحن نرزقكم وإياهم ﴾ [الأنعام/151]

﴿ ولا تقتلوا أولادكم خشية إملاق نحن نرزقهم وإياكم إن قتلهم كان خطئاً كبيراً ﴾ [الإسراء/31]

﴿ ولا يسرقن ولا يزنين ولا يقتلن أولادهن ﴾ [الممتحنة/12]

﴿ وإذا المـوءودة سئلت * بأي ذنب قتلت ﴾ [التكوير/8 ـ 9]

هـ ـ داود يقتل جالوت :

﴿ فهزموهم بإذن الله وقتل داود جالوت ﴾ [البقرة/251]

و ـ تقتيل فرعون وآله لقوم موسى :

﴿ وإذ نجيناكم من آل فرعون يسومونكم سوء العذاب يذبحون أبناءكم ﴾ [البقرة/49]

﴿ وقال الملأ من قوم فرعون أتـذر موسى وقومه ليفسدوا في الأرض ويذرك وآلهتك قال : سنقتّل أبناءهم ونستحي نساءهم ﴾ [الأعراف/127]

﴿ وإذ أنجيناكم من آل فرعون يسومونكم سوء العذاب يقتلون أبناءكم ويستحيون نساءكم ﴾ [الأعراف/141]

﴿ وإذ قال موسى لقومه اذكروا نعمة الله عليكم إذ أنجاكم من آل فرعون يسومونكم سوء العذاب ويذبحون أبناءكم ويستحيون نساءكم ﴾ [إبراهيم/6]

﴿ إن فرعون علا في الأرض وجعل أهلها شيعاً يستضعف طـائفة منهم يـذبح أبناءهم ويستحي نساءهم ﴾ [القصص/4]

﴿ إلى فرعون وهامان وقارون فقالوا ساحر كذاب * فلما جاءهم بالحق من عندنا قالوا اقتلوا أبناء الذين آمنوا معه واستحيوا نساءهم وما كيد الكافرين إلا في ضلال

* وقال فرعون ذروني أقتل موسى وليدع ربّه ﴾ [غافر/٢٤ ـ ٢٦]

محاولات قتل لم تتم

مع هارون أخي موسى :

﴿ وألقى الألواح وأخذ برأس أخيه يجرّه إليه قال ابن أمّ إن القوم استضعفوني وكادوا يقتلونني ﴾ [الأعراف/١٥٠]

ومع محمد صلوات الله عليه :

﴿ وإذ يمكر بك الذين كفروا ليثبتوك أو يقتلوك أو يخرجوك ويمكرون ويمكر الله والله خير الماكرين ﴾ [الأنفال/٣٠]

ومع يوسف عليه السلام :

﴿ اقتلوا يوسف أو اطرحوه أرضاً يخْل لكم وجه أبيكم وتكونوا من بعده قوماً صالحين * قال قائل منهم لا تقتلوا يوسف وألقوه في غيابة الجبّ يلتقطه بعض السيّارة إن كنتم فاعلين ﴾ [يوسف/٩ ـ ١٠]

ومع موسى عليه السلام :

﴿ وقال فرعون ذروني أقتل موسى وليدع ربّه إني أخاف أن يبدّل دينكم أو أن يظهر في الأرض الفساد * وقال موسى إني عذت بربي وربكم من كل متكبر لا يؤمن بيوم الحساب * وقال رجل مؤمن من آل فرعون يكتم إيمانه أتقتلون رجلاً أن يقول ربّي الله وقد جاءكم بالبينات من ربكم وإن يك كاذباً فعليه كذبه وإن يك صادقاً يصبكم بعض الذي يعدكم إن الله لا يهدي من هو مسرف كذّاب ﴾ [غافر/٢٦ ـ ٢٨]

بنو إسرائيل قتلة الأنبياء

﴿ وباءوا بغضب من الله ذلك بأنهم كانوا يكفرون بآيات الله ويقتلون النبيين بغير الحق ﴾ [البقرة/٦١]

﴿ قل فلم تقتلون أنبياء الله من قبل إن كنتم مؤمنين ﴾ [البقرة/٩١]

﴿ إن الذين يكفرون بآيات الله ويقتلون النبيين بغير حق ويقتلون الذين يأمرون بالقسط من الناس فبشرهم بعذاب أليم ﴾ [آل عمران/٢١]

﴿ وباءوا بغضب من الله وضربت عليهم المسكنة ذلك بأنهم كانوا يكفرون بآيات الله ويقتلون الأنبياء بغير حق ﴾ [آل عمران/١١٢]

﴿ لقد سمع الله قول الذين قالوا إن الله فقير ونحن أغنياء سنكتب ما قالوا وقتلهم الانبياء بغير حق ونقول ذوقوا عذاب الحريق ﴾ [آل عمران/١٨١]

﴿ الذين قالوا إن الله عهد إلينا ألا نؤمن لرسول حتى يأتينا بقربانٍ تأكله النار قل قد جاءكم رسل من قبلي بالبينات وبالذي قلتم فلم قتلتموهم إن كنتم صادقين ﴾ [آل عمران/١٨٣]

﴿ فبما نقضهم ميثاقهم وكفرهم بآيات الله وقتلهم الانبياء بغير حق وقولهم قلوبنا غُلْف

بل طبع الله عليها بكفرهم فلا يؤمنون إلا قليلا ﴾ [النساء/١٥٥]

﴿ لقد أخذنا ميثاق بني إسرائيل وأرسلنا إليهم رسلاً كلما جاءهم رسول بما لا تهوى أنفسهم فريقاً كذبوا وفريقاً يقتلون ﴾ [المائدة/٧٠]

زعمهم قتل المسيح عليه السلام :

﴿ وبكفرهم وقولهم على مريم بهتاناً عظيماً * وقولهم إنّا قتلنا المسيح عيسى ابن مريم رسول الله وما قتلوه وما صلبوه ولكن شبّه لهم ، وإن الذين اختلفوا فيه لفي شك منه ما لهم به من علم إلا اتباع الظن وما قتلوه يقيناً * بل رفعه الله إليه وكان الله عزيزاً حكيما ﴾ [النساء/١٥٦ ـ ١٥٨]

أنواع القتل وأحكامه

القتل الخطأ :

﴿ وما كان لمؤمن أن يقتل مؤمناً إلا خطأ ، ومن قتل مؤمناً خطأً فتحرير رقبة مؤمنة ودية مسلمة إلى أهله إلا أن يصدّقوا فإن كان من قوم عدو لكم وهو مؤمن فتحرير رقبة مؤمنة ، وإن كان من قوم بينكم وبينهم ميثاق فدية مسلّمة إلى أهله وتحرير رقبة مؤمنة فمن لم يجد فصيام شهرين متتابعين توبة من الله وكان الله عليماً حكيما ﴾ [النساء/٩٢]

القتل العمد :

﴿ ومن يقتل مؤمناً متعمداً فجزاؤه جهنم خالداً فيها وغضب الله عليه ولعنه وأعدّ له عذاباً عظيما ﴾ [النساء/٩٣]

حكمه الشرعي :

﴿ يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم القصاص في القتلى الحرّ بالحر والعبد بالعبد والأنثى بالأنثى ، فمن عُفي له من أخيه شيء فاتباع بالمعروف وأداء إليه بإحسان، ذلك تخفيف من ربكم ورحمة، فمن اعتدى بعد ذلك فله عذاب أليم * ولكم في القصاص حياة يا أولي الألباب لعلكم تتقون ﴾ [البقرة/١٧٨ ـ ١٧٩]

﴿ وكتبنا عليهم فيها أن النفس بالنفس والعين بالعين والأنف بالأنف والأذن بالأذن والسنّ بالسنّ والجروح قصاص فمن تصدّق به فهو كفارة له ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الظالمون ﴾ [المائدة/٤٥]

حكم قتل الصيد عمداً في الحرم :

﴿ يا أيها الذين آمنوا لا تقتلوا الصيد وأنتم حُرم ، ومن قتله منكم متعمداً فجزاء مثل ما قتل من النعم يحكم به ذوا عدلٍ منكم هدياً بالغ الكعبة أو كفارة طعام مساكين ، أو عدل ذلك صياماً ليذوق وبال أمره ، عفا الله عما سلف ومن عاد فينتقم الله منه والله عزيز ذو انتقام ﴾

التقتيل حداً للمفسدين في الأرض :

﴿ إنما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الأرض فساداً أن يقتلوا أو يصلّبوا أو تقطع أيديهم وأرجلهم من خلاف أو ينفوا من الأرض ، ذلك لهم خزى في الدنيا ولهم في الآخرة عذاب عظيم* إلا الذين تابوا من قبل أن تقدروا عليهم فاعلموا أن الله غفور رحيم ﴾ [المائدة/٣٣ ـ ٣٤]

القتال

[انظر : الجهاد]

القرض الحسن

ما لا يجر نفعاً ولا فائدة

تشريفه بنسبته إلى الله :

﴿ من ذا الذي يقرض الله قرضاً حسناً فيضاعفه له أضعافاً كثيرة ﴾ [البقرة/٢٤٥]

﴿ وآمنتم برسلي وعزّرتموهم وأقرضتم الله قرضاً حسناً لأكفرن عنكم سيئاتكم ﴾ [المائدة/١٢]

﴿ من ذا الذي يقرض الله قرضاً حسناً فيضاعفه له وله أجر كريم ﴾ [الحديد/١١]

﴿ إن المصدّقين والمصدقات وأقرضوا الله قرضاً حسناً يضاعفه لهم ولهم أجر كريم ﴾ [الحديد/١٨]

﴿ إن تقرضوا الله قرضاً حسناً يضاعفه لكم ويغفر لكم والله شكور حليم ﴾ [التغابن/١٧]

﴿ وأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة وأقرضوا الله قرضاً حسناً ﴾ [المزمّل/٢٠]

القارعة

[انظر : القيامة]

ذو القرنين

[انظر : اعلام القرآن]

قارون

[انظر: أعلام القرآن]

القَدر

ما يقدره الله ويحكم به

القدر ليس منه مفـر :

﴿ إلا آل لوط إنا لمنجوهم أجمعين * إلا امرأته قدّرنا إنها لمن الغابرين ﴾ [الحجر/٥٩ ـ ٦٠]

﴿ فأنجيناه وأهله إلا امرأته قدرناها من الغابرين ﴾ [النمل/٥٧]

﴿ سنة الله في الذين خلوا من قبل وكان أمر الله قدراً مقدوراً ﴾ [الأحزاب/٣٨]

﴿ إنا كل شــيء خلقناه بقدر * وما أمرنا إلا واحدة كلمح بالبصر ﴾ [القمر/٤٩ ـ ٥٠]

﴿ نحن قدرنا بينكم الموت وما نحن بمسبوقين ﴾ [الواقعة/٦٠]

﴿ إن الله بالغ أمره قد جعل الله لكل شــيء قدْراً ﴾ [الطلاق/٣]

﴿ الذي خلق فسوّى * والذي قدّر فهدى ﴾ [الأعلى/٢ ـ ٣]

القذف

[انظر: الإفك]

القراءة

أول ما خوطب به الرسول ﷺ :

﴿ اقرأ ﴾ [العلق/١]

القراءة قراءتان : قراءة في كتاب الكون :

﴿ اقرأ باسم ربك الذي خلق * خلق الانسان من علق ﴾ [العلق/١ ـ ٢]

وقراءة في الكتاب المسطور :

﴿ إقرأ وربك الأكرم * الذي علّم بالقلم * علم الانسان ما لم يعلم ﴾ [العلق/٣ ـ ٥]

القرآن

كتاب الله ورسالته الخاتمة

إنزاله في رمضان في الليلة المباركة :

﴿ شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن ﴾ [البقرة/١٨٥]

﴿ إنا أنزلناه في ليلة مباركة ﴾ [الدخان/٣]

﴿ إنا أنزلناه في ليلة القدر ﴾ [القدر/١]

عربي اللغة والبيان :

﴿ تلك آيات الكتاب المبين ﴾ [يوسف/٢]

﴿ وكذلك أنزلناه حكماً عربياً ﴾ [الرعد/٣٧]

﴿ تلك آيات الكتاب وقرآن مبين ﴾ [الحجر/١]

﴿ وكذلك أنزلناه قرآناً عربياً ﴾ [طه/١١٣]

﴿ نزل به الروح الأمين * على قلبك لتكون من المنذرين * بلسان عربي مبين ﴾ [الشعراء/١٩٣ ـ ١٩٥]

﴿ تلك آيات القرآن وكتاب مبين ﴾ [النمل/١]

﴿ إن هو إلا ذكر وقرآن مبين ﴾ [يس/٦٩]

﴿ قرآناً عربياً غير ذي عوج ﴾ [الزمر/٢٨]

﴿ كتاب فصلت آياته قرآناً عربياً ﴾ [فصلت/٣]

﴿ ولو جعلناه قرآناً أعجمياً لقالوا لولا فصّلت آياته ءأعجمي وعربي ﴾ [فصلت/٤٤]

﴿ وكذلك أوحينا إليك قرآناً عربياً ﴾ [الشورى/٧]

﴿ حم * والكتاب المبين * إنا جعلناه قرآناً عربياً لعلكم تعقلون ﴾ [الزخرف/١ ـ ٣]

﴿ وهذا كتاب مصدّق لساناً عربياً ﴾ [الأحقاف/١٢]

تنزيله من عند الله بالحق على الـرســول (ﷺ) :

﴿ والذين يؤمنون بما أنزل إليك ﴾ [البقرة/٤]

﴿ وآمنوا بما أنزلت مصدقاً لما معكم ﴾ [البقرة/٤١]

﴿ بئسما اشتروا به أنفسهم أن يكفروا بما أنزل الله بغياً أن ينزل الله من فضله على من يشاء من عباده ﴾ [البقرة/٩٠]

الآيــة	السورة/رقم الآية
﴿ وإذا قيل لهم آمنوا بما أنزل الله قالوا نؤمن بما أنزل علينا ويكفرون بما وراءه وهو الحق مصدقاً لما معهم ﴾	[البقرة/٩١]
﴿ ولقد أنزلنا إليك آيات بينات وما يكفر بها إلا الفاسقون ﴾	[البقرة/٩٩]
﴿ وإذا قيل لهم اتّبعوا ما أنزل الله قالوا بل نتبع ما ألفينا عليه آباءنا ﴾	[البقرة/١٧٠]
﴿ ذلك بأن الله نزّل الكتاب بالحق ﴾	[البقرة/١٧٦]
﴿ واذكروا نعمة الله عليكم وما أنزل عليكم من الكتاب والحكمة يعظكم به ﴾	[البقرة/٢٣١]
﴿ آمن الرسول بما أنزل إليه من ربّه والمؤمنون ﴾	[البقرة/٢٨٥]
﴿ الله لا إله إلا هو الحيّ القيوم * نزّل عليك الكتاب بالحق ﴾	[آل عمران/٢ ـ ٣]
﴿ وأنزل الفرقان ﴾	[آل عمران/٤]
﴿ هو الذي أنزل عليك الكتاب ﴾	[آل عمران/٧]
﴿ قل آمنّا بالله وما أنزل علينا ﴾	[آل عمران/٨٤]
﴿ وإن من أهل الكتاب لمن يؤمن بالله وما أنزل إليكم ﴾	[آل عمران/١٩٩]
﴿ يا أيها الذين أوتوا الكتاب آمنوا بما نزّلنا مصدقاً لما معكم ﴾	[النساء/٤٧]
﴿ وإذا قيل لهم تعالوا إلى ما أنزل الله وإلى الرسول رأيت المنافقين يصدون عنك صدوداً ﴾	[النساء/٦١]
﴿ إنا أنزلنا إليك الكتاب بالحق ﴾	[النساء/١٠٥]
﴿ وأنزل الله عليك الكتاب والحكمة ﴾	[النساء/١١٣]
﴿ يا أيها الذين آمنوا آمنوا بالله ورسوله والكتاب الذي نزّل على رسوله ﴾	[النساء/١٣٦]
﴿ لكن الراسخون في العلم منهم والمؤمنون يؤمنون بما أنزل إليك ﴾	[النساء/١٦٢]
﴿ لكن الله يشهد بما أنزل إليك أنزله بعلمه ﴾	[النساء/١٦٦]
﴿ يا أيها الناس قد جاءكم برهان من ربكم وأنزلنا إليكم نوراً مبيناً ﴾	[النساء/١٧٤]
﴿ وأنزلنا إليك الكتاب بالحق مصدقاً لما بين يديه من الكتاب ومهيمناً عليه فاحكم بينهم بما أنزل الله ﴾	[المائدة/٤٨]
﴿ وأن أحكم بينهم بما أنزل الله ﴾	[المائدة/٤٩]
﴿ قل يا أهل الكتاب هل تنقمون منا إلا أن آمنا بالله وما أنزل إلينا ﴾	[المائدة/٥٩]
﴿ يا أيها الرسول بلّغ ما أنزل إليك من ربك ﴾	[المائدة/٦٧]
﴿ وهذا كتاب أنزلناه مبارك ﴾	[الانعام/٩٢]
﴿ وهذا كتاب أنزلناه مبارك ﴾	[الأنعام/١٥٥]
﴿ آلمص* كتاب أنزل إليك فلا يكن في صدرك حرج منه ﴾	[الأعراف/١ ـ ٢]
﴿ فالذين آمنوا به وعزّروه ونصروه واتبعوا النور الذي أنزل معه أولئك هم المفلحون ﴾	[الأعراف/١٥٧]
﴿ إن وليّ الله الذي نزّل الكتاب ﴾	[الأعراف/١٩٦]
﴿ إن كنتم آمنتم بالله وما أنزلنا على عبدنا يوم الفرقان ﴾	[الأنفال/٤١]
﴿ وإذا أنزلت سورة أن آمنوا بالله وجاهدوا مع رسوله استأذنك أولو الطول منهم ﴾	[التوبة/٨٦]

﴿ وأجدر ألا يعلموا حدود ما أنزل الله على رسوله ﴾	[التوبة/٩٧]
﴿ وإذا ما أنزلت سورة فمنهم من يقول أيكم زادته هذه إيماناً ﴾	[التوبة/١٢٤]
﴿ فإن لم يستجيبوا لكم فاعلموا أنّما أنزل بعلم الله ﴾	[هود/١٤]
﴿ إنّا أنزلناه قرآناً عربياً ﴾	[يوسف/٢]
﴿ آلر تلك آيات الكتاب والذي أنزل إليك من ربك الحق ﴾	[الرعد/١]
﴿ أفمن يعلم أنما أنزل إليك من ربك الحق كمن هو أعمى ﴾	[الرعد/٩]
﴿ والذين آتيناهم الكتاب يفرحون بما أنزل إليك ﴾	[الرعد/٦]
﴿ وكذلك أنزلناه حكماً عربياً ﴾	[الرعد/٣٧]
﴿ آلر كتاب أنزلناه إليك ﴾	[إبراهيم/١]
﴿ إنّا نحن نزّلنا الذكر ﴾	[الحجر/٩]
﴿ وأنزلنا إليك الذكر لتبين للناس ما نزّل إليهم ﴾	[النحل/٤٤]
﴿ وما أنزلنا عليك الكتاب إلا لتبيّن لهم الذي اختلفوا فيه ﴾	[النحل/٦٤]
﴿ ونزّلنا عليك الكتاب تبياناً لكل شــيء ﴾	[النحل/١٠٢]
﴿ قل نزّله روح القدس من ربك بالحق ﴾	[النحل/٢]
﴿ وبالحق أنزلناه وبالحق نزل ﴾	[الإسراء/٢]
﴿ وقرآناً فرقناه لتقرأه على الناس على مكث ونزلناه تنزيلا ﴾	[الإسراء/١٠٥]
﴿ الحمد لله الذي أنزل على عبده الكتاب ﴾	[الكهف/١]
﴿ طه * ما أنزلنا عليك القرآن لتشقى ﴾	[طه/١ ـ ٢]
﴿ لقد أنزلنا إليكم كتاباً فيه ذكركم ﴾	[الأنبياء/١٠]
﴿ وهذا ذكر مبارك أنزلناه ﴾	[الأنبياء/٥٠]
﴿ وكذلك أنزلناه آيات بيّنات ﴾	[الحج/١٦]
﴿ سورة أنزلناها وفرضناها ﴾	[النور/١]
﴿ ولقد أنزلنا إليكم آياتٍ مبينات ﴾	[النور/٣٤]
﴿ لقد أنزلنا آيات مبيّنات ﴾	[النور/٤٦]
﴿ تبارك الذي نزّل الفرقان على عبده ﴾	[الفرقان/١]
﴿ قل أنزله الذي يعلم السّر في السموات والأرض ﴾	[الفرقان/٦]
﴿ ولا يصدنك عن آيات الله بعد إذ أنزلت إليك ﴾	[القصص/٨٧]
﴿ وقولوا آمنا بالذي أنزل إلينا وأنزل إليكم ﴾	[العنكبوت/٤٦]
﴿ وكذلك أنزلنا إليك الكتاب ﴾	[العنكبوت/٤٧]
﴿ أولم يكفهم أنا أنزلنا عليك الكتاب يتلى عليهم ﴾	[العنكبوت/٥١]
﴿ ويرى الذين أوتوا العلم الذي أنزل إليك من ربك هو الحق ﴾	[سبأ/٦]
﴿ كتاب أنزلناه إليك مبارك ليدّبروا آياته ﴾	[ص/٢٩]
﴿ إنا أنزلنا عليك الكتاب للناس بالحق ﴾	[الزمر/٤١]

﴿ واتّبعوا أحسن ما أنزل إليكم من ربكم ﴾ [الزمر/٥٥]

﴿ قالوا يا قومنا إنا سمعنا كتاباً أنزل من بعد موسى مصدقاً لما بين يديه يهدي إلى الحق ﴾ [الأحقاف/٣٠]

﴿ وآمنوا بما نُزّل على محمد وهو الحق من ربّهم ﴾ [محمد/٢]

﴿ هو الذي ينزّل على عبده آياتٍ بينات ليخرجكم من الظلمات إلى النور ﴾ [الحديد/٩]

مقالات المشركين عن القرآن

أ ـ قالوا أساطير الأولين :

﴿ ومنهم من يستمع إليك وجعلنا على قلوبهم أكنّة أن يفقهوه وفي آذانهم وقراً ، وإن يروْا كل آية لا يؤمنوا بها حتى إذا جاءوك يجادلونك يقول الذين كفروا إن هذا إلاّ أساطير الأولين ﴾ [الأنعام/٢٥]

﴿ وإذا تتلى عليهم آياتنا قالوا قد سمعنا لو نشاء لقلنا مثل هذا إن هذا إلا أساطير الأولين ﴾ [الأنفال/٣١]

﴿ وإذا قيل لهم ماذا أنزل ربكم قالوا أساطير الأولين ﴾ [النحل/٢٤]

﴿ وقالوا أساطير الأولين اكتتبها فهي تملي عليه بكرة وأصيلا ﴾ [الفرقان/٥]

﴿ إذا تتلى عليه آياتنا قال أساطير الأولين ﴾ [القلم/١٥]

﴿ إذا تتلى عليه آياتنا قال أساطير الأولين ﴾ [المطففين/١٣]

ب ـ وقالوا إنه سحر ساحر :

﴿ ولو نزّلنا عليك كتابا في قرطاس فلمسوه بأيديهم لقال الذين كفروا إن هذا إلا سحر مبين ﴾ [الأنعام/٧]

﴿ ما يأتيهم من ذكر من ربّهم محدثٍ إلا استمعوه وهم يلعبون * لاهيـة قلوبهم وأسروا النجوى الذين ظلموا هـل هذا إلا بشـر مثلكم أفتأتـون السحر وأنتم تبصرون ﴾ [الأنبياء/٢ ـ ٣]

﴿ فلما جاءهم الحق من عندنا قالوا لولا أوتي مثل ما أوتي موسى أولم يكفروا بما أوتي موسى من قبل قالوا سحران تظاهرا وقالوا إنا بكل كافرون ﴾ [القصص/٤٨]

﴿ وقال الذين كفروا للحق لما جاءهم إن هذا إلا سحر مبين ﴾ [سبأ/٤٣]

﴿ ولما جاءهم الحق قالوا هذا سحر وإنا به كافرون ﴾ [الزخرف/٣٠]

﴿ وإذا تتلى عليهم آياتنا بينات قال الذين كفروا للحق لما جاءهم هذا سحر مبين ﴾ [الأحقاف/٧]

﴿ ثم أدبر واستكبر * فقال إن هذا إلا سحر يؤثر ﴾ [المدثر/٢٣ ـ ٢٤]

جـ ـ وقالوا إن الرسول افتراه :

﴿ قال الذين لا يرجون لقاءنا ائت بقرآن غير هذا أو بدله قل ما يكون لي أن أبدله من تلقاء نفسي إن أتبع إلا ما يوحى إليّ ﴾ [يونس/١٥]

﴿ وما كان هذا القرآن أن يفترى من دون الله ولكن تصديق الذي بين يديه وتفصيل الكتاب لا ريب فيه من رب العالمين ﴾ [يونس/٣٧]

﴿ أم يقولون افتراه قل فأتوا بسورة مثله وادعوا من استطعتم من دون الله إن كنتم صادقين ﴾ [يونس/٣٨]

﴿ أم يقولون افتراه قل فأتوا بعشر سور مثله مفتريات وادعوا من استطعتم من دون الله إن كنتم صادقين ﴾ [هود/١٣]

﴿ أم يقولون افتراه قل إن افتريته فعليّ إجرامي وأنا بريء مما تجرمون ﴾ [هود/٣٥]

﴿ لقد كان في قصصهم عبرة لأولي الألباب ما كان حديثاً يفترى ولكن تصديق الذي بين يديه وتفصيل كل شـيء وهدى ورحمة لقوم يؤمنون ﴾ [يوسف/١١١]

﴿ وإذا بدلنا آية مكان آية والله أعلم بما ينزّل قالوا إنّما أنت مفتر بل أكثرهم لا يعلمون * قل نزّله روح القدس من ربك بالحق ليثبت الذين آمنوا وهدىً وبشرى للمسلمين * ولقد نعلم أنهم يقولون إنما يعلّمه بشر لسـان الذي يلحـدون إليه أعجمي وهذا لسان عربي مبين ﴾ [النحل/١٠١ ـ ١٠٣]

﴿ بل قالوا أضغاث أحلام بل افتراه بل هو شاعر ﴾ [الأنبياء/٥]

﴿ وقال الذين كفروا إن هذا إلا إفك افتراه وأعانه عليه قوم آخرون فقد جاءوا ظلماً وزوراً * وقالوا أساطير الأولين اكتتبها فهي تملى عليه بكرة وأصيلا * قل أنزله الذي يعلم السرّ في السموات والأرض إنه كان غفوراً رحيما ﴾ [الفرقان/٤ ـ ٦]

﴿ أم يقولون افتراه بل هو الحق من ربك لتنذر قوماً ما أتاهم من نذير من قبلك لعلهم يهتدون ﴾ [السجدة/٣]

﴿ وإذا تتلى عليهم آياتنا بينات قالوا ما هذا إلا رجل يريد أن يصدكم عما كان يعبد آباؤكم وقالوا ما هذا إلا إفك مفترى وقال الذين كفروا للحق لما جاءهم إن هذا إلا سحر مبين ﴾ [سبأ/٤٣]

﴿ أم يقولون افتراه قل إن افتريته فلا تملكون لي من الله شيئاً هو أعلم بما تفيضون فيه كفى به شهيداً بيني وبينكم وهو الغفور الرحيم ﴾ [الأحقاف/٨]

﴿ أم يقولون تقوّله بل لا يؤمنون * فليأتوا بحديث مثله إن كانوا صادقين ﴾ [الطور/٣٣ ـ ٣٤]

﴿ ولو تقوّل علينا بعض الأقاويل * لأخذنا منه باليمين * ثم لقطعنا منه الوتين * فما منكم من أحد عنه حاجزين ﴾ [الحاقة/٤٤ ـ ٤٧]

د ـ وقالوا لولا نزّل عليه جملة :

﴿ وقال الذين كفروا لولا نزل عليه القرآن جملة واحدة كذلك لنثبت به فؤادك ورتلناه ترتيلا ﴾ [الفرقان/٣٢]

هـ ـ وقالوا : لولا نزل على عظيم منهم :

﴿ وقالوا : لولا نزل هذا القرآن على رجل من القريتين عظيم * أهم يقسمون رحمة ربك نحن قسمنا بينهم معيشتهم في الحياة الدنيا ورفعنا بعضهم فوق بعض درجات ليتخذ بعضهم بعضاً سخرياً ورحمة ربك خير مما يجمعون ﴾ [الزخرف/٣١ ـ ٣٢]

و ـ وقالوا لا تسمعوا لهذا القرآن والْغوا فيه :

﴿ وقد نزّل عليكم في الكتاب أن إذا سمعتم آيات الله يكفر بها ويستهزأ بها فلا تقعدوا معهم حتى يخوضوا في حديث غيره ﴾ [النساء/١٤٠]

﴿ وإذا رأيت الذين يخوضون في آياتنا فأعرض عنهم حتى يخوضوا في حديث غيره ﴾ [الانعام/٦٨]

﴿ وما كان صلاتهم عند البيت إلا مكاءً وتصدية ﴾ [الانفال/٣٥]

﴿ واتخذوا آياتي وما أنذروا هزواً * ومن أظلم ممن ذكّر بآيات ربه فأعرض عنها ونسى ما قدّمت يداه ﴾ [الكهف/٥٦ ـ ٥٧]

﴿ وقال الذين كفروا لا تسمعوا لهذا القرآن والغَوا فيه لعلكم تغلبون ﴾ [فصلت/٢٦]

﴿ ويل لكل أفّاك أثيم * يسمع آيات الله تتلى عليه ثم يصر مستكبراً كأن لم يسمعها فبشره بعذاب أليم * وإذا علم من آياتنا شيئاً اتخذها هزواً أولئك لهم عذاب مهين ﴾ [الجاثية/٧ ـ ٩]

﴿ وإذا تتلى عليهم آياتنا بينات ما كان حجتهم إلا أن قالوا ائتوا بآبائنا إن كنتم صادقين ﴾ [الجاثية/٢٥]

ضرب الأمثال فيه ولماذا ؟

مثل بعوضة فما فوقها :

﴿ إن الله لا يستحي أن يضرب مثلاً ما بعوضة فما فوقها فأما الذين آمنوا فيعلمون أنه الحق من ربّهم وأما الذين كفروا فيقولون ماذا أراد الله بهذا مثلاً ، يضل به كثيراً ويهدي به كثيراً وما يضل به إلا الفاسقين ﴾ [البقرة/٢٦]

مثل الحق والباطل :

﴿ أنزل من السماء ماءً فسالت أودية بقدرها فاحتمل السيل زبداً رابياً ومما يوقدون عليه في النار ابتغاء حلية أو متاع زبد مثله كذلك يضرب الله الحق والباطل ، فأما الزبد فيذهب جفاءً وأما ما ينفع الناس فيمكث في الأرض كذلك يضرب الله الأمثال ﴾ [الرعد/٦٧]

مثل الكلمتين الطيبة والخبيثة :

﴿ ألم تر كيف ضرب الله مثلاً كلمة طيبة كشجرة طيبة أصلها ثابت وفرعها في السماء * تؤتي أكلها كل حين بإذن ربها ويضرب الله الأمثال للناس لعلهم يتذكرون ﴾ [إبراهيم/٢٤ ـ ٢٥]

﴿ ومثل كلمة خبيثة كشجرة خبيثة اجتثت من فوق الأرض ما لها من قرار * يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة ويضل الله الظالمين ويفعل الله ما يشاء ﴾ [إبراهيم/٢٦ ـ ٢٧]

﴿ وسكنتم في مساكن الذين ظلموا أنفسهم وتبيّن لكم كيف فعلنا بهم وضربنا لكم الأمثال ﴾ [إبراهيم/٤٥]

مثل السلوك السوي والسلوك السيىء :

﴿ ضرب الله مثلاً عبداً مملوكاً لا يقدر على شـيء ومن رزقناه منا رزقاً حسناً فهو ينفق منه سراً وجهراً هل يستوون، الحمد لله بل أكثرهم لا يعلمون ﴾ [النحل/٧٥]

﴿ وضرب الله مثلاً رجلين أحدهما أبكم لا يقدر على شـيء وهو كَل على مولاه أينما يوجهه لا يأت بخير هل يستوي هو ومن يأمر بالعدل وهو على صراط مستقيم ﴾ [النحل/٧٦]

﴿ وضرب الله مثلاً قرية كانت آمنة مطمئنة يأتيها رزقها رغداً من كل مكان فكفرت بأنعم الله فأذاقها الله لباس الجوع والخوف بما كانوا يصنعون ﴾ [النحل/١١٢]

﴿ ولقد صرّفنا للناس في هذا القرآن من كل مثل فأبى أكثر الناس إلا كفوراً ﴾ [الإسراء/٨٩]

مثل من يشكر النعمة ومن يكفرها :

﴿ واضرب لهم مثلاً رجلين جعلنا لأحدهما جنتين من أعناب وحففناهما بنخل وجعلنا بينهما زرعاً * كلتا الجنتين آتت أكلها ولم تظلم منه شيئاً وفجرنا خلالهما نهراً * وكان له ثمر فقال لصاحبه وهو يحاوره أنا أكثر منك مالاً وأعزّ نفراً * ودخل جنته وهو ظالم لنفسه قال ما أظن أن تبيد هذه أبداً * وما أظن الساعة قائمة ولئن رددت إلى ربي لأجدن خيراً منها منقلباً * قال له صاحبه وهو يحاوره أكفـرت بالذي خلقك من تراب ثم من نطفة ثم سوّاك رجـلاً * لكنا هو الله ربي ولا أشرك بربي أحداً * ولولا إذ دخلت جنتك قلت ما شاء الله لا قوة إلا بالله إن ترن أنا أقل منك مالاً وولداً * فعسى ربي أن يؤتين خيراً من جنتك ويرسل عليها حسباناً من السماء فتصبح صعيداً زلقاً * أو يصبح ماؤها غوراً فلن تستطيـع له طلبـاً * وأحيط بثمره فأصبح يقلب كفيه على ما أنفق فيها وهي خاوية على عروشها ويقول: يا ليتني لم أشرك بربي أحداً * ولم تكن له فئة ينصرونه من دون الله وما كان منتصراً ﴾ [الكهف/٣٢ ـ ٤٣]

مثل الحياة الدنيا :

﴿ واضرب لهم مثل الحياة الدنيا كماءٍ أنزلناه من السماء فاختلط به نبات الأرض فأصبح هشيماً تذروه الرياح وكان الله على كل شـيء مقتدراً ﴾ [الكهف/٤٥]

مثل ما يعبد من دون الله :

﴿ يا أيها الناس ضرب مثل فاستمعوا له ، إن الذين تدعون من دون الله لن يخلقوا ذباباً ولو اجتمعوا له ، وإن يسلبهم الذباب شيئاً لا يستنقذوه منه ضعف الطالب والمطلوب ﴾ [الحج/٧٣]

﴿ مثل الذين اتخذوا من دون الله أولياء كمثل العنكبوت اتخذت بيتاً وإن أوهن البيوت لبيـت العنكبوت لو كانوا يعلمون * إن الله يعلم ما يدعون من دونه من شـيء وهو العزيز الحكيم * وتلك الأمثال نضربها للناس وما يعقلها إلا العالمون ﴾ [العنكبوت/٤١ ـ ٤٣]

مثل نور الله :

﴿ الله نور السموات والأرض مثل نوره كمشكاة فيها مصباح ، المصباح في زجاجة

الزجاجة كأنها كوكب دري يوقد من شجرة مباركة زيتونة لا شرقية ولا غربية يكاد زيتها يضيء ولو لم تمسسه نار نور على نور يهدي الله لنوره من يشاء ويضرب الله الأمثال للناس والله بكل شيء عليم ﴾ [النور/٣٥]

مثل الطغاة المفسدين في الأرض :

﴿ وعاداً وثموداً وأصحاب الرّس وقروناً بين ذلك كثيراً * وكلاً ضربنا له الأمثال وكلاً تبّرنا تتبيراً * ولقد أتوْا على القرية التي أمطرت مطر السّوء أفلم يكونوا يرونها ﴾ [الفرقان/٣٨ - ٤٠]

مثل الوحدانية والشرك :

﴿ضرب لكم مثلاً من أنفسكم هل لكم مما ملكت أيمانكم من شركاء فيما رزقناكم فأنتم فيه سواء تخافونهم كخيفتكم أنفسكم كذلك نفصل الآيات لقوم يعقلون ﴾ [الروم/٢٨]

﴿ ضرب الله مثلاً رجلاً فيه شركاء متشاكسون ورجلاً سلماً لرجل هل يستويان مثلاً الحمد لله بل أكثرهم لا يعلمون ﴾ [الزمر/٢٩]

مثل أصحاب القريـة :

﴿ واضرب لهم مثلاً أصحاب القرية إذ جاءها المرسلون ﴾ [يس/١٣]

﴿ إذ أرسلنا إليهم اثنين فكذبوهما فعززنا بثالث قالوا إنا إليكم مرسلون * قالوا ما أنتم إلا بشر مثلنا وما أنزل الرحمن من شيء إن أنتم إلا تكذبون * قالوا ربنا يعلم إنا إليكم لمرسلون * وما علينا إلا البلاغ المبين ﴾ [يس/١٣ - ١٦]

مثل رسولنا ﷺ والذين معه :

﴿ محمد رسول الله والذين معه أشداء على الكفار رحماء بينهم تراهم ركعاً سجداً يبتغون فضلاً من الله ورضواناً سيماهم في وجوههم من أثر السجود ذلك مثلهم في التوراة ومثلهم في الانجيل كزرع أخرج شطأه فآزره فاستغلظ فاستوى على سوقه يعجب الزراع ليغيظ بهم الكفار ﴾ [الفتح/٢٩]

مثل جلال القرآن وآثاره في الخلق :

﴿ لو أنزلنا هذا القرآن على جبل لرأيته خاشعاً متصدعاً من خشية الله وتلك الأمثال نضربها للناس لعلهم يتفكرون ﴾ [الحشر/٢١]

مثل نماذج من النساء :

﴿ ضرب الله مثلاً للذين كفروا امرأة نوح وامرأة لوط كانتا تحت عبدين من عبادنا صالحين فخانتاهما فلم يغنيا عنهما من الله شيئاً وقيل ادخلا النار مع الداخلين * وضرب الله مثلاً للذين آمنوا امرأة فرعون إذ قالت ربّ ابن لي عندك بيتاً في الجنة ونجّني من فرعون وعمله ونجني من القوم الظالمين ﴾ [التحريم/١٠ - ١١]

﴿ ومريم ابنة عمران التي أحصنت فرجها فنفخنا فيه من روحنا وصدقت بكلمات ربها وكتبه وكانت من القانتين ﴾ [التحريم/١٢]

مثل أصحاب الجنة :

﴿ إنا بلوناهم كما بلونا أصحاب الجنة إذ أقسموا ليصرمنّها مصبحين * ولا يستثنون * فطاف عليها طائف من ربك وهم نائمون * فأصبحت كالصريم * فتنادوا مصبيحن * أن اغدوا على حرثكم إن كنتم صارمين * فانطلقوا وهم يتخافتون * ألا يدخلنها اليوم عليكم مسكين * وغدوا على حَرْدٍ قادرين * فلما رأوها قالوا إنا لضالون * بل نحن محرومون * قال أوسطهم ألم أقل لكم لولا تسبّحون * قالوا سبحان ربنا إنا كنا ظالمين * فأقبل بعضهم على بعض يتلاومون * قالوا يا ويلنا إنا كنّا طاغين * عسى ربنا أن يبدلنا خيراً منها إنا إلى ربنا راغبون ﴾ [القلم/١٧ ـ ٣٢]

الأمر بتدبره وفقه إشاراته :

﴿ أفلا يتدبّرون القرآن ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافاً كثيراً ﴾ [النساء/٨٢]

﴿ وأنزلنا إليك الذكر لتبيّن للناس ما نزّل إليهم ولعلهم يتفكرون ﴾ [النحل/٤٤]

﴿ قد كانت آياتي تتلى عليكم فكنتم على أعقابكم تنكصون * مستكبرين به سامراً تهجرون * أفلم يدّبروا القول أم جاءهم ما لم يأت آباءهم الأولين ﴾ [المؤمنون/٦٦ ـ ٦٨]

﴿ كتاب أنزلناه إليك مبارك ليدّبروا آياته وليتذكر أولو الألباب ﴾ [ص/٢٩]

﴿ أفلا يتدبرون القرآن أم على قلوب أقفالها ﴾ [محمد/٢٤]

تيسيره للذكر والدعوة إلى الاعتبار به :

﴿ ولقد يسّرنا القرآن للذكر فهل من مدكر ﴾ [القمر/١٧]

﴿ ولقد يسّرنا القرآن للذكر فهل من مدكر ﴾ [القمر/٢٢]

﴿ ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر ﴾ [القمر/٣٢]

﴿ ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر ﴾ [القمر/٤٠]

المحرومون من فقهه :

﴿ ومنهم من يستمع إليك وجعلنا على قلوبهم أكنّة أن يفقهوه وفي آذانهم وقراً وإن يروْا كل آية لا يؤمنوا بها حتى إذا جاءوك يجادلونك يقول الذين كفروا إن هذا إلا أساطير الأولين ﴾ [الأنعام/٢٥]

﴿ تلك القرى نقص عليك من أنبائها ولقد جاءتهم رسلهم بالبينات فما كانوا ليؤمنوا بما كذبوا من قبل كذلك يطبع الله على قلوب الكافرين ﴾ [الأعراف/١٠١]

﴿ ولقد ذرأنا لجهنم كثيراً من الجن والإنس لهم قلوب لا يفقهون بها ولهم أعين لا يبصرون بها ولهم آذان لا يسمعون بها أولئك كالأنعام بل هم أضل أولئك هم الغافلون ﴾ [الأعراف/١٧٩]

﴿ وإذا أنزلت سورة أن آمنوا بالله وجاهدوا مع رسوله استأذنك أولو الطوّل منهم وقالوا ذرنا نكن مع القاعدين * رضوا بأن يكونوا مع الخوالف وطبع على قلوبهم فهم لا يفقهون ﴾ [التوبة/٨٦ ـ ٨٧]

﴿ إنما السبيل على الذين يستأذنونك وهم أغنياء رضوا بأن يكونوا مع الخوالف وطبع الله على قلوبهم فهم لا يعلمون ﴾ [التوبة/٩٣]

﴿ وإذا ما أنزلت سورة نظر بعضهم إلى بعض هل يراكم من أحد ثم انصرفوا صرف الله قلوبهم بأنهم قوم لا يفقهون ﴾ [التوبة/١٢٧]

﴿ ولقد صرّفنا في هذا القرآن ليذّكروا وما يزيدهم إلا نفوراً ﴾ [الإسراء/٤١]

﴿ وإذا قرأت القرآن جعلنا بينك وبين الذين لا يؤمنون بالآخرة حجاباً مستوراً ﴾ [الإسراء/٤٥]

﴿ وجعلنا على قلوبهم أكنة أن يفقهوه وفي آذانهم وقراً وإذا ذكرت ربك في القرآن وحده ولّوا على أدبارهم نفوراً ﴾ [الإسراء/٤٦]

﴿ ولقد صرّفنا للناس في هذا القرآن من كل مثل فأبى أكثر الناس إلا كفوراً ﴾ [الإسراء/٨٩]

﴿ ولقد صرفنا في هذا القرآن للناس من كل مثل وكان الانسان أكثر شــيء جدلاً ﴾ [الكهف/٥٤]

﴿ ولقد ضربنا للناس في هذا القرآن من كل مثل ولئن جئتهم بآية ليقولن الذين كفروا إن أنتم إلا مبطلون * كذلك يطبع الله على قلوب الذين لا يعلمون ﴾ [الروم/٥٨ ـ ٥٩]

تعليمه للرسول ﷺ :

﴿ ولا تعجل بالقرآن من قبل أن يقضي إليك وحيه ﴾ [طه/١١٤]

﴿ الرحمن * علم القرآن ﴾ [الرحمن/١ ـ ٢]

﴿ فإذا قرأناه فاتّبع قرآنه ﴾ [القيامة/١٨]

﴿ سنقرئك فلا تنسى ﴾ [الأعلى/٦]

شكاة الرسول من هجر القرآن :

﴿ وقال الرسول يا رب إن قومي اتخذوا هذا القرآن مهجوراً ﴾ [الفرقان/٣٠]

آداب صحبة القرآن وبعض خصائصه

١ ـ لا يمسّه إلا المطهـرون :

﴿ فلا أقسم بمواقع النجوم * وإنه لقسم لو تعلمون عظيم * إنه لقرآن كريم * في كتاب مكنون * لا يمسه إلا المطهرون ﴾ [الواقعة/٧٥ ـ ٧٩]

٢ ـ حفظه بأمر الله من التبديل والتحريف :

﴿ إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون ﴾ [الحجر/٩]

﴿ بل هو قرآن مجيد * في لوح محفوظ ﴾ [البروج/٢١ ـ ٢٢]

٣ ـ وجوب التعوذ من الشيطان عند تلاوته :

﴿ فإذا قرأت القرآن فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم ﴾ [النحل/٩٨]

٤ ـ أمر الرسول بقراءته وتـرتيله :

﴿ ربنا وابعث فيهم رسولاً منهم يتلو عليهم آياتك ويعلمهم الكتاب والحكمة ويزكيهم ﴾ [البقرة/١٢٩]

﴿ كما أرسلنا فيكم رسولاً منكم يتلو عليكم آياتنا ويزكيكم ﴾ [البقرة/١٥١]

﴿ لقد منّ الله على المؤمنين إذ بعث فيهم رسولاً من انفسهم يتلو عليهم آياته ﴾ [آل عمران/١٦٤]

﴿ واتل عليهم نبأ ابني آدم بالحق ﴾ [المائدة/٢٧]

﴿ واتْل عليهم نبأ الذي آتيناه آياتنا فانسلخ منها ﴾ [الأعراف/١٧٥]

﴿ واتْل عليهم نبأ نوح ﴾ [يونس/٧١]

﴿ كذلك أرسلناك في أمة قد خلت من قبلها أمم لتتلو عليهم الذي أوحينا إليك ﴾ [الرعد/٣٠]

﴿ أقم الصلاة لدلوك الشمس إلى غسق الليل وقرآن الفجر إن قرآن الفجر كـان مشهوداً * ومن الليل فتهجد به نافلة لك عسى أن يبعثك ربك مقاماً محموداً ﴾ [الإسراء/٧٨ ـ ٧٩]

﴿ وقرآناً فرقناه لتقرأه على الناس على مكث ونزّلناه تنزيلاً ﴾ [الإسراء/١٠٦]

﴿ واتل ما أوحى إليك من كتاب ربك ﴾ [الكهف/٢٧]

﴿ واتل عليهم نبأ إبراهيم ﴾ [الشعراء/٦٩]

﴿ وأمرت أن أكون من المسلمين * وأن أتلو القرآن ﴾ [النمل/٩١ ـ ٩٢]

﴿ أتل ما أوحى إليك من الكتاب ﴾ [العنكبوت/٤٥]

﴿ ورتّل القرآن ترتيلا ﴾ [المزمل/٤]

﴿ اقرأ باسم ربك الذي خلق * خلق الانسان من علق ﴾ [العلق/١ ـ ٢]

﴿ اقرأ وربك الأكرم ﴾ [العلق/٣]

٥ ـ الأمر بقراءة ما تيسر منه :

﴿ علم أن لن تحصوه فتاب عليكم فاقرأوا ما تيسّر من القرآن علم أن سيكون منكم مرضى وآخرون يضربون في الأرض يبتغون من فضل الله وآخرون يقاتلون في سبيل الله فاقرأوا ما تيسر منه ﴾ [المزمل/٢٠]

٦ ـ شهود الملائكة قرآن الفجر :

﴿ وقرآن الفجر إن قرآن الفجر كان مشهوداً ﴾ [الإسراء/٧٨]

٧ ـ لا ريب فيه ولا يأتيه الباطل :

﴿ آلم * ذلك الكتاب لا ريب فيه ﴾ [البقرة/١ ـ ٢]

﴿ وما كان هذا القرآن أن يفترى من دون الله ولكن تصديق الذي بين يديه وتفصيل الكتاب لا ريب فيه من رب العالمين ﴾ [يونس/٣٧]

﴿ وما كنت تتلو من قبله من كتاب ولا تخطّه بيمينك إذاً لارتاب المبطلون * بل هو آيات بينات في صدور الذين أوتوا العلم وما يجحد بآياتنا إلا الظالمون﴾ [العنكبوت/٤٨ ـ ٤٩]

﴿ آلم * تنزيل الكتاب لا ريب فيه من رب العالمين ﴾ [السجدة/١ ـ ٢]

﴿ إن الذين كفروا بالذكر لما جاءهم وإنه لكتاب عزيز * لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد ﴾ [فصلت/٤١ ـ ٤٢]

٨ ـ مصدق لما بين يديه من الكتاب ومهيمن عليه :

﴿ وآمنوا بما أنزلت مصدقاً لما معكم ﴾ [البقرة/٤١]

﴿ ولما جاءهم كتاب من عند الله مصدق لما معهم وكانوا من قبل يستفتحون على الذين كفروا فلما جاءهم ما عرفوا كفروا به ﴾ [البقرة/٨٩]

﴿وإذا قيل لهم آمنوا بما أنزل الله قالوا نؤمن بما أنزل علينا ويكفرون بما وراءه وهو الحق مصدقاً لما معهم ﴾ [البقرة/٩١]

﴿ قل من كان عدواً لجبريل فإنه نزّله على قلبك بإذن الله مصدقاً لما بين يديه ﴾ [البقرة/٩٧]

﴿ نزّل عليك الكتاب بالحق مصدقاً لما بين يديه وأنزل التوراة والإنجيل ﴾ [آل عمران/٣]

﴿ يا أيها الذين أوتوا الكتاب آمنوا بما نزّلنا مصدقاً لما معكم ﴾ [النساء/٤٧]

﴿ وأنزلنا إليك الكتاب بالحق مصدقاً لما بين يديه من الكتاب ومهيمناً عليه ﴾ [المائدة/٤٨]

﴿ وهذا كتاب أنزلناه مبارك مصدّق الذي بين يديه ﴾ [الأنعام/٩٢]

﴿ هو الذي أرسل رسولـه بالهـدى ودين الحق ليظهره على الـدين كله ولـو كره المشركون ﴾ [التوبة/٣٣]

﴿ وما كان هذا القرآن أن يفترى ولكن تصديق الذي بين يديه وتفصيل الكتاب لا ريب فيه من رب العالمين ﴾ [يونس/٣٧]

﴿ ما كان حديثاً يفترى ولكن تصديق الذي بين يديه وتفصيل كل شـيء ﴾ [يوسف/١١١]

﴿ والذي أوحينا إليك من الكتاب هو الحق مصدقاً لما بين يديه ﴾ [فاطر/٣٠]

﴿ وهذا كتاب مصدق لساناً عربياً ﴾ [الأحقاف/١٢]

﴿ قالوا يا قومنا إنا سمعنا كتاباً أنزل من بعد موسى مصدقاً لما بين يديه يهدي إلى الحق وإلى طريق مستقيم ﴾ [الأحقاف/٣٠]

﴿ هو الذي أرسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الـدين كلّه وكفى بـالله شهيداً ﴾ [الفتح/٢٨]

﴿ هو الذي أرسل رسولـه بالهـدى ودين الحق ليظهره على الـدين كله ولـو كره المشركون ﴾ [الصف/٩]

٩ ـ سجود التلاوة عند بعض آيـاتـه :

﴿ إن الذين عند ربك لا يستكبرون عن عبادته ويسبحونه وله يسجدون ﴾ [الأعراف/٢٠٦]

﴿ ولله يسجد من في السموات والأرض طوعاً وكرهاً وظلالهم بالغدو والآصال ﴾ [الرعد/١٥]

﴿ ولله يسجد ما في السموات وما في الأرض من دابة والملائكة وهم لا يستكبرون * يخافون ربهم من فوقهم ويفعلون ما يؤمرون ﴾ [النحل/٤٩ ـ ٥٠]

﴿ قل آمنوا به أو لا تؤمنوا إن الذين أوتوا العلم من قبله إذا يتلى عليهم يخرّون للأذقان سجّداً * ويقولون سبحان ربنا إن كان وعد ربنا لمفعولا * ويخرون للأذقان يبكون ويزيدهم خشوعاً ﴾ [الإسراء/١٠٧ ـ ١٠٩]

﴿ أولئك الذين أنعم الله عليهم من النبيين من ذرية آدم وممن حملنا مع نوح ومن ذرية إبراهيم وإسرائيل وممن هدينا واجتبينا إذا تتلى عليهم آيات الرحمن خروا سجداً وبكياً ﴾ [مريم/٥٨]

﴿ ألم تر أن الله يسجد له من في السموات ومن في الأرض والشمس والقمر والنجوم

والجبال والشجر والدواب وكثير من الناس وكثير حقّ عليه العذاب ومن يهن الله فما له من مكرم إن الله يفعل ما يشاء ﴾ [الحج/١٨]

﴿ يا أيها الذين آمنوا اركعوا واسجدوا واعبدوا ربكم وافعلوا الخير لعلكم تفلحون ﴾ [الحج/٧٧]

﴿ وإذا قيل لهم اسجدوا للرحمن قالوا وما الرحمن أنسجد لما تأمرنا وزادهم نفوراً ﴾ [الفرقان/٦٠]

﴿ وجدتها وقومها يسجدون للشمس من دون الله وزيّن لهم الشيطان أعمالهم فصدّهم عن السبيل فهم لا يهتدون * ألا يسجدوا لله الذي يخرج الخبء في السموات والأرض ويعلم ما تخفون وما تعلنون * الله لا إله إلا هو رب العرش العظيم ﴾ [النمل/٢٤ ـ ٢٦]

﴿ إنما يؤمن بآياتنا الذين إذا ذكّروا بها خروا سجداً وسبحوا بحمد ربهم وهم لا يستكبرون ﴾ [السجدة/١٥]

﴿ قال لقد ظلمك بسؤال نعجتك إلى نعاجه وإن كثيراً من الخلطاء ليبغي بعضهم على بعض إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات وقليل ما هم وظن داود أنما فتنّاه فاستغفر ربّه وخرّ راكعاً وأناب ﴾ [ص/٢٤]

﴿ ومن آياته الليل والنهار والشمس والقمر لا تسجدوا للشمس ولا للقمر واسجدوا لله الذي خلقهن إن كنتم إياه تعبدون * فإن استكبروا فالذين عند ربك يسبحون له بالليل والنهار وهم لا يسأمون ﴾ [فصلت/٣٧ ـ ٣٨]

﴿ أفمن هذا الحديث تعجبون * وتضحكون ولا تبكون * وأنتم سامدون * فاسجدوا لله واعبدوا ﴾ [النجم/٥٩ ـ ٦٢]

﴿ فما لهم لا يؤمنون * وإذا قرىء عليهم القرآن لا يسجدون ﴾ [الانشقاق/٢٠ ـ ٢١]

﴿ كلا لا تطعه واسجد واقترب ﴾ [العلق/١٩]

هو الذكر الحكيم والتذكرة للمتقين :

﴿ ذلك نتلوه عليك من الآيات والذكر الحكيم ﴾ [آل عمران/٥٨]

﴿ قل لا أسألكم عليه أجراً إن هو إلا ذكرى للعالمين ﴾ [الأنعام/٩٠]

﴿ كتاب أنزل إليك فلا يكن في صدرك حرج منه لتنذر به وذكرى للمؤمنين ﴾ [الأعراف/٢]

﴿ أوعجبتم أن جاءكم ذكر من ربكم على رجل منكم لينذركم ﴾ [الأعراف/٦٣]

﴿ أوعجبتم أن جاءكم ذكر من ربكم على رجل منكم لينذركم ﴾ [الأعراف/٦٩]

﴿ وما تسألهم عليه من أجر إن هو إلا ذكر للعالمين ﴾ [يوسف/١٠٤]

﴿ إنا نحن نزّلنا الذكر وإنا له لحافظون ﴾ [الحجر/٩]

﴿ وأنزلنا إليك الذكر لتبيّن للناس ما نزل إليهم ﴾ [النحل/٤٤]

﴿ ما أنزلنا عليك القرآن لتشقى * إلا تذكرة لمن يخشى ﴾ [طه/٢ ـ ٣]

﴿ ما يأتيهم من ذكر من ربّهم محدث إلا استمعوه وهم يلعبون ﴾ [الانبياء/٢]

﴿ وهذا ذكر مبارك أنزلناه ﴾ [الأنبياء/٥٠]

﴿ وما يأتيهم من ذكر من الرحمن محدثٍ إلا كانوا عنه معرضين ﴾ [الشعراء/٥]

﴿ إنما تنذر من اتّبع الذكر ﴾ [يس/١١]

﴿ إن هو إلا ذكر وقرآن مبين ﴾ [يس/٦٩]

﴿ أأنزل عليه الذكر من بيننا بل هم في شك من ذكري بل لما يذوقوا عذاب ﴾ [ص/٨]

﴿ إن هو إلا ذكر للعالمين ﴾ [ص/٨٧]

﴿ إن الذين كفروا بالذكر لما جاءهم وإنه لكتاب عزيز ﴾ [فصلت/٤١]

﴿ أألقي الذكر عليه من بيننا بل هو كذاب أشر ﴾ [القمر/٢٥]

﴿ وإن يكاد الذين كفروا ليزلقـونك بـأبصارهم لمـا سمعوا الـذكر ويقـولون إنـه لمجنون * وما هو إلا ذكر للعالمين ﴾ [القلم/٥١ ـ ٥٢]

﴿ وإنّه لتذكرة للمتقين ﴾ [الحاقة/٤٨]

﴿ كلّا إنه تذكرة ﴾ [المدثر/٥٤]

﴿ وما هو بقول شيطان رجيم * فأين تذهبون * إن هو إلا ذكر للعالمين ﴾ [التكوير/٢٥ ـ ٢٧]

تحدّي أهل البلاغة أن يأتوا بمثله :

﴿ وإن كنتم في ريب مما نزلنا على عبدنا فأتوا بسورة من مثله وادعوا شهداءكم من دون الله إن كنتم صادقين * فإن لم تفعلوا ولن تفعلوا فاتقوا النار التي وقودها الناس والحجارة ﴾ [البقرة/٢٣ ـ ٢٤]

﴿ وإذا تتلى عليهم آياتنا قالوا قد سمعنا لو نشاء لقلنا مثل هذا إن هذا إلا أساطير الأولين ﴾ [الأنفال/٣١]

﴿ وما كان هذا القرآن أن يفتري من دون الله ولكن تصديق الذي بين يديه وتفصيل الكتاب لا ريب فيه من رب العالمين * أم يقولون افتراه قل فأتوا بسورةٍ مثله وادعوا من استطعتم من دون الله إن كنتم صادقين ﴾ [يونس/٣٧ ـ ٣٨]

﴿ أم يقولون افتراه قل فأتوا بعشر سور مثله مفتريات وادعوا من استطعتم من دون الله إن كنتم صادقين * فإن لم يستجيبوا لكم فاعلموا أنما أنزل بعلم الله ﴾ [هود/١٣ ـ ١٤]

﴿ قل لئن اجتمعت الإنس والجن على أن يأتوا بمثل هذا القرآن لا يأتون بمثله ولو كان بعضهم لبعض ظهيراً ﴾ [الإسراء/٨٨]

﴿ أم يقولون تقوّله بل لا يؤمنون * فليأتوا بحديث مثله إن كانوا صادقين ﴾ [الطور/٣٣ ـ ٣٤]

جلال القرآن وما ينبغي له من الخشيـة :

﴿ إنه لقرآن كريم * في كتاب مكنون * لا يمسّه إلا المطهرون ﴾ [الواقعة/٧٧ ـ ٧٩]

﴿ لو أنزلنا هذا القرآن على جبل لرأيته خاشعاً متصدّعاً من خشية الله ﴾ [الحشر/٢١]

﴿ بل هو قرآن مجيد * في لوح محفوظ ﴾ [البروج/٢١ ـ ٢٢]

وجوب الإنصات عن تلاوته :

﴿ وإذا قرىء القرآن فاستمعوا له وأنصتوا لعلكم ترحمون ﴾ [الأعراف/٢٠٤]

١٠ - حراسة السماء بعد نزول القرآن :

﴿ إنّا نحن نزّلنا الذكر وإنّا له لحافظون ﴾ [الحجر/٩]

﴿ ولقد جعلنا في السماء بروجاً وزيّناها للناظـرين * وحفظناهـا من كل شيطـان رجيم * إلا من استرق السمع فأتبعه شهاب مبين ﴾ [الحجر/١٦ - ١٨]

﴿ وجعلنا السماء سقفاً محفوظاً وهم عن آياتها معرضون ﴾ [الأنبياء/٣٢]

﴿ وما تنزّلت به الشياطين * ومـا ينبغي لهم وما يستطيعون * إنهم عن السّمع لمعزولون ﴾ [الشعراء/٢١٠ - ٢١٢]

﴿ إنا زيّنا السماء الدنيا بزينة الكواكب * وحفظاً من كل شيطان مارد * لا يسّمعون إلى الملأ الأعلى ويقذفون من كل جانب * دحوراً ولهم عذاب واصب * إلا من خطف الخطفة فأتبعه شهاب ثاقب ﴾ [الصافات/٦ - ١٠]

﴿ .. وزينا السماء الدنيا بمصابيـح وحفظاً ذلك تقدير العزيز العليم ﴾ [فصلت/١٢]

﴿ ولقد زيّنا السماء الدّنيا بمصابيح وجعلناها رجوماً للشياطين ﴾ [الملك/٥]

﴿ وأنّا لمسنا السماء فوجدناها ملئت حرساً شديداً وشهباً * وأنا كنا نقعـد منها مقاعد للسمع فمن يستمع الآن يجد له شهاباً رصداً ﴾ [الجن/٨ - ٩]

١١ - استماع الجن إليه وإيمانها به :

﴿ وإذ صرفنا إليك نفراً من الجن يستمعون القرآن فلما حضروه قالوا أنصتوا فلما قضي ولّوا إلى قومهم منذرين * قالوا يا قومنا إنا سمعنا كتاباً أنـزل من بعد موسى مصدّقاً لما بين يديه ، يهدي إلى الحق وإلى طريق مستقيم * يا قومنا أجيبوا داعي الله وآمنوا به ﴾ [الأحقاف/٢٩ - ٣١]

﴿ قل أوحى إليّ أنه استمع نفر من الجن فقالوا إنا سمعنا قرآناً عجباً * يهدي إلى الرشد فآمنا به ، ولن نشرك بربنا أحداً ﴾ [الجنّ/١ - ٢]

﴿ وأنّا لما سمعنا الهدى آمنا به فمن يؤمن بربّه فلا يخاف بخساً ولا رهقاً ﴾ [الجن/١٣]

من مقاصد القرآن

هو مصدر الهداية والاستمساك به رحمـة :

﴿ ذلك الكتاب لا ريب فيه هدىً للمتقين ﴾ [البقرة/٢]

﴿ شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان ﴾ [البقرة/١٨٥]

﴿ فقد جاءكم بيّنة من ربكم وهدىً ورحمة ﴾ [الأنعام/١٥٧]

﴿ ولقد جئناهم بكتاب فصلناه على علم هدىً ورحمةً لقوم يؤمنون ﴾ [الأعراف/٥٢]

﴿ قل إنما اتّبع ما يوحى إليّ من ربّي هذا بصائر من ربكم وهـدىً ورحمة لقـوم يؤمنون ﴾ [الأعراف/٢٠٣]

﴿ هو الذي أرسل رسوله بالهدى﴾ [التوبة/٣٣]

﴿ وما منع الناس أن يؤمنوا إذا جاءهم الهدى إلا أن قالوا أبعث الله بشراً رسولاً ﴾ [الإسراء/٩٤]

﴿ إنا جعلنا على قلوبهم أكنّة أن يفقهوه وفي آذانهم وقراً وإن تدعهم إلى الهدى فلن يهتدوا إذاً أبداً ﴾ [الكهف/٥٧]

﴿ تلك آيات القرآن وكتاب مبين * هدىً وبشرى للمؤمنين ﴾ [النمل/١ ـ ٢]

﴿ وإنه لهدى ورحمة للمؤمنين ﴾ [النمل/٧٧]

﴿ تلك آيات الكتاب الحكيم * هدىً ورحمة للمحسنين ﴾ [لقمان/٢ ـ ٣]

﴿ هو الحق ويهدي إلى صراط العزيز الحميد ﴾ [سبا/٦]

﴿ قال الذين استكبروا للذين استضعفوا أنحن صددناكم عن الهدى بعد إذ جاءكم بل كنتم مجرمين ﴾ [سبا/٣٢]

﴿ ذلك هدى الله يهدي به من يشاء ﴾ [الزمر/٢٣]

﴿ هذا بصائر للناس وهدى ورحمة لقوم يوقنون ﴾ [الجاثية/٢٠]

﴿ هو الذي أرسل رسوله بالهدى ودين الحق ﴾ [الفتح/٢٨]

﴿ هو الذي أرسل رسوله بالهدى ودين الحق ﴾ [الصف/٩]

موعظة وشفاء لما في الصدور :

﴿ هذا بيان للناس وهدىً وموعظة للمتقين ﴾ [آل عمران/١٣٨]

﴿ يا أيها الناس قد جاءتكم موعظة من ربكم وشفاء لما في الصدور ﴾ [يونس/٥٧]

﴿ وجاءك في هذه الحق وموعظة وذكرى للمؤمنين ﴾ [هود/١٢٠]

﴿ وننزل من القرآن ما هو شفاء ﴾ [الإسراء/٨٢]

﴿ ولقد أنزلنا إليكم آيات مبيناتٍ ومثلاً من الذين خلوا من قبلكم وموعظة للمتقين ﴾ [النور/٣٤]

﴿ قل هو للذين آمنوا هدىً وشفاء ﴾ [الشورى/٤٤]

هو بشارة لأهل الإيمان :

﴿ مصدقاً لما بين يديه وهدىً وبشرى للمؤمنين ﴾ [البقرة/٩٧]

﴿ قل نزّله روح القدس من ربك بالحق ليثبت الذين آمنوا وهدى وبشرى للمسلمين ﴾ [النحل/١٠٢]

﴿ إن هذا القرآن يهدي للتي هي أقوم ويبشر المؤمنين الذين يعملون الصالحات أن لهم أجراً كبيراً* وأن الذين لا يؤمنون بالآخرة أعتدنا لهم عذاباً أليما ﴾ [الإسراء/٩ ـ ١٠]

﴿ ويبشر المؤمنين الذين يعملون الصالحات أن لهم أجراً حسناً ﴾ [الكهف/٢]

﴿ فإنما يسرناه بلسانك لتبشر به المتقين ﴾ [مريم/٩٧]

﴿ طسّ تلك آيات القرآن وكتاب مبين * هدى وبشرى للمؤمنين ﴾ [النمل/١ ـ ٢]

﴿ وهذا كتاب مصدق لساناً عربياً لينذر الذين ظلموا وبشرى للمحسنين ﴾ [الأحقاف/١٢]

ونذير للكافرين ولغيرهم :

﴿ وأوحى إليّ هذا القرآن لأنذركم به ومن بلغ ﴾ [الأنعام/١٩]

﴿ وأنذر به الذين يخافون أن يحشروا إلى ربّهم ﴾ [الأنعام/٥١]

الآيــة	السورة/رقم الآية
﴿ كتاب أنزل إليك فلا يكن في صدرك حرج منه لتنذر به ﴾	[الأعراف/٢]
﴿ هذا بلاغ للناس ولينذروا به ﴾	[إبراهيم/٥٢]
﴿ الحمد لله الذي أنزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجاً * قيّماً لينذر بأساً شديداً من لدنه ﴾	[الكهف/١ - ٢]
﴿ وتنذر به قوماً لُداً ﴾	[مريم/٩٧]
﴿ بل هو الحق من ربك لتنذر قوماً ما أتاهم من نذير من قبلك ﴾	[السجدة/٣]
﴿ تنزيل العزيز الرحيم * لتنذر قوماً ما أنذر آباؤهم فهم غافلون ﴾	[يس/٥ - ٦]
﴿ إن هو إلا ذكر وقرآن مبين* لينذر من كان حياً ويحق القول على الكافرين ﴾	[يس/٦٩ - ٧٠]
﴿ وكذلك أوحينا إليك قرآناً عربياً لتنذر أم القرى ومن حولها وتنذر يوم الجمع لا ريب فيه فريق في الجنة وفريق في السعير ﴾	[الشورى/٧]
﴿ وهذا كتاب مصدق لساناً عربياً لينذر الذين ظلموا ﴾	[الأحقاف/١٢]

من سنن القرآن في الناس والحياة

كونه المصدر الأكمل والأمثل للتشريع والتوجيه :

الآيــة	السورة/رقم الآية
﴿ ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين ﴾	[البقرة/٢]
﴿ شهر رمضان الذين أنزل فيه القرآن هدىً للناس وبينات من الهدى والفرقان ﴾	[البقرة/١٨٥]
﴿ إنا أنزلنا إليك الكتاب بالحق لتحكم بين الناس بما أراك الله ﴾	[النساء/١٠٥]
﴿ ما فرّطنا في الكتاب من شــيء ﴾	[الأنعام/٣٨]
﴿ أفغير الله أبتغي حكماً وهو الذي أنزل إليكم الكتاب مفصلاً ﴾	[الأنعام/١١٤]
﴿ وهذا كتاب أنزلناه مبارك فاتبعوه واتقوا لعلكم ترحمون ﴾	[الأنعام/١٥٥]
﴿ ولقد جئناهم بكتاب فصلناه على علم هدى ورحمة ﴾	[الأعراف/٥٢]
﴿ ونزلنا عليك الكتاب تبياناً لكل شــيء وهدى ورحمة وبشرى للمسلمين ﴾	[النحل/٨٩]
﴿ إن هذا القرآن يهدي للتي هي أقوم ﴾	[الإسراء/٩]
﴿ قالوا يا قومنا إنا سمعنا كتاباً أُنزل من بعد موسى مصدقاً لما بين يديه يهدي إلى الحق وإلى طريق مستقيم ﴾	[الاحقاف/٣٠]
﴿ قل أوحى إليّ أنه استمع نفر من الجنّ فقالوا إنا سمعنا قرآناً عجباً * يهدي إلى الرشد فآمنا به ﴾	[الجن/١ - ٢]

تحديده مكانة الإنسان في الكون عابداً للمعبود وخليفة عنه في الأرض :

[انظر : الله : وجوب إفراده وحده بالعبادة]

[وانظر : الأرض ، والانسان]

تحديده لعلاقة الانسان بالأرض أن يعمرها ولا يفسد فيهــا :

الآيــة	السورة/رقم الآية
﴿ ولا تفسدوا في الأرض بعد إصلاحها ﴾	[الاعراف/٥٦]

﴿ قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من إله غيره هو أنشأكم من الأرض واستعمركم فيها ﴾ [هود/٦١]

﴿ الذين إن مكنّاهم في الأرض أقاموا الصلاة وآتوا الزكاة وأمروا بالمعروف ونهوْا عن المنكر ﴾ [الحج/٤١]

﴿ وعد الله الذين آمنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنّهم في الأرض كما استخلف الذين من قبلهم وليمكننّ لهم دينهم الذي ارتضى لهم وليبدلنّهم من بعد خوفهم أمناً يعبدونني لا يشركون بي شيئاً ﴾ [النور/٥٥]

﴿ وابتغ فيما آتاك الله الدّار الآخرة ولا تنْس نصيبك من الدنيا وأحسن كما أحسن الله إليك ولا تبغ الفساد في الأرض إن الله لا يحب المفسدين ﴾ [القصص/٧٧]

﴿ تلك الدار الآخرة نجعلها للذين لا يريدون علواً في الأرض ولا فساداً ﴾ [القصص/٨٣]

[وانظر الفساد والمفسدون]

اعتماد «التدافع» بين الناس سبيلاً لحماية الأرض من الفساد :

﴿ ولولا دفع الناس بعضهم ببعض لفسدت الأرض ولكن الله ذو فضل على العالمين ﴾ [البقرة/٢٥١]

﴿ أذن للذين يقاتلون بأنهم ظلموا وإن الله على نصرهم لقدير * الذين أُخرجوا من ديارهم بغير حق إلا أن يقولوا ربنا الله ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لهُدمت صوامع وبيع وصلوات ومساجد يُذكر فيها اسم الله كثيراً ولينصرنّ الله من ينصره إن الله لقوي عزيز ﴾ [الحج/٣٩ ـ ٤٠]

[وانظر : الجهاد في سبيل الله]

جعل الالتزام بمنهج القرآن طريق البقاء والتقدم
وفق قاعدة * إن تنصروا الله ينصركم

﴿ ولو أن أهل القرى آمنوا واتقوا لفتحنا عليهم بركات من السماء والأرض ولكن كذبوا فأخذناهم بما كانوا يكسبون ﴾ [الأعراف/٩٦]

﴿ يا أيها الذين آمنوا إن تتقوا الله يجعل لكم فرقاناً ﴾ [الأنفال/٢٩]

﴿ فمن اتبع هداى فلا يضل ولا يشقى * ومن أعرض عن ذكري فإن له معيشة ضنكا ونحشره يوم القيامة أعمى * قال رب لم حشرتني أعمى وقد كنت بصيرا * قال كذلك أتتك آياتنا فنسيتها وكذلك اليوم تنسى ﴾ [طه/١٢٣ ـ ١٢٦]

﴿ ولينصرنّ الله من ينصره إن الله لقوي عزيز * الذين إن مكناهم في الأرض أقاموا الصلاة وآتوا الزكاة وأمروا بالمعروف ونهوْا عن المنكر ﴾ [الحج/٤٠ ـ ٤١]

﴿ وكان حقاً علينا نصر المؤمنين ﴾ [غافر/٥١]

﴿ يا أيها الذين آمنوا إن تنصروا الله ينصركم ويثبّت أقدامكم ﴾ [محمد/١٠]

تصحيح المسار بقاعدة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر

﴿ ولتكن منكم أمة يدعون إلى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر ﴾ [آل عمران/١٠٤]

﴿ كنتم خير أمة أخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر ﴾ [آل عمران/١١٠]

﴿ الذين يتبعون الرسول النبيّ الأمي الذي يجدونه مكتوباً عندهم في التوراة والإنجيل يأمرهم بالمعروف وينهاهم عن المنكر ﴾ [الأعراف/١٥٧]

﴿ والمؤمنون والمؤمنات بعضهم أولياء بعض يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر ﴾ [التوبة/٧١]

﴿ الذين إن مكنّاهم في الأرض أقاموا الصلاة وآتوْا الزكاة وأمروا بالمعروف ونهوا عن المنكر ﴾ [الحج/٤١]

﴿ يا بني أقم الصلاة وأمُر بالمعروف وانه عن المنكر ﴾ [لقمان/١٧]

اعتبار وحدة الأمة أساس نهوضها بمهمتها :

﴿ واعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا واذكروا نعمة الله عليكم إذ كنتم أعداء فألّف بين قلوبكم فأصبحتم بنعمته إخواناً وكنتم على شفا حفرة من النار فأنقذكم منها كذلك يبين الله لكم آياته لعلكم تهتدون ﴾ [آل عمران/ ١٠٣]

﴿ ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا من بعد ما جاءهم البينات وأولئك لهم عذاب عظيم ﴾ [آل عمران/١٠٥]

﴿ وأن هذا صراطي مستقيماً فاتبعوه ولا تتّبعوا السّبل فتفرّق بكم عن سبيله ، ذلكم وصّاكم به لعلكم تتقون ﴾ [الأنعام/١٥٣]

﴿ إن الذين فرّقوا دينهم وكانوا شيعاً لست منهم في شيء ﴾ [الأنعام/١٥٩]

﴿ إن هذه أمتكم أمة واحدة وأنا ربكم فاعبدون ﴾ [الأنبياء/٩٢]

﴿ وأن هذه أمتكم أمة واحدة وأنا ربكم فاتقون ﴾ [المؤمنون/٥٢]

﴿ وأقيموا الصلاة ولا تكونوا من المشركين * من الذين فرّقوا دينهم وكانوا شيعاً كل حزب بما لديهم فرحون ﴾ [الروم/٣١ ـ ٣٢]

﴿ شرع لكم من الدين ما وصّى به نوحاً والذي أوحينا إليك وما وصينا به إبراهيم وموسى وعيسى أن أقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه ﴾ [الشورى/١٣]

اعتبار الوسطية منهج الأمة في قيادة الناس والحياة :

﴿ وكذلك جعلناكم أمة وسطاً لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيداً ﴾ [البقرة/١٤٣]

﴿ فمن الناس من يقول : ربنا آتنا في الدنيا وما له في الآخرة من خلاق * ومنهم من يقول : ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار * أولئك لهم نصيب مما كسبوا ﴾ [البقرة/٢٠٠ ـ ٢٠٢]

﴿ ولا تجعل يدك مغلولة إلى عنقك ولا تبسطها كل البسط فتقعد ملوماً محسوراً ﴾ [الإسراء/٢٩]

﴿ ولا تمش في الأرض مرحاً إنك لن تخرق الأرض ولن تبلغ الجبال طولاً ﴾ [الإسراء/٣٧]

﴿ ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها وابتغ بين ذلك سبيلا ﴾ [الإسراء/١١٠]

﴿ وعباد الرحمن الذين يمشون على الأرض هوناً ﴾ [الفرقان/٦٣]

﴿ والذين إذا أنفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا وكان بين ذلك قواماً ﴾ [الفرقان/٦٧]

﴿ وابتغ فيما آتاك الله الدار الآخرة ولا تنس نصيبك من الدنيا وأحسن كما أحسن الله إليك ولا تبغ الفساد في الأرض إن الله لا يحب المفسدين ﴾ [القصص/٧٧]

﴿ ولا تصعّر خدك للناس ولا تمش في الأرض مرحـاً إن الله لا يحب كل مختـال فخور * واقصد في مشيك واغضض من صوتك ﴾ [لقمان/١٨ ـ ١٩]

﴿ يا أيها الذين آمنوا إذا نودي للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا إلى ذكر الله وذروا البيع ذلكم خير لكم إن كنتم تعلمون * فإذا قضيت الصلاة فانتشروا في الأرض وابتغوا من فضل الله واذكروا الله كثيراً لعلكم تفلحون ﴾ [الجمعة/٩ ـ ١٠]

اعتماد العلم سبيلاً للتمكن في الأرض وامتلاك القوة فيها :

[انظر : العلم]

الوعي بالماضي لترشيد الحاضر والمستقبل :

[انظر : قصص القرآن]

[وانظر توجيهات القرآن بالسير في الأرض والنظر في عواقب الخارجين عن امر الله وسننه]

اعتبـاره إيجابية السلوك منهج بناء المسلم الملتزم :

﴿ أم حسبتم أن تدخلوا الجنة ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ويعلم الصابرين ﴾ [آل عمران/١٤٢]

﴿ وما لكم لا تقاتلون في سبل الله والمستضعفين من الرجال والنساء والولدان الذين يقولون ربنا أخرجنا من هذه القرية الظالم أهلها ﴾ [النساء/٧٥]

﴿ إن الذين توفّاهم الملائكة ظالمي أنفسهم قالوا فيم كنتم قالوا كنا مستضعفين في الأرض قالوا ألم تكن أرض الله واسعة فتهاجروا فيها فأولئك مأواهم جهنم وساءت مصيرا * إلا المستضعفين من الرجال والنساء والولدان لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلا * فأولئك عسى الله أن يعفو عنهم ﴾ [النساء/٩٧ ـ ٩٩]

﴿ يا أيها الذين آمنوا من يرتد منكم عن دينه فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه أذلة على المؤمنين أعزة على الكافرين يجاهدون في سبيل الله ولا يخافون لومة لائم ﴾ [المائدة/٥٤]

﴿ يا أيها الذين آمنوا إذا لقيتم الذين كفروا زحفاً فلا تولوهم الأدبار * ومن يولّهم يومئذ دبره إلا متحرفاً لقتال أو متحيزاً إلى فئة فقد باء بغضب من الله ومأواه جهنم وبئس المصير ﴾ [الأنفال/١٥ ـ ١٦]

﴿ يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا آباءكم وإخوانكم أولياء إن استحبـوا الكفر على

الآيـــة	السورة/رقم الآية
الايمان ومن يتولهم منكم فأولئك هم الظالمون * قـل إن كان آبـاؤكم وأبناؤكم وإخوانكم وأزواجكم وعشيرتكم وأموال اقترفتمـوها وتجـارة تخشون كسـادها ومساكن ترضـونها أحب إليكم من الله ورسوله وجهاد في سبيله فتربصوا حتى يأتي الله بأمره والله لا يهدي القوم الفاسقين ﴾	[التوبة/٢٣ ـ ٢٤]
﴿ وجاهدوا في الله حق جهاده ﴾	[الحج/٧٨]
﴿ فلا تطع الكافرين وجاهدهم به جهاداً كبيراً ﴾	[الفرقان/٥٢]
﴿ الٓم * أحسب الناس أن يتركوا أن يقولوا آمنا وهم لا يفتنون ﴾	[العنكبوت/١ ـ ٢]
﴿ لقد رضى الله عن المؤمنين إذ يبايعونك تحت الشجرة فعلم ما في قلوبهم فأنزل السكينة عليهم وأثابهم فتحاً قريباً ﴾	[الفتح/١٨]
﴿ محمد رسول الله والذين معه أشدّاء على الكفار رحماء بينهم ﴾	[الفتح/٢٩]
﴿ يا أيها النبي جاهد الكفار والمنافقين واغلظ عليهم ﴾	[التحريم/٩]

القُربان

ما يتقرب به العبد إلى الله

قربان ابني آدم :

﴿ واتْل عليهم نبأ ابني آدم بالحق إذ قرّبا قرباناً فتقبل من أحدهما ولم يتقبل من الآخر قال لأقتلنّك قال إنما يتقبّل الله من المتقين * لئن بسطت إلي يدك لتقتلني ما أنا بباسط يدي إليك لأقتلك إني أخاف الله ربّ العالمين ﴾ [المائدة/٢٧ ـ ٢٨]

الانفاق قرباناً إلى الله :

﴿ ومن الأعراب من يؤمن بالله واليوم الآخر ويتخذ ما ينفق قرباتٍ عند الله وصلوات الرسول ألا إنها قربة لهم سيدخلهم الله في رحمته إن الله غفور رحيم ﴾ [التوبة/٩٩]

النار والقربان :

﴿ الذين قالوا إن الله عهد إلينا ألا نؤمن لرسول حتى يأتينا بقربان تأكله النار قل قد جاءكم رسل من قبلي بالبينات وبالذي قلتم فلم قتلتموهم إن كنتم صادقين ﴾ [آل عمران/١٨٣]

قربان غير مقبول :

﴿ ألا لله الدّين الخالص والذين اتخذوا من دونه أولياء ما نعبدهم إلا ليقرّبونا إلى الله زلفى إن الله يحكم بينهم في ما هم فيه مختلفون إن الله لا يهدي من هو كاذب كفّار ﴾ [الزمر/٣]

﴿ فلولا نصرهم الذين اتخذوا من دون الله قرباناً آلهة بل ضلّوا عنهم وذلك إفكهم وما كانوا يفترون ﴾ [الأحقاف/٢٨]

ذو القرنين

[انظر : اعلام غير انبياء]

القربى

أولو الأرحام

الأقربون أوْلى بالمعروف :
وأولو الأرحام بعضهم أولى ببعض :

﴿ وبالوالدين إحساناً وذي القربى ﴾ [البقرة/٨٣]

﴿ ولكن البرّ من آمن بالله واليوم الآخر والملائكة والكتاب والنبيين وآتى المال على حبه ذوي القربى ﴾ [البقرة/١٧٧]

﴿ كتب عليكم إذا حضر أحدكم الموت إن ترك خيراً الوصية للوالدين والأقربين ﴾ [البقرة/١٨٠]

﴿ قل ما انفقتم من خير فللوالدين والأقربين ﴾ [البقرة/٢١٥]

﴿ وإذا حضر القسمة أولو القربى واليتامى والمساكين فارزقوهم منه وقولوا لهم قولاً معروفا ﴾ [البقرة/٨]

﴿ إن الله يأمر بالعدل والاحسان وإيتاء ذي القربى ﴾ [النحل/٩٠]

﴿ وآت ذا القربى حقه ﴾ [الإسراء/٢٦]

﴿ فآت ذا القربى حقّه ﴾ [الروم/٣٨]

﴿ ما أفاء الله على رسوله من أهل القرى فلله وللرسول ولذي القربى ﴾ [الحشر/٧]

﴿ أو إطعام في يوم ذي مسغبة * يتيماً ذا مقربة ﴾ [البلد/١٤ ـ ١٥]

يوم لا تنفع القربى :

﴿ ما كان للنبي والذين آمنوا أن يستغفروا للمشركين ولو كانوا أولى قربى ﴾ [التوبة/١١٣]

﴿ ونادى نوح ربه فقال ربِّ إن ابني من أهلي وإن وعدك الحقّ وأنت أحكم الحاكمين * قال يا نوح إنه ليس من أهلك إنه عمل غير صالح فلا تسألْن ما ليس لك به علم ﴾ [هود/٤٥ ـ ٤٦]

﴿ يا أيها الناس اتقوا ربكم إن زلزلة الساعة شيء عظيم * يوم ترونها تذهل كل مرضعة عما أرضعت ﴾ [الحج/١ ـ ٢]

﴿ يوم لا ينفع مال ولا بنون * إلا من أتى الله بقلب سليم ﴾ [الشعراء/٨٨ ـ ٨٩]

﴿ واخشوا يوماً لا يجزى والد عن ولده ولا مولود هو جاز عن والده شيئاً ﴾ [لقمان/٣٣]

﴿ لن تنفعكم أرحامكم ولا أولادكم يوم القيامة ﴾ [الممتحنة/٣]

﴿ يبصّرونهم يودّ المجرم لو يفتدي من عذاب يومئذ ببنيه * وصاحبته وأخيه * وفصيلته التي تؤويه ﴾ [المعارج/١١ ـ ١٣]

القرض الحسن

بعض سمات المجتمع المؤمن
وهو البديل المشروع عن « الربا »

الترغيب فيه بنسبته إلى الله :

﴿ من ذا الذي يقرض الله قرضاً حسناً فيضاعفه له أضعافاً كثيرة ﴾ [البقرة/٢٤٥]

﴿ وأقرضتم الله قرضاً حسناً لأكفرنّ عنكم سيئاتكم ﴾ [المائدة/١٢]

﴿ من ذا الذي يقرض الله قرضاً حسناً فيضاعفه له وله أجر كريم ﴾ [الحديد/١١]

﴿ إن المصدقين والمصدّقات وأقرضوا الله قرضاً حسناً يضاعف لهم ولهم أجر كريم ﴾ [الحديد/١٨]

﴿ إن تقرضوا الله قرضاً حسناً يضاعفه لكم ويغفر لكم والله شكور حليم ﴾ [التغابن/١٧]

﴿ فأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة وأقرضوا الله قرضاً حسناً ﴾ [المزمّل/٢٠]

القارعة

يوم القيامة والساعة ويوم البعث والنشور

آتية لا ريب فيها :

﴿ ربنا إنك جامع الناس ليوم لا ريب فيه ﴾ [آل عمران/٩]

﴿ فكيف إذا جمعناهم ليوم لا ريب فيه ووفّيت كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون ﴾ [آل عمران/٢٥]

﴿ الله لا إله إلا هو ليجمعنكم إلى يوم القيامة لا ريب فيه ﴾ [النساء/٨٧]

﴿ ليعلموا أن وعد الله حق وأن الساعة لا ريب فيها ﴾ [الكهف/٢١]

﴿ ذلك بأن الله هو الحق وأنه يحيي الموتى وأنّه على كل شــيء قدير * وأنّ الساعة آتية لا ريب فيها وأن الله يبعث من في القبور ﴾ [الحج/٦ ـ ٧]

﴿ بل كذّبوا بالساعة وأعتدنا لمن كذّب بالساعة سعيراً ﴾ [الفرقان/١١]

﴿ وقال الذين كفروا لا تأتينا الساعة قل بلى وربّي لتأتينّكم ﴾ [سبأ/٣]

﴿ إن الساعة آتية لا ريب فيها ﴾ [غافر/٥٩]

﴿ لتنذر أم القرى ومن حولها وتنذر يوم الجمع لا ريب فيه ﴾ [الشورى/٧]

﴿ وما يدريك لعل الساعة قريب * يستعجل بها الذين لا يؤمنون بها والذين آمنوا

مشفقون منها ويعلمون انها الحق ألا إن الذين يمارون في الساعة لفي ضلال بعيد ﴾ [الشورى/١٧ ـ ١٨]

﴿ وإنّه لعلم للساعة فلا تمترنّ بها ﴾ [الزخرف/٦١]

﴿ قل الله يحييكم ثم يميتكم ثم يجمعكم إلى يوم القيامة لا ريب فيه ﴾ [الجاثية/٢٦]

﴿ وإذا قيل إن وعد الله حقّ والساعة لا ريب فيها قلتم ما ندري ما الساعة إن نظن إلا ظناً وما نحن بمستيقنين * وبدا لهم سيئات ما عملوا وحاق بهم ما كانوا به يستهزئون ﴾ [الجاثية/٣٢ ـ ٣٣]

ولا يعلم موعدها إلا الله :

﴿ يسألونك عن الساعة أيان مرساها قُلْ إنما علمها عند ربّي لا يجليها لوقتها إلا هو ثقلت في السموات والأرض لا تأتيكم إلّا بغتة يسألونك كأنك حفي عنها قل إنما علمها عند الله ولكن أكثر الناس لا يعلمون ﴾ [الأعراف/١٨٧]

﴿ أفأمنوا أن تأتيهم غاشية من عذاب الله أو تأتيهم الساعة بغتة ﴾ [يوسف/١٠٧]

﴿ ولله غيب السموات والأرض وما أمر الساعة إلا كلمح البصر أو هو أقرب ﴾ [النحل/٧٧]

﴿ إن الساعة آتية أكاد أخفيها لتجزى كل نفس بما تسعى * فلا يصدّنك عنها من لا يؤمن بها واتّبع هواه فتردى ﴾ [طه/١٥ ـ ١٦]

﴿ ولا يزال الذين كفروا في مرية منه حتى تأتيهم الساعة بغتة ﴾ [الحج/٥٥]

﴿ إن الله عنده علم الساعة ﴾ [لقمان/٣٤]

﴿ يسألك الناس عن السّاعة قل إنما علمها عند الله وما يدريك لعلّ الساعة تكون قريباً ﴾ [الأحزاب/٦٣]

﴿ هل ينظرون إلا الساعة أن تأتيهم بغتة وهم لا يشعرون ﴾ [الزخرف/٦٦]

﴿ وتبارك الذي له ملك السموات والأرض وما بينهما وعنده علم الساعة ﴾ [الزخرف/٨٥]

﴿ يسألونك عن الساعة أيّان مرساها * فيم أنت من ذكراها * إلى ربك منتهاها * إنما أنت منذر من يخشاها ﴾ [النازعات/٤٢ ـ ٤٥]

يوم البعث والمساءلة :

﴿ يوم تجد كلّ نفس ما عملت من خير محضراً وما عملت من سوء تود لو أن بينها وبينه أمداً بعيداً ﴾ [آل عمران/٣٠]

﴿ ويوم نحشرهم جميعاً ثم نقول للذين أشركوا أين شركاؤكم الذين كنتم تزعمون ﴾ [الأنعام/٢٢]

﴿ ويوم نحشرهم جميعاً يا معشر الجن قد استكثرتم من الانس وقال أولياؤهم من الانس ربنا استمتع بعضنا ببعض وبلغنا أجلنا الذي أجّلت لنا قال النار مثواكم خالدين فيها إلا ما شاء الله ﴾ [الأنعام/١٢٨]

﴿ ثم يوم القيامة يخزيهم ويقول أين شركائي الذين كنتم تشاقون فيهم ﴾ [النحل/٢٧]

الآيــة	السورة/رقم الآية
﴿ وكل إنسان ألزمناه طائره في عنقه ونخرج له يوم القيامة كتاباً يلقاه منشوراً * اقرأ كتابك كفى بنفسك اليوم عليك حسيباً ﴾	[الاسراء/١٣ ـ ١٤]
﴿ يا معشر الجن والإنس ألم يأتكم رسل منكم يقصون عليكم آياتي وينذرونكم لقاء يومكم هذا ؟ قـالوا شهدنا على أنفسنا وغرّتهم الحيـاة الدنيـا وشهدوا على أنفسهم أنهم كانوا كافرين ﴾	[الانعام/١٣٠]
﴿ ثم إنكم بعد ذلك لميتون * ثم إنكم يوم القيامة تبعثون ﴾	[المؤمنون/١٥ ـ ١٦]
﴿ وإذ أخذ ربك من بني آدم من ظهورهم ذريتهم وأشهدهم على أنفسهم الست بربكم قالوا بلى شهدنا أن تقولوا يوم القيامة إنا كنا عن هذا غافلين * أوتقولوا إنما أشرك آباؤنا من قبل وكنا ذرية من بعدهم أفتهلكنا بما فعل المبطلون ﴾	[الأعراف/١٧٢ ـ ١٧٣]
﴿ يوم تأتي كل نفس تجادل عن نفسها وتوفّى كل نفس ما عملت وهم لا يظلمون ﴾	[النحل/١١١]
﴿ وبرزت الجحيم للغاوين * وقيـل لهم أين ما كنتم تعبـدون * من دون الله هل ينصرونكم أو ينتصرون ﴾	[الشعراء/٩١ ـ ٩٣]
﴿ ويوم نحشر من كل أمة فوجاً ممن يكذب بآياتنا فهم يوزعون * حتى إذا جاءوا قال أكذبتم بآياتي ولم تحيطوا بها علماً أمّـاذا كنتم تعملون * ووقع القول عليهم بما ظلموا فهم لا ينطقون ﴾	[النمل/٨٣ ـ ٨٥]
﴿ ويوم يناديهم فيقول أين شركائي الذين كنتم تزعمون * قـال الذين حق عليهم القول ربّنا هؤلاء الذين أغوينا أغويناهم كما غوينا تبرأنا إليك مـا كانوا إيـانا يعبدون * وقيل ادعوا شركاءكم فدعوهم فلم يستجيبوا لهم ورأوا العذاب لو أنهم كانوا يهتدون * ويوم يناديهم فيقول ماذا أجبتم المرسلين * فعميت عليهم الانباء يومئذ فهم لا يتساءلون ﴾	[القصص/٦٢ ـ ٦٦]
﴿ وليُسألن يوم القيامة عما كانوا يفترون ﴾	[العنكبوت/١٣]
﴿ فهذا يوم البعث ولكنكم كنتم لا تعلمون * فيومئذ لا ينفع الذين ظلموا معذرتهم ولا هم يستعتبون ﴾	[الروم/٥٦ ـ ٥٧]
﴿ ويوم يحشرهم جميعاً ثم يقول للملائكة أهؤلاء إياكم كانوا يعبدون * قالوا سبحانك أنت ولينا من دونهم بل كانوا يعبدون الجن أكثرهم بهم مؤمنون ﴾	[سبأ/٤٠ ـ ٤١]
﴿ ويوم يناديهم أين شركائي : قالوا آذنّاك ما منّا من شهيد * وضل عنهم ما كانوا يدعون من قبل وظنوا ما لهم من محيص ﴾	[فصلت/٤٧ ـ ٤٨]
﴿ يوم يبعثهم الله جميعاً فينبئهم بما عملوا أحصاه الله ونسوه والله على كل شـيء شهيد ﴾	[المجادلة/٦]
﴿ ثم ينبئهم بما عملوا يوم القيامة إن الله بكل شيء عليم ﴾	[المجادلة/٧]
﴿ زعم الذين كفروا أن لن يبعثوا قل بلى وربّي لتبعثن ثم لتنبؤن بما عملتم وذلك على الله يسير ﴾	[التغابن/٧]

يوم الجزاء :

﴿ يوم تبيض وجوه وتسود وجوه فأما الذين اسودّت وجوههم أكفرتم بعد إيمانكم فذوقوا العذاب بما كنتم تكفرون * وأما الذين ابيضت وجوههم ففي رحمة الله هم فيها خالدون ﴾ [آل عمران/١٠٦ ـ ١٠٧]

﴿ وما كان لنبيّ أن يغلّ ومن يغلل يأت بما غلّ يوم القيامة ثم توفى كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون ﴾ [آل عمران/١٦١]

﴿ كل نفس ذائقة الموت وإنما توفّون أجوركم يوم القيامة ﴾ [آل عمران/١٨٥]

﴿ فاتّبعوا أمر فرعون وما أمر فرعون برشيد * يقدم قومه يوم القيامة فأوردهم النار وبئس الورد المورود * وأتبعوا في هذه لعنة ويوم القيامة بئس الرفد المرفود ﴾ [هود/٩٧ ـ ٩٩]

﴿ لا يحزنهم الفزع الأكبر وتتلقاهم الملائكة هذا يومكم الذي كنتم توعدون ﴾ [الأنبياء/١٠٣]

﴿ ثاني عطفه ليضل عن سبيل الله له في الدنيا خـزي ونذيقه يوم القيامة عذاب الحريق ﴾ [الحج/٩]

﴿ ومن يفعل ذلك يلق أثاما * يضاعف له العذاب يوم القيامة ويخلد فيه مهانا ﴾ [الفرقان/٦٨ ـ ٦٩]

﴿ وجعلناهم أئمة يدعون إلى النار ويوم القيامة لا ينصرون * وأتبعناهم في هذه الدنيا لعنة ويوم القيامة هم من المقبوحين ﴾ [القصص/٤١ ـ ٤٢]

﴿ ويوم تقوم الساعة يومئذ يتفرقون * فأما الذين آمنوا وعملوا الصالحات فهم في روضة يحبرون * وأما الذين كفروا وكذبوا بآياتنا ولقائي الآخرة فأولئك في العذاب محضرون ﴾ [الروم/١٤ ـ ١٦]

﴿ فذوقوا بما نسيتم لقاء يومكم هذا إنا نسيناكم وذوقوا عذاب الخلد بما كنتم تعملون ﴾ [السجدة/١٤]

﴿ أفمن يتقي بوجهه سوء العذاب يوم القيامة وقيل للظالمين ذوقوا ما كنتم تكسبون ﴾ [الزمر/٢٤]

﴿ ويوم القيامة ترى الذين كذبوا على الله وجوههم مسودة أليس في جهنم مثوى للمتكبرين ﴾ [الزمر/٦٠]

﴿ يوم هم بارزون لا يخفى على الله منهم شيء لمن الملك اليوم لله الواحد القهار * اليوم تجزى كل نفس بما كسبت لا ظلم اليوم إن الله سريع الحساب ﴾ [غافر/١٦ ـ ١٧]

﴿ ويوم تقوم الساعة يومئذ يخسر المبطلون * وترى كل أمة جاثية كل أمة تدعى إلى كتابها اليوم تجزون ما كنتم تعملون * هذا كتابنا ينطق عليكم بالحق إنا كنا نستنسخ ما كنتم تعملون ﴾ [الجاثية/٢٧ ـ ٢٩]

﴿ ويوم يعرض الذين كفروا على النار أذهبتم طيباتكم في حياتكم الدنيا واستمتعتم بها فاليوم تجزون عذاب الهون بما كنتم تستكبرون في الأرض بغير الحق وبما كنتم تفسقون ﴾ [الأحقاف/٢٠]

يوم الحكم بين العباد :

﴿ كذلك قال الذين لا يعلمون مثل قولهم فالله يحكم بينهم يوم القيامة فيما كانوا فيه يختلفون ﴾ [البقرة/١١٣]

الآيــة	السورة/رقم الآية
﴿ ها أنتم هؤلاء جادلتم عنهم في الحياة الدنيا فمن يجادل الله عنهم يوم القيامة أم من يكون عليهم وكيلا ﴾	[النساء/١٠٩]
﴿ فالله يحكم بينكم يوم القيامة ﴾	[النساء/١٤١]
﴿ والوزن يومئذ الحق فمن ثقلت موازينه فأولئك هم المفلحون * ومن خفّت موازينه فأولئك الذين خسروا أنفسهم بما كانوا بآياتنا يظلمون ﴾	[الأعراف/٨ ـ ٩]
﴿ ولقد بوأنا بني إسرائيل مبوأ صدق ورزقناهم من الطيّبات فما اختلفوا حتى جاءهم العلم إن ربك يقضي بينهم يوم القيامة فيما كانوا فيه يختلفون ﴾	[يونس/٩٣]
﴿ إنما جُعل السبت على الذين اختلفوا فيه وإن ربك ليحكم بينهم يوم القيامة فيما كانوا فيه يختلفون ﴾	[النحل/١٢٤]
﴿ وكل إنسان ألزمناه طائره في عنقه ونخرج له يوم القيامة كتاباً يلقاه منشوراً * اقرأ كتابك كفى بنفسك اليوم عليك حسيباً ﴾	[الإسراء/١٣ ـ ١٤]
﴿ يوم ندعو كل أناسٍ بإمامهم فمن أوتى كتابه بيمينه فأولئك يقرأون كتابهم ولا يظلمون فتيلا ﴾	[الإسراء/٧١]
﴿ ووضع الكتاب فترى المجرمين مشفقين مما فيه ويقولون يا ويلتنا ما لهذا الكتاب لا يغادر صغيرة ولا كبيرة إلا أحصاها ووجدوا ما عملوا حاضراً ولا يظلم ربك أحداً ﴾	[الكهف/٤٩]
﴿ ونضع الموازين القسط ليوم القيامة فلا تظلم نفس شيئاً وإن كان مثقال حبةٍ من خردلٍ أتينا بها وكفى بنا حاسبين ﴾	[الانبياء/٤٧]
﴿ إن الذين آمنوا والذين هادوا والصابئين والنصارى والمجوس والذين أشركوا إن الله يفصل بينهم يوم القيامة ﴾	[الحج/١٧]
﴿ الملك يومئذ لله يحكم بينهم ﴾	[الحج/٥٦]
﴿ الله يحكم بينكم يوم القيامة فيما كنتم فيه تختلفون ﴾	[الحج/٦٩]
﴿ يوم تشهد عليهم السنتهم وأيديهم وأرجلهم بما كانوا يعملون * يومئذ يوفّيهم الله دينهم الحق ويعلمون أن الله هو الحق المبين ﴾	[النور/٢٤ ـ ٢٥]
﴿ فيومئذ لا ينفع الذين ظلموا معذرتهم ولا هم يستعتبون ﴾	[الروم/٥٧]
﴿ إن ربك هو يفصل بينهم يوم القيامة فيما كانوا فيه يختلفون ﴾	[السجدة/٢٥]
﴿ وقالوا يا ويلنا هذا يوم الدين * هذا يوم الفصل الذي كنتم به تكذبون ﴾	[الصافات/٢٠ ـ ٢١]
﴿ يوم هم بارزون لا يخفى على الله منهم شـيء لمن الملك اليوم لله الواحد القهار * اليوم تجزى كل نفس بما كسبت لا ظلم اليوم إن الله سريع الحساب ﴾	[غافر/١٦ ـ ١٧]
﴿ إن يوم الفصل ميقاتهم أجمعين * يوم لا يغني مـولى عن مولى شيئـاً ولا هم ينصرون ﴾	[الدخان/٤٠ ـ ٤١]
﴿ إن ربك يقضي بينهم يوم القيامة فيما كانوا فيه يختلفون ﴾	[الجاثية/١٧]
﴿ لن تنفعكم أرحامكم ولا أولادكم يوم القيامة يفصل بينكم ﴾	[الممتحنة/٣]
﴿ وإذا الرسل أقتت * لأي يوم أجلت * ليوم الفصل * وما أدراك ما يوم الفصل ﴾	[المرسلات/١١ ـ ١٤]

﴿ هذا يوم الفصل جمعناكم والأولين ﴾ [المرسلات/٣٨]

هكذا تكون القيامة والقارعة :

﴿ يوم نطوي السماء كطيّ السجّل للكتب كما بدأنا أول خلق نعيده ﴾ [الانبياء/١٠٤]

﴿ ويوم ينفخ في الصور ففزع من في السموات ومن في الأرض إلا من شاء الله وكل أتوه داخرين ﴾ [النمل/٨٧]

﴿ يـوم تمور السماء موراً * وتسير الجبال سيراً * فويل يومئذ للمكذبين ﴾ [الطور/٩ ـ ١١]

﴿ إذا وقعت الواقعة * ليس لوقعتها كاذبة * خافضة رافعـة * إذا رُجّت الأرض رجا * وبُست الجبال بسا * فكانت هباءً منْبثاً ﴾ [الواقعة/١ ـ ٦]

﴿ فإذا نفخ في الصور نفخة واحدة * وحُملت الأرض والجبال فدكتا دكة واحدة * فيومئذ وقعت الواقعة * وانشقت السماء فهي يومئذ واهية * والملك على أرجائها ويحمل عرش ربك فوقهم يومئذ ثمانية * يومئذ تعرضون لا تخفى منكم خافية ﴾ [الحاقة/١٣ ـ ١٨]

﴿ يوم تكون السماء كالمهل * وتكون الجبال كالعهن * ولا يسأل حميم حميما ﴾ [المعارج/٨ ـ ١٠]

﴿ يوم ترجف الأرض والجبال وكانت الجبال كثيباً مهيلا ﴾ [المزمل/١٤]

﴿ فكيف تتقون إن كفرتم يوماً يجعل الولدان شيبا * السماء منفطر به كان وعده مفعولا ﴾ [المزمل/١٧ ـ ١٨]

﴿ فإذا نقر في الناقور * فذلك يومئذ يوم عسير * على الكافرين غير يسير ﴾ [المدثر/٨ ـ ١٠]

﴿ يسأل أيان يوم القيامة * فإذا برق البصر * وخسف القمـر * وجُمع الشمس والقمر * يقول الانسان يومئذ أين المفر ﴾ [القيامة/٦ ـ ١٠]

﴿ إنّما توعدون لواقع * فإذا النجوم طُمست * وإذا السماء فُرجت * وإذا الجبال نُسفت * وإذا الرسل أقتت * لأي يوم أجّلت * ليوم الفصل * وما أدراك ما يوم الفصل * ويل يومئذ للمكذبين ﴾ [المرسلات/٧ ـ ١٥]

﴿ إن يوم الفصل كان ميقاتاً * يوم يُنفخ في الصـور فتأتـون أفواجـاً * وفتحت السماء فكانت أبواباً * وسُيّرت الجبال فكانت سراباً ﴾ [النبأ/١٧ ـ ٢٠]

﴿ يوم ترجف الراجفة * تتبعها الرادفة * قلوب يومئذ واجفة ﴾ [النازعات/٦ ـ ٨]

﴿ فإذا جاءت الصاخة * يوم يفر المرء من أخيه ﴾ [عبس/٣٣ ـ ٣٤]

﴿ إذا الشمس كُوّرت * وإذا النجوم انكدرت * وإذا الجبال سيّرت * وإذا العشار عُطلت * وإذا الوحوش حُشرت * وإذا البحار سُجّرت ﴾ [التكوير/١ ـ ٦]

﴿ إذا السماء انفطرت * وإذا الكواكب انتثرت * وإذا البحار فجّرت * وإذا القبور بُعثرت * علمت نفس ما قدّمت وأخرت ﴾ [الإنفطار/١ ـ ٥]

﴿ إذا السماء انشقت * وأذنتْ لربّها وحُقتّ * وإذا الأرض مدّت ﴾ [الإنشقاق/١ ـ ٣]

﴿ كلّا إذا دُكت الأرض دكاً دكا * وجاء ربك والملك صفاً صفا * وجيء يومئذ بجهنم ﴾ [الفجر/٢١ ـ ٢٣]

﴿ إذا زلزلت الأرض زلزالها * وأخرجت الأرض أثقالها * وقال الانسان ما لها * يومئذ تحدّث أخبارها * بأن ربك أوحى لها ﴾ [الزلزلة/١ ـ ٥]

﴿ القارعة * ما القارعة * وما أدراك ما القارعـة * يوم يكون النـاس كالفـراش المبثوث * وتكون الجبال كالعهن المنفوش ﴾ [القارعة/١ ـ ٥]

حال الناس عند القيامة :

﴿ ذلك يوم مجموع له الناس وذلك يوم مشهود * وما نؤخره إلا لأجل معدود * يوم يأت لا تكلّم نفس إلا بإذنه فمنهم شقي وسعيد ﴾ [هود/١٠٣ ـ ١٠٥]

﴿ إنما يؤخرهم ليوم تشخص فيه الأبصار * مهطعين مقنعي رءوسهم لا يرتد إليهم طرفهم وأفئدتهم هواء ﴾ [إبراهيم/٤٢ ـ ٤٣]

﴿ يوم تُبدل الأرض غيـر الأرض والسموات وبـرزوا لله الواحـد القهار * وتـرى المجرمين يومئذ مقرنين في الأصفاد * سرابيلهم من قطران وتغشى وجوههم النار ﴾ [إبراهيم/٤٨ ـ ٥٠]

﴿ ومن يهد الله فهو المهتد ومن يضلل فلن تجد لهم أولياء من دونه ونحشرهم يوم القيامة على وجوههم عمياً وبكماً وصماً ﴾ [الإسراء/٩٧]

﴿ ويوم نسير الجبال وترى الأرض بارزة وحشرناهم فلم نغـادر منهم أحداً * وعرضوا على ربك صفاً لقد جئتمونا كما خلقناكم أول مرة ﴾ [الكهف/٤٧ ـ ٤٨]

﴿ يا أيها الناس اتقوا ربكم إن زلزلة الساعة شـيء عظيم * يوم ترونها تذهل كل مرضعة عما أرضعت وتضع كل ذات حمل حملها وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد ﴾ [الحج/١ ـ ٢]

﴿ فإذا نفخ في الصور فلا أنساب بينهم يومئذ ولا يتساءلون * فمن ثقلت موازينه فأولئك هم المفلحون * ومن خفت موازينه فأولئك الذين خسروا أنفسهم في جهنم خالدون ﴾ [المؤمنون/١٠١ ـ ١٠٣]

﴿ ويوم تشقق السماء بالغمام ونُزِّل الملائكة تنزيلا * الملك يومئذ الحق للرحمن وكان يوماً على الكافرين عسيراً * ويوم يعض الظالم على يديه يقول يا ليتني اتخذت مع الرسول سبيلا * يا ويلتى ليتني لم أتخذ فلاناً خليلا ﴾ [الفرقان/٢٥ ـ ٢٨]

﴿ ويوم تقوم الساعة يومئذ يخسر المبطلون * وترى كل أمة جاثية كل أمة تدعى إلى كتابها اليوم تجزون ما كنتم تعملون ﴾ [الجاثية/٢٧ ـ ٢٨]

﴿ ونفخ في الصور ذلك يوم الوعيد * وجاءت كل نفس معها سائق وشهيد * لقد كنت في غفلة من هذا فكشفنا عنك غطاءك فبصرك اليوم حديد ﴾ [ق/٢٠ ـ ٢٢]

﴿ بل الساعة موعدهم والساعة أدهى وأمرّ * إن المجرمين في ضلال وسعـر * يـوم يسحبون في النار على وجوههم ذوقوا مسّ سقر ﴾ [القمر/٤٦ ـ ٤٨]

﴿ وكنتم أزواجاً ثلاثة * فأصحاب الميمنة ما أصحاب الميمنة * وأصحاب المشئمة ما أصحاب المشئمة * والسابقون السابقون ﴾ [الواقعة/٧ ـ ١٠]

﴿ يوم ترى المؤمنين والمؤمنات يسعى نورهم بين أيديهم وبأيمانهم بشراكم اليوم جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها ذلك هو الفوز العظيم * يـوم يقول

المنافقون والمنافقات للذين آمنوا انظرونا نقتبس من نوركم قبل ارجعوا وراءكم فالتمسوا نوراً فضـرب بينهم بسور له باب باطنه فيه الرحمة وظاهره من قبلـه العذاب * ينادونهم ألم نكن معكم قـالوا بلى ولكنكم فتنتم أنفسكم وتـربصتم وارتبتم وغرتم الأماني حتى جاء أمر الله ﴾ [الحديد/١٢ ـ ١٤]

﴿ يوم يخرجون من الأجداث سراعاً كأنهم إلى نُصب يوفضون * خاشعة أبصارهم ترهقهم ذلّة ﴾ [المعارج/٤٣ ـ ٤٤]

﴿ يقول الانسان يومئذ أين المفر * كلا لا وزر * إلى ربك يومئذ المستقر ﴾ [القيامة ١٠ ـ ١٢]

﴿ هذا يوم لا ينطقون * ولا يؤذن لهم فيعتذرون ﴾ [المرسلات/٣٥ ـ ٣٦]

﴿ يوم يقوم الروح والملائكة صفاً لا يتكلمون إلا من أذن له الرحمن وقال صواباً ﴾ [النبا/٣٨]

﴿ قلوب يومئذ واجفة * أبصارها خاشعة ﴾ [النازعات/٨ ـ ٩]

﴿ يوم يفر المرء من أخيه * وأمه وأبيه * وصاحبته وبنيه * لكل امرىء منهم يومئذ شأن يغنيه ﴾ [عبس/٣٤ ـ ٣٧]

﴿ فأما من أوتى كتابه بيمينه * فسوف يحاسب حساباً يسيرا * وينقلب إلى أهله مسروراً * وأما من أوتى كتابه وراء ظهـره * فسوف يـدعو ثبـوراً * ويصلى سعيراً ﴾ [الإنشقاق/٧ ـ ١٢]

﴿ هل أتاك حديث الغاشية * وجوه يومئذ خاشعة * عاملة ناصبة * تصلى نـاراً حامية * تسقى من عين آنية * ليس لهم طعام إلا من ضريع * لا يُسمن ولا يغنى من جوع *وجوه يومئذ ناعمة * لسعيها راضية * في جنة عالية * لا تسمع فيها لاغية ﴾ [الغاشية/١ ـ ١١]

﴿ وجاء ربك والملك صفاً صفا * وجيء يومئذ بجهنم يومئذ يتذكر الانسان وانى له الذكرى * يقول : يا ليتني قدمت لحياتي ﴾ [الفجر/٢٢ ـ ٢٤]

﴿ فأما من ثقلت موازينه * فهو في عيشة راضية * وأما من خفت موازينه * فأمه هاوية ﴾ [القارعة/٦ ـ ٩]

القُرى

مجتمع الناس في مدينة أو قرية

العلاقة بين صلاح الناس ونهضة الأمم :

﴿ ولو أن أهل القرى آمنوا واتقوا لفتحنا عليهم بركاتٍ من السماء والأرض ولكن كذبوا فأخذناهم بما كانوا يكسبون ﴾ [الأعراف/٩٦]

﴿ وما كان ربك ليهلك القرى بظلم وأهلها مصلحون ﴾ [هود/١١٧]

بالمعاصي تدول الدول وتنحل الحضارات :

﴿ ذلك أن لم يكن ربك مهلك القرى بظلم وأهلها غافلون ﴾ [الأنعام/١٣١]

﴿ وكم من قرية أهلكناها فجاءها بأسنا بياتاً أو هم قائلون * فما كان دعواهم إذ جاءهم بأسنا إلا أن قالوا إنا كنا ظالمين ﴾ [الأعراف/٤ ـ ٥]

﴿ أولم يهد للذين يرثون الأرض من بعد أهلها أن لو نشاء أصبناهم بذنوبهم ونطبع على قلوبهم فهم لا يسمعون ﴾ [الأعراف/١٠٠]

﴿ وكذلك أخذ ربك إذا أخذ القرى وهى ظالمة إن أخذه أليم شديد ﴾ [هود/١٠٢]

﴿ وما أهلكنا من قرية إلا ولها كتاب معلوم ﴾ [الحجر/٤]

﴿ ما تسبق من أمة أجلها وما يستأخرون ﴾ [الحجر/٥]

﴿ وضرب الله مثلاً قرية كانت آمنة مطمئنة يأتيها رزقها رغداً من كل مكان فكفرت بأنعم الله فأذاقها الله لباس الجوع والخوف بما كانوا يصنعون ﴾ [النحل/١١٢]

﴿ وإذا أردنا أن نهلك قرية أمرنا مترفيها ففسقوا فيها فحق عليها القول فدمّرناها تدميرا * وكم أهلكنا من القرون من بعد نوح وكفى بربك بذنوب عبـاده خبيراً بصيرا ﴾ [الإسراء/١٦ ـ ١٧]

﴿ وتلك القرى أهلكناهم لما ظلموا وجعلنا لمهلكهم موعداً ﴾ [الكهف/٥٩]

﴿ وكم قصمنا من قرية كانت ظالمة وأنشأنا بعدها قوماً آخرين ﴾ [الأنبياء/١١]

﴿ فكأين من قرية أهلكناها وهى ظالمة فهى خاوية على عروشها وبئر معطلة وقصر مشيد ﴾ [الحج/٤٥]

﴿ وكأين من قرية أمليتُ لها وهي ظالمة ثم أخذتها وإليّ المصير ﴾ [الحج/٤٨]

﴿ وكم أهلكنا من قرية بطرت معيشتها فتلك مساكنهم لم تسكن من بعدهم إلا قليلا وكنا نحن الوارثين * وما كان ربك مهلك القرى حتى يبعث في أمها رسولًا يتلو عليهم آياتنا وما كنا مهلكي القرى إلا وأهلها ظالمون ﴾ [القصص/٥٨ ـ ٥٩]

﴿ قالوا إنا مهلكو أهل هذه القرية إن أهلها كانوا ظالمين ﴾ [العنكبوت/٣١]

﴿ إنّا منزلون على أهل هذه القرية رجزاً من السماء بما كانوا يفسقون ﴾ [العنكبوت/٣٤]

فساد الحكام كفساد الشعوب من أسباب انهيار الأمم :

﴿ قالت إن الملوك إذا دخلوا قريـة أفسدوهـا وجعلوا أعـزة أهلها أذلـة وكذلـك يفعلون ﴾ [النمل/٣٤]

﴿ ظهر الفساد في البرّ والبحر بما كسبت أيدي الناس ليذيقهم بعض الذي عملوا لعلهم يرجعون ﴾ [الروم/٤١]

فساد الأمم ينزل من أعاليها :

﴿ وكذلك جعلنا في كل قرية أكابر مجرميها ليمكروا فيها وما يمكرون إلا بأنفسهم وما يشعرون ﴾ [الأنعام/١٢٣]

﴿ ولوطاً إذ قال لقومه أتأتون الفاحشة ما سبقكم بها من أحد من العالمين * إنكم لتأتون الرجال شهوة من دون النساء بل أنتم قوم مسرفون * وما كان جواب قومه إلا أن قالوا أخرجوهم من قريتكم إنهم أناس يتطهرون * فأنجيناه وأهله إلا امرأته كانت من الغابرين * وأمطرنا عليهم مطراً فانظر كيف كان عاقبة المجرمين ﴾ [الأعراف/٨٠ ـ ٨٤]

﴿ فلولا كان من القرون من قبلكم أولو بقية ينهون عن الفساد في الأرض إلا قليلاً ممن أنجينا منهم واتّبع الذين ظلموا ما أترفوا فيه وكانوا مجرمين * وما كان ربك ليهلك القرى بظلم وأهلها مصلحون ﴾ [هود/١١٦ ـ ١١٧]

﴿ وإذا أردنا أن نهلك قريةً أمرنا مترفيها ففسقوا فيها فحق عليها القول فدمّرناها تدميراً ﴾ [الإسراء/١٦]

﴿ وكم قصمنا من قرية كانت ظالمة وأنشأنا بعدها قوماً آخرين * فلما أحسوا بأسنا إذا هم منها يركضون * لا تركضوا وارجعوا إلى ما أترفتم فيه ومساكنكم لعلكم تسألون * قالوا يا ويلنا إنا كنا ظالمين * فما زالت تلك دعواهم حتى جعلناهم حصيداً خامدين ﴾ [الأنبياء/١١ ـ ١٥]

﴿ وقال الملأ من قومه الذين كفروا وكذبوا بلقاء الآخرة وأترفناهم في الحياة الدنيا ما هذا إلا بشر مثلكم يأكل مما تأكلون منه ويشرب مما تشربون * ولئن أطعتم بشراً مثلكم إنكم إذاً لخاسرون * أيعدكم أنكم إذا متّم وكنتم تراباً وعظاماً أنكم مخرجون * هيهات هيهات لما توعدون * إنْ هي إلا حياتنا الدنيا نموت ونحيا وما نحن بمبعوثين * إن هو إلا رجل افترى على الله كذباً وما نحن له بمؤمنين * قال

رب انصرني بما كذبون * قال: عما قليل ليصبحنّ نادمين * فأخذتهم الصيحة بالحق فجعلناهم غثاء فبعداً للقوم الظالمين ﴾	[المؤمنون/٣٣ ـ ٤١]
﴿ ولوطاً إذ قال لقومه أتأتون الفاحشة وأنتم تبصرون * أئنكم لتأتون الرجال شهوة من دون النساء بل أنتم قوم تجهلون * فما كان جواب قومه إلا أن قالوا أخرجوا آل لوط من قريتكم إنهم أناس يتطهرون * فأنجيناه وأهله إلا امرأته قدرناها من الغابرين * وأمطرنا عليهم مطراً فساء مطر المنذرين ﴾	[النمل/٥٤ ـ ٥٨]
﴿ وكم أهلكنا من قرية بطرت معيشتها فتلك مساكنهم لم تسكن من بعدهم إلا قليلاً وكنا نحن الوارثين ﴾	[القصص/٢٨]
﴿ وما أرسلنا في قرية من نذير إلا قال مترفوها إنا بما أرسلتم به كافرون * وقالوا نحن أكثر أموالاً وأولاداً وما نحن بمعذبين ﴾	[سبأ/٣٤ ـ ٣٥]
﴿ وكذلك ما أرسلنا من قبلك في قرية من نذير إلا قال مترفوها إنا وجدنا آباءنا على أمة وإنا على آثارهم مقتدون * قال أولو جئتكم بأهدى مما وجدتم عليه آباءكم قالوا إنا بما أرسلتم به كافرون * فانتقمنا منهم فانظر كيف كان عاقبة المكذبين ﴾	[الزخرف/٢٣ ـ ٢٥]

القسم

[انظر: اليمين]

قارون

[انظر : اعلام غير أنبياء]

القسيس

عالم الدين عند النصارى

أقرب مودة للمؤمنين ولماذا ؟

﴿ ولتجدن أقربهم مودة للذين آمنوا الذين قالوا إنا نصارى ذلك بأن منهم قسيسين ورهباناً وأنهم لا يستكبرون ﴾ [المائدة/٨٢]

القصر = المبنى الكبير

بعض ما اتخذته عاد وثمود :

﴿ واذكروا إذ جعلكم خلفاء من بعد عادٍ وبوّأكم في الأرض تتخذون من سهولها قصوراً وتنحتون الجبال بيوتاً ﴾ [الأعراف/٧٤]

القسط

[انظر: العدل]

القصر

قصر الصلاة

بعض أحكامها عند السفر :

﴿ وإذا ضربتم في الأرض فليس عليكم جناح أن تقصروا من الصلاة ﴾ [النساء/١٠١]

التقصير بعض أفعال الحج :

﴿ لتدخلن المسجد الحرام إن شاء الله آمنين محلقين رءوسكم ومقصرين ﴾ [الفتح/٢٧]

القصص

قصص القرآن

حكمة ذكر القصص في القرآن :

﴿ تلك القرى نقص عليك من أنبائها ولقد جاءتهم رسلهم بالبينات فما كانوا ليؤمنوا بما كذبوا من قبل كذلك يطبع الله على قلوب الكافرين ﴾ [الأعراف/١٠١]

﴿ واتل عليهم نبأ الذي آتيناه آياتنا فانسلخ منها فأتبعه الشيطان فكان من الغاوين * ولو شئنا لرفعناه بها ولكنه أخلد إلى الأرض واتّبع هواه فمثله كمثل الكلب إن تحمل عليه يلهث أو تتركه يلهث ذلك مثل القوم الذين كذبوا بآياتنا فاقصص القصص لعلهم يتفكرون ﴾ [الأعراف/١٧٥ ـ ١٧٦]

﴿ ذلك من أبناء القرى نقصه عليك منها قائم وحصيد * وما ظلمناهم ولكن ظلموا أنفسهم ﴾ [هود/١٠٠ ـ ١٠١]

﴿ وكلًا نقص عليك من أنباء الرسل ما نثبت به فؤادك وجاءك في هذه الحق وموعظة وذكرى للمتقين ﴾ [هود/١٢٠]

﴿ نحن نقصّ عليك أحسن القصص بما أوحينا إليك هذا القرآن وإن كنت من قبله لمن الغافلين ﴾ [يوسف/٣]

﴿ لقد كان في قصصهم عبرة لأولي الألباب ما كان حديثاً يفترى ولكن تصديق الذي

الآية	السورة/رقم الآية
بين يديه وتفصيل كل شـيء وهدى ورحمة لقوم يؤمنون ﴾	[يوسف/١١١]
﴿ نحن نقص عليك نبأهم بالحق ﴾	[الكهف/١٣]
﴿ كذلك نقصّ عليك من أنباء ما قد سبق وقد آتيناك من لدنا ذكراً ﴾	[طه/٩٩]

قصص القرآن

قصة آدم وابنيه :

[انظر : آدم عليه السلام]

قصة نوح عليه السلام :

[انظر : نوح عليه السلام]

قصة إبراهيم وإسماعيل عليهما السلام :

[انظر : إبراهيم وإسماعيل]

قصة لوط عليه السلام :

[انظر : لوط عليه السلام]

قصة يوسف عليه السلام:

[انظر : يوسف عليه السلام]

قصة زكريا ويحيـى عليهما السلام :

[انظر : زكريا وانظر يحـيى]

قصة موسى وهارون وفرعون :

[انظر : موسى وهارون وفرعون]

قصة عيسى ابن مريم عليه السلام:

[انظر : عيسى]

قصة قارون :

[انظر : قارون]

قصة العبد الصالح (الخضر) :

[انظر : قصة موسى]

قصة شعيب :

[انظر : شعيب]

قصة هود عليه السلام

[انظر : هود]

قصة صالح عليه السلام :

[انظر : صالح]

قصة ذي القرنين :

قصة أهل الكهف :

[انظر في اعلام غير انبياء]

القصاص

[انظر : القتل]

في القصاص حياة :

﴿ يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم القصاص في القتلى الحر بالحر والعبد بالعبد والأنثى بالأنثى ﴾ [البقرة/١٧٨]

﴿ ولكم في القصاص حياة يا أولي الألباب لعلكم تتقون ﴾ [البقرة/١٧٩]

﴿ الشهر الحرام بالشهر الحرام والحرمات قصاص ﴾ [البقرة/١٩٤]

﴿ وكتبنا عليهم فيها أن النفس بالنفس والعين بالعين والأنف بالأنف والأذن بالأذن والسنّ بالسن والجروح قصاص ﴾ [المائدة/٤٥]

الأقصى

اولى القبلتين ومسرى الرسول ﷺ

[وانظر: الإسراء]

﴿ سبحان الذي أسرى بعبده ليلاً من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى الذي باركنا حوله لنريه من آياتنا إنه هو السميع البصير ﴾ [الإسراء/١]

تحويل القبلة عنه :

القبلة [وانظر: المسجد الحرام]

القضاء

[وانظر: القدر]

لا رادّ لقضاء الله :

﴿ بديع السموات والأرض وإذا قضى أمراً فإنما يقول له كن فيكون ﴾ [البقرة/١١٧]

﴿ هل ينظرون إلا أن يأتيهم الله في ظل من الغمام والملائكة وقضي الأمر وإلى الله ترجع الأمور ﴾ [البقرة/٢١٠]

﴿ قالت ربِّ أني يكون لي ولد ولم يمسسني بشر قال كذلك الله يخلق ما يشاء إذا قضى أمراً فإنما يقول له كن فيكون ﴾ [آل عمران/٤٧]

﴿ إذ أنتم بالعدوة الدنيا وهم بالعدوة القصوى والركب أسفل منكم ولو تواعدتم لاختلفتم في الميعاد ولكن ليقضي الله أمراً كان مفعولاً ﴾ [الأنفال/٤٢]

﴿ وإذ يريكموهم إذ التقيتم في أعينكم قليلاً ويقللكم في أعينهم ليقضى الله أمراً كان مفعولاً وإلى الله ترجع الأمور﴾ [الأنفال/٤٤]

﴿ وقيل يا أرض ابلعي ماءك ويا سماء اقلعي وغيض الماء وقضى الأمر ﴾ [هود/٤٤]

﴿ وقضينا إليه ذلك الأمر أن دابر هؤلاء مقطوع مصبحين ﴾ [الحجر/٦٦]

﴿ وقضينا إلى بني إسرائيل في الكتاب لتفسدُن في الأرض مرتين ﴾ [الإسراء/٤]

﴿ قال كذلك قال ربك هو عليّ هيّن ولنجعله آية للناس ورحمة منّا وكان أمراً مقضيا ﴾ [مريم/٢١]

﴿ وأنذرهم يوم الحسرة إذ قضى الأمر وهم في غفلة ﴾ [مريم/٣٩]

﴿ وإن منكم إلا واردها كان على ربك حتماً مقضيا ﴾ [مريم/٧١]

﴿ وما كنت بجانب الغربيّ إذ قضينا إلى موسى الأمر ﴾ [القصص/٤٤]

﴿ وما كان لمؤمن ولا مؤمنة إذا قضى الله ورسوله أمراً أن يكون لهم الخيرة من أمرهم ﴾ [الأحزاب/٣٦]

﴿ فلما قضينا عليه الموت ما دلهم على موته إلا دابة الأرض ﴾ [سبأ/١٤]

﴿ فيمسك التي قضى عليها الموت ﴾ [الزمر/٤٢]

﴿ هو الذي يحيي ويميت فإذا قضى أمراً فإنما يقول له كن فيكون ﴾ [غافر/٦٨]

القضاء

الفصل والحكم :

[وانظر: العدل]

الله يقضي بالحق :

﴿ ولولا كلمة سبقت من ربك لقضى بينهم فيما فيه يختلفون ﴾ [يونس/١٩]

﴿ ولكل أمة رسول فإذا جاء رسولهم قضى بينهم بالقسط وهم لا يظلمون ﴾ [يونس/٤٧]

﴿ وأسرُّوا الندامة لما رأوا العذاب وقضى بينهم بالقسط وهم لا يظلمون ﴾ [يونس/٥٤]

﴿ إن ربك يقضي بينهم يوم القيامة فيما كانوا فيه يختلفون ﴾ [يونس/٩٣]

﴿ ولقد آتينا موسى الكتاب فاختلف فيه ولولا كلمة سبقت من ربك لقضى بينهم ﴾ [هود/١١٠]

﴿ ووضع الكتاب وجيء بالنبيين والشهداء وقضى بينهم بالحق وهم لا يظلمون ﴾ [الزمر/٦٩]

﴿ وترى الملائكة حافّين من حول العرش يسبّحون بحمد ربهم وقضى بينهم بالحق وقيل الحمد لله ربّ العالمين ﴾ [الزمر/٧٥]

﴿ والله يقضي بالحق والذين يدعون من دونه لا يقضون بشيء ﴾ [غافر/٢٠]

﴿ فإذا جاء أمر الله قُضى بالحق وخسر هنالك المبطلون ﴾ [غافر/٧٨]

﴿ ولقد آتينا موسى الكتاب فاختلف فيه ولولا كلمة سبقت من ربك لقضى بينهم ﴾ [فصلت/٤٥]

﴿ ولولا كلمة سبقت من ربك إلى أجل مسمّى لقضى بينهم ﴾ [الشورى/١٤]

﴿ ولولا كلمة الفصل لقضى بينهم ﴾ [الشورى/٢١]

القلم

أداة التعليم والكتابة :

﴿ اقرأ وربك الأكرم * الذي علّم بالقلم ﴾ [العلق/٣ - ٤]

القسم به :

﴿ ن * والقلم وما يسطرون ﴾ [القلم/١ - ٢]

عجز أقلام الأرض أن تحيط بكلمات الله :

﴿ ولو أن ما في الأرض من شجرة أقلام والبحر يمده من بعده سبعة أبحر ما نفدت كلمات الله ﴾ [لقمان/٢٧]

القلوب

مناط السلامة والتقوى ومناط اللين والقسوة

= الأفئدة

مناط التقوى والسلامة :

﴿ ذلك ومن يعظم شعائر الله فإنها من تقوى القلوب ﴾ [الحج/٣٢]

﴿ يوم لا ينفع مال ولا بنون * إلا من أتى الله بقلب سليم ﴾ [الشعراء/٨٨ ـ ٨٩]

﴿ وإن من شيعته لإبراهيم * إذ جاء ربه بقلب سليم ﴾ [الصافات/٨٣ ـ ٨٤]

مناط الإنابة إلى الله :

﴿ وليعلم الذين أوتوا العلم أنه الحق من ربّهم فيؤمنوا به فتخبت له قلوبهم وإن الله لهـاد الذين آمنوا إلى صراط مستقيم ﴾ [الحج/٥٤]

﴿ هذا ما توعدون لكل أوّاب حفيظ * من خشي الرحمن بالغيب وجاء بقلب منيب ﴾ [ق/٣٢ ـ ٣٣]

ومناط الخوف والوجل :

﴿ سنلقي في قلوب الذين كفروا الرعب بما أشركوا بالله ما لم ينزّل به سلطاناً ﴾ [آل عمران/١٥١]

﴿ إنما المؤمنون الذين إذا ذكر الله وجلت قلوبهـم وإذا تليت عليهم آياته زادتهم إيماناً ﴾ [الأنفال/٢]

﴿ سألقي في قلوب الذين كفروا الرعب ﴾ [الأنفال/١٢]

﴿ وبشّر المخبتين * الذين إذا ذكر الله وجلت قلوبهم ﴾ [الحج/٣٤ ـ ٣٥]

﴿ والذين يؤتون ما آتوا وقلوبهم وجلة أنهم إلى ربّهم راجعون ﴾ [المؤمنون/٦٠]

﴿ إذ جـاءوكم من فوقكم ومن أسفـل منكم وإذ زاغت الأبصار وبلغت القلـوب الحناجر وتظنون بالله الظنونا * هنالك ابتلى المؤمنون وزلزلوا زلزالاً شديدا ﴾ [الأحزاب/١٠ ـ ١١]

﴿ وأنزل الذين ظاهروهم من أهل الكتاب من صياصيهم وقذف في قلوبهم الرعب ﴾ [الأحزاب/٢٦]

﴿ وأنذرهم يوم الآزفة إذ القلوب لدى الحناجر كاظمين ﴾ [غافر/١٨]

﴿ فأتاهم الله من حيث لم يحتسبوا وقذف في قلوبهم الرعب ﴾ [الحشر/٢]

﴿ قلوب يومئذ واجفة ﴾ [النازعات/٨]

ومناط الخشوع والقسوة :

﴿ ثم قست قلوبكم من بعد ذلك فهي كالحجارة أو أشد قسوة ﴾ [البقرة/٧٤]

﴿ فبما رحمة من الله لنت لهم ولو كنت فظاً غليظ القلب لانفضوا من حولك ﴾ [آل عمران/١٥٩]

﴿ فبما نقضهم ميثاقهم لعناهم وجعلنا قلوبهم قاسية ﴾ [المائدة/١٣]

﴿ فلولا إذ جاءهم بأسنا تضرّعوا ولكن قست قلوبهم ﴾ [الانعام/٤٣]

﴿ ليجعل ما يلقى الشيطان فتنة للذين في قلوبهم مرض والقاسية قلوبهم ﴾ [الحج/٥٣]

﴿ فويل للقاسية قلوبهم من ذكر الله أولئك في ضلال مبين ﴾ [الزمر/٢٢]

﴿ الله نزّل أحسن الحديث كتاباً متشابهاً مثاني تقشعر منه جلود الذين يخشون ربّهم ثم تلين جلودهم وقلوبهم إلى ذكر الله ﴾ [الزمر/٢٣]

﴿ ألم يأن للذين آمنوا أن تخشع قلوبهم لذكر الله وما نزل من الحق ولا يكونوا كالذين أوتوا الكتاب من قبل فطال عليهم الأمد فقست قلوبهم ﴾ [الحديد/١٦]

﴿ يوم ترجف الراجفة * تتبعها الرّادفة * قلوب يومئذ واجفة ﴾ [النازعات/٦ ـ ٨]

ومناط السكينة والطمأنينة :

﴿ وإذ قال إبراهيم ربّ أرني كيف تحيي الموتى قال أولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي ﴾ [البقرة/٢٦٠]

﴿ وما جعله الله إلا بشرى لكم ولتطمئن قلوبكم به ﴾ [آل عمران/١٢٦]

﴿ قالوا نريد أن نأكل منها وتطمئن قلوبنا ﴾ [المائدة/١١٣]

﴿ وما جعله الله إلا بشرى ولتطمئن به قلوبكم ﴾ [الانفال/١٠]

﴿ الذين آمنوا وتطمئن قلوبهم بذكر الله ألا بذكر الله تطمئن القلوب ﴾ [الرعد/٢٨]

﴿ هو الذي أنزل السكينة في قلوب المؤمنين ليزدادوا إيماناً مع إيمانهم ﴾ [الفتح/٤]

﴿ فعلم ما في قلوبهم فأنزل السكينة عليهم ﴾ [الفتح/١٨]

ومناط النفور والميل :

﴿ ولتصغي إليه أفئدة الذين لا يؤمنون بالآخرة وليرضوه وليقترفوا ما هم مقترفون ﴾ [الأنعام/١١٣]

﴿ يرضونكم بأفواههم وتأبى قلوبهم ﴾ [التوبة/٨]

﴿ إلهكم إله واحد فالذين لا يؤمنون بالآخرة قلوبهم منكرة وهم مستكبرون ﴾ [النحل/٢٢]

﴿ إن تتوبا إلى الله فقد صغت قلوبكما ﴾ [التحريم/٤]

ومناط الإرتياب والزيغ والمرض :

﴿ يخادعون الله والذين آمنوا وما يخدعون إلا أنفسهم وما يشعرون * في قلوبهم مرض فزادهم الله مرضاً ﴾ [البقرة/٩ ـ ١٠]

﴿ ربنا لا تزغ قلوبنا بعد إذ هديتنا ﴾ [آل عمران/٨]

﴿ فترى الذين في قلوبهم مرض يسارعون فيهم يقولون نخشى أن تصيبنا دائرة ﴾ [المائدة/٥٢]

﴿ إنما يستأذنك الذين لا يؤمنون بالله واليوم الآخر وارتابت قلوبهم ﴾ [التوبة/٤٥]

﴿ فلما آتاهم من فضله بخلوا به وتولّوا وهم معرضون * فأعقبهم نفاقاً في قلوبهم إلى يوم يلقونه ﴾ [التوبة/٧٦ ـ ٧٧]

﴿ لا يزال بنيانهم الذي بنوا ريبة في قلوبهم إلا أن تقطع قلوبهم والله عليم حكيم ﴾ [التوبة/١١٠]

﴿ لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والأنصار الذين اتّبعوه في ساعة العسرة من بعد ما كاد يزيغ قلوب فريق منهم ﴾ [التوبة/١١٧]

﴿ وأما الذين في قلوبهم مرض فزادتهم رجساً إلى رجسهم وماتوا وهم كافرون ﴾ [التوبة/١٢٥]

﴿ إلهكم إله واحد فالذين لا يؤمنون بالآخرة قلوبهم منكرة وهم مستكبرون ﴾ [النحل/٢٢]

﴿ ليجعل ما يلقى الشيطان فتنة للذين في قلوبهم مرض والقاسية قلوبهم ﴾ [الحج/٥٣]

﴿ إذ يقول المنافقون والذين في قلوبهم مرض ما وعدنا الله ورسوله إلا غروراً ﴾ [الأحزاب/١٢]

﴿ وإن يكن لهم الحق يأتوا إليه مذعنين * أفي قلوبهم مرض أم ارتابوا ﴾ [النور/٤٩ ـ ٥٠]

﴿ فإذا أنزلت سورة محكمة وذكر فيها القتال رأيت الذين في قلوبهم مرض ينظرون إليك نظر المغشى عليه من الموت ﴾ [محمد/٢٠]

﴿ أم حسب الذين في قلوبهم مرض أن لن يخرج الله أضغانهم ﴾ [محمد/٢٩]

﴿ فلما زاغوا أزاغ الله قلوبهم والله لا يهدي القوم الفاسقين ﴾ [الصف/٥]

﴿ وليقول الذين في قلوبهم مرض والكافرون ماذا أراد الله بهذا مثلاً ﴾ [المدثر/٣١]

ومناط الحميّة والغيظ :

﴿ وينصركم عليهم ويشف صدور قوم مؤمنين * ويذهبْ غيظ قلوبهم ﴾ [التوبة/١٥]

﴿ إذ جعل الذين كفروا في قلوبهم الحميّة حميّة الجاهلية ﴾ [الفتح/٢٦]

ومناط الرأفة والرحمة :

﴿ ثم قفينا على آثارهم برسلنا وقفينا بعيسى ابن مريم وآتيناه الانجيل وجعلنا في قلوب الذين اتّبعوه رأفة ورحمة ﴾ [الحديد/٢٧]

حين تعمى القلوب

فيطبع الله عليها :

﴿ إن الذين كفروا سواء عليهم أأنذرتهم أم لم تنذرهم لا يؤمنون * ختم الله على قلوبهم ﴾ [البقرة/٦ ـ ٧]

﴿ وقولهم قلوبنا غلف بل طبع الله عليها بكفرهم فلا يؤمنون إلا قليلا ﴾ [النساء/١١٥]

﴿ قل أرأيتم إن أخذ الله سمعكم وأبصاركم وختم على قلوبكم من إله غير الله يأتيكم به ﴾ [الأنعام/٤٦]

﴿ ولقد جاءتهم رسلهم بالبينات فما كانوا ليؤمنوا بما كذّبوا من قبل كذلك يطبع الله على قلوب الكافرين ﴾ [الأعراف/١٠١]

﴿ رضوا بأن يكونوا مع الخوالف وطُبع على قلوبهم فهم لا يفقهون ﴾ [التوبة/٨٧]

﴿ إنما السبيل على الذين يستأذنونك وهم أغنياء رضوا بأن يكونوا مع الخوالف وطبع الله على قلوبهم فهم لا يعلمون ﴾ [التوبة/٩٣]

﴿ فجاءوهم بالبينات فما كانوا ليؤمنوا بما كذبوا به من قبل كذلك نطبع على قلوب المعتدين ﴾ [يونس/٧٤]

﴿ إن الله لا يهدي القوم الكافرين * أولئك الذين طبـع الله على قلوبهم وسمعهم وأبصارهم وأولئك الغافلون ﴾ [النحل/١٠٧ ـ ١٠٨]

﴿ ولئن جئتهم بآية ليقولن الذين كفروا إن أنتم إلا مبطلون * كذلك يطبع الله على قلوب الذين لا يعلمون ﴾ [الروم/٥٨ ـ ٥٩]

﴿ أفرأيت من اتخذ إلهه هواه وأضلّه الله على علم وختم على سمعه وقلبه ﴾ [الجاثية/٢٣]

﴿ ومنهم من يستمع إليك حتى إذا خرجوا من عندك قالوا للذين أوتوا العلم ماذا قال آنفاً أولئك الذين طبع الله على قلوبهم واتّبعوا أهواءهم ﴾ [محمد/١٦]

﴿ ذلك بأنهم آمنوا ثم كفروا فطبع على قلوبهم فهم لا يفقهون ﴾ [المنافقون/٣]

متى يُحال بين المرء وقلبه :

﴿ يا أيها الذين آمنوا استجيبوا لله وللرسول إذا دعاكم لما يحييكم واعلموا أن الله يحول بين المرء وقلبه وأنه إليه تحشرون ﴾ [الأنفال/٢٤]

متى تصبح القلوب غلفاً في أكنة :

﴿ ففريقاً كذبتم وفريقاً تقتلون * وقالوا قلوبنا غلف بل لعنهم الله بكفرهم فقليلاً ما يؤمنون ﴾ [البقرة/٨٧ ـ ٨٨]

﴿ ومنهم من يستمع إليك وجعلنا على قلوبهم أكنة أن يفقهوه وفي آذانهم وقراً وإن يروْا كل آية لا يؤمنوا بها ﴾ [الأنعام/٢٥]

﴿ وإذا قرأت القرآن جعلنا بينك وبين الذين لا يؤمنون بالآخرة حجاباً مستوراً * وجعلنا على قلوبهم أكنة أن يفقهوه وفي آذانهم وقراً ﴾ [الإسراء/٤٥ ـ ٤٦]

﴿ ومن أظلم ممن ذكّر بآيات ربه فأعرض عنها ونسي ما قدمت يداه إنا جعلنا على قلوبهم أكنة أن يفقهوه وفي آذانهم وقراً ﴾ [الكهف/٥٧]

﴿ وقالوا قلوبنا في أكنّة مما تدعونا إليه وفي آذاننا وقر ومن بيننا وبينك حجـاب فاعمل إننا عاملون ﴾ [فصلت/٥]

﴿ أفلا يتدبّرون القرآن أم على قلوب أقفالها ﴾ [محمد/٢٤]

قلوب غافلة لا تفقه ولا تعقل :

﴿ ولقد ذرأنا لجهنم كثيراً من الجن والإنس لهم قلوب لا يفقهون بها ﴾ [الأعراف/١٧٩]

﴿ ولا تطع من أغفلنا قلبه عن ذكرنا واتبع هواه وكان أمره فرطاً ﴾ [الكهف/٢٨]

﴿ اقترب للناس حسابهم وهم في غفلة معرضون * ما يأتيهم من ذكـر من ربّهم محدث إلا استمعوه وهم يلعبون * لاهية قلوبهم ﴾ [الأنبياء/١ ـ ٣]

﴿ أفلم يسيروا في الأرض فتكون لهم قلوب يعقلون بها أو آذان يسمعون بها فإنها لا تعمى الأبصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور ﴾ [الحج/٤٦]

﴿ وجعلنـا لهم سمعاً وأبصـاراً وأفئدة فمـا أغنى عنهم سمعهم ولا أبصارهم ولا أفئدتهم من شـيء إذ كانوا يجحدون بآيات الله ﴾ [الأحقاف/٢٦]

﴿ كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون ﴾ [المطففين/١٤]

من صنائع الله في القلوب

ما جعل الله لرجل من قلبين في جوفه :

﴿ ما جعل الله لرجل من قلبين في جوفه ﴾ [الأحزاب/٤]

تقليب القلوب امتحانها :

﴿ قل لو كنتم في بيوتكم لبرز الذين كتب عليهم القتل إلى مضاجعهم وليبتلي الله ما في صدوركم وليمحّص ما في قلوبكم ﴾ [آل عمران/١٥٤]

﴿ إن الـذين يغضّون أصـواتهم عند رسـول الله أولئك الـذين امتحن الله قلوبهم للتقوى ﴾ [الحجرات/٣]

التأليف بينها :

﴿ واعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا واذكروا نعمة الله عليكم إذ كنتم أعداءً فألّف بين قلوبكم فأصبحتم بنعمته إخواناً ﴾ [آل عمران/١٠٣]

﴿ هو الذي أيدك بنصره وبالمؤمنين * وألّف بين قلوبهم لو أنفقت ما في الأرض جميعاً ما ألفت بين قلوبهم ولكن الله ألّف بينهم إنه عزيز حكيم ﴾ [الأنفال/٦٢ ـ ٦٣]

الربط على القلوب وتزيين الخير لها :

﴿ وينزّل عليكم من السماء ماءً ليطهركم به ويذهب عنكم رجز الشيطان وليربط على قلوبكم ويثبت به الأقدام ﴾ [الأنفال/١١]

﴿ إنهم فتية آمنوا بربهم وزدناهم هدى * وربطنا على قلوبهم إذ قاموا فقالوا ربنا رب السموات والأرض ﴾ [الكهف/١٤]

﴿ وأصبح فؤاد أم موسى فارغاً إن كادت لتبدي به لولا أن ربطنا على قلبها لتكون من المؤمنين ﴾ [القصص/١٠]

﴿ وإذا سألتموهن متاعاً فاسألوهن من وراء حجاب ذلك أطهر لقلوبكم وقلوبهن ﴾ [الأحزاب/٥٣]

القمر

الكوكب المعروف

[وانظر: الشمس]

بعض ما خلق الله :

﴿ وهو الذي خلق الليل والنهار والشمس والقمر ﴾ [الانبياء/٣٣]

﴿ ولئن سألتهم من خلق السموات والأرض وسخّر الشمس والقمر ليقولن الله ﴾ [العنكبوت/٦١]

﴿ لا تسجدوا للشمس ولا للقمر واسجدوا لله الذي خلقهن ﴾ [فصلت/٣٧]

تسخير القمر لصالح الانسان :

﴿ والشمس والقمر والنجوم مسخرات بأمره ﴾ [الأعراف/٥٤]

﴿ وسخّر الشمس والقمر كل يجري لأجل مسمّى ﴾ [الرعد/٢]

﴿ وسخّر لكم الشمس والقمر دائبين ﴾ [إبراهيم/٣٣]

﴿ وسخّر لكم الليل والنهار والشمس والقمر ﴾ [النحل/١٢]

﴿ وسخّر الشمس والقمر كل يجري إلى أجل مسمى ﴾ [لقمان/٢٩]

﴿ وسخّر الشمس والقمر كل يجري لأجلٍ مسمى ﴾ [فاطر/١٣]

﴿ وسخّر الشمس والقمر كل يجري لأجلٍ مسمى ﴾ [الزمر/٥]

القمر كالشمس من وسائل الحساب :

﴿ وجعل الليل سكناً والشمس والقمر حسباناً ﴾ [الأنعام/٩٦]

﴿ هو الذي جعل الشمس ضياء والقمر نوراً وقدره منازل لتعلموا عدد السنين والحساب ﴾ [يونس/٥]

﴿ الشمس والقمر بحسبان ﴾ [الرحمن/٥]

القمر نور والشمس ضياء :

﴿ هو الذي جعل الشمس ضياء والقمر نوراً ﴾ [يونس/٥]

﴿ وجعل فيها سراجاً وقمراً منيراً ﴾ [الفرقان/٦١]

﴿ وجعل القمر فيهن نوراً وجعل الشمس سراجاً ﴾ [نوح/١٦]

﴿ والشمس وضحاها * والقمر إذا تلاها ﴾ [الشمس/١ ـ ٢]

سجوده للخالق الأعظم :

﴿ ألم تر أن الله يسجد له من في السموات ومن في الأرض والشمس والقمر ﴾ [الحج/١٨]

ضبط مساره مع الشمس في فلك لا يضطرب :

﴿ والقمر نوراً وقدّره منازل ﴾ [يونس/٥]

﴿ والقمر قدرناه منازل حتى عاد كالعرجون القديم * لا الشمس ينبغي لها أن تدرك القمر ولا الليل سابق النهار وكل في فلك يسبحون ﴾ [يس/٣٩ - ٤٠]

لا سجود للقمر ولا للشمس :

﴿ ومن آياته الليل والنهار والشمس والقمر لا تسجدوا للشمس ولا للقمر ، واسجدوا لله الذي خلقهن ﴾ [فصلت/٣٧]

حاله عند القيامة :

﴿ فإذا برق البصر * وخسف القمر * وجمع الشمس والقمر * يقول الانسان يومئذ أين المفرّ ﴾ [القيامة/٧ - ١٠]

القسم به :

﴿ كلا .. والقمر ﴾ [المدثر/٣٢]

القنوت

الخشوع والإقرار القلبي بالعبودية لله

الترغيب فيه ومدح القانتين :

﴿ حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وقوموا لله قانتين ﴾ [البقرة/٢٣٨]

﴿ الذين يقولون ربنا إننا آمنا فاغفر لنا ذنوبنا وقنا عذاب النار * الصابرين والصادقين والقانتين والمنفقين والمستغفرين بالاسحار ﴾ [آل عمران/١٦ ـ ١٧]

﴿ الرجال قوّامون على النساء بما فضل الله بعضهم على بعض وبما أنفقوا من أموالهم فالصالحات قانتات حافظات للغيب بما حفظ الله ﴾ [النساء/٣٤]

﴿ إن المسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات والقانتين والقانتات والصادقين والصادقات والصابرين والصابرات والخاشعين والخاشعات والمتصدقين والمتصدقات والصائمين والصائمات والحافظين فروجهم والحافظات والذاكرين الله كثيراً والذاكرات أعدالله لهم مغفرة وأجراً عظيما ﴾ [الأحزاب/٣٥]

﴿ أمّن هو قانت آناء الليل ساجداً وقائماً يحذر الآخرة ويرجو رحمة ربه قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون إنما يتذكر أولو الألباب ﴾ [الزمر/٩]

﴿ عسى ربه إن طلقكن أن يبدله أزواجاً خيراً منكن مسلمات مؤمنات قانتات ﴾ [التحريم/٥]

صفة لبعض الأنبياء :

﴿ وإذ قالت الملائكة يا مريم إن الله اصطفاك وطهرك واصطفاك على نساء العالمين * يا مريم اقنتي لربك واسجدي واركعي مع الراكعين ﴾ [آل عمران/٤٢ ـ ٤٣]

﴿ إن إبراهيم كان أمة قانتاً لله حنيفاً ولم يك من المشركين ﴾ [النحل/١٢٠]

كل ما في الكون قانت لله :

﴿ وقالوا اتخذ الله ولداً سبحانه بل له ما في السموات والأرض كلٌّ له قانتون ﴾ [البقرة/١١٦]

﴿ وله من في السموات والأرض كل له قانتون ﴾ [الروم/٢٦]

وإبراهيم ومريم كانا من القانتين :

﴿ يا مريم اقنتي لربك واسجدي واركعي مع الراكعين ﴾ [آل عمران/٤٣]

﴿ إن إبراهيم كان أمة قانتاً لله حنيفاً ﴾	[النحل/١٢٠]
﴿ ومريم ابنة عمران التي أحصنت فرجها فنفخنا فيه من روحنا وصدقت بكلمات ربها وكتبه وكانت من القانتين ﴾	[التحريم/١٢]

القنوط

اليأس من رحمة الله

بعض طبيعة الانسان :

﴿ وإذا أذقنا الناس رحمة فرحوا بها وإن تصبهم سيئة بما قدمت أيديهم إذا هم يقنطون ﴾ [الروم/٣٦]

﴿ لا يسأم الانسان من دعاء الخير وإن مسّه الشر فيئوس قنوط ﴾ [فصلت/٤٩]

كيف القنوط والله كتب على نفسه الرحمة ؟

﴿ قال رب اغفر لي ولأخي وأدخلنا في رحمتك وأنت أرحم الراحمين ﴾ [الأعراف/١٥١]

﴿ قال عذابي أصيب به من أشاء ورحمتي وسعت كل شـــيء ﴾ [الأعراف/١٥٦]

﴿ فالله خير حافظاً وهو أرحم الراحمين ﴾ [يوسف/٦٤]

﴿ يغفر الله لكم وهو أرحم الراحمين ﴾ [يوسف/٩٢]

﴿ وأيوب إذ نادى ربه أني مسّني الضر وأنت أرحم الراحمين * فاستجبنا له ﴾ [الأنبياء/٨٣ ـ ٨٤]

﴿ ربنا آمنا فاغفر لنا وارحمنا وأنت خير الراحمين ﴾ [المؤمنون/١٠٩]

﴿ وقل رب اغفر وارحم وأنت خير الراحمين ﴾ [المؤمنون/١١٨]

﴿ وهو الذي ينزّل الغيث من بعد ما قنطوا وينشر رحمته وهو الولي الحميد ﴾ [الشورى/٢٨]

الاقامة

الأمر بإقامة الدين :

﴿ وأُمرت أن أكون من المؤمنين ﴾ [يونس/١٠٤]

﴿ وأن أقم وجهك للدين حنيفاً ولا تكونن من المشركين ﴾ [يونس/١٠٥]

﴿ فأقم وجهك للدين حنيفاً فطرة الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله ذلك الدين القيّم ﴾ [الروم/٣٠]

﴿ فأقم وجهك للدين القيّم من قبل أن يأتي يوم لا مردّ له من الله ﴾ [الروم/٤٣]

﴿ شرع لكم من الدين ما وصّى به نوحاً والذي أوحينا إليك وما وصينا به إبراهيم وموسى وعيسى أن أقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه ﴾ [الشورى/١٣]

مطالبة أهل الكتاب بإقامة التوراة والانجيل :

﴿ ولو أنهم أقاموا التوراة والإنجيل وما أنزل إليهم من ربّهم لأكلوا من فوقهم ومن تحت أرجلهم منهم أمة مقتصدة وكثير منهم ساء ما يعملون ﴾ [المائدة/٦٦]

﴿ قل يا أهل الكتاب لستم على شــيء حتى تقيموا التوراة والانجيل وما أنزل إليكم من ربكم ﴾ [المائدة/٦٨]

الأمر بإقامة الصلاة : [انظر : الصلاة]

الأمر بإقامة الشهادة : [انظر : الشهادة]

الأمر بإقامة القسط : [انظر : القسط]

الاستقامة

مأمورون بها حتى الأنبياء :

﴿ وقال موسى ربنا إنك آتيت فرعون وملأه زينة وأمـوالاً في الحياة الـدنيا ربنـا ليضلوا عن سبيلك ربنا اطمس على أموالهم واشدد على قلوبهم فلا يؤمنوا حتى يروا العذاب الأليم * قال قد أجيبت دعوتكما فاستقيما ولا تتبعان سبيل الذين لا يعلمون ﴾ [يونس/٨٨ ـ ٨٩]

﴿ فاستقم كما أُمرت ومن تاب معك ولا تطغوا ﴾ [هود/١١٢]

﴿ قـل إنما أنـا بشر مثلكم يـوحى إليّ أنما إلهكم إلـه واحد فـاستقيمـوا إليـه واستغفروه ﴾ [فصلت/٦]

﴿ فلذلك فادع واستقم كما أمرت ولا تتبع أهواءهم وقل : آمنت بما أنزل الله من كتاب وأُمرت لأعدل بينكم الله ربنا وربكم لنا أعمالنا ولكم أعمالكم لا حجة بيننا وبينكم الله يجمع بيننا وإليه المصير ﴾ [الشورى/١٥]

القرآن دليل الاستقامة :

﴿ وما هو بقول شيطان رجيم * فأين تذهبون * إن هو إلا ذكر للعالمين * لمن شاء منكم أن يستقيم ﴾ [التكوير/٢٥ ـ ٢٨]

مدح المستقيمين :

﴿ إن الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تتنزل عليهم الملائكة ألا تخافوا ولا تحزنوا وأبشروا بالجنـة التي كنتم توعـدون * نحن أولياؤكم في الحيـاة الدنيـا وفي الآخرة ﴾ [فصلت/٣٠ ـ ٣١]

﴿ وأن لو استقاموا على الطريقة لأسقيناهم ماءً غدقاً ﴾ [نوح/١٦]

القيامة

[انظر : القارعة]

القوة

لا قوة إلا بالله :

﴿ ولولا إذ دخلت جنتك قلت ما شاء الله لا قوة إلا بالله ﴾ [الكهف/٣٩]

ضرورتها لحماية الدين والأمة :

﴿ وأعدّوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم وآخرين من دونهم لا تعلمونهم الله يعلمهم ﴾ [الأنفال/٦٠]

أخذ التكاليف بقوة :

﴿ وإذ أخذنا ميثاقكم ورفعنا فوقكم الطور خذوا ما آتيناكم بقوة واذكروا ما فيه لعلكم تتقون ﴾ [البقرة/٦٣]

﴿ وإذ أخذنا ميثاقكم ورفعنا فوقكم الطور خذوا ما آتيناكم بقوة واسمعوا ﴾ [البقرة/٦٣]

﴿ وكتبنا له في الألواح من كل شـيء موعظة وتفصيلاً لكل شـيء فخـذها بقوة وأمر قومك يأخذوا بأحسنها ﴾ [الأعراف/١٤٥]

﴿ وإذ نتقنا الجبل فوقهم كأنه ظُلة وظنوا أنه واقع بهم خذوا مـا آتيناكم بقـوة واذكروا ما فيه لعلكم تتقون ﴾ [الأعراف/١٧١]

﴿ يا يحيى خذ الكتاب بقوة وآتيناه الحكم صبيا ﴾ [مريم/١٢]

خطر الاغترار بالقوة وسوء عاقبة ذلك :

﴿ كالذين من قبلكم كانوا أشد منكم قوة وأكثر أموالاً وأولاداً فاستمتعوا بخلاقهم فاستمتعتم بخلاقكم كما استمتع الذين من قبلكم بخلاقهم وخضتم كالذي خاضوا أولئك حبطت أعمالهم في الدنيا والآخرة وأولئك هم الخاسرون ﴾ [التوبة/٦٩]

﴿ قالوا نحن أولوا قوة وأولوا بأس شديد والأمر إليك فانظري ماذا تأمرين * قالت إن الملوك إذا دخلوا قرية أفسدوها وجعلوا أعزة أهلها أذلة وكذلك يفعلـون * وإني مرسلة إليهم بهدية فناظرة بم يرجع المرسلون * فلما جاء سليمـان قال أتمدونن بمال فما آتاني الله خير مما آتاكم بل أنتم بهديتكم تفرحون * ارجع إليهم فلنأتينهم بجنود لا قبل لهم بها ولنخرجنهم منها أذلة وهم صاغرون ﴾ [النمل/٣٣ - ٣٧]

الآيــة	السورة/رقم الآية
﴿ وابتغ فيما آتاك الله الدار الآخرة ولا تنس نصيبك من الدنيا وأحسن كما أحسن الله إليك ولا تبغ الفساد في الأرض إن الله لا يحب المفسدين * قال إنما أوتيته على علم عندي أولم يعلم أن الله قد أهلك من قبله من القرون من هو أشد منه قوة وأكثر جمعاً ولا يُسأل عن ذنوبهم المجرمون ﴾	[القصص/٧٧ ـ ٧٨]
﴿ أولم يسيروا في الأرض فينظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم كانوا أشد منهم قوة وأثاروا الأرض وعمروها أكثر مما عمروها وجاءتهم رسلهم بالبينات فما كان الله ليظلمهم ولكن كانوا أنفسهم يظلمون ﴾	[الروم/٩]
﴿ أولم يسيروا في الأرض فينظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم وكانوا أشد منهم قوة وما كان الله ليعجزه من شـيء في السموات ولا في الأرض ﴾	[فاطر/٤٤]
﴿ أولم يسيروا في الأرض فينظروا كيف كان عاقبة الذين كانوا من قبلهم كانوا هم أشد منهم قوة وآثاراً في الأرض فأخذهم الله بذنوبهم وما كان لهم من الله من واق ﴾	[غافر/٢١]
﴿ أفلم يسيروا في الأرض فينظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم كانوا أكثر منهم وأشدّ قوة وآثاراً في الأرض فما أغنى عنهم ما كانوا يكسبون ﴾	[غافر/٨٢]
﴿ فأما عاد فاستكبروا في الأرض بغير الحق وقالوا من أشد منا قوة أولم يروا أن الله الذي خلقهم هو أشد منهم قوة وكانوا بآياتنا يجحدون * فأرسلنا عليهم ريحاً صرصراً في أيام نحسات لنذيقهم عذاب الخزي في الحياة الدنيا ولعذاب الآخرة أخزى وهم لا ينصرون ﴾	[فصلت/١٥ ـ ١٦]
﴿ وكأيّن من قرية هي أشد قوة من قريتك التي أخرجتك أهلكناهم فلا ناصر لهم ﴾	[محمد/١٣]

حرف «الكاف»



الكبائر

أعظم الذنوب

اجتناب الكبائر يكفّر ما دونها :

﴿ يا أيها الذين آمنوا لا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل إلا أن تكون تجارة عن تراض منكم ولا تقتلوا أنفسكم إن الله كان بكم رحيماً * ومن يفعل ذلك عدواناً وظلما فسوف نصليه ناراً وكان ذلك على الله يسيراً * إن تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه نكفّر عنكم سيئاتكم وندخلكم مدخلاً كريما ﴾ [النساء/٢٩ - ٣١]

﴿ ليجزي الذين أساءوا بما عملوا ويجزي الذين أحسنوا بالحسنى * الذين يجتنبون كبائر الإثم والفواحش إلا اللمم، إن ربك واسع المغفرة هو أعلم بكم إذ أنشأكم من الأرض وإذ أنتم أجنّةٌ في بطون أمهاتكم ، فلا تزكّوا أنفسكم هو أعلم بمن اتقى ﴾ [النجم/٣١ - ٣٢]

التكبير

بعض شعائر العبادات :

﴿ يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر ولتكملوا العدّة ولتكبروا الله على ما هداكم ﴾ [البقرة/١٨٥]

﴿ وقل الحمد لله الذي لم يتخذ ولداً ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له وليٌّ من الذّل وكبره تكبيراً ﴾ [الإسراء/١١١]

﴿ لن ينال الله لحومها ولا دماؤها ولكن يناله التقوى منكم كذلك سخّرها لكم لتكبروا الله على ما هداكم وبشر المحسنين ﴾ [الحج/٣٧]

﴿ يا أيها المدثر * قم فأنذر * وربك فكبّر * وثيابك فطهر ﴾ [المدثر/١ - ٤]

الكبراء والمترفون

[وانظر : الملأ]

هم مبعث الفساد ورموزه في الأرض :

﴿ وكذلك جعلنا في كل قرية أكابر مجرميها ليمكروا فيها وما يمكرون إلا بأنفسهم وما يشعرون ﴾ [الأنعام/١٢٣]

﴿ لقد أرسلنا نوحاً إلى قومه فقال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من إله غيره إني أخاف عليكم عذاب يوم عظيم * قال الملأ من قومه إنا لنراك في ضلال مبين ﴾ [الأعراف/٥٩ ـ ٦٠]

﴿ وإلى عاد أخاهم هوداً قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من إله غيره أفلا تتقون ﴾ [الأعراف/٦٥]

﴿ قال الملأ الذين كفروا من قومه إنا لنراك في سفاهة وإنا لنظنك من الكاذبين ﴾ [الأعراف/٦٦]

﴿ وإلى ثمود أخاهم صالحا قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من إله غيره قد جاءتكم بيّنة من ربكم هذه ناقة الله لكم آية فذروها تأكل في أرض الله ولا تمسوها بسوء فيأخذكم عذاب أليم ﴾ [الأعراف/٧٣]

﴿ قال الملأ الذين استكبروا من قومه للذين استضعفوا لمن آمن منهم أتعلمون أن صالحاً مرسلٌ من ربه قالوا إنا بما أرسل به مؤمنون * قال الذين استكبروا إنا بالذي آمنتم به كافرون ﴾ [الأعراف/٧٥ ـ ٧٦]

﴿ فعقروا الناقة وعتوا عن أمر ربهم وقالوا يا صالح ائتنا بما تعدنا إن كنت من المرسلين * فأخذتهم الرجفة فأصبحوا في دارهم جاثمين ﴾ [الأعراف/٧٧ ـ ٧٨]

﴿ وإلى مدين أخاهم شعيباً قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من إله غيره قد جاءتكم بيّنة من ربكم فأوفوا الكيل والميزان ولا تبخسوا الناس أشياءهم ولا تفسدوا في الأرض بعد إصلاحها ذلكم خيرٌ لكم إن كنتم مؤمنين ..... ﴾ [الأعراف/٨٥]

﴿ قال الملأ الذين استكبروا من قومه لنخرجنك يا شعيب والذين آمنوا معك من قريتنا أو لتعودن في ملّتنا ﴾ [الأعراف/٨٨]

﴿ وقال الملأ الذين كفروا من قومه لئن اتبعتم شعيبا إنكم إذاً لخاسرون ﴾ [الأعراف/٩٠]

﴿ ثم بعثنا من بعدهم موسى بآياتنا إلى فرعون وملئه فظلموا بها فانظر كيف كان عاقبة المفسدين ﴾ [الأعراف/١٠٣]

الآيـــة	السورة/رقم الآية
﴿ قال الملأ من قوم فرعون إن هذا لساحرٌ عليم * يريد أن يخرجكم من أرضكم فماذا تأمرون ؟ ﴾	[الأعراف/١٠٩ ـ ١١٠]
﴿ وقال الملأ من قوم فرعون أتذر موسى وقومه ليفسدوا في الأرض ويذرك وآلهتك قال سنقتل أبناءهم ونستحي نساءهم وإنا فوقهم قاهرون ﴾	[الأعراف/١٢٧]
﴿ ثم بعثنا من بعدهم موسى وهارون إلى فرعون وملئه بآياتنا فاستكبروا وكانوا قوما مجرمين * فلما جاءهم الحق من عندنا قالوا إن هذا لساحر مبين ﴾	[يونس/٧٥ ـ ٧٦]
﴿ ولقد أرسلنا نوحاً إلى قومه إني لكم نذير مبين * ألّا تعبدوا إلا الله إني أخاف عليكم عذاب يوم أليم * فقال الملأ الذين كفروا من قومه ما نراك إلا بشراً مثلنا وما نراك اتبعك إلا الذين هم أراذلنا بادى الرأي وما نرى لكم علينا من فضل بل نظنكم كاذبين ﴾	[هود/٢٥ ـ ٢٧]
﴿ ويصنع الفلك وكلما مرّ عليه ملأ من قومه سخروا منه قال إن تسخروا منا فإنا نسخر منكم كما تسخرون ﴾	[هود/٣٨]
﴿ وإذا أردنا أن نهلك قرية أمرنا مترفيها ففسقوا فيها فحق عليها القول فدمّرناها تدميراً ﴾	[الإسراء/١٦]
﴿ ولقد أرسلنا نوحاً إلى قومه فقال يا قوم اعبدوا الله مـا لكم من إلّه غيـره أفلا تتقون * فقال الملأ الذين كفروا من قومه ما هذا إلا بشر مثلكم يريد أن يتفضل عليكم ولو شاء الله لأنزل ملائكة ما سمعنا بهذا في آبائنا الأولين * إن هو إلا رجلٌ به جنة فتربصوا به حتى حين ﴾	[المؤمنون/٢٣ ـ ٢٥]
﴿ ثم أنشأنا من بعدهم قرنا آخرين * فأرسلنا فيهم رسولا منهم أن اعبدوا الله ما لكم من إلّه غيره أفلا تتقون * وقال الملأ من قومه الذين كفروا وكذبوا بلقـاء الآخرة وأترفناهم في الحياة الدنيا ما هذا إلا بشر مثلكم يأكل مما تأكلون منه ويشرب مما تشربون * ولئن أطعتم بشراً مثلكم إنكم إذاً لخاسرون ﴾	[المؤمنون/٣١ ـ ٣٤]
﴿ ثم أرسلنا موسى وأخـاه هارون بـآياتنـا وسلطان مبين * إلى فـرعون وملئـه فاستكبروا وكانوا قوماً عالين * فقالوا أنؤمن لبشرين مثلنا وقومهما لنا عابدون * فكذبوهما فكانوا من المهلكين ﴾	[المؤمنون/٤٥ ـ ٤٨]
﴿ وجاء رجلٌ من أقصى المدينة يسعى قال يا موسى إن الملأ يأتمرون بك ليقتلوك فاخرج إني لك من الناصحين ﴾	[القصص/٢٠]
﴿ وما أرسلنا في قرية من نذير إلا قال مترفوها إنا بما أرسلتم به كافرون * وقالوا نحن أكثر أموالاً وأولاداً وما نحن معذبين ﴾	[سبأ/٣٤ ـ ٣٥]
﴿ وكذلك ما أرسلنا من قبلك في قرية من نذير إلا قال مترفوها إنا وجدنا آباءنا على أمة وإنا على آثارهم مقتدون * قال أولو جئتكم بأهدى مما وجدتم عليه آباءكم قالوا إنا بما أرسلتم به كافرون ﴾	[الزخرف/٢٣ ـ ٢٤]

إدراك الناس لخطرهم بعد فوات الأوان :

﴿ وبرزوا لله جميعا فقال الضعفاء للذين استكبروا إنا كنا لكم تبعاً فهل أنتم مغنون عنا من عذاب الله من شيء قالوا لو هدانا الله لهديناكم ﴾ [إبراهيم/٢١]

﴿ ولو ترى إذ الظالمون موقوفون عند ربهم يرجع بعضهم إلى بعض القول يقول الذين استضعفوا للذين استكبروا لولا أنتم لكنا مؤمنين * قال الذين استكبروا للذين استضعفوا أنحن صددناكم عن الهدى بعد إذ جاءكم بل كنتم مجرمين * وقال الذين استضعفوا للذين استكبروا بل مكر الليل والنهار إذ تأمروننا أن نكفر بالله ونجعل له أنداداً وأسرّوا الندامة لما رأوا العذاب ﴾ [سبأ/٣١ ـ ٣٣]

﴿ وإذ يتحاجون في النار فيقول الضعفاء للذين استكبروا إنا كنا لكم تبعاً فهل أنتم مغنون عنا نصيباً من النار * قال الذين استكبروا إنا كل فيها إن الله قد حكم بين العباد ﴾ [غافر/٤٧ ـ ٤٨]

الكِبْر : المسلك الشخصي المرذول :

﴿ ولا تمش في الأرض مرحاً إنك لن تخرق الأرض ولن تبلغ الجبال طولا ﴾ [الإسراء/٣٧]

﴿ ولا تصعِّر خدّك للناس ولا تمش في الأرض مرحاً إن الله لا يحب كل مختال فخور * واقصد في مشيك واغضض من صوتك ﴾ [لقمان/١٨ ـ ١٩]

سوء عواقب المستكبرين :

﴿ وأما الذين استنكفوا واستكبروا فيعذّبهم عذاباً أليما ولا يجدون لهم من دون الله ولياً ولا نصيراً ﴾ [النساء/١٧٣]

﴿ ولو ترى إذ الظالمون في غمرات الموت والملائكة باسطو أيديهم أخرجوا أنفسكم اليوم تجزون عذاب الهون بما كنتم تقولون على الله غير الحق وكنتم عن آياته تستكبرون ﴾ [الأنعام/٩٣]

﴿ قال فاهبط منها فما يكون لك أن تتكبّر فيها فاخرج إنك من الصاغرين ﴾ [الأعراف/١٣]

﴿ والذين كذبوا بآياتنا واستكبروا عنها أولئك أصحاب النار هم فيها خالدون ﴾ [الأعراف/٣٦]

﴿ إن الذين كذبوا بآياتنا واستكبروا عنها لا تفتّح لهم أبواب السماء ولا يدخلون الجنة حتى يلج الجمل في سمّ الخياط وكذلك نجزي المجرمين * لهم من جهنم مهادٌ ومن فوقهم غواش وكذلك نجزي الظالمين ﴾ [الأعراف/٤٠ ـ ٤١]

﴿ ونادى أصحاب الأعراف رجالاً يعرفونهم بسيماهم قالوا ما أغنى عنكم جمعكم وما كنتم تستكبرون ﴾ [الأعراف/٤٨]

﴿ فادخلوا أبواب جهنم خالدين فيها فلبئس مثوى المتكبرين ﴾ [النحل/٢٩]

﴿ فإنهم يومئذ في العذاب مشتركون * إنا كذلك نفعل بالمجرمين * إنهم كانوا إذا قيل لهم لا إله إلا الله يستكبرون * ويقولون أئنا لتاركو آلهتنا لشاعر مجنون * بل جاء بالحق وصدق المرسلين * إنكم لذائقو العذاب الأليم ﴾ [الصافات/٣٣ ـ ٣]

﴿ ويوم القيامة ترى الذين كذبوا على الله وجوههم مسودة أليس في جهنم مثوى للمتكبرين ﴾ [الزمر/٦٠]

﴿ قيل ادخلوا أبواب جهنم خالدين فيها فبئس مثوى المتكبرين ﴾ [الزمر/٧٢]

﴿ الذين يجادلون في آيات الله بغير سلطان أتاهم كبر مقتاً عند الله وعند الذين آمنوا كذلك يطبع الله على كل قلب متكبر جبّار ﴾ [غافر/٣٥]

﴿ ادخلوا أبواب جهنم خالدين فيها فبئس مثوى المتكبرين ﴾ [غافر/٧٦]

﴿ ويلٌ لكل أفاك أثيم * يسمع آيات الله تتلى عليه ثم يصرّ مستكبراً كأن لم يسمعها فبشره بعذاب أليم ﴾ [الجاثية/٧ ـ ٨]

﴿ ويوم يعرض الذين كفروا على النار أذهبتم طيباتكم في حياتكم الدنيا واستمتعتم بها فاليوم تجزون عذاب الهون بما كنتم تستكبرون في الأرض بغير الحق وبما كنتم تفسقون ﴾ [الأحقاف/٢٠]

﴿ قاتلهم الله أنى يؤفكون * وإذا قيل لهم تعالَوْا يستغفر لكم رسول الله لوَّوْا رءوسهم ورأيتهم يصدّون وهم مستكبرون ﴾ [المنافقون/٤ ـ ٥]

﴿ ثم نظر * ثم عبس وبسر * ثم أدبر واستكبر * فقال إن هذا إلا سحر يؤثر * إن هذا إلا قول البشر * سأصليه سقر * وما أدراك ما سقر * لا تبقى ولا تذر * لواحة للبشر ﴾ [المدثر/٢١ ـ ٢٩]

الكتاب : التوراة

= التوراة والإنجيل

[وانظر : القرآن]

إنزالها من عند الله على موسى :

﴿ وإذ آتينا موسى الكتاب والفرقان لعلكم تهتدون ﴾ [البقرة/٥٣]

﴿ ولقد آتينا موسى الكتاب وقفّينا من بعده بالرسل ﴾ [البقرة/٨٧]

﴿ ثم آتينا موسى الكتاب تماماً على الذي أحسن وتفصيلاً لكل شيء وهدىً ورحمة لعلهم بلقاء ربّهم يؤمنون ﴾ [الأنعام/١٥٤]

﴿ ومن قبله كتاب موسى إماماً ورحمة ﴾ [هود/١٧]

﴿ وآتينا موسى الكتاب وجعلناه هدىً لبني إسرائيل ﴾ [الإسراء/٢]

﴿ ولقد آتينا موسى الكتاب لعلهم يهتدون ﴾ [المؤمنون/٤٩]

﴿ ولقد آتينا موسى الكتاب وجعلنا معه أخاه هارون وزيراً ﴾ [الفرقان/١٣٥]

﴿ ولقد آتينا موسى الكتاب ﴾ [القصص/٤٣]

﴿ ولقد آتينا موسى الكتاب فلا تكن في مرية من لقائه ﴾ [السجدة/٢٣]

﴿ ولقد آتينا موسى الهدى وأورثنا بني إسرائيل الكتاب ﴾ [غافر/٥٣]

﴿ ومن قبله كتاب موسى إماماً ورحمة ﴾ [الأحقاف/١٢]

﴿ إن هذا لفي الصحف الأولى * صحف إبراهيم وموسى ﴾ [الأعلى/١٨ ـ ١٩]

إنزالهما من عند الله :

﴿ وأنزل التوراة والإنجيل * من قبل هدىً للناس ﴾ [آل عمران/٣ ـ ٤]

﴿ إلا ما حرّم إسرائيل على نفسه من قبل أن تنزّل التوراة ﴾ [آل عمران/٩٣]

﴿ إنا أنزلنا التوراة فيها هدىً ونور ﴾ [المائدة/٤٤]

﴿ إذ قالوا ما أنزل الله على بشر من شيء قل من أنزل الكتاب الذي جاء به موسى نوراً وهدىً للناس ﴾ [الأنعام/٩١]

وجوب الإيمان بهما على كل مسلم :

﴿ وقالوا كونوا هوداً أو نصارى تهتدوا قل بل ملّة إبراهيم حنيفاً وما كان من المشركين * قولوا آمنا بالله وما أنزل إلينا وما أنزل إلى إبراهيم وإسماعيل وإسحاق ويعقوب والأسباط وما أوتي موسى وعيسى وما أوتي النبيون من ربّهم لا نفرّق بين أحد منهم ونحن له مسلمون * فإن آمنوا بمثل ما آمنتم به فقد اهتدوا

وإن تولّوا فإنمـا هم في شقاق فسيكفيكهم الله ﴾ [البقرة/١٣٥ ـ ١٣٧]

﴿ آمن الرسول بما أنزل إليه من ربه والمؤمنون كلٌّ آمن بالله وملائكته وكتبه ورسله لا نفرّق بين أحد من رسله ﴾ [البقرة/٢٨٥]

﴿ والأسباط وما أوتي موسى عيسى والنبيون من ربّهم لا نفرّق بين أحد منهم ونحن له مسلمون ﴾ [آل عمران/٨٤]

تعليمها لعيسى :

﴿ ويعلّمه الكتاب والحكمة والتوراة والإنجيل ﴾ [آل عمران/٤٨]

﴿ وإذ علمتك الكتاب والحكمة والتوراة والإنجيل ﴾ [المائدة/١١٠]

تصديق الإنجيل لما جاء في التوراة :

﴿ وأُحْيي الموتى بإذن الله وأنبئكم بما تأكلون وما تدّخرون في بيوتكم إن في ذلك لآية لكم إن كنتم مؤمنين * ومصدِّقاً لما بين يديّ من التوراة ﴾ [آل عمران/٤٩ ـ ٥٠]

﴿ وقفينا على آثارهم بعيسى ابن مريم مصدقاً لما بين يديه من التوراة وآتيناه الإنجيل فيه هدىً ونورٌ ومصدقاً لما بين يديه من التوراة ﴾ [المائدة/٤٦]

﴿ وإذ قال عيسى ابن مريم يا بني إسرائيل إني رسول الله إليكم مصدقاً لما بين يدي من التوراة ﴾ [الصف/٥]

تصديق القرآن وهيمنته عليهما :

﴿ يا بني إسرائيل اذكروا نعمتي التي أنعمت عليكم وأوفوا بعهدي أوف بعهدكم وإيّاي فارهبون * وآمنوا بما أنزلت مصدّقاً لما معكم ﴾ [البقرة/٤٠ ـ ٤١]

﴿ ولما جاءهم كتابٌ من عند الله مصدقٌ لما معهم وكانوا من قبل يستفتحون على الذين كفروا فلما جاءهم ما عرفوا كفروا به ﴾ [البقرة/٨٩]

﴿ وإذا قيل لهم آمنوا بما أنزل الله قالوا نؤمن بما أُنزل علينا ويكفرون بما وراءه وهو الحق مصدّقاً لما معهم ﴾ [البقرة/٩١]

﴿ قل من كان عـدواً لجبريل فإنه نزّله على قلبك بإذن الله مصدّقاً لما بين يديه ﴾ [البقرة/٩٧]

﴿ ولما جاءهم رسولٌ من عند الله مصدقٌ لما معهم نبذ فريق من الذين أوتـوا الكتاب كتاب الله وراء ظهورهم كأنهم لا يعلمون ﴾ [البقرة/١٠١]

﴿ نزّل عليك الكتاب بالحق مصدقاً لما بين يديه ﴾ [آل عمران/٣]

﴿ يا أيها الذين أوتوا الكتاب آمنوا بما نزّلنا مصدّقاً لما معكم ﴾ [النساء/٤٧]

﴿ وأنزلنا إليك الكتاب بالحق مصدقاً لما بين يديه مـن الكتاب ومهيمناً عليه ﴾ [المائدة/٤٨]

﴿ وهذا كتابٌ أنزلناه مبارك مصدّق الذي بين يديه ﴾ [الأنعام/٩٢]

﴿ وهذا كتابٌ مصدّقٌ لساناً عربياً ﴾ [الأحقاف/١٢]

﴿ قالوا يا قومنا إنا سمعنا كتاباً أنزل من بعد موسى مصدقاً لما بين يديه ﴾ [الأحقاف/٣٠]

على أهل الكتاب اتباعهما والاحتكام إليهما :

﴿ كل الطعام كان حلاًّ لبني إسرائيل إلا ما حرّم إسرائيل على نفسه من قبل أن تنزّل التوراة قل فأتوا بالتوراة فاتلوها إن كنتم صادقين ﴾ [آل عمران/٩٣]

﴿ وكيف يحكمونك وعندهم التوراة فيها حكم الله ثم يتولّون من بعد ذلك وما أولئك بالمؤمنين * إنا أنزلنا التوراة فيها هدىً ونور يحكم بها النبيون الذين أسلموا للذين هادروا والربانيـون والأحبار بمـا استحفظوا من كتـاب الله وكانـوا عليه شهداء ﴾ [المائدة/٤٣ ـ ٤٤]

﴿ وليحكم أهل الإنجيل بما أنزل الله فيه ﴾ [المائدة/٤٧]

﴿ ولو أن أهل الكتاب آمنوا واتقوا لكفرنا عنهم سيئاتهم ولأدخلناهم جنات النعيم * ولو أنهم أقاموا التوراة والانجيل وما أنزل إليهم مـن ربّهم لأكلوا من فوقهم ومن تحت أرجلهم ﴾ [المائدة/٦٥ ـ ٦٦]

﴿ قل يا أهل الكتاب لستم على شيء حتى تقيموا التوراة والإنجيل وما أُنزل إليكم من ربكم وليزيدن كثيراً منهم ما أنزل إليك من ربك طغياناً وكفراً ﴾ [المائدة ٦٨]

بعض ما في القرآن من أحكام التوراة :

﴿ وكتبنا عليهم فيها أن النفس بالنفس والعين بالعين والأنف بالأنف والأذن بالأذن والسنّ بالسنّ والجروح قصاص فمن تصدق به فهو كفارة له ﴾ [المائدة/٤٥]

﴿ إن الله اشترى من المؤمنين أنفسهم وأموالهم بأن لهم الجنة يقاتلون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون وعداً عليه حقاً في التوراة والإنجيل والقرآن ومن أوفى بعهده من الله ﴾ [التوبة/١١١]

محمد وصحبه في التوراة والانجيل :

﴿ الذين يتّبعون الرسول النبي الأمي الـذي يجدونـه مكتوبـاً عندهم في التـوراة والإنجيل يأمرهم بالمعروف وينهاهم عن المنكر ، ويحل لهم الطيبات ويحرّم عليهم الخبائث ويضع عنهم إصرهم والأغلال التي كانت عليهم فالذين آمنوا به وعزروه ونصروه واتبعوا النور الذي أنزل معه أولئك هم المفلحون ﴾ [الأعراف/١٥٧]

﴿ محمد رسول الله والذين معه أشداء على الكفار رحماء بينهم تراهم ركّعاً سجداً يبتغون فضلاً من الله ورضواناً سيماهم في وجوههم من أثر السجود ، ذلك مثلهم في التوراة ، ومثلهم في الإنجيل كزرع أخرج شطأه فآزره فاستغلظ فاستوى على سوقه يعجب الزراع ليغيظ بهم الكفار وعد الله الذين آمنوا وعملوا الصـالحات منهم مغفرة وأجراً عظيما ﴾ [الفتح/٢٩]

﴿ وإذ قال عيسى ابن مريم يا بني إسرائيل إني رسول الله إليكم مصدّقاً لما بين يدَيّ من التوراة ومبشراً برسول يأتي من بعدي اسمه أحمد فلما جاءهم بالبينات قالوا هذا سحر مبين ﴾ [الصف/٥]

تحريفهما وكتمان ما فيهما :

الآية	السورة/رقم الآية
﴿ وآمنوا بما أنزلت مصدقاً لما معكم ولا تكونوا أول كافر به ولا تشتروا بآياتي ثمناً قليلاً وإيّاي فاتقون * ولا تلبسوا الحق بالباطل وتكتموا الحق وأنتم تعلمون ﴾	[البقرة/٤١ ـ ٤٢]
﴿ فويل للذين يكتبون الكتاب بأيديهم ثم يقولون هذا من عند الله ليشتروا به ثمناً قليلاً، فويلٌ لهم مما كتبت أيديهم وويلٌ لهم مما يكسبون ﴾	[البقرة/٧٩]
﴿ الذين آتيناهم الكتاب يعرفونه كما يعرفون أبناءهم وإن فريقاً منهم ليكتمون الحق وهم يعلمون ﴾	[البقرة/١٤٦]
﴿ إن الذين يكتمون ما أنزلنا من البينات والهدى من بعد ما بيّناه للناس في الكتاب أولئك يلعنهم الله ويلعنهم اللاعنون ﴾	[البقرة/١٥٩]
﴿ إن الذين يكتمون ما أنزل الله من الكتاب ويشترون به ثمناً قليلاً أولئك ما يأكلون في بطونهم إلا النار ولا يكلمهم الله يوم القيامة ولا يزكيهم ولهم عذابٌ أليم ﴾	[البقرة/١٧٤]
﴿ يا أهل الكتاب لم تلبسون الحق بالباطل وتكتمون الحق وأنتم تعلمون ﴾	[آل عمران/٧١]
﴿ وإن منهم لفريقاً يلوون ألسنتهم بالكتاب لتحسبوه من الكتاب وما هو من الكتاب ويقولون هو من عند الله وما هو من عند الله ويقولون على الله الكذب وهم يعلمون ﴾	[آل عمران/٧٨]
﴿ من الذين هادوا يحرفون الكلم عن مواضعه ﴾	[النساء/٤٦]
﴿ فبما نقضهم ميثاقهم لعناهم وجعلنا قلوبهم قاسية يحرفون الكلم عن مواضعه ونسوا حظاً مما ذكروا به ﴾	[المائدة/١٣]
﴿ ومن الذين هادوا سمّاعون للكذب سماعون لقوم آخرين لم يأتوك يحرفون الكلم من بعد مواضعه ﴾	[المائدة/٤١]

الكتاب =

صحيفة عمل الإنسان

يوم يقرأ كل إنسان كتابه :

﴿ وكلّ إنسان ألزمناه طائره في عنقه ونخرج له يوم القيامة كتاباً يلقاه منشوراً * اقرأ كتابك كفى بنفسك اليوم عليك حسيبا ﴾ [الإسراء/١٣ ـ ١٤]

﴿ ولا نكلّف نفساً إلا وسعها ولدينا كتابٌ ينطق بالحق ﴾ [المؤمنون/٦٢]

﴿ وترى كلّ أمة جاثية كلّ أمة تدعى إلى كتابها ، اليوم تجزون ما كنتم تعملون * هذا كتابنا ينطق عليكم بالحق إنا كنا نستنسخ ما كنتم تعملون ﴾ [الجاثية/٢٨ ـ ٢٩]

﴿ إنهم كانوا لا يرجون حساباً * وكذبوا بـآياتنـا كِذّابـاً * وكلّ شيء أحصينـاه كتاباً ﴾ [النبأ/٢٧ ـ ٢٩]

﴿ كلّا إن كتاب الأبرار لفي عليين * وما أدراك ما عليّون * كتاب مرقوم * يشهده المقربون * إن الأبرار لفي نعيم ﴾ [المطففين/١٨ ـ ٢٢]

كيفية تناول الكتاب ودلالتها :

﴿ يوم ندعوا كل أناس بإمامهم فمن أوتى كتابه بيمينه فأولئك يقـرأون كتابهم ولا يظلمون فتيلا* ومن كان في هذه أعمى فهو في الآخرة أعمى وأضل سبيلا ﴾ [الإسراء/٧١ ـ ٧٢]

﴿ يومئذ تعرضون لا تخفى منكم خافية * فأما من أوتي كتابه بيمينه فيقول : هاؤم اقرأوا كتابيه * إني ظننت أني ملاق حسابيه * فهو في عيشة راضية * في جنة عالية * قطوفها دانية * كلوا واشربوا هنيئاً بما أسلفتم في الأيام الخالية * وأما من أوتي كتابه بشماله فيقول يا ليتني لم أوت كتابيه * ولم أدر ما حسابيه * يا ليتها كانت القاضية * ما أغنى عني ماليه * هلك عني سلطانية ﴾ [الحاقة/١٨ ـ ٢٩]

﴿ فأما من أوتي كتابه بيمينه * فسوف يحاسب حساباً يسيراً * وينقلب إلى أهله مسروراً * وأما من أوتي كتابه وراء ظهـره * فسوف يـدعو ثبـوراً * ويصلى سعيراً * إنه كان في أهله مسروراً * إنه ظن أن لّن يحور ﴾ [الانشقاق/٧ ـ ١٤]

الكتاب =

اللوح المحفوظ

سجلّ بداية ونهاية :

﴿ وما تكون في شأن وما تتلو منه من قرآن ولا تعملون من عمل إلا كنا عليكم شهوداً إذ تفيضون فيه وما يعزب عن ربك من مثقال ذرة في الأرض ولا في السماء ولا أصغر من ذلك ولا أكبر إلا في كتاب مبين ﴾ [يونس/٦١]

﴿ وما من دابة في الأرض إلا على الله رزقها ويعلم مستقرها ومستودعها كل في كتاب مبين ﴾ [هود/٦]

﴿ يمحو الله ما يشاء ويثبت وعنده أم الكتاب ﴾ [الرعد/٣٩]

﴿ وإن من قرية إلا نحن مهلكوها قبل يوم القيامة أو معذبوها عذاباً شديداً كان ذلك في الكتاب مسطوراً ﴾ [الإسراء/٥٨]

﴿ ألم تعلم أن الله يعلم ما في السماء والأرض إن ذلك في كتاب إن ذلك على الله يسير ﴾ [الحج/٧٠]

﴿ وما من غائبة في السماء والأرض إلا في كتاب مبين ﴾ [النمل/٧٥]

﴿ عالم الغيب لا يعزب عنه مثقال ذرة في السّموات ولا في الأرض ولا أصغر من ذلك ولا أكبر إلا في كتاب مبين ﴾ [سبأ/٣]

﴿ وما تحمل من أنثى ولا تضع إلا بعلمه ، وما يعمر من معمّر ولا ينقص من عمره إلا في كتاب إن ذلك على الله يسير ﴾ [فاطر/١١]

﴿ إنا جعلناه قرآناً عربيا لعلكم تعقلون * وإنه في أم الكتاب لدينا لعليٌّ حكيم ﴾ [الزخرف/٣ - ٤]

﴿ قد علمنا ما تنقص الأرض منهم وعندنا كتابٌ حفيظ ﴾ [ق/٤٠]

﴿ والطور * وكتابٍ مسطور ﴾ [الطور/١ - ٢]

﴿ إنه لقرآن كريم * في كتابٍ مكنون ﴾ [الواقعة/٧٧ - ٧٨]

﴿ بل هو قرآن مجيد * في لوحٍ محفوظ ﴾ [البروج/٢١ - ٢٢]

الكتاب = القرآن

[انظر : القرآن]

الكذب

الإخبار بغير الحقيقة

بعض صفات أهل النفاق :

﴿ لو كان عرضاً قريباً وسفراً قاصداً لاتّبعوك ولكن بعدت عليهم الشقّة وسيحلفون بالله لو استطعنا لخرجنا معكم يهلكون أنفسهم والله يعلم إنهم لكاذبون * عفا الله عنك لم أذنت لهم حتى يتبيّن لك الذين صدقوا وتعلم الكاذبين ﴾ [التوبة/٤٢ ـ ٤٣]

﴿ ومنهم من عاهد الله لئن آتانا من فضله لنصدقن ولنكوننّ من الصالحين * فلما آتاهم من فضله بخلوا به وتولّوا وهم معرضون * فأعقبهم نفاقاً في قلوبهم إلى يوم يلقونه بما أخلفوا الله ما وعدوه وبما كانوا يكذبون ﴾ [التوبة/٧٥ ـ ٧٧]

﴿ وإذ يقول المنافقون والذين في قلوبهم مرض ما وعدنا الله ورسوله إلا غروراً * وإذ قالت طائفة منهم يا أهل يثرب لا مقام لكم فارجعوا ويستأذن فريق منهم النبي يقولون إن بيوتنا عورة وما هي بعورة إن يريدون إلا فراراً ﴾ [الأحزاب/١٢ ـ ١٣]

﴿ إذا جاءك المنافقون قالوا نشهد إنك لرسول الله والله يعلم إنك لرسوله والله يشهد إن المنافقين لكاذبون * اتخذوا أيمانهم جنة فصدوا عن سبيل الله إنهم ساء ما كانوا يعملون ﴾ [المنافقون/١ ـ ٢]

﴿ وقالوا لن تمسنا النار إلا أياماً معدودة قل أتخذتم عند الله عهداً فلن يخلف الله عهده أم تقولون على الله ما لا تعلمون ﴾ [البقرة/٨٠]

﴿ وقالوا لن يدخل الجنة إلا من كان هوداً أو نصارى تلك أمانيهم قل هاتوا برهانكم إن كنتم صادقين ﴾ [البقرة/١١١]

﴿ ذلك بأنهم قالوا لن تمسنا النار إلا أياماً معدودات وغرهم في دينهم ما كانوا يفترون ﴾ [آل عمران/٢٤]

﴿ وإذا لقوكم قالوا آمنا وإذا خلوْا عضوا عليكم الأنامل من الغيظ ﴾ [آل عمران/١١٩]

هكذا يختبر الكذابون :

﴿ الذين قالوا إن الله عهد إلينا ألا نؤمن لرسول حتى يأتينا بقربان تأكله النار قل قد جاءكم رسل من قبلي بالبينات وبالذي قلتم فلم قتلتموهم إن كنتم صادقين ﴾ [آل عمران/١٨٣]

﴿ واستبقا الباب وقدّت قميصه من دُبر وألفيا سيّدها لدى الباب قالت ما جزاء من

أراد بأهلك سوءاً إلا أن يسجن أو عذاب أليم * قـال هي راودتني عن نفسي وشهد شاهد من أهلها إن كان قميصه قدّ من قبل فصدقت وهو من الكاذبين * وإن كان قميصه قدّ من دبـر فكذبت وهو من الصادقين * فلما رأى قميصه قد من دُبر قـال إنه من كيدكن ﴾ [يوسف/٢٥ ـ ٢٨]

﴿ والذين يرمون أزواجهم ولم يكن لهم شهداء إلا أنفسهم فشهادة أحدهم أربـع شهادات بالله أنه لمن الصادقين * والخـامسة أن لعنـة الله عليه إن كـان من الكاذبين ﴾ [النور/٦ ـ ٧]

﴿ ويدرأ عنها العذاب أن تشهد أربع شهاداتٍ بالله إنه لمن الكاذبين * والخامسة أن غضب الله عليها إن كان من الصادقين ﴾ [النور/٨ ـ ٩]

﴿ آلم * أحسب الناس أن يتركوا أن يقولوا آمنّا وهم لا يفتنون * ولقد فتنّا الذين من قبلهم فليعلمنّ الله الذين صدقوا وليعلمن الكاذبين ﴾ [العنكبوت/١ ـ ٣]

﴿ ألا إنهم من إفكهم ليقولون * ولد اللَّهُ وإنهم لكاذبون * أصطفى البنـات على البنين * ما لكم كيف تحكمون * أفلا تذكرون * أم لكم سلطان مبين * فأتوا بكتابكم إن كنتم صادقين ﴾ [الصافات/١٥١ ـ ١٥٧]

﴿ أفبهذا الحديث أنتم مدهنون * وتجعلون رزقكم أنكم تكذبون * فلولا إذا بلغت الحلقوم * وأنتم حينئذ تنظرون * ونحن أقرب إليه منكم ولكن لا تبصرون * فلولا إن كنتم غير مدينين * ترجعونها إن كنتم صادقين ﴾ [الواقعة/٨١ ـ ٨٧]

﴿ قل يا أيها الذين هادوا إن زعمتم أنكم أولياء لله من دون الناس فتمنّوا الموت إن كنتم صادقين * ولا يتمنّونه أبداً بما قدّمت أيديهم والله عليم بالظالمين ﴾ [الجمعة/٦ ـ ٧]

أظلم الكذابين الكذاب على الله :

﴿ فمن افترى على الله الكذب من بعد ذلك فأولئك هم الظالمون ﴾ [آل عمران/٩٤]

﴿ ومن أظلم ممن افترى على الله كذباً أو كذّب بآياته ﴾ [الأنعام/٢١]

﴿ ومن أظلم ممن افترى على الله كذباً أو قال أوحى إليّ ولم يوح إليه شيء ﴾ [الأنعام/٩٣]

﴿ ومن أظلم ممن افترى على الله كذباً أو كذّب بآياته ﴾ [الأعراف/٣٧]

﴿ فمن أظلم ممن افترى على الله كذباً أو كذّب بآياته ﴾ [يونس/١٧]

﴿ هؤلاء قومنا اتخذوا من دونه آلهةً لولا يأتون عليهم بسلطان بيّن فمن أظلم ممن افترى على الله كذباً ﴾ [الكهف/١٥]

﴿ ومن أظلم ممن افترى على الله كذباً أو كذّب بالحق لما جاءه ﴾ [العنكبوت/٦٨]

نماذج من الأكاذيب :

﴿ لقد كفر الذين قالوا إن الله هو المسيح ابن مريم ﴾ [المائدة/١٧]

﴿ وإذا جاءوكم قالوا آمنّا وقد دخلوا بالكفر وهم قد خرجوا به والله أعلم بما كانوا يكتمون ﴾ [المائدة/٦١]

﴿ وقالت اليهود يد الله مغلولة ﴾ [المائدة/٦٤]

﴿ لقد كفر الذين قالوا إن الله هو المسيح ابن مريم ﴾ [المائدة/٧٢]

﴿ لقد كفر الذين قالوا إن الله ثالث ثلاثة ﴾ [المائدة/٧٣]

﴿ وقالوا إن هي إلا حياتنا الدنيا وما نحن بمبعوثين ﴾ [الانعام/٩٦]

﴿ وإذا فعلوا فاحشة قالوا وجدنا عليها آباءنا والله أمرنا بها ﴾ [الأعراف/٢٨]

﴿ ولما وقع عليهم الرجز قالوا يا موسى ادع لنا ربك بما عهد عندك لئن كشفت عنا الرجز لنؤمن لك ولنرسلن معك بني إسرائيل * فلما كشفنا عنهم الرجز إلى أجل هم بالغوه إذا هم ينكثون ﴾ [الأعراف/١٣٤ - ١٣٥]

﴿ وإذا تتلى عليهم آياتنا قالوا قد سمعنا لو نشاء لقلنا مثل هذا إن هذا إلا أساطير الأولين ﴾ [الانفال/٣١]

﴿ يحلفون بالله ما قالوا ولقد قالوا كلمة الكفر ﴾ [التوبة/٧٤]

﴿ قالوا اتخذ الله ولداً سبحانه هو الغني ﴾ [يونس/٦٨]

﴿ فلما جاءهم الحق من عندنا قالوا إن هذا لسحر مبين ﴾ [يونس/٧٦]

﴿ قالوا يا أبانا ما لك لا تأمنا على يوسف وإنا له لناصحون * أرسله معنا غداً يرتع ويلعب وإنا له لحافظون ﴾ [يوسف/١١ - ١٢]

﴿ وجاءوا أباهم عشاء يبكون * قالوا يا أبانا إنا ذهبنا نستبق وتركنا يوسف عند متاعنا فأكله الذئب وما أنت بمؤمن لنا ولو كنا صادقين ﴾ [يوسف/١٦ - ١٧]

﴿ وقالوا : يا أيها الذي نُزِّل عليه الذكر إنك لمجنون ﴾ [الحجر/٦]

﴿ وإذا قيل لهم ماذا أنزل ربكم قالوا أساطير الأولين ﴾ [النحل/٢٤]

﴿ وقالوا اتخذ الرحمن ولداً * لقد جئتم شيئاً إدّا ﴾ [مريم/٨٨ - ٨٩]

﴿ بل قالوا أضغاث أحلام بل افتراه بل هو شاعر ﴾ [الانبياء/٥]

﴿ وقالوا اتخذ الرحمن ولداً سبحانه بل عباد مكرمون ﴾ [الأنبياء/٢٦]

﴿ إن الذين جاءوا بالإفك عصبة منكم لا تحسبوه شراً لكم بل هو خير لكم لكل امرىء منهم ما اكتسب من الإثم والذي تولّى كبره منهم له عذاب عظيم ﴾ [النور/١١]

﴿ وقال الذين كفروا إن هذا إلا افك افتراه وأعانه عليه قوم آخرون ﴾ [الفرقان/٤]

﴿ وقالوا أساطير الأولين اكتتبها فهي تملى عليه بكرة وأصيلا ﴾ [الفرقان/٥]

﴿ فلما جاءهم موسى بآياتنا بينات قالوا ما هذا إلا سحر مفترى وما سمعنا بهذا في آبائنا الأولين ﴾ [القصص/٣٦]

﴿ وقالوا نحن أكثر أموالاً وأولاداً وما نحن بمعذبين ﴾ [سبا/٣٥]

﴿ أنى لهم الذكرى وقد جاءهم رسول مبين * ثم تولّوا عنه وقالوا معلّم مجنون ﴾ [الدخان/١٣ - ١٤]

الكرسي

بعض ما أخبر عنه القرآن في صفة ملك الله :

﴿ وسع كرسيّه السموات والأرض ﴾ [البقرة/٢٥٥]

الاكرام والتكريم

نقيض الاهانة

ذو الإكرام هو الله وحده :

﴿ ويبقى وجه ربك ذو الجلال والإكرام ﴾ [الرحمن/٢٧]

﴿ تبارك اسم ربك ذي الجلال والإكرام ﴾ [الرحمن/٧٨]

﴿ اقرأ وربك الأكرم ﴾ [العلق/٣]

﴿ فتعالى الله الملك الحق لا إله إلا هو ربّ العرش الكريم ﴾ [المؤمنون/١١٦]

﴿ ومن كفر فإن ربي غني كريم ﴾ [النمل/٤٠]

﴿ يا أيها الانسان ما غرّك بربك الكريم ﴾ [الانفطار/٦]

والكريم : من صفات الرسل :

﴿ ولقد فتنا قبلهم قوم فرعون وجاءهم رسول كريم ﴾ [الدخان/١٧]

﴿ إنه لقول رسول كريم ﴾ [الحاقة/٤٠]

﴿ إنه لقول رسول كريم ﴾ [التكوير/١٩]

وصفة القرآن :

﴿ إنه لقرآن كريم ﴾ [الواقعة/٧٧]

وصفة الملائكة :

﴿ وقالوا اتخذ الله ولداً سبحانه بل عباد مكرمون ﴾ [الانبياء/٢٦]

﴿ بأيدي سفرة * كرام بررة ﴾ [عبس/١٥ ـ ١٦]

﴿ وإن عليكم لحافظين * كراماً كاتبين ﴾ [الانفطار/١٠ ـ ١١]

إكرام الله للانسان :

﴿ ولقد كرّمنا بني آدم وحملناهم في البرّ والبحر ﴾ [الإسراء/٧٠]

﴿ فأما الانسان إذا ما ابتلاه ربّه فأكرمه ونعمه فيقول ربّي أكرمن ﴾ [الفجر/١٥]

من يهن الله فما له من مكرم :

﴿ ومن يُهن الله فما له من مكرم ﴾ [الحج/١٨]

الاكراه

نقيض الطواعية والرضا

لا إكراه في الدين :

﴿ لا إكراه في الدين قد تبين الرشد من الغيّ ﴾ [البقرة/٢٥٦]

﴿ قال الملأ الذين استكبروا من قومه لنخرجنك يا شعيب والذين آمنـوا معك من قريتنا أو لتعودن في ملّتنا قال أولو كنا كارهين * قد افترينا على الله كذباً إن عدنا في ملتكم بعد إذ نجّانا الله منها وما يكون لنا أن نعود فيها إلا أن يشاء الله ربنا وسع ربنا كل شيء علماً على الله توكلنا ربنا افتح بيننا وبين قومنا بالحق وأنت خير الفاتحين ﴾ [الأعراف/٨٨ ـ ٨٩]

﴿ ولو شاء ربك لآمن في الأرض كلهم جميعاً أفـأنت تكره النـاس حتى يكونـوا مؤمنين ﴾ [يونس/٩٩]

﴿ ولقد أرسلنا نوحاً إلى قومه إني لكم نذير مبين * ألّا تعبدوا إلا الله إني أخاف عليكم عذاب يوم أليم * فقال الملأ الذين كفروا من قومه ما نراك إلا بشراً مثلنا وما نراك اتبعك إلا الذين هم أراذلنا بادي الرأي وما نرى لكم علينا من فضل بل نظنكم كاذبين * قال يا قوم أرأيتم إن كنت على بينة من ربي وآتاني رحمة من عنده فعميت عليكم أنلزمكموها وأنتم لها كارهون ﴾ [هود/٢٥ ـ ٢٨]

المكره لا إثم عليه :

﴿ من كفر بالله من بعد إيمانه إلا من أكره وقلبه مطمئن بالإيمان ولكن من شرح بالكفر صدراً فعليهم غضب من الله ولهم عذاب عظيم ﴾ [النحل/١٠٦]

﴿ قالوا لن نؤثرك على ما جاءنا من البينات والذي فطرنا فاقض ما أنت قاض إنما تقضي هذه الحياة الدنيا * إنا آمنا بربنا ليغفر لنا خطايانا وما أكرهتنا عليه من السحر والله خير وأبقى ﴾ [طه/٧٢ ـ ٧٣]

﴿ ولا تكرهوا فتياتكم على البغاء إن أردن تحصُّناً لتبتغوا عرض الحياة الدنيا ومن يكرههن فإن الله من بعد إكراههن غفور رحيم ﴾ [النور/٣٣]

الكسب [انظر: العمل]

الكسل

التراخي عن أداء العمل

صفة المنافقين عند القيام إلى الصلاة :

﴿ إن المنافقين يخادعون الله وهو خادعهم وإذا قاموا إلى الصلاة قاموا كسالى ، يراءون الناس ولا يذكرون الله إلا قليلا ﴾ [النساء/١٤٢]

﴿ وما منعهم أن تقبل منهم نفقاتهم إلا أنهم كفروا بالله وبرسوله ولا يأتون الصلاة إلا وهم كسالى ﴾ [التوبة/٥٤]

﴿ فويل للمصلين * الذين هم عن صلاتهم ساهون * الذين هم يراءون * ويمنعون الماعون ﴾ [الماعون/٤ ـ ٧]

الكسوة

ما يستر البدن من الثياب

بعض حقوق الوالدات المرضعات :

﴿ والوالدات يرضعن أولادهن حولين كاملين لمن أراد أن يتمّ الرضاعة ، وعلى المولود له رزقهن وكسوتهن بالمعروف ﴾ [البقرة/٢٣٣]

وبعض حقوق الخاضع للوصاية :

﴿ ولا تؤتوا السفهاء أموالكم التي جعل الله لكم قياماً وارزقوهم فيها واكسوهم ﴾ [النساء/٥]

بعض كفارات الإيمان :

﴿ لا يؤاخذكم الله باللغو في أيمانكم ولكن يؤاخذكم بماعقدتم الايمان فكفارته إطعام عشرة مساكين من أوسط ما تطعمون أهليكم أو كسوتهم ﴾ [المائدة/٨٩]

الكعبة

مكان القبلة :

﴿ جعل الله الكعبة البيت الحرام قياماً للناس ﴾ [المائدة/٩٥]

الكفارة

ما يفعله المخطيء تكفيراً عن ذنبه

كفارة القتل الخطأ :

﴿ وما كان لمؤمن أن يقتل مؤمناً إلا خطأ ومن قتل مؤمناً خطأ فتحرير رقبة مؤمنة ودية مسلمة إلى أهله إلا أن يصدقوا فإن كان من قوم عدو لكم وهو مؤمن فتحرير رقبة مؤمنة وإن كان من قوم بينكم وبينهم ميثاق فدية مسلمة إلى أهله وتحرير رقبة مؤمنة فمن لم يجد فصيام شهرين متتابعين توبة من الله وكان الله عليماً حكيماً ﴾ [النساء/٩٢]

كفارة قتل الصيد مع الإحرام :

﴿ يا أيها الذين آمنوا لا تقتلوا الصيد وأنتم حرم ومن قتله منكم متعمداً فجزاء مثل ما قتل من النعم يحكم به ذوا عدلٍ منكم هدياً بالغ الكعبة أو كفارة طعام مساكين أو عدل ذلك صياماً ليذوق وبال أمره عفا الله عما سلف ومن عاد فينتقم الله منه والله عزيز ذو انتقام ﴾ [المائدة/٩٥]

كفارة اليمين :

﴿ لا يؤاخذكم الله باللغو في أيمانكم ولكن يؤاخذكم بما عقدتم الايمان فكفارته إطعام عشرة مساكين من أوسط ما تطعمون أهليكم أو كسوتهم أو تحرير رقبة فمن لم يجد فصيام ثلاثة أيام ذلك كفارة أيمانكم إذا حلفتم واحفظوا أيمانكم كذلك يبيّن الله لكم آياته لعلكم تشكرون ﴾ [المائدة/٨٩]

كفارة الظِّهار :

﴿ الذين يظاهرون منكم من نسائهم ما هن أمهاتهم إن أمهاتهم إلا اللائي ولدنهم وإنهم ليقولون منكراً من القول وزوراً وإن الله لعفو غفور * والذين يظاهرون من نسائهم ثم يعودون لما قالوا فتحرير رقبة من قبل أن يتماسا ذلكم توعظون به والله بما تعملون خبير * فمن لم يجد فصيام شهرين متتابعين من قبل أن يتماسا فمن

لم يستطع فإطعام ستين مسكيناً ذلك لتؤمنوا بالله ورسوله وتلك حدود الله وللكافرين عذاب أليم ﴾ [المجادلة/٢ ـ ٤]

كفارة الإخلال ببعض مناسك الحج :

﴿وأتموا الحج والعمرة لله فإن أحصرتم فما استيسر من الهدى ولا تحلقوا رءوسكم حتى يبلغ الهدى محلّه ، فمن كان منكم مريضاً أو به أذى من رأسه ففدية من صيام أو صدقة أو نسك فإذا أمنتم فمن تمتّع بالعمرة إلى الحج فما استيسر من الهدى فمن لم يجد فصيام ثلاثة أيام في الحج وسبعة إذا رجعتم تلك عشرة كاملة ذلك لمن لم يكن أهله حاضري المسجد الحرام واتقوا الله واعلموا أن الله شديد العقاب ﴾ [البقرة/١٩٦]

كفارة من لا يقدر على صوم رمضان :

﴿ يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون * أياماً معدودات فمن كان منكم مريضاً أو على سفر فعدة من أيام أخر وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين فمن تطوّع خيراً فهو خير له وأن تصوموا خير لكم إن كنتم تعلمون ﴾ [البقرة/١٨٣ ـ ١٨٤]

العفو عن الحق كفارة للذنوب :

﴿ وكتبنا عليهم فيها أن النفس بالنفس والعين بالعين والأنف بالأنف والأذن بالأذن والسنّ بالسن والجروح قصاص ، فمن تصدق به فهو كفارة له ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الظالمون ﴾ [المائدة/٤٥]

الكفر

نقيض الايمان

من كفر فعليه كفره :

﴿ ومن شكر فإنما يشكر لنفسه ومن كفر فإن ربي غني كريم ﴾ [النمل/ ٤٠]

﴿ من كفر فعليه كفره ﴾ [الروم/ ٤٤]

﴿ ومن كفر فإن الله غني حميد ﴾ [لقمان/ ١٢]

﴿ ومن كفر فلا يحزنك كفره ﴾ [لقمان/ ٢٣]

﴿ فمن كفر فعليه كفره ﴾ [فاطر/ ٣٩]

لا غفران للكفر ولا تقبل عنه فدية :

﴿ إن الذين كفروا وماتوا وهم كفار فلن يقبل من أحدهم ملء الأرض ذهباً ولو افتدى به أولئك لهم عذاب أليم وما لهم من ناصرين ﴾ [آل عمران/ ٩١]

﴿ إن الله لا يغفر أن يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء ﴾ [النساء/ ٤٨]

﴿ إن الله لا يغفر أن يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء ﴾ [النساء/ ١١٦]

﴿ إن الذين آمنوا ثم كفروا ثم آمنوا ثم كفروا ثم ازدادوا كفراً لم يكن الله ليغفر لهم ولا ليهديهم سبيلا ﴾ [محمد/ ٣٤]

﴿ إن الذين كفروا لو أن لهم ما في الأرض جميعاً ومثله معه ليفتدوا به من عذاب يوم القيامة ما تقبل منهم ولهم عذاب أليم * يريدون أن يخرجوا من النار وما هم بخارجين منها ولهم عذاب مقيم ﴾ [المائدة/ ٣٦ ـ ٣٧]

﴿ إنّ الذين كفروا وصدّوا عن سبيل الله ثم ماتوا وهم كفار فلن يغفر الله لهم ﴾ [محمد/ ٣٤]

هكذا يدخلون في الكفر :

﴿ إن الذين يكفرون بالله ورسله ويريدون أن يفرقوا بين الله ورسله ويقولون نؤمن ببعض ونكفر ببعض ويريدون أن يتخذوا بين ذلك سبيلا * أولئك هم الكافرون حقاً ﴾ [النساء/ ١٤٩ ـ ١٥٠]

﴿ لقد كفر الذين قالوا إن الله هو المسيح ابن مريم ﴾ [المائدة/ ١٧]

﴿ لقد كفر الذين قالوا إن الله هو المسيح ابن مريم ﴾ [المائدة/ ٧٢]

﴿ لقد كفر الذين قالوا إن الله ثالث ثلاثة ﴾ [المائدة/٧٣]

﴿ ألم يأتكم نبأ الذين من قبلكم قوم نوح وعاد وثمود والذين من بعدهم لا يعلمهم إلا الله جاءتهم رسلهم بالبينات فردّوا أيديهم في أفواههم وقالوا إنا كفرنا بما أرسلتم به ﴾ [إبراهيم/٩]

﴿ ودخل جنته وهو ظالم لنفسه قال : ما أظن أن تبيد هذه أبداً * وما أظن الساعة قائمة ولئن رددت إلى ربي لأجدنّ خيراً منها منقلباً * قال له صاحبه وهو يحاوره أكفرت بالذي خلقك ﴾ [الكهف/٣٥ ـ ٣٧]

﴿ إن الذين كفروا ينادون : لمقت الله أكبر من مقتكم أنفسكم إذ تدعون إلى الإيمان فتكفرون * قالوا ربنا أمتنا اثنتين وأحييتنا اثنتين فاعترفنا بذنوبنا فهل إلى خروج من سبيل * ذلكم بأنه إذا دعى الله وحده كفرتم وإن يشرك به تؤمنوا ﴾ [غافر/١٠ ـ ١٢]

بعض سمات أهل الكفر

إنكارهم للحق :

﴿ وتبرىء الأكمه والأبرص بإذني وإذ تخرج الموتى بإذني وإذ كففت بني إسرائيل عنك إذ جئتهم بالبينات فقال الذين كفروا منهم إن هذا إلا سحر مبين ﴾ [المائدة/١١٠]

﴿ وإن يروا كل آية لا يؤمنوا بها حتى إذا جاءوك يجادلونك يقول الذين كفروا إن هذا إلا أساطير الأولين ﴾ [الأنعام/٢٥]

﴿ ولا يزال الذين كفروا في مرية منه حتى تأتيهم الساعة بغتة أو يأتيهم عذاب يوم عقيم ﴾ [الحج/٥٥]

﴿ ولقد ضربنا للناس في هذا القرآن من كل مثل ولئن جئتهم بآية ليقولنّ الذين كفروا إن أنتم إلا مبطلون ﴾ [الروم/٥٨]

﴿ ما خلقنا السموات والأرض وما بينهما إلا بالحق وأجلٍ مسمى والذين كفروا عما أنذروا معرضون ﴾ [الأحقاف/٣]

إنكارهم للبعث :

﴿ وإن تعجب فعجب قولهم أئذا كنا تراباً أئنا لفي خلق جديد أولئك الذين كفروا بربهم ﴾ [الرعد/٥]

﴿ أيعدكم أنكم إذا متم وكنتم تراباً وعظاماً أنكم مخرجون * هيهات هيهات لما توعدون * إن هي إلا حياتنا الدنيا نموت ونحيا وما نحن بمبعوثين * إن هو إلا رجل افترى على الله كذباً وما نحن له بمؤمنين ﴾ [المؤمنون/٣٥ ـ ٣٨]

﴿ وقال الذين كفروا أئذا كنا تراباً وآباؤنا أئنا لمخرجون * لقد وعدنا هذا نحن وآباؤنا من قبل إن هذا إلا أساطير الأولين ﴾ [النمل/٦٧ ـ ٦٨]

﴿ وقالوا إن هي إلا حياتنا الدنيا وما نحن بمبعوثين ﴾ [الانعام/٢٩]

﴿ ولئن قلت إنكم مبعوثون من بعد الموت ليقولن الذين كفروا إن هذا إلا سحر مبين ﴾ [هود/٧]

﴿ بل قالوا مثل ما قال الأولون * قالوا أئذا متنا وكنا تراباً وعظاماً أئنا لمبعوثون * لقد وعدنا نحن وآباؤنا هذا من قبل إن هذا إلا أساطير الأولين ﴾ [المؤمنون/٨١ ـ ٨٣]

﴿ وقالوا أئذا ضللنا في الأرض أئنا لفي خلق جديد ﴾ [السجدة/١٠]

﴿ وقال الذين كفروا لا تأتينا الساعة قل بلى وربّي لتأتينكم ﴾ [سبا/٣]

﴿ وقال الذين كفروا هل ندلكم على رجل ينبئكم إذا مزقتم كل ممزق إنكم لفي خلق جديد ﴾ [سبا/٧]

﴿ وقالوا إن هذا إلا سحر مبين * أئذا متنا وكنا تراباً وعظاماً أئنا لمبعوثون * أو آباؤنا الأولـون * قل نعم وأنتم داخـرون * فإنمـا هي زجرة واحـدة فإذا هم ينظرون ﴾ [الصافات/١٥ ـ ١٩]

﴿ يقول أئنك لمن المصدقين * أئذا متنا وكنا تراباً وعظاماً أئنا لمدينون ﴾ [الصافات/٥٢ ـ ٥٣]

﴿وقالوا ما هي إلا حياتنا الدنيا نموت ونحيا وما يهلكنا إلا الدهر ﴾ [الجاثية/٢٤]

﴿ بل عجبوا أن جاءهم منذر منهم فقال الكافرون هذا شـيء عجيب * أئـذا متنا وكنا تراباً ذلك رجع بعيد ﴾ [ق/٢ ـ ٣]

﴿ وكانوا يقولون : أئذا متنا وكنا تراباً وعظاماً أئنا لمبعوثون * أو آباؤنا الأولون ﴾ [الواقعة/٤٧ ـ ٤٨]

﴿ زعم الذين كفروا أن لن يبعثوا قل بلى وربّي لتبعثن ثم لتنبؤن بما عملتم وذلك على الله يسير ﴾ [التغابن/٧]

مقولاتهم عن القرآن :

﴿ ولو نزّلنا عليك كتاباً في قرطاس فلمسوه بأيديهم لقال الذين كفروا إن هذا إلا سحر مبين ﴾ [الأنعام/٧]

﴿ وما قدروا الله حق قدره إذ قالوا ما أنزل الله على بشر من شـيء ﴾ [الأنعام/٩١]

﴿ أم يقولون افتراه قل فأتوا بسورة مثله ﴾ [يونس/٣٨]

﴿ أم يقولون افتراه قل فأتوا بعشر سور مثله مفتريات ﴾ [هود/١٣]

﴿ أم يقولون افتراه قل إن افتريته فعليّ إجرامي ﴾ [هود/٣٥]

﴿ وإذا قيل لهم ماذا أنزل ربكم قالوا أساطير الأولين ﴾ [النحل/٢٤]

﴿ بل قالوا أضغاث أحلام بل افتراه بل هو شاعر ﴾ [الأنبياء/٥]

﴿ وقال الذين كفروا إن هذا إلا إفك افتراه وأعانه عليه قوم آخرون فقد جاءوا ظلماً وزوراً * وقالوا أساطير الأولين اكتتبها فهي تملى عليه بكرة وأصيلاً ﴾ [الفرقان/٤ ـ ٥]

﴿ ومن الناس من يشتري لهو الحديث ليضل عن سبيل الله بغير علم ويتخذها هُزواً أولئك لهم عذاب مهين * وإذا تتلى عليه آياتنا ولى مستكبراً كأن لم يسمعها كأن في أذنيه وقراً ﴾ [لقمان/٦ ـ ٧]

﴿ وقال الذين كفروا لن نؤمن بهذا القرآن ولا بالذي بين يديه ﴾ [سبا/٣١]

﴿ وإذا تتلى عليهم آياتنا بيّنات قالوا ما هذا إلا رجل يريد أن يصدكم عما كان يعبد

آباؤكم وقالوا ما هذا إلا إفك مفترى وقال الذين كفروا للحق لما جاءهم إن هذا إلا سحر مبين ﴾ [سبأ/٤٣]

﴿ وقال الذين كفروا لا تسمعوا لهذا القرآن والغوا فيه لعلكم تغلبون ﴾ [فصلت/٢٦]

﴿ وقالوا لولا نزّل هذا القرآن على رجل من القريتين عظيم ﴾ [الزخرف/٣١]

﴿ وإذا تتلى عليهم آياتنا بينات قال الذين كفروا للحق لما جاءهم هذا سحر مبين ﴾ [الأحقاف/٧]

﴿ ومنهم من يستمع إليك حتى إذا خرجوا من عندك قالوا للذين أوتوا العلم ماذا قال آنفاً ﴾ [محمد/١٦]

مقولاتهم عن الرسالات وإعناتهم المرسلين :

﴿ ولو نزّلنا عليك كتاباً في قرطاس فلمسوه بأيديهم لقال الذين كفروا إن هذا إلا سحر مبين * وقالوا لولا أنزل عليك ملك ﴾ [الانعام/٧ ـ ٨]

﴿ وقالوا لولا نزل عليه آية من ربّه ﴾ [الانعام/٣٧]

﴿ وإذ جاءتهم آية قالوا لن نؤمن حتى نؤتى مثل ما أوتي رسل الله ﴾ [الأنعام/١٢٤]

﴿ قال الملأ الذين كفروا من قومه إنا لنراك في سفاهة وإنا لنظنك من الكاذبين ﴾ [الأعراف/٦٦]

﴿ قالوا أجئتنا لنعبد الله وحده ونذر ما كان يعبد آباؤنا فأتنا بما تعدنا إن كنت من الصادقين ﴾ [الأعراف/٧٠]

﴿ قال الذين استكبروا إنا بالذي آمنتم به كافرون * فعقروا الناقة وعتوْا عن أمر ربّهم وقالوا يا صالح ائتنا بما تعدنا إن كنت من المرسلين ﴾ [الأعراف/٧٦ ـ ٧٧]

﴿ وما كان جواب قومه إلا أن قالوا أخرجوهم من قريتكم إنهم أناس يتطهرون ﴾ [الأعراف/٨٢]

﴿ وقال الملأ الذين كفروا من قومه لئن اتبعتم شعيباً إنكم إذا لخاسرون ﴾ [الأعراف/٩٠]

﴿ وقالوا مهما تأتنا به من آية لتسحرنا بها فما نحن لك بمؤمنين ﴾ [الأعراف/١٣٢]

﴿ وجاوزنا ببني إسرائيل البحر فأتوا على قوم يعكفون على أصنام لهم قالوا يا موسى اجعل لنا إلهاً كما لهم آلهة ﴾ [الأعراف/١٣٨]

﴿ وإذا تتلى عليهم آياتنا قالوا قد سمعنا لو نشاء لقلنا مثل هذا إن هذا إلا أساطير الأولين ﴾ [الأنفال/٣١]

﴿ وإذ قالوا اللهم إن كان هذا هو الحق من عندك فأمطر علينا حجارة من السماء أو ائتنا بعذاب أليم ﴾ [الأنفال/٣٢]

﴿ وإذا تتلى عليهم آياتنا بينات قال الذين لا يرجون لقاءنا ائت بقرآن غير هذا أو بدّله ﴾ [يونس/١٥]

﴿ قالوا أجئتنا لتلفتنا عما وجدنا عليه آباءنا وتكون لكما الكبرياء في الأرض وما نحن لكما بمؤمنين ﴾ [يونس/٧٨]

﴿ ولئن قلت إنكم مبعوثون من بعد الموت ليقولن الذين كفروا إن هذا إلا سحر مبين ﴾ [هود/٧]

﴿ فقال الملأ الذين كفروا من قومه ما نراك إلا بشراً مثلنا وما نراك اتبعك إلا الذين

هم أراذلنا بادي الرأي وما نرى لكم علينا من فضل بل نظنكم كاذبين ﴾ [هود/٢٧]

﴿ قالوا يا نوح قد جادلتنا فأكثرت جدالنا فأتنا بما تعدنا إن كنت من الصادقين ﴾ [هود/٣٢]

﴿ قالوا يا هود ما جئتنا ببيّنة وما نحن بتاركي آلهتنا عن قولك وما نحن لك بمؤمنين ﴾ [هود/٥٣]

﴿ قالوا ياصالح قد كنت فينا مرجواً قبل هذا أتنهانا أن نعبد ما يعبد آباؤنا وإننا لفي شك مما تدعونا إليه مريب ﴾ [هود/٦٢]

﴿ قالوا يا شعيب أصلاتك تأمرك أن نترك ما يعبد آباؤنا أو أن نفعل في أموالنا ما نشاء ﴾ [هود/٨٧]

﴿ قالوا يا شعيب ما نفقه كثيراً مما تقول وإنا لنراك فينا ضعيفاً ولولا رهطك لرجمناك وما أنت علينا بعزيز ﴾ [هود/٩١]

﴿ ويقول الذين كفروا لست مرسلاً ﴾ [الرعد/٤٣]

﴿ وقال الذين كفروا لرسلهم لنخرجنكم من أرضنا أو لتعودن في ملتنا فأوحى إليهم ربهم لنهلكن الظالمين ﴾ [إبراهيم/١٣]

﴿ قالت رسلهم أفي الله شك فاطر السموات والأرض يدعوكم ليغفر لكم من ذنوبكم ويؤخركم إلى أجل مسمّى قالوا إن أنتم إلا بشر مثلنا تريدون أن تصدونا عما كان يعبد آباؤنا فأتونا بسلطان مبين ﴾ [إبراهيم/١٠]

﴿ وقالوا يا أيها الذي نُزل عليه الذكر إنك لمجنون * لو ما تأتينا بالملائكة إن كنت من الصادقين ﴾ [الحجر/٦ ـ ٧]

﴿ ولو فتحنا عليهم باباً من السماء فظلوا فيه يعرجون * لقالوا إنما سكّرت أبصارنا بل نحن قوم مسحورون ﴾ [الحجر/١٤ ـ ١٥]

﴿ وإذا بدّلنا آية مكان آية والله أعلم بما ينزّل قالوا إنما أنت مفتر ﴾ [النحل/١٠١]

﴿ وما منع الناس أن يؤمنوا إذ جاءهم الهدى إلا أن قالوا أبعث الله بشراً رسولاً ﴾ [الإسراء/٩٤]

﴿ فتنازعوا أمرهم بينهم وأسرّوا النجوى * قالوا إن هذان لساحران يريدان أن يخرجاكم من أرضكم بسحرهما ويذهبا بطريقتكم المثلى * فأجمعوا كيدكم ثم ائتوا صفا ﴾ [طه/٦٢ ـ ٦٤]

﴿ وقالوا لولا يأتينا بآية من ربه أولم تأتهم بيّنة ما في الصحف الأولى ﴾ [طه/١٣٣]

﴿ وأسروا النجوى الذين ظلموا هل هذا إلا بشر مثلكم أفتأتون السحر وأنتم تبصرون * قال ربي يعلم القول في السماء والأرض وهو السميع العليم * بل قالوا أضغاث أحلام بل افتراه بل هو شاعر فليأتنا بآية كما أرسل الأولون ﴾ [الأنبياء/٣ ـ ٥]

﴿ وإذا رآك الذين كفروا إن يتخذونك إلا هزواً ﴾ [الأنبياء/٣٦]

﴿ فقال الملأ الذين كفروا من قومه ما هذا إلا بشر مثلكم يريد أن يتفضل عليكم ولو شاء الله لأنزل ملائكة ما سمعنا بهذا في آبائنا الأولين* إن هو إلا رجل به جنة ﴾ [المؤمنون/٢٤ ـ ٢٥]

﴿ وقال الملأ من قومه الذين كفروا وكذبوا بلقاء الآخرة وأترفناهم في الحياة الدنيا

ما هذا إلا بشر مثلكم يأكل مما تأكلون منه ويشرب مما تشربون * ولئن أطعتم بشراً مثلكم إنكم إذا لخاسرون ﴾ [المؤمنون/٣٣ ـ ٣٤]

﴿ إلى فرعون وملئه فاستكبروا وكانوا قوماً عالين * فقالوا أنؤمن لبشرين مثلنا وقومهما لنا عابدون ﴾ [المؤمنون/٤٦ ـ ٤٧]

﴿ وقال الذين كفروا إن هذا إلا إفك افتراه وأعانه عليه قوم آخرون فقد جاءوا ظلماً وزوراً * وقالوا أساطير الأولين اكتتبها فهي تملى عليه بكرة وأصيلا ﴾ [الفرقان/٤ ـ ٥]

﴿ وقالوا ما لهذا الرسول يأكل الطعام ويمشي في الأسواق لولا أنزل إليه ملك فيكون معه نذيراً * أو يلقي إليه كنز أو تكون له جنة يأكل منها وقال الظالمون إن تتبعون إلا رجلاً مسحوراً ﴾ [الفرقان/٧ ـ ٨]

﴿ فاتقوا الله وأطيعون * قالوا أنؤمن لك واتبعك الأرذلون ﴾ [الشعراء/١١٠ ـ ١١١]

﴿ قالوا لئن لم تنته يا نوح لتكونن من المرجومين ﴾ [الشعراء/١١٦]

﴿ إني أخاف عليكم عذاب يوم عظيم * قالوا سواء علينا أوعظت أم لـم تكن من الواعظين ﴾ [الشعراء/١٣٥ ـ ١٣٦]

﴿ قالوا إنما أنت من المسحّرين * ما أنت إلا بشر مثلنا فأت بآية إن كنت من الصادقين ﴾ [الشعراء/١٥٣ ـ ١٥٤]

﴿ قالوا لئن لم تنته يا لوط لتكونن من المخرجين ﴾ [الشعراء/١٦٧]

﴿ قالوا إنما أنت من المسحرين *وما أنت إلا بشر مثلناوإن نظنك لمن الكاذبين * فأسقط علينا كسفاً من السماء إن كنت من الصادقين ﴾ [الشعراء/١٨٥ ـ ١٨٧]

﴿ فلما جاءتهم آياتنا مبصرة قالوا هذا سحر مبين * وجحدوا بها واستيقنتها أنفسهم ظلماً وعلواً ﴾ [النمل/١٣ ـ ١٤]

﴿ لولا تستغفرون الله لعلكم ترحمون * قالوا اطّيّرنا بك وبمن معك ﴾ [النمل/٤٦ ـ ٤٧]

﴿ وكان في المدينة تسعة رهط يفسدون في الأرض ولا يصلحون * قالوا تقاسموا بالله لنبيتنّه وأهله ثم لنقولن لوليه ما شهدنا مهلك أهله وإنا لصادقون ﴾ [النمل/٤٨ ـ ٤٩]

﴿ أئنكم لتأتون الرجال شهوة من دون النساء بل أنتم قوم تجهلون * فما كان جواب قومه إلا أن قالوا أخرجوا آل لوط من قريتكم إنهم أناس يتطهرون ﴾ [النمل/٥٥ ـ ٥٦]

﴿ فلما جاءهم الحق من عندنا قالوا لولا أوتى مثل ما أوتى موسى أولم يكفروا بما أوتى موسى من قبل قالوا سحران تظاهرا وقالوا إنا بكل كافرون ﴾ [القصص/٤٨]

﴿ وقالوا إن نتبع الهدى معك نتخطف من أرضنا أولم نمكن لهم حرماً آمناً يجبى إليه ثمرات كل شيء رزقاً من لدنا ﴾ [القصص/٥٧]

﴿ فما كان جواب قومه إلا أن قالوا اقتلوه أو حرّقوه ﴾ [العنكبوت/٢٤]

﴿ وإذا قيل لهم اتبعوا ما أنزل الله قالوا بل نتبع ما وجدنا عليه آباءنا أولو كان الشيطان يدعوهم إلى عذاب السعير ﴾ [لقمان/٢١]

﴿ وقال الذين كفروا لن نؤمن بهذا القرآن ولا بالذي بين يديه .. ﴾ [سبأ/٣١]

﴿ وما أرسلنا في قرية من نذير إلا قال مترفوها إنا بما أرسلتم به كافرون * وقالوا

نحن أكثر أموالاً وأولاداً وما نحن بمعذبين ﴾ [سبأ/٣٤ ـ ٣٥]

﴿ وإذا تتلى عليهم آياتنا بينات قالوا ما هذا إلا رجل يريد أن يصدّكم عما كان يعبد آباؤكم وقالوا ما هذا إلا إفك مفترى وقال الذين كفروا للحق لما جاءهم هذا سحر مبين ﴾ [سبأ/٤٣]

﴿ فقالوا إنا إليكم مرسلون * قالوا ما أنتم إلا بشر مثلنا وما أنزل الرحمن من شيء إن أنتم إلا تكذبون * قالوا ربنا يعلم إنا إليكم لمرسلون * وما علينا إلا البلاغ المبين * قالوا إنا تطيّرنا بكم لئن لم تنتهوا لنرجمنكم وليمسنّكم منا عذاب أليم ﴾ [يّس/١٤ ـ ١٨]

﴿ إلى فرعون وهامان وقارون فقالوا ساحر كذّاب * فلما جاءهم بالحق من عندنا قالوا اقتلوا أبناء الذين آمنوا معه واستحيوا نساءهم ﴾ [غافر/٢٤ ـ ٢٥]

﴿ وقالوا : قلوبنا في أكنّة مما تدعونا إليه وفي آذاننا وقر ومن بيننا وبينك حجاب ﴾ [فصلت/٥]

﴿ إذ جاءتهم الرسل من بين أيديهم ومن خلفهم ألا تعبدوا إلا الله قالوا لو شاء ربنا لأنزل ملائكة فإنا بما أرسلتم به كافرون ﴾ [فصلت/١٤]

﴿ كذلك ما أتى الذين من قبلهم من رسول إلا قالوا ساحر أو مجنون * أتواصوْا به بل هم قوم طاغون ﴾ [الذاريات/٥١ ـ ٥٢]

﴿ كذّبت قبلهم قوم نوح فكذبوا عبدنا وقالوا مجنون وازدجر ﴾ [القمر/٩]

﴿ كذبت عاد فكيف كان عذابي ونذر ﴾ [القمر/١٦]

﴿ كذبت ثمود بالنذر * فقالوا أبشراً منا واحداً نتّبعه إنا إذاً لفي ضلال وسعر * أألقى عليه الذكر من بيننا بل هو كذّاب أشر ﴾ [القمر/٢٣ ـ ٢٥]

﴿ كذّبت قوم لوطٍ بالنذر ﴾ [القمر/٣٣]

﴿ ولقد جاء آل فرعون النذر * كذّبوا بآياتنا كلها فأخذناهم أخذ عزيز مقتدر ﴾ [القمر/٤١ ـ ٤٢]

﴿ ألم يأتكم نبأ الذين كفروا من قبل فذاقوا وبال أمرهم ولهم عذاب أليم * ذلك بأنه كانت تأتيهم رسلهم بالبينات فقالوا أبشر يهدوننا فكفروا وتولّوا ﴾ [التغابن/٥ ـ ٦]

﴿ وإن يكاد الذين كفروا ليزلقونك بأبصارهم لما سمعوا الذكر ويقولون إنه لمجنون ﴾ [القلم/٥١]

النهي عن موالاتهم :

﴿ لا يتخذ المؤمنون الكافرين أولياء من دون المؤمنين ومن يفعل ذلك فليس من الله في شيء إلا أن تتقوا منهم تقاة ويحذّركم الله نفسه وإلى الله المصير ﴾ [آل عمران/٢٨]

﴿ ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبيّن له الهدى ويتّبع غير سبيل المؤمنين نولّه ما تولّى ونصله جهنم وساءت مصيراً ﴾ [النساء/١١٥]

﴿ بشر المنافقين بأن لهم عذاباً أليما * الذين يتخذون الكافرين أولياء من دون المؤمنين أيبتغون عندهم العزة فإن العزة لله جميعاً ﴾ [النساء/١٣٨ ـ ١٣٩]

﴿ يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا الكافرين أولياء من دون المؤمنين أتريدون أن تجعلوا لله عليكم سلطاناً مبيناً ﴾ [النساء/١٤٤]

﴿ يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا الذين اتخذوا دينكم هزواً ولعباً من الذين أوتوا الكتاب من قبلكم والكفار أولياء ﴾ [المائدة/٥٧]

﴿ يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا آباءكم وإخوانكم أولياء إن استحبّوا الكفر على الايمان ومن يتولّهم منكم فأولئك هم الظالمون * قل إن كان آباؤكم وأبناؤكم وإخوانكم وأزواجكم وعشيرتكم وأموال اقترفتموها وتجارة تخشون كسادها ومساكن ترضونها أحبّ إليكم من الله ورسوله وجهاد في سبيله فتربصوا حتى يأتي الله بأمره ﴾ [التوبة/٢٣ ـ ٢٤]

﴿ فلا تكوننّ ظهيراً للكافرين ﴾ [القصص/٨٦]

﴿ لا تجد قوماً يؤمنون بالله واليوم الآخر يوادّون من حادّ الله ورسوله ولو كانوا آباءهم أو أبناءهم أو إخوانهم أو عشيرتهم أولئك كتب في قلوبهم الايمان وأيّدهم بروح منه ﴾ [المجادلة/٢٢]

﴿ يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم أولياء تلقون إليهم بالمودة وقد كفروا بما جاءكم من الحق يخرجون الرسول وإياكم أن تؤمنوا بالله ربكم إن كنتم خرجتم جهاداً في سبيلي وابتغاء مرضاتي تسرون إليهم بالمودة وأنا أعلم بما أخفيتم وما أعلنتم ومن يفعله منكم فقد ضل سواء السبيل * إن يثقفوكم يكونوا لكم أعداء ويبسطوا إليكم أيديهم وألسنتهم بالسوء وودّوا لو تكفرون * لن تنفعكم أرحامكم ولا أولادكم يوم القيامة يفصل بينكم والله بما تعملون بصير * قد كانت لكم أسوة حسنة في إبراهيم والذين معه إذ قالوا لقومهم إنا بُرءاء منكم ومما تعبدون من دون الله كفرنا بكم وبدا بيننا وبينكم العداوة والبغضاء أبداً حتى تؤمنوا بالله وحده إلا قول إبراهيم لأبيه لأستغفرن لك وما أملك لك من الله من شيء ﴾ [الممتحنة/١ ـ ٤]

ضوابط التعامل معهم :

﴿ لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم من دياركم أن تبرّوهم وتقسطوا إليهم إن الله يحب المقسطين * إنما ينهاكم الله عن الذين قاتلوكم في الدين وأخرجوكم من دياركم وظاهروا على إخراجكم أن تولّوهم ومن يتولهم فأولئك هم الظالمون ﴾ [الممتحنة/٨ ـ ٩]

التحذير من طاعة الكفار :

﴿ يا أيها الذين آمنوا إن تطيعوا الذين كفروا يردّوكم على أعقابكم فتنقلبوا خاسرين ﴾ [آل عمران/١٤٩]

﴿ اليوم يئس الذين كفروا من دينكم فلا تخشوهم واخشون ﴾ [المائدة/٣]

﴿ وإن الشياطين ليوحون إلى أوليائهم ليجادلوكم وإن أطعتموهم إنكم لمشركون ﴾ [الأنعام/١٢١]

﴿ فلا تطع الكافرين وجاهدهم به جهاداً كبيراً ﴾ [الفرقان/٥٢]

﴿ فاتقوا الله وأطيعون * ولا تطيعوا أمر المسرفين * الذين يفسدون في الأرض ولا يصلحون ﴾ [الشعراء/١٥٠ ـ ١٥٢]

﴿ وإن جاهداك لتشرك بي ما ليس لك به علم فلا تطعهما ﴾ [العنكبوت/٨]
﴿ وإن جاهداك على أن تشرك بي ما ليس لك به علم فلا تطعهما ﴾ [لقمان/١٥]
﴿ يا أيها النبي اتق الله ولا تطع الكافرين والمنافقين ﴾ [الأحزاب/١]
﴿ ولا تطع الكافرين والمنافقين ودعْ أذاهم وتوكل على الله ﴾ [الأحزاب/٤٨]
﴿ فاصبر لحكم ربك ولا تطع منهم آثماً أو كفوراً ﴾ [الانسان/٢٤]

خذلان الكفر في إشارات قرآنية :

﴿ وجاعل الذين اتّبعوك فوق الذين كفروا إلى يوم القيامة ﴾ [آل عمران/٥٥]
﴿ وما النصر إلا من عند الله العزيز الحكيم * ليقطع طرفاً من الذين كفروا أو يكبتهم فينقلبوا خائبين ﴾ [آل عمران/١٢٦ ـ ١٢٧]
﴿ إن يمسسكم قرح فقد مسّ القوم قرح مثله وتلك الأيام نداولها بين الناس وليعلم الله الذين آمنوا ويتخذ منكم شهداء والله لا يحب الظالمين * وليمحّص الله الذين آمنوا ويمحق الكافرين ﴾ [آل عمران/١٤٠ ـ ١٤١]
﴿ ولن يجعل الله للكافرين على المؤمنين سبيلا ﴾ [النساء/١٤١]
﴿ ويريد الله أن يحق الحق بكلماته ويقطع دابر الكافرين * ليحق الحق ويبطل الباطل ولو كره المجرمون ﴾ [الأنفال/٧ ـ ٨]
﴿ إن الذين كفروا ينفقون أموالهم ليصدوا عن سبيل الله فسينفقونها ثم تكون عليهم حسرة ثم يغلبون ﴾ [الانفال/٣٦]
﴿ ولا يحسبنّ الذين كفروا سبقوا إنّهم لا يعجزون ﴾ [الأنفال/٥٩]
﴿ وجعل كلمة الذين كفروا السفلى وكلمة الله هي العليا والله عزيز حكيم ﴾ [التوبة/٤٠]
﴿ ولا يزال الذين كفروا تصيبهم بما صنعوا قارعة أو تحلّ قريباً من دارهم حتى يأتي وعد الله إن الله لا يخلف الميعاد ﴾ [الرعد/٣١]
﴿ لا تحسبنّ الذين كفروا معجزين في الأرض ﴾ [النور/٥٧]
﴿ أفلم يسيروا في الأرض فينظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم دمّر الله عليهم وللكافرين أمثالها * ذلك بأن الله مولى الذين آمنوا وأن الكافرين لا مولى لهم ﴾ [محمد/١٠ ـ ١١]

الأمر بجهادهم وبالشدة عليهم :

﴿ واقتلوهم حيث ثقفتموهم وأخرجوهم من حيث أخرجوكم ﴾ [البقرة/١٩١]
﴿ وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين لله ﴾ [البقرة/١٩٣]
﴿ الذين آمنوا يقاتلون في سبيل الله والذين كفروا يقاتلون في سبيل الطاغوت فقاتلوا أولياء الشيطان إن كيد الشيطان كان ضعيفاً ﴾ [النساء/٧٦]
﴿ فقاتل في سبيل الله لا تكلّف إلا نفسك وحرّض المؤمنين عسى الله أن يكفّ بأس الذين كفروا والله أشد بأساً وأشد تنكيلاً ﴾ [النساء/٨٤]
﴿ وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين كلّه لله ﴾ [الانفال/٣٩]

﴿ فـإذا انسلخ الأشهـر الحرم فـاقتلوا المشـركين حيث وجـدتمـوهم وخـذوهم واحصروهم واقعدوا لهم كل مرصد ﴾ [التوبة/٥]

﴿ ألا تقاتلون قوماً نكثوا أيمانهم وهمّوا بإخراج الرسول وهم بدأوكم أول مرة اتخشونهم فالله أحق أن تخشوه ﴾ [التوبة/١٣]

﴿ وقاتلوا المشركين كافة كما يقاتلونكم كافة ﴾ [التوبة/٣٦]

﴿ يا أيها النبي جاهد الكفار والمنافقين واغلظ عليهم ﴾ [التوبة/٧٣]

﴿ يا أيها الذين آمنوا قاتلوا الذين يلونكم من الكفّار وليجدوا فيكم غلظة ﴾ [التوبة/١٢٣]

﴿ فلا تطع الكافرين وجاهدهم به جهاداً كبيراً ﴾ [الفرقان/٥٢]

﴿ يا أيها النبي جاهد الكفار والمنافقين واغلظ عليهم ﴾ [التحريم/٩]

انخداع الكفار بالعادة وبمعطيات الحس :

﴿ وإذا قيل لهم تعالوا إلى ما أنزل الله وإلى الرسول قالوا حسبنا ما وجدنا عليه آباءنا أولو كان آباؤهم لا يعلمون شيئاً ولا يهتدون ﴾ [المائدة/١٠٤]

﴿ وإذا فعلوا فاحشة قالوا وجدنا عليها آباءنا والله أمرنا بها ﴾ [الأعراف/٢٨]

﴿ قالوا أجئتنا لتلفتنا عما وجدنا عليه آباءنا ﴾ [يونس/٧٨]

﴿ ما هذه التماثيل التي أنتم لها عاكفون * قالوا وجدنا آباءنا لها عابدين * قال لقد كنتم أنتم وآباؤكم في ضلال مبين ﴾ [الأنبياء/٥٢ ـ ٥٤]

﴿ قالوا نعبد أصناماً فنظل لهـا عاكفين * قـال هل يسمعـونكم إذ تدعـون * أو ينفعونكم أو يضرون * قالوا بل وجدنا آباءنا كذلك يفعلون ﴾ [الشعراء/٧١ ـ ٧٤]

﴿ وإذا قيل لهم اتّبعوا ما أنزل الله قالوا بل نتبع ما وجدنا عليه آباءنا أولـو كان الشيطان يدعوهم إلى عذاب السعير ﴾ [لقمان/٢١]

﴿ وجعلوا الملائكة الذين هم عباد الرحمن إناثاً أشهدوا خلقهم ستكتب شهادتهم ويسألون * وقالوا لو شاء الرحمن ما عبدناهم ما لهم بذلك من علم إن هم إلا يخرصون * أم آتيناهم كتاباً من قبله فهم به مستمسكون * بل قالوا إنا وجدنا آباءنا على أمة وإنا على آثارهم مهتدون * وكذلك ما أرسلنا من قبلك في قرية من نذير إلا قال مترفوها إنا وجدنا آباءنا على أمة وإنا على آثارهم مقتدون ﴾ [الزخرف/١٩ ـ ٢٣]

والكفر تعطيل للعقل عن تأمل الخلق لمعرفة الخالق :

﴿ إن الذين كفروا سواء عليهم أأنذرتهم أم لم تنذرهم لا يؤمنون * ختم الله على قلوبهم وعلى سمعهم وعلى أبصارهم غشاوة ﴾ [البقرة/٦ ـ ٧]

﴿ كيف تكفرون بالله وكنتم أمواتاً فأحياكم ثم يميتكم ثم يحييكم ثم إليه ترجعون ﴾ [البقرة/٢٨]

﴿ فقلنا اضربوه ببعضها كذلك يحيي الله الموتى ويريكم آياته لعلكم تعقلون * ثم قست قلوبكم من بعد ذلك فهي كالحجارة أو أشد قسوة ﴾ [البقرة/٧٣ ـ ٧٤]

﴿ إن في خلق السموات والأرض واختلاف الليل والنهار لآيات لأولي الألباب * الذين يذكرون الله قياماً وقعوداً وعلى جنوبهم ويتفكرون في خلق السموات والأرض ربنا ما خلقت هذا باطلاً سبحانك فقنا عذاب النار﴾ [آل عمران/١٩٠ ـ ١٩١]

﴿ وإن يروْا كل آية لا يؤمنوا بها حتى إذا جاءوك يجادلونك يقول الذين كفروا إن هذا إلا أساطير الأولين ﴾ [الأنعام/٢٥]

﴿ قل أرأيتم إن أخذ الله سمعكم وأبصاركم وختم على قلوبكم من إله غير الله يأتيكم به انظر كيف نصرّف الآيات ثم هم يصدفون ﴾ [الأنعام/٤٦]

﴿ وهو الذي يرسل الرياح بشراً بين يدي رحمته حتى إذا أقلت سحاباً ثقالاً سقناه لبلدٍ ميت فأنزلنا به الماء فأخرجنا به من كل الثمرات كذلك نخرج الموتى لعلكم تذكرون ﴾ [الأعراف/٥٧]

﴿ تلك القرى نقص عليك من أنبائها ولقد جاءتهم رسلهم بالبينات فما كانوا ليؤمنوا بما كذّبوا من قبل كذلك يطبع الله على قلوب الكافرين ﴾ [الأعراف/١٠١]

﴿ ولقد ذرأنا لجهنم كثيراً من الجن والانس لهم قلوب لا يفقهون بها ولهم أعين لا يبصرون بها ولهم آذان لا يسمعون بها أولئك كالأنعام بل هم أضــل أولئك هم الغافلون ﴾ [الأعراف/١٧٩]

﴿ إن الذين تدعون من دون الله عباد أمثالكم فادعوهم فليستجيبوا لكم إن كنتم صادقين * ألهم أرجل يمشــون بها ؟ أم لهم أيد يبطشون بها ؟ أم لهم أعين يبصرون بها ؟ أم لهم آذان يسمعون بها ﴾ [الأعراف/١٩٤ ـ ١٩٥]

﴿ فاليوم ننجيك ببدنـك لتكون لمن خلفـك آية وإن كثيـراً من الناس عن آيـاتنا لغافلون ﴾ [يونس/٩٢]

﴿وسخر لكم الليل والنهار والشمس والقمر والنجوم مسخرات بأمره إن في ذلك لآيات لقوم يعقلون* وما ذرأ لكم في الأرض مختلفاً ألـوانه إن في ذلـك لآية لقــوم يذكرون * وهو الذي سخّر البحر لتأكلوا منه لحماً طرياً وتستخرجوا منه حلية تلبسونها وترى الفلك مواخر فيه ولتبتغوا من فضلـه ولعلكم تشكرون * وألقى في الأرض رواسي أن تميد بكم وأنهاراً وسبلاً لعلكم تهتدون* وعلامات وبالنجم هم يهتدون * أفمن يخلق كمن لا يخلق أفلا تذكّرون ﴾ [النحل/١٢ ـ ١٧]

﴿ أولم ير الذين كفروا أن السموات والأرض كانتا رتقاً ففتقناهما وجعلنا من الماء كل شــيء حي أفلا يؤمنون * وجعلنا في الأرض رواسي أن تميد بهم وجعلنا فيها فجاجاً سبلاً لعلهم يهتدون * وجعلنـا السماء سقفـاً محفوظـاً وهم عن آياتهـا معرضون ﴾ [الانبياء/٣٠ ـ ٣٢]

﴿ في تسع آيات إلى فرعون وقومه إنهم كانوا قوماً فاسقين * فلما جاءتهم آياتنا مبصرة قالوا هذا سحر مبين ﴾ [النمل/١٢ ـ ١٣]

﴿ قل أرأيتم إن جعل الله عليكم الليل سرمداً إلى يوم القيامة من إله غير الله يأتيكم بضياءٍ أفلا تسمعون * قل أرأيتم إن جعل الله عليكم النهار ســرمداً إلى يــوم القيامة من إله غير الله يأتيكم بليل تسكنون فيه أفلا تبصرون * ومن رحمته جعل لكم الليل والنهار لتسكنوا فيه ولتبتغوا من فضله ولعلكم تشكرون ﴾ [القصص/٧١ ـ ٧٣]

﴿ أولم يتفكروا في أنفسهم ما خلق الله السموات والأرض وما بينهما إلا بالحق وأجل مسمى ﴾	[الروم/٨]
﴿ ومن آياته أن خلقكم من تراب ثم إذا أنتم بشر تنتشرون * ومن آياته أن خلق لكم من أنفسكم أزواجاً لتسكنوا إليها وجعل بينكم مودة ورحمة إن في ذلك لآيات لقوم يتفكرون * ومن آياته خلق السموات والأرض واختلاف ألسنتكم وألوانكم إن في ذلك لآيات للعالمين * ومن آياته منامكم بالليل والنهار وابتغاؤكم من فضله إن في ذلك لآيات لقوم يسمعون* ومن آياته يريكم البرق خوفاً وطمعاً وينزّل من السماء ماء فيحيي به الأرض بعد موتها إن في ذلك لآيات لقوم يعقلون * ومن آياته أن تقوم السماء والأرض بأمره ثم إذا دعاكم دعوة من الأرض إذا أنتم تخرجون * وله من في السموات والأرض كل له قانتون * وهو الذي يبدأ الخلق ثم يعيده وهو أهون عليه وله المثل الأعلى في السموات والأرض وهو العزيز الحكيم ﴾	[الروم/٢٠ ـ ٢٧]
﴿ ومن آياته أن يرسل الرياح مبشرات وليذيقكم من رحمته ولتجري الفلك بأمره ولتبتغوا من فضله ولعلكم تشكرون ﴾	[الروم/٤٦]
﴿ الم تر أن الفلك تجري في البحر بنعمة الله ليريكم من آياته إن في ذلك لآيات لكل صبّار شكور ﴾	[لقمان/٣١]
﴿ أولم يروْا أنا نسوق الماء إلى الأرض الجرز فنخرج به زرعاً تأكل منه أنعامهم وأنفسهم أفلا يبصرون ﴾	[السجدة/٢٧]
﴿ الله يتوفى الأنفس حين موتها والتي لم تمت في منامها فيمسك التي قضى عليها الموت ويرسل الأخرى إلى أجل مسمى إن في ذلك لآيات لقوم يتفكرون ﴾	[الزمر/٤٢]
﴿ ويريكم آياته فأي آيات الله تنكرون ﴾	[غافر/٨١]
﴿ ومن آياته أنك ترى الأرض خاشعة فإذا أنزلنا عليها الماء اهتزت وربت إن الذي أحياها لمحيي الموتى إنه على كل شيء قدير ﴾	[فصلت/٣٩]
﴿ سنريهم آياتنا في الآفاق وفي أنفسهم حتى يتبين لهم أنه الحق أولم يكف بربك أنه على كل شــيء شهيد ﴾	[فصلت/٥٣]
﴿ ومن آياته خلق السموات والأرض وما بث فيهما من دابة وهو على جمعهم إذا يشاء قدير ﴾	[الشورى/٢٩]
﴿ إن في السموات والأرض لآيات للمؤمنين * وفي خلقكم وما يبث من دابة آيات لقوم يوقنون * واختلاف الليل والنهار وما أنزل الله من السماء من رزق فأحيا به الأرض بعد موتها وتصريف الرياح آيات لقوم يعقلون ﴾	[الجاثية/٣ ـ ٥]
﴿ وسخّر لكم ما في السموات وما في الأرض جميعاً منه إن في ذلك لآيات لقوم يتفكرون ﴾	[الجاثية/١٣]
﴿ ولقد مكناهم فيما إن مكناكم فيه وجعلنا لهم سمعاً وأبصاراً وأفئدة فما أغنى عنهم سمعهم ولا أبصارهم ولا أفئدتهم من شــيء إذ كانوا يجحدون بآيات الله وحاق بهم ما كانوا به يستهزئون ﴾	[الأحقاف/٢٦]

﴿ أفلا يتدبّرون القرآن أم على قلوب أقفالها ﴾ [محمد/٢٤]

﴿ وفي الأرض آيات للموقنين * وفي أنفسكم أفلا تبصرون * وفي السماء رزقكم وما توعدون ﴾ [الذاريات/٢١ ـ ٢٢]

﴿ والسماء بنيناها بأيد وإنا لموسعون * والأرض فرشناها فنعم الماهدون * ومن كل شــيء خلقنا زوجين لعلكم تذكرون ﴾ [الذاريات/٤٧ ـ ٤٩]

﴿ أولم يروْا إلى الطير فوقهم صافات ويقبضن ما يمسكهن إلا الرحمن إنه بكـل شــيء بصير * أمن هذا الذي هو جند لكم ينصركم من دون الرحمن إن الكافرون إلا في غرور * أمّن هذا الذي يرزقكم إن أمسك رزقه بل لجوا في عتو ونفور * أفمن يمشي مكباً على وجهه أهدى أم من يمشي سوياً على صراط مستقيم * قل هو الذي أنشأكم وجعل لكم السمع والأبصار والأفئدة قليلاً ما تشكرون * قل هو الذي ذرأكم في الأرض وإليه تحشرون ﴾ [الملك/١٩ ـ ٢٤]

حال الكفرة عند الموت :

﴿ وليست التوبة للذين يعملون السيئات حتى إذا حضر أحدهم الموت قال إني تبت الآن ولا الذين يموتون وهم كفار أولئك اعتدنا لهم عذاباً أليما ﴾ [النساء/١٨]

﴿ ومن أظلم ممن افترى على الله كذباً أو قال أوحى إليّ ولم يوح إليه شــيء ، ومن قال سأنزل مثل ما أنزل الله ولو ترى إذالظالمون في غمرات الموت والمــلائكة باسطو أيديهم أخرجوا أنفسكم اليوم تجزون عذاب الهون بما كنتم تقولون على الله غير الحق وكنتم عن آياته تستكبرون * ولقد جئتمونا فرادى كما خلقناكم أول مرة وتركتم ما خوّلناكم وراء ظهوركم وما نرى معكم شفعاءكم الذين زعمتم أنهم فيكم شركاء لقد تقطع بينكم وضل عنكم ما كنتم تزعمون ﴾ [الأنعام/٩٣ ـ ٩٤]

﴿ والذين كذبوا بآياتنا واستكبروا عنها أولئك أصحاب النار هم فيها خالدون * فمن أظلم ممن افترى على الله كذباً أو كذب بآياته أولئك ينالهم نصيبهم من الكتاب حتى إذا جاءتهم رسلنايتوفونهم قالوا أين ما كنتم تدعون من دون الله قالوا ضلوا عنا وشهدوا على أنفسهم أنهم كانوا كافرين ﴾ [الأعراف/٣٦ ـ ٣٧]

﴿ ولو ترى إذ يتوفى الذين كفروا الملائكة يضربون وجوههم وأدبارهم وذوقوا عذاب الحريق ﴾ [الانفال/٥٠]

﴿ قال الذين أوتوا العلم إن الخزى اليوم والسوء على الكافرين * الذين تتوفاهم الملائكة ظالمي أنفسهم فألقوا السَّلم ما كنا نعمل من سوء بلى إن الله عليم بما كنتم تعملون * فادخلوا أبواب جهنم خالدين فيها فلبئس مثوى المتكبرين ﴾ [النحل/٢٧ ـ ٢٩]

هكذا يذوقون العذاب :

﴿ والذين كفروا وكذبوا بآياتنا أولئك أصحاب النار هم فيها خالدون ﴾ [البقرة/٣٩]

الآيــة	السورة/رقم الآية
﴿ إن الـذين كفروا ومـاتوا وهم كفـار أولئك عليهم لعنـة الله والملائكـة والنـاس اجمعين * خالدين فيها لا يُخفف عنهم العذاب ولا هم ينظرون ﴾	[البقرة/١٦١ ـ ١٦٢]
﴿ إن الذين كفروا بآيات الله لهم عذاب شديد والله عزيز ذو انتقام ﴾	[آل عمران/٤]
﴿ إن الذين كفروا وماتوا وهم كفار فلن يقبل من أحدهم ملء الأرض ذهباً ولو افتدى به أولئك لهم عذاب أليم وما لهم من ناصرين ﴾	[آل عمران/٩١]
﴿ يوم تبيض وجوه وتسود وجوه ، فأما الذين اسودت وجوههم أكفرتم بعد إيمانكم فذوقوا العذاب بما كنتم تكفرون ﴾	[آل عمران/١٠٦]
﴿ حتى إذا حضر أحدهم الموت قال إني تبت الآن ولا الذين يموتون وهم كفار أولئك اعتدنا لهم عذاباً أليما ﴾	[النساء/١٨]
﴿ وأعتدنا للكافرين عذاباً مهينا ﴾	[النساء/٣٧]
﴿ فكيف إذا جئنا من كل أمة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيداً * يومئذ يود الذين كفروا وعصوا الرسول لو تسوّى بهم الأرض ولا يكتمون الله حديثاً ﴾	[النساء/٤١ ـ ٤٢]
﴿ إن الذين كفروا بآياتنا سوف نصليهم ناراً كلما نضجت جلودهم بدلناهم جلوداً غيرها ليذوقوا العذاب ﴾	[النساء/٥٦]
﴿ إن الذين كفروا وظلموا لم يكن الله ليغفر لهم ولا ليهديهم طريقاً * إلا طريق جهنم خالدين فيها أبداً وكان ذلك على الله يسيراً ﴾	[النساء/١٦٧ ـ ١٦٨]
﴿ والذين كفروا وكذّبوا بآياتنا أولئك أصحاب الجحيم ﴾	[المائدة/١٠]
﴿ لقد كفر الذين قالوا إن الله ثالث ثلاثة وما من إله إلا إلّه واحد ،وإن لم ينتهوا عما يقولون ليمسّن الذين كفروا منهم عذاب أليم ﴾	[المائدة/٧٣]
﴿ والذين كفروا وكذبوا بآياتنا أولئك أصحاب الجحيم ﴾	[المائدة/٨٦]
﴿ وبشر الذين كفروا بعذاب أليم ﴾	[التوبة/٣]
﴿ لا تعتذروا قد كفرتم بعد إيمانكم ، إن نعف عن طائفة منكم نعذب طائفة بأنهم كانوا مجرمين ﴾	[التوبة/٦٦]
﴿ وقعد الذين كذبوا الله ورسوله سيصيب الذين كفروا منهم عذاب أليم ﴾	[التوبة/٩٠]
﴿ والذين كفروا لهم شراب من حميم وعذاب أليم بما كانوا يكفرون ﴾	[يونس/٤]
﴿ وإذ تأذن ربكم لئن شكرتم لأزيدنكم ولئن كفرتم إن عذابي لشديد ﴾	[إبراهيم/٧]
﴿ الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله زدناهم عذاباً فوق العذاب بما كانوا يفسدون ﴾	[النحل/٨٨]
﴿ ولكن من شرح بالكفر صدراً فعليهم غضب من الله ولهم عذاب عظيم ﴾	[النحل/١٠٦]
﴿ ونحشرهم يوم القيامة على وجوههم عمياً وبكماً وصماً مـأواهم جهنم كلما خبت زدناهم سعيراً * ذلك جزاؤهم بأنهم كفروا بآياتنا وقالوا أئذا كنا عظاماً ورفاتاً أئنا لمبعوثون خلقاً جديداً ﴾	[الإسراء/٩٧ ـ ٩٨]

الآيــة	السورة/رقم الآية
﴿ فويل للذين كفروا من مشهد يوم عظيم ﴾	[مريم/٣٧]
﴿ لو يعلم الذين كفروا حين لا يكفون عن وجوههم النار ولا عن ظهورهم ولا هم ينصرون * بل تأتيهم بغتة فتبهتهم فلا يستطيعون ردّها ولا هم ينظرون ﴾	[الانبياء/٣٩ ـ ٤٠]
﴿ واقترب الوعد الحق فإذا هي شاخصة أبصار الذين كفروا يا ويلنا قد كنا في غفلة من هذا بل كنا ظالمين * إنكم وما تعبدون من دون الله حصب جهنم أنتم لها واردون ﴾	[الأنبياء/٩٧ ـ ٩٨]
﴿ فالذين كفروا قطعت لهم ثياب من نار يصبّ من فوق رءوسهم الحميم* يصهر به ما في بطونهم والجلود *ولهم مقامع من حديد * كلما أرادوا أن يخرجوا منها من غم أعيدوا فيها وذوقوا عذاب الحريق ﴾	[الحج/١٩ ـ ٢٢]
﴿ والذين كفروا وكذبوا بآياتنا فأولئك لهم عذاب مهين ﴾	[الحج/٥٧]
﴿ وأما الذين كفروا وكذبوا بآياتنا ولقاء الآخرة فأولئك في العذاب محضرون ﴾	[الروم/١٦]
﴿ إن الشيطان لكم عدو فاتخذوه عدواً إنما يدعو حزبه ليكونوا من أصحاب السعير * الذين كفروا لهم عذاب شديد ﴾	[فاطر/٦ ـ ٧]
﴿ هذه جهنم التي كنتم توعدون * اصلوها اليوم بما كنتم تكفرون * اليوم نختم على أفواههم وتكلمنا أيديهم وتشهد أرجلهم بما كانوا يكسبون * ولو نشاء لطمسنا على أعينهم فاستبقوا الصراط فأنى يبصرون * ولو نشاء لمسخناهم على مكانتهم فما استطاعوا مضياً ولا يرجعون ﴾	[يس/٦٣ ـ ٦٧]
﴿ ذلك بأنه كانت تأتيهم رسلهم بالبينات فكفروا فأخذهم الله إنه قوي شديد العقاب ﴾	[غافر/٢٢]
﴿ فلننبئن الذين كفروا بما عملوا ولنذيقنّهم من عذاب غليظ ﴾	[فصلت/٥٠]
﴿ والذين كفروا بآيات ربّهم لهم عذاب من رجز اليم ﴾	[الجاثية/١١]
﴿ ويوم يعرض الذين كفروا على النار أذهبتم طيباتكم في حياتكم الدنيا واستمتعتم بها فاليوم تجزون عذاب الهون بما كنتم تستكبرون في الأرض بغير الحق وبما كنتم تفسقون ﴾	[الأحقاف/٢٠]
﴿ ويوم يعرض الذين كفروا على النار أليس هذا بالحق قالوا بلى وربنا قال فذوقوا العذاب بما كنتم تكفرون ﴾	[الأحقاف/٣٤]
﴿ وللذين كفروا بربهم لهم عذاب جهنم وبئس المصير * إذا ألقوا فيها سمعوا لها شهيقاً وهي تفور * تكاد تميز من الغيظ كلما ألقى فيها فوج سألهم خزنتها ألم يأتكم نذير * قالوا بلى قد جاءنا نذير فكذبنا وقلنا ما نزّل الله من شيء إن أنتم إلا في ضلال كبير * وقالوا لو كنا نسمع أو نعقل ما كنا في أصحاب السعير * فاعترفوا بذنبهم فسحقاً لأصحاب السعير ﴾	[الملك/٦ ـ ١١]
﴿ فكيف تتقون إن كفرتم يوماً يجعل الولدان شيباً * السماء منفطر به كان وعده مفعولا ﴾	[المزمل/١٧ ـ ١٨]

﴿ والذين كفروا بآياتنا هم أصحاب المشئمة * عليهم نار مؤصدة ﴾ [البلد/١٩ ـ ٢٠]

﴿ إن الذين كفروا من أهل الكتاب والمشركين في نار جهنم خالدين فيها أولئك هم شر البرية ﴾ [البينة/٦]

من سمات الكفرة

العناد الجاهل :

﴿ إن الذين كفروا سواء عليهم أأنذرتهم أم لم تنذرهم لا يؤمنون ﴾ [البقرة/٦]

﴿ وإذا قيل لهم لا تفسدوا في الأرض قالوا إنما نحن مصلحون * ألا إنهم هم المفسدون ولكن لا يشعرون * وإذا قيل لهم آمنوا كما آمن الناس قالوا : أنؤمن كما آمن السفهاء ألا إنهم هم السفهاء ولكن لا يعلمون ﴾ [البقرة/١١ ـ ١٣]

﴿ ومثل الذين كفروا كمثل الذي ينعق بما لا يسمع إلا دعاءً ونداء صم بكم عمي فهم لا يعقلون ﴾ [البقرة/١٧١]

المجادلة بغير دليل وبغير علم :

﴿ ومنهم من يستمع إليك وجعلنا على قلوبهم أكنة أن يفقهوه وفي آذانهم وقراً وإن يروا كل آية لا يؤمنوا بها حتى إذا جاءوك يجادلونك يقول الذين كفروا إن هذا إلا أساطير الأولين ﴾ [الأنعام/٢٥]

﴿ وإن الشياطين ليوحون إلى أوليائهم ليجادلوكم وإن أطعتموهم إنكم لمشركون ﴾ [الأنعام/١٢١]

﴿ سيقول الذين أشركوا لو شاء الله ما أشركنا ولا آباؤنا ولا حرّمنا من شيء كذلك كذب الذين من قبلهم حتى ذاقوا بأسنا قل هل عندكم من علم فتخرجوه لنا إن تتبعون إلا الظن وإن أنتم إلا تخرصون ﴾ [الأنعام/١٤٨]

﴿ قال قد وقع عليكم من ربكم رجس وغضب أتجادلونني في أسماء سميتموها أنتم وآباؤكم ما نزّل الله بها من سلطان فانتظروا إني معكم من المنتظرين ﴾ [الأعراف/٧١]

﴿ وما يتبع أكثرهم إلا ظناً إن الظن لا يغني من الحق شيئاً ، إن الله عليم بما يفعلون ﴾ [يونس/٣٦]

﴿ وما يتّبع الذين يدعون من دونه شركاء إن يتّبعون إلا الظن وإن هم إلا يخرصون ﴾ [يونس/٦٦]

﴿ وهم يجادلون في الله وهو شديد المحال ﴾ [الرعد/١٣]

﴿ ويجادل الذين كفروا بالباطل ليدحضوا به الحق واتخذوا آياتي وما أنذروا هزواً ﴾ [الكهف/٥٦]

﴿ ومن الناس من يجادل في الله بغير علم ويتبع كل شيطان مريد ﴾ [الحج/٣]

﴿ ومن الناس من يجادل في الله بغير علم ولا هدى ولا كتابٍ منير * ثاني عطفه ليضل عن سبيل الله ﴾ [الحج/٨ ـ ٩]

﴿ ومن الناس من يجادل في الله بغير علم ولا هدى ولا كتاب منير ﴾ [لقمان/٢٠]

﴿ ما يجادل في آيات الله إلا الذين كفروا فلا يغررك تقلّبهم في البلاد * كذبت قبلهم

قوم نوح والأحزاب من بعدهم وهمّت كل أمة برسولهم ليأخذوه وجادلوا بالباطل ليدحضوا به الحق فأخذتهم فكيف كان عقاب ﴾ [غافر/٤ ـ ٥]

﴿ حتى إذا هلك قلتم لن يبعث الله من بعده رسولاً كذلك يضل الله من هو مسرف مرتاب * الذين يجادلون في آيات الله بغير سلطان أتاهم كبر مقتاً عند الله وعند الذين آمنوا كذلك يطبع الله على كل قلب متكبّر جبّار ﴾ [غافر/٣٤ ـ ٣٥]

﴿ إن الذين يجادلون في آيات الله بغير سلطان أتاهم إن في صدورهم إلا كبر ما هم ببالغيه فاستعذ بالله إنه هو السميع البصير ﴾ [غافر/٥٦]

﴿ ألم تر إلى الذين يجادلون في آيات الله أنى يصرفون * الذين كذبوا بالكتاب وبما أرسلنا به رسلنا فسوف يعلمون ﴾ [غافر/٦٩ ـ ٧٠]

﴿ ويعلم الذين يجادلون في آياتنا ما لهم من محيص ﴾ [الشورى/٣٥]

﴿ وقالوا أآلهتنا خيراً أم هو ما ضربوه لك إلا جدلاً بل هم قوم خصمون ﴾ [الزخرف/٥٨]

﴿ وقالوا ما هي إلا حياتنا الدنيا نموت ونحيا وما يهلكنا إلا الدهر ، وما لهم بذلك من علم إن هم إلا يظنون * وإذا تتلى عليهم آياتنا بينات ما كان حجتهم إلا أن قالوا ائتوا بآبائنا إن كنتم صادقين ﴾ [الجاثية/٢٤ ـ ٢٥]

﴿ قل أرأيتم ما تدعون من دون الله أروني ماذا خلقوا من الأرض أم لهم شرك في السموات ائتوني بكتاب من قبل هذا أو أثارة من علم إن كنتم صادقين ﴾ [الأحقاف/٤]

﴿ تلك إذاً قسمة ضيزى * إن هي إلا أسماء سميتموها أنتم وآباؤكم ما أنزل الله بها من سلطان إن يتبعون إلا الظن وما تهوى الأنفس ولقد جاءهم من ربّهم الهدى ﴾ [النجم/٢٢ ـ ٢٣]

﴿ إن الذين لا يؤمنون بالآخرة ليسمون الملائكة تسمية الانثى * وما لهم به من علم إن يتبعون إلا الظن وإن الظن لا يغني من الحق شيئاً ﴾ [النجم/٢٧ ـ ٢٨]

في قلوبهم عمى وعلى أبصارهم غشاوة :

﴿ إن الذين كفروا سواء عليهم أأنذرتهم أم لم تنذرهم لا يؤمنون * ختم الله على قلوبهم وعلى سمعهم وعلى أبصارهم غشاوة ولهم عذاب عظيم ﴾ [البقرة/٦ ـ ٧]

﴿ ومثل الذين كفروا كمثل الذي ينعق بما لا يسمع إلا دعاءً ونداء صم بكم عمى فهم لا يعقلون ﴾ [البقرة/١٧١]

﴿ ومنهم من يستمع إليك وجعلنا على قلوبهم أكنّة أن يفقهوه وفي آذانهم وقراً وإن يروْا كل آية لا يؤمنوا بها حتى إذا جاءوك يجادلونك يقول الذين كفروا إن هذا إلا أساطير الأولين ﴾ [الأنعام/٢٥]

﴿ وأغرقنا الذين كذّبوا بآياتنا إنهم كانوا قوماً عمين ﴾ [الأعراف/٦٤]

﴿ ولقد ذرأنا لجهنم كثيراً من الجن والانس لهم قلوب لا يفقهون بها ولهم أعين لا

الآيـــة	السورة/رقم الآية
يبصرون بها ولهم آذان لا يسمعون بها أولئك كالأنعام بل هم أضـل أولئك هم الغافلون ﴾	[الأعراف/١٧٩]
﴿ من يضلل الله فلا هادي له ويذرهم في طغيانهم يعمهون ﴾	[الأعراف/١٨٦]
﴿ ولو يعجل الله للناس الشر استعجالهم بالخير لقضى إليهم أجلهم ، فنذر الذين لا يرجون لقاءنا في طغيانهم يعمهون ﴾	[يونس/١١]
﴿ ومنهم من يستمعون إليك أفأنت تسمع الصمّ ولو كانوا لا يعقلون * ومنهم من ينظر إليك أفأنت تهدي العمى ولو كانوا لا يبصرون ﴾	[يونس/٤٢ ـ ٤٣]
﴿ أفمن يعلم أنما أنزل إليك من ربك الحق كمن هو أعمى إنّما يتذكر أولوا الالباب ﴾	[الرعد/١٩]
﴿ قال هؤلاء بناتي إن كنتم فاعلين * لعمرك إنهم لفي سكرتهم يعمهون ﴾	[الحجر/٧١ ـ ٧٢]
﴿ إلهكم إله واحد فالذين لا يؤمنون بالآخرة قلوبهم منكرة وهم مستكبرون ﴾	[النحل/٢٢]
﴿ وأن الله لا يهدي القوم الكافرين * أولئك الذين طبع الله على قلوبهم وسمعهم وأبصارهم وأولئك هم الغافلون ﴾	[النحل/١٠٧ ـ ١٠٨]
﴿ وإذا قرأت القرآن جعلنا بينك وبين الذين لا يؤمنون بالآخرة حجاباً مستوراً * وجعلنا على قلوبهم أكنة أن يفقهوه وفي آذانهم وقراً، وإذا ذكرت ربك في القرآن وحده ولّوا على أدبارهم نفوراً ﴾	[الإسراء/٤٥ ـ ٤٦]
﴿ ومن كان في هذه أعمى فهو في الآخرة أعمى وأضل سبيلا ﴾	[الإسراء/٧٢]
﴿ ولا تطع من أغفلنا قلبه عن ذكرنا واتبع هواه وكان أمره فُرطا ﴾	[الكهف/٢٨]
﴿ وعرضنا جهنم يومئذ للكافرين عرضاً * الذين كانت أعينهم في غطاء عن ذكري وكانوا لا يستطيعون سمعاً ﴾	[الكهف/١٠٠ ـ ١٠١]
﴿ومن أعرض عن ذكري فإن له معيشة ضنكاً ونحشره يوم القيامة أعمى * قال ربِّ لم حشرتني أعمى وقد كنت بصيراً * قال كذلك أتتك آياتنا فنسيتها وكذلك اليوم تنسى ﴾	[طه/١٢٤ ـ ١٢٦]
﴿ أفلم يسيروا في الأرض فتكون لهم قلوب يعقلون بها أو آذان يسمعون بها فإنها لا تعمى الأبصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور ﴾	[الحج/٤٦]
﴿ إن الذين لا يؤمنون بالآخرة زيّنا لهم أعمالهم فهم يعمهون ﴾	[النمل/٤]
﴿ إنك لا تسمع الموتى ولا تسمع الصمّ الدعاء إذا ولّوا مدبرين * وما أنت بهادي العمى عن ضلالتهم إن تسمع إلا من يؤمن بآياتنا فهم مسلمون ﴾	[النمل/٨١]
﴿ وإذا ذكر الله وحده اشمأزت قلوب الذين لا يؤمنون بالآخرة وإذا ذكر الذين من دونه إذا هم يستبشرون ﴾	[الزمر/٤٥]
﴿ فأعرض أكثرهم فهم لا يسمعون * وقالوا قلوبنا في أكنّة مما تدعونا إليه وفي آذاننا وقرٌ ومن بيننا وبينك حجاب فاعمل إننا عاملون ﴾	[فصلت/٤ ـ ٥]
﴿ وأما ثمود فهديناهم فاستحبّوا العمى على الهدى ﴾	[فصلت/١٧]
﴿ أفأنت تسمع الصمّ أو تهدي العُمى ومن كان في ضلال مبين ﴾	[الزخرف/٤٠]

﴿ أفرأيت من اتخذ إلهه هواه ، وأضلّه الله على علم وختم على سمعه وقلبه وجعل على بصره غشاوة فمن يهديه من بعد الله أفلا تذكرون ﴾ [الجاثية/٢٣]

﴿ ولقد مكّناهم فيما إن مكناكم فيه وجعلنا لهم سمعاً وأبصاراً وأفئدة فما أغنى عنهم سمعهم ولا أبصارهم ولا أفئدتهم من شيء إذ كانوا يجحدون بآيات الله وحاق بهم ما كانوا به يستهزئون ﴾ [الأحقاف/٢٦]

﴿ ومنهم من يستمع إليك حتى إذا خرجوا من عندك قالوا للذين أوتوا العلم ماذا قال آنفاً أولئك الذين طبع الله على قلوبهم واتّبعوا أهواءهم ﴾ [محمد/١٦]

﴿ أولئك الذين لعنهم الله فأصمّهم وأعمى أبصارهم * أفلا يتدبرون القرآن أم على قلوب أقفالها ﴾ [محمد/٢٣ ـ ٢٤]

﴿ وما يكذّب به إلا كل معتدٍ أثيم * إذا تتلى عليه آياتنا قال أساطير الأولين * كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون ﴾ [المطففين/١٢ ـ ١٤]

المنطق العاجز (حجتهم داحضة) :

﴿ وإذا قيل لهم لا تفسدوا في الأرض قالوا إنما نحن مصلحون * ألا إنهم هم المفسدون ولكن لا يشعرون * وإذا قيل لهم آمنوا كما آمن الناس قالوا أنؤمن كما آمن السفهاء ألا إنهم هم السفهاء ولكن لا يعلمون ﴾ [البقرة/١١ ـ ١٣]

﴿ وإذا قيل لهم اتبعوا ما أنزل الله قالوا بل نتبع ما ألفينا عليه آباءنا أولو كان آباؤهم لا يعقلون شيئاً ولا يهتدون ﴾ [البقرة/١٧٠]

﴿ وقالوا لولا أنزل عليه ملك ولو أنزلنا ملكاً لقضي الأمر ثم لا ينظرون ﴾ [الأنعام/٨]

﴿ قال الملأ الذين كفروا من قومه إنا لنراك في سفاهة وإنا لنظنك من الكاذبين ﴾ [الأعراف/٦٦]

﴿ أئنكم لتأتون الرجال شهوة من دون النساء بل أنتم قوم مسرفون * وما كان جواب قومه إلا أن قالوا أخرجوهم من قريتكم إنهم أناس يتطهرون ﴾ [الأعراف/٨١ ـ ٨٢]

﴿ ولئن قلت إنكم مبعوثون من بعد الموت ليقولن الذين كفروا إن هذا إلا سحر مبين ﴾ [هود/٧]

﴿ فقال الملأ الذين كفروا من قومه ما نراك إلا بشراً مثلنا وما نراك اتّبعك إلا الذين هم أراذلنا بادي الرأي وما نرى لكم علينا من فضل بل نظنكم كاذبين ﴾ [هود/٢٧]

﴿ ويقول الذين كفروا لولا أنزل عليه آية من ربه ﴾ [الرعد/٧]

﴿ وإذا قيل لهم ماذا أنزل ربكم قالوا : أساطير الأولين ﴾ [النحل/٢٤]

﴿ وإذا تتلى عليهم آياتنا بينات قال الذين كفروا للذين آمنوا أي الفريقين خير مقاماً وأحسن ندياً ﴾ [مريم/٧٣]

﴿ فقال الملأ الذين كفروا من قومه ما هذا إلا بشر مثلكم يريد أن يتفضل عليكم ولو شاء الله لأنزل ملائكة ما سمعنا بهذا في آبائنا الأولين ﴾ [المؤمنون/٢٤]

﴿ وقال الملأ من قومه الذين كفروا وكذبوا بلقاء الآخرة وأترفناهم في الحياة الدنيا

ما هذا إلا بشر مثلكم يأكل مما تأكلون منه ويشرب مما تشربون * ولئن أطعتم بشراً مثلكم إنكم إذاً لخاسرون ﴾ [المؤمنون/٣٣ ـ ٣٤]

﴿ وإذا قيل لهم اسجدوا للرحمن قالوا : وما الرحمن أنسجد لما تأمرنا وزادهم نفوراً ﴾ [الفرقان/٦٠]

﴿ فلما جاءتهم آياتنا مبصرة قالوا هذا سحر مبين * وجحدوا بها واستيقنتها أنفسهم ظلماً وعلواً ﴾ [النمل/١٣ ـ ١٤]

﴿ وقال الذين كفروا للذين آمنوا اتبعوا سبيلنا ولنحمل خطاياكم وما هم بحاملين من خطاياهم من شيء إنهم لكاذبون ﴾ [العنكبوت/١٣]

﴿ ولئن جئتهم بآية ليقولن الذين كفروا إن أنتم إلا مبطلون ﴾ [الروم/٥٨]

﴿ وإذا تتلى عليهم آياتنا بينات قالوا ما هذا إلا رجل يريد أن يصدّكم عما كان يعبد آباؤكم وقالوا ما هذا إلا إفك مفترى وقال الذين كفروا للحق لما جاءهم إن هذا إلا سحر مبين ﴾ [سبأ/٤٣]

﴿ وإذا قيل لهم أنفقوا مما رزقكم الله قال الذين كفروا للذين آمنوا أنطعم من لو يشاء الله أطعمه إن أنتم إلا في ضلال مبين ﴾ [يس/٤٧]

﴿ وقال الذين كفروا لا تسمعوا لهذا القرآن والغوا فيه لعلكم تغلبون ﴾ [فصلت/٢٦]

﴿ والذين يحاجّون في الله من بعد ما استجيب له حجتهم داحضة عند ربهم ﴾ [الشورى/١٦]

﴿ وإذا تتلى عليهم آياتنا بيناتٍ ما كان حجتهم إلا أن قالوا ائتوا بآبائنا إن كنتم صادقين ﴾ [الجاثية/٢٥]

﴿ وقال الذين كفروا للذين آمنوا لو كان خيراً ما سبقونا إليه ، وإذ لم يهتدوا به فسيقولون هذا إفك قديم ﴾ [الأحقاف/١١]

﴿ اقتربت الساعة وانشق القمر * وإن يروا آية يعرضوا ويقولوا سحر مستمر ﴾ [القمر/١ ـ ٢]

﴿ ألم يأتكم نبأ الذين كفروا من قبل فذاقوا وبال أمرهم ولهم عذاب أليم * ذلك بأنه كانت تأتيهم رسلهم بالبينات فقالوا : أبشر يهدوننا ﴾ [التغابن/٥ ـ ٦]

﴿ فما لهم عن التذكرة معرضين * كأنهم حمر مستنفرة * فرّت من قسورة * بل يريد كل امرىء منهم أن يؤتى صحفاً منشرة ﴾ [المدثر/٤٩ ـ ٥٢]

هم أولياء الطاغوت وبعضهم أولياء بعض :

﴿ والذين كفروا أولياؤهم الطاغوت يخرجونهم من النور إلى الظلمات ﴾ [البقرة/٢٥٧]

﴿ والذين كفروا يقاتلون في سبيل الطاغوت فقاتلوا أولياء الشيطان ﴾ [النساء/٧٦]

﴿ وإن الشياطين ليوحون إلى أوليائهم ليجادلوكم وإن أطعتموهم إنكم لمشركون ﴾ [الأنعام/١٢١]

﴿ إنا جعلنا الشياطين أولياء للذين لا يؤمنون ﴾ [الأعراف/٢٧]

﴿ والذين كفروا بعضهم أولياء بعض ﴾ [الأنفال/٧٣]

﴿ فإذا قرأت القرآن فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم * إنه ليس له سلطان على الذين آمنوا وعلى ربّهم يتوكلون * إنما سلطانه على الذين يتولّونه والذين هم به مشركون ﴾ [النحل/٩٨ ـ ١٠٠]

﴿ أفحسب الذين كفروا أن يتخذوا عبادي من دوني أولياء إنا أعتدنا جهنم للكافرين نزلاً ﴾ [الكهف/١٠٢]

﴿ مثل الذين اتخذوا من دون الله أولياء كمثل العنكبوت اتخذت بيتاً وإن أوهن البيوت لبيت العنكبوت لو كانوا يعلمون ﴾ [العنكبوت/٤١]

﴿ ألا لله الدين الخالص والذين اتخذوا من دونه أولياء ما نعبدهم إلا ليقربونا إلى الله زلفى إن الله يحكم بينهم في ما هم فيه يختلفون إن الله لا يهدي من هو كاذب كفار ﴾ [الزمر/٣]

هم محرومون من حب الله ومن هدايته :

﴿ أولئك الذين اشتروا الضلالة بالهدى فما ربحت تجارتهم وما كانوا مهتدين ﴾ [البقرة/١٦]

﴿ من كان عدواً لله وملائكته ورسله وجبريل وميكال فإن الله عدو للكافرين ﴾ [البقرة/٩٨]

﴿ قال إبراهيم فإن الله يأتي بالشمس من المشرق فأت بها من المغرب فبهت الذي كفروالله لا يهدي القوم الظالمين ﴾ [البقرة/٢٥٨]

﴿ لا يقدرون على شــيء مما كسبوا والله لا يهدي القوم الكافرين ﴾ [البقرة/٢٦٤]

﴿ والله لا يحب كل كفّار أثيم ﴾ [البقرة/٢٧٦]

﴿ قل أطيعوا الله والرسول فإن تولّوا فإن الله لا يحب الكافرين ﴾ [آل عمران/٣٢]

﴿ كيف يهدي الله قوماً كفروا بعد إيمانهم وشهدوا أن الرسول حق وجاءهم البينات والله لا يهدي القوم الظالمين ﴾ [آل عمران/٨٦]

﴿ ليقطع طرفاً من الذين كفروا أو يكبتهم فينقلبوا خائبين ﴾ [آل عمران/١٢٧]

﴿ إن الذين آمنوا ثم كفروا ثم آمنوا ثم كفروا ثم ازدادوا كفراً لم يكن ليغفر لهم ولا ليهديهم سبيلا ﴾ [النساء/١٣٧]

﴿ إن الذين كفروا وصدّوا عن سبيل الله قد ضلوا ضلالاً بعيداً * إن الذين كفروا وظلموا لم يكن الله ليغفر لهم ولا ليهديهم طريقاً * إلا طريق جهنم خالدين فيها أبداً ﴾ [النساء/١٦٧ ـ ١٦٩]

﴿ قل إني نهيت أن أعبد الذين تدعون من دون الله قل لا أتّبع أهواءكم قد ضللت إذاً وما أنا من المهتدين ﴾ [الأنعام/٥٦]

﴿ ساء مثلاً القوم الذين كذبوا بآياتنا وأنفسهم كانوا يظلمون * من يهد الله فهو المهتدي ومن يضلل فأولئك هم الخاسرون ﴾ [الأعراف/١٧٧ ـ ١٧٨]

﴿ إنما النسيء زيادة في الكفر يضل به الذين كفروا يحلّونه عاماً ويحرّمونه عاماً ليواطئوا عدة ما حرّم الله فيحلّوا ما حرّم الله زُيّن لهم سوء أعمالهم والله لا يهدي القوم الكافرين ﴾ [التوبة/٣٧]

﴿ إن تحرص على هداهم فإن الله لا يهدي من يضل وما لهم من ناصرين ﴾ [النحل/٣٧]

﴿ ولكن من شرح بالكفر صدراً فعليهم غضب من الله ولهم عذاب عظيم * ذلك بأنهم استحبّوا الحياة الدنيا على الآخرة وأن الله لا يهدي القوم الكافرين ﴾ [النحل/١٠٦ ـ ١٠٧]

﴿ ومن يضلل فلن تجد لهم أولياء من دونه ونحشرهم يوم القيامة على وجوههم عمياً

الآيــة	السورة/رقم الآية
وبكماً وصماً مأواهم جهنم كلما خبت زدناهم سعيراً * ذلك جزاؤهم بأنهم كفروا بآياتنا ﴾	[الإسراء/٩٧ ـ ٩٨]
﴿ واقترب الوعد الحق فإذا هي شاخصة أبصار الذين كفروا يا ويلنا قد كنا في غفلة من هذا ﴾	[الأنبياء/٩٧]
﴿ إن الله لا يحب كل خوّان كفور ﴾	[الحج/٣٨]
﴿ قالوا سحران تظاهرا وقالوا إنا بكل كافرون * قل فأتوا بكتاب من عند الله هو أهدى منهما أتّبعه إن كنتم صادقين * فإن لم يستجيبوا لك فاعلم أنما يتبعون أهواءهم ومن أضل ممن اتّبع هواه بغير هدىً من الله إن الله لا يهدي القوم الظالمين ﴾	[القصص/٤٨ ـ ٥٠]
﴿ إنه لا يحب الكافرين ﴾	[الروم/٤٥]
﴿ إن الله لا يهدي من هو كاذب كفار ﴾	[الزمر/٣]

التكليف والمكلفون

الاستطاعة أساس التكليف :

﴿ يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون * أياماً معدودات فمن كان منكم مريضاً أو على سفر فعدة من أيام أخر ، وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين ﴾ [البقرة/١٨٣ ـ ١٨٤]

﴿ شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان فمن شهد منكم الشهر فليصمه ومن كان مريضاً أو على سفر فعدة من أيام أخر يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر ﴾ [البقرة/١٨٥]

﴿ وأتموا الحج والعمرة لله فإن أحصرتم فما استيسر من الهدى ، ولا تحلقوا رءوسكم حتى يبلغ الهدى محلّه فمن كان منكم مريضاً أو به أذى من رأسه ففدية من صيام أو صدقة أو نسك فإذا أمنتم فمن تمتّع بالعمرة إلى الحج فما استيسر من الهدى ، فمن لم يجد فصيام ثلاثة أيام في الحج وسبعة إذا رجعتم ﴾ [البقرة/١٩٦]

﴿ والوالدات يرضعن أولادهن حولين كاملين لمن أراد أن يتم الرضاعة ، وعلى المولود له رزقهن وكسوتهن بالمعروف لا تكلف نفس إلا وسعها ﴾ [البقرة/٢٣٣]

﴿ فليكتب وليملل الذي عليه الحق وليتق الله ربّه ولا يبخس منه شيئاً فإن كان الذي عليه الحق سفيهاً أو ضعيفاً أو لا يستطيع أن يملّ هو فليملل وليّه بالعدل واستشهدوا شهيدين من رجالكم فإن لم يكونا رجلين فرجل وامرأتان ممن ترضون من الشهداء ﴾ [البقرة/٢٨٢]

﴿ وإن كنتم على سفر ولم تجدوا كاتباً فرهان مقبوضة ﴾ [البقرة/٢٨٣]

﴿ لا يكلف الله نفساً إلا وسعها لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت ﴾ [البقرة/٢٨٦]

﴿ ولله على الناس حجّ البيت من استطاع إليه سبيلا ﴾ [آل عمران/٩٧]

﴿ ومن لم يستطع منكم طولاً أن ينكح المحصنات المؤمنات فمن ما ملكت أيمانكم من فتياتكم المؤمنات ﴾ [النساء/٢٥]

﴿وإن كنتم مرضى أو على سفر أو جاء أحد منكم من الغائط أو لامستم النساء فلم تجدوا ماءً فتيمموا صعيداً طيباً فامسحوا بوجوهكم وأيديكم ﴾ [النساء/٤٣]

الآيــة	السورة/رقم الآية
﴿ فقاتل في سبيل الله لا تكلّف إلا نفسك ﴾	[النساء/٨٤]
﴿ ولن تستطيعوا أن تعدلوا بين النساء ولو حرصتم فلا تميلوا كل الميل ﴾	[النساء/١٢٩]
﴿ وإن كنتم مرضى أو على سفر أو جاء أحد منكم من الغائط أو لامستم النساء فلم تجدوا ماءً فتيمموا صعيداً طيباً فامسحوا بوجوهكم وأيديكم منه ما يريد الله ليجعل عليكم من حرج ولكن يريد ليطهركم وليتمّ نعمته عليكم ﴾	[المائدة/٦]
﴿ لا يؤاخذكم الله باللغو في أيمانكم ولكن يؤاخذكم بما عقدتم الايمان فكفارته إطعام عشرة مساكين من أوسط ما تطعمون أهليكم أو كسوتهم أو تحرير رقبة ، فمن لم يجد فصيام ثلاثة أيام ذلك كفارة ايمانكم إذا حلفتم ﴾	[المائدة/٨٩]
﴿ وأوفوا الكيل والميزان بالقسط لا نكلف نفساً إلا وسعها ﴾	[الانعام/١٥٢]
﴿ والذين آمنوا وعملوا الصالحات لا نكلف نفساً إلا وسعها ﴾	[الاعراف/٤٢]
﴿ وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة ﴾	[الأنفال/٦٠]
﴿ ليس على الضعفاء ولا على المرضى ولا على الذين لا يجدون ما ينفقون حرج إذا نصحوا لله ورسوله ﴾	[التوبة/٩١]
﴿ ولا على الذين إذا ما أتوك لتحملهم قلت لا أجد ما أحملكم عليه تولّوا وأعينهم تفيض من الدمع حزناً ألا يجدوا ما ينفقون ﴾	[التوبة/٩٢]
﴿ إن أريد إلا الإصلاح ما استطعت ﴾	[هود/٨٨]
﴿ من كفر بالله من بعد إيمانه إلا من أكره وقلبه مطمئن بالايمان ﴾	[النحل/١٠٦]
﴿ ولا نكلّف نفساً إلا وسعها ولدينا كتاب ينطق بالحق وهم لا يظلمون ﴾	[المؤمنون/٦٢]
﴿ ليس على الأعمى حرج ولا على الأعرج حرج ولا على المريض حرج ﴾	[النور/٦١]
﴿ وليس عليكم جناح فيما أخطأتم به ولكن ما تعمّدت قلوبكم ﴾	[الأحزاب/٥]
﴿ ليس على الأعمى حرج ولا على الأعرج حرج ولا على المريض حرج ﴾	[الفتح/١٧]
﴿ والذين يظاهرون من نسائهم ثم يعودون لما قالوا فتحرير رقبة من قبل أن يتماسا ﴾	[المجادلة/٣]
﴿ فمن لم يجد فصيام شهرين متتابعين من قبل أن يتماسّا فمن لم يستطع فإطعام ستين مسكيناً ﴾	[المجادلة/٤]

الكلمة والكلام

[وانظر : النطق]

لا تبديل لكلمات الله :

﴿ ولقد علمتم الذين اعتدوا منكم في السبت فقلنا لهم كونوا قردة خاسئين * فجعلناها نكالاً لما بين يديها وما خلفها وموعظة للمتقين ﴾ [البقرة/٦٥ ـ ٦٦]

﴿ بديع السموات والأرض وإذا قضى أمراً فإنما يقول له كن فيكون ﴾ [البقرة/١١٧]

﴿ قال ربِّ أنى يكون لي غلام وقد بلغني الكبر وامرأتي عاقر ، قال كذلك الله يفعل ما يشاء ﴾ [آل عمران/٤٠]

﴿ قالت ربِّ أنى يكون لي ولد ولم يمسسني بشر قال كذلك الله يخلق ما يشاء إذا قضى أمراً فإنما يقول له كن فيكون ﴾ [آل عمران/٤٧]

﴿ قال رب إني لا أملك إلا نفسي وأخي فافرق بيننا وبين القوم الفاسقين * قال فإنها محرمة عليهم أربعين سنة يتيهون في الأرض فلا تأس على القوم الفاسقين ﴾ [المائدة/٢٥ ـ ٢٦]

﴿ قال الله إني منزّلها عليكم فمن يكفر بعد منكم فإني أعذبه عذاباً لا أعذبه أحداً من العالمين ﴾ [المائدة/١١٥]

﴿ ولقد كذبت رسل من قبلك فصبروا على ما كذبوا وأوذوا حتى أتاهم نصرنا ولا مبدل لكلمات الله ولقد جاءك من نبأ المرسلين ﴾ [الانعام/٣٤]

﴿ وهو الذي خلق السموات والأرض بالحق ويوم يقول : كن فيكون قوله الحق وله الملك ﴾ [الانعام/٧٣]

﴿ وتمّت كلمة ربك صدقاً وعدلاً لا مبدل لكلماته ﴾ [الانعام/١١٥]

﴿ قال فاهبط منها فما يكون لك أن تتكبر فيها فاخرج إنك من الصاغرين * قال أنظرني إلى يوم يبعثون * قال إنك من المنظرين ﴾ [الأعراف/١٣ ـ ١٥]

﴿ فلما عتوْا عما نهوا عنه قلنا لهم كونوا قردة خاسئين ﴾ [الأعراف/١٦٦]

﴿ ويريد الله أن يحق الحق بكلماته ويقطع دابر الكافرين * ليحق الحق ويبطل الباطل ولو كره المجرمون ﴾ [الانفال/٧ ـ ٨]

الآيــة	السورة/رقم الآية
﴿ قال اخرج منها مذءوماً مدحوراً لمن تبعك منهم لأملأن جهنم منكم أجمعين ﴾	[الأعراف/١٨]
﴿ قال اهبطوا بعضكم لبعض عدو ولكم في الأرض مستقر ومتاع إلى حين * قال فيها تحيون وفيها تموتون ومنها تخرجون ﴾	[الأعراف/٢٤ ـ ٢٥]
﴿ قال : عذابي أصيب به من أشاء ورحمتي وسعت كل شـيء فسأكتبها للذين يتقون ويؤتون الزكاة والذين هم بآياتنا يؤمنون ﴾	[الأعراف/١٥٦]
﴿ وما كان الناس إلا أمة واحدة فاختلفوا ولولا كلمة سبقت من ربك لقضى بينهم فيما فيه يختلفون ﴾	[يونس/١٩]
﴿ كذلك حقت كلمة ربك على الذين فسقوا أنهم لا يؤمنون ﴾	[يونس/٣٣]
﴿ ألا إن أولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون * الذين آمنوا وكانوا يتقون * لهم البشرى في الحياة الدنيا وفي الآخرة لا تبديل لكلمات الله ﴾	[يونس/٦٢ ـ ٦٤]
﴿ ويحق الله الحق بكلماته ولو كره المجرمون ﴾	[يونس/٨٢]
﴿ إن الذين حقت عليهم كلمة ربك لا يؤمنون * ولو جاءتهم كل آية حتى يروا العذاب الأليم ﴾	[يونس/٩٦ ـ ٩٧]
﴿ قال يا نوح إنه ليس من أهلك إنه عمل غير صالح فلا تسألن ما ليس لك به علم ﴾	[هود/٤٦]
﴿ ولقد آتينا موسى الكتاب فاختلف فيه ، ولولا كلمة سبقت من ربك لقضى بينهم ﴾	[هود/١١٠]
﴿ وتمّت كلمة ربك لأملأن جهنم من الجنة والناس أجمعين ﴾	[هود/١١٩]
﴿ قال فاخرج منها فإنك رجيم * وإن عليك اللعنة إلى يوم الدين * قال رب فأنظرني إلى يوم يبعثون * قال فإنك من المنظرين * إلى يوم الوقت المعلوم * قال رب بمـا أغـويتني لأزينن لهم في الأرض ولأغـوينهم أجمعين * إلا عبـادك منهم المخلصين * قال هذا صراط عليّ مستقيم * إن عبادي ليس لك عليهم سلطان إلا من اتبعك من الغاوين ﴾	[الحجر/٣٤ ـ ٤٢]
﴿ إنما قولنا لشيء إذا أردناه أن نقول له كن فيكون ﴾	[النحل/٤٠]
﴿ واتْل ما أوحى إليك من كتاب ربك لا مبدّل لكلماته ﴾	[الكهف/٢٧]
﴿ قال رب أنى يكون لي غلام وكانت امرأتي عاقراً وقد بلغت من الكبر عتيا * قال كذلك قال ربك هو علي هيّن وقد خلقتك من قبل ولم تك شيئاً ﴾	[مريم/٨ ـ ٩]
﴿ قالت أنى يكون لي غلام ولم يمسسني بشر ولم أك بغيا * قال كذلك قال ربك هو عليّ هيّن ولنجعله آية للناس ورحمة منا وكان أمراً مقضياً ﴾	[مريم/٢٠ ـ ٢١]
﴿ ما كان لله أن يتخذ من ولد سبحانه إذا قضى أمراً فإنما يقول له كن فيكون ﴾	[مريم/٣٥]
﴿ ولولا كلمة سبقت من ربك لكان لزاماً وأجل مسمى ﴾	[طه/١٢٩]
﴿ قالوا حرقوه وانصروا آلهتكم إن كنتم فاعلين * قلنا يا نار كوني برداً وسلاماً على إبراهيم ﴾	[الأنبياء/٦٨ ـ ٦٩]
﴿ قال رب انصرني بما كذبـون * قال عمـا قليل ليصبحن نـادمين * فأخـذتهم	

الصيحة بالحق فجعلناهم غثاء فبعداً للقوم الظالمين ﴾ [المؤمنون/٣٩ ـ ٤١]

﴿ إنما أمره إذا أراد شيئاً أن يقول له كن فيكون ﴾ [يس/٨٢]

﴿ وكذلك حقت كلمة ربك على الذين كفروا أنهم أصحاب النار ﴾ [غافر/٦]

﴿ هو الذي يحيي ويميت فإذا قضى أمراً فإنما يقول له كن فيكون ﴾ [غافر/٦٨]

﴿ ثم استوى إلى السماء وهي دخان فقال لها وللأرض ائتيا طوعاً أو كرهاً قالتا أتينا طائعين ﴾ [فصلت/١١]

﴿ ولولا كلمة سبقت من ربك إلى أجل مسمى لقضى بينهم ﴾ [الشورى/١٤]

﴿ ولولا كلمة الفصل لقضى بينهم ﴾ [الشورى/٢١]

﴿ ويمح الله الباطل ويحق الحق بكلماته ﴾ [الشورى/٢٤]

﴿ سيقول المخلفون إذا انطلقتم إلى مغانم لتأخذوها ذرونا نتبعكم يريدون أن يبدلوا كلام الله قل لن تتبعونا كذلكم قال الله من قبل ﴾ [الفتح/١٥]

﴿ هو الذي أرسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ﴾ [الفتح/٢٨]

﴿ هو الذي أرسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ﴾ [الصف/٩]

كلمات الله لا تنفد ولا تحيط بها الأقلام :

﴿ قل لو كان البحر مداداً لكلمات ربي لنفد البحر قبل أن تنفد كلمات ربي ولو جئنا بمثله مدداً ﴾ [الكهف/١٠٩]

﴿ ولو أن ما في الأرض من شجرة أقلام والبحر يمده من بعده سبعة أبحر ما نفدت كلمات الله إن الله عزيز حكيم ﴾ [لقمان/٢٧]

كلمات الله لآدم وإبراهيم :

﴿ وقلنا اهبطوا بعضكم لبعض عدو ولكم في الأرض مستقر ومتاع إلى حين * فتلقى آدم من ربه كلمات فتاب عليه إنه هو التواب الرحيم ﴾ [البقرة/٣٦ ـ ٣٧]

﴿ وإذا ابتلى إبراهيم ربّه بكلمات فأتمهن قال إني جاعلك للناس إماماً قال ومن ذريتي قال لا ينال عهدي الظالمين * وإذ جعلنا البيت مثابة للناس وأمناً واتخذوا من مقام إبراهيم مصلى وعهدنا إلى إبراهيم وإسماعيل أن طهرا بيتي للطائفين والعاكفين والركّع السجود * وإذ قال إبراهيم رب اجعل هذا بلداً آمناً وارزق أهله من الثمرات من آمن منهم بالله واليوم الآخر قال : ومن كفر فأمتعه قليلاً ثم اضطره إلى عذاب النار وبئس المصير ﴾ [البقرة/١٢٤ ـ ١٢٦]

﴿ ومن يرغب عن ملة إبراهيم إلا من سفه نفسه ولقد اصطفيناه في الدنيا وإنه في الآخرة لمن الصالحين * إذ قال له ربه أسلم قال : أسلمت لرب العالمين * ووصى بها إبراهيم بنيه ويعقوب يا بني إن الله اصطفى لكم الدين فلا تموتن إلا وأنتم مسلمون ﴾ [البقرة/١٣٠ ـ ١٣٢]

تحريف الكلم عن مواضعه :

[وانظر : اليهود ..]

﴿ من الذين هادوا يحرفون الكلم عن مواضعه ويقولون : سمعنا وعصينا واسمع غير مسمع وراعنا ليا بألسنتهم وطعنا في الدين ولو أنهم قالوا سمعنا وأطعنا واسمع وانظرنا لكان خيراً لهم وأقوم ولكن لعنهم الله بكفرهم فلا يؤمنون إلا قليلا ﴾ [النساء/٤٦]

﴿ فبما نقضهم ميثاقهم لعنّاهم وجعلنا قلوبهم قاسية يحرفون الكلم عن مواضعه ﴾ [المائدة/١٣]

﴿ ومن الذين هادوا سمّاعون للكذب سمّاعون لقوم آخرين لم يأتوك يحرفون الكلم من بعد مواضعه يقولون إن أوتيتم هذا فخذوه وإن لم تؤتوه فاحذروا ﴾ [المائدة/٤١]

تكليم الله لموسى :

[انظر : موسى]

﴿ ورسلاً قد قصصناهم عليك من قبل ورسلاً لم نقصصهم عليك وكلّم الله موسى تكليما ﴾ [النساء/١٦٤]

﴿ ولما جاء موسى لميقاتنا وكلّمه ربه قال ربّ أرني أنظر إليك قال لن تراني ﴾ [الأعراف/١٤٣]

﴿ قال يا موسى إني اصطفيتك على الناس برسالاتي وبكلامي فخذ ما آتيتك وكن من الشاكرين ﴾ [الأعراف/١٤٤]

﴿ وهل أتاك حديث موسى * إذ رأى ناراً فقال لأهله امكثوا إني آنست ناراً لعلي آتيكم منها بقبس أو أجد على النار هدى * فلما أتاها نودي يا موسى * إني أنا ربك فاخلع نعليك إنك بالوادي المقدس طوى * وأنا اخترتك فاستمع لما يوحى * إنني أنا الله لا إله إلا أنا فاعبدني وأقم الصلاة لذكري * إن الساعة آتية أكاد أخفيها لتجزى كل نفس بما تسعى * فلا يصدنك عنها من لا يؤمن بها واتبع هواه فتردى ﴾ [طه/٩ - ١٦]

﴿ وما تلك بيمينك يا موسى * قال هي عصاى أتوكأ عليها وأهش بها على غنمي ولي فيها مآرب أخرى * قال ألقها يا موسى * فألقاها فإذا هي حيّة تسعى * قال خذها ولا تخف سنعيدها سيرتها الأولى * واضمم يدك إلى جناحك تخرج بيضاء من غير سوء آية أخرى * لنريك من آياتنا الكبرى * اذهب إلى فرعون إنه طغى ﴾ [طه/١٧ - ٢٤]

﴿ قال رب اشرح لي صدري * ويسّر لي أمري * واحلل عقدة من لساني * يفقهوا قولي * واجعل لي وزيراً من أهلي * هارون أخي * اشدد به أزري * وأشركه في أمري * كي نسبحك كثيراً * ونذكرك كثيراً * إنك كنت بنا بصيراً * قال قد أوتيت سؤلك يا موسى ﴾ [طه/٢٥ - ٣٦]

﴿ ولقد مننا عليك مرة أخرى * إذ أوحينا إلى أمك ما يوحى * أن اقذفيه في التابوت فاقذفيه في اليمّ فليلقه اليمُّ بالساحل يأخذه عدو لي وعدو له وألقيت عليك محبة مني ولتصنع على عيني ﴾ [طه/٣٧ - ٣٩]

﴿ إذ تمشي أختك فتقول: هل أدلكم على من يكفله فرجعناك إلى أمك كي تقر عينها ولا تحزن وقتلت نفساً فنجيناك من الغمّ وفتنّاك فتوناً فلبثت سنين في أهل

مدين ثم جئت على قدر يا موسى * واصطنعتك لنفسي * اذهب أنت وأخوك بآياتي ولا تنيا في ذكري * اذهبا إلى فرعون إنه طغى * فقولا له قولًا ليناً لعلّه يتذكّر أو يخشى * قالا ربنا إننا نخاف أن يفرط علينا أو أن يطغى * قال لا تخافا إنني معكما أسمع وأرى * فأتياه فقولا إنا رسولا ربك فأرسل معنا بني إسرائيل ولا تعذبهم قد جئناك بآية من ربك والسلام على من اتبع الهدى ﴾ [طه/٤٠ ـ ٤٧]

﴿ وما أعجلك عن قومك يا موسى * قال هم أولاء على أثري وعجلت إليك رب لترضى * قال فإنا قد فتنّا قومك من بعدك وأضلهم السامري ﴾ [طه/٨٣ ـ ٨٥]

﴿ إذ قال موسى لأهله إني آنست ناراً سآتيكم منها بخبر أو آتيكم بشهاب قبس لعلكم تصطلون * فلما جاءها نودي أن بورك من في النار ومن حولها وسبحان الله رب العالمين * يا موسى إنه أنا الله العزيز الحكيم * وألق عصاك فلما رآها تهتز كأنها جان ولّى مدبراً ولم يعقب يا موسى لا تخف إني لا يخاف لديّ المرسلون * إلا من ظلم ثم بدّل حسناً بعد سوء فإني غفور رحيم * وأدخل يدك في جيبك تخرج بيضاء من غير سوء في تسع آياتٍ إلى فرعون وقومه إنهم كانوا قوماً فاسقين ﴾ [النمل/٧ ـ ١٢]

﴿ فلما أتاها نودي من شاطىء الوادي الأيمن في البقعة المباركة من الشجرة أن يا موسى إني أنا الله رب العالمين * وأن ألق عصاك فلما رآها تهتز كأنها جان ولّى مدبراً ولم يعقّب يا موسى أقبل ولا تخف إنك من الآمنين * اسلك يدك في جيبك تخرج بيضاء من غير سوء واضمم إليك جناحك من الرهب فذانك برهانان من ربك إلى فرعون وملئه إنهم كانوا قوماً فاسقين * قال رب إني قتلت منهم نفساً فأخاف أن يقتلون * وأخي هارون هو أفصح مني لساناً فأرسله معي ردءاً يصدقني إني أخاف أن يكذبون * قال سنشد عضدك بأخيك ونجعل لكما سلطاناً فلا يصلون إليكما بآياتنا أنتما ومن اتبعكما الغالبون ﴾ [القصص/٣٠ ـ ٣٥]

﴿ هل أتاك حديث موسى * إذ ناداه ربّه بالوادي المقدس طوى * اذهب إلى فرعون إنه طغى * فقل هل لك إلى أن تزكى * وأهديك إلى ربك فتخشى ﴾ [النازعات/١٥ ـ ١٩]

الذين لا يكلمهم الله يوم القيامة :

﴿ إن الذين يكتمون ما أنزل الله من الكتاب ويشترون به ثمناً قليلًا أولئك ما يأكلون في بطونهم إلا النار ولا يكلمهم الله يوم القيامة ولا يزكيهم ولهم عذاب أليم ﴾ [البقرة/١٧٤]

﴿ إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمناً قليلًا أولئك لا خلاق لهم في الآخرة ولا يكلمهم الله ولا ينظر إليهم يوم القيامة ولا يزكيهم ولهم عذاب أليم ﴾ [آل عمران/٧٧]

كيف يكلم الله البشر :

﴿ وما كان لبشر أن يكلمه الله إلا وحياً أو من وراء حجاب أو يرسل رسولًا فيوحي بإذنه ما يشاء إنّه علي حكيم ﴾ [الشورى/٥١]

عيسى يتكلم في المهد :

[انظر : عيسى]

مثل الكلمة الطيبة :

﴿ الم تر كيف ضرب الله مثلاً كلمة طيبة كشجرة طيبة أصلها ثـابت وفرعهـا في السماء * تؤتي أكلها كل حين بإذن ربها ، ويضرب الله الأمثـال للناس لعلهم يتذكرون ﴾ [إبراهيم/٢٤ ـ ٢٥]

ومثل الكلمة الخبيثة :

﴿ ومثل كلمة خبيثة كشجرة خبيثة اجتثت من فوق الأرض ما لها من قرار ﴾ [إبراهيم/٢٦]

الكهان والكهانة

نفيها عن القرآن وعن الرسول :

﴿ فذكّر فما أنت بنعمة ربك بكاهن ولا مجنون ﴾ [الطور/٢٩]

﴿ إنه لقول رسول كريم * وما هو بقول شاعر قليلاً ما تؤمنون * ولا بقول كاهن قليلاً ما تذكرون * تنزيل من رب العالمين ﴾ [الحاقة/٤٠ ـ ٤٣]

الكهف

[وانظر: أعلام بلا أسماء]

الكواكب

زينة السماء :

﴿ إنا زيّنا السماء الدنيا بزينة الكواكب * وحفظاً من كل شيطان مارد ﴾ [الصافات/٦ ـ ٧]

حالها عند القيامة :

﴿ إذا السماء انفطرت * وإذا الكواكب انتثرت ﴾ [الانفطار/١ ـ ٢]

ضرب المثل بها :

﴿ الزجاجة كأنها كوكب درّي ﴾ [النور/٣٥]

التكوير

﴿ يكوّر الليل على النهار ويكوّر النهار على الليل ﴾ [الزمر/٥]

﴿ إذا الشمس كوّرت * وإذا النجوم انكدرت ﴾ [التكوير/١ ـ ٨]

الكيل

الكيل والميزان

وجوب توفية الكيل وعدم إنقاص الميزان :

﴿ وأوفوا الكيل والميزان بالقسط ﴾ [الأنعام/١٥٢]

﴿ وإلى مدين أخاهم شعيباً قـال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من إله غيره قد جاءتكم بينة من ربكم فأوفوا الكيل والميزان ولا تبخسوا الناس أشياءهم ﴾ [الأعراف/٨٥]

﴿ وإلى مدين أخاهم شعيباً قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من إله غيره ولا تنقصوا المكيال والميزان ﴾ [هود/٨٤]

﴿ ويا قوم أوفوا المكيال والميزان بالقسط ولا تبخسوا الناس أشياءهم ولا تعثوا في الأرض مفسدين ﴾ [هود/٨٥]

﴿ وأوفوا الكيل إذا كلتم وزنوا بالقسطاس المستقيم ﴾ [الإسراء/٣٥]

﴿ أوفوا الكيل ولا تكـونوا من المخسـرين * وزنوا بـالقسطاس المستقيم * ولا تبخسوا الناس أشياءهم ولا تعثوا في الأرض مفسدين ﴾ [الشعراء/١٨١ ـ ١٨٣]

﴿ والسماء رفعها ووضـع الميزان * ألا تطغوا في الميزان * وأقيموا الوزن بالقسط ولا تخسروا الميزان ﴾ [الرحمن/٧ ـ ٩]

نبي يتمدّح بتوفيته للكيل :

﴿ ولما جهّزهم بجهازهم قال ائتوني بأخ لكم من أبيكم ألا ترون أني أوفي الكيل وأنا خير المنزلين ﴾ [يوسف/٥٩]

الميزان :قوام التوازن والعدل :

﴿ والأرض مددناها وألقينا فيها رواسي وأنبتنا فيها من كل شـيء موزون ﴾ [الحجر/١٩]

﴿ الله الذي أنزل الكتاب بالحق والميزان ﴾ [الشورى/١٧]

﴿ والسماء رفعها ووضـع الميزان * ألا تطغوا في الميزان ﴾ [الرحمن/٧ ـ ٨]

﴿ لقد أرسلنا رسلنا بالبينات وأنزلنا معهم الكتاب والميزان ليقوم الناس بالقسط ﴾ [الحديد/٢٥]

وزن أعمال العباد يوم القيامة :

﴿ ونضع الموازين القسط ليوم القيامة فلا تظلم نفس شيئاً وإن كان مثقال حبة من خردل أتينا بها وكفى بنا حاسبين ﴾ [الأنبياء/٤٧]

من ثقلت موازينه ومن خفت :

﴿ والوزن يومئذ الحق فمن ثقلت موازينه فأولئك هم المفلحون * ومن خفت موازينه فأولئك الذين خسروا أنفسهم بما كانوا بآياتنا يظلمون ﴾ [الأعراف/٧ ـ ٨ ـ ٩]

﴿ فإذا نفخ في الصـور فلا أنسـاب بينهم يومئذ ولا يتسـاءلون * فمن ثقلت موازينه فأولئك هم المفلحون * ومن خفت موازينه فأولئك الذين خسـروا أنفسـهم في جهنم خالدون ﴾ [المؤمنون/١٠١ ـ ١٠٣]

﴿ وتكون الجبال كـالعهن المنفوش * فـأما من ثقلت مـوازينه * فهـو في عيشة راضية * وأما من خفت موازينه * فـأمه هـاوية * ومـا أدراك ما هيـه * نار حامية ﴾ [القارعة/٥ ـ ١١]

من لا وزن لهم يوم القيامة :

﴿ قل هل ننبئكم بالأخسرين أعمالاً * الذين ضل سعيهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون أنهم يحسنون صنعاً * أولئك الذين كفروا بآيات ربهم ولقائه فحبطت أعمالهم فلا نقيم لهم يوم القيامة وزناً ﴾ [الكهف/١٠٣ ـ ١٠٥]

حرف «اللام»

اللؤلؤ

اللؤلؤ والمرجان : من الأحجار الكريمة

استخراجها من البحر :

﴿ مرج البحرين يلتقيان * بينهما برزخ لا يبغيان * فبأى آلاء ربكما تكـذبان * يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان ﴾ [الرحمن/١٩ ـ ٢٢]

بعض حلية أهل الجنة :

﴿ يُحلّون فيها من أساور من ذهب ولؤلؤاً ﴾ [الحج/٢٣]

﴿ جنات عدن يدخلونها يحلّون فيها من أساور من ذهب ولؤلؤاً ﴾ [فاطر/٣٣]

ضرب المثل بهما :

﴿ ويطوف عليهم غلمانٌ لهم كأنهم لؤلؤٌ مكنون ﴾ [الطور/٢٤]

﴿ فيهن قاصرات الطرف لم يطمثهن إنسٌ قبلهم ولا جان * فبأي آلاء ربكما تكذبان * كأنهن الياقوت والمرجان ﴾ [الرحمن/٥٦ ـ ٥٨]

﴿ ويطوف عليهم ولدان مخلدون إذا رأيتهم حسبتهم لؤلؤاً منثوراً ﴾ [الإنسان/١٩]

اللبن

شراب الفطرة

إخراجه من مستقره بعض إعجاز الخلق :

﴿ وإن لكم في الأنعام لعبرة نسقيكم مما في بطونه من بين فرث ودمٍ لبنا خالصاً سائغاً للشاربين ﴾ [النحل/٦٦]

﴿ وإن لكم في الأنعام لعبرة نسقيكم مما في بطونها ﴾ [المؤمنون/٢١]

بعض شراب أهل الجنة :

﴿ مثل الجنة التـي وعد المتقون فيها أنهارٌ من ماء غير آسن ، وأنهار من لبن لم يتغيّر طعمه ﴾ [محمد/١٥]

اللغو

ما لا يعتد به من الكلام وما لا فائدة منه

ما لا يؤاخذ عليه من الأيمان :

﴿ لا يؤاخذكم الله باللغو في أيمانكم ولكن يؤاخذكم بما كسبت قلوبكم ﴾ [البقرة/٢٢٥]

﴿ لا يؤاخذكم الله باللغو في أيمانكم ولكن يؤاخذكم بما عقدتم الأيمان ﴾ [المائدة/٨٩]

الإعراض عن اللغو صفة عباد الرحمن :

﴿ قد أفلح المؤمنون * الذين هم في صلاتهم خاشعون * والذين هم عن اللغو معرضون ﴾ [المؤمنون/١ ـ ٣]

﴿ والذين لا يشهدون الزور وإذا مرُّوا باللغو مرُّوا كراماً ﴾ [الفرقان/٧٢]

﴿ وإذا سمعوا اللغو أعرضوا عنه وقالوا : لنا أعمالنا ولكم أعمالكم سلام عليكم لا نبتغي الجاهلين ﴾ [القصص/٥٥]

الجنة لا لغو فيها :

﴿ جنات عدن التي وعد الرحمن عباده بالغيب إنه كان وعده مأتياً * لا يسمعون فيها لغواً إلا سلاما ﴾ [مريم/٦١ ـ ٦٢]

﴿ جزاءً بما كانوا يعملون * لا يسمعون فيها لغواً ولا تأثيما * إلا قيلاً سلاماً سلامًا ﴾ [الواقعة/٢٤ ـ ٢٦]

﴿ لا يسمعون فيها لغواً ولا كذاباً * جزاءً من ربك عطاءً حساباً ﴾ [النبأ/٣٥ ـ ٣٦]

﴿ في جنة عالية * لا تسمع فيها لاغية ﴾ [الغاشية/١٠ ـ ١١]

اللمز

عيب الآخرين

التحذير منه :

﴿ ومنهم من يلمزك في الصدقات فإن أعطوا منها رضوا ، وإن لم يعطوا منها إذا هم يسخطون ﴾ [التوبة/٥٨]

﴿ الذين يلمزون المطوعين من المؤمنين في الصدقات والذين لا يجدون إلا جهدهم فيسخرون منهم ، سخر الله منهم ولهم عذابٌ أليم ﴾ [التوبة/ ٧٩]

﴿ يا أيها الذين آمنوا لا يسخر قومٌ من قوم عسى أن يكونوا خيراً منهم ولا نساءٌ من نساء عسى أن يكن خيراً منهن ، ولا تلمزوا أنفسكم ولا تنابزوا بالألقاب بئس الاسم الفسوق بعد الإيمان ﴾ [الحجرات/ ١١]

﴿ ويلٌ لكل هُمزةٍ لُمزة ﴾ [الهُمزة/ ١]

الألوان

اختلافها في الكائنات بعض آيات الخالق :

﴿ وما ذرأ لكم في الأرض مختلفاً ألوانه إن في ذلك لآية لقوم يذّكرون ﴾ [النحل/ ١٣]

﴿ ثم كُلي من كلّ الثمرات فاسلكي سبل ربك ذللاً يخرج من بطونها شرابٌ مختلف ألوانه فيه شفاءٌ للناس إن في ذلك لآية لقوم يتفكرون ﴾ [النحل/ ٦٩]

﴿ ومن آياته خلق السموات والأرض واختلاف ألسنتكم وألـوانكم إنّ في ذلك لآيات للعالمين ﴾ [الروم/ ٢٢]

﴿ ألم تر أن الله أنزل من السماء ماءً فأخرجنا به ثمراتٍ مختلفاً ألوانها ومن الجبال جدد بيض وحمرٌ مختلف ألوانها وغرابيب سود * ومن الناس والدواب والأنعام مختلف ألوانه كذلك إنما يخشى الله من عباده العلماء ﴾ [فاطر/ ٢٧ ـ ٢٨]

﴿ ألم تر أن الله أنزل من السماء ماءً فسلكه ينابيع في الأرض ثم يخرج به زرعاً مختلفاً ألوانه ثم يهيج فتراه مصفراً ثم يجعله حطاماً إن في ذلك لذكرى لأولى الألباب ﴾ [الزمر/ ٢١]

الليل

الليل والنهار

اختلافهما آية من آيات الله :

﴿ إن في خلق السموات والأرض واختلاف الليل والنهار والفلك التي تجري في البحر بما ينفع الناس وما أنزل الله من السماء من ماءٍ فأحيا به الأرض بعد موتها وبث فيها من كل دابة وتصريف الرياح والسحاب المسخر بين السماء والأرض لآياتٍ لقوم يعقلون ﴾ [البقرة/١٦٤]

﴿ إن في خلق السموات والأرض واختلاف الليل والنهار لآياتٍ لأولى الألباب ﴾ [آل عمران/١٩٠]

﴿ إن في اختلاف الليل والنهار وما خلق الله في السمـوات والأرض لآيات لقـوم يتقون ﴾ [يونس/٦]

﴿ وجعلنا الليل والنهار آيتين فمحونا آية الليل وجعلنا آية النهار مبصرة ﴾ [الإسراء/١٢]

﴿ وهو الذي خلق الليل والنهار والشمس والقمر كلٌّ في فلك يسبحون ﴾ [الأنبياء/٣٣]

﴿ وهو الذي يحيي ويميت وله اختلاف الليل والنهار أفلا تعقلون ﴾ [المؤمنون/٨٠]

﴿ يقلّب الله الليل والنهار إن في ذلك لعبرة لأولى الأبصار ﴾ [النور/٤٤]

تقديرهما وتكويرهما :

﴿ خلق السموات والأرض بالحق يكوّر الليل على النهار ويكوّر النهار على الليل ﴾ [الزمر/٥]

﴿ والله يقدّر الليل والنهار ﴾ [المزمل/٢٠]

تداخلهما بحيث لا يدري مقبل من مدبر :

﴿ تولج الليل في النهار وتولج النهار في الليل ﴾ [آل عمران/٢٧]

﴿ يُغشى الليل النهار يطلبه حثيثاً ﴾ [الأعراف/٥٤]

﴿ يُغشى الليل النهار إن في ذلك لآياتٍ لقوم يتفكرون ﴾ [الرعد/٣]

﴿ ذلك بأن الله يولج الليل في النهار ويولج النهار في الليل ﴾ [الحج/٦١]

﴿ ألم تر أن الله يولج الليل في النهار ويولج النهار في الليل ﴾ [لقمان/٢٩]

﴿ يولج الليل في النهار ويولج النهار في الليل وسخر الشمس والقمر كل يجري لأجل مسمّى ذلكم الله ربكم له الملك ﴾ [فاطر/١٣]

﴿ وآية لهم الليل نسلخ منه النهار فإذا هم مظلمون ﴾ [يس/٣٧]

﴿ ولا الليل سابق النهار وكلٌّ في فلك يسبحون ﴾ [يس/٤٠]

﴿ له ملك السموات والأرض وإلى الله ترجع الأمور * يولج الليل في النهار ويـولج النهار في الليل ﴾ [الحديد/٦]

الليلة العظمى في تاريخ الإنسان ليلة نزول القرآن :

﴿ حم * والكتاب المبين * إنا أنزلناه في ليلة مباركة إنا كنا منذرين * فيها يفرق كل أمر حكيم * أمراً من عندنا إنا كنا مرسلين ﴾ [الدخان/١ ـ ٥]

﴿ إنّا أنزلناه في ليلة القدر * وما أدراك ما ليلة القدر * ليلة القدر خيرٌ من ألف شهر * تنزّل الملائكة والروح فيها بإذن ربّهم من كل أمر * سلام هي حتى مطلع الفجر ﴾ [القدر/١ ـ ٥]

وليالٍ حفلت بأحداث عظام

أ ـ ليلة الإسراء والمعراج :

﴿ سبحان الذي أسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى الذي باركنا حوله لنريه من آياتنا إنه هو السميع البصير ﴾ [الإسراء/١]

﴿ فكان قاب قوسين أو أدنى * فأوحى إلى عبده ما أوحى * ما كذب الفؤاد ما رأى * أفتمارونه على ما يرى * ولقد رآه نزلة أخرى * عند سدرة المنتهى * عندها جنة المأوى * إذ يغشى السدرة ما يغشى * ما زاغ البصر وما طغى * لقد رأى من آيات ربّه الكبرى ﴾ [النجم/٩ ـ ١٨]

ب ـ وليلة ساء صباحها على قوم لوط :

﴿ قالوا : يا لوط إنا رسل ربك لن يصلوا إليك فأسر بأهلك بقطع من الليل ولا يلتفت منكم أحد إلا امرأتك إنه مصيبها ما أصابهم إن موعدهم الصبح أليس الصبح بقريب * فلما جاء أمرنا جعلنا عاليها سافلها وأمطرنا عليها حجارة من سجيل منضود * مسوّمة عند ربك وما هي من الظالمين ببعيد ﴾ [هود/٨١ ـ ٨٣]

﴿ فلما جاء آل لوط المرسلون * قال إنكم قوم منكرون * قالوا بل جئناك بما كانوا فيه يمترون* وآتيناك بالحق وإنا لصادقون * فأسْر بأهلك بقطع من الليل واتّبع أدبارهم ولا يلتفت منكم أحد وامضوا حيث تؤمرون * وقضينا إليه ذلك الأمر أن دابر هؤلاء مقطوع مصبحين ﴾ [الحجر/٦١ ـ ٦٦]

﴿ كذبت قوم لوط بالنذر * إنا أرسلنا عليهم حاصباً إلا آل لوط نجيناهم بسحر * نعمة من عندنا كذلك نجزي من شكر ﴾ [القمر/٣٣ ـ ٣٥]

حـ ـ وليلة الخروج لموسى وقومه :

﴿ وأوحينا إلى موسى أن أسر بعبادي فاضرب لهم طريقاً في البحر يبساً لا تخاف

دركاً ولا تخشى * فأتبعهم فرعون بجنوده فغشيهم من اليم ما غشيهم * وأضلّ فرعون قومه وما هدى ﴾ [طه/٧٧ - ٧٩]

﴿ وأوحينا إلى موسى أن أسْر بعبادي إنكم متّبعون ﴾ [الشعراء/٥٢]

﴿ فدعا ربه أن هؤلاء قوم مجرمون * فأسْر بعبادي ليلاً إنكم متّبعون * واترك البحر رهواً إنهم جند مغرقون ﴾ [الدخان/ ٢٢ - ٢٤]

الليل للإنسان سكن والنهار معاش :

﴿ فالق الإصباح وجعل الليل سكناً ﴾ [الأنعام/٩٦]

﴿ هو الذي جعل لكم الليل لتسكنوا فيه والنهار مبصراً ﴾ [يونس/٦٧]

﴿ وسخّر لكم الليل والنهار ﴾ [إبراهيم/٣٣]

﴿ وسخّر لكم الليل والنهار ﴾ [النحل/١٢]

﴿ وهو الذي جعل لكم الليل لباساً والنوم سباتاً وجعل النهار نشوراً ﴾ [الفرقان/٤٧]

﴿ وهو الذي جعل الليل والنهار خلفة لمن أراد أن يذّكر أو أراد شكوراً ﴾ [الفرقان/٦٢]

﴿ ألم يروْا أنّا جعلنا الليل ليسكنوا فيه والنهار مبصراً إن في ذلك لآياتٍ لقوم يؤمنون ﴾ [النمل/٨٦]

﴿ قل أرأيتم إن جعل الله عليكم الليل سرمداً إلى يوم القيامة من إله غير الله يأتيكم بضياء أفلا تسمعون * قل أرأيتم إن جعل الله عليكم النهار سرمداً إلى يوم القيامة من إله غير الله يأتيكم بليل تسكنون فيه أفلا تبصرون * ومن رحمته جعل لكم الليل والنهار لتسكنوا فيه ولتبتغوا من فضله ولعلكم تشكرون ﴾ [القصص/٧١ - ٧٣]

﴿ ومن آياته منامكم بالليل والنهار وابتغاؤكم من فضله إن في ذلك لآيات لقوم يسمعون ﴾ [الروم/٢٣]

﴿ الله الذي جعل لكم الليل لتسكنوا فيه والنهار مبصراً إن الله لذو فضل على الناس ولكن أكثر الناس لا يشكرون ﴾ [غافر/٦١]

﴿ وجعلنا نومكم سباتاً * وجعلنا الليل لباساً * وجعلنا النهار معاشا ﴾ [النبأ/٩ - ١١]

حرف «الميم»

المتعة والمتاع

ما توصل به المرأة بعد طلاقها :

﴿ لا جناح عليكم إن طلقتم النساء ما لم تمسّوهن أو تفرضوا لهن فريضة ومتعوهن على الموسع قدره وعلى المقتر قدره متاعاً بالمعروف حقا على المحسنين ﴾ [البقرة/٢٣٦]

﴿ والذين يتوفون منكم ويذرون أزواجاً وصية لأزواجهم متاعاً إلى الحول غير إخراج ﴾ [البقرة/٢٤٠]

﴿ وللمطلقات متاع بالمعروف حقاً على المتقين ﴾ [البقرة/٢٤١]

﴿ يا أيها النبي قل لأزواجك إن كنتن تردن الحياة الدنيا وزينتها فتعالين أمتعكن وأسرحكن سراحاً جميلاً ﴾ [الأحزاب/٢٨]

﴿ يا أيها الذين آمنوا إذا نكحتم المؤمنات ثم طلقتموهن من قبل أن تمسّوهن فما لكم عليهن من عدة تعتدونها فمتعوهن وسرحوهن سراحاً جميلاً ﴾ [الأحزاب/٤٩]

متاع الدنيا قليل :

﴿ ولكم في الأرض مستقر ومتاع إلى حين ﴾ [البقرة/٣٦]

﴿ وما الحياة الدنيا إلا متاع الغرور ﴾ [آل عمران/١٨٥]

﴿ قل متاع الدنيا قليل والآخرة خير لمن اتقى ﴾ [النساء/٧٧]

﴿ فما متاع الحياة الدنيا في الآخرة إلا قليل ﴾ [التوبة/٣٨]

﴿ وما الحياة الدنيا في الآخرة إلا متاع ﴾ [الرعد/ ٢٦]

﴿ متاعٌ قليل ولهم عذاب أليم ﴾ [النحل/١١٧]

﴿ وما أوتيتم من شيء فمتاع الحياة الدنيا وزينتها ﴾ [القصص/٦٠]

﴿ يا قوم انما هذه الحياة الدنيا متاع وان الآخرة هي دار القرار ﴾ [غافر/٣٩]

﴿ وما الحياة الدنيا إلا متاع الغرور ﴾ [الحديد/٢٠]

﴿ نحن جعلناها تذكرة ومتاعاً للمقوين ﴾ [الواقعة/٧٣]

متاع البيت :

﴿ ومن أصوافها وأوبارها وأشعارها أثاثاً ومتاعاً إلى حين ﴾ [النحل/٨٠]

﴿ ليس عليكم جناح أن تدخلوا بيوتاً غير مسكونة فيها متاع لكم ﴾ [النور/٢٩]

﴿ وإذا سألتموهن متاعاً فاسألوهن من وراء حجاب ﴾	[الأحزاب/٥٣]

متاع الرجل : متعلقاته واحتياجاته :

﴿ ودّ الذين كفروا لو تغفلون عن أسلحتكم وأمتعتكم ﴾	[النساء/١٠٢]
﴿ إنا ذهبنا نستبق وتركنا يوسف عند متاعنا ﴾	[يوسف/١٧]
﴿ قال معاذ الله أن نأخذ إلا من وجدنا متاعنا عنده ﴾	[يوسف/٧٩]
﴿ ولما فتحوا متاعهم وجدوا بضاعتهم ردّت إليهم ﴾	[يوسف/٦٥]

التمتع في الحج : جمع يوجب الهدى :

﴿ فمن تمتّع بالعمرة إلى الحج فما استيسر من الهدى ﴾	[البقرة/١٩٦]

الأمثال

لله المثل الأعلى

﴿ للذين لا يؤمنون بالآخرة مثل السوء ولله المثل الأعلى ﴾ [النحل/٦٠]

﴿ وله المثل الأعلى في السموات والأرض وهو العزيز الحكيم ﴾ [الروم/٢٧]

تصريفها في القرآن للتذكّر والاعتبار:

﴿ إن الله لا يستحي أن يضرب مثلاً ما بعوضة فما فوقها ، فـأما الـذين آمنوا فيعلمون أنه الحق من ربّهم وأما الذين كفروا فيقولون ماذا أراد الله بهذا مثلاً يضل به كثيراً ويهدي به كثيراً وما يضل به إلا الفاسقين ﴾ [البقرة/٢٦]

﴿ ويضرب الله الأمثال للناس لعلهم يتذكرون ﴾ [إبراهيم/٢٥]

﴿ ولقد صرّفنا للناس في هذا القرآن ليذّكروا ﴾ [الإسراء/٤١]

﴿ ولقد صرّفنا للناس في هذا القرآن من كل مثل فأبى أكثر الناس إلا كفوراً ﴾ [الإسراء/٨٩]

﴿ ويضرب الله الأمثال للناس والله بكل شيء عليم ﴾ [النور/٣٥]

﴿ وتلك الأمثال نضربها للناس وما يعقلها إلا العالمون ﴾ [العنكبوت/٤٣]

﴿ ولقد ضربنا للناس في هذا القرآن من كل مثل ﴾ [الروم/٥٨]

﴿ ولقد ضربنا للناس في هذا القرآن من كل مثل لعلهم يتذكرون ﴾ [الزمر/٢٧]

﴿ ولما ضُرب ابن مريم مثلا إذا قومك منه يصدّون * وقالوا أآلهتنا خيرٌ أم هو ما ضربوه لك إلا جدلاً بل هم قوم خصمون ﴾ [الزخرف/٥٧ ـ ٥٨]

﴿ كذلك يضرب الله للناس أمثالهم ﴾ [محمد/٣]

﴿ وتلك الأمثال نضربها للناس لعلهم يتفكرون ﴾ [الحشر/٢١]

المجوس

طائفة تعبد غير الله كالملائكة أو الكواكب

﴿ إن الذين آمنوا والذين هادوا والصابئين والنصارى والمجوس والذين أشركوا إن الله يفصل بينهم يوم القيامة ﴾ [الحج/١٧]

المدينة

يثرب مدينة الرسول ﷺ

ظهور النفاق فيها :

﴿ وممن حولكم من الأعراب منافقون ومن أهل المدينة مردوا على النفاق لا تعلمهم نحن نعلمهم سنعذبهم مرتين ثم يردّون إلى عذاب عظيم ﴾ [التوبة/١٠١]

﴿ لئن لم ينته المنافقون والذين في قلوبهم مرض والمرجفون في المدينة لنغرينك بهم ثم لا يجاورونك فيها إلا قليلا * ملعونين أينما ثقفوا أخذوا وقُتّلوا تقتيلا ﴾ [الأحزاب/٦٠ ـ ٦١]

﴿ يقولون لئن رجعنا إلى المدينة ليخرجنّ الأعـز منها الأذل ولله العـزة ولرسـوله وللمؤمنين ولكن المنافقين لا يعلمون ﴾ [المنافقون/٨]

ما كان لهم أن يتخلّفوا :

﴿ ما كان لأهل المدينة ومن حولهم من الأعراب أن يتخلّفوا عن رسول الله ولا يرغبوا بأنفسهم عن نفسه ﴾ [التوبة/١٢٠]

ومدنٌ أخرى تحدث عنها القرآن :

﴿ وقال نسوة في المدينة امرأة العزيز تراود فتاها عن نفسه ﴾ [يوسف/٣٠]

﴿ وجاء أهل المدينة يستبشرون * قال إن هؤلاء ضيفي فلا تفضحون * واتقوا الله ولا تخزون ﴾ [الحجر/٦٧ ـ ٦٩]

﴿ فابعثوا أحدكم بورقكم هذه إلى المدينة فلينظر أيها أزكى طعاماً فليأتكم برزق منه وليتلطّف ولا يشعرن بكم أحداً ﴾ [الكهف/١٩]

﴿ وأما الجدار فكان لغلامين يتيمين في المدينة وكان تحته كنز لهما وكان أبوهما صالحاً ﴾ [الكهف/٨٢]

﴿ وكان في المدينة تسعة رهط يفسدون في الأرض ولا يصلحون ﴾ [النمل/٤٨]

﴿ ودخل المدينة على حين غفلة من أهلها فوجد فيها رجلين يقتتلان ﴾ [القصص/١٥]

﴿ فأصبح في المدينة خائفاً يترقب ﴾ [القصص/١٨]

﴿ وجاء رجلٌ من أقصى المدينة يسعى قال يا موسى إن الملأ يأتمرون بك ليقتلوك ﴾ [القصص/٢٠]

المرأة

[انظر: النساء]

[وانظر : الرجل وانظر الأبوة والأمومة]

١ - عمق العلاقة بينها وبين الرجل :

﴿ زيّن للناس حبّ الشهوات من النساء ﴾ [آل عمران/١٤]

﴿ يا أيها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالاً كثيراً ونساء ﴾ [النساء/١]

﴿ هو الذي خلقكم من نفس واحدة وجعل منها زوجها ليسكن إليها ﴾ [الأعراف/١٨٩]

﴿ والله جعل لكم من أنفسكم أزواجاً وجعل لكم من أزواجكم بنين وحفدة ﴾ [النحل/٧٢]

﴿ ومن آياته أن خلق لكم من أنفسكم أزواجاً ﴾ [الروم/٢١]

﴿ والله خلقكم من تراب ثم من نطفة ثم جعلكم أزواجاً ﴾ [فاطر/١١]

﴿ خلقكم من نفس واحدة ثم جعل منها زوجها ﴾ [الزمر/ ٦]

﴿ فاطر السموات والأرض جعل لكم من أنفسكم أزواجاً ﴾ [الشورى/١١]

٢ - المرأة : سكنٌ للرجل :

﴿ هنّ لباس لكم وأنتم لباس لهن ﴾ [البقرة/١٨٧]

﴿ هو الذي خلقكم من نفس واحدة وجعل منها زوجها ليسكن إليها ﴾ [الأعراف/١٨٩]

﴿ ومن آياته أن خلق لكم من أنفسكم أزواجاً لتسكنوا إليها وجعل بينكم مودّة ورحمة ﴾ [الروم/٢١]

٣ - من تزاوج الأنثى بالذكر يعمر الكون وتتصل الحياة :

﴿ اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالاً كثيراً ونساء ﴾ [النساء/١]

﴿ حتى إذا جاء أمرنا وفار التنّور قلنا احمل فيها من كل زوجين اثنين ﴾ [هود/٤٠]

﴿ ومن كل الثمرات جعل فيها زوجين اثنين ﴾ [الرعد/٣]

﴿ وجعل لكم من أزواجكم بنين وحفدة ﴾ [النحل/٧٢]

﴿ فاسلك فيها من كل زوجين اثنين ﴾ [المؤمنون/٢٧]

﴿ يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى ﴾ [الحجرات/١٣]

﴿ ومن كلّ شيء خلقنا زوجين ﴾ [الذاريات/٤٩]

﴿ وأنه خلق الزوجين الذكر والأنثى ﴾ [النجم/٤٥]

﴿ فجعل منه الزوجين الذكر والأنثى ﴾ [القيامة/٣٩]

٤ - العلاقة المشروعة بينها وبين الرجل هي الفطرة وما عداها شذوذ :

﴿ ولا تقربوهن حتى يطهرن فإذا تطهرن فأتوهن من حيث أمركم الله ﴾ [البقرة/٢٢٢]

﴿ نساؤكم حرث لكم فأتوا حرثكم أنى شئتم ﴾ [البقرة/٢٢٢]

﴿ ولا تقربوا الزّنى إنه كان فاحشة وساء سبيلا ﴾ [الإسراء/٣٢]

٥ - متى وأين تحرم المباشرة بين الزوجين :

﴿ أحلّ لكم ليلة الصيام الرفث إلى نسائكم ، هن لباسٌ لكم وأنتم لباس لهن ، علم الله أنكم كنتم تختانون أنفسكم فتاب عليكم وعفا عنكم ، فالآن باشروهن وابتغوا ما كتب الله لكم وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الأبيض من الخيط الأسود من الفجر ، ثم أتموا الصيام إلى الليل ﴾ [البقرة/١٨٧]

﴿ ولا تباشروهن وأنتم عاكفون في المساجد ﴾ [البقرة/١٨٧]

٦ - علاقتها بالرجل مجال وسوسة الشيطان :

﴿ وراودته التي هو في بيتها عن نفسه وغلّقت الأبواب وقالت : هيْت لك قال معاذ الله إنه ربّي أحسن مثواي ﴾ [يوسف/٢٣]

﴿ ولقد همّت به وهمّ بها لولا أن رأى برهان ربه كذلك لنصرف عنه السوء والفحشاء ﴾ [يوسف/٢٤]

﴿ واستبقا الباب وقدّت قميصه من دُبُر وألْفيا سيدها لدى الباب قالت ما جزاء من أراد بأهلك سوءاً إلا أن يسجن أو عذابٌ أليم * قال هي راودتني عن نفسي ﴾ [يوسف/٢٥ - ٢٦]

﴿ قل للمؤمنين يغضوا من أبصارهم ويحفظوا فروجهم ذلك أزكى لهم إن الله خبير بما يصنعون * وقل للمؤمنات يغضضن من أبصارهن ويحفظن فروجهن ولا يبدين زينتهن إلا ما ظهر منها وليضربن بخمرهن على جيوبهن ولا يبدين زينتهن ﴾ [النور/٣٠ - ٣١]

﴿ يا نساء النبي لستنّ كأحد من النساء إن اتقيتن فلا تخضعن بالقول فيطمع الذي في قلبه مرض وقلْن قولاً معروفاً * وقرْن في بيوتكن ولا تبرّجن تبرّج الجاهلية الأولى ﴾ [الأحزاب/٣٢ - ٣٣]

٧ - بلاء عظيم أن تكون المرأة ولا يكون الرّجل :

﴿ وإذ نجّيناكم من آل فرعون يسومونكم سوء العذاب يذبّحون أبناءكم ويستحيون نساءكم وفي ذلكم بلاء من ربكم عظيم ﴾ [البقرة/٤٩]

﴿ وإذ أنجيناكم من آل فرعون يسومونكم سوء العذاب يقتلون أبناءكم ويستحيون نساءكم وفي ذلكم بلاء من ربكم عظيم ﴾ [الأعراف/١٤١]

﴿ وإذ قال موسى لقومه اذكروا نعمة الله عليكم إذ أنجاكم من آل فرعون يسومونكم سوء العذاب ويـذبّحون أبنـاءكم ويستحيون نسـاءكم وفي ذلكم بلاء من ربكم عظيم ﴾ [إبراهيم/٦]

٨ ـ الأنثى كالذكر بعض هبة الخالق للأبوين :

﴿ يخلق ما يشاء يهب لمن يشاء إناثاً ، ويهب لمن يشاء الذكور * أو يزوجهم ذكراناً وإناثاً ويجعل من يشاء عقيما ﴾ [الشورى/٤٩ ـ ٥٠]

٩ ـ كيف كانت النظرة إليها في الجاهلية

اعتبارها عاراً يتخلصون منه أو يخفونه :

﴿ وإذا بشر أحدهم بالأنثى ظل وجهُه مسوداً وهو كظيم * يتوارى من القوم من سوء ما بُشر به أيمسكه على هون أم يدسّه في التراب ﴾ [النحل/٥٨ ـ ٥٩]

﴿ وإذا بُشر أحدهم بما ضرب للرحمن مثلاً ظل وجهه مسوداً وهو كظيم ﴾ [الزخرف/١٥]

﴿ وإذا الموءودة سئلت * بأي ذنب قتلت ﴾ [التكوير/٨ ـ ٩]

يرونها عبئاً يتعذّر احتماله :

﴿ ولا تقتلوا أولادكم من إملاق نحن نرزقكم وإياهم ﴾ [الأنعام/١٥١]

﴿ ولا تقتلوا أولادكم خشية إملاق نحن نرزقهم وإياكم إن قتلهم كان خطئاً كبيراً ﴾ [الإسراء/٣١]

لأن الأنثى في نظرهم أدنى جعلوها باطلاً من نصيب الله :

﴿ أفأصفاكم ربكم بالبنين واتخـذ من الملائكة إناثاً إنكم لتقولون قولاً عظيما ﴾ [الإسراء/٤٠]

﴿ فاستفتهم ألربك البنات ولهم البنون * أم خلقنا الملائكة إناثاً وهم شاهدون * ألا إنهم من إفكهم ليقولون * ولد الله وإنهم لكاذبون * أصطفى البنات على البنين * ما لكم كيف تحكمون ﴾ [الصافات/١٤٩ ـ ١٥٤]

﴿ وجعلوا له من عباده جزءاً إن الانسان لكفور مبين * أم اتخذ مما يخلق بناتٍ وأصفاكم بالبنين * وإذا بشر أحدهم بما ضرب للرحمن مثلاً ظل وجهه مسوداً وهو كظيم * أومن ينشأ في الحلية وهو في الخصام غير مبين ﴾ [الزخرف/١٥ ـ ١٨]

وجعلوا الملائكة إناثاً امتهاناً لقدرهم :

﴿ وجعلوا الملائكة الذين هم عباد الرحمن إناثاً أشهدوا خلقهم ﴾ [الزخرف/١٩]

﴿ ألكم الذكر وله الانثى * تلك إذاً قسمة ضيزى ﴾ [النجم/٢١ ـ ٢٢]

﴿ إن الذين لا يؤمنون بالآخرة ليسمّون الملائكة تسمية الانثى ﴾ [النجم/٢٧]

المرأة في ظل الإسلام

أ ـ تقرير حقها في الحياة وإنكار قتلها:

[يراجع ما سبق من الآيات في هذا الباب]

ب ـ تقرير حقها السياسي في مبايعة النبي ﷺ :

﴿ يا أيها النبي إذا جاءك المؤمنات يبايعنك على ألا يشركن بالله شيئاً ولا يسرقن ولا

يـزنين ولا يقتلن أولادهن ولا يأتين ببهتـان يفترينـه بين أيديهن وأرجلهن ولا يعصينك في معروف فبايعهن واستغفر لهن الله ﴾ [الممتحنة/١٢]

جـ ـ تقرير حقها في التصرف في نفسها :

﴿ وامرأة مؤمنة إن وهبت نفسها للنبي إن أراد النبي أن يستنكحها خالصة لك من دون المؤمنين ﴾ [الأحزاب/٥٠]

د ـ تقرير حقها في مال أبويها وفيما تكسبه :

﴿ للرجال نصيب مما ترك الوالدان والأقربون ، وللنساء نصيب مما ترك الوالدان والأقربون مما قلّ منه أو كثر نصيباً مفروضاً ﴾ [النساء/٧]

﴿ للرجال نصيب مما اكتسبـوا وللنساء نصيب مما اكتسبن ﴾ [النساء/٣٢]

هـ ـ تقرير نصيب لها في الميراث يختلف باختلاف موقعها :

[انظر : آيات المواريث]

و ـ قبول شهادتها :

﴿ واستشهدوا شهيدين من رجالكم فإن لم يكونا رجلين فرجل وامرأتان ممّن ترضون من الشهداء أن تضلّ إحداهما فتذكر إحداهما الأخرى ﴾ [البقرة/٢٨٢]

ز ـ هي كالرجل أمام المسئولية :

﴿ وقلنا يا آدم اسكن أنت وزوجك الجنة وكلا منها رغدا حيث شئتما ولا تقربا هذه الشجرة فتكونا من الظالمين * فأزلّهما الشيطان عنها فأخرجهما مما كانا فيـه وقلنا اهبطوا بعضكم لبعض عدو ولكم في الأرض مستقر ومتاع إلى حين ﴾ [البقرة/٣٥ ـ ٣٦]

﴿ ويا آدم اسكن أنت وزوجك الجنة فكلا من حيث شئتما ولا تقربا هذه الشجرة فتكونا من الظالمين * فوسوس لهما الشيطان ليبدي لهمـا ما ووري عنهما من سوءاتهما وقال ما نهاكما ربكما عن هذه الشجرة إلا أن تكونا ملكين أو تكونا من الخالدين * وقاسمهما إني لكما لمن الناصحين * فـدلاّهما بغـرور فلما ذاقا الشجرة بدت لهما سوءاتهما وطفقا يخصفان عليهما من ورقة الجنة وناداهما ربهما ألم أنهكما عن تلكما الشجرة وأقل لكما إن الشيطان لكما عدو مبين * قالا ربنا ظلمنا أنفسنا وإن لم تغفر لنا وترحمنا لنكـونن من الخاسـرين * قال اهبطـوا بعضكم لبعض عدو ولكم في الأرض مستقر ومتاع إلى حين ﴾ [الأعراف/١٩ ـ ٢٤]

حـ ـ مساواتها بالرجل في الحقوق وفيما يناسب فطرتها من الواجبات :

﴿ وبالوالدين إحساناً ﴾ [البقرة/٨٣]

﴿ كتب عليكم إذا حضر أحدكم الموت إن ترك خيراً الوصية للوالدين ﴾ [البقرة/١٨٠]

﴿ ولا تنكحوا المشركات حتى يؤمن ، ولأمة مؤمنة خير من مشركة ولو أعجبتكم ولا تنكحوا المشركين حتى يؤمنوا ولعبد مؤمن خير من مشرك ولو أعجبكم ﴾ [البقرة/٢٢١]

﴿ لا تضـارّ والدة بولدها ولا مولود له بولده ﴾ [البقرة/٢٣٣]

﴿ فاستجاب لهم ربّهم أني لا أضيع عمل عامل منكم من ذكر أو أنثى بعضكم من بعض ﴾ [آل عمران/١٩٥]

﴿ واللذان يأتيانها منكم فآذوهما فإن تابا وأصلحا فأعرضوا عنهما ﴾ [النساء/١٦]

﴿ ومن يعمل من الصالحات من ذكر أو أنثى وهو مؤمن فأولئك يدخلون الجنة ﴾ [النساء/١٢٤]

﴿ والمؤمنون والمؤمنات بعضهم أولياء بعض * وعد الله المؤمنين والمؤمنات جناتٍ تجري من تحتها الانهار .. ﴾ [التوبة/٧١ ـ ٧٢]

﴿ جنات عدن يدخلونها ومن صلح من آبائهم وأزواجهم وذرياتهم ﴾ [الرعد/٢٣]

﴿ من عمل صالحاً من ذكر أو أنثى وهو مؤمن فلنحيينه حياة طيّبه ولنجزينّهم أجرهم بأحسن ما كانوا يعملون ﴾ [النحل/٩٧]

﴿ الزانية والزاني فاجلدوا كل واحد منهما مائة جلدة ولا تأخذكم بهما رأفة في دين الله ﴾ [النور/٢]

﴿ الزاني لا ينكح إلا زانية أو مشركة والزانية لا ينكحها إلا زانٍ أو مشرك ﴾ [النور/٣]

﴿ إن المسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات والقانتين والقانتات والصادقين والصادقات والصابرين والصابرات والخاشعين والخاشعات والمتصدقين والمتصدقات والصائمين والصائمات والحافظين فروجهم والحافظات والذاكرين الله كثيراً والذاكرات أعدّ الله لهم مغفرة وأجراً عظيماً ﴾ [الاحزاب/٣٥]

﴿ وما كان لمؤمن ولا مؤمنة إذا قضى الله ورسوله أمراً أن يكون لهم الخيرة من أمرهم ﴾ [الاحزاب/٣٦]

﴿ والذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتسبوا فقد احتملوا بهتاناً وإثماً مبينا ﴾ [الاحزاب/٥٨]

﴿ ليعذب الله المنافقين والمنافقات والمشركين والمشركات ويتوب الله على المؤمنين والمؤمنات ﴾ [الاحزاب/٧٣]

﴿ ومن عمل صالحاً من ذكر أو أنثى وهو مؤمن فأولئك يدخلون الجنة ﴾ [غافر/٤٠]

﴿ واستغفر لذنبك وللمؤمنين والمؤمنات ﴾ [محمد/١٩]

﴿ ليدخل المؤمنين والمؤمنات جنات تجري من تحتها الانهار ﴾ [الفتح/٥]

﴿ ويعذب المنافقين والمنافقات والمشركين والمشركات ﴾ [الفتح/٦]

﴿ .. ولولا رجال مؤمنون ونساء مؤمنات لم تعلموهم أن تطأوهم ﴾ [الفتح/٢٥]

﴿ يا أيها الذين آمنوا لا يسخر قوم من قوم عسى أن يكونوا خيراً منهم ، ولا نساء من نساء عسى أن يكن خيراً منهن ﴾ [الحجرات/١١]

﴿ يوم ترى المؤمنين والمؤمنات يسعى نورهم بين أيديهم وبأيمانهم ﴾ [الحديد/١٢]

﴿ يوم يقول المنافقون والمنافقات للذين آمنوا انظرونا نقتبس من نوركم ﴾ [الحديد/١٣]

﴿ ربِّ اغفر لي ولوالديَّ ولمن دخل بيتي مؤمناً وللمؤمنين والمؤمنات ﴾ [نوح/٢٨]

﴿ إن الذين فتنوا المؤمنين والمؤمنات ثم لم يتوبوا فلهم عذاب جهنم ﴾ [البروج/١٠]

﴿ وما خلق الذكر والأنثى * إن سعيكم لشتى ﴾ [الليل/٣ ـ ٤]

أحكام العلاقات بين المرأة والرجل

١ ـ المرأة زوجة :

[انظر : الزواج]

٢ ـ المرأة مطلقة :

[انظر : الطلاق]

٣ ـ المرأة وارثة وموَرثة :

[انظر : الميراث]

٤ ـ المرأة أماً :

[انظر : الأبوة والأمومة]

٥ ـ المرأة أختاً :

[انظر : الأخوة]

٦ ـ المرأة زوجاً للنبي ﷺ :

[انظر : أمهات المؤمنين في «الأمومة»]

٧ ـ القتال دونها مطلب شرعي :

﴿ وما لا تقاتلون في سبيل الله والمستضعفين من الرجال والنساء ﴾ [النساء/٧٥]

٨ ـ صيانة عرضها من العين الخائنة والكلمة الشائنة :

﴿ والذين يرمون المحصنات ثم لم يأتوا بأربعة شهداء فاجلدوهم ثمانين جلدة ولا تقبلوا لهم شهادة أبداً وأولئك هم الفاسقون * إلا الذين تابوا .. ﴾ [النور/٤ ـ ٥]

﴿ والذين يرمون أزواجهم ولم يكن لهم شهداء إلا أنفسهم ، فشهادة أحدهم أربع شهادات بالله إنه لمن الصادقين * والخامسة أن لعنة الله عليه إن كان من الكاذبين * ويدرأ عنها العذاب أن تشهد أربع شهادات بالله إنه لمن الكاذبين * والخامسة أن غضب الله عليها إن كان من الصادقين ﴾ [النور/٦ ـ ٩]

﴿ إن الذين يرمون المحصنات الغافلات المؤمنات لعنوا في الدنيا والآخرة ولهم عذاب عظيم * يوم تشهد عليهم ألسنتهم وأيديهم وأرجلهم بما كانوا يعملون ﴾ [النور/٢٣ ـ ٢٤]

﴿ يا أيها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوتاً غير بيوتكم حتى تستأنسوا وتسلموا على أهلها ذلكم خير لكم لعلكم تذكرون * فإن لم تجدوا فيها أحداً فلا تدخلوها حتى يؤذن لكم وإن قيل لكم ارجعوا فارجعوا هو أزكى لكم والله بما تعملون عليم ﴾ [النور/٢٧ ـ ٢٨]

﴿ قل للمؤمنين يغضوا من أبصارهم ويحفظوا فروجهم ذلك أزكى لهم إن الله خبير بما يصنعون * وقل للمؤمنات يغضضن من أبصارهن ويحفظن فروجهن ولا يبدين زينتهن إلا ما ظهر منها ، وليضربن بخمرهن على جيوبهن ولا يبدين زينتهن إلا لبعولتهن أو آبائهن أو آباء بعولتهن أو أبنائهن أو أبناء بعولتهن أو

إخوانهن أو بني إخوانهن أو بني أخواتهن أو نسائهن أو ما ملكت أيمانهن أو التابعين غير أولي الإربة من الرجال أو الطفل الذين لم يظهروا على عورات النساء ولا يضربن بأرجلهن ليعلم ما يخفين من زينتهن ﴾ [النور/٣٠ ـ ٣١]

﴿ ولا تكرهوا فتياتكم على البغاء إن أردْن تحصناً لتبتغوا عرض الحياة الدنيا ومن يكرههن فإن الله من بعد إكراههن غفور رحيم ﴾ [النور/٣٣]

﴿ يا أيها الذين آمنوا ليستأذنكم الذين ملكت أيمانكم والذين لم يبلغوا الحلم منكم ثلاث مرات من قبل صلاة الفجر وحين تضعون ثيابكم من الظهيرة ومن بعد صلاة العشاء ثلاث عورات لكم ، ليس عليكم ولا عليهم جناح بعدهن طوافون عليكم بعضكم على بعض ﴾ [النور/٥٨]

﴿ وإذا بلغ الأطفال منكم الحلم فليستأذنوا كما استأذن الذين من قبلهم ﴾ [النور/٥٩]

﴿ والقواعد من النساء اللاتي لا يرجون نكاحاً فليس عليهن جناح أن يضعن ثيابهن غير متبرجات بزينة وأن يستعففن خير لهن والله سميع عليم ﴾ [النور/٦٠]

٩ ـ الأصل في معاملتها عموماً هو الإحسان :

﴿ فإمساك بمعروف أو تسريح بإحسان ﴾ [البقرة/٢٢٩]

﴿ فأمسكوهن بمعروف أو سرّحوهن بمعروف ولا تمسكوهن ضراراً لتعتدوا ﴾ [البقرة/٢٣١]

﴿ وإذا طلقتم النساء فبلغن أجلهن فلا تعضلوهن أن ينكحن أزواجهن إذا تراضوا بينهم بالمعروف ﴾ [البقرة/٢٣٢]

﴿ ومتعـوهن على الموسـع قدره وعلى المقتـر قدره متـاعاً بـالمعروف حقـاً على المحسنين ﴾ [البقرة/٢٣٦]

﴿ وللمطلقات متاع بالمعروف حقاً على المتقين ﴾ [البقرة/٢٤١]

﴿ يا أيها الذين آمنوا لا يحل لكم أن ترثوا النساء كرهاً ولا تعضلوهن لتذهبوا ببعض ما آتيتموهن ﴾ [النساء/١٩]

﴿ وإن أردتم استبدال زوج مكان زوج وآتيتم إحـداهن قنطاراً فـلا تأخـذوا منه شيئاً ﴾ [النساء/٢٠]

﴿ فإذا بلغن أجلهن فأمسكوهن بمعروف أو فارقوهن بمعروف ﴾ [الطلاق/٢]

١٠ ـ الكيد بعض طبيعتها :

﴿ وراودته التي هو في بيتها عن نفسه وغلّقت الأبواب وقالت : هيت لك قال : معاذ الله ، إنه ربّي أحسن مثواي إنه لا يفلح الظالمون * ولقد همّت به وهمّ بها لولا أن رأى بـرهان ربّـه ، كذلـك لنصرف عنـه السوء ، والفحشـاء إنـه من عبـادنـا المخلصين * واستبقا الباب وقدّت قميصه من دبر وألفيا سيّـدها لـدى الباب قالت : ما جزاء من أراد بأهلك سوءاً إلا أن يُسجن أو عذاب أليم * قال : هي راودتني عن نفسي وشهد شاهد من أهلها : إن كان قميصه قُدّ من قبل فصدقت وهو من الكاذبين * وإن كان قميصه قد من دبر فكذبت وهو من الصادقين * فلما

رأى قميصه قد من دبر قال : إنه من كيدكن إن كيدكن عظيم * يوسف أعرض عن هذا واستغفري لذنبك إنك كنت من الخاطئين ﴾ [يوسف/٢٣ ـ ٢٩]

﴿ وقال نسوة في المدينة امرأة العزيز تراود فتاها عن نفسه قد شغفها حباً إنـا لنراها في ضلال مبين * فلما سمعت بمكرهن أرسلت إليهن وأعتدت لهن متكأً وآتت كل واحدة منهن سكيناً ، وقالت اخرج عليهن فلما رأينـه أكبْرنـه وقطعن أيديهن وقلن : حَاشَ لله ما هذا بشراً إن هذا إلا ملك كريم * قالت : فذلكن الذي لمتنني فيه ولقد راودته عن نفسه فاستعصم ولئن لم يفعل ما آمره ليسجنن وليكونا من الصاغرين * قال : ربِّ السجن أحبّ إليّ مما يدعونني إليه ، وإلا تصرفْ عني كيدهن ، أصب إليهن وأكن من الجاهلين * فاستجاب له ربّه فصرف عنه كيدهن ، إنه هو السميع العليم ﴾ [يوسف/٣٠ ـ ٣٤]

﴿ وقال الملك ائتوني به ، فلما جاءه الرسول قال : ارجع إلى ربك فاسأله ما بال النسوة اللاتي قطّعن أيديهن إن ربي بكيدهن عليم * قال : ما خطبكن إذ راودتن يوسف عن نفسه ، قلن حَاشَ لله ما علمنا عليه من سوء ، قالت امرأة العزيز : الآن حصحص الحق أنا راودته عن نفسه ، وإنه لمن الصادقين * ذلك ليعلم أني لم أخنه بالغيب وأن الله لا يهدي كيد الخائنين ﴾ [يوسف/٥٠ ـ ٥٢]

نساء لهن ذكر في القرآن

[انظر: الأبوة والأمومة]

مدين

قوم شعيب

[انظر : شعيب عليه السلام]

المرجان

حجر من الأحجار الكريمة

بعض عطاء البحر :

﴿ يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان ﴾ [الرحمن/٢٢]

ضربه مثلاً للحور في الجنة :

﴿ كأنهن الياقوت والمرجان ﴾ [الرحمن/٥٨]

المرض

علة تصيب الجسم

عذر شرعي يبيح ما لا يباح :

﴿ أياماً معدودات فمن كان منكم مريضاً أو على سفر فعدة من أيام أخر ﴾ [البقرة/١٨٤]

﴿ ومن كان مريضاً أو على سفر فعدة من أيام أخر ﴾ [البقرة/١٨٥]

﴿ فمن كان منكم مريضاً أو به أذى من رأسه ففدية من صيام أو صدقة أو نسك فإذا أمنتم فمن تمتع بالعمرة إلى الحج فما استيسر من الهدى ﴾ [البقرة/١٩٦]

﴿ وإن كنتم مرضى أو على سفر أو جاء أحد منكم من الغائط أو لامستم النساء فلم تجدوا ماءً فتيمموا صعيداً طيباً فامسحوا بوجوهكم وأيديكم ﴾ [النساء/٤٣]

﴿ ولا جُناح عليكم إن كان بكم أذى من مطر أو كنتم مرضى أن تضعـوا أسلحتكم وخذوا حذركم ﴾ [النساء/١٠٢]

﴿ وإن كنتم جنباً فاطهروا وإن كنتم مرضى أو على سفر أو جاء أحد منكم من الغائط أو لامستم النساء فلم تجدوا مـاءً فتيمموا صعيـداً طيباً فـامسحوا بـوجوهكم وأيديكم منه ﴾ [المائدة/٦]

﴿ ليس على الضعفاء ولا على المرضى ولا على الذين لا يجدون ما ينفقون حرج إذا نصحوا لله ورسوله ﴾ [التوبة/٩١]

﴿ ليس على الأعمى حرج ولا على الأعرج حرج ولا على المريض حرج ﴾ [النور/٦١]

﴿ ليس على الأعمى حرج ولا على الأعرج حرج ولا على المريض حرج ﴾ [الفتح/١٧]

مرض القلوب هو النفاق :

﴿ ومن الناس من يقول آمنا بالله وباليوم الآخر وما هم بمؤمنين * يخـادعون الله والذين آمنوا وما يخدعون إلا أنفسهم وما يشعرون * في قلوبهم مرض فزادهم الله مرضاً ﴾ [البقرة/٨ ـ ١٠]

﴿ يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا اليهود والنصارى أولياء بعضهم أولياء بعض ومن يتولهم منكم فإنه منهم إن الله لا يهدي القوم الظالمين * فترى الذين في قلوبهم مرض يسارعون فيهم يقولون نخشى أن تصيبنا دائرة فعسى الله أن يأتي بالفتح أو أمر من عنده فيصبحوا على ما أسروا في أنفسهم نادمين ﴾ [المائدة/٥١ ـ ٥٢]

﴿ إذ يقول المنافقون والذين في قلوبهم مرض غر هؤلاء دينهم ومن يتوكل على الله فإن الله عزيز حكيم ﴾ [الانفال/٤٩]

﴿ وأما الذين في قلوبهم مرض فزادتهم رجساً إلى رجسهم وماتوا وهم كافرون * أولا يرون أنهم يفتنون في كل عام مرة أو مرتين ثم لا يتوبون ولا هم يذكرون * وإذا ما أنزلت سورة نظر بعضهم إلى بعض هل يراكم من أحد ثم انصرفوا صرف الله قلوبهم بأنهم قوم لا يفقهون ﴾ [التوبة/١٢٥ ـ ١٢٧]

﴿ ليجعل ما يلقى الشيطان فتنة للـذين في قلوبهم مـرض والقاسيـة قلوبهم وإن الظالمين لفي شقاق بعيد ﴾ [الحج/٥٣]

﴿ أفي قلوبهم مرض أم ارتابوا أم يخافون أن يحيف الله عليهم ورسوله بل أولئك هم الظالمون ﴾ [النور/٥٠]

﴿ وإذ يقول المنافقون والذين في قلوبهم مرض ما وعدنا الله ورسوله إلا غروراً * وإذ قالت طائفة منهم يا أهل يثرب لا مقام لكم فارجعوا ويستأذن فريق منهم النبي يقولون إن بيوتنا عورة وما هي بعورة إن يريدون إلا فراراً ﴾ [الأحزاب/١٢ ـ١٣]

﴿ يا نساء النبي لستن كأحد من النساء إن اتقيتن فلا تخضعن بالقول فيطمع الذي في قلبه مرض ﴾ [الأحزاب/٣٢]

﴿ لئن لم ينته المنافقون والذين في قلوبهم مرض والمرجفون في المدينة لنغرينك بهم ثم لا يجاورونك فيها إلا قليلا ﴾ [الأحزاب/٦٠]

﴿ ويقول الذين آمنوا لولا أنزلت سورة فإذا أنزلت سورة محكمة وذكر فيها القتال رأيت الذين في قلوبهم مرض ينظرون إليك نظر المغشي عليه من الموت فأولى لهم ﴾ [محمد/٢٠]

﴿ أم حسب الـذين في قلوبهم مـرض أن لن يخرج الله أضغانهم * ولو نشـاء لأريناكهم فلعرفتهم بسيماهم ولتعرفنهم في لحن القول والله يعلم أعمالكم ﴾ [محمد/٢٩ ـ ٣٠]

المـروة

إحدى المعالم في مناسك الحج :

﴿ إن الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت أو اعتمر فلا جناح عليه أن يطوف

بهماومن تطوع خيراً فإن الله شاكر عليم ﴾ [البقرة/١٥٨]

مريم

عليها السلام

[انظر : اعلام الانبياء]

المسح

مسح الراس او غيرها

بعض مناسك الوضوء أو التيمم :

﴿ وإن كنتم مرضى أو على سفر أو جاء أحد منكم من الغائط أو لامستم النساء ، فلم تجدوا ماءً فتيمموا صعيداً طيباً فامسحوا بوجوهكم وأيديكم ﴾ [النساء/٤٣]

﴿ يا أيها الذين آمنوا إذا قمتم إلى الصلاة فاغسلوا وجوهكم وأيديكم إلى المرافق وامسحوا برءوسكم وأرجلكم إلى الكعبين وإن كنتم جنباً فاطهروا وإن كنتم مرضى أو على سفر أو جاء أحد منكم من الغائط أو لامستم النساء فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيداً طيباً فامسحوا بوجوهكم وأيديكم منه ﴾ [المائدة/٦]

المسيح

عليه السلام

[انظر : اعلام الانبياء]

مصر

= كنانة الله في أرضه

للأنبياء فيها تواريخ :

موسى

عليه السلام واخوه هارون

﴿ وأوحينا إلى موسى وأخيه أن تبوءا لقومكما بمصر بيوتاً واجعلوا بيتـوكم قبلة وأقيموا الصلاة وبشر المؤمنين ﴾ [يونس/٨٧]

﴿ وأوحينا إلى أم موسى أن أرضعيه فإذا خفت عليه فألقيه في اليم ولا تخافي ولا تحزني إنا رادُّوه إليك وجاعلوه من المرسلين * فالتقطه آل فرعون ليكون لهم عدواً وحزناً إن فرعون وهامان وجنودهما كانوا خاطئين * وقالت امرأة فرعون قرة عين لي ولك لا تقتلوه عسى أن ينفعنا أو نتخذه ولداً وهم لا يشعرون ﴾ [القصص/٧ ـ ٩]

يوسف

عليه السلام

[وانظر : اعلام الأنبياء]

﴿ وشروه بثمن بخس دراهم معدودة وكانوا فيه من الزاهدين * وقال الذي اشتراه من مصر لامرأته أكرمي مثواه عسى أن ينفعنا أو نتخذه ولداً وكذلك مكّنا ليوسف في الأرض ولنعلّمه من تأويل الأحاديث والله غالب على أمره ولكن أكثر الناس لا يعلمون ﴾ [يوسف/٢٠ ـ ٢١]

يعقوب

عليه السلام واولاده

[انظر: أعلام الأنبياء]

﴿ فلما دخلوا على يوسف آوى إليه أبويه وقال ادخلوا مصر إن شاء الله آمنين *

ورفع أبويه على العرش وخروا له سجداً وقال يا أبت هذا تأويل رؤياى من قبل قد جعلها ربي حقاً وقد أحسن بي إذ أخرجني من السجن وجاء بكم من البدو من بعد أن نزغ الشيطان بيني وبين إخوتي إن ربي لطيف لما يشاء إنه هو العليم الحكيم ﴾ [يوسف/٩٩ ـ ١٠٠]

المطر

ما ينزل من السماء من ماء

[وانظر : الغيث والماء]

أكثره في القرآن مطر السّوْء :

﴿ فأنجيناه وأهله إلا امرأته كانت من الغابرين * وأمطرنا عليهم مطراً فانظر كيف كان عاقبة المجرمين ﴾ [الأعراف/٨٣ ـ ٨٤]

﴿ فلما جاء أمرنا جعلنا عاليها سافلها وأمطرنا عليها حجارة من سجيل منضود ﴾ [هود/٨٢]

﴿ فأخذتهم الصيحة مشرقين * فجعلنا عاليها سافلها وأمطرنا عليهم حجارة من سجيل * إن في ذلك لآيات للمتوسّمين * وإنها لبسبيل مقيم ﴾ [الحجر/٧٣ ـ ٧٦]

﴿ ولقد أتوْا على القرية التي أمطرت مطر السوء أفلم يكونوا يرونها بل كانوا لا يرجون نشوراً ﴾ [الفرقان/٤٠]

﴿فنجيناه وأهله أجمعين * إلا عجوزاً في الغابرين * ثم دمّرنا الآخرين * وأمطرنا عليهم مطراً فساء مطر المنذرين ﴾ [الشعراء/١٧٠ ـ ١٧٣]

﴿ فما كان جواب قومه إلا أن قالوا أخرجوا آل لوط من قريتكم إنهم أناس يتطهرون * فأنجيناه وأهله إلا امرأته قدرناها من الغابرين * وأمطرنا عليهم مطراً فساء مطر المنذرين ﴾ [النمل/٥٦ ـ ٥٨]

المطر المعروف أحد الأعذار المقبولة :

﴿ ولا جناح عليكم إن كان بكم أذىً من مطر أو كنتم مرضى أن تضعوا أسلحتكم وخذوا حذركم ﴾ [النساء/١٠٢]

الموت

[وانظر : الحياة]

سبحان الحي الذي لا يموت :

﴿ وتوكل على الحي الذي لا يموت ﴾ [الفرقان/٥٨]

﴿ كل من عليها فان * ويبقى وجه ربك ذو الجلال والإكرام ﴾ [الرحمن/٢٦ ـ ٢٧]

خالق الموت والحياة والمحيي والمميت هو الله :

[انظر : الله المحيي والمميت]

حكمة الموت والحياة :

﴿ الذي خلق الموت والحياة ليبلوكم أيكم أحسن عملاً ﴾ [الملك/٢]

كل حيٍّ سيموت:

﴿ كل نفس ذائقة الموت ﴾ [آل عمران/١٨٥]

﴿ أينما تكونوا يدرككم الموت ولو كنتم في بروج مشيدة ﴾ [النساء/٧٨]

﴿ وما جعلنا لبشر من قبلك الخلد أفإن متّ فهم الخالدون * كل نفس ذائقة الموت ونبلوكم بالشر والخير فتنة وإلينا ترجعون ﴾ [الأنبياء/٣٤ ـ ٣٥]

﴿ ثم إنكم بعد ذلك لميتون * ثم إنكم يوم القيامة تبعثون ﴾ [المؤمنون/١٥ ـ ١٦]

﴿ كل نفس ذائقة الموت ثم إلينا ترجعون ﴾ [العنكبوت/٥٧]

﴿ إنك ميت وإنهم ميتون ﴾ [الزمر/٣٠]

﴿ كل من عليها فان ﴾ [الرحمن/٢٦]

كيـف تكون الوفاة :

﴿ وهو القاهر فوق عباده ويرسل عليكم حفظة حتى إذا جاء أحدكم الموت توفّته رسلنا وهم لا يفرطون ﴾ [الأنعام/٦١]

﴿ ولو ترى إذ الظالمون في غمرات الموت والملائكة باسطو أيديهم أخرجوا أنفسكم ﴾ [الأنعام/٩٣]

﴿ ولو ترى إذ يتوفى الذين كفروا الملائكة يضربون وجوههم وأدبارهم ﴾ [الأنفال/٥٠]

﴿ قل يتوفاكم ملك الموت الذي وكل بكم ثم إلى ربكم ترجعون ﴾ [السجدة/١١]

﴿ أشحة عليكم فإذا جاء الخوف رأيتهم ينظرون إليك تدور أعينهم كالذي يغشى عليه من الموت ﴾ [الأحزاب/١٩]

﴿ الله يتوفى الأنفس حين موتها والتي لم تمت في منامها فيمسك التي قضى عليها الموت ويرسل الأخرى إلى أجل مسمى إن في ذلك لآيات لقوم يتفكرون ﴾ [الزمر/٤٢]

﴿ رأيت الذين في قلوبهم مرض ينظرون إليك نظر المغشي عليه من الموت فأولى لهم ﴾ [محمد/٢٠]

﴿ فكيف إذا توفتهم الملائكة يضربون وجوههم وأدبارهم ﴾ [محمد/٢٧]

﴿ وجاءت سكرة الموت بالحق ذلك ما كنت منه تحيد ﴾ [ق/١٩]

﴿ فلولا إذا بلغت الحلقوم * وأنتم حينئذ تنظرون * ونحن أقرب إليه منكم ولكن لا تبصرون * فلولا إن كنتم غير مدينين * ترجعونها إن كنتم صادقين ﴾ [الواقعة/٨٣ ـ ٨٧]

﴿ كلا إذا بلغت التراقي * وقيل من راق * وظن أنه الفراق * والتفت الساق بالساق * إلى ربك يومئذ المساق ﴾ [القيامة/٢٦ ـ ٣٠]

الموت : لا يعرف متى ولا أين ؟ :

﴿ إن الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الأرحام وما تدري نفس ماذا تكسب غداً وما تدري نفس بأي أرض تموت إن الله عليم خبير ﴾ [لقمان/٣٤]

إذا جاء الأجل لا يقدم ولا يؤخر :

﴿ وما كان لنفس أن تموت إلا بإذن الله كتاباً مؤجلاً ﴾ [آل عمران/١٤٥]

﴿ يا أيها الذين آمنوا لا تكونوا كالذين كفروا وقالوا لإخوانهم إذا ضربوا في الأرض أو كانوا غزى لو كانوا عندنا ما ماتوا وما قتلوا ليجعل الله ذلك حسرة في قلوبهم ﴾ [آل عمران/١٥٦]

﴿ الذين قالوا لإخوانهم وقعدوا لو أطاعونا ما قتلوا قل فادرأوا عن أنفسكم الموت إن كنتم صادقين ﴾ [آل عمران/١٦٨]

﴿ هو الذي خلقكم من طين ثم قضى أجلاً وأجل مسمى عنده ثم أنتم تمترون ﴾ [الأنعام/٢]

﴿ ولكل أمة أجل فإذا جاء أجلهم لا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون ﴾ [الأعراف/٣٤]

﴿ لكل أمة أجل إذا جاء أجلهم فلا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون ﴾ [يونس/٤٩]

﴿ ما تسبق من أمة أجلها وما يستأخرون ﴾ [الحجر/٥]

﴿ فإذا جاء أجلهم لا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون ﴾ [النحل/٦١]

﴿ قل إنّ الموت الذي تفرّون منه فإنه ملاقيكم ﴾ [الجمعة/٨]

﴿ ولن يؤخر الله نفساً إذا جاء أجلها والله خبير بما تعملون ﴾ [المنافقون/١١]

﴿ إن أجل الله إذا جاء لا يؤخر لو كنتم تعلمون ﴾ [نوح/٤]

الأموات الأحياء :

﴿ ولا تقولوا لمن يقتل في سبيل الله أموات بل أحياء ولكن لا تشعرون ﴾ [البقرة/١٥٤]

﴿ ولا تحسبنّ الذين قتلوا في سبيل الله أمواتاً بل أحياء عند ربهم يرزقون ﴾ [آل عمران/١٦٩]

تحريم أكل الميتة :

﴿ إنما حرم عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير ﴾ [البقرة/١٧٣]

﴿ حرمت عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير وما أهل لغير الله به ﴾ [المائدة/٣]

﴿ قل لا أجد فيما أوحى إلـيّ محـرماً على طـاعم يطعمه إلا أن يكون ميتة أو دماً مسفوحاً أو لحم خنزير فإنه رجس ﴾ [الأنعام/١٤٥]

﴿ إنما حرم عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير وما أهل لغير الله به ﴾ [النحل/١١٥]

الماء

الغيث

أصل الحياة في كل كائن حي :

الآيـــة	السورة/رقم الآية
﴿ وما أنزل الله من السماء من ماء فأحيا به الأرض بعد موتها وبث فيها من كل دابة ﴾	[البقرة/١٦٤]
﴿ وهو الذي أنزل من السماء ماءً فأخرجنا به نبات كل شـــيء ﴾	[الانعام/٩٩]
﴿ وهو الذي يُرسِلُ الرياح بشراً بين يدي رحمته حتى إذا أقلت سحاباً ثقالاً سقناه لبلد ميت فأنزلنا به الماء فأخرجنا به من كل الثمرات ﴾	[الأعراف/٥٧]
﴿ الله الذي خلق السموات والأرض وأنزل من السماء ماء فأخرج به من الثمرات رزقاً لكم ﴾	[إبراهيم/٣٢]
﴿ وأرسلنا الرياح لواقح فأنزلنا من السماء ماءً فأسقيناكموه ﴾	[الحجر/٢٢]
﴿ هو الذي أنزل من السماء ماء لكم منه شراب ومنه شجر ﴾	[النحل/١٠]
﴿ والله أنزل من السماء ماءً فأحيا به الأرض بعد موتها ﴾	[النحل/٦٥]
﴿ وأنزل من السماء ماءً فأخرجنا به أزواجاً من نبات شتى ﴾	[طه/٥٣]
﴿ وجعلنا من الماء كل شـــيء حي أفلا يؤمنون ﴾	[الانبياء/٣٠]
﴿ وترى الأرض هامدة فإذا أنزلنا عليها الماء اهتـزت وربت وأنبتت من كل زوج بهيج ﴾	[الحج/٥]
﴿ والله خلق كل دابة من ماء ﴾	[النور/٤٥]
﴿ وهو الذي خلق من الماء بشراً فجعله نسباً وصهراً وكان ربك قديراً ﴾	[الفرقان/٥٤]
﴿ ولئن سألتهم من نزّل من السماء ماءً فأحيا به الأرض من بعد موتها ليقولن الله ﴾	[العنكبوت/٦٣]
﴿ وينزّل من السماء ماء فيحيي به الأرض بعد موتها ﴾	[الروم/٢٤]
﴿ أولم يروْا أنا نسوق الماء إلى الأرض الجرز فنخرج به زرعاً تأكل منه أنعامهم وأنفسهم ﴾	[السجدة/٢٧]
﴿ ألم تر أن الله أنزل من السماء ماءً فأخرجنا به ثمراتٍ مختلفاً ألوانها ﴾	[فاطر/٢٧]
﴿ ومن آياته أنك ترى الأرض خاشعة فإذا أنزلنا عليها الماء اهتزت وربت إن الذي أحياها لمحيي الموتى إنه على كل شـــيء قدير ﴾	[فصلت/٣٩]

الآيــة	السورة/رقم الآية
﴿ والذي نزّل من السماء ماء بقدر فأنشرنا به بلدة ميتاً كذلك تخرجون ﴾	[الزخرف/١١]
﴿ ونزّلنا من السماء ماء مباركاً فأنبتنا به جناتٍ وحبّ الحصيد ﴾	[ق/٩]
﴿ وأنزلنا من المعصرات ماءً ثجاجاً * لنخرج به حباً ونباتاً * وجناتٍ ألفافاً ﴾	[النبأ/١٤ ـ ١٦]

الماء المهين ما خلق منه الإنسان :

الآيــة	السورة/رقم الآية
﴿ ألم نخلقكم من ماءٍ مهين * فجعلناه نطفة في قرار مكين * إلى قدر معلوم ﴾	[المرسلات/٢٠ ـ ٢٢]

إنزال الماء وتصريفه في الأرض فضل الله وحده :

الآيــة	السورة/رقم الآية
﴿ وهو الذي يرسل الرياح بشراً بين يدي رحمته حتى إذا أقلت سحاباً ثقالاً سقناه لبلد ميت فأنزلنا به الماء ﴾	[الأعراف/٥٧]
﴿ وأنزلنا من السماء ماءً بقدر فأسكناه في الأرض وإنا على ذهاب به لقادرون ﴾	[المؤمنون/١٨]
﴿ وينزّل من السماء من جبال فيها من برد فيصيب به من يشاء ويصرفه عمن يشاء ﴾	[النور/٤٣]
﴿ الله الذي يرسل الرياح فتثير سحاباً فيبسطه في السماء كيف يشاء ويجعله كسفاً فترى الودق يخرج من خلاله فإذا أصاب به من يشاء من عباده إذا هم يستبشرون ﴾	[الروم/٤٨]
﴿ ألم تر أن الله أنزل من السماء ماءً فسلكه ينابيع في الأرض ﴾	[الزمر/٢١]
﴿ أفرأيتم الماء الذي تشربون * أأنتم أنزلتموه من المزن أم نحن المنزلون * لو نشاء جعلناه أجاجاً فلولا تشكرون ﴾	[الواقعة/٦٨ ـ ٧٠]
﴿ قل أرأيتم إن أصبح ماؤكم غوراً فمن يأتيكم بماء معين ﴾	[الملك/٣٠]

مكة

بكة

البلد الحرام :

﴿ إن أول بيت وضع للناس للذي ببكة مباركاً وهدىً للعالمين * فيه آيات بينات مقام إبراهيم ومن دخله كان آمناً ولله على الناس حج البيت من استطاع إليه سبيلاً ومن كفر فإن الله غني عن العالمين ﴾ [آل عمران/٩٦ ـ ٩٧]

﴿ وهـو الـذي كف أيـديهم عنكـم وأيديـكم عنهم ببطن مكة من بعد أن أظفركم عليهم وكان الله بما تعملون بصيراً ﴾ [الفتح/٢٤]

ميكال

أحد الملائكة

﴿ من كان عدواً لله وملائكته ورسله وجبريل وميكال فإن الله عدو للكافرين ﴾ [البقرة/٩٨]

(انظر : اعلام غير أنبياء)

الملأ

الكبراء والسادة المترفون

عداؤهم لأنبياء الله

ملأ بني إسرائيل من بعد موسى :

[انظر : بني إسرائيل]

ملأ فرعون وقومه :

[انظر : موسى وانظر فرعون]

الملأ من قوم نوح :

[انظر : نوح عليه السلام]

الملأ من قوم هود :

[انظر : هود عليه السلام]

الملأ من قوم صالح :

[انظر : صالح عليه السلام]

الملأ من قوم شعيب :

[انظر : شعيب عليه السلام]

الملأ مع ملكة سبأ :

[انظر : سليمان عليه السلام]

إفسادهم في الأرض وهلاك الأمم على أيديهم :

﴿ وإذا أردنا أن نهلك قرية أمرنا مترفيها ففسقوا فيها فحق عليها القول فدمرناها تدميراً ﴾ [الإسراء/١٦]

﴿ وما أرسلنا في قرية من نذير إلا قال مترفوها إنا بما أرسلتم به كافرون ﴾ [سبأ/٣٤]

﴿ وكذلك ما أرسلنا من قبلك في قرية من نذير إلا قال مترفوها إنا وجدنا أباءنا على

أمة وإنا على آثارهم مقتدون * قال أولو جئتكم بأهدى مما وجدتم عليه آباءكم قالوا إنا بما أرسلتم به كافرون ﴾ [الزخرف/٢٣ ـ ٢٤]

سوء منقلبهم :

﴿ حتى إذا أخذنا مترفيهم بالعذاب إذا هم يجأرون * لا تجأروا اليوم إنكم منا لا تنصرون ﴾ [المؤمنون/٦٤ ـ ٦٥]

الملائكة

وجوب الايمان بهم :

﴿ ولكن البر من آمن بالله واليوم الآخر والملائكة ﴾ [البقرة/١٧٧]

﴿ آمن الرسول بما أنزل إليــه من ربه والمؤمنــون كل آمن بــالله وملائكتــه وكتبه ورسله ﴾ [البقرة/٢٨٥]

﴿ ومن يكفر بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر فقد ضلّ ضلالاً بعيداً ﴾ [النساء/١٣٦]

يسبحون لله ويفعلون ما يؤمرون :

﴿ لن يستنكف المسيح أن يكون عبداً لله ولا الملائكة المقربون ﴾ [النساء/١٧٢]

﴿ ينزّل الملائكة بالروح من أمره على من يشاء من عباده ﴾ [النحل/٢]

﴿ ولله يسجد ما في السموات وما في الأرض من دابة والملائكة وهم لا يستكبرون ﴾ [النحل/٤٩]

﴿ يخافون ربّهم من فوقهم ويفعلون ما يؤمرون ﴾ [النحل/٥٠]

﴿ وترى الملائكة حافين من حول العرش يسبحون بحمد ربّهم ﴾ [الزمر/٧٥]

﴿ والملائكة يسبحون بحمد ربّهم ويستغفرون لمن في الأرض ﴾ [الشورى/٥]

اصطفاء رسل منهم :

﴿ الله يصطفى من الملائكة رسلاً ومن الناس ﴾ [الحج/٧٥]

﴿ الحمد لله فاطر السموات والأرض جاعل الملائكة رسلاً أولى أجنحة مثنى وثلاث ورباع يزيد في الخلق ما يشاء ﴾ [فاطر/١]

حملة العرش :

﴿ وترى الملائكة حافين من حول العرش يسبحون بحمد ربّهم ﴾ [الزمر/٧٥]

﴿ الذين يحملون العرش ومن حوله ﴾ [غافر/٧]

﴿ والملك على أرجائها ويحمل عرش ربك فوقهم يومئذ ثمانية ﴾ [الحاقة/١٧]

تنزلهم بالقرآن ليلة القدر :

﴿ إنا أنزلناه في ليلة القدر * وما أدراك ما ليلة القدر * ليلة القدر خير من ألف

شهر * تنزل الملائكة والروح فيها بإذن ربّهم من كل أمر * سلام هي حتى مطلع الفجر ﴾ [القدر/١ ـ ٥]

سجودهم لآدم بأمر الله :

﴿ وإذ قلنا للملائكة اسجدوا لآدم فسجدوا ﴾ [البقرة/٣٤]

﴿ ولقد خلقناكم ثم صورناكم ثم قلنا للملائكة اسجدوا لآدم فسجدوا ﴾ [الأعراف/١١]

﴿ فسجد الملائكة كلهم أجمعون ﴾ [الحجر/٣٠]

﴿ وإذ قلنا للملائكة اسجدوا لآدم فسجدوا ﴾ [طه/١١٦]

﴿ فسجد الملائكة كلهم أجمعون ﴾ [ص/٧٣]

خزنة الجنة منهم يرحبون بالمؤمنين :

﴿ وسيق الذين اتقوا ربهم إلى الجنة زمراً حتى إذا جاءوها وفتحت أبوابها وقال لهم خزنتها سلام عليكم طبتم فادخلوها خالدين ﴾ [الزمر/٧٣]

ويسلمون فيها على المؤمنين :

﴿ جنات عدن يدخلونها ومن صلح من آبائهم وأزواجهم وذرياتهم والملائكة يدخلون عليهم من كل باب * سلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار ﴾ [الرعد/٢٣ ـ ٢٤]

﴿ إن الذين سبقت لهم منا الحسنى أولئك عنها مبعدون * لا يسمعون حسيسها وهم فيما اشتهت أنفسهم خالدون * لا يحزنهم الفزع الأكبر وتتلقاهم الملائكة هذا يومكم الذي كنتم توعدون ﴾ [الأنبياء/١٠١ ـ ١٠٣]

وخزنة النار ينذرون الكفرة بسوء المصير :

﴿ وسيق الذين كفروا إلى جهنم زمراً حتى إذا جاءوها فتحت أبوابها وقال لهم خزنتها ألم يأتكم رسل منكم يتلون عليكم آيات ربكم وينذرونكم لقاء يومكم هذا قالوا بلى ولكن حقت كلمة العذاب على الكافرين * قيل ادخلوا أبواب جهنم خالدين فيها فبئس مثوى المتكبرين ﴾ [الزمر/٧١ ـ ٧٢]

تنزُّلهم برسالات الله على أنبيائه

إنزالهم بالتابوت على بني إسرائيل :

﴿ وقال لهم نبيّهم إن آية ملكه أن يأتيكم التابوت فيه سكينة من ربكم وبقية مما ترك آل موسى وآل هارون تحمله الملائكة ﴾ [البقرة/٢٤٨]

وعلى زكريا تبشره بيحيى عليهما السلام :

﴿ هنالك دعا زكريا ربه قال رب هب لي من لدنك ذرية طيبة إنك سميع الدعاء * فنادته الملائكة وهو قائم يصلي في المحراب أن الله يبشرك بيحيى مصدقاً بكلمة من الله وسيداً وحصوراً ونبياً من الصالحين ﴾ [آل عمران/٣٨ ـ ٣٩]

وإلى مريم تبشرها بعيسى عليهما السلام :

﴿ إذ قالت الملائكة يا مريم إن الله يبشرك بكلمة منه اسمه المسيح عيسى ابن مريم وجيهاً في الدنيا والآخرة ومن المقربين ﴾ [آل عمران/٤٥]

وإنزالهم على إبراهيم يبشرونه :

﴿ ونبئهم عن ضيف إبراهيم * إذ دخلوا عليه فقالوا سلاماً قال إنا منكم وجلون * قالوا لا توجل إنا نبشرك بغلام عليم ﴾ [الحجر/٥١ ـ ٥٣]

﴿ هل أتاك حديث ضيف إبراهيم المكرمين * إذ دخلوا عليه فقالوا سلاماً قال سلام قوم منكرون * فراغ إلى أهله فجاء بعجل سمين * فقربه إليهم قال ألا تأكلون * فأوجس منهم خيفة قالوا لا تخف وبشروه بغلام عليم ﴾ [الذاريات/٢٤ ـ ٢٨]

وإنزالهم على إبراهيم ولوط في أمر قوم لوط :

﴿ قال فما خطبكم أيها المرسلون * قالوا إنا أرسلنا إلى قوم مجرمين * إلا آل لوط إنا لمنجوهم أجمعين * إلا امرأته قدرنا إنها لمن الغابرين * فلما جاء آل لوط المرسلون * قال إنكم قوم منكرون * قالوا بل جئناك بما كانوا فيه يمترون * وآتيناك بالحق وإنا لصادقون * فأسر بأهلك بقطع من الليل واتّبع أدبارهم ولا يلتفت منكم أحد وامضوا حيث تؤمرون * وقضينا إليه ذلك الأمر أن دابر هؤلاء مقطوع مصبحين ﴾ [الحجر/٥٧ ـ ٦٦]

﴿ قال فما خطبكم أيها المرسلون * قالوا إنا أرسلنا إلى قوم مجرمين * لنرسل عليهم حجارة من طين* مسومة عند ربك للمسرفين ﴾ [الذاريات/٣١ ـ ٣٤]

﴿ الذين يحملون العرش ومن حوله يسبحون بحمد ربّهم ويؤمنون به ويستغفرون للذين آمنوا ربنا وسعت كل شيء رحمة وعلماً فاغفر للذين تابوا واتبعوا سبيلك وقهم عذاب الجحيم * ربنا وأدخلهم جنات عدن التي وعدتهم ومن صلح من آبائهم وأزواجهم وذرياتهم إنك أنت العزيز الحكيم * وقهم السيئات ومن تق السيئات يومئذ فقد رحمته وذلك هو الفوز العظيم ﴾ [غافر/٧ ـ ٩]

صلاتهم على النبي ﷺ :

﴿ إن الله وملائكته يصلون على النبي ﴾ [الأحزاب/٥٦]

وصلاتهم على المؤمنين واستغفارهم وموالاتهم لهم :

﴿ إذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم أني ممدكم بألف من الملائكة مردفين ﴾ [الأنفال/٩]

﴿ إذ يوحى ربك إلى الملائكة أني معكم فثبتوا الذي آمنوا سألقى في قلوب الذين كفروا الرعب فاضربوا فوق الأعناق واضربوا منهم كل بنان ﴾ [الأنفال/١٢]

﴿ هو الذي يصلي عليكم وملائكته ليخرجكم من الظلمات إلى النور ﴾ [الأحزاب/٤٣]

﴿ إن الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تتنزل عليهم الملائكة ألا تخافوا ولا تحزنوا وأبشروا بالجنة التي كنتم توعدون * نحن أولياؤكم في الحياة الدنيا وفي الآخرة ﴾ [فصلت/٣٠ ـ ٣١]

لا يكون الملك رسولاً إلى الناس :

﴿ وقالوا لولا أنزل عليه ملك ولو أنزلنا ملكاً لقضي الأمر ثم لا ينظرون * ولو جعلناه ملكاً لجعلناه رجلاً وللبسنا عليهم ما يلبسون ﴾ [الأنعام/٨ ـ ٩]

﴿ فلعلك تارك بعض ما يوحى إليك وضائق به صدرك أن يقولوا لولا أنزل عليه كنز أو جاء معه ملك إنّما أنت نذير والله على كل شيء وكيل ﴾ [هود/١٢]

﴿ وقالوا يا أيها الذي نزّل عليه الذكر إنك لمجنون * لو ما تأتينا بالملائكة إن كنت من الصادقين * ما ننزل الملائكة إلا بالحق وما كانوا إذا منظرين ﴾ [الحجر/٦ ـ ٨]

﴿ وما منع الناس أن يؤمنوا إذ جاءهم الهدى إلا أن قالوا أبعث الله بشراً رسولاً * قل لو كان في الأرض ملائكة يمشون مطمئنين لنزلنا عليهم من السماء ملكاً رسولاً ﴾ [الإسراء/٩٤ ـ ٩٥]

﴿ فقال الملأ الذين كفروا من قومه ما هذا إلا بشر مثلكم يريد أن يتفضل عليكم ولو شاء الله لأنزل ملائكة ما سمعنا بهذا في آبائنا الأولين ﴾ [المؤمنون/٢٤]

﴿ وقالوا ما لهذا الرسول يأكل الطعام ويمشي في الأسواق لولا أنزل إليه ملك فيكون معه نذيراً ﴾ [الفرقان/٧]

﴿ وما أرسلنا قبلك من المرسلين إلا أنهم ليأكلون الطعام ويمشون في الأسواق وجعلنا بعضكم لبعض فتنة أتصبرون وكان ربك بصيراً * وقال الذين لا يرجون لقاءنا لولا أنزل علينا الملائكة أو نرى ربنا لقد استكبروا في أنفسهم وعتو عتواً كبيراً * يوم يرون الملائكة لا بشرى يومئذ للمجرمين ويقولون حجراً محجوراً ﴾ [الفرقان/٢٠ ـ ٢٢]

﴿ ونادى فرعون في قومه قال يا قوم أليس لي ملك مصر وهذه الأنهار تجري من تحتي أفلا تبصرون * أم أنا خير من هذا الذي هو مهين ولا يكاد يبين * فلولا ألقي عليه أسورة من ذهب أو جاء معه الملائكة مقترنين ﴾ [الزخرف/٥١ ـ ٥٣]

﴿ ولو نشاء لجعلنا منكم ملائكة في الأرض يخلفون ﴾ [الزخرف/٦٠]

هم عباد الله لا تجوز عبادتهم :

﴿ ولا يأمركم أن تتخذوا الملائكة والنبيين أرباباً أيامركم بالكفر بعد إذ أنتم مسلمون ﴾ [آل عمران/٨٠]

﴿ لن يستنكف المسيح أن يكون عبداً لله ولا الملائكة المقربون ﴾ [النساء/١٧٢]

﴿ أفأصفاكم ربكم بالبنين واتخذ من الملائكة إناثاً إنكم لتقولون قولاً عظيماً ﴾ [الإسراء/٤٠]

﴿ ويوم يحشرهم جميعاً ثم يقول للملائكة أهؤلاء إياكم كانوا يعبدون * قالوا سبحانك أنت ولينا من دونهم بل كانوا يعبدون الجن أكثرهم بهم مؤمنون ﴾ [سبا/٤٠ ـ ٤١]

﴿ وجعلوا الملائكة الذين هم عباد الرحمن إناثاً أشهدوا خلقهم ستكتب شهادتهم ويسألون * وقالوا لو شاء الرحمن ما عبدناهم ما لهم بذلك من علم إن هم إلا يخرصون ﴾ [الزخرف/١٩ ـ ٢٠]

﴿ وكم من ملك في السموات لا تغنى شفاعتهم شيئاً إلا من بعد أن يأذن الله لمن يشاء ويرضى ﴾ [النجم/٢٦]

مكانهم بين يدي الله يوم القيامة :

﴿ رب السموات والأرض وما بينهما الرحمن لا يملكون منه خطاباً * يوم يقوم الروح والملائكة صفاً لا يتكلمون إلا من أذن له الرحمن وقال صواباً * ذلك اليوم الحق فمن شاء اتخذ إلى ربه مآباً ﴾ [النبا/٣٧ - ٣٩]

﴿ كلا إذا دكّت الأرض دكاً دكاً * وجاء ربك والملك صفاً صفاً ﴾ [الفجر/٢١ - ٢٢]

الماعون

بعض حوائج البيت وأدواته

منعه عن المحتاج علامة نفاق :

﴿ فويل للمصلين * الذين هم عن صلاتهم ساهون * الذين هم يراءون * ويمنعون الماعون ﴾ [الماعون/٤ ـ ٧]

المن والسلوى

ما أنزل على بني إسرائيل ليطعموه :

﴿ وظللنا عليكم الغمام وأنزلنا عليكم المنّ والسلوى كلوا من طيبات ما رزقناكم وما ظلمونا ولكن كانوا أنفسهم يظلمون ﴾ [البقرة/٥٧]

﴿ وظللنا عليهم الغمام وأنزلنا عليهم المن والسلوى كلوا من طيبات ما رزقناكم وما ظلمونا ولكن كانوا أنفسهم يظلمون ﴾ [الأعراف/١٦٠]

﴿ يا بني إسرائيل قد أنجيناكم من عدوكم وواعدناكم جانب الطور الأيمن ونزلنا عليكم المن والسلوى * كلوا من طيبات ما رزقناكم ولا تطغوا فيه ﴾ [طه/٨٠ ـ ٨١]

المنيّ

حامل نطفة الانسان :

﴿ وأنه خلق الزوجين الذكر والأنثى * من نطفة إذا تمنى ﴾ [النجم/٤٥ ـ ٤٦]

﴿ أيحسب الانسان أن يترك سدًى * ألم يك نطفة من منى يمنى ﴾ [القيامة/٣٦ ـ ٣٧]

المُلك والملكوت

لله ملك السموات والأرض :

[انظر : الله]

المُهل

طعام أهل النار وشرابهم :

﴿ وإن يستغيثوا يغاثوا بماء كالمهل يشوي الوجوه بئس الشراب وساءت مرتفقا ﴾ [الكهف/٢٩]

﴿ إن شجرة الزقوم * طعام الاثيم * كالمهل يغلي في البطون * كغلي الحميم ﴾ [الدخان/٤٣ ـ ٤٦]

ما تكون عليه حال السماء عند القيامة :

﴿ يوم تكون السماء كالمهل * وتكون الجبال كالعهن ﴾ [المعارج/٨ ـ ٩]

الماعون

بعض حوائج البيت وأدواته

منعه عن المحتاج علامة نفاق :

﴿ فويل للمصلين * الذين هم عن صلاتهم ساهون * الذين هم يراءون * ويمنعون الماعون ﴾ [الماعون/٤ - ٧]

المن والسلوى

ما أنزل على بني إسرائيل ليطعموه :

﴿ وظللنا عليكم الغمام وأنزلنا عليكم المنّ والسلوى كلوا من طيبات ما رزقناكم وما ظلمونا ولكن كانوا أنفسهم يظلمون ﴾ [البقرة/٥٧]

﴿ وظللنا عليهم الغمام وأنزلنا عليهم المن والسلوى كلوا من طيبات ما رزقناكم وما ظلمونا ولكن كانوا أنفسهم يظلمون ﴾ [الأعراف/١٦٠]

﴿ يا بني إسرائيل قد أنجيناكم من عدوكم وواعدناكم جانب الطور الأيمن ونزلنا عليكم المن والسلوى * كلوا من طيبات ما رزقناكم ولا تطغوا فيه ﴾ [طه/٨٠ - ٨١]

المنيّ

حامل نطفة الانسان :

﴿ وأنه خلق الزوجين الذكر والأنثى * من نطفة إذا تمنى ﴾ [النجم/٤٥ - ٤٦]

﴿ أيحسب الانسان أن يترك سدًى * ألم يك نطفة من منى يمنى ﴾ [القيامة/٣٦ - ٣٧]

المُلك والملكوت

لله ملك السموات والأرض :

[انظر : الله]

المُهل

طعام أهل النار وشرابهم :

﴿ وإن يستغيثوا يغاثوا بماء كالمهل يشوي الوجوه بئس الشراب وساءت مرتفقا ﴾ [الكهف/٢٩]

﴿ إن شجرة الزقوم * طعام الاثيم * كالمهل يغلي في البطون * كغلي الحميم ﴾ [الدخان/٤٣ - ٤٦]

ما تكون عليه حال السماء عند القيامة :

﴿ يوم تكون السماء كالمهل * وتكون الجبال كالعهن ﴾ [المعارج/٨ - ٩]

المال

كل ما يتموّل من رزق الله

لأنه محط الصراع بين الناس أفراداً ودولاً فقد وضع
القرآن له من الضوابط ما جعله خادماً للإنسان لا سيداً
له في إطار أخلاقي لم تعرفه البشرية في أي حديث عن المال

الإطار العام لعلاقة الانسان بالمال

أولاً: كل عناصر المال ومكوناته مملوكة أصلاً لله :

﴿ ألم تعلم أن الله له ملك السموات والارض ﴾ [البقرة/١٠٧]
﴿ له ما في السموات وما في الأرض ﴾ [البقرة/٢٥٥]
﴿ ولله ما في السموات وما في الأرض ﴾ [البقرة/٢٨٤]
﴿ ولله ما في السموات وما في الأرض ﴾ [آل عمران/١٠٩]
﴿ ولله ما في السموات وما في الأرض ﴾ [آل عمران/١٢٩]
﴿ ولله ميراث السموات والأرض ﴾ [آل عمران/١٨٠]
﴿ ولله ملك السموات والأرض ﴾ [آل عمران/١٨٩]
﴿ ولله ما في السموات وما في الأرض ﴾ [النساء/١٢٦]
﴿ فإن لله ما في السموات وما في الأرض ﴾ [النساء/١٣١]
﴿ ولله ما في السموات وما في الأرض ﴾ [النساء/١٣٢]
﴿ فإن لله ما في السموات والأرض ﴾ [النساء/١٧٠]
﴿ له ما في السموات والأرض ﴾ [النساء/١٧١]
﴿ ولله ملك السموات والأرض وما بينهما ﴾ [المائدة/١٧]
﴿ ولله ملك السموات والأرض وما بينهما ﴾ [المائدة/١٨]
﴿ له ملك السموات والأرض ﴾ [المائدة/٤٠]
﴿ لله ملك السموات والأرض وما فيهن ﴾ [المائدة/١٢٠]
﴿ قل لمن ما في السموات والأرض قل لله ﴾ [الانعام/١٢]
﴿ فذروها تأكل في أرض الله ﴾ [الأعراف/٧٣]
﴿ الذي له ملك السموات والأرض ﴾ [الأعراف/١٥٨]
﴿ إن الله له ملك السموات والأرض ﴾ [التوبة/١١٦]
﴿ ألا إن لله ما في السموات والأرض ﴾ [يونس/٥٥]
﴿ ألا إن لله من في السموات ومن في الأرض ﴾ [يونس/٦٦]

الآية	السورة/رقم الآية
﴿ له ما في السموات وما في الأرض ﴾	[يونس/٦٨]
﴿ الله الذي له ما في السموات وما في الأرض ﴾	[إبراهيم/٢]
﴿ وله ما في السموات والأرض ﴾	[النحل/٥٢]
﴿ له ما في السموات وما في الأرض وما بينهما وما تحت الثرى ﴾	[طه/٦]
﴿ له ما في السموات وما في الأرض ﴾	[الحج/٦٤]
﴿ ولله ملك السموات والأرض ﴾	[النور/٤٢]
﴿ ألا إن لله ما في السموات والأرض ﴾	[النور/٦٤]
﴿ الذي له ملك السموات والأرض ﴾	[الفرقان/٢]
﴿ وله من في السموات والأرض ﴾	[الروم/٢٦]
﴿ لله ما في السموات والأرض ﴾	[لقمان/٢٦]
﴿ الحمد لله الذي له ما في السموات وما في الأرض ﴾	[سبأ/١]
﴿ له ما في السموات وما في الأرض ﴾	[الشورى/٤٩]
﴿ صراط الله الذي له ما في السموات وما في الأرض ﴾	[الشورى/٥٣]
﴿ وتبارك الذي له ملك السموات والأرض وما بينهما ﴾	[الزخرف/٨٥]
﴿ ولله ملك السموات والأرض ﴾	[الجاثية/٢٧]
﴿ ولله ملك السموات والأرض ﴾	[الفتح/١٤]
﴿ ولله ما في السموات وما في الأرض ﴾	[النجم/٣١]
﴿ له ملك السموات والأرض ﴾	[الحديد/٥]
﴿ ولله ميراث السموات والأرض ﴾	[الحديد/١٠]
﴿ ولله خزائن السموات والأرض ﴾	[المنافقون/٧]

ثانياً: ملكية الانسان للمال ملكية استخـلاف في المنفعة دون الرقبة :

الآية	السورة/رقم الآية
﴿ وآتوهم من مال الله الذي آتاكم ﴾	[النور/٣٣]
﴿ وأنفقوا مما جعلكم مستخلفين فيه ﴾	[الحديد/٧]

ثالثـاً: المال: بعض رزق الله لعباده :

الآية	السورة/رقم الآية
﴿ ويقيمون الصلاة ومما رزقناهم ينفقون ﴾	[البقرة/٣]
﴿ كلوا واشربوا من رزق الله ﴾	[البقرة/٦٠]
﴿ وإذ قال إبراهيم رب اجعل هذا بلداً آمناً وارزق أهله من الثمرات ﴾	[البقرة/١٢٦]
﴿ أنفقوا مما رزقناكم ﴾	[البقرة/٢٧٤]
﴿ وترزق من تشاء بغير حساب ﴾	[آل عمران/٢٧]
﴿ وماذا عليهم لو آمنوا بالله واليوم الآخر وأنفقوا مما رزقهم الله ﴾	[النساء/٣٩]
﴿ كلوا مما رزقكم الله ﴾	[الانعام/١٤٢]
﴿ ولا تقتلوا أولادكم من إملاق نحن نرزقكم وإياهم ﴾	[الانعام/١٥١]

الآيــة	السورة/رقم الآية
﴿ ومما رزقناهم ينفقون ﴾	[الانفال/٣]
﴿ ورزقكم من الطيبات لعلكم تشكرون ﴾	[الأنفال/٢٦]
﴿ قل من يرزقكم من السماء والأرض ﴾	[يونس/٣١]
﴿ قل أرأيتم ما أنزل الله لكم من رزق فجعلتم منه حراماً وحلالاً قل آلله أذن لكم أم على الله تفترون ﴾	[يونس/٥٩]
﴿ وما من دابة في الأرض إلا على الله رزقها ﴾	[هود/٦]
﴿ وأقاموا الصلاة وأنفقوا مما رزقناهم سراً علانية ﴾	[الرعد/٢٢]
﴿ قل لعبادي الذين آمنوا يقيموا الصلاة وينفقوا مما رزقناهم سراً وعلانية ﴾	[إبراهيم/٣١]
﴿ فاجعل أفئدة من الناس تهوي إليهم وارزقهم من الثمرات ﴾	[إبراهيم/٣٧]
﴿ ويعبـدون من دون الله ما لا يملـك لهم رزقاً من السمـوات والأرض شيئـاً ولا يستطيعون ﴾	[النحل/٧٣]
﴿ ولا تقتلوا أولادكم خشية إملاق نحن نرزقهم وإياكم ﴾	[الإسراء/٣١]
﴿ لا نسألك رزقاً نحن نرزقك ﴾	[طه/١٣٢]
﴿ ومما رزقناهم ينفقون ﴾	[الحج/٣٥]
﴿ وإن الله لهو خير الرازقين ﴾	[الحج/٥٨]
﴿ أم تسألهم خرجاً فخراج ربك خير وهو خير الرازقين ﴾	[المؤمنون/٧٢]
﴿ أمَّن يبدأ الخلق ثم يعيده ومن يرزقكم من السماء والأرض أإله مع الله ﴾	[النمل/٦٤]
﴿ ومما رزقناهم ينفقون ﴾	[القصص/٥٤]
﴿ أولم نمكّن لهم حرماً آمناً يجبى إليه ثمرات كل شـــيء رزقاً من لدنا ﴾	[القصص/٥٧]
﴿ إن الذين تعبدون من دون الله لا يملكون لكم رزقاً فابتغوا عند الله الرزق ﴾	[العنكبوت/١٧]
﴿ يبسط الرزق لمن يشاء من عباده ويقدر له ﴾	[العنكبوت/٦٢]
﴿ وكأين من دابة لا تحمل رزقها الله يرزقها وإياكم ﴾	[العنكبوت/٦٠]
﴿ أولم يروا أن الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر ﴾	[الروم/٣٧]
﴿ الله الذي خلقكم ثم رزقكم ﴾	[الروم/٤٠]
﴿ يدعون ربّهم خوفاً وطمعاً ومما رزقناهم ينفقون ﴾	[السجدة/١٦]
﴿ قل من يرزقكم من السموات والأرض قل الله ﴾	[سبأ/٢٤]
﴿ يا أيها الناس اذكروا نعمة الله عليكم هل من خالق غير الله يرزقكم من السماء والأرض ﴾	[فاطر/٣]
﴿ وأنفقوا مما رزقناهم سراً وعلانية ﴾	[فاطر/٢٩]
﴿ وإذا قيل لهم أنفقوا مما رزقكم الله قال الذين كفروا للذين آمنوا نطعم من لو يشاء الله أطعمه ﴾	[يس/٤٧]
﴿ هو الذي يريكم آياته وينزل لكم من السماء رزقاً ﴾	[غافر/١٣]
﴿ ولو بسط الله الرزق لعباده لبغوا في الأرض ولكن ينزّل بقدرٍ ما يشاء ﴾	[الشورى/٢٧]
﴿ ومما رزقناهم ينفقون ﴾	[الشورى/٣٨]

﴿ إن الله هو الرزاق ذو القوة المتين ﴾ [الذاريات/٥٨]
﴿ آمنوا بالله ورسوله وأنفقوا مما جعلكم مستخلفين فيه ﴾ [الحديد/٧]
﴿ والله خير الرازقين ﴾ [الجمعة/١١]
﴿ وأنفقوا مما رزقناكم من قبل أن يأتي أحدكم الموت ﴾ [المنافقون/١٠]
﴿ ومن يتق الله يجعل له مخرجاً * ويرزقه من حيث لا يحتسب ﴾ [الطلاق/٢ ـ ٣]
﴿ أم منّ هذا الذي يرزقكم إن أمسك رزقه ﴾ [الملك/٢١]
﴿ وأما إذا ما ابتلاه فقدر عليه رزقه فيقول ربي أهانن ﴾ [الفجر/١٦]

رابعاً : ألا يكون دُولة بين الأغنياء :

﴿ ما أفاء الله على رسوله من أهل القرى فللّـه وللرسـول ولذي القـربى واليتامى والمساكين وابن السبيل كي لا يكون دولة بين الأغنياء منكم وما آتاكم الرسول فخـذوه وما نهـاكم عنه فـانتهوا واتقـوا الله إن الله شديـد العقاب * للفقـراء المهاجرين الذين أخرجوا من ديارهم وأموالهم يبتغون فضلاً من الله ورضواناً وينصرون الله ورسوله أولئك هم الصادقون * والذين تبوّأوا الدّار والايمان من قبلهم يحبون من هاجر إليهم ولا يجدون في صدورهم حاجة مما أوتوا ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة ومن يوق شح نفسه فأولئك هم المفلحون * والذين جاءوا من بعدهم يقولون : ربنا اغفر لنا ولإخواننا الذين سبقونا بالإيمان ولا تجعل في قلوبنا غلاً للذين آمنوا ربنا إنك رءوف رحيم ﴾ [الحشر/٧ ـ ١٠]

خـامساً : تفاوت الطبقات مع تقاربها :

﴿ وهو الذي جعلكم خلائف الأرض ورفع بعضكم فوق بعض درجات ليبلوكم فيما آتاكم ﴾ [الانعام/١٦٥]
﴿ الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر ﴾ [الرعد/٢٦]
﴿ والله فضل بعضكم على بعض في الرزق ﴾ [النحل/٧١]
﴿ إن ربك يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر إنه كان بعباده خبيراً بصيراً ﴾ [الإسراء/٣٠]
﴿ وأصبح الذين تمنّوا مكانه بالأمس يقولون : ويكأن الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر لولا أن منّ الله علينا لخسف بنا ﴾ [القصص/٨٢]
﴿ الله يبسط الرزق لمن يشاء من عباده ويقدر له إن الله بكل شيء عليم ﴾ [العنكبوت/٦٢]
﴿ أولم يروْا أن الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر ﴾ [الروم/٣٧]
﴿ قل إن ربي يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر ولكن أكثر الناس لا يعلمون ﴾ [سبا/٣٦]
﴿ قل إن ربي يبسط الرزق لمن يشاء من عباده ويقـدر لـه ﴾ [سبا/٣٩]
﴿ أولم يعلموا أن الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر إن في ذلك لآيات لقوم يؤمنون ﴾ [الزمر/٥٢]
﴿ له مقاليد السموات والأرض يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر إنه بكل شـيء عليم ﴾ [الشورى/١٢]
﴿ وقالوا : لولا نُزّل هذا القرآن على رجل من القريتين عظيم * أهم يقسمون رحمة ربك نحن قسمنا بينهم معيشتهم في الحياة الدنيا ورفعنا بعضهم فـوق بعض

درجات ليتخذ بعهم بعضاً سخرياً ورحمة ربك خير مما يجمعون ﴾ [الزخرف/٣٢]

سـادسـاً: خصوصية الملكية بإضافة المال إلى حائزه ، ومساءلته عن تصرفه فيه :

﴿ ولا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل وتدلـوا بها إلى الحكام لتأكلوا فريقاً من أموال الناس ﴾ [البقرة/١٨٨]

﴿ مثل الذين ينفقون أموالهم في سبيل الله ﴾ [البقرة/٢٦١]

﴿ ومثل الذين ينفقون أموالهم ابتغاء مرضاة الله ﴾ [البقرة/٢٦٥]

﴿ الذين ينفقون أموالهم بالليل والنهار ﴾ [البقرة/٦٧٤]

﴿ وإن تبتم فلكم رءوس أموالكم ﴾ [البقرة/٢٧٩]

﴿ إن الذين كفروا لن تغني عنهم أموالهم ﴾ [آل عمران/١٠]

﴿ إن الذين كفروا لن تغني عنهم أموالهم ﴾ [آل عمران/٣١٦]

﴿ لتبلونّ في أموالكم ﴾ [آل عمران/١٨٦]

﴿ وآتوا اليتامى أموالهم ﴾ [النساء/٢]

﴿ ولا تؤتوا السفهاء أموالكم التي جعل الله لكم قياماً ﴾ [النساء/٥]

﴿ فإن آنستم منهم رشداً فادفعوا إليهم أموالهم ﴾ [النساء/٦]

﴿ وأحل لكم ما وراء ذلكم أن تبتغوا بأموالكم محصنين ﴾ [النساء/٢٤]

﴿ يا أيها الذين آمنوا لا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل ﴾ [النساء/٢٩]

﴿ وبما أنفقوا من أموالهم ﴾ [النساء/٣٤]

﴿ والذين ينفقون أموالهم رئاء الناس ﴾ [النساء/٣٨]

﴿ فضل الله المجاهدين بأموالهم وأنفسهم ﴾ [النساء/٩٥]

﴿ واعلموا أنما أموالكم وأولادكم فتنة ﴾ [الأنفال/٢٨]

﴿ إن الذين كفروا ينفقون أموالهم ليصدّوا عن سبيل الله ﴾ [الأنفال/٣٦]

﴿ وجاهدوا بأموالهم وأنفسهم ﴾ [الانفال/٧٢]

﴿ وجاهدوا في سبيل الله بأموالهم وأنفسهم ﴾ [التوبة/٢٠]

﴿ وجاهدوا بأموالكم وأنفسكم في سبيل الله ﴾ [التوبة/٤١]

﴿ لا يستأذنك الذين يؤمنون بالله واليوم الآخر أن يجاهدوا بأموالهم وأنفسهم ﴾ [التوبة/٤٤]

﴿ فلا تعجبك أموالهم ﴾ [التوبة/٥٥]

﴿ وكرهوا أن يجاهدوا بأموالهم ﴾ [التوبة/٨١]

﴿ ولا تعجبك أموالهم ﴾ [التوبة/٨٥]

﴿ لكن الرسول والذين آمنوا معه جاهدوا بأموالهم وأنفسهم ﴾ [التوبة/٨٨]

﴿ خذ من أموالهم صدقة ﴾ [التوبة/١٠٣]

﴿ إن الله اشترى من المؤمنين أنفسهم وأموالهم ﴾ [التوبة/١١١]

﴿ وقال موسى ربنا إنك آتيت فرعون وملأه زينة وأمولاً في الحياة الدنيا ربنا ليضلوا عن سبيلك ربنا اطمس على أموالهم ﴾ [يونس/٨٨]

﴿ وأورثكم أرضهم وديارهم وأموالهم ﴾ [الأحزاب/٢٧]
﴿ وما أموالكم ولا أولادكم بالتي تقربكم عنـدنـا زلفى ﴾ [سبأ/٣٧]
﴿ يؤتكم أجوركم ولا يسألكم أموالكم ﴾ [محمد/٣٦]
﴿ وجاهدوا بأموالهم وأنفسهم ﴾ [الحجرات/١٥]
﴿ لن تغني عنهم أموالهم ﴾ [المجادلة/١٧]
﴿ للفقراء المهاجرين الذين أخرجوا من ديارهم وأموالهم ﴾ [الحشر/٨]
﴿ وتجاهدون في سبيل الله بأموالكم ﴾ [الصف/١١]
﴿ يا أيها الذين آمنوا لا تلهكم أموالكم ﴾ [المنافقون/٩]
﴿ إنما أموالكم وأولادكم فتنة ﴾ [التغابن/١٥]
﴿ ما أغنى عني ماليه ﴾ [الحاقة/٢٨]
﴿ والذين في أموالهم حق معلوم ﴾ [المعارج/٢٤]
﴿ واتبعوا من لم يزده ماله وولده إلا خساراً ﴾ [نوح/٢١]
﴿ وما يغني عنه ماله إذا تردّى ﴾ [الليل/١١]
﴿ يحسب أن ماله أخلده ﴾ [الهمزة/٣]
﴿ ما أغنى عنه ماله وما كسب ﴾ [المسد/٢]

سابعاً : عمومية المنفعة بالمال :

لأن ما ينزل من السماء وما يخرج من الأرض مسخّر لكل عباد الله :

﴿ الذي جعل لكم الأرض فراشاً والسماء بناء وأنزل من السماء ماءً فأخرج به من الثمرات رزقاً لكم ﴾ [البقرة/٢٢]
﴿ هو الذي خلق لكم ما في الأرض جميعاً ﴾ [البقرة/٢٩]
﴿ ولقد مكنّاكم في الأرض وجعلنا لكم فيها معايش ﴾ [الأعراف/١٠]
﴿ فذروها تأكل في أرض الله ﴾ [الأعراف/٧٣]
﴿ إن الأرض لله يورثها من يشاء من عباده ﴾ [الأعراف/١٢٨]
﴿ قل من يرزقكم من السماء والأرض ﴾ [يونس/٣١]
﴿ الله الذي خلق السموات والأرض وأنزل من السماء ماءً فأخرج به من الثمرات رزقاً لكم وسخّر لكم الفلك لتجري في البحر بأمره وسخّر لكم الأنهار * وسخّر لكم الشمس والقمر دائبين وسخّر لكم الليل والنهار * وآتاكم من كل ما سألتموه ﴾ [إبراهيم/٣٢ - ٣٤]
﴿ وأرسلنا الرياح لواقح فأنزلنا من السماء ماءً فأسقيناكموه وما أنتم له بخازنين ﴾ [الحجر/٢٢]
﴿ هو الذي أنزل من السماء ماءً لكم منه شراب ومنه شجر فيه تسيمون * ينبت لكم به الزرع والزيتون والنخيل والأعناب ومن كل الثمرات إن في ذلـك لآية لقـوم يتفكرون * وسخّر لكم الليل والنهار والشمس والقمر والنجوم مسخّرات بأمره إن في ذلك لآيات لقوم يعقلون * وما ذرأ لكم في الأرض مختلفاً ألوانه إن في ذلك لآية لقوم يذكرون * وهو الذي سخّر البحر لتأكلوا منه لحماً طرياً وتستخرجوا منه

الآيــة	السورة/رقم الآية
حليةً تلبسونها وترى الفلك مواخر فيه ولتبتغوا من فضله ولعلكم تشكرون * وألقى في الأرض رواسي أن تميد بكم وأنهاراً وسبلاً لعلكم تهتدون ﴾	[النحل/١٠ ـ ١٥]
﴿ ألم تر أن الله سخّر لكم ما في الأرض ﴾	[الحج/٦٥]
﴿ يا عبادي الذين آمنوا إن أرضي واسعة ﴾	[العنكبوت/٥٦]
﴿ ألم تروْا أن الله سخّر لكم ما في السموات وما في الأرض وأسبغ عليكم نعمه ظاهرة وباطنة ﴾	[لقمان/٢٠]
﴿ الذي جعل لكم الأرض قراراً والسماء بناء ﴾	[غافر/٦٤]
﴿ الذي جعل لكم الأرض مهداً وجعل لكم فيها سبلاً ﴾	[الزخرف/١٠]
﴿ الذي سخّر لكم البحر لتجري الفلك فيه بأمره ولتبتغوا من فضله ولعلكم تشكرون * وسخر لكم ما في السموات وما في الأرض جميعاً منه ﴾	[الجاثية/١٢ ـ ١٣]
﴿ ونزّلنا من السماء ماءً مباركاً فأنبتنا به جناتٍ وحبّ الحصيد * والنخل باسقاتٍ لها طلع نضيد * رزقاً للعباد ﴾	[ق/٩ ـ ١١]
﴿ وأنزلنا الحديد فيه بأس شديد ومنافع للناس ﴾	[الحديد/٢٥]
﴿ هو الذي جعل لكم الأرض ذلولاً فامشوا في مناكبها وكلوا من رزقه ﴾	[الملك/١٥]
﴿ والأرض بعد ذلك دحاها * أخرج منها ماءها ومرعاها * والجبال أرساها * متاعاً لكم ولأنعامكم ﴾	[النازعات/٣٠ ـ ٣٣]
﴿ ثم شققنا الأرض شقاً * فأنبتنا فيها حباً * وعنباً وقضباً * وزيتوناً ونخلاً * وحدائق غلباً * وفاكهةً وأباً * متاعاً لكم ولأنعامكم ﴾	[عبس/٢٦ ـ ٣٢]

ثامناً: ضرورة الالتزام بحقوق الآخرين في المال

تقرير الحق بوصف عام :

الآيــة	السورة/رقم الآية
﴿ وفي أموالهم حق للسائل والمحروم ﴾	[الذاريات/١٩]
﴿ والذين في أموالهم حق معلوم * للسائل والمحروم ﴾	[المعارج/٢٤ ـ ٢٥]

تفصيل حقوق الآخرين في المال

الحق الأول : حق الزكاة للطوائف المحددة فى الآية :

الآيــة	السورة/رقم الآية
﴿ وأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة ﴾	[البقرة/٤٣]
﴿ وآتوا الزكاة ﴾	[البقرة/٨٣]
﴿ وآتوا الزكاة ﴾	[البقرة/١١٠]
﴿ وأقام الصلاة وآتى الزكاة ﴾	[البقرة/١٧٧]
﴿ ففدية من صيام أو صدقة ﴾	[البقرة/١٩٦]
﴿ يمحق الله الربا ويربى الصدقات ﴾	[البقرة/٢٧٦]
﴿ وأن تصدقوا خير لكم ﴾	[البقرة/٢٨٠]
﴿ وآتوا الزكاة ﴾	[البقرة/٢٧٧]
﴿ وأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة ﴾	[النساء/٧٧]

الآية	السورة/رقم الآية
﴿ والمقيمين الصلاة والمؤتون الزكاة ﴾	[النساء/١٦٢]
﴿ وآتيتم الزكاة ﴾	[المائدة/١٢]
﴿ ويؤتون الزكاة ﴾	[المائدة/٥٥]
﴿ ويؤتون الزكاة ﴾	[الأعراف/١٥٦]
﴿ وآتى الزكاة ﴾	[التوبة/٥]
﴿ فإن تابوا وأقاموا الصلاة وآتوا الزكاة فإخوانكم في الدين ﴾	[التوبة/١١]
﴿ وآتى الزكاة ﴾	[التوبة/١٨]
﴿ ويؤتون الزكاة ﴾	[التوبة/٧١]
﴿ إنما الصدقات للفقراء والمساكين والعاملين عليها والمؤلفة قلوبهم وفي الرقاب والغارمين وفي سبيل الله وابن السبيل فريضة من الله والله عليم حكيم ﴾	[التوبة/٦٠]
﴿ خذ من أموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها ﴾	[التوبة/١٠٣]
﴿ ألم يعلموا أن الله هو يقبل التوبة عن عباده ويأخذ الصدقات ﴾	[التوبة/١٠٤]
﴿ فأوف لنا الكيل وتصدق علينا إن الله يجزي المتصدقين ﴾	[يوسف/٨٨]
﴿ وأوصاني بالصلاة والزكاة ﴾	[مريم/٣١]
﴿ وكان يأمر أهله بالصلاة والزكاة ﴾	[مريم/٥٥]
﴿ وأوحينا إليهم فعل الخيرات وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة ﴾	[الانبياء/٧٣]
﴿ الذين إن مكناهم في الأرض أقاموا الصلاة وآتوا الزكاة ﴾	[الحج/٤١]
﴿ فأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة ﴾	[الحج/٧٨]
﴿ والذين هم للزكاة فاعلون ﴾	[المؤمنون/٤]
﴿ وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة ﴾	[النور/٣٧]
﴿ وأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة ﴾	[النور/٥٦]
﴿ الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة ﴾	[النمل/٣]
﴿ وما آتيتم من زكاة تريدون وجه الله فأولئك هم المضعفون ﴾	[الروم/٣٩]
﴿ الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة ﴾	[لقمان/٤]
﴿ وأقمن الصلاة وآتين الزكاة ﴾	[الأحزاب/٣٣]
﴿ والمتصدقين والمتصدقات والصائمين والصائمات والحافظين فروجهم والحافظات والذاكرين الله كثيراً والذاكرات أعد الله لهم مغفرة وأجراً عظيماً ﴾	[الأحزاب/٣٥]
﴿ الذين لا يؤتون الزكاة وهم بالآخرة هم كافرون ﴾	[فصلت/٧]
﴿ فأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة ﴾	[المجادلة/٣]
﴿ وأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة ﴾	[المزمّل/٢٠]
﴿ ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة وذلك دين القيّمة ﴾	[البينة/٥]

الحق الثاني: القرض الحسن والرفق بالمعسر:

الآية	السورة/رقم الآية
﴿ من ذا الذي يقرض الله قرضاً حسناً فيضاعفه له أضعافا كثيرة ﴾	[البقرة/٢٤٥]
﴿ وإن كان ذو عسرة فنظرة إلى ميسرة وأن تصدقوا خير لكم إن كنتم تعلمون ﴾	[البقرة/٢٨٠]

﴿ لئن أقمتم الصلاة وآتيتم الزكاة وآمنتم برسلي وعزّرتموهم وأقرضتم الله قرضاً حسناً لأكفرنّ عنكم سيئاتكم ولأدخلنكم جنات تجري من تحتها الانهار فمن كفر بعد ذلك منكم فقد ضل سواء السبيل ﴾ [المائدة/١٢]

﴿ من ذا الذي يقرض الله قرضاً حسناً فيضاعفه له وله أجر كريم ﴾ [الحديد/١١]

﴿ إن المصدقين والمصدقات وأقرضوا الله قرضاً حسناً يضـاعف لهم ولهم أجر كريم ﴾ [الحديد/١٨]

﴿إن تقرضوا الله قرضاً حسناً يضاعفه لكم ويغفر لكم والله شكور حليم ﴾ [التغابن/١٧]

﴿ وأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة وأقرضوا الله قرضاً حسناً ﴾ [المزمل/٢٠]

الحق الثالث : الإنفاق مما زاد عن الحاجة [إنفاق العفو]

أ ـ الأمر الصريح بالانفاق :

﴿ وأنفقوا في سبيل الله ﴾ [البقرة/١٩٥]

﴿ يا أيها الذين آمنوا أنفقوا مما رزقناكم من قبل أن يأتي يوم لا بيع فيه ولا خلة ولا شفاعة ﴾ [البقرة/٢٥٤]

﴿ يا أيها الذين آمنوا أنفقوا من طيبات ما كسبتم ومما أخرجنا لكم من الأرض ﴾ [البقرة/٢٦٧]

﴿ لن تنالوا البرّ حتى تنفقوا مما تحبون ﴾ [آل عمران/٩٢]

﴿ قل لعبادي الذين آمنوا يقيموا الصلاة وينفقوا مما رزقناهم سراً وعلانية ﴾ [إبراهيم/٣١]

﴿ آمنوا بالله ورسوله وأنفقوا مما جعلكم مستخلفين فيه ﴾ [الحديد/٧]

﴿ وأنفقوا مما رزقناكم من قبل أن يأتي أحدكم الموت فيقول ربِّ لولا أخرتني إلى أجل قريب فأصدق وأكن من الصالحين ﴾ [المنافقون/١٠]

﴿ أسكنوهن من حيث سكنتم من وجدكم ولا تضـاروهن لتضيقوا عليهن وإن كن أولات حمـلٍ فأنفقـوا عليهن حتى يضعن حملهن ، فإن أرضعن لكم فـآتوهن أجورهن ﴾ [الطلاق/٦]

﴿ لينفق ذو سعة من سعته ومن قدر عليه رزقه فلينفق مما آتاه الله ﴾ [الطلاق/٧]

ب ـ الحث على الانفاق ومدح المنفقين :

﴿ الذين يؤمنون بالغيب ويقيمون الصلاة ومما رزقناهم ينفقون ﴾ [البقرة/٣]

﴿ مثل الذين ينفقون أموالهم في سبيل الله كمثل حبة أنبتت سبع سنابل في كل سنبلة مائة حبة والله يضاعف لمن يشاء والله واسع عليم ﴾ [البقرة/٢٦١]

﴿ الذين ينفقون أموالهم في سبيل الله ثم لا يتبعون ما أنفقوا مناً ولا أذى لهم أجرهم عند ربّهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون ﴾ [البقرة/٢٦٢]

﴿ ومثل الذين ينفقون أموالهم ابتغاء مرضاة الله وتثبيتاً من أنفسهم كمثل جنة بربوة أصابها وابل فآتت أكلها ضعفين فإن لم يصبهـا وابل فطـل والله بما تعملـون بصير ﴾ [البقرة/٢٦٥]

الآيــة	السورة/رقم الآية
﴿ وما أنفقتم من نفقة أو نذرتم من نذر فإن الله يعلمه ﴾	[البقرة/٢٧٠]
﴿ إن تبدوا الصدقات فنعما هي وإن تخفوها وتؤتوها الفقراء فهو خير لكم ويكفر عنكم من سيئاتكم ﴾	[البقرة/٢٧١]
﴿ وما تنفقوا من خير فلأنفسكم وما تنفقون إلا ابتغاء وجه الله وما تنفقوا من خير يوف إليكم وأنتم لا تظلمون ﴾	[البقرة/٢٧٢]
﴿ للفقراء الذين أحصروا في سبيل الله لا يستطيعون ضرباً في الأرض يحسبهم الجاهل أغنياء من التعفف تعرفهم بسيماهم لا يسألون الناس إلحافاً وما تنفقوا من خير فإن الله به عليم ﴾	[البقرة/٢٧٣]
﴿ الذين ينفقون أموالهم بالليل والنهار سراً وعلانية فلهم أجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون ﴾	[البقرة/٢٧٤]
﴿ الصابرين والصادقين والقانتين والمنفقين والمستغفرين بالاسحار ﴾	[آل عمران/١٧]
﴿ وجنة عرضهــا السموات والأرض أعـدت للمتقين * الذين ينفقـون في السّراء والضرّاء والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس والله يحب المحسنين ﴾	[آل عمران/١٣٣ ـ ١٣٤]
﴿ الرجال قوامون على النساء بما فضل الله بعضهم على بعض وبما أنفقـوا من أموالهم ﴾	[النساء/٣٤]
﴿ وماذا عليهم لو آمنوا بالله واليوم الآخر وأنفقوا مما رزقهم الله ﴾	[النساء/٣٩]
﴿ الذين يقيمون الصلاة ومما رزقناهم ينفقون * أولئك هم المؤمنون حقاً لهم درجات عند ربهم ومغفرة ورزق كريم ﴾	[الأنفال/٣ ـ ٤]
﴿ وما تنفقوا من شــيء في سبيل الله يوفّ إليكم وأنتم لا تظلمون ﴾	[الأنفال/٦٠]
﴿ ومن الأعراب من يؤمن بالله واليوم الآخر ويتخذ ما ينفق قرباتٍ عند الله وصلوات الرسول ألا إنها قربة لهم سيدخلهم الله في رحمته ﴾	[التوبة/٩٩]
﴿ ولا ينفقون نفقة صغيرة ولا كبيرة ولا يقطعون وادياً إلا كتب لهم ليجزيهم الله أحسن ما كانوا يعملون ﴾	[التوبة/١٢١]
﴿ والذين صبروا ابتغاء وجه ربهم وأقاموا الصلاة وأنفقوا مما رزقناهم سراً وعلانية ويدرأون بالحسنة السيئة أولئك لهم عقبى الدار ﴾	[الرعد/٢٢]
﴿ وبشر المخبتين * الذين إذا ذكر الله وجلت قلوبهم والصابرين على ما أصابهم والمقيمي الصلاة ومما رزقناهم ينفقون ﴾	[الحج/٣٤ ـ ٣٥]
﴿ ويدرأون بالحسنة السيئة ومما رزقناهم ينفقون ﴾	[القصص/٥٤]
﴿ تتجافي جنوبهم عن المضاجع يدعون ربّهم خوفاً وطمعاً ومما رزقناهم ينفقون ﴾	[السجدة/١٦]
﴿ قل إن ربي يبسط الرزق لمن يشاء من عباده ويقدر له ، وما أنفقتم من شــيء فهو يخلفه وهو خير الرازقين ﴾	[سبا/٣٩]
﴿ إن الذين يتلون كتاب الله وأقاموا الصلاة وأنفقوا مما رزقناهم سراً وعلانية يرجون تجارة لن تبور * ليوفيهم أجورهم ويزيدهم من فضله ﴾	[فاطر/٢٩ ـ ٣٠]

﴿ والذين استجابوا لربهم وأقاموا الصلاة وأمرهم شورى بينهم ومما رزقناهم ينفقون ﴾ [الشورى/٣٨]

﴿ والذين تبوأوا الدار والايمان من قبلهم يحبّون من هاجر إليهم ولا يجدون في صدورهم حاجة مما أوتوا ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة ومن يوق شح نفسه فأولئك هم المفلحون ﴾ [الحشر/٩]

﴿ فأما من أعطى واتقى * وصدّق بالحسنى * فسنيسره لليسرى ﴾ [الليل/٥ ـ ٧]

﴿ فأنذرتكم ناراً تلظى * لا يصلاها إلا الأشقى * الذي كذب وتولى * وسيجنبها الأتقى * الذي يؤتى ماله يتزكى ﴾ [الليل/١٤ ـ ١٨]

﴿ ويل لكل همزة لمزة * الذي جمع مالاً وعدده * يحسب أن ماله أخلده * كلا لينبذن في الحطمة * وما أدراك ما الحطمة * نار الله الموقدة * التي تطلع على الأفئدة * إنها عليهم مؤصدة * في عمد ممدة ﴾ [الهمزة/١ ـ ٩]

جـ ـ التحذير من عدم الانفاق [حجز المال عن أداء دوره في حياة الناس] :

﴿ يا أيها الذين آمنوا أنفقوا مما رزقناكم من قبل أن يأتي يوم لا بيع فيه ولا خلة ولا شفاعة والكافرون هم الظالمون ﴾ [البقرة/٢٥٤]

﴿ ولا يحسبن الذين يبخلون بما آتاهم الله من فضله هو خيراً لهم بل هو شر لهم سيطوقون ما بخلوا به يوم القيامة ولله ميراث السموات والأرض والله بما تعملون خبير ﴾ [آل عمران/١٨٠]

﴿ الذين يبخلون ويأمرون الناس بالبخل ويكتمون ما آتاهم الله من فضله وأعتدنا للكافرين عذاباً مهيناً ﴾ [النساء/٣٧]

﴿ وماذا عليهم لو آمنوا بالله واليوم الآخر وأنفقوا مما رزقهم الله وكان الله بهم عليماً ﴾ [النساء/٣٩]

﴿ والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم بعذاب أليم * يوم يحمى عليها في نار جهنم فتكوى بها جباههم وجنوبهم وظهورهم هذا ما كنزتم لأنفسكم فذوقوا ما كنتم تكنزون ﴾ [التوبة/٣٤ ـ ٣٥]

﴿ ومنهم من عاهد الله لئن آتانا من فضله لنصدقن ولنكونن من الصالحين * فلما آتاهم من فضله بخلوا به وتولّوا وهم معرضون * فأعقبهم نفاقاً في قلوبهم إلى يوم يلقونه بما أخلفوا الله ما وعدوه وبما كانوا يكذبون * ألم يعلموا أن الله يعلم سرهم ونجواهم وأن الله علام الغيوب ﴾ [التوبة/٧٥ ـ ٧٨]

﴿ ليس على الضعفاء ولا على المرضى ولا على الذين لا يجدون ما ينفقون حرج إذا نصحوا لله ورسوله ما على المحسنين من سبيل والله غفور رحيم * ولا على الذين إذا ما أتوك لتحملهم قلت لا أجد ما أحملكم عليه تولّوا وأعينهم تفيض من الدمع حزناً ألا يجدوا ما ينفقون * إنما السبيل على الذين يستأذنونك وهم أغنياء رضوا بأن يكونوا مع الخوالف وطبع الله على قلوبهم فهم لا يعلمون ﴾ [التوبة/٩١ ـ ٩٣]

﴿ ومن الأعراب من يتخذ ما ينفق مغرماً ويتربّص بكم الدوائر عليهم دائرة السوء والله سميع عليم ﴾ [التوبة/٩٨]

﴿ وإذا قيل لهم أنفقوا مما رزقكم الله قال الذين كفروا للذين آمنوا أنطعم من لو يشاء الله أطعمه إن أنتم إلا في ضلال مبين ﴾ [يس/٤٧]

﴿ وإن تؤمنوا وتتقوا يؤتكم أجوركم ولا يسألكم أموالكم * إن يسألكموها فيحفكم تبخلوا ويخرج أضغانكم * ها أنتم هؤلاء تدعون لتنفقوا في سبيل الله فمنكم من يبخل ومن يبخل فإنما يبخل عن نفسه والله الغني وأنتم الفقراء ، وإن تتولـوا يستبدل قوماً غيركم ثم لا يكونوا أمثالكم ﴾

﴿ هم الذين يقولون لا تنفقوا على من عنـد رسول الله حتى ينفضـوا ولله خزائن السموات والأرض ولكن المنافقين لا يفقهون ﴾ [المنافقون/٧]

﴿ فاتقوا الله ما استطعتم واسمعوا وأطيعوا وأنفقوا خيراً لأنفسكم ومن يوق شح نفسه فأولئك هم المفلحون ﴾ [التغابن/١٦]

﴿ في جنات يتساءلون * عن المجرمين * ما سلككم في سقر * قالوا لم نك من المصلين * ولم نك نطعم المسكين ﴾ [المدثر/٤٠ ـ ٤٤]

﴿ كلا بل لا تكرمون اليتيم * ولا تحاضون على طعام المسكين * وتأكلون التراث أكلاً لما * وتحبون المال حباً جماً * كلا إذا دُكت الأرض دكاً دكاً * وجاء ربك والملك صفاً صفاً * وجيء يومئذ بجهنم يومئذ يتذكر الانسان وأنى له الذكرى * يقول يا ليتني قدمت لحياتي * فيومئذ لا يعذب عذابه أحد * ولا يوثق وثاقه أحد ﴾ [الفجر/١٧ ـ ٢٦]

﴿ وأما من بخل واستغنى * وكذب بالحسنى * فسنيسره للعسرى * وما يغني عنه ماله إذا تردّى ﴾ [الليل/٨ ـ ١١]

د ـ لا حدود للإنفاق على القريب والبعيد وما زاد عن الحاجة قابل لأن ينفق :

﴿ وإذ أخذنا ميثاق بني إسرائيل لا تعبدون إلا الله وبالوالدين إحساناً وذي القربى واليتامى والمساكين ﴾ [البقرة/٨٣]

﴿ ولكن البـرّ من آمن بالله واليوم الآخر والملائكة والكتاب والنبيين وآتى المال على حبّه ذوي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل والسائلين وفي الرقاب ﴾ [البقرة/١٧٧]

﴿ كُتب عليكم إذا حضر أحدكم الموت إن ترك خيراً الوصيّة للوالـدين والأقربين بالمعروف حقاً على المتقين * فمن بدّله بعد ما سمعه فإنما إثمـه على الذين يبدّلونه إن الله سميع عليم ﴾ [البقرة/١٨٠ ـ ١٨١]

﴿ يسألونـك ماذا ينفقـون قل مـا أنفقتم من خير فللـوالدين والأقـربين واليتامى والمساكين وابن السبيل وما تنفقوا من خير فإن الله به عليم ﴾ [البقرة/٢١٥]

﴿ للرجال نصيب مما ترك الوالدان والأقربون وللنساء نصيب مما تـرك الوالـدان والأقربون مما قل منه أو كثر نصيباً مفروضاً ﴾ [النساء/٧]

﴿ وإذا حضر القسمة أولو القربى واليتامى والمساكين فارزقوهم منه وقولوا لهم قولاً معروفاً * وليخش الذين لو تركوا من خلفهم ذريةً ضعافاً خافوا عليهم فليتقوا الله وليقولوا قـولاً سديداً ﴾ [النساء/٨ - ٩]

﴿ وبالوالدين إحساناً وبذي القربى واليتامى والمساكين والجار ذي القربى والجار الجنب والصاحب بالجنب وابن السبيل وما ملكت أيمانكم إن الله لا يُحب من كان مختالاً فخوراً * الذين يبخلون ويأمرون الناس بالبخل ويكتمون ما آتاهم الله من فضله وأعتدنا للكافرين عذاباً مهيناً ﴾ [النساء/٣٦ - ٣٧]

﴿ إن الله يأمر بالعدل والاحسان وإيتاء ذي القربى ﴾ [النحل/٩٠]

﴿ وآت ذا القربى حقه والمسكين وابن السبيل ﴾ [الإسراء/٢٦]

﴿ ولا يأتل أولو الفضل منكم والسعة أن يؤتوا أولي القربى والمساكين والمهاجرين في سبيل الله ﴾ [النور/٢٢]

﴿ فآت ذا القربى حقّه والمسكين وابن السبيل ذلك خير للذين يريـدون وجه الله وأولئك هم المفلحون ﴾ [الروم/٣٨]

﴿ ويطعمون الطعام على حبّه مسكيناً ويتيماً وأسيراً * إنما نطعمكم لوجه الله لا نريد منكم جزاء ولا شكوراً ﴾ [الانسان/٨ - ٩]

﴿ وما أدراك ما العقبة * فك رقبة * أو إطعام في يـوم ذي مسغبة * يتيمـاً ذا مقربة * أو مسكيناً ذا متربة ﴾ [البلد/١٢ - ١٦]

﴿ وسيجنبها الأتقى * الذي يؤتي ماله يتزكى ﴾ [الليل/١٧ - ١٨]

تاسعاً : ضوابط الحصول على المال

أ - أن يكون حلالاً طيباً :

﴿ كلوا مما في الأرض حلالاً طيباً ﴾ [البقرة/١٦٨]

﴿ يا أيها الذين آمنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم ﴾ [البقرة/١٧٢]

﴿ وكلوا مما رزقكم الله حلالاً طيباً ﴾ [المائدة/٨٨]

﴿ فكلوا مما غنمتم حلالاً طيباً ﴾ [الأنفال/٦٩]

﴿ فكلوا مما رزقـكم الله حلالاً طيباً ﴾ [النحل/١١٤]

﴿ كلوا من طيبات ما رزقناكم ﴾ [طه/٨١]

ب - ألا يكون من ربا :

﴿ الذين يأكلون الربا لا يقومون إلا كما يقوم الذي يتخبّطه الشيطان من المسّ ، ذلك بأنهم قالوا إنما البيع مثل الربا وأحلّ الله البيع وحرّم الربا ﴾ [البقرة/٢٧٥]

﴿ يمحق الله الربا ويربي الصدقات ﴾ [البقرة/٢٧٦]

﴿ يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وذروا ما بقي من الربا إن كنتم مؤمنين ﴾ [البقرة/٢٧٨]

﴿ فإن لم تفعلوا فأذنوا بحربٍ من الله ورسولـه وإن تبتم فلكم رءوس أموالكم لا تظلمون ولا تظلمون ﴾ [البقرة/٢٧٩]

﴿ يا أيها الذين آمنوا لا تأكلوا الربا أضعافاً مضاعفة واتقوا الله لعلكم تفلحون ﴾ [آل عمران/١٣٠]

﴿ وما آتيتم من رباً ليربو في أموال الناس فلا يربو عند الله ﴾ [الروم/٣٩]

جـ ـ ألا يحتال للحصول عليه :

﴿ يا أيها الذين آمنوا لا يحل لكم أن ترثوا النساء كرهاً ولا تعضلوهنّ لتذهبوا ببعض ما آتيتموهن ﴾ [النساء/١٩]

د ـ ألا يؤخذ ظلماً من يتيم :

﴿ وآتوا اليتامى أموالهم ولا تتبدّلوا الخبيث بالطيب ﴾ [النساء/٢]

﴿ إن الذين يأكلون أموال اليتامى ظلماً إنما يأكلون في بطونهم نـاراً وسيصلوْن سعيراً ﴾ [النساء/١٠]

هـ ـ ألا يؤخذ أبداً بالباطل [إلا بحقه] :

﴿ ولا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل وتدلوا بها إلى الحكام لتأكلوا فريقاً من أموال الناس بالإثم وأنتم تعلمون ﴾ [البقرة/١٨٨]

﴿ يا أيها الذين آمنوا لا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل إلا أن تكون تجارة عن تراض منكم ﴾ [النساء/٢٩]

﴿ وأوفوا الكيل والميزان بالقسط ﴾ [الأنعام/١٥٢]

﴿ قد جاءتكم بيّنة من ربكم فأوفوا الكيل والميزان ولا تبخسوا الناس أشياءهم ولا تفسدوا في الأرض بعد إصلاحها ﴾ [الأعراف/٨٥]

﴿ يا أيها الذين آمنوا إن كثيراً من الأحبار والرهبان ليأكلون أموال الناس بالباطل ويصدّون عن سبيل الله والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم بعذاب ألـيم ﴾ [التوبة/٣٤]

﴿ اعبدوا الله ما لكم من إله غيره ولا تنقصوا المكيال والميزان ﴾ [هود/٨٤]

﴿ ويا قوم أوفوا المكيال والميزان بالقسط ولا تبخسوا الناس أشياءهم ولا تعثْوا في الأرض مفسدين ﴾ [هود/٨٥]

﴿ أوفوا الكيل ولا تكـونوا من المخسـرين * وزنوا بـالقسطاس المستقيم * ولا تبخسوا الناس أشياءهم ولا تعثْوا في الأرض مفسدين ﴾ [الشعراء/٨١ ـ ٨٣]

﴿ وأقيموا الوزن بالقسط ولا تخسروا الميزان ﴾ [الرحمن/٨]

﴿ ويل للمطففين * الذين إذا اكتالوا على الناس يستوفون * وإذا كالوهم أو وزنوهم يخسرون ﴾ [المطففين/١ ـ٣]

و ـ ألا يكون من سرقة أو غلول :

﴿ وما كان لنبي أن يغل ومن يغلل يأت بما غل يوم القيامة ﴾ [آل عمران/١٦١]

﴿ والسارق والسارقة فاقطعوا أيديهما جزاء بما كسبا نكالاً من الله ﴾ [المائدة/٣٨]

﴿ فكلوا مما غنمتم حلالاً طيباً ﴾ [الانفال/٦٩]

ز ـ ألا يكون من خيانة الأمانة :

﴿ فإن أمن بعضكم بعضاً فليؤد الذي اؤتمن أمانته وليتق الله ربه ﴾ [البقرة/٢٨٣]

﴿ إن الله يأمركم أن تؤدوا الأمانات إلى أهلها ﴾ [النساء/٥٨]

﴿ يا أيها الذين آمنوا لا تخونوا الله والرسول وتخونوا أماناتكم وأنتم تعلمـون * واعلموا أنما أموالكم وأولادكم فتنة ﴾ [الأنفال/٢٧ ـ ٢٨]

حـ ـ ألا يكون ثمناً لمعصية الله أو تحريف كلماته :

﴿فويل للذين يكتبون الكتاب بأيديهم ثم يقولون هذا من عند الله ليشتروا به ثمناً قليلاً فويل لهم مما كتبت أيديهم وويل لهم مما يكسبون ﴾ [البقرة/٧٩]

﴿ فيتعلمون منهما ما يفرقون به بين المرء وزوجه وما هم بضارين به من أحد إلا بإذن الله ويتعلمون ما يضرهم ولا ينفعهم ولقد علموا لمن اشتراه ما له في الآخرة من خلاق ، ولبئس ما شروا به أنفسهم لو كانوا يعلمون ﴾ [البقرة/١٠٢]

﴿ إن الذين يكتمون ما أنزل الله من الكتاب ويشترون به ثمناً قليلاً أولئك ما يأكلون في بطونهم إلا النار ولا يكلمهم الله يوم القايمة ولا يزكيهم ولهم عذاب أليم ﴾ [البقرة/١٧٤]

﴿ وإذ أخذ الله ميثاق الذين أوتوا الكتاب لتبيننّه للناس ولا تكتمونه فنبذوه وراء ظهورهم واشتروا به ثمناً قليلاً فبئس ما يشترون ﴾ [آل عمران/١٨٧]

﴿ اشتروا بآيات الله ثمناً قليلاً فصدوا عن سبيله إنهم ساء ما كانوا يعملون ﴾ [التوبة/٩]

﴿ ولا تشتروا بعهد الله ثمناً قليلاً إن ما عند الله هو خير لكم إن كنتم تعلمون ﴾ [النحل/٩٥]

ط ـ ألا يكون ثمناً لشهادة زور :

﴿ يا أيها الذين آمنوا شهادة بينكم إذا حضر أحدكم الموت حين الوصية اثنان ذوا عدل منكم أو آخران من غيركم إن أنتم ضربتم في الأرض فأصابتكم مصيبة الموت تحبسونهما من بعد الصلاة فيقسمان بالله إن ارتبتم لا نشتري به ثمناً ولو كان ذا قربى ولا نكتم شهادة الله إنا إذاً لمن الآثمين ﴾ [المائدة/١٠٦]

عاشراً : ضوابط التصرف في المال

أ ـ ألا يحبس بالكنز عن التداول :

﴿ والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم بعذاب أليم * يوم يحمى عليها في نار جهنم فتكوى بها جباههم وجنوبهم وظهورهم هذا ما كنزتم لأنفسكم فذوقوا ما كنتم تكنزون ﴾ [التوبة/٣٤ ـ ٣٥]

ب ـ أن يتم استثماره في تحريك الحياة :

﴿ وأحلّ الله البيع وحرّم الربا ﴾ [البقرة/٢٧٥]

﴿ إلا أن تكون تجارة حاضرة تديرونها بينكم فليس عليكم جناح ألا تكتبوها ﴾ [البقرة/٢٨٢]

﴿ إلا أن تكون تجارة عن تراض منكم ﴾ [النساء/٢٩]

﴿ والنخل والزرع مختلفاً أكله والزيتون والرمان متشابهاً وغير متشابه كلوا من ثمره إذا أثمر وآتوا حقه يوم حصاده ﴾ [الانعام/١٤١]

﴿ ومن الانعام حمولة وفرشاً كلوا مما رزقكم الله ﴾ [الأنعام/١٤٢]

﴿ هو أنشاكم من الأرض واستعمركم فيها ﴾ [هود/٦١]

﴿ يا أيها الذين آمنوا إذا نودى للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا إلى ذكر الله وذروا البيع ذلكم خير لكم إن كنتم تعلمون * فإذا قضيت الصلاة فانتشروا في الأرض وابتغوا من فضل الله ﴾ [الجمعة/٩ ـ ١٠]

جـ ـ الاعتدال في إنفاقه بين الإسراف والتقتير :

﴿ فادفعوا إليهم أموالهم ولا تأكلوها إسرافاً وبداراً أن يكبروا ومن كان غنياً فليستعفف ومن كان فقيراً فليأكل بالمعروف ﴾ [النساء/٦]

﴿ وآتوا حقّه يوم حصاده ولا تسرفوا إنه لا يحب المسرفين ﴾ [الأنعام/١٤١]

﴿ وكلوا واشربوا ولا تسرفوا إنه لا يحب المسرفين ﴾ [الأعراف/٣١]

﴿ وآت ذا القربى حقّه والمسكين وابن السبيل ولا تبذّر تبذيراً * إن المبذرين كانوا إخوان الشياطين وكان الشيطان لربه كفوراً ﴾ [الإسراء/٢٦ ـ ٢٧]

﴿ ولا تجعل يدك مغلولة إلى عنقك ولا تبسطها كل البسط فتقعد ملوماً محسوراً ﴾ [الإسراء/٢٩]

﴿ والذين إذا أنفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا وكان بين ذلك قواماً ﴾ [الفرقان/٦٧]

د ـ التحذير من اتخاذه سبيلاً إلى الترف لما يجره من الخراب :

﴿ فلولا كان من القرون من قبلكم أولو بقية ينهون عن الفساد في الأرض إلا قليلا ممن أنجينا منهم واتبع الذين ظلموا ما أترفوا فيه وكانوا مجرمين * وما كان ربك ليهلك القرى بظلم وأهلها مصلحون ﴾ [هود/١١٦ ـ ١١٧]

﴿ وإذا أردنا أن نهلك قريةً أمرنا مترفيها ففسقوا فيها فحق عليها القول فدمّرناها تدميراً ﴾ [الإسراء/١٦]

﴿ وكم قصمنا من قرية كانت ظالمة وأنشأنا بعدها قوماً آخرين * فلما أحسّوا بأسنا إذا هم منها يركضون * لا تركضوا وارجعوا إلى ما أترفتم فيه ومساكنكم لعلكم تسألون * قالوا يا ويلنا إنا كنا ظالمين * فما زالت تلك دعواهم حتى جعلناهم حصيداً خامدين ﴾ [الانبياء/١١ ـ ١٥]

﴿ وقال الملأ من قومه الذين كفروا وكذبوا بلقاء الآخرة وأترفناهم في الحياة الدنيا ما هذا إلا بشر مثلكم يأكل مما تأكلون منه ويشرب مما تشربون * ولئن أطعتم بشراً مثلكم إنكم إذا لخاسرون * أيعدكم أنكم إذا متم وكنتم تراباً وعظاماً أنكم مخرجون * هيهات هيهات لما توعدون * إن هي إلا حياتنا الدنيا نموت ونحيا وما نحن بمبعوثين * إن هو إلا رجل افترى على الله كذباً وما نحن له بمؤمنين * قال ربّ انصرني بما كذبون * قال عما قليل ليصبحن نادمين * فأخذتهم الصيحة بالحق فجعلناهم غثاء فبعداً للقوم الظالمين ﴾ [المؤمنون/٣٣ ـ ٤١]

﴿ وما أرسلنا في قرية من نذير إلا قال مترفوها إنا بما أرسلتم به كافرون * وقالوا نحن أكثر أموالاً وأولاداً وما نحن بمعذبين ﴾ [سبأ/٣٤ ـ ٣٥]

﴿ وكذلك ما أرسلنا من قبلك في قرية من نذير إلا قال مترفوها إنا وجدنا آباءنا على أمة وإنا على آثارهم مقتدون * قال أولو جئتكم بأهدى مما وجدتم عليه آباءكم قالوا إنا بما أرسلتم به كافرون * فانتقمنا منهم فانظر كيف كان عاقبة المكذبين ﴾ [الزخرف/٢٣ ـ ٢٥]

هـ ـ التحذير مما تؤدي إليه وفرة المال من البطر وكفران النعمة :

﴿ وضرب الله مثلاً قرية كانت آمنة مطمئنة يأتيها رزقها رغداً من كل مكان فكفرت بأنعم الله فأذاقها الله لباس الجوع والخوف بما كانوا يصنعون * ولقد جاءهم رسول منهم فكذبوه فأخذهم العذاب وهم ظالمون * فكلوا مما رزقكم الله حلالاً طيباً واشكروا نعمة الله إن كنتم إياه تعبدون ﴾ [النحل/١١٢ ـ ١١٤]

﴿ واضرب لهم مثلاً رجلين جعلنا لأحدهما جنتين من أعناب وحففناهما بنخل وجعلنا بينهما زرعاً * كلتا الجنتين آتت أكلها ولم تظلم منه شيئاً وفجرنا خلالهما نهراً * وكان له ثمر فقال لصاحبه وهو يحاوره أنا أكثر منك مالاً وأعز نفراً * ودخل جنته وهو ظالم لنفسه قال : ما أظن أن تبيد هذه أبداً * وما أظن الساعة قائمة ولئن رددت إلى ربي لأجدن خيراً منها منقلباً* قال له صاحبه وهو يحاوره أكفرت بالذي خلقك من تراب ثم من نطفة ثم سوّاك رجلاً * لكنا هو الله ربي ولا أشرك بربّي أحداً * ولولا إذ دخلت جنتك قلت ما شاء الله لا قوة إلا بالله إن ترن أنا أقل منك مالاً وولداً * فعسى ربي أن يؤتين خيراً من جنتك ويرسل عليها حسباناً من السماء فتصبح صعيداً زلقاً* أو يصبح ماؤها غوراً فلن تستطيع له طلباً* وأحيط بثمره فأصبح يقلب كفيه على ما أنفق فيها وهي خاوية على عروشها ويقول يا ليتني لم أشرك بربي أحداً ﴾ [الكهف/٣٢ ـ ٤٢]

﴿ إن قارون كان من قوم موسى فبغى عليهم وآتيناه من الكنوز ما إن مفاتحه لتنوء بالعصبة أولى القوة إذ قال له قومه لا تفرح إن الله لا يحب الفرحين * وابتغ فيما أتاك الله الدار الآخرة ولا تنس نصيبك من الدنيا وأحسن كما أحسن الله إليك ولا تبغ الفساد في الأرض إن الله لا يحب المفسدين * قال إنما أوتيته على علم عندي أولم يعلم أن الله قد أهلك من قبله من القرون من هو أشد منه قوة وأكثر جمعاً ولا يسأل عن ذنوبهم المجرمون ﴾ [القصص/٧٦ ـ ٧٨]

و ـ ألا يكون سبيلاً إلى الفساد والإفساد:

﴿ وأحل لكم ما وراء ذلكم أن تبتغوا بأموالكم محصنين غير مسافحين ﴾ [النساء/٢٤]

﴿ إن الذين كفروا ينفقون أموالهم ليصدوا عن سبيل الله فسينفقونها ثم تكون عليهم حسرة ﴾ [الأنفال/٣٦]

﴿ ويا قوم أوفوا المكيال والميزان ولا تبخسوا الناس أشياءهم ولا تعثوا في الأرض مفسدين ﴾ [هود/٨٥]

﴿ بقية الله خير لكم إن كنتم مؤمنين وما أنا عليكم بحفيظ * قالوا يا شعيب أصلاتك تأمرك أن نترك ما يعبد آباؤنا أو أن نفعل في أموالنا ما نشاء ﴾ [هود/٨٦ - ٨٧]

﴿ أوفوا الكيل ولا تكونوا من المخسرين * وزنوا بالقسطاس المستقيم * ولا تبخسوا الناس أشياءهم ولا تعثوْا في الأرض مفسدين ﴾ [الشعراء/١٨١ - ١٨٣]

﴿ فخرج على قومه في زينته قال الذين يريدون الحياة الدنيا يا ليت لنا مثل ما أوتي قارون إنه لذو حظ عظيم * وقال الذين أوتوا العلم ويلكم ثواب الله خير لمن آمن وعمل صالحاً ولا يلقاها إلا الصابرون * فخسفنا به وبداره الأرض فما كان له من فئة ينصرونه من دون الله وما كان من المنتصرين * وأصبح الذين تمنوا مكانه بالأمس يقولون : ويكأن الله يبسط الرزق لمن يشاء من عباده ويقدر لولا أن منّ الله علينا لخسف بنا ويكأنه لا يفلح الكافرون * تلك الدار الآخرة نجعلها للذين لا يريدون علواً في الأرض ولا فساداً ﴾ [القصص/ ٧٩ - ٨٣]

﴿ وإلى مدين أخاهم شعيباً فقال يا قوم اعبدوا الله وارجوا اليوم الآخر ولا تعثوا في الأرض مفسدين ﴾ [العنكبوت/٦]

﴿ قال نوح : ربّ إنهم عصوني واتبعوا من لم يزده ماله وولده إلا خساراً ﴾ [نوح/٢١]

ز ـ صيانته من عبث السفهاء والقصّر :

﴿ ولا تؤتوا السفهاء أموالكم التي جعل الله لكم قياماً ﴾ [النساء/٥]

﴿ وابتلوا اليتامى حتى إذا بلغوا النكاح فإن آنستم منهم رشداً فادفعوا إليهم أموالهم ﴾ [النساء/٦]

﴿ ولا تقربوا مال اليتيم إلا بالتي هي أحسن حتى يبلغ أشده ﴾ [الأنعام/١٥٢]

﴿ ولا تقربوا مال اليتيم إلا بالتي هي أحسن حتى يبلغ أشده ﴾ [الإسراء/٣٤]

حـ ـ كتابته عند التداين والإشهاد عليه :

﴿ يا أيها الذين آمنوا إذا تداينتم بدين إلى أجل مسمى فاكتبوه وليكتب بينكم كاتب بالعدل ولا يأب كاتب أن يكتب كما علّمه الله فليكتب وليملل الذي عليه الحق ، وليتق الله ربه ولا يبخس منه شيئاً فإن كان الذي عليه الحق سفيهاً أو ضعيفاً أو لا يستطيع أن يمل هو فليملل وليّه بالعدل واستشهدوا شهيدين من رجالكم فإن لم يكونا رجلين فرجل وامرأتان ممن ترضون من الشهداء أن تضل إحداهما فتذكر إحداهما الأخرى ولا يأب الشهداء إذا ما دعوا ولا تسأموا أن تكتبوه صغيراً أو كبيراً إلى أجله ذلكم أقسط عند الله وأقوم للشهادة وأدنى ألا ترتابوا إلا أن تكون تجارة حاضرة تديرونها بينكم فليس عليكم جناح ألا تكتبوها ، وأشهدوا إذا تبايعتم ولا يضار كاتب ولا شهيد وإن تفعلوا فإنه فسوق بكم واتقوا الله ﴾ [البقرة/٢٨٢]

﴿ وابتلوا اليتامى حتى إذا بلغوا النكاح فإن آنستم منهم رشداً فادفعوا إليهم أموالهم ولا

تأكلوها إسرافاً وبداراً أن يكبروا ومن كان غنياً فليستعفف ومن كان فقيراً فليأكل بالمعروف فإذا دفعتم إليهم أموالهم فأشهدوا عليهم وكفى بالله حسيباً ﴾ [النساء/٦]

ط ـ ضرورة الالتزام بأدب الاسلام عند التصدق به :

﴿ الذين ينفقون أموالهم في سبيل الله ثم لا يتبعون ما أنفقوا مناً ولا أذى لهم أجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون ﴾ [البقرة/٢٦٢]

﴿ قول معروف ومغفرة خير من صدقة يتبعها أذى والله غنى حليم ﴾ [البقرة/٢٦٣]

﴿ يا أيها الذين آمنوا لا تُبطلوا صدقاتكم بالمّن والأذى كالذي ينفق ماله رئاء الناس ولا يؤمن بالله واليوم الآخر فمثله كمثل صفوان عليه تراب فأصابه وابل فتركه صلداً لا يقدرون على شــيء مما كسبوا والله لا يهدي القوم الكافرين ﴾ [البقرة/٢٦٤]

﴿ يا أيها الذين آمنوا أنفقوا من طيبات ما كسبتم ومما أخرجنا لكم من الأرض ولا تيمموا الخبيث منه تنفقون ، ولستم بآخذيه إلا أن تغمضوا فيه واعلموا أن الله غني حميد ﴾ [البقرة/٢٦٧]

﴿ إن تبدوا الصدقات فنعماً هي وإن تخفوها وتؤتوها الفقراء فهو خير لكم ﴾ [البقرة/٢٧١]

﴿ الذين ينفقون أموالهم بالليل والنهار سراً وعلانية فلهم أجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون ﴾ [البقرة/٢٧٤]

ي ـ إعلاء الجانب الإنساني عند المنازعة على المال :

﴿ وإن كان ذو عسرة فنظرة إلى ميسرة وأن تصدقوا خير لكم إن كنتم تعلمون ﴾ [البقرة/ ٢٨٠]

﴿ ودية مسلمة إلى أهله إلا أن يصدقوا ﴾ [النساء/١٢]

﴿ فنصف ما فرضتم إلا أن يعفون أو يعفو الذي بيده عقدة النكاح وأن تعفوا أقرب للتقوى ولا تنسوا الفضل بينكم ﴾ [البقرة/٢٣٧]

﴿ فلما دخلوا عليه قالوا يا أيها العزيز مسّنا وأهلنا الضر وجئنا ببضاعة مزجـاة فأوف لنا الكيل وتصدق علينا إن الله يجزى المتصدقين ﴾ [يوسف/١٨]

حادي عشر : أحكام وحدود

أ ـ الصداق ونفقات الزوجات والأولاد وحقوق ما بعد الطلاق :

﴿ولا يحل لكم أن تأخذوا مما آتيتموهن شيئاً إلا أن يخافا ألا يقيما حدود الله ، فإن خفتم ألا يقيما حدود الله فلا جناح عليهما فيما افتدت به ، تلك حدود الله فلا تعتدوها ومن يتعدّ حدود الله فأولئك هم الظالمون ﴾ [البقرة/٢٢٩]

﴿ والوالدات يـرضعن أولادهن حولين كـاملين لمن أراد أن يُتم الرضـاعة وعلى المولود له رزقهن وكسوتهن بالمعروف لا تكلّف نفس إلا وسعها لا تضارّ والدة بولدها ولا مولود له بولده وعلى الوارث مثل ذلك فإن أرادا فصالاً عن تراض منهما وتشاور فلا جناح عليهما وإن أردتم أن تسترضعوا أولادكم فلا جناح عليكم إذا ســلّمتم ما آتيتم بالمعروف واتقوا الله واعلموا أن الله بما تعملون بصير ﴾ [البقرة/٢٣٣]

﴿ لا جُناح عليكم إن طلقتم النساء ما لم تمسوهن أو تفرضوا لهن فريضة ومتعوهن على الموسع قدره وعلى المقتر قدره متاعاً بالمعروف حقاً على المحسنين ﴾ [البقرة/٢٣٦]

﴿ وإن طلقتموهن من قبل أن تمسّوهن وقد فرضتم لهن فريضة فنصف ما فرضتم إلا أن يعفون أو يعفو الذي بيده عقدة النكاح ﴾ [البقرة/٢٣٧]

﴿ والذين يتوفـون منكم ويذرون أزواجـاً وصية لأزواجهم متـاعاً إلى الحـول غير إخراج ﴾ [البقرة/٢٤٠]

﴿ وللمطلقات متاع بالمعروف حقاً على المتقين ﴾ [البقرة/٢٤١]

﴿ وآتوا النساء صدقاتهن نحلة فإن طبن لكم عن شيء منه نفساً فكلوه هنيئاً مريئاً ﴾ [النساء/٤]

﴿ وإن أردتم استبدال زوج مكان زوج وآتيتم إحداهن قنطاراً فلا تأخذوا منه شيئاً أتأخذونه بهتاناً وإثماً مبينا * وكيف تأخذونه وقد أفضى بعضكم إلى بعض ﴾ [النساء/٢٠ ـ ٢١]

﴿ فما استمتعتم به منهن فآتوهن أجورهن فريضة ، ولا جناح عليكم فيما تراضيتم به من بعد الفريضة إن الله كان عليماً حكيما ﴾ [النساء/٢٤]

﴿ فانكحوهن بإذن أهلهن وآتوهن أجورهن بالمعروف محصناتٍ غير مسافحات ﴾ [النساء/٤٥]

﴿ الرجال قوّامون على النساء بما فضل الله بعضهم على بعض وبما أنفقـوا من أموالهم ﴾ [النساء/٣٤]

﴿ أسكنوهن من حيث سكنتم من وجدكم ولا تضاروهن لتضيقوا عليهن وإن كن أولات حمل فأنفقـوا عليهن حتى يضعن حملهن فإن أرضعن لكم فـآتوهن أجـورهن وأتمروا بينكم بمعروف وإن تعاسرتم فسترضع له أخرى* لينفق ذو سعة من سعة ومن قدر عليه رزقه فلينفق مما آتاه الله ﴾ [الطلاق/٦ ـ ٧]

ب ـ الدِّيات في القتل الخطأ :

﴿ ومن قتل مؤمناً خطأ فتحرير رقبة مؤمنة ودية مسلمة إلى أهله إلا أن يصدقوا ﴾ [النساء/٩٢]

﴿ وإن كان من قوم بينكم وبينهم ميثاق فدية مسلمة إلى أهله ﴾ [النساء/٩٢]

جـ ـ المواريث :

﴿ للرجال نصيب مما ترك الوالدان والأقربون وللنساء نصيب مما تـرك الوالـدان والأقربون مما قل منه أو كثر نصيباً مفروضاً ﴾ [النساء/٧]

﴿ يوصيكم الله في أولادكم للذكر مثل حظ الانثيين فإن كنّ نساء فوق اثنتين فلهن ثلثا ما ترك وإن كانت واحدة فلها النصف ، ولأبويه لكل واحد منهما السدس مما ترك إن كان له ولد ، فإن لم يكن له ولد وورثه أبواه ، فلأمه الثلث ، فإن كان له إخوة فلأمه السدس من بعد وصية يوصى بها أو دين ﴾ [النساء/١١]

﴿ ولكم نصف ما ترك أزواجكم إن لم يكن لهن ولد فإن كان لهن ولد فلكم الربع مما تركن من بعد وصية يوصين بها أو دين ، ولهن الربع مما تركتم إن لم يكن لكم ولد فإن كان لكم ولد فلهن الثمن مما تركتم من بعد وصية توصون بها أو دين ، وإن كان رجل يورث كلالة أو امرأة وله أخ أو أخت فلكل واحد منهما السدس فإن كانوا

أكثر من ذلك فهم شركاء في الثلث من بعد وصية يوصى بها أو دين غير مضار وصية من الله والله عليم حليم ﴾ [النساء/١٢]

﴿ يا أيها الذين آمنوا لا يحلّ لكم أن ترثوا النساء كرهاً ﴾ [النساء/١٩]

﴿ يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة إن امرؤ هلك ليس له ولد وله أخت فلها نصف ما ترك وهو يرثها إن لم يكن لها ولد ، فإن كانتا اثنتين فلهما الثلثان مما ترك ، وإن كانوا إخوة رجالاً ونساءً فللذكر مثل حظ الانثيين ، يبين الله لكم أن تضلوا والله بكل شـيء عليم ﴾ [النساء/١٧٦]

د ـ الكفارات :

﴿ ولكن يؤاخذكم بما عقدتم الأيمان فكفارته إطعام عشرة مسـاكين من أوسط ما تطعمون أهليكم أو كسوتهم أو تحرير رقبة ﴾ [المائدة/٨٩]

﴿ يا أيها الذين آمنوا لا تقتلوا الصيد وأنتم حرم ، ومن قتله منكم متعمداً فجـزاء مثل ما قتل من النّعم يحكم به ذوا عدْلٍ منكم هدياً بالغ الكعبة أو كفارة طعام مساكين أو عدل ذلك صياماً ليذوق وبال أمره ﴾ [المائدة/٩٥]

﴿ والذين يظاهرون من نسائهم ثم يعودون لما قالوا فتحرير رقبة من قبل أن يتماسا ذلكم توعظون به والله بما تعملون خبير * فمن لم يجد فصيام شهرين متتابعين من قبل أن يتماسّا فمن لم يستطع فإطعام ستين مسكيناً ﴾ [المجادلة/٣ ـ ٤]

هـ ـ حكم سرقة المال أو أخذه غلولاً :

﴿ وما كان لنبي أن يغلّ ومن يغلل يأت بما غل يوم القيامة ﴾ [آل عمران/١٦١]

﴿ والسارق والسارقة فاقطعوا أيديهما جزاء بما كسبا نكالاً من الله ﴾ [المائدة/٣٨]

و ـ حكم المال الذي هو غنيمة :

﴿ واعلموا انما غنمتم من شـيء فأن لله خمسه وللرسول ولذي القربى واليتـامى والمساكين وابن السبيل إن كنتم آمنتم بالله وما أنزلنا على عبدنا يوم الفرقان يوم التقى الجمعان والله على كل شيء قدير ﴾ [الأنفال/٤١]

﴿ فكلوا مما غنمتم حلالاً طيباً واتقوا الله إن الله غفور رحيم ﴾ [الأنفال/٦٩]

ز ـ حكم المال الذي هو فيء:

﴿ يا أيها النبي إنا أحللنا لك أزواجك اللاتي آتيت أجورهن وما ملكت يمينك مما أفاء الله عليك ﴾ [الأحزاب/٥٠]

﴿ ما أفاء الله على رسوله من أهل القرى فللّـه وللرسـول ولذي القـربى واليتامى والمساكين وابن السبيل كي لا يكون دولة بين الأغنياء منكم وما آتاكم الرسول

فخذوه وما نهـاكم عنه فـانتهوا واتـقوا الله إن الله شديـد العقاب * للفقـراء المهاجرين الذين أخرجوا من ديارهم وأموالهم يبتغون فضلاً من الله ورضواناً وينصرون الله ورسوله أولئك هم الصادقون * والذين تبوأوا الدار والايمان من قبلهم يحبّون من هاجر إليهم ولا يجدون في صدورهم حاجة مما أوتوا ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة ومن يوق شح نفسه فأولئك هم المفلحون * والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولإخواننا الذين سبقونا بالايمان ولا تجعل في قلوبنا غلاًّ للذين آمنوا ربنا إنك رءوف رحيم ﴾ [الحشر/٧ ـ ١٠]

ملاحظات حول المال

أ ـ بين يدي الله لا يغنى المال عن صاحبه :

﴿ إن الذين كفروا لن تغنى عنهم أموالهم ولا أولادهم من الله شيئاً ﴾ [آل عمران/١٠]

﴿ إن الذين كفروا لن تغنى عنهم أموالهم ولا أولادهم من الله شيئاً ﴾ [آل عمران/١١٦]

﴿ يوم لا ينفع مال ولا بنون * إلا من أتى الله بقلب سليم ﴾ [الشعراء/٨٨ ـ ٨٩]

﴿ لن تغنى عنهم أموالهم ولا أولادهم من الله شيئاً ﴾ [المجادلة/١٧]

﴿ يا ليتها كانت القاضية * ما أغنى عني ماليه ﴾ [الحاقة/٢٨ ـ ٢٩]

﴿ تبّت يدا أبي لهبٍ وتب * ما أغنى عنه ماله وما كسب ﴾ [المسد/١ ـ ٢]

ب ـ لا خير في المال بدون الايمان والعمل الصالح :

﴿ وما أموالكم ولا أولادكم بالتي تقربكم عندنا زلفى إلا من آمن وعمل صالحاً فأولئك لهم جزاء الضعف بما عملوا ﴾ [سبأ/٣٧]

﴿ ويل لكل همزة لمزة * الذي جمع مالاً وعدده * يحسب أن ماله أخلـده * كلا لينبذن في الحطمة ﴾ [الهمزة/١ ـ ٤]

جـ ـ لم يأخذه الانبياء أجراً على الدعوة :

﴿ قل لا أسألكم عليه أجراً إن هو إلا ذكرى للعالمين ﴾ [الانعام/٩٠]

﴿ فإن توليتم فما سألتكم من أجر إن أجرى إلا على الله ﴾ [يونس/٧٢]

﴿ ويا قوم لا أسألكم عليه مالاً إن أجرى إلا على الله ﴾ [هود/٢٩]

﴿ يا قوم لا أسألكم عليه أجراً إن أجرى إلا على الذي فطرني أفلا تعقلون ﴾ [هود/٥١]

﴿ وما أكثر الناس ولو حرصت بمؤمنين * وما تسألهم عليه من أجر إن هو إلا ذكر للعالمين ﴾ [يوسف/١٠٣ ـ ١٠٤]

﴿ وما أرسلناك إلا مبشراً ونذيراً * قل ما أسألكم عليه من أجر إلا من شاء أن يتخذ إلى ربه سبيلا ﴾ [الفرقان/٥٦ ـ ٥٧]

﴿ إذ قال لهم أخوهم نوح ألا تتقون * إني لكم رسول أمين * فاتقوا الله وأطيعون * وما أسألكم عليه من أجر إن أجرى إلا على رب العالمين ﴾ [الشعراء/١٠٦ ـ ١٠٩]

﴿ إذ قال لهم أخوهم هود ألا تتقون * إني لكم رسول أمين * فاتقوا الله وأطيعون *

وما أسألكم عليه من أجر إن أجرى إلا على رب العالمين ﴾ [الشعراء/١٢٤ ـ ١٢٧]

﴿ إذ قال لهم أخوهم صالح ألا تتقون * إني لكم رسول أمين * فاتقوا الله وأطيعون * وما أسألكم عليه من أجر إن أجرى إلا على رب العالمين ﴾ [الشعراء/١٤٢ ـ ١٤٥]

﴿ إذ قال لهم أخوهم لوط ألا تتقون * إني لكم رسول أمين * فاتقوا الله وأطيعون * وما أسألكم عليه من أجرٍ إن أجرى إلا على رب العالمين ﴾ [الشعراء/١٦١ ـ ١٦٤]

﴿ إذ قال لهم شعيب ألا تتقون * إني لكم رسول أمين * فاتقوا الله وأطيعون * وما أسألكم عليه من أجر إن أجرى إلا على ربّ العالمين ﴾ [الشعراء/١٧٧ ـ ١٨٠]

﴿ وإني مرسلة إليهم بهدية فناظرة بم يرجع المرسلون * فلما جاء سليمان قال أتمدونن بمالٍ فما آتاني الله خير مما آتاكم بل أنتم بهديتكم تفرحون ﴾ [النمل/٣٥ ـ ٣٦]

﴿ قل ما سألتكم من أجر فهو لكم إن أجرى إلا على الله وهو على كل شيء شهيد ﴾ [سبأ/٤٧]

﴿ قل ما أسألكم عليه من أجرٍ وما أنا من المتكلفين * إن هو إلا ذكر للعالمين ﴾ [ص/٨٦ ـ ٨٧]

﴿ قل لا أسألكم عليه أجراً إلاّ المودة في القربى ﴾ [الشورى/٢٣]

﴿ أم تسألهم أجراً فهم من مغرم مثقلون ﴾ [الطور/٤٠]

﴿ وأملى لهم إن كيدي متين * أم تسألهم أجراً فهم من مغرم مثقلون ﴾ [القلم/٤٥ ـ ٤٦]

د ـ التناسب الطردي بين طاعة الله ووفرة المال (الرزق) وبين معصية الله والمعيشة الضنك :

﴿ وأن استغفروا ربكم ثم توبوا إليه يمتعكم متاعاً حسناً إلى أجلٍ مسمى ويؤت كل ذي فضل فضله ﴾ [هود/٣]

﴿ ويا قوم استغفروا ربكم ثم توبوا إليه يرسل السماء عليكم مدراراً ويزدكم قوة إلى قوتكم ولا تتولوا مجرمين ﴾ [هود/٥٢]

﴿ قال اهبطا منها جميعاً بعضكم لبعض عدو فإما يأتينكم مني هدى فمن اتّبع هداى فلا يضل ولا يشقى * ومن أعرض عن ذكري فإن له معيشة ضنكاً ونحشره يوم القيامة أعمى * قال رب لم حشرتني أعمى وقد كنت بصيراً * قال كذلك أتتك آياتنا فنسيتها وكذلك اليوم تنسى ﴾ [طه/١٢٣ ـ ١٢٦]

﴿ ومن يتّق الله يجعل له مخرجاً * ويرزقه من حيث لا يحتسب ﴾ [الطلاق/٢ ـ ٣]

﴿ فقلت استغفروا ربكم إنه كان غفاراً * يرسل السماء عليكم مدراراً * ويمددكم بأموال وبنين ويجعل لكم جناتٍ ويجعل لكم أنهاراً ﴾ [نوح/١٠ ـ ١٢]

هـ ـ حب المال والحرص عليه بعض فطرة الانسان :

﴿ وآتى المال على حبّه ذوي القربى واليتامى والمساكين ﴾ [البقرة/١٧٧]

﴿ ولا تيمموا الخبيث منه تنفقون ولستم بآخذيه إلا أن تغمضوا فيه واعلموا أن الله غني حميد * الشيطان يعدكم الفقر ويأمركم بالفحشاء والله يعدكم مغفرة منه وفضلاً ﴾ [البقرة/٢٦٧ ـ ٢٦٨]

﴿ وأحضرت الانفس الشح ﴾ [النساء/١٢٨]

﴿ المنافقون والمنافقات بعضهم من بعض يأمرون بالمنكر وينهـون عن المعروف ويقبضون أيديهم ﴾ [التوبة/٦٧]

﴿ ومنهم من عاهد الله لئن آتانا من فضله لنصدقن ولنكونن من الصالحين * فلما آتاهم من فضلـه بخلوا به وتولوا وهم معرضون * فأعقبهم نفاقاً في قلوبهم إلى يوم يلقونه ﴾ [التوبة/٧٥ ـ ٧٧]

﴿ قل لو أنتم تملكون خزائن رحمة ربي إذاً لأمسكتم خشية الإنفاق وكان الانسان قتوراً ﴾ [الإسراء/١٠٠]

﴿ المال والبنون زينة الحياة الدنيا ﴾ [الكهف/٤٦]

﴿ أشحة على الخير أولئك لم يؤمنوا فأحبط الله أعملهم ﴾ [الأحزاب/١٩]

﴿ وإذا قيل لهم أنفقوا مما رزقكم الله قال الذين كفروا للذين آمنوا أنطعم من لو يشاء الله أطعمه ﴾ [يس/٤٧]

﴿ وإن تؤمنوا وتتقوا يؤتكم أجوركم ولا يسألكم أموالكم * إن يسألكموها فيحفكم تبخلوا ويخرج أضغانكم * ها أنتم هؤلاء تدعون لتنفقوا في سبيل الله فمنكم من يبخل ، ومن يبخل فإنما يبخل عن نفسه والله الغني وأنتم الفقراء ﴾ [محمد/٣٦ ـ ٣٨]

﴿ وما لكم ألا تنفقوا في سبيل الله ولله ميراث السموات والأرض ، لا يستوي منكم من أنفق من قبل الفتح وقاتل أولئك أعظم درجة من الذين أنفقوا من بعد وقاتلوا وكلاًّ وعد الله الحسنى ﴾ [الحديد/١٠]

﴿ اعلموا أنما الحيـاة الدنيـا لعب ولهو وزينة وتفاخـر بينكم وتكاثـر في الأموال والأولاد ﴾ [الحديد/٢٠]

﴿ ومن يوق شح نفسه فأولئك هم المفلحون ﴾ [الحشر/٩]

﴿ ومن يُوق شح نفسه فأولئك هم المفلحون ﴾ [التغابن/١٦]

﴿ كلا بل لا تكرمون اليتيم * ولا تحاضون على طعام المسكين * وتأكلون التراث أكلاً لماً * وتحبون المال حباً جماً ﴾ [الفجر/١٧ ـ ٢٠]

و ـ التفاوت في الرزق حكمة وضرورة :

﴿ وهو الذي جعلكم خلائف الأرض ورفع بعضكم فوق بعض درجات ليبلوكم فيما آتاكم ﴾ [الأنعام/١٦٥]

﴿ الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر وفرحوا بالحياة الدنيا وما الحياة الدنيـا في الآخرة إلا متاع ﴾ [الرعد/٢٦]

﴿ والله فضل بعضكم على بعض في الرزق ﴾ [النحل/٧١]

﴿ إن ربك يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر إنه كان بعباده خبيراً بصيراً ﴾ [الإسراء/٣٠]

﴿ والله يرزق من يشاء بغير حساب ﴾ [النور/٣٨]

﴿ الله يبسط الرزق لمن يشاء من عباده ويقدر له إن الله بكل شـيء عليم ﴾ [العنكبوت/٦٢]

﴿ أولم يروا أن الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر إن في ذلك لآيات لقوم يؤمنون ﴾ [الروم/٣٧]

﴿ وقالوا نحن أكثر أموالاً وأولاداً وما نحن بمعذبين * قل إن ربي يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر ولكن أكثر الناس لا يعلمون ﴾ [سبأ/٣٥ ـ ٣٦]

﴿ قل إن ربي يبسط الرزق لمن يشاء من عباده ويقدر له ﴾ [سبأ/٣٩]

﴿ أولم يعلموا أن الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر إن في ذلك لآيات لقوم يؤمنون ﴾ [الزمر/٥٢]

﴿ له مقاليد السموات والأرض يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر إنه بكل شيء عليم ﴾ [الشورى/١٢]

﴿ الله لطيف بعباده يرزق من يشاء ﴾ [الشورى/١٩]

﴿ وقالوا لولا نزّل هذا القرآن على رجل من القريتين عظيم * أهم يقسمون رحمة ربك نحن قسمنا بينهم معيشتهم في الحياة الدنيا ورفعنا بعضهم فوق بعض درجات ليتخذ بعضهم بعضاً سخرياً ورحمة ربك خير مما يجمعون * ولولا أن يكون الناس أمة واحدة لجعلنا لمن يكفر بالرحمن لبيوتهم سقفاً من فضة ومعارج عليها يظهرون * ولبيوتهم أبواباً وسرراً عليها يتكئون * وزخرفاً وإن كل ذلك لما متاع الحياة الدنيا ﴾ [الزخرف/٣١ ـ ٣٥]

ز ـ المال عنصر تميّز في الدنيا :

﴿ وقال لهم نبيهم إن الله قد بعث لكم طالوت ملكاً قالوا أنى يكون له الملك علينا ونحن أحق بالملك منه ولم يؤت سعة من المال قال إن الله اصطفاه عليكم وزاده بسطة في العلم والجسم ﴾ [البقرة/٢٤٧]

﴿ واضرب لهم مثلاً رجلين جعلنا لأحدهما جنتين من أعناب وحففناهما بنخل وجعلنا بينهما زرعاً * كلتا الجنتين آتت أكلها ولم تظلم منه شيئاً وفجرنا خلالهما نهراً * وكان له ثمر فقال لصاحبه وهو يحاوره أنا أكثر منك مالاً وأعز نفراً * ودخل جنته وهو ظالم لنفسه قال ما أظن أن تبيد هذه أبداً * وما أظن الساعة قائمة ولئن رددت إلى ربي لأجدنّ خيراً منها منقلباً ﴾ [الكهف/٣٢ ـ ٣٦]

﴿ أفرأيت الذي كفر بآياتنا وقال لأوتين مالاً وولداً ﴾ [مريم/٧٧]

﴿ منّاع للخير معتد أثيم * عتلّ بعد ذلك زنيم * أن كان ذا مالٍ وبنين ﴾ [القلم/١٢ ـ ١٤]

﴿ ذرني ومن خلقت وحيداً * وجعلت له مالاً ممدوداً * وبنين شهوداً * ومهّدت له تمهيداً * ثم يطمع أن أزيد ﴾ [المدثر/١١ ـ ١٥]

﴿ لقد خلقنا الانسان في كبد * أيحسب أن لن يقدر عليه أحد * يقول أهلكت مالاً لبداً ﴾ [البلد/٤ ـ ٦]

﴿ ويل لكل همزة لمزة * الذي جمع مالاً وعدّده * يحسب أن ماله أخلده ﴾ [الهمزة/١ ـ ٤]

حـ ـ كثرة المال لا تعني مرضاة الله :

﴿ إن الذين كفروا لن تغني عنهم أموالهم ولا أولادهم من الله شيئاً ﴾ [آل عمران/١٠]

﴿ إن الذين كفروا لن تغني عنهم أموالهم ولا أولادهم من الله شيئاً ﴾ [آل عمران/١١٦]

﴿ إن الذين كفروا ينفقون أموالهم ليصدوا عن سبيل الله فسينفقونها ثم تكون عليهم حسرة ثم يغلبون ﴾ [الأنفال/٣٦]

﴿ وأموال اقترفتموها وتجارة تخشون كسادها ومساكن ترضونها أحب إليكم من الله ورسوله وجهاد في سبيله فتربصوا حتى يأتي الله بأمره ﴾ [التوبة/٢٤]

﴿ فلا تعجبك أموالهم ولا أولادهم إنما يريدالله ليعذبهم بها في الحياة الدنيا ﴾ [التوبة/٥٥]

﴿ ولا تعجبك أموالهم وأولادهــم إنـما يريد الله أن يعذبهم بها في الدنيا ﴾ [التوبة/٨٥]

﴿ أيحسبـون أنّما نمـدهم به من مـال وبنين * نسارع لهم في الخيـرات بـل لا يشعرون ﴾ [المؤمنون/٥٥ ـ ٥٦]

﴿ وإني مرسلة إليهم بهدية فناظرة بم يرجع المرسلون * فلما جاء سليمـان قال أتمدونن بمال فما آتاني الله خير مما آتاكم بل أنتم بهديتكم تفرحون ﴾ [النمل/٣٥ ـ ٣٦]

﴿ وقالوا : نحن أكثر أموالاً وأولاداً وما نحن بمعذبين * قل إن ربي يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر ولكن أكثر الناس لا يعلمون * وما أموالكم ولا أولادكم بالتي تقربكم عندنا زلفى إلا من آمن وعمل صالحاً ﴾ [سبأ/٣٥ ـ ٣٧]

﴿ لن تغني عنهم أموالهم ولا أولادهم من الله شيئاً ﴾ [المجادلة/١٧]

ط ـ المال فتنة إن زاد وإن نقص :

﴿ ولنبلونكم بشيء من الخوف والجوع ونقص من الأموال والأنفس والثمرات ﴾ [البقرة/١٥٥]

﴿ لتبلون في أموالكم وأنفسكم ﴾ [آل عمران/١٨٦]

﴿ واعلموا أنما أموالكم وأولادكم فتنة ﴾ [الانفال/٢٨]

﴿ ومنهم من عاهد الله لئن آتانا من فضلهلنصدقن ولنكونن من الصالحين * فلما آتاهم من فضله بخلوا به وتولوا وهم معرضون * فأعقبهم نفاقاً في قلوبهم إلى يوم يلقونه بما أخلفوا الله ما وعدوه وبما كانوا يكذبون ﴾ [التوبة/٧٥ ـ ٧٧]

﴿ ودخل جنته وهو ظالم لنفسه قال ما أظن أن تبيد هذه أبداً * وما أظن الساعة قائمة ولئن رددت إلى ربي لأجدن خيراً منها منقلباً ﴾ [الكهف/٣٥ ـ ٣٦]

﴿ إن قارون كان من قوم موسى فبغى عليهم وآتيناه من الكنوز ما إن مفاتحه لتنوء بالعصبة أولي القوة إذ قال له قومه لا تفرح إن الله لا يحب الفرحين * وابتغ فيما آتاك الله الدار الآخرة ولا تنس نصيبك من الدنيا وأحسن كما أحسن الله إليك ولا تبغ الفساد في الأرض إن الله لا يحب المفسدين * قال إنمـا أوتيته على علم عندي أولم يعلم أن الله قد أهلك من قبله من القرون من هو أشد منه قوة وأكثر جمعاً ﴾ [القصص/٧٦ ـ ٧٨]

﴿ يا أيها الذين آمنوا لا تلهكم أموالكم ولا أولادكم عـن ذكر الله ومن يفعل ذلـك فأولئك هم الخاسرون * وأنفقوا مما رزقناكم من قبل أن يأتي أحدكم الموت فيقول رب لولا أخرتني إلى أجل قريب فأصدق وأكن من الصالحين ﴾ [المنافقون/٩ ـ ١٠]

﴿ إنما أموالكم وأولادكم فتنة والله عنده أجر عظيم ﴾ [التغابن/١٥]

﴿ إنا بلوناهم كما بلونا أصحاب الجنة إذ أقسموا ليصرمنها مصبحين * ولا يستثنون * فطاف عليها طائف من ربك وهم نائمون * فأصبحت كالصريم * فتنادوا مصبحين * أن اغدوا على حرثكم إن كنتم صارمين * فانطلقوا وهم يتخافتون * أن لا يدخلنّها اليوم عليكم مسكين * وغدوا على حرْد قادرين * فلما رأوها قالوا إنا لضالون * بل نحن محرومون * قال أوسطهم ألم أقل لكم لولا تسبحون * قالوا سبحان ربنا إنا كنا ظالمين * فأقبل بعضهم على بعض يتلاومون * قالوا يا ويلنا إنا كنا طاغين * عسى ربنا أن يبدلنا خيراً منها إنا إلى ربنا راغبون * كذلك العذاب ولعذاب الآخرة أكبر لو كانوا يعلمون ﴾ [القلم/١٧ - ٣٣]

حرف «النون»



النبأ

[انظر الخبر]

النبات

الزرع

إنباته بعض عطاء الخالق الرازق :

﴿ وهو الذي أنزل من السماء ماءً فأخرجنا به نبات كل شيء فأخرجنا منه خضراً نخرج منه حباً متراكبا ومن النخل من طلعها قنوان دانيةٌ وجنات من أعنابٍ والزيتون والرمان مشتبهاً وغير متشابه انظروا إلى ثمره إذا أثمر وينعه إن في ذلكم لآيات لقوم يؤمنون ﴾ [الأنعام/٩٩]

﴿ وهو الذي أنشأ جناتٍ معروشاتٍ وغير معروشاتٍ والنخل والزرع مختلفاً أكله والزيتون والرمان متشابها وغير متشابه كلوا من ثمره إذا أثمر وآتوا حقّه يوم حصاده ﴾ [الأنعام/١٤١]

﴿ والأرض مددناها وألقينا فيها رواسي وأنبتنا فيها من كل شيء موزون ﴾ [الحجر/١٩]

﴿ هو الذي أنزل من السماء ماءً لكم منه شرابٌ ومنه شجر فيه تسيمون * ينبتُ لكم به الزرع والزيتون والنخيل والأعناب ومن كل الثمرات إن في ذلك لآية لقوم يتفكرون ﴾ [النحل/١٠ - ١١]

﴿ واضرب لهم مثلاً رجلين جعلنا لأحدهما جنتين من أعنابٍ وحففناهما بنخل وجعلنا بينهما زرعاً ﴾ [الكهف/٣٢]

﴿ أو لم يروْا أنّا نسوق الماء إلى الأرض الجرز فنخرج به زرعاً تأكل منه أنعامهم وأنفسهم أفلا يبصرون ﴾ [السجدة/٢٧]

﴿ ألم تر أن الله أنزل من السماء ماءً فسلكه ينابيع في الأرض ثم يخرج به زرعاً مختلفاً ألوانه ثم يهيج فتراه مصفراً ثم يجعله حطاماً ﴾ [الزمر/٢١]

﴿ أفرأيتم ما تحرثون * أأنتم تزرعونه أم نحن الزارعون * لو نشاء لجعلناه حطاماً فظلْتم تفكهون * إنا لمغْرمون * بل نحن محرومون ﴾ [الواقعة/٦٣ - ٦٧]

﴿ فلينظر الإنسان إلى طعامه * أنا صببنا الماء صباً * ثم شققنا الأرض شقًّا *

فأنبتنا فيها حباً * وعنبا وقضباً * وزيتوناً ونخـلاً * وحدائق غلبـاً * وفاكهـةً وأباً ﴾ [عبس/٢٤ - ٣١]

تشبيه إنبات الإنسان بإنبات الزرع :

﴿ فتقبّلها ربها بقبول حسن وأنبتها نباتاً حسنا ﴾ [آل عمران/٣٧]

﴿ والله أنبتكم من الأرض نباتاً * ثم يعيدكم فيها ويخرجكم إخراجاً ﴾ [نوح/١٧ - ١٨]

النبوّة والأنبياء

[انظر : الرسالة والرسـل]

وجوب الإيمان بهم وعدم التفريق بينهم :

﴿ قولوا آمنا بالله وما أنزل إلينا وما أنزل إلى إبراهيم وإسماعيل وإسحاق ويعقوب والأسباط وما أوتي موسى وعيسى وما أُوتي النبيون من ربهم لا نفرق بين أحد منهم ونحن له مسلمون ﴾ [البقرة/١٣٦]

﴿ ليس البرّ أن تولّوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب ولكن البرّ من آمن بالله واليوم الآخر والملائكة والكتاب والنبيين ﴾ [البقرة/١٧٧]

﴿ قل آمنا بالله وما أنزل علينا وما أنزل على إبراهيم وإسماعيل وإسحاق ويعقوب والأسباط وما أوتي موسى وعيسى والنبيون من ربّهم لا نفرق بين أحد منهم ونحن له مسلمون ﴾ [آل عمران/٨٤]

كلهم يوحى إليهم :

﴿ إنا أوحينا إليك كما أوحينـا إلى نوح والنبيين من بعـده وأوحينا إلى إبـراهيم وإسماعيل وإسحاق ويعقوب والأسباط وعيسى وأيوب ويونس وهارون وسليمان وآتينا داود زبوراً ﴾ [النساء/١٦٣]

أخذ الميثاق عليهم :

﴿ وإذ أخذ الله ميثاق النبيين لما آتيتكم من كتاب وحكمة ثم جاءكم رسول مصدق لما معكم لتؤمنن به ولتنصرنه قال أأقررتم وأخذتم على ذلكم إصري قالوا أقررنا قال فاشهدوا وأنا معكم من الشاهدين * فمن تولّى بعد ذلك فأولئك هم الفاسقون ﴾ [آل عمران/٨١ ـ ٨٢]

﴿ وإذ أخذنا من النبيين ميثاقهم ومنك ومن نوح وإبراهيم وموسى وعيسى ابن مريم وأخذنا منهم ميثاقاً غليظاً ﴾ [الأحزاب/٧]

هم مبشّرون ومنذرون :

﴿ كان الناس أمة واحدة فبعث الله النبيين مبشرين ومنذرين وأنزل معهم الكتاب بالحق ليحكم بين الناس فيما اختلفوا فيه ﴾ [البقرة/٢١٣]

لا نبي ولا نبوة بعد محمد ﷺ :

﴿ ما كان محمد أبا أحد من رجالكم ولكن رسول الله وخاتم النبيين وكان الله بكل شيء عليما ﴾ [الأحزاب/٤٠]

النهي عن اتخاذهم أرباباً من دون الله :

﴿ ما كان لبشر أن يؤتيه الله الكتاب والحكم والنبوة ثم يقول للناس كونوا عباداً لي من دون الله ولكن كونوا ربانيين بما كنتم تعلمون الكتاب وبما كنتم تدرسون ﴾ [آل عمران/٧٩]

﴿ ولا يأمركم أن تتخذوا الملائكة والنبيين أرباباً أيأمركم بالكفر بعد إذ أنتم مسلمون ﴾ [آل عمران/٨٠]

﴿ وإذ قال الله يا عيسى ابن مريم أأنت قلت للناس اتخذوني وأمي إلٰهين من دون الله قال سبحانك ما يكون لي أن أقول ما ليس لي بحق إن كنت قلته فقد علمته تعلم ما في نفسي ولا أعلم ما في نفسك إنك أنت علام الغيوب * ما قلت لهم إلا ما أمرتني به أن اعبدوا الله ربي وربكم وكنت عليهم شهيداً ما دمت فيهم فلما توفيتني كنت أنت الرقيب عليهم وأنت على كل شيء شهيد ﴾ [المائدة/١١٦ ـ ١١٧]

تفضيل بعضهم على بعض :

﴿ تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض منهم من كلّم الله ورفع بعضهم درجات ﴾ [البقرة/٢٥٣]

﴿ وربك أعلم بمن في السموات والأرض ولقد فضلنا بعض النبيين على بعض وآتينا داود زبوراً ﴾ [الإسراء/٥٥]

شهادتهم على الناس يوم القيامة :

﴿ فكيف إذا جئنا من كل أمة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيداً ﴾ [النساء/٤١]

﴿ ويوم نبعث في كل أمة شهيداً عليهم من أنفسهم وجئنا بك شهيداً على هؤلاء ﴾ [النحل/٨٩]

﴿ وأشرقت الأرض بنور ربّها ووضع الكتاب وجيء بالنبيين والشهداء وقضي بينهم بالحق وهم لا يظلمون ﴾ [الزمر/٦٩]

قتل بني إسرائيل لبعض الأنبياء :

﴿ وضربت عليهم الذّلة والمسكنة وباءوا بغضب من الله ذلك بأنهم كانوا يكفرون بآيات الله ويقتلون النبيين بغير الحق ذلك بما عصوْا وكانوا يعتدون ﴾ [البقرة/٦١]

﴿ وإذا قيل لهم آمنوا بما أنزل الله قالوا نؤمن بما أنزل علينا ويكفرون بما وراءه وهو الحق مصدقاً لما معهم قل فلم تقتلون أنبياء الله من قبل إن كنتم مؤمنين ﴾ [البقرة/٩١]

﴿ إن الذين يكفرون بآيات الله ويقتلون النبيين بغير حق ويقتلون الذين يأمرون بالقسط من الناس فبشرهم بعذاب أليم ﴾ [آل عمران/٢١]

﴿ ضربت عليهم الذلة أينما ثقفوا إلا بحبل من الله وحبل من الناس وباءوا بغضب من الله وضربت عليهم المسكنة ذلك بأنهم كانوا يكفرون بآيات الله ويقتلون الأنبياء بغير حق ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون ﴾ [آل عمران/١١٢]

﴿ لقد سمع الله قول الذين قالوا إن الله فقير ونحن أغنياء سنكتب ما قالوا وقتلهم الأنبياء بغير حق ونقول ذوقوا عذاب الحريق * ذلك بما قدمت أيديكم وأن الله ليس بظلام للعبيد * الذين قالوا إن الله عهد إلينا ألا نؤمن لرسول حتى يأتينا بقربان تأكله النار قل قد جاءكم رسل من قبلي بالبينات وبالذي قلتم فلم قتلتموهم إن كنتم صادقين ﴾ [آل عمران/١٨١ ـ ١٨٣]

﴿ فبما نقضهم ميثاقهم وكفرهم بآيات الله وقتلهم الأنبياء بغير حق وقولهم قلوبنا غلف بل طبع الله عليها بكفرهم فلا يؤمنون إلا قليلا ﴾ [النساء/١٥٥]

إنجيل

[انظر : الكتاب]

التنابز

التعيير بالألقاب

النهي عنه :

﴿ يا أيها الذين آمنوا لا يسخر قوم من قوم عسى أن يكونوا خيراً منهم ولا نساء من نساء عسى أن يكن خيراً منهن ولا تلمزوا أنفسكم ولا تنابزوا بالألقاب بئس الاسم الفسوق بعد الإيمان ومن لم يتب فأولئك هم الظالمون ﴾ [الحجرات/١١]

النجم والنجوم

[وانظر : الشمس والقمر]

علامات هداية في ظلمات البر والبحر :

﴿ وهو الذي جعل لكم النجوم لتهتدوا بها في ظلمات البر والبحر قد فصّلنا الآيات لقوم يعلمون ﴾ [الأنعام/٩٧]

﴿ وعلامات وبالنجم هم يهتدون ﴾ [النحل/١٦]

القسم بمواقعها العجيبة :

﴿ والنجم إذا هوى * ما ضل صاحبكم وما غوى ﴾ [النجم/١ ـ ٢]

﴿ فلا أقسم بمواقع النجوم * وإنه لقسمٌ لو تعلمون عظيم ﴾ [الواقعة/٧٥ ـ ٧٦]

﴿ فلا أقسم بالخُنّس * الجـوارِ الكنّـس * والليل إذا عسعس * والصبـح إذا تنفّس * إنّه لقول رسول كريم ﴾ [التكوير/١٥ ـ ١٩]

﴿ فلا أقسم بالشفق * والليل وما وسق * والقمر إذا اتّسق * لتركبن طبقـاً عن طبق ﴾ [الإنشقاق/١٦ ـ ١٩]

﴿ والسماء والطارق * وما أدراك ما الطارق * النجم الثاقب * إن كلّ نفس لمّا عليها حافظ ﴾ [الطارق/١ ـ ٤]

﴿ والشمس وضحاها * والقمر إذا تلاها ﴾ [الشمس/١ ـ ٢]

استدلال أبي الأنبياء بتغيرها على وجود خالق لا يتغير:

﴿ وكذلك نُرى إبراهيم ملكوت السموات والأرض وليكون من الموقنين * فلما جَنّ عليه الليل رأى كوكباً قال هذا ربّي فلما أفل قال لا أحبّ الآفلين * فلما رأى القمر بازغاً قال هذا ربّي فلما أفل قال لئن لم يهدني ربّي لأكونن من القوم الضـالين * فلما رأى الشمس بازغة قال: هذا ربّي هذا أكبر فلما أفلت قال يا قوم إني بريءٌ مما تشركون * إني وجهت وجهي للذي فطر السموات والأرض حنيفاً وما أنا من المشركين ﴾ [الأنعام/٧٥ ـ ٧٩]

سجودها جميعا لله :

﴿ ألم تر أن الله يسجد له من في السموات ومن في الأرض والشمس والقمر والنجوم

والجبال والشجر والدواب وكثير من الناس ﴾ [الحج/١٨]

﴿ الشمس والقمر بحسبان * والنجم والشجر يسجدان ﴾ [الرحمن/٥ ـ ٦]

جميعها مسخرات بأمره :

﴿ إن ربكم الله الذي خلق السموات والأرض في ستة أيام ثم استوى على العرش يُغشي الليل النهار يطلبه حثيثاً والشمس والقمر والنجوم مسخراتٌ بأمره ألا له الخلق والأمر تبارك الله رب العالمين ﴾ [الأعراف/٥٤]

﴿ وسخّر لكم الليل والنهار والشمس والقمر والنجوم مسخّرات بأمره إن في ذلك لآياتٍ لقوم يعقلون ﴾ [النحل/١٢]

﴿ وسخر الشمس والقمر كل يجري إلى أجل مسمّى ﴾ [لقمان/٢٩]

﴿ وسخر الشمس القمر كل يجري لأجل مسمّى ﴾ [فاطر/١٣]

﴿ وسخّر الشمس والقمر كل يجري لأجل مسمى ﴾ [الزمر/٥]

ما هو ضياء نجم والمنير كوكب

﴿ هو الذي جعل الشمس ضياء والقمر نوراً وقدّره منازل لتعلموا عدد السنين والحساب ما خلق الله ذلك إلا بالحق يفصل الآيات لقوم يعلمون ﴾ [يونس/١٠]

﴿ ألم تروا كيف خلق الله سبع سموات طباقاً * وجعل القمر فيهن نوراً وجعل الشمس سراجاً ﴾ [نوح/١٥ ـ ١٦]

تغير أحوالها عند القيامة :

﴿ فإذا برق البصر * وخَسَف القمر * وجُمع الشمس والقمر ﴾ [القيامة/٧ ـ ٩]

﴿ فإذا النجوم طمست * وإذا السماء فرجت * وإذا الجبال نسفت ﴾ [المرسلات/٨ ـ ١٠]

﴿ إذا الشمس كوّرت * وإذا النجوم انكدرت ﴾ [التكوير/١ ـ ٢]

ضبط مساراتها بإحكام :

﴿ لا الشمس ينبغي لها أن تدرك القمر ﴾ [يس/٤٠]

النجوى والتناجي

مشروعة في البر والخير والإصلاح بين الناس :

﴿ لا خير في كثير من نجواهم إلا من أمر بصدقة أو معروف أو إصلاح بين الناس ومن يفعل ذلك ابتغاء مرضاة الله فسوف نؤتيه أجراً عظيما ﴾ [النساء/١١٤]

﴿ يا أيها الذين آمنوا إذا تناجيتم فلا تتناجوا بالإثم العدوان ومعصية الرسول وتناجوا بالبر والتقوى واتقوا الله الذي إليه تحشرون * إنما النجوى من الشيطان ليحزن الذين آمنوا وليس بضارهم شيئاً إلا بإذن الله وعلى الله فليتوكل المؤمنون ﴾ [المجادلة/٩ ـ ١٠]

الله يعلم ما يكون من النجوى :

﴿ فأعقبهم نفاقاً في قلوبهم إلى يوم يلقونه بما أخلفوا الله ما وعدوه وبما كانوا يكذبون * ألم يعلموا أن الله يعلم سرهم ونجواهم وأن الله علّام الغيوب ﴾ [التوبة/٧٧ ـ ٧٨]

﴿ أم أبرموا أمراً فإنا مبرمون * أم يحسبون أنا لا نسمع سرهم ونجواهم بلى ورسلنا لديهم يكتبون ﴾ [الزخرف/٧٩ ـ ٨٠]

﴿ إن الذين ارتدوا على أدبارهم من بعد ما تبيّن لهم الهدى الشيطان سوّل لهم وأملى لهم * ذلك بأنهم قالوا للذين كرهوا ما نزّل الله سنطيعكم في بعض الأمر والله يعلم إسرارهم ﴾ [محمد/٢٥ ـ ٢٦]

﴿ ألم تر أن الله يعلم ما في السموات وما في الأرض ما يكون من نجوى ثلاثة إلا هو رابعهم ولا خمسة إلا هو سادسهم ولا أدنى من ذلك ولا أكثر إلا هو معهم أينما كانوا ثم ينبئهم بما عملوا يوم القيامة إن الله بكل شيء عليم * ألم تر إلى الذين نهوا عن النجوى ثم يعودون لما نهوا عنه ، ويتناجون بالإثم والعدوان ومعصية الرسول وإذا جاءوك حيّوك بما لم يحيّك به الله ويقولون في أنفسهم لولا يعذبنا الله بما نقول حسبهم جهنم يصلونها فبئس المصير ﴾ [المجادلة/٧ ـ ٨]

تقديم صدقة بين يدي مناجاة الرسول :

﴿ يا أيها الذين آمنوا إذا ناجيتم الرسول فقدّموا بين يدي نجواكم صدقة ذلك خيرٌ

لكم وأطهر فإن لم تجدوا فإن الله غفور رحيم* أأشفقتم أن تقدموا بين يدي نجواكم صدقات فإذا لم تفعلوا وتاب الله عليكم فأقيموا الصـلاة وآتوا الـزكاة وأطيعوا الله ورسوله والله خبير بما تعملون ﴾ [المجادلة/١٢ ـ ١٣]

النحل

حشرة العسل المعروفة

آية في عملها ونتاجها شفاء للناس :

﴿ وأوحى ربك إلى النحل أن اتخذى من الجبال بيوتاً ومن الشجر ومما يعرشون * ثم كلى من كلّ الثمرات فاسلكى سبل ربك ذُلُلاً يخرج من بطونها شرابٌ مختلف ألوانه فيه شفاء للناس إن في ذلك لآية لقوم يتفكرون ﴾ [النحل/٦٨ ـ ٦٩]

النخيل

الشجرة الطيبة

بعض ما أنشأ المعبود لمنفعة عباده :

﴿ وهو الذي أنزل من السماء ماءً فأخرجنا به نبات كل شيء فأخرجنا منه خضراً نخرج منه حباً متراكباً ومن النخل من طلعها قنوان دانية ﴾ [الانعام/٩٩]

﴿ وهو الذي أنشأ جنات معروشات وغير معروشات والنخل والزرع مختلفاً أكله والزيتون والرمان متشابهاً وغير متشابه كلوا من ثمره إذا أثمر وآتوا حقه يوم حصاده ولا تسرفوا إنه لا يحب المسرفين ﴾ [الأنعام/١٤١]

﴿ ينبت لكم به الزرع والزيتون والنخيل والأعناب ﴾ [النحل/١١]

﴿ ومن ثمرات النخيل والأعناب تتخذون منه سكراً ورزقاً حسناً إن في ذلك لآية لقوم يعقلون ﴾ [النحل/٦٧]

﴿ فأنشأنا لكم به جنات من نخيل وأعناب لكم فيها فواكه كثيرة ومنها تأكلون ﴾ [المؤمنون/١٩]

﴿ وجعلنا فيها جناتٍ من نخيل وأعناب وفجرنا فيها من العيون * ليأكلوا من ثمره وما عملته أيديهم أفلا يشكرون ﴾ [يس/٣٤ - ٣٥]

﴿ والنخل باسقات لها طلع نضيد * رزقا للعباد ﴾ [ق/١٠ - ١١]

﴿ والأرض وضعها للأنام * فيها فاكهة والنخل ذات الأكمام ﴾ [الرحمن/١٠ - ١١]

﴿ فأنبتنا فيها حباً * وعنباً وقضباً * وزيتوناً ونخلاً ﴾ [عبس/٢٧ - ٢٩]

النخلة والسيدة «مريم» :

﴿ فأجاءها المخاض إلى جذع النخلة قالت يا ليتني متّ قبل هذا وكنت نسياً منسياً * فناداها من تحتها ألا تحزني قد جعل ربك تحتك سريا * وهزي إليك بجذع النخلة تساقط عليك رطباً جنياً * فكلي واشربي وقرّي عيناً فإما ترين من البشر أحداً فقولي إني نذرت للرحمن صوماً فلن أكلم اليوم إنسياً ﴾ [مريم/٢٣ - ٢٦]

فرعون يصلب المؤمنين في جذوعها :

﴿ قال آمنتم له قبل أن آذن لكم إنه لكبيركم الذي علمكم السحّر فلأقطّعنّ أيديكم وأرجلكم من خلاف ولأصلبنكم في جذوع النخل ﴾ [طه/٧٠]

التشبيه بها :

﴿ ألم تر كيف ضرب الله مثلاً كلمة طيبة كشجرة طيبة أصلها ثـابت وفرعهـا في السماء * تؤتى أكلها كـل حين بإذن ربّهـا ويضرب الله الأمثـال للناس لعلهم يتذكرون ﴾ [إبراهيم/٢٤ ـ ٢٥]

﴿ إنا أرسلنا عليهم ريحاً صرصراً في يوم نحس مستمـر * تنزع النـاس كأنهم أعجاز نخل منقعر ﴾ [القمر/١٩ ـ ٢١]

﴿ سخّرها عليهم سبع ليالٍ وثمانية أيام حسوماً فترى القوم فيها صـرعى كأنهم أعجاز نخل خاوية ﴾ [الحاقة/٧]

النداء

[انظر : الدعاء]

نداءات ربانية

﴿ فدلّاهما بغرور فلما ذاقا الشجرة بدت لهما سوءاتهما وطفقا يخصفان عليهما من ورق الجنة وناداهما ربّهما ألم أنهكما عن تلكما الشجرة وأقل لكما إن الشيطان لكما عدوٌّ مبين * قالا ربنا ظلمنا أنفسنا وإن لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين ﴾ [الأعراف/٢٢ ـ ٢٣]

﴿ واذكر في الكتاب موسى إنه كان مخلصاً وكان رسولاً نبياً * وناديناه من جانب الطور الأيمن وقربناه نجياً * ووهبنا له من رحمتنا أخاه هارون نبياً ﴾ [مريم/٥١ ـ ٥٣]

﴿ فلما أتاها نودي يا موسى * إني أنا ربك فاخلع نعليك إنك بالوادي المقدس طوى * وأنا اخترتك فاستمع لما يوحى * إنني أنا الله لا إله إلا أنا فاعبدني وأقم الصلاة لذكرى ﴾ [طه/١١ ـ ١٤]

﴿ وإذ نادى ربك موسى أن ائت القوم الظالمين * قوم فرعون ألا يتقون * قال رب إني أخاف أن يكذبون ﴾ [الشعراء/١٠ ـ ١٢]

﴿ فلما جاءها نودي أن بورك من في النار ومن حولها وسبحان الله رب العالمين * يا موسى إنه أنا الله العزيزالحكيم ﴾ [النمل/٨ ـ ٩]

﴿ فلما أتاها نودي من شاطىء الوادي الأيمن في البقعة المباركة من الشجرة أن يا يا موسى إنه أنا اللهرب العالمين ﴾ [القصص/٣٠]

﴿ فلما أسلما وتلّه للجبين * وناديناه أن يا إبراهيم * قد صدّقت الرؤيا إنا كذلك نجزي المحسنين * إن هذا لهو البلاء المبين ﴾ [الصافات/١٠٣ ـ ١٠٦]

﴿ هل أتاك حديث موسى * إذ ناداه ربه بالوادي المقدس طوى ﴾ [النازعات/١٥ ـ ١٦]

يوم التناد :

[وانظر : القيامة]

﴿ ويا قوم إني أخاف عليكم يوم التناد * يوم تولّون مدبرين ما لكم من الله من عاصم ومن يضلل الله فما له من هاد ﴾ [غافر/٣٢ ـ ٣٣]

﴿ واستمع يوم يناد المنادى من مكان قريب * يوم يسمعون الصيحة بالحق ذلك يوم الخروج ﴾ [ق/٤١ ـ ٤٢]

النداء لصلاة الجمعة :

﴿ يا أيها الذين آمنوا إذا نودي للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا إلى ذكر الله وذروا البيع ذلكم خير لكم إن كنتم تعلمون ﴾ [الجمعة/٩]

نداء فرعون في قومه :

﴿ ونادى فرعون في قومه قال يا قوم أليس لي ملك مصر وهذه الأنهار تجري من تحتي أفلا تبصرون ﴾ [الزخرف/٥١]

﴿ فحشر فنادى * فقال أنا ربكم الأعلى * فأخذه الله نكال الآخرة والأولى ﴾ [النازعات/٢٣ ـ ٢٥]

الندم والندامة

الحسرة

ندم ابن آدم على قتله أخاه :

﴿ فطوّعت له نفسه قتل أخيه فقتله فأصبح من الخاسرين * فبعث الله غراباً يبحث في الأرض ليريه كيف يواري سوأة أخيه قال يا ويلتى أعجـزت أن أكـون مثل هذا الغراب فأواري سوأة أخي فأصبح من النادمين ﴾ [المائدة/٣٠ ـ ٣١]

ندم المنافقين عند افتضاح نفاقهم :

﴿ يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا اليهود والنصارى أولياء بعضهم أولياء بعض ومن يتولهم منكم فإنه منهم إن الله لا يهدي القوم الظالمين * فترى الذين في قلوبهم مرض يسارعون فيهم يقولون نخشى أن تصيبنا دائرة فعسى الله أن يأتي بالفتح أو أمرٍ من عنده فيصبحوا على ما أسروا في أنفسهم نادمين ﴾ [المائدة/٥١ ـ ٥٢]

ندم قوم صالح بعد ما عقروا الناقة :

﴿ قال هذه ناقة لها شربٌ ولكم شرب يوم معلوم * ولا تمسّوها بسوء فيأخذكم عذاب يوم عظيم * فعقروها فأصبحوا نادمين * فأخذهم العذاب إن في ذلك لآية ﴾ [الشعراء/١٥٥ ـ ١٥٨]

وندم المكذبين بالبعث حين يرون العذاب :

﴿ ولو ترى إذ وقفوا على ربّهم قال أليس هذا بالحق قالوا بلى وربنا قال فذوقوا العذاب بما كنتم تكفرون * قد خسر الذين كذبوا بلقاء الله حتى إذا جاءتهم الساعة بغتة قالوا يا حسرتنا على ما فرطنا فيها وهم يحملون أوزارهم على ظهورهم ألا ساء ما يزرون ﴾ [الأنعام/٣٠ ـ ٣١]

﴿ ويستنبئونك أحقٌّ هو قل إي وربي إنه لحقٌّ وما أنتم بمعجزين * ولو أن لكل نفس ظلمت ما في الأرض لافتدت به وأسرّوا الندامة لما رأوا العذاب وقضي بينهم بالقسط وهم لا يظلمون ﴾ [يونس/٥٣ ـ ٥٤]

﴿ إن هي إلا حياتنا الدنيا نموت ونحيا وما نحن بمبعوثين * إن هو إلا رجل افترى على الله كذباً وما نحن له بمؤمنين * قال رب انصرني بما كذبون * قال عما قليل ليصبحن نـادمين * فأخـذتهم الصيحة بـالحق فجعلناهم غثـاء فبعـداً للقـوم الظالمين ﴾ [المؤمنون/٣٧ ـ ٤١]

﴿ وقال الذين استضعفوا للذين استكبروا بل مكر الليل والنهار إذ تأمروننا أن نكفر بالله ونجعل له أنداداً وأسرّوا الندامة لما رأوا العذاب وجعلنا الأغلال في أعناق الذين كفروا هل يُجزون إلا ما كانوا يعملون ﴾ [سبا/٣٣]

﴿ واتّبعوا أحسن ما أنزل إليكم من ربكم من قبل أن يأتيكم العذاب بغتة وأنتم لا تشعرون * أن تقول نفس يا حسرتى على ما فرطت في جنب الله وإن كنت لمن الساخرين * أو تقول لو أن الله هداني لكنت من المتقين * أو تقول حين ترى العذاب لو أن لي كرة فأكون من المحسنين ﴾ [الزمر/٥٥ ـ ٥٨]

النّذْر

وجوب الوفاء به :

﴿ ثم ليقضوا تفثهم وليوفوا نذورهم وليطّوفوا بالبيت العتيق * ذلك ومن يعظم حرمات الله فهو خيرٌ له عند ربّه ﴾ [الحج/٢٩ ـ ٣٠]

مدح الموفين بالنذر :

﴿ إن الأبرار يشربون من كأس كان مزاجها كافورا* عينا يشرب بها عباد الله يفجرونها تفجيرا* يوفون بالنذر ويخافون يوماً كان شره مستطيرا ﴾ [الإنسان/٥ ـ ٧]

علم الله بكل ما نذر :

﴿ وما أنفقتم من نفقةٍ أونذرتم من نذر فإن الله يعلمه ﴾ [البقرة/٢٧٠]

امرأة عمران وما نذرت لله :

﴿ إذ قالت امرأة عمران ربّ إني نذرت لك ما في بطني محرراً فتقبل مني إنك أنت السميع العليم * فلما وضعتها قالت ربّ إني وضعتها أنثى والله أعلم بما وضعت وليس الذكر كالأنثى وإني سميتها مريم وإني أعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم * فتقبلها ربّها بقبول حسنٍ وأنبتها نباتاً حسناً وكفّلها زكريا ﴾ [آل عمران/٣٥ ـ ٣٧]

ومريم ونذرها :

﴿ وهزّي إليك بجذع النخلة تساقط عليك رطباً جنياً * فكلي واشربي وقرّي عينا فإما ترين من البشر أحداً فقولي إني نذرت للرحمن صوماً فلن أكلم اليوم إنسيا ﴾ [مريم/٢٥ ـ ٢٦]

النزاع والتنازع

[وانظر: الخلاف والاختلاف]

التحذير منه لما يسبب من الفشل :

﴿ واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا واذكروا نعمة الله عليكم إذ كنتم أعداءً فألّف بين قلوبكم فأصبحتم بنعمته إخواناً ﴾ [آل عمران/١٠٣]

﴿ ولا تكونوا كالذين تفرّقوا واختلفوا من بعد ما جاءهم البينات وأولئك لهم عذابٌ عظيم ﴾ [آل عمران/١٠٥]

﴿ ولقد صدقكم الله وعده إذ تحسونهم بإذنه حتى إذا فشلتم وتنازعتم في الأمر وعصيتم من بعد ما أراكم ما تحبون منكم من يريد الدنيا ومنكم من يريد الآخرة ثم صرفكم عنهم ليبتليكم ولقد عفا عنكم والله ذو فضل على المؤمنين ﴾ [آل عمران/١٥٢]

﴿ إن الذين فرّقوا دينهـم وكانوا شيعاً لست منهم في شيء إنما أمرهم إلى الله ثم ينبئهم بما كانوا يفعلون ﴾ [الأنعـــام/١٥٩]

﴿ يا أيها الذين آمنوا إذا لقيتم فئة فاثبتـوا واذكروا الله كثيـراً لعلكم تفلحون * وأطيعوا الله ورسوله ولا تنازعوا فتفشلوا وتـذهب ريحكم واصبروا إن الله مـع الصابرين ﴾ [الأنفال/٤٥ ـ ٤٦]

﴿ منيبين إليه واتقوه وأقيموا الصلاة ولا تكونوا من المشركين * مـن الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعاً كل حزب بما لديهم فرحون ﴾ [الروم/٣١ ـ ٣٢]

لإنهاء التنازع يُحتكم إلى الله ورسوله :

﴿ يا أيها الذين آمنوا أطيعـوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم فإن تنازعتم في شيء فردّوه إلى الله والرسول إن كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر ذلك خير وأحسن تأويلا ﴾ [النساء/٥٩]

التنزيل

[وانظر : القرآن]

تنزيل الكتاب لا ريب فيه :

﴿ وقرآناً فرقناه لتقرأه على الناس على مكثٍ ونزّلناه تنزيلاً ﴾ [الإسراء/١٠٦]

﴿ تنزيلاً ممن خلق الأرض والسموات العلى ﴾ [طه/٤]

﴿ وإنه لتنزيل رب العالمين * نزل به الروح الأمين * على قلبك لتكون من المنذرين * بلسان عربي مبين ﴾ [الشعراء/١٩٢ ـ ١٩٥]

﴿ تنزيل الكتاب لا ريب فيه من رب العالمين ﴾ [السجدة/٢]

﴿ تنزيل العزيز الرحيم * لتنذر قوماً ما أنذر آباؤهم فهم غافلون ﴾ [يس/٥ ـ ٦]

﴿ تنزيل الكتاب من الله العزيز العليم ﴾ [غافر/٢]

﴿ تنزيلٌ من الرحمن الرحيم ﴾ [فصلت/٢]

﴿ إن الذين كفروا بالذكر لما جاءهم وإنه لكتابٌ عزيز * لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيلٌ من حكيم حميد ﴾ [فصلت/٤١ ـ ٤٢]

﴿ تنزيل الكتاب من الله العزيز الحكيم ﴾ [الجاثية/٢]

﴿ تنزيل الكتاب من الله العزيز الحكيم ﴾ [الأحقاف/٢]

﴿ إنه لقول رسول كريم * وما هو بقول شاعر قليلاً ما تؤمنون * ولا بقول كاهن قليلاً ما تذكرون * تنزيلٌ من رب العالمين ﴾ [الحاقة/٤٠ ـ ٤٣]

﴿ إنا نحن نزّلنا عليك القرآن تنزيلا ﴾ [الإنسان/٢٣]

النسىء

= تاخير حرمة شهر إلى شهر آخر

﴿ إنما النسىء زيادة في الكفر يضل به الذين كفروا يحلونه عاماً ويحرّمونه عاماً ليواطئوا عدة ما حرّم الله فيحلّوا ما حرّم الله زُيّن لهم سوء أعمالهم والله لا يهدي القوم الكافرين ﴾ [التوبة/٣٧]

النسب

ما ينتج عن المصاهرة من صلة :

﴿ وهو الذي خلق من الماء بشراً فجعله نسباً وصهراً وكان ربك قديراً ﴾ [الفرقان/٥٤]

عندما تتلاشى الأنساب ولا يغني إلا العمل :

﴿ فإذا نفخ في الصور فلا أنساب بينهم يومئذ ولا يتساءلون * فمن ثقلت موازينه فأولئك هم المفلحون * ومن خفّت موازينه فأولئك الذين خسروا أنفسهم في جهنم خالدون ﴾ [المؤمنون/١٠١ ـ ١٠٣]

النسخ

﴿ما ننسخ من آية أو ننسها نأت بخير منها أو مثلها ألم تعلم أن الله على كل شيء قدير ﴾ [البقرة/١٠٦]

﴿ وإذا بدّلنا آية مكان آية والله أعلم بما ينزّل قالوا إنما أنت مفتر بل أكثرهم لا يعلمون * قل نزّله روح القدس من ربك بالحق ليثبت الذين آمنـوا وهدى وبشرى للمسلمين * ولقد نعلم أنهم يقولون إنّما يعلمه بشر لسان الذين يلحـدون إليه أعجمي وهذا لسان عربي مبين ﴾ [النحل/١٠١ ـ ١٠٣]

نسخ ما يلقى الشيطان في أمنيات الأنبياء :

﴿ وما أرسلنا من قبلك من رسول ولا نبيٍّ إلا إذا تمنّى ألقى الشيطان في أمنيته فينسخ الله ما يلقي الشيطان ثم يحكم الله آياته والله عليم حكيم * ليجعل ما يلقى الشيطان فتنة للذين في قلوبهم مرض والقاسية قلوبهم وإن الظالمين لفي شقاق بعيد* وليعلم الذين أوتوا العلم أنه الحق من ربك فيؤمنوا به فتخبت له قلوبهم وإن الله لهادي الذين آمنوا إلى صراطٍ مستقيم ﴾ [الحج/٥٢ ـ ٥٤]

نسر : صنم

استمساك قوم نوح به وغيره من الأصنام :

﴿ قال نوح ربّ إنهم عصوني واتّبعوا من لم يزده ماله وولده إلا خساراً* ومكروا مكراً كبّاراً * وقالوا لا تذرنّ آلهتكم ولا تذرنّ ودًّا ولا سواعاً ولا يغوث ويعوق ونسراً ﴾ [نوح/٢١ ـ ٢٣]

النّسك

ما يذبح تقرباً أو فدية :

﴿ وأتمو الحج والعمرة لله فإن أحصرتم فما استيسر من الهدى ولا تحلقوا رءوسكم حتى يبلغ الهدى محله فمن كان منكم مريضاً أو به أذى من رأسه ففدية من صيام أو صدقة أو نسك ﴾ [البقرة/١٩٦]

﴿ ولكل أمة جعلنا منسكاً ليذكروا اسم الله على ما رزقهم من بهيمة الأنعام ﴾ [الحج/٣٤]

﴿ لكل أمة جعلنا منسكا هم ناسكوه فلا ينازعنك في الأمر وادع إلى ربك إنك لعلى هدىً مستقيم ﴾ [الحج/٦٧]

والنسك : العبادة :

﴿ ربنا واجعلنا مسلمين لك ومن ذريتنا أمة مسلمة لك وأرنا مناسكنا وتب علينا انك أنت التوّاب الرحيم ﴾ [البقرة/١٢٨]

﴿ فإذا قضيتم مناسككم فاذكروا الله كذكركم آباءكم أو أشدّ ذكراً ﴾ [البقرة/٢٠٠]

﴿ قل إن صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين * لا شريك له وبذلك أمرتُ وأنا أوّل المسلمين ﴾ [الأنعام/١٦٢ ـ ١٦٣]

النساء

[انظر المرأة]

النسيان

الله لا ينسى :

﴿ وما نتنزّل إلا بأمر ربك له ما بين أيدينا وما خلفنا وما كان ربك نسيا ﴾ [مريم/٦٤]

﴿ قال فما بال القرون الأولى * قال علمها عند ربي في كتاب لا يضل ربي ولا ينسى ﴾ [طه/٥١ ـ ٥٢]

بعض طبيعة الإنسان :

﴿ واذكر ربك إذا نسيت وقل عسى أن يهدين ربي لأقرب من هذا رشداً ﴾ [الكهف/٢٤]

﴿ فلما بلغا مجمع بينهما نسيا حوتهما فاتخذ سبيله في البحر سربا ﴾ [الكهف/٦١]

﴿ ولقد عهدنا إلى آدم من قبل فنسي ولم نجد له عزماً ﴾ [طه/١٥پ]

أسوأ النسيان : أن تذكّر غيرك وتنسى نفسك :

﴿ أتأمرون الناس بالبر وتنسون أنفسكم وأنتم تتلون الكتاب أفلا تعقلون ﴾ [البقرة/٤٤]

وأسوأ الناسين من نسوا لقاء الله :

﴿ فبما نقضهم ميثاقهم لعنّاهم وجعلنا قلوبهم قاسية يحرفون الكلم عن مواضعه ونسوا حظاً مما ذكروا به ﴾ [المائدة/١٣]

﴿ ومن الذين قالوا إنّا نصارى أخذنا ميثاقهم فنسوا حظاً مما ذكروا به ﴾ [المائدة/١٤]

﴿ فلما نسوا ما ذكّروا به فتحنا عليهم أبواب كل شيء حتى إذا فرحوا بما أوتوا أخذناهم بغتة فإذا هم مبلسون ﴾ [الأنعام/٤٤]

﴿ الذين اتخذوا دينهم لهواً ولعباً وغرتهم الحياة الدنيا فاليوم ننساهم كما نسوا لقاء يومهم هذا وما كانوا بآياتنا يجحدون ﴾ [الأعراف/٥١]

﴿ فلما نسوا ما ذكروا به أنجينا الذين ينهون عن السوء وأخذنا الذين ظلموا بعذاب بئيس بما كانوا يفسقون ﴾ [الأعراف/١٦٥]

﴿ المنافقون والمنافقات بعضهم من بعض يأمرون بالمنكر وينهون عن المعروف ويقبضون أيديهم نسوا الله فنسيهم إن المنافقين هم الفاسقون ﴾ [التوبة/٦٧]

﴿ ومن أظلم ممن ذكر بآيات ربه فأعرض عنها ونسى ما قدمت يداه ﴾ [الكهف/٥٧]

﴿ قال رب لم حشرتني أعمى وقد كنت بصيراً * قال كذلك أتتك آياتنا فنسيتها وكذلك اليوم تنسى ﴾ [طه/١٢٥ - ١٢٦]

﴿ فذوقوا بما نسيتم لقاء يومكم هذا إنا نسيناكم وذوقوا عذاب الخلد بما كنتم تعملون ﴾ [السجدة/١٤]

﴿ وقيل اليوم ننساكم كما نسيتم لقاء يومكم هذا ومأواكم النار وما لكم من ناصرين ﴾ [الجاثية/٣٤]

النسيان عذر شرعي :

﴿ ربنا لا تؤاخذنا إن نسينا أو أخطأنا ﴾ [البقرة/٢٨٦]

﴿ فلما بلغا مجمع بينهما نسيا حوتهما فاتخذ سبيله في البحر سرباً * فلما جاوزا قال لفتاه آتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا * قال أرأيت إذ أوينا إلى الصخرة فإني نسيت الحوت وما أنسانيه إلا الشيطان أن أذكره واتخذ سبيله في البحر عجبا * قال ذلك ما كنا نبغ فارتدا على آثارهما قصصا ﴾ [الكهف/٦١ - ٦٤]

﴿ قال ألم أقل إنك لن تستطيع معي صبراً * قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني من أمري عسراً ﴾ [الكهف/٧٢ - ٧٣]

أعجب النسيان نسيان ما لا يُنسى :

﴿ أولم يرَ الإنسان أن خلقناه من نطفة فإذا هو خصيم مبين * وضرب لنا مثلاً ونسى خلقه قال من يحيى العظام وهي رميم * قل يحييها الذي أنشأها أول مرة وهو بكل خلق عليم ﴾ [يس/٧٧ - ٧٩]

﴿ ولا تكونوا كالذين نسوا الله فأنساهم أنفسهم أولئك هم الفاسقون ﴾ [الحشر/١٩]

الشيطان والنسيان :

﴿ وإذا رأيت الذين يخوضون في آياتنا فأعرض عنهم حتى يخوضوا في حديث غيره وإما ينسينك الشيطان فلا تقعد بعد الذكرى مع القوم الظالمين ﴾ [الأنعام/٦٨]

﴿ وقال للذي ظن أنه ناج منهما اذكرني عند ربك فأنساه الشيطان ذكر ربه فلبث في السجن بضع سنين ﴾ [يوسف/٤٢]

﴿ قال أرأيت إذ أوينا إلى الصخرة فإني نسيت الحوت وما أنسانيه إلا الشيطان أن أذكره ﴾ [الكهف/٦٣]

﴿ استحوذ عليهم الشيطان فأنساهم ذكر الله أولئك حزب الشيطان ألا إن حزب الشيطان هم الخاسرون ﴾ [المجادلة/١٩]

طول الأمد والنسيان :

﴿ قالوا سبحانك ما كان ينبغي لنا أن نتخذ من دونك من أولياء ولكن متعتهم وآباءهم حتى نسوا الذكر وكانوا قوماً بوراً ﴾ [الفرقان/١٨]

النشور

[انظر : البعث]

النشوز

[انظر : المراة]

النُّصُب

= الأصنام

رجسٌ من عمل الشيطان :

﴿ يا أيها الذين آمنوا إنمـا الخمر والميسـر والأنصاب والأزلام رجس من عمـل الشيطان فاجتنبوه لعلكم تفلحون ﴾ [المائدة/ ٩٠]

حرمة الأكل مما ذبح عليها :

﴿ حرمت عليكم الميتة والـدم ولحم الخنزيـر وما أُهـلّ لغير الله بـه والمنخنقة والموقوذة والمتردية والنطيحة وما أكل السبع إلا ما ذكيتم وما ذبح على النصب وأن تستقسموا بالأزلام ذلكم فسق ﴾ [المائدة/ ٣]

النصر

[وانظر : الجهاد]

مـا النصر إلا من عند الله :

﴿ وما جعله الله إلا بشرى لكم ولتطمئن قلوبكم به وما النصر إلا من عند الله العزيز الحكيم ﴾ [آل عمران/١٢٦]

﴿ إن ينصركم الله فلا غالب لكم ، وإن يخذلكم فمن ذا الذي ينصركم من بعده ﴾ [آل عمران/١٦٠]

﴿ وما جعله الله إلا بشرى ولتطمئن به قلوبكم وما النصر إلا من عند الله ﴾ [الأنفال/١٠]

﴿ بنصر الله ينصر من يشاء وهو العزيز الرحيم ﴾ [الروم/٥]

شرط استحقاق نصر الله :

﴿ أم حسبتم أن تدخلوا الجنة ولما يأتكم مثل الذين خلوْا من قبلكم مستهم البأساء والضرّاء وزلزلوا حتى يقول الرسول والذين آمنوا معه متى نصر الله ألا إن نصر الله قريب ﴾ [البقرة/٢١٤]

﴿ ولينصرنّ الله من ينصره إن الله لقويٌّ عزيز * الذين إن مكّنّاهم في الأرض أقاموا الصلاة وآتوا الزكاة وأمروا بالمعروف ونهوا عن المنكر ولله عاقبة الأمور ﴾ [الحج/٤٠ ـ ٤١]

﴿ فإذا لقيتم الذين كفروا فضرب الرقاب حتى إذا أثخنتموهم فشدوا الوثاق فإما منًّا بعد وإما فداءً حتى تضع الحرب أوزارها ذلك ولو يشاء الله لانتصر منهم ولكن ليبلو بعضكم ببعض والذين قتلوا في سبيل الله فلن يضل أعمالهم * سيهديهم ويصلح بالهم * ويدخلهم الجنة عرّفها لهم * يا أيها الذين آمنوا إن تنصروا الله ينصركم ويثبت أقدامكم ﴾ [محمد/٤ ـ ٧]

استنصار الأنبياء والمؤمنين بالله :

[انظر الله : نصره لأوليائه]

من لم ينصره الله فلا ناصر له :

﴿ ليس بأمانيكم ولا أماني أهل الكتاب من يعمل سوءاً يجز به ، ولا يجد له من دون الله ولياً ولا نصيراً ﴾ [النساء/١٢٣]

﴿ إن المنافقين في الدرك الأسفل من النار ولن تجد لهم نصيراً ﴾ [النساء/١٤٥]

﴿ وأما الذين استنكفوا واستكبروا فيعذبهم عذاباً أليما ولا يجدون لهم من دون الله ولياً ولا نصيراً ﴾ [النساء/١٧٣]

المخذولون أبداً :

﴿ وما للظالمين من أنصار ﴾ [البقرة/٢٧٠]

﴿ إن الذين يكفرون بآيات الله ويقتلون النبيين بغير حق ويقتلـون الذين يـأمرون بالقسط من الناس فبشرهم بعذاب أليم * أولئك الذين حبطت أعمالهم في الدنيا والآخرة وما لهم من ناصرين ﴾ [آل عمران/٢١ ـ ٢٢]

﴿ فأما الذين كفروا فأعذبهم عذابا شديداً في الدنيا والآخرة وما لهم من ناصرين ﴾ [آل عمران/٥٦]

﴿ إن الذين كفروا وماتوا وهم كفار فلن يقبل من أحدهم ملء الأرض ذهباً ولو افتدى به أولئك لهم عذابٌ أليم وما لهم من ناصرين ﴾ [آل عمران/٩١]

﴿ ربنا إنك من تدخل النار فقد أخزيته وما للظالمين من انصار ﴾ [آل عمران/١٩٢]

﴿ أولئك الذين لعنهم الله ومن يلعن الله فلن تجد له نصيرا ﴾ [النساء/٥٢]

﴿ وقال المسيح يا بني إسرائيل اعبدوا الله ربي وربكم إنه من يشرك بالله فقد حرّم الله عليه الجنة ومأواه النار وما للظالمين من أنصار ﴾ [المائدة/٧٢]

﴿ أيشركون ما لا يخلق شيئاً وهم يخلقون * ولا يستطيعون لهم نصراً ولا أنفسهم ينصرون ﴾ [الأعراف/١٩١ ـ ١٩٢]

﴿ والذين تدعون من دونه لا يستطيعون نصركم ولا أنفسهم ينصرون ﴾ [الأعراف/١٩٧]

﴿ ولا تركنوا إلى الذين ظلموا فتمسكم النار وما لكم من دون الله من أولياء ثم لا تنصرون ﴾ [هود/١١٣]

﴿ إن تحرص على هداهم فإن الله لا يهدي من يضلّ وما لهم من ناصرين ﴾ [النحل/٣٧]

﴿ ويعبدون من دون الله ما لم ينزّل به سلطاناً وما ليس لهم به علم وما للظالمين من نصير ﴾ [الحج/٧١]

﴿ وقال إنما اتخذتم من دون الله أوثاناً مودة بينكم في الحياة الدنيا ثم يوم القيامة يكفر بعضكم ببعض ويلعن بعضكم بعضاً ومأواكم النار وما لكم من ناصرين ﴾ [العنكبوت/٢٥]

﴿ بـل اتبع الذين ظلموا أهواءهم بغير علم فمن يهدي من أضل الله وما لهم من ناصرين ﴾ [الروم/٢٩]

﴿ قل من ذا الذي يعصمكم من الله إن أراد بكم سوءاً أو أراد بكم رحمة ولا يجدون لهم من دون الله ولياً ولا نصيراً ﴾ [الأحزاب/١٧]

﴿ وهم يصطرخون فيها ربنا أخرجنا نعمل صالحاً غير الذي كنا نعمل أو لم نعمّركم ما يتذكر فيه من تذكر وجاءكم النذير فذوقوا فما للظالمين من نصير ﴾ [فاطر/٣٧]

﴿ واتخذوا من دون الله آلهة لعلهم ينصرون * لا يستطيعون نصرهم وهم لهم جند محضرون ﴾ [يس/٧٤ ـ ٧٥]

الآية	السورة/رقم الآية
﴿ والظالمون ما لهم من ولي ولا نصير ﴾	[الشورى/٨]
﴿ وقيل اليوم ننساكم كما نسيتم لقاء يومكم هذا ومأواكم النار وما لكم من ناصرين ﴾	[الجاثية/٣٤]
﴿ وكأيّن من قرية هي أشد قوة من قريتك التي أخرجتك أهلكناهم فلا ناصر لهم ﴾	[محمد/١٣]
﴿ ولو قاتلكم الذين كفروا لولّوا الأدبار ثم لا يجدون ولياً ولا نصيراً ﴾	[الفتح/٢٢]
﴿ لئن أخرجوا لا يخرجون معهم ولئن قوتلوا لا ينصرونهم ولئن نصروهم ليولّن الأدبار ثم لا ينصرون ﴾	[الحشر/١٢]

النصارى

اتباع عيسى ابن مريم

[وانظر : أهل الكتاب]

مقولات بعضهم في بعض :

﴿ وقالت اليهود ليست النصارى على شيء وقالت النصارى ليست اليهود على شيء وهم يتلون الكتاب كذلك قال الذين لا يعلمون مثل قولهم فالله يحكم بينهم يوم القيامة فيما كانوا فيه يختلفون ﴾ [البقرة/١١٣]

هم أقرب للمؤمنين مودة من اليهود :

﴿ لتجدن أشد الناس عداوة للذين آمنوا اليهود والذين أشركوا ولتجدن أقربهم مودة للذين آمنوا الذين قالوا إنَّا نصارى ذلك بأن منهم قسيسين ورهباناً وأنهم لا يستكبرون * وإذا سمعوا ما أنزل إلى الرسول ترى أعينهم تفيض من الدمع مما عرفوا من الحق يقولون ربنا آمنَّا فاكتبنا مع الشاهدين * وما لنا لا نؤمن بالله وما جاءنا من الحق ونطمع أن يدخلنا ربنا مع القوم الصالحين ﴾ [المائدة/٨٢ ـ ٨٤]

نقضهم لميثاق الله :

﴿ ومن الذين قالوا إنا نصارى أخذنا ميثاقهم فنسوا حظاً مما ذكروا به فأغرينا بينهم العداوة والبغضاء إلى يوم القيامة وسوف ينبئهم الله بما كانوا يصنعون ﴾ [المائدة/١٤]

حرصهم على تنصير المسلمين :

﴿ إن الذين آمنوا والذين هادوا والنصارى والصابئين من آمن بالله واليوم الآخر وعمل صالحاً فلهم أجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون ﴾ [البقرة /٦٢]

﴿ ولن ترضى عنك اليهود ولا النصارى حتى تتبع ملتهم قل إن هدى الله هو الهدى ولئن اتبعت أهواءهم بعد الذي جاءك من العلم ما لك من الله من ولي ولا نصير ﴾ [البقرة/١٢٠]

مقولاتهم عن عيسى عليه السلام :

[انظر : أهل الكتاب]

مصير من آمن منهم :

﴿ إن الذين آمنوا والذين هادوا والصابئون والنصارى من آمن بالله واليوم الآخر وعمل صالحاً فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون ﴾ [المائدة/٦٩]

﴿ إن الذين آمنوا والذين هادوا والصابئين والنصارى والمجوس والذين أشركوا إن الله يفصل بينهم يوم القيامة إن الله على كل شيء شهيد ﴾ [الحج/١٧]

النصف

مقدار

مقدار في الميراث حسب الحالة :

﴿ يوصيكم الله في أولادكم للذكر مثل حظ الأنثيين فإن كن نساء فوق اثنتين فلهن ثلثا ما ترك وإن كانت واحدة فلها النصف ﴾ [النساء/١١]

﴿ ولكم نصف ما ترك أزواجكم إن لم يكن لهن ولد ﴾ [النساء/١٢]

﴿ إن امرؤ هلك ليس له ولدٌ وله أختٌ فلها نصف ما ترك ﴾ [النساء/١٧٦]

ما تستحقه المطلقة غير المدخول بها من الصداق :

﴿ وإن طلقتموهن من قبل أن تمسّوهن وقد فرضتم لهن فريضة فنصف ما فرضتم إلا أن يعفون أو يعفو الذي بيده عقدة النكاح ﴾ [البقرة/٢٣٧]

النطيحة

إحدى ما حرم أكله :

﴿ حرمت عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير وما أهل لغير الله به والمنخنقة والموقوذة والمتردّية والنطيحة ﴾ [المائدة/٣]

الناصية

مقدم الجبهة

كل نواصي الخلق بين يديه سبحانه :

﴿ إني توكلت على الله ربي وربكم ما من دابة إلا هو آخذ بناصيتها إن ربّي على صراط مستقيم ﴾ [هود/٥٦]

الأخذ بالنواحي إنذار لكل متجبّر :

﴿ يعرف المجرمون بسيماهم فيؤخذ بالنواصي والأقدام ﴾ [الرحمن/٤١]

﴿ أرأيت الذي ينهى * عبداً إذا صلى * أرأيت إن كان على الهدى * أو أمر بالتقوى * أرأيت إن كذب وتولى * ألم يعلم بأن الله يرى * كلا لئن لم ينته لنسفعاً بالناصية * ناصية كاذبة خاطئة * فليدع ناديه * سندع الزبانية ﴾ [العلق/٩ ـ ١٨]

النطفة

إحدى مراحل خلق الإنسان :

﴿ خلق الإنسان من نطفة ﴾ [النحل/٤]

﴿ أكفرت بالذي خلقك من تراب ثم من نطفة ﴾ [الكهف/٣٧]

﴿ يا أيها الناس إن كنتم في ريب من البعث فإنا خلقناكم من تراب ثم من نطفة ﴾ [الحج/٥]

﴿ ثم جعلناه نطفة في قرار مكين * ثم خلقنا النطفة علقة ﴾ [المؤمنون/١٣ ـ ١٤]

﴿ والله خلقكم من تراب ثم من نطفة ﴾ [فاطر/١١]

﴿ أولم ير الإنسان أنّا خلقناه من نطفة فإذا هو خصيم مبين ﴾ [يس/٧٧]

﴿ هو الذي خلقكم من تراب ثم من نطفة ﴾ [غافر/٦٧]

﴿ وأنه خلق الزوجين الذكر والأنثى * من نطفة إذا تمنى ﴾ [النجم/٤٥ ـ ٤٦]

﴿ أيحسب الإنسان أن يترك سدىً * ألم يك نطفة من مني يُمنى ﴾ [القيامة/٣٦ ـ ٣٧]

﴿ إنا خلقنا الإنسان من نطفة أمشاج ﴾ [الإنسان/٢]

﴿ من أيّ شيء خلقه * من نطفة خلقه فقدّره ﴾ [عبس/١٨ ـ ١٩]

النطق

[وانظر : الكلام]

نطق الجوارح على الناس بما عملوا :

﴿ يوم تشهد عليهم ألسنتهم وأيديهم وأرجلهم بما كانوا يعملون ﴾ [النور/٢٤]

﴿ اليوم نختم على أفواههم وتكلّمنا أيديهم وتشهد أرجلهم بما كانوا يكسبون ﴾ [يس/٦٥]

﴿ حتى إذا ما جاءوها شهد عليهم سمعهم وأبصارهم وجلودهم بما كانوا يعملون * وقالوا لجلودهم لم شهدتم علينا قالوا أنطقنا الله الذي أنطق كل شيء وهو خلقكم أول مرة وإليه ترجعون * وما كنتم تستترون أن يشهد عليكم سمعكم ولا أبصاركم ولا جلودكم ولكن ظننتم أن الله لا يعلم كثيراً مما تعلمون ﴾ [فصلت/٢٠ ـ ٢٢]

الرسول لا ينطق عن الهوى :

﴿ والنجم إذا هوى * ما ضل صاحبكم وما غوى * وما ينطق عن الهوى * إن هو إلا وحيٌ يوحى ﴾ [النجم/١ ـ ٤]

يوم لا ينطق المكذبون بين يدي الحق:

﴿ حتى إذا جاءوا قال أكذبتم بآياتي ولم تحيطوا بها علما أم ماذا كنتم تعملون * ووقع القول عليهم بما ظلموا فهم لا ينطقون ﴾ [النمل/٨٤ ـ ٨٥]

﴿ ويلٌ يومئذ للمكذبين * هذا يوم لا ينطقون * ولا يؤذن لهم فيعتذرون ﴾ [المرسلات/٣٤ ـ ٣٦]

هذا كتابنا ينطق عليكم بالحق :

﴿ ولا نكلّف نفساً إلا وسعها ولدينا كتابٌ ينطق بالحق وهم لا يظلمون ﴾ [المؤمنون/٦٢]

﴿ وترى كل أمة جاثية كل أمة تدعى إلى كتابها اليوم تجزون ما كنتم تعملون * هذا كتابنا ينطق عليكم بالحق إنا كنا نستنسخ ما كنتم تعملون ﴾ [الجاثية/٢٨ ـ ٢٩]

منطق الطير عُلمه سليمان :

﴿ وورث سليمان داود وقال يا أيها الناس علّمنا منطق الطير وأوتينا من كل شيء إن هذا لهو الفضل المبين ﴾ [النمل/١٦]

وإبراهيم يسأل الأصنام فلا تنطق :

﴿ فراغ إلى آلهتهم فقال ألا تأكلون * ما لكم لا تنطقون * فراغ عليهم ضرباً باليمين ﴾ [الصافات/٩١ ـ ٩٣]

النظر

[انظر : الرؤية]

النعجة

حيوان

ضرب المثل بها في قصة داود :

﴿ وهل أتاك نبأ الخصم إذ تسوّروا المحراب * إذ دخلوا على داود ففزع منهم قالوا لا تخف خصمان بغى بعضنا على بعض فاحكم بيننا بالحق ولا تشطط واهدنا إلى سواء الصراط * إن هذا أخي له تسع وتسعون نعجة ولي نعجة واحدة فقال أكفلنيها وعزني في الخطاب * قال لقد ظلمك بسؤال نعجتك إلى نعاجه وإن كثيراً من الخلطاء ليبغي بعضهم على بعض إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات وقليل ما هم وظن داود انما فتناه فاستغفر ربه وخر راكعا وأناب * فغفرنا له ذلك وإن له عندنا لزلفى وحسن مآب ﴾ [ص/٢١ ـ ٢٥]

النوم

النعاس

الله لا ينام :

﴿ الله لا إله إلا هو الحيّ القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم ﴾ [البقرة/٢٥٥]

بعض نعم الله على الإنسان :

﴿ وهو الذي جعل لكم الليل لباساً والنوم سباتاً وجعل النهار نشوراً ﴾ [الفرقان/٤٧]

﴿ ومن آياته منامكم بالليل والنهار وابتغاؤكم من فضله إن في ذلك لآيات لقوم يسمعون ﴾ [الروم/٢٣]

﴿ وجعلنا نومكم سباتاً * وجعلنا الليل لباساً ﴾ [النبأ/٩ ـ ١٠]

النوم للمكروبين رحمة بهم :

﴿ إذ تصعدون ولا تلوون على أحد والرسول يدعوكم في أخراكم فأثابكم غماً بغمٍّ لكيلا تحزنوا على ما فاتكم ولا ما أصابكم والله خبير بما تعملون * ثم أنزل عليكم من بعد الغم أمنةً نعاساً يغشى طائفة منكم ﴾ [آل عمران/١٥٣ ـ ١٥٤]

النوم بعض الموت :

﴿ الله يتوفّى الأنفس حين موتها والتي لم تمت في منامها فيمسك التي قضى عليها الموت ويرسل الأخرى إلى أجل مسمى ﴾ [الزمر/٤٢]

وقع الكوارث يزداد قسوة مع النوم :

﴿ أفأمن أهل القرى أن يأتيهم بأسنا بياتاً وهم نائمون ﴾ [الأعراف/٩٧]

﴿ فطاف عليها طائف من ربك وهم نائمون * فأصبحت كالصريم ﴾ [القلم/١٩ ـ ٢٠]

الرؤيا تتم في النوم :

﴿ إذ يريكهم الله في منامك قليلا ولو أراكهم كثيراً لفشلتم ولتنازعتم في الأمر ولكن الله سلم إنه عليم بذات الصدور ﴾ [الأنفال/٤٣]

﴿ فلما بلغ معه السعي قال يا بني إني أرى في المنام أني أذبحك فانظر ماذا ترى قال يا أبت افعل ما تؤمر ستجدني إن شاء الله من الصابرين ﴾ [الصافات/١٠٢]

النعمة

فضل الله على خلقه
[وانظر : الشكر]

نعم الله على خلقه لا تحصى :

﴿ وأنزل من السماء ماءً فأخرج به من الثمرات رزقاً لكم وسخر لكم الفلك لتجري في البحر بأمره وسخر لكم الأنهار * وسخر لكم الشمس والقمر دائبين وسخر لكم الليل والنهار * وآتاكم من كل ما سألتموه وإن تعدوا نعمة الله لا تحصوها إن الإنسان لظلوم كفار ﴾ [إبراهيم/٣٢ - ٣٤]

﴿ وهو الذي سخر البحر لتأكلوا منه لحماً طرياً وتستخرجوا منه حلية تلبسونها وترى الفلك مواخر فيه ولتبتغوا من فضله ولعلكم تشكرون * وألقى في الأرض رواسي أن تميد بكم وأنهاراً وسبلا لعلكم تهتدون * وعلامات وبالنجم هم يهتدون * أفمن يخلق كمن لا يخلق أفلا تذكرون * وإن تعدوا نعمة الله لا تحصوها إن الله لغفور رحيم ﴾ [النحل/١٤ - ١٨]

شكر المنعم واجب :

﴿ فكلوا مما رزقكم الله حلالاً طيبا واشكروا نعمة الله إن كنتم إياه تعبدون ﴾ [النحل/١١٤]

﴿ حتى إذا أتوا على وادي النمل قالت نملة يا أيها النمل ادخلوا مساكنكم لايحطمنكم سليمان وجنوده وهم لا يشعرون * فتبسم ضاحكاً من قولها وقال ربِّ أوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت علي وعلى والدي وأن أعمل صالحاً ترضاه ﴾ [النمل/١٨ - ١٩]

﴿ قال رب إني ظلمت نفسي فاغفر لي فغفر له إنه هو الغفور الرحيم * قال رب بما أنعمت عليّ فلن أكون ظهيراً للمجرمين ﴾ [القصص/١٦ - ١٧]

﴿ والذي خلق الأزواج كلها وجعل لكم من الفلك والأنعام ما تركبون * لتستووا على ظهوره ثم تذكروا نعمة ربكم إذا استويتم عليه وتقولوا سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين * وإنا إلى ربنا لمنقلبون ﴾ [الزخرف/١٢ - ١٤]

﴿ حتى إذا بلغ أشده وبلغ أربعين سنة قال رب أوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت

عليّ وعلى والديّ وأن أعمل صالحاً ترضاه وأصلح لي في ذريتي إني تبت إليك وإني من المسلمين ﴾ [الأحقاف/١٥]

نعم الله على المؤمنين :

﴿ ومن حيث خرجت فولّ وجهك شطر المسجد الحرام وحيث ما كنتم فولّوا وجوهكم شطره لئلا يكون الناس عليكم حجة إلا الذين ظلموا منهم فلا تخشوهم واخشوني ولأتم نعمتي عليكم ولعلكم تهتدون ﴾ [البقرة/١٥٠]

﴿ واذكروا نعمة الله عليكم وما أنزل عليكم من الكتاب والحكمة يعظكم به واتقوا الله واعلموا أن الله بكل شيء عليم ﴾ [البقرة/٢٣١]

﴿ واعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا واذكروا نعمة الله عليكم إذ كنتم أعداء فألف بين قلوبكم فأصبحتم بنعمته إخواناً وكنتم على شفا حفرة من النار فأنقذكم منها كذلك يبين الله لكم آياته لعلكم تهتدون ﴾ [آل عمران/١٠٣]

﴿ الذين قال لهم الناس إن الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم إيماناً وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل * فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء واتبعوا رضوان الله والله ذو فضل عظيم ﴾ [آل عمران/١٧٣ ـ ١٧٤]

﴿ اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الإسلام ديناً فمن اضطر في مخمصة غير متجانف لإثم فإن الله غفور رحيم ﴾ [المائدة/٣]

﴿ أو لامستم النساء فلم تجدوا ماءً فتيمموا صعيداً طيباً فامسحوا بوجوهكم وأيديكم منه ما يريد الله ليجعل عليكم من حرج ولكن يريد ليطهركم وليتم نعمته عليكم ولعلكم تشكرون ﴾ [المائدة/٦]

﴿ يا أيها الذين آمنوا اذكروا نعمة الله عليكم إذ همَّ قوم أن يبسطوا إليكم أيديهم فكف أيديهم عنكم واتقوا الله وعلى الله فليتوكل المؤمنون ﴾ [المائدة/١١]

﴿ والله جعل لكم مما خلق ظلالا وجعل لكم من الجبال أكناناً وجعل لكم سرابيل تقيكم الحر وسرابيل تقيكم بأسكم كذلك يتم نعمته عليكم لعلكم تسلمون ﴾ [النحل/٨١]

﴿ يا أيها الذين آمنوا اذكروا نعمة الله عليكم إذ جاءتكم جنود فأرسلنا عليهم ريحاً وجنوداً لم تروها وكان الله بما تعملون بصيراً ﴾ [الأحزاب/٩]

﴿ ولكن الله حبّب إليكم الإيمان وزيّنه في قلوبكم وكرّه إليكم الكفر والفسوق والعصيان أولئك هم الراشدون * فضلا من الله ونعمة والله عليم حكيم ﴾ [الحجرات/٧ ـ ٨]

أنبياء أنعم الله عليهم :

﴿ إذ قال الله يا عيسى ابن مريم اذكر نعمتي عليك وعلى والدتك إذ أيدتك بروح القدس تكلم الناس في المهد وكهلا وإذ علمتك الكتاب والحكمة والتوراة والإنجيل وإذ تخلق من الطين كهيئة الطير بإذني فتنفخ فيها فتكون طيراً بإذني وتبرىء الأكمه والأبرص بإذني وإذ تخرج الموتى بإذني وإذ كففت بني إسرائيل عنك إذ

جئتهم بالبينات فقال الذين كفروا منهم إن هذا إلا سحر مبين* وإذ أوحيت إلى الحواريين أن آمنوا بي وبرسولي قالوا آمنا واشهد بأننا مسلمون ﴾ [المائدة/١١٠ ـ ١١١]

﴿ إذ قال يوسف لأبيه يا أبت إني رأيت أحد عشر كوكبا والشمس والقمر رأيتهم لي ساجدين * قـال يا بني لا تقصص رؤيـاك على إخوتـك فيكيدوا لـك كيداً إن الشيطان للإنسان عدو مبين * وكذلك يجتبيك ربك ويعلمك من تأويل الأحاديث ويتم نعمته عليك وعلى آل يعقوب كما أتمها على أبويك من قبل إبراهيم وإسحاق إن ربك عليم حكيم ﴾ [يوسف/٤ ـ ٦]

﴿ إن إبراهيم كان أمة قانتاً لله حنيفاً ولم يك من المشركين * شاكراً لأنعمه اجتباه وهداه إلى صراط مستقيم * وآتينـاه في الدنيـا حسنة وإنــه في الآخرة لمن الصالحين * ثم أوحينا إليك أن اتبع ملة إبراهيم حنيفاً وما كان من المشركين ﴾ [النحل/١٢٠ ـ ١٢٣]

﴿ إنا فتحنا لك فتحاً مبيناً * ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر ويتم نعمته عليك ويهديك صراطاً مستقيما * وينصرك الله نصراً عزيزاً ﴾ [الفتح/١ ـ ٣]

﴿ فذكّر فما أنت بنعمة ربك بكاهن ولا مجنون* أم يقولون شاعر نتربص به ريب المنون * قل تربصوا فإني معكم من المتربصين * أم تأمرهم أحلامهم بهذا أم هم قوم طاغون * أم يقولون تقوله بل لا يؤمنون * فليأتوا بحديث مثله إن كانوا صادقين ﴾ [الطور/٢٩ ـ ٣٤]

﴿ كذبت قوم لوط بالنذر * إنا أرسلنا عليهم حاصباً إلا آل لوط نجيناهم بسحر * نعمة من عندنا كذلك نجزي من شكر ﴾ [القمر/٣٣ ـ ٣٥]

﴿ ن والقلم وما يسطرون * مـا أنت بنعمة ربـك بمجنون * وإن لـك لأجراً غيـر ممنون * وإنك لعلى خلق عظيم ﴾ [القلم/١ ـ ٤]

﴿ والضحى * والليل إذا سجى * ما ودعك ربك وما قلى * وللآخرة خير لك من الأولى * ولسوف يعطيك ربك فترضى * ألم يجدك يتيماً فآوى * ووجدك ضالا فهدى * ووجدك عائلاً فأغنى * فأما اليتيم فلا تقهر * وأما السائل فلا تنهر * وأما بنعمة ربك فحدث ﴾ [الضحى/١ ـ ١١]

جحود النعم بعض طبع الإنسان :

﴿ وإذا مسّ الإنسان الضر دعانا لجنبه أو قاعداً أو قائماً فلما كشفنا عنه ضره مرّ كأن لم يدعنا إلى ضر مسه كذلك زين للمسرفين ما كانوا يعملون ﴾ [يونس/١٢]

﴿ وفرحوا بها جاءتها ريح عاصف وجاءهم الموج من كل مكان وظنوا أنهم أحيط بهم دعوا الله مخلصين له الدين لئن أنجيتنا من هذه لنكونن من الشاكرين* فلما أنجاهم إذا هم يبغون في الأرض بغير الحق يا أيها الناس إنما بغيكم على أنفسكم متاع الحياة الدنيا ثم إلينا مرجعكم فننبئكم بما كنتم تعملون ﴾ [يونس/٢٢ ـ ٢٣]

﴿ وما بكم من نعمة فمن الله ثم إذا مسّكم الضرّ فإليه تجأرون* ثم إذا كشف الضر

عنكم إذا فريق منكم بربهم يشركون * ليكفروا بما آتيناهم فتمتعـوا فسوف تعلمون ﴾ [النحل/٥٣ ـ ٥٥]

﴿ والله جعل لكم مما خلق ظلالاً وجعل لكم من الجبال أكناناً وجعل لكم سرابيل تقيكم الحر وسرابيل تقيكم بأسكم كذلك يتم نعمته عليكم لعلكم تسلمون * فإن تـولّوْا فـإنما عليـك البلاغ المبين * يعـرفون نعمـة الله ثم ينكرونهـا وأكثرهم الكافرون ﴾ [النحل/٨١ ـ ٨٣]

﴿ وإذا مسكم الضر في البحر ضل من تدعون إلا إياه فلما نجاكم إلى البرّ أعرضتم وكان الإنسان كفوراً * أفأمنتم أن يخسف بكم جانب البر أو يرسل عليكم حاصباً ثم لا تجدوا لكم وكيلا * أم أمنتم أن يعيدكم فيه تارة أخرى فيرسل علكيم قاصفاً من الريح فيغرقكم بما كفرتم ﴾ [الإسراء/ ٦٧ ـ ٦٩]

﴿ وإذا مسّ الإنسان ضر دعا ربه منيباً إليه ثم إذا خوله نعمة منه نسى ما كان يدعو إليه وجعل لله أنداداً ليضل عن سبيله قل تمتع بكفرك قليلاً إنك من أصحـاب النار ﴾ [الزمر/٨]

﴿ فإذا مسّ الإنسان ضر دعانا ، ثم إذا خوّلناه نعمة منا قال إنما أوتيته على علم بل هي فتنة ولكن أكثرهم لا يعلمون ﴾ [الزمر/٤٩]

﴿ وإذا أنعمنا على الإنسان أعرض ونأى بجانبه وإذا مسّه الشر فذو دعاءٍ عريض ﴾ [فصلت/٥١]

جحود بني إسرائيل لنعم الله عليهم :

[انظر بني إسرائيل]
[وانظر موسى عليه السلام]

مُنعَم عليهم ليسوا بأنبياء :

﴿ قالوا يا موسى إن فيها قوماً جبارين وإنا لن ندخلها حتى يخرجوا منها فإن يخرجوا منها فإنا داخلون * قال رجلان من الذين يخافون أنعم الله عليهما ادخلوا عليهم الباب فإذا دخلتموه فإنكم غالبون وعلى الله فتوكلوا إن كنتم مؤمنين ﴾ [المائدة/٢٢ ـ ٢٣]

﴿ وإذ تقول للذي أنعم الله عليه وأنعمت عليه أمسك عليك زوجك واتق الله وتخفى في نفسك ما الله مبديه وتخشى الناس والله أحق أن تخشاه فلما قضى زيد منها وطراً زوجناكها لكي لا يكون على المؤمنين حرج في أزواج أدعيائهم إذا قضوا منهن وطراً وكان أمر الله مفعولا ﴾ [الأحزاب/٣٧]

مكانة المنعم عليهم عند الله :

﴿ ومن يطع الله والرسول فأولئك مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئـك رفيقاً * ذلـك الفضل من الله وكفى بـالله عليما ﴾ [النساء/٦٩ ـ ٧٠]

﴿ أولئك الذين أنعم الله عليهم من النبيين من ذرية آدم وممن حملنا مع نوح ومن

ذرية إبراهيم وإسرائيل وممن هدينا واجتبينا إذا تتلى عليهم آيات الرحمن خروا سجداً وبكيا ﴾ [مريم/٥٨]

عندما يحوِّل الإنسان النعمة إلى نقمة :

﴿ ذلك بأن الله لم يك مغيراً نعمة أنعمها على قوم حتى يغيروا ما بأنفسهم وأن الله سميع عليم * كدأب آل فرعون والذين من قبلهم كذبوا بآيات ربهم فأهلكناهم بذنوبهم وأغرقنا آل فرعون وكل كانوا ظالمين ﴾ [الأنفال/٥٣ ـ ٥٤]

﴿ ألم تر إلى الذين بدلوا نعمة الله كفراً وأحلوا قومهم دار البوار * جهنم يصلونها وبئس القرار * وجعلوا لله أنداداً ليضلوا عن سبيله قل تمتعوا فإن مصيركم إلى النار ﴾ [إبراهيم/٢٨ ـ ٣٠]

﴿ وضرب الله مثلاً قرية كانت آمنة مطمئنة يأتيها رزقها رغداً من كل مكان فكفرت بأنعم الله فأذاقها الله لباس الجوع والخوف بما كانوا يصنعون ﴾ [النحل/١١٢]

﴿ وكم أهلكنا من قرية بطرت معيشتها فتلك مساكنهم لم تسكن من بعدهم إلا قليلا وكنا نحن الوارثين * وما كان ربك مهلك القرى حتى يبعث في أمها رسولاً يتلو عليهم آياتنا وما كنا مهلكي القرى إلا وأهلها ظالمون ﴾ [القصص/٥٨ ـ ٥٩]

الأنعام

حيوانات

بعض خلق الله وبعض فضله على عباده :

﴿ اولم يروا أنا خلقنا لهم مما عملت أيدينا أنعاماً فهم لهم مالكون * وذللناها لهم فمنها ركوبهم ومنها يأكلون * ولهم فيها منافع ومشارب أفلا يشكرون ﴾ [يس/٧١ - ٧٣]

﴿ خلقكم من نفس واحدة ثم جعل منها زوجها وانزل لكم من الأنعام ثمانية أزواج ﴾ [الزمر/٦]

﴿ الله الذي جعل لكم الأنعام لتركبوا منها ومنها تأكلون * ولكم فيها منافع ولتبلغوا عليها حاجة في صدوركم وعليها وعلى الفلك تحملون ﴾ [غافر/٧٩ - ٨٠]

﴿ فاطر السموات والأرض جعل لكم من انفسكم أزواجاً ومن الأنعام أزواجاً يذرؤكم فيه ليس كمثله شيء وهو السميع البصير ﴾ [الشورى/١١]

﴿ والذي خلق الأزواج كلها وجعل لكم من الفلك والأنعام ما تركبون ﴾ [الزخرف/١٢]

﴿ أخرج منها ماءها ومرعاها * والجبال أرساها * متاعاً لكم ولأنعامكم ﴾ [النازعات/٣١ - ٣٣]

﴿ وحدائق غلباً * وفاكهة وأباً * متاعاً لكم ولأنعامكم ﴾ [عبس/٣٠ - ٣٢]

وبعض إعجاز قدرته :

﴿ وإن لكم في الأنعام لعبرة نسقيكم مما في بطونه من بين فرث ودم لبنا خالصاً سائغاً للشاربين ﴾ [النحل/٦٦]

﴿ وإن لكم في الأنعام لعبرة نسقيكم مما في بطونها ولكم فيها منافع كثيرة ومنها تأكلون ﴾ [المؤمنون/٢١]

﴿ ألم تر أن الله أنزل من السماء ماءً فأخرجنا به ثمراتٍ مختلفا ألوانها ومن الجبال جدد بيض وحمرٌ مختلف ألوانها وغرابيب سود * ومن الناس والدواب والأنعام مختلف ألوانه كذلك إنما يخشى الله من عباده العلماء إن الله عزيز غفور ﴾ [فاطر/٢٧ - ٢٨]

بعض منافعها للناس :

﴿ ومن الأنعام حمولةً وفرشاً كلوا مما رزقكم الله ﴾ [الأنعام/١٤٢]

﴿ والأنعام خلقها لكم فيها دفء ومنافع ومنها تأكلون * ولكم فيها جمالٌ حين تريحون وحين تسرحون * وتحمل أثقالكم إلى بلد لم تكونوا بالغيه إلا بشق

الأنفس إن ربكم لرءوف رحيم * والخيل والبغال والحمير لتركبوها وزينة ويخلق ما لا تعلمون ﴾ [النحل/٥ ـ ٨]

﴿ والله جعل لكم من بيوتكم سكنـاً وجعل لكم من جلود الأنعام بيوتاً تستخفونها يوم ظعنكم ويوم إقامتكم ومن أصوافها وأوبارها وأشعارها أثاثاً ومتاعاً إلى حين ﴾ [النحل/٨٠]

وجوب شكر المنعم عند أكلها أو استخدامها :

﴿ وأذن في الناس بالحج يأتوك رجالا وعلى كل ضامر يأتين من كل فج عميق * ليشهدوا منافع لهم ويذكروا اسم الله في أيام معلومات على ما رزقهم من بهيمة الأنعام فكلوا منها وأطعموا البائس الفقير ﴾ [الحج/٢٧ ـ ٢٨]

﴿ ولكـل أمـة جعلنا منسكا ليذكروا اسم الله على ما رزقهم من بهيمة الأنعام فإلٓهكم إلٓه واحد فله أسلموا وبشر المخبتين ﴾ [الحج/٣٤]

﴿ واتقوا الذي أمدّكم بما تعلمون * أمدّكم بأنعام وبنين * وجناتٍ وعيون ﴾ [الشعراء/١٣٢ ـ ١٣٤]

﴿ والبدن جعلناها لكم من شعائر الله لكم فيها خير فاذكروا اسم الله عليها صوافّ فإذا جبت جنوبها فكلوا منها وأطعموا القانع والمعتّر كذلك سخّرناها لكم لعلكم تشكرون * لن ينال الله لحومها ولا دماؤها ولكن يناله التقوى منكم كذلك سخرها لكم لتكبروا الله على ما هداكم وبشر المحسنين ﴾ [الحج/٣٦ ـ ٣٧]

﴿ والذي خلق الأزواج كلها وجعل لكم من الفلك والانعام ما تركبون * لتستووا على ظهوره ثم تذكروا نعمة ربكم إذا استويتم عليه وتقولوا سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين * وإنا إلى ربنا لمنقلبون ﴾ [الزخرف/١٢ ـ ١٤]

ما يحل أكله من لحومها :

﴿ يا أيها الذين آمنوا أوفوا بالعقود أحلت لكم بهيمة الانعام إلا ما يتلى عليكم غير محلّي الصيد وأنتم حرم إن الله يحكم ما يريد ﴾ [المائدة/١]

﴿ ذلك ومن يعظم حرمات الله فهو خير له عند ربه وأحلّت لكم الانعام إلا ما يتلى عليكم ﴾ [الحج/٣٠]

وما لا يحل أكله منها :

﴿ إنما حرم عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير وما أهل به لغير الله فمـن اضطـر غير باغ ولا عاد فلا إثم عليه إن الله غفور رحيم ﴾ [البقرة/١٧٣]

﴿ حرمت عليكم الميتة والـدم ولحم الخنزيـر وما أهـل لغير الله بـه والمنخنقة والموقوذة والمتـردية والنطيحـة وما أكـل السبع إلا مـا ذكيتم وما ذبـح على النصب ﴾ [المائدة/٣]

﴿ وما لكم ألا تأكلوا مما ذكر اسم الله عليه وقد فصّـل لكم ما حرم عليكم إلا ما اضطررتم إليه ﴾ [الانعام/١١٩]

﴿ ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه وإنه لفسق ﴾ [الانعام/١٢٠]

﴿ قل لا أجد فيما أوحى إليّ محرماً على طاعم يطعمه إلا أن يكون ميتـة أو دماً

مسفوحاً أو لحم خنزير فإنه رجس أو فسقاً أهل لغير الله به فمن اضطر غير باغ ولا عاد فإن ربك غفور رحيم ﴾ [الانعام/١٤٥]

﴿ إنما حرم عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير وما أهل لغير الله به فمن اضطر غير باغ ولا عاد فإن الله غفور رحيم ﴾ [النحل/١١٥]

مزاعم الكفار حول الانعام :

﴿ ما جعل الله من بحيرة ولا سائبة ولا وصيلة ولا حام ولكن الذين كفروا يفترون على الله الكذب وأكثرهم لا يعقلون ﴾ [المائدة/١٠٣]

﴿ وجعلوا لله مما ذرأ من الحرث والأنعام نصيباً فقالوا هذا لله بزعمهم وهذا لشركائنا فما كان لشركائهم فلا يصل إلى الله وما كان لله فهو يصل إلى شركائهم ساء ما يحكمون ﴾ [الانعام/١٣٦]

﴿ وقالوا هذه أنعام وحرث حجر لا يطعمها إلا من نشاء بزعمهم وأنعام حرمت ظهورها وأنعام لا يذكرون اسم الله عليها افتراء عليه سيجزيهم بما كانوا يفترون * وقالوا ما في بطون هذه الانعام خالصة لذكورنا ومحرّم على أزواجنا وإن يكن ميتة فهم فيه شركاء سيجزيهم وصفهم إنه حكيم عليم ﴾ [الأنعام/١٣٨ ـ ١٣٩]

﴿ ثمانية أزواج من الضأن اثنين ومن المعز اثنين قل آلذكرين حرم أم الأنثيين أمّا اشتملت عليه أرحام الأنثيين نبئوني بعلم إن كنتم صادقين * ومن الإبل اثنين ومن البقر اثنين قل آلذكرين حرم أم الأنثيين أم ما اشتملت عليه أرحام الأنثيين أم كنتم شهداء إذ وصاكم الله بهذا فمن أظلم ممن افترى على الله كذباً ليضل الناس بغير علم إن الله لا يهدي القوم الظالمين ﴾ [الأنعام/١٤٣ ـ ١٤٤]

الردّ على مزاعم الكفار :

﴿ قل لا أجد فيما أوحى إليّ محرماً على طاعم يطعمه إلا أن يكون ميتة أو دماً مسفوحاً أو لحم خنزير فإنه رجس أو فسقاً أهل لغير الله به فمن اضطر غير باغ ولا عاد فإن ربك غفور رحيم * وعلى الذين هادوا حرمنا كل ذي ظفر ومن البقر والغنم حرمنا عليهم شحومهما إلا ما حملت ظهورهما أو الحوايا أو ما اختلط بعظم ذلك جزيناهم ببغيهم وإنا لصادقون ﴾ [الأنعام/١٤٥ ـ ١٤٦]

تشبيه الضالين الغافلين بالأنعام :

﴿ ولقد ذرأنا لجهنم كثيراً من الجن والانس لهم قلوب لا يفقهون بها ولهم أعين لا يبصرون بها ولهم آذان لا يسمعون بها أولئك كالأنعام بل هم أضل أولئك هم الغافلون ﴾ [الأعراف/١٧٩]

﴿ أرأيت من اتخذ إلهه هواه أفأنت تكون عليه وكيلا * أم تحسب أن أكثرهم يسمعون أو يعقلون إن هم إلا كالانعام بل هم أضل سبيلاً ﴾ [الفرقان/٤٣ ـ ٤٤]

النفخ

= النفخ في الصور

نفخات الصور وبدء أحوال القيامة :

﴿ قوله الحق وله الملك يوم ينفخ في الصور عالم الغيب والشهادة وهو الحكيم الخبير ﴾ [الانعام/٧٣]

﴿ ونفخ في الصور فجمعناهم جمعاً * وعرضنا جهنم يومئذ للكافرين عرضاً ﴾ [الكهف/٩٩ ـ ١٠٠]

﴿ يوم ينفخ في الصور ونحشر المجرمين يومئذ زرقاً * يتخافتون بينهم إن لبثتم إلا عشراً * نحن أعلم بما يقولون إذ يقول أمثلهم طريقة إن لبثتم إلا يوماً ﴾ [طه/١٠٢ ـ ١٠٤]

﴿ يومئذ يتبعون الداعي لا عوج له وخشعت الأصوات للرحمن فلا تسمع إلا همساً * يومئذ لا تنفع الشفاعة إلا من أذن له الرحمن ورضى له قولاً * يعلم ما بين أيديهم وما خلفهم ولا يحيطون به علماً * وعنت الوجوه للحي القيوم وقد خاب من حمل ظلماً ﴾ [طه/١٠٨ ـ ١١١]

﴿ فإذا نفخ في الصور فلا أنساب بينهم يومئذ ولا يتساءلون ﴾ [المؤمنون/١٠١]

﴿ ويوم ينفخ في الصور ففزع من في السموات ومن في الأرض إلا من شاء الله وكل أتوه داخرين ﴾ [النمل/٨٧]

﴿ ونفخ في الصور فإذا هم من الأجداث إلى ربهم ينسلون * قالوا يا ويلنا من بعثنا من مرقدنا هذا ما وعد الرحمن وصدق المرسلون * إن كانت إلا صيحة واحدة فإذا هم جميع لدينا محضرون * فاليوم لا تظلم نفس شيئاً ولا تجزون إلا ما كنتم تعملون ﴾ [يس/٥١ ـ ٥٤]

﴿ ونفخ في الصور فصعق من في السموات ومن في الأرض إلا من شاء الله ثم نفخ فيه أخرى فإذا هم قيام ينظرون ﴾ [الزمر/٦٨]

﴿ ونفخ في الصور ذلك يوم الوعيد * وجاءت كل نفس معها سائق وشهيد * لقد كنت في غفلة من هذا فكشفنا عنك غطاءك فبصرك اليوم حديد ﴾ [ق/٢٠ ـ ٢٢]

﴿ فإذا نفخ في الصور نفخة واحدة * وحملت الأرض والجبال فدكتا دكة واحدة * فيومئذ وقعت الواقعة * وانشقت السماء فهي يومئذ واهية * والملك على أرجائها ويحمل عرش ربك فوقهم يومئذ ثمانية * يومئذ تعرضون لا تخفى منكم خافية ﴾ [الحاقة/١٣ ـ ١٨]

﴿ يوم ينفخ في الصور فتأتون أفواجاً * وفتحت السماء فكانت أبـواباً * وسيّـرت الجبال فكانت سراباً ﴾ [النبأ/١٨ ـ ٢٠]

النفخة من روح الله في الانسان :

﴿ وإذ قال ربك للملائكة إني خالق بشراً من صلصال من حمأ مسنون * فإذا سويته ونفخت فيه من روحي فقعوا له ساجدين ﴾ [الحجر/٢٨ ـ ٢٩]

﴿ الذي أحسن كل شيء خلقه وبدأ خلق الإنسان من طين* ثم جعل نسله من سلالة من ماءٍ مهين * ثم سواه ونفخ فيه من روحه وجعل لكم السمع والأبصار والأفئدة قليلاً ما تشكرون ﴾ [السجدة/٧ ـ ٩]

﴿ إذ قال ربك للملائكة إني خالق بشراً من طين * فإذا سوّيته ونفخت فيه من روحي فقعوا له ساجدين ﴾ [ص/٧١ ـ ٧٢]

نفخة ميلاد عيسى :

﴿ والتي أحصنت فرجها فنفخنا فيها من روحنا وجعلناها وابنها آية للعالمين ﴾ [الأنبياء/٩١]

﴿ ومريم ابنة عمران التي أحصنت فرجها فنفخنا فيه من روحنا وصدقت بكلمات ربها وكتبه وكانت من القانتين ﴾ [التحريم/١٢]

ونفخة عيسى في الطين :

﴿ ورسولاً إلى بني إسرائيل أني قد جئتكم بآية من ربكم أني أخلق لكم من الطين كهيئة الطير فأنفخ فيه فيكون طيراً بإذن الله ﴾ [آل عمران/٤٩]

﴿إذ قال الله يا عيسى ابن مريم اذكر نعمتي عليك وعلى والدتك إذ أيدتـك بروح القدس تكلم الناس في المهد وكهلاً وإذ علمتك الكتاب والحكمة والتوراة والانجيل وإذ تخلق من الطين كهيئة الطير بإذني فتنفخ فيها فتكون طيراً بإذني ﴾ [المائدة/١١٠]

النفاد

انتهاء الشيء

رزق الله ما له من نفاد :

﴿ إن هذا لرزقنا ما له من نفاد ﴾. [ص/٥٤]

وكلمات الله لا تنفد :

﴿ قل لو كان البحر مداداً لكلمات ربي لنفد البحر قبل أن تنفد كلمات ربي ولو جئنا بمثله مدداً ﴾ [الكهف/١٠٩]

﴿ ولو أن ما في الأرض من شجرة أقلام والبحر يمده من بعده سبعة أبحر ما نفدت كلمات الله إن الله عزيز حكيم ﴾ [لقمان/٢٧]

ما عند الناس ينفد وما عند الله باق :

﴿ ولا تشتروا بعهد الله ثمناً قليلاً إنما عند الله هو خير لكم إن كنتم تعلمون * ما عندكم ينفد وما عند الله باق ولنجزين الذين صبروا أجرهم بأحسن ما كانوا يعملون ﴾ [النحل/٩٥ ـ ٩٦]

النفاذ

الخروج

كيف النفوذ من أقطار السموات والأرض :

﴿ يا معشر الجن والانس إن استطعتم أن تنفـذوا من أقطار السمـوات والأرض فانفذوا لا تنفذون إلا بسلطان * فبأي آلاء ربكما تكذبان * يرسل عليكما شواظ من نار ونحاس فلا تنتصران * فبأي آلاء ربكما تكذبان ﴾ [الرحمن/٣٣ ـ ٣٥]

التنافس

التسابق والمسارعة

بعض أهل الكتاب يسارعون في الخيرات :

﴿ من أهل الكتاب أمة قائمة يتلون آيات الله آناء الليل وهم يسجدون * يؤمنون بالله

واليوم الآخر ويأمرون بالمعروف وينهـون عن المنكر ويسـارعون في الخيـرات وأولئك من الصالحين ﴾ [آل عمران/١١٣ ـ ١١٤]

أحسن التنـافس مـا كـان في الخيـر :

﴿ وسارعوا إلى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السموات والأرض أعدت للمتقين * الذين ينفقون في السراء والضراء والكاظمين الغيظ والعافين عن النـاس والله يحب المحسنين * والـذين إذا فعلوا فـاحشـة أو ظلمـوا أنفسهم ذكـروا الله فاستغفروا لذنوبهم ومن يغفـر الذنـوب إلا الله ولم يصروا على مـا فعلوا وهم يعلمون * أولئك جزاؤهم مغفرة من ربهم وجنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها ونعم أجر العاملين ﴾ [آل عمران/١٣٣ ـ ١٣٦]

﴿ وزكريا إذ نادى ربه رب لا تذرني فرداً وأنت خير الوارثين * فاستجبنا له ووهبنا له يحيى وأصلحنا له زوجه إنهم كانوا يسارعون في الخيرات ويدعوننا رغباً ورهباً وكانوا لنا خاشعين ﴾ [الانبياء/٨٩ ـ ٩٠]

﴿ إن الذين هم من خشية ربهم مشفقون * والذين هم بآيـات ربهم يؤمنـون * والذين هم بربهم لا يشركون * والذين يؤتون ما آتوا وقلوبهم وجلة أنهم إلى ربهم راجعون * أولئك يسارعون في الخيرات وهم لها سابقون ﴾ [المؤمنون/٥٧ ـ ٦١]

ولمثل هذا يكون التنافس :

﴿ إن الأبرار لفي نعيم * على الأرائك ينظرون * تعرف في وجوههم نضرة النعيم * يسقون من رحيق مختوم * ختامه مسـك وفي ذلك فليتنـافس المتنافسـون * ومزاجه من تسنيم * عيناً يشرب بها المقربون ﴾ [المطففين/٢٢ ـ ٢٨]

الاشقياء يسارعون في الكفر والإثم :

﴿ ولا يحزنك الذين يسارعون في الكفر إنهم لن يضروا الله شيئاً يريد الله ألا يجعل لهم حظاً في الآخرة ولهم عذاب عظيم * إن الذين اشتروا الكفر بالايمان لـن يضروا الله شيئاً ولهم عذاب أليم ﴾ [آل عمران/١٧٦ ـ ١٧٧]

﴿ يا أيها الرسول لا يحزنك الذين يسارعون في الكفر من الذين قالوا آمنا بأفواههم ولم تؤمن قلوبهم ومن الذين هادوا سماعون للكذب سماعون لقوم آخرين لم يأتوك يحرفون الكلم من بعد مواضعـه يقولـون إن أوتيتم هذا فخـذوه وإن لم تؤتوه فاحذروا ومن يرد الله فتنته فلن تملك له من الله شيئاً أولئك الذين لم يرد الله أن يطهر قلوبهم لهم في الدنيا خزى ولهم في الآخرة عذاب عظيم ﴾ [المائدة/٤١]

﴿ وترى كثيراً منهم يسارعون في الإثم والعدوان وأكلهم السحت لبئس ما كانوا يعملون ﴾ [المائدة/٦٢]

النفس

النفس المطمئنة :

﴿ يا أيتها النفس المطمئنة * ارجعي إلى ربك راضية مرضية * فادخلي في عبادي * وادخلي جنتي ﴾ [الفجر/٢٧ ـ ٣٠]

النفس اللوامة :

﴿ لا أقسم بيوم القيامة * ولا أقسم بالنفس اللوامة ﴾ [القيامة/١ ـ ٢]

الأمارة بالسوء :

﴿ ما أصابك من حسنة فمن الله وما أصابك من سيئة فمن نفسك وأرسلناك للناس رسولاً وكفى بالله شهيداً ﴾ [النساء/٧٩]

﴿ وما أبرىء نفسي إن النفس لأمارة بالسوء إلا ما رحم ربي إن ربي غفور رحيم ﴾ [يوسف/٥٣]

علمه سبحانه بمكنون النفوس :

﴿ ولا جناح عليكم فيما عرضتم به من خطبة النساء أو أكننتم في أنفسكم علم الله أنكم ستذكرونهن ولكن لا تواعدوهن سراً إلا أن تقولوا قولاً معروفاً ولا تعزموا عقدة النكاح حتى يبلغ الكتاب أجله واعلموا أن الله يعلم ما في أنفسكم فاحذروه واعلموا أن الله غفور حليم ﴾ [البقرة/٢٣٥]

﴿ لله ما في السموات وما في الأرض وإن تبدوا ما في أنفسكم أو تخفوه يحاسبكم به الله ﴾ [البقرة/٢٨٤]

﴿ قال سبحانك ما يكون لي أن أقول ما ليس لي بحق إن كنت قلته فقد علمته تعلم ما في نفسي ولا أعلم ما في نفسك إنك أنت علام الغيوب ﴾ [المائدة/١١٦]

﴿ وقد مكر الذين من قبلهم فلله المكر جميعاً يعلم ما تكسب كل نفس ﴾ [الرعد/٤٢]

﴿ ربكم أعلم بما في نفوسكم إن تكونوا صالحين فإنه كان للأوّابين غفوراً ﴾ [الإسراء/٢٥]

﴿ وإذ تقول للذي أنعم الله عليه وأنعمت عليه أمسك عليك زوجك واتق الله وتخفي في نفسك ما الله مبديه وتخشى الناس والله أحق أن تخشاه ﴾ [الأحزاب/٣٧]

﴿ ولقد خلقنا الانسان ونعلم ما توسوس به نفسه ونحن أقرب إليه من حبل الوريد ﴾ [ق/١٦]

﴿ ونفس وما سوّاها * فألهمها فجورها وتقواها ﴾ [الشمس/٧ ـ ٨]

من آيات الله أن خلق الناس من نفس واحدة :

﴿ يا أيها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالاً كثيراً ونساء ﴾ [النساء/١]

﴿ وهو الذي أنشأكم من نفس واحدة فمستقر ومستودع قد فصلنا الآيات لقوم يفقهون ﴾ [الانعام/٩٨]

﴿ هو الذي خلقكم من نفس واحدة وجعل منها زوجها ليسكن إليها ﴾ [الأعراف/١٨٩]

﴿ خلقكم من نفس واحدة ثم جعل منها زوجها ﴾ [الزمر/٦]

﴿ وفي الأرض آيات للموقنين * وفي أنفسكم أفلا تبصرون ﴾ [الذاريات/٢٠ ـ ٢١]

كل نفس ذائقة الموت متى جاء أجلها :

﴿ الذين قالوا لإخوانهم وقعدوا لو أطاعونا ما قتلوا قل فادرأوا عن أنفسكم الموت إن كنتم صادقين ﴾ [آل عمران/١٦٨]

﴿ كل نفس ذائقة الموت وإنما توفون أجوركم يوم القيامة ﴾ [آل عمران/١٨٥]

﴿ كل نفس ذائقة الموت ونبلوكم بالشر والخير فتنة وإلينا ترجعون ﴾ [الأنبياء/٣٥]

﴿ كل نفس ذائقة الموت ثم إلينا ترجعون ﴾ [العنكبوت/٥٧]

﴿ الله يتوفى الأنفس حين موتها والتي لم تمت في منامها فيمسك التي قضى عليها الموت ويرسل الأخرى إلى أجل مسمى ﴾ [الزمر/٤٢]

﴿ ولن يؤخر الله نفساً إذا جاء أجلها والله خبير بما تعملون ﴾ [المنافقون/١١]

لكل نفس ما كسبت وعليها ما اكتسبت :

﴿ واتقوا يوماً لا تجزى نفس عن نفس شيئاً ولا يقبل منها شفاعةٌ ولا يؤخذ منها عدل ولا هم ينصرون ﴾ [البقرة/٤٨]

﴿ واتقوا يوماً لا تجزى نفس عن نفس شيئاً ولا يقبل منها عدل ولا تنفعها شفاعة ولا هم ينصرون ﴾ [البقرة/١٢٣]

﴿ واتقوا يوماً ترجعون فيه إلى الله ثم توفى كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون ﴾ [البقرة/٢٨١]

﴿ فكيف إذا جمعناهم ليوم لا ريب فيه ووفيت كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون ﴾ [آل عمران/٢٥]

﴿ يوم تجد كل نفس ما عملت من خير محضراً وما عملت من سوء تودّ لو أن بينها وبينه أمداً بعيداً ويحذركم الله نفسه والله رءوف بالعباد ﴾ [آل عمران/٣٠]

﴿ وما كان لنبي أن يغل ومن يغلل يأت بما غل يوم القيامة ثم توفى كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون ﴾ [آل عمران/١٦١]

﴿ فقاتل في سبيل الله لا تكلف إلا نفسك ﴾ [النساء/٨٤]

﴿ ومن يكسب إثماً فإنما يكسبه على نفسه ﴾ [النساء/١١١]

الآيــة	السورة/رقم الآية
﴿ قد جاءكم بصائر من ربكم فمن أبصر فلنفسه ومن عمى فعليها وما أنا عليكم بحفيظ ﴾	[الانعام/١٠٤]
﴿ قل أغير الله أبغى رباً وهو رب كل شــيء ولا تكسب كل نفس إلا عليها ولا تزر وازرة وزر أخرى ثم إلى ربكم مرجعكم فينبئكم بما كنتم فيه تختلفون ﴾	[الانعام/١٦٤]
﴿ هنالك تبلو كل نفس ما أسلفت وردّوا إلى الله مولاهم الحق وضلّ عنهم ما كانوا يفترون ﴾	[يونس/٣٠]
﴿ قل يا أيها الناس قد جاءكم الحق من ربكم فمن اهتدى فإنما يهتدي لنفسه ومن ضلّ فإنما يضلّ عليها وما أنا عليكم بوكيل ﴾	[يونس/١٠٨]
﴿ ليجزى الله كل نفس ما كسبت إن الله سريع الحساب ﴾	[إبراهيم/٥١]
﴿ يوم تأتي كل نفس تجادل عن نفسها وتوفى كل نفس ما عملت وهم لا يظلمون ﴾	[النحل/١١١]
﴿ إن أحسنتم أحسنتم لأنفسكم وإن أسأتم فلها ﴾	[الإسراء/٧]
﴿ من اهتدى فإنما يهتدي لنفسه ومن ضل فإنما يضل عليها ولا تــزر وازرة وزر أخرى وما كنا معذبين حتى نبعث رسولاً ﴾	[الإسراء/١٥]
﴿ إن الساعة آتية أكاد أخفيها لتجزى كل نفس بما تسعى ﴾	[طه/١٥]
﴿ قال هذا من فضل ربي ليبلوني أأشكر أم أكفر ومن شكر فإنما يشكر لنفسه ومن كفر فإن ربي غني كريم ﴾	[النمل/٤٠]
﴿ وأن أتلو القرآن فمن اهتدى فإنما يهتدي لنفســه ومن ضل فقـل إنما أنــا من المنذرين ﴾	[النمل/٩٢]
﴿ ومن جاهد فإنما يجاهد لنفسه إن الله لغني عن العالمين ﴾	[العنكبوت/٦]
﴿ ولقد آتينا لقمان الحكمة أن أشكر لله ومن يشكر فإنما يشكر لنفسه ومن كفر فإن الله غني حميد ﴾	[لقمان/١٢]
﴿ قل إن ضللت فإنما أضل على نفسي وإن اهتديت فبما يوحى إليّ ربي إنه سميع قريب ﴾	[سبأ/٥٠]
﴿ ولا تزر وازرة وزر أخرى وإن تدع مثقلة إلى حملها لا يحمل منه شيء ولو كان ذا قربى ﴾	[فاطر/١٨]
﴿ إن كانت إلا صيحة واحدة فإذا هم جميع لدينا محضرون * فاليوم لا تظلم نفس شيئاً ولا تجزون إلا ما كنتم تعملون ﴾	[يس/٥٣ ـ ٥٤]
﴿ إن تكفروا فإن الله غني عنكم ولا يرضى لعباده الكفر وإن تشكروا يرضه لكم ولا تزر وازرة وزر أخرى ﴾	[الزمر/٧]
﴿ ووضـع الكتاب وجيء بالنبيين والشهداء وقضى بينهم بالحق وهم لا يظلمون * ووفيت كل نفس ما عملت وهو أعلم بما يفعلون ﴾	[الزمر/٦٩ ـ ٧٠]
﴿ اليوم تجزى كل نفس بما كسبت ﴾	[غافر/١٧]
﴿ وخلق الله السموات والأرض بالحق ولتجزى كل نفس بما كسبت وهم لا يظلمون ﴾	[الجاثية/٢٢]

﴿ ها أنتم هؤلاء تدعون لتنفقوا في سبيل الله فمنكم من يبخل ومن يبخل فإنما يبخل عن نفسه ﴾ [محمد/٣٨]

﴿ إن الذين يبايعونك إنما يبايعون الله يد الله فوق أيديهم فمن نكث فإنما ينكث على نفسه ومن أوفى بما عاهد عليه الله فسيؤتيه أجراً عظيما ﴾ [الفتح/١٠]

﴿ كل نفس بما كسبت رهينة * إلا أصحاب اليمين ﴾ [المدثر/٣٨ ـ ٣٩]

لا تدري نفس ماذا تكسب غداً :

﴿ قل لا أملك لنفسي نفعاً ولا ضراً إلا ما شاء الله ولو كنت أعلم الغيب لاستكثرت من الخير وما مسّني السوء إن أنا إلا نذير وبشير لقوم يؤمنون ﴾ [الأعراف/١٨٨]

﴿ قل لا أملك لنفسي ضراً ولا نفعاً إلا ما شاء الله ﴾ [يونس/٤٩]

﴿ إن الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الأرحام وما تدري نفس ماذا تكسب غداً وما تدري نفس بأي أرض تموت إن الله عليم خبير ﴾ [لقمان/٣٤]

﴿ يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله ولتنظر نفس ما قدمت لغد واتقوا الله إن الله خبير بما تعملون ﴾ [الحشر/١٨]

لا تكلف نفس إلا وسعها :

﴿ والوالدات يـرضعن أولادهن حولين كـاملين لمن أراد أن يتم الرضـاعة وعلى المولود له رزقهن وكسوتهن بالمعروف لا تكلف نفس إلا وسعها ﴾ [البقرة/٢٣٣]

﴿ لا يكلف الله نفساً إلا وسعها لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت ﴾ [البقرة/٢٨٦]

﴿ وأوفوا الكيل والميزان بالقسط لا نكلف نفساً إلا وسعها ﴾ [الأنعام/١٥٢]

﴿ والذين آمنوا وعملوا الصالحات لا نكلف نفساً إلا وسعها أولئك أصحاب الجنة هم فيها خالدون ﴾ [الأعراف/٤٢]

﴿ ولا نكلف نفساً إلا وسعها ولدينا كتاب ينطق بالحق وهم لا يظلمون ﴾ [المؤمنون/٦٢]

﴿ لينفق ذو سعة من سعته ومن قدر عليه رزقه فلينفق مما آتاه الله لا يكلف الله نفساً إلا ما آتاها سيجعل الله بعد عسر يسراً ﴾ [الطلاق/٧]

الشح بعض طبيعة النفوس :

﴿ وإن امرأة خافت من بعلها نشوزاً أو إعراضاً فلاجناح عليهما أن يصلحا بينهما صلحاً والصلح خير وأحضرت الانفس الشح وإن تحسنوا وتتقوا فإن الله كان بما تعملون خبيراً ﴾ [النساء/١٢٨]

﴿ فاتقوا الله ما استطعتم واسمعوا وأطيعوا وأنفقوا خيراً لأنفسكم ومن يوق شح نفسه فأولئك هم المفلحون ﴾ [التغابن/١٦]

حين يغلب الايمان شح النفس :

﴿ والذين تبوأوا الدار والايمان من قبلهم يحبون من هاجـر إليهم ولا يجدون في

صدورهم حاجة مما أوتوا ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة ومن يوق
شح نفسه فأولئك هم المفلحون ﴾ [الحشر/٩]

على كل نفس من الله حافظ ورقيب :

﴿ وهو القاهر فوق عباده ويرسل عليكم حفظة ﴾ [الانعام/٦١]

﴿ سواء منكم من أسرّ القول ومن جهر به ومن هو مستخف بالليل وسارب بالنهار * له معقبات من بين يديه ومن خلفه يحفظونه من أمر الله ﴾ [الرعد/١٠ ـ ١١]

﴿ ولقد خلقنا الانسان ونعلم ما توسوس به نفسه ونحن أقرب إليه من حبل الوريد * إذ يتلقى المتلقيان عن اليمين وعن الشمال قعيد * ما يلفظ من قول إلا لديه رقيب عتيد ﴾ [ق/١٦ ـ ١٨]

﴿ كلا بل تكذبون بالدين * وإن عليكم لحافظين * كراماً كاتبين * يعلمون ما تفعلون ﴾ [الانفطار/٩ ـ ١٢]

﴿ والسماء والطارق * وما أدراك ما الطارق * النجم الثاقب * إن كل نفس لما عليها حافظ ﴾ [الطارق/١ ـ ٤]

الانفس معرضة للابتلاء :

﴿ ولنبلونكم بشيء من الخوف والجوع ونقص من الأموال والانفس والثمرات وبشر الصابرين * الذين إذا أصابتهم مصيبة قالوا إنا لله وإنا إليه راجعون ﴾ [البقرة/١٥٥ ـ ١٥٦]

﴿ لتبلون في أموالكم وأنفسكم ولتسمعن من الذين أوتوا الكتاب من قبلكم ومن الذين أشركوا أذى كثيراً وإن تصبروا وتتقوا فإن ذلك من عزم الأمور ﴾ [آل عمران/١٨٦]

تغيير ما بالنفوس أساس كل تغيير :

﴿ ذلك بأن الله لم يك مغيراً نعمة أنعمها على قوم حتى يغيروا ما بأنفسهم وأن الله سميع عليم ﴾ [الانفال/٥٣]

﴿ إن الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم وإذا أراد الله بقوم سوءاً فلا مردّ له وما لهم من دونه من وال ﴾ [الرعد/١١]

عندما تواجه كل نفس مصيرها بين يدي الله :

﴿ هنالك تبلو كل نفس ما أسلفت وردوا إلى الله مولاهم الحق وضل عنهم ما كانوا يفترون ﴾ [يونس/٣٠]

﴿ ذلك يوم مجموع له الناس وذلك يوم مشهود * وما نؤخره إلا لأجل معدود * يوم يأت لا تكلم نفس إلا بإذنه فمنهم شقي وسعيد ﴾ [هود/١٠٣ ـ ١٠٥]

﴿ ونضع الموازين القسط ليوم القيامة فلا تظلم نفس شيئاً وإن كان مثقال حبةمن خردل أتينا بها وكفى بنا حاسبين ﴾ [الانبياء/٤٧]

﴿ ونفخ في الصور ذلك يوم الوعيد * وجاءت كل نفس معها سائق وشهيد * لقد

﴿ لقد كنت في غفلة من هذا فكشفنا عنك غطاءك فبصرك اليوم حديد ﴾ [ق/٢٠ - ٢٢]

﴿ فأما من طغى * وآثر الحياة الدنيا * فإن الجحيم هي المأوى * وأما من خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى فإن الجنة هي المأوى ﴾ [النازعات/٣٧ - ٤١]

﴿ وإذا الجحيم سعرت * وإذا الجنة أزلفت * علمت نفس ما أحضرت ﴾ [التكوير/١٢ - ١٤]

﴿ وإذا القبور بعثرت * علمت نفس ما قدمت وأخرت ﴾ [الانفطار/٤ - ٥]

النفس بالنفس ومن قتلها فكأنما قتل الناس جميعاً :

﴿ من أجل ذلك كتبنا على بني إسرائيل أنه من قتل نفساً بغير نفس أو فساد في الأرض فكأنما قتل الناس جميعاً ومن أحياها فكأنما أحيا الناس جميعاً ﴾ [المائدة/٣٢]

﴿ وكتبنا عليهم فيها أن النفس بالنفس ﴾ [المائدة/٤٥]

﴿ ولا تقتلوا النفس التي حرم الله إلا بالحق ذلكم وصاكم به لعلكم تعقلون ﴾ [الانعام/١٥١]

﴿ ولا تقتلوا النفس التي حرم الله إلا بالحق ﴾ [الاسراء/٣٣]

النفع والمنفعة

[وانظر: الضرر]

النافع الضار هو الله :

﴿ قل أتعبدون من دون الله ما لا يملك لكم ضراً ولا نفعاً والله هو السميع العليم ﴾ [المائدة/٧٦]

﴿ قل أندعو من دون الله ما لا ينفعنا ولا يضرنا ونردّ على أعقابنا بعد إذ هدانا الله ﴾ [الانعام/ ٧١]

﴿ ولا تدع من دون الله ما لا ينفعك ولا يضرك فإن فعلت فإنك إذاً من الظالمين ﴾ [يونس/١٠٦]

﴿ قال أتعبدون من دون الله ما لا ينفعكم شيئاً ولا يضركم * أف لكم ولما تعبدون من دون الله أفلا تعقلون ﴾ [الانبياء/٦٦ - ٦٧]

﴿ سيقول لك المخلفون من الأعراب شغلتنا أموالنا وأهلونا فاستغفر لنا يقولون بألسنتهم ما ليس في قلوبهم قل فمن يملك لكم من الله شيئاً إن أراد بكم ضراً أو أراد بكم نفعاً بل كان الله بما تعملون خبيراً ﴾ [الفتح/١١]

البقاء في الأرض لما ينفع الناس :

﴿ أنزل من السماء ماءً فسالت أودية بقدرها فاحتمل السيل زبداً رابياً ومما يوقدون عليه في النار ابتغاء حلية أو متاع زبد مثله كذلك يضرب الله الحق والباطل فأما الزبد فيذهب جفاء وأما ما ينفع الناس فيمكث في الأرض كذلك يضرب الله الأمثال ﴾ [الرعد/١٧]

لا يملك الانسان لنفسه نفعاً أو ضراً إلا ما شاء الله :

﴿ قل لا أملك لنفسي نفعاً ولا ضراً إلا ما شاء الله ولو كنت أعلم الغيب لاستكثرت من الخير وما مسّني السوء إن أنا إلا نذير وبشير لقوم يؤمنون ﴾ [الأعراف/١٨٨]

﴿ قل لا أملك لنفسي ضراً ولا نفعاً إلا ما شاء الله ﴾ [يونس/٤٩]

منافع للإنسان أشار إليها القرآن :

﴿ إن في خلق السموات والأرض واختلاف الليل والنهار والفلك التي تجري في البحر بما ينفع الناس وما أنزل الله من السماء من ماءٍ فأحيا به الأرض بعد

الآيــة	السورة/رقم الآية
موتها وبث فيها من كل دابة وتصريف الرياح والسحـاب المسخر بين السمـاء والأرض لآيات لقوم يعقلون ﴾	[البقرة/١٦٤]
﴿ وأذن في الناس بالحج يأتـوك رجالاً وعلى كل ضامر يأتين من كل فـجّ عميق * ليشهدوا منافع لهم ويذكروا اسم الله في أيام معلومات على ما رزقهم من بهيمة الانعام فكلوا منها وأطعموا البائس الفقير * ثم ليقضوا تفثهم وليوفوا نذورهم وليطوفوا بالبيت العتيق ﴾	[الحج/٢٧ ـ ٢٩]
﴿ والانعام خلقها لكم فيها دفء ومنافـع ومنها تـأكلون * ولكم فيهـا جمال حين تريحون وحين تسرحون * وتحمل أثقالكم إلى بلد لم تكونـوا بالغيـه إلا بشق الأنفس إن ربكم لرءوف رحيم ﴾	[النحل/٥ ـ ٧]
﴿ وإن لكم في الأنعام لعبرة نسقيكم مما في بطونها ولكم فيها منافع كثيرة ومنها تأكلون * وعليها وعلى الفلك تحملون ﴾	[المؤمنون/٢١ ـ ٢٢]
﴿ أولم يروْا انا خلقنا لهم مما عملت أيدينا أنعاماً فهم لها مالكون * وذللناها لهم فمنها ركوبهم ومنها يأكلون * ولهم فيها منافع ومشارب أفلا يشكرون ﴾	[يس/٧١ ـ ٧٣]
﴿ الله الذي جعل لكم الانعام لتركبوا منها ومنها تأكلون * ولكم فيها منافع ولتبلغوا عليها حاجة في صدوركم وعليها وعلى الفلك تحملون ﴾	[غافر/٧٩ ـ ٨٠]
﴿ ولقد أرسلنا رسلنا بالبينات وأنزلنا معهم الكتاب والميزان ليقوم الناس بالقسط وأنزلنا الحديد فيه بأس شديد ومنافع للناس وليعلم الله من ينصره ورسله بالغيب إن الله قوي عزيز ﴾	[الحديد/٢٥]
منفعة معنوية كبيرة الأثر :	
﴿ فتولّ عنهم فما أنت بملوم * وذكّر فإن الذكرى تنفع المؤمنين ﴾	[الذاريات/٥٤ ـ ٥٥]
﴿ عبس وتولى * أن جاءه الأعمى * وما يدريـك لعله يـزكى * أو يذكـر فتنفعه الذكرى ﴾	[عبس/١ ـ ٤]
﴿ فذكّر إن نفعت الذكرى * سيذّكر من يخشى ﴾	[الأعلى/٩ ـ ١٠]
﴿ فذكر إنما أنت مذكر ﴾	[الغاشية/٢١]

النفقة والانفاق

[وانظر : الزكاة والصدقة]

إنفاق الرجل على أهله من أسباب القوامة :

﴿ الرجال قوّامون على النساء بما فضلّ الله بعضهم على بعض وبما أنفقوا من أموالهم ﴾ [النساء/٣٤]

ما توصل به الزوجة بعد طلاقها من النفقة [المتعة]

﴿ ومتعوهن على الموسع قدره وعلى المقتر قدره متاعاً بالمعروف حقاً على المتقين ﴾ [البقرة/٢٣٦]

﴿ والذين يتوفون منكم ويذرون أزواجاً وصية لأزواجهم متاعاً إلى الحول غير إخراج ﴾ [البقرة/٢٤٠]

﴿ وللمطلقات متاع بالمعروف حقاً على المتقين ﴾ [البقرة/٢٤١]

﴿ يا أيها الذين آمنوا إذا نكحتم المؤمنات ثم طلقتموهن من قبل أن تمسوهنّ فما لكم عليهن من عدة تعتدونها فمتعوهن وسرحوهن سراحاً جميلا ﴾ [الأحزاب/٤٩]

النفقة على قدر السعة :

﴿ أسكنوهن من حيث سكنتم من وجدكم ولا تضاروهن لتضيقوا عليهن وإن كن أولات حمل فأنفقوا عليهن حتى يضعن حملهن فإن أرضعن لكم فآتوهن أجورهن وأتمروا بينكم بمعروف وإن تعاسرتم فسترضع له أخرى * لينفق ذو سعة من سعته ومن قدر عليه رزقه فلينفق مما آتاه الله لا يكلف الله نفساً إلا ما آتاها سيجعل الله بعد عسر يسرا ﴾ [الطلاق/٦ ـ ٧]

وسطية الإنفاق بين الإسراف والتقتير :

﴿ كلوا من ثمره إذا أثمر وآتوا حقه يوم حصاده ولا تسرفوا إنه لا يحب المسرفين ﴾ [الانعام/١٤١]

﴿ يا بني آدم خذوا زينتكم عند كل مسجد وكلوا واشربوا ولا تسرفوا إنه لا يحب المسرفين ﴾ [الأعراف/٣١]

﴿ وآت ذا القربى حقه والمسكين وابن السبيل ولا تبذر تبذيراً * إن المبذرين كانوا إخوان الشياطين وكان الشيطان لربه كفوراً ﴾ [الإسراء/٢٦ ـ ٢٧]

﴿ ولا تجعل يدك مغلولة إلى عنقك ولا تبسطها كل البسط فتقعد ملوماً محسوراً ﴾ [الاسراء/٢٩]

﴿ والذين إذا أنفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا وكان بين ذلك قواماً ﴾ [الفرقان/٦٧]

الأمر بالانفاق في سبيل الله :

﴿ وانفقـوا في سبيل الله ولا تلقـوا بأيـديكم إلى التهلكة وأحسنـوا إن الله يحب المحسنين ﴾ [البقرة/١٩٥]

﴿ يا أيها الذين آمنوا أنفقوا مما رزقناكم من قبل أن يأتي يوم لا بيع فيه ولا خلة ولا شفاعة ﴾ [البقرة/٢٥٤]

﴿ يا أيها الذين آمنوا أنفقوا من طيبات ما كسبتم ومما أخرجنا لكم من الأرض ﴾ [البقرة/٢٦٧]

﴿ لن تنالوا البرّ حتى تنفقوا مما تحبون وما تنفقوا من شـيء فإن الله به عليم ﴾ [آل عمران/٩٢]

﴿ قل لعبادي الذين آمنوا يقيموا الصلاة وينفقوا مما رزقناهم سراً وعلانية من قبل أن يأتي يوم لا بيع فيه ولا خلال ﴾ [إبراهيم/٣١]

﴿ ها أنتم هؤلاء تدعون لتنفقوا في سبيل الله فمنكم من يبخل ومن يبخل فإنما يبخل عن نفسه والله الغني وأنتم الفقراء ﴾ [محمد/٣٨]

﴿ آمنوا بالله ورسوله وأنفقوا مما جعلكم مستخلفين فيه فالذين آمنوا منكم وأنفقوا لهم أجر كبير ﴾ [الحديد/٧]

﴿ وما لكم ألا تنفقوا في سبيل الله ولله ميراث السموات والأرض ﴾ [الحديد/١٠]

﴿ فاتقوا الله ما استطعتم واسمعوا وأطيعوا وأنفقوا خيراً لأنفسكم ومن يوق شح نفسه فأولئك هم المفلحون ﴾ [التغابن/١٦]

مدح المنفقين في سبيل الله :

﴿ ذلك الكتاب لا ريب فيه هدىً للمتقين * الذين يؤمنون بالغيب ويقيمون الصلاة ومما رزقناهم ينفقون ﴾ [البقرة/٢ ـ ٣]

﴿ الصابرين والصادقين والقانتين والمنفقين والمستغفرين بالاسحار ﴾ [آل عمران/١٧]

﴿ الذين ينفقون في السّراء والضراء والكاظمين الغيظ والعافين عن النـاس والله يحب المحسنين ﴾ [آل عمران/١٣٤]

﴿ الذين يقيمون الصلاة ومما رزقناهم ينفقون * أولئك هم المؤمنون حقاً لهم درجات عند ربّهم ومغفرة ورزق كريم ﴾ [الأنفال/٣ ـ ٤]

﴿ ولا ينفقون نفقة صغيرة ولا كبيرة ولا يقطعون وادياً إلا كتب لهم ليجزيهم الله أحسن ما كانوا يعملون ﴾ [التوبة/١٢١]

﴿ الذين إذا ذكر الله وجلت قلوبهم والصابرين على ما أصابهم والمقيمي الصلاة ومما رزقناهم ينفقون ﴾ [الحج/٣٥]

﴿ أولئك يؤتون أجرهم مرتين بما صبروا ويدرأون بالحسنة السيئة ومما رزقناهم ينفقون ﴾ [القصص/٥٤]

﴿ تتجافي جنوبهم عن المضاجع يدعون ربّهم خوفاً وطمعاً ومما رزقناهم ينفقون * فلا تعلم نفس ما أخفى لهم من قرة أعين جزاءً بما كانوا يعملون ﴾ [السجدة/١٦ ـ ١٧]

﴿ والذين استجابوا لربهم وأقاموا الصلاة وأمرهم شورى بينهم ومما رزقناهم ينفقون ﴾ [الشورى/٣٨]

كلا الإنفاقين مقبول والأخفى أفضل :

﴿ إن تبدوا الصدقات فنعما هي وإن تخفوها وتؤتوها الفقراء فهو خير لكم ويكفر عنكم من سيئاتكم والله بما تعملون خبير ﴾ [البقرة/٢٧١]

﴿ الذين ينفقون أموالهم بالليل والنهار سراً وعلانية فلهم أجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون ﴾ [البقرة/٢٧٤]

﴿ والذين صبروا ابتغاء وجه ربهم وأقاموا الصلاة وأنفقوا مما رزقناهم سراً وعلانية ويدرأون بالحسنة السيئة أولئك لهم عقبى الدار ﴾ [الرعد/٢٢]

﴿ قل لعبادي الذين آمنوا يقيموا الصلاة وينفقوا مما رزقناهم سراً وعلانية من قبل أن يأتي يوم لا بيع فيه ولا خلال ﴾ [إبراهيم/٣١]

﴿ ضرب الله مثلاً عبداً مملوكاً لا يقدر على شيء ومن رزقناهُ منا رزقاً حسناً فهو ينفق منه سراً وجهراً هل يستوون الحمد لله بل أكثرهم لا يعلمون ﴾ [النحل/٧٥]

﴿ إن الذين يتلون كتاب الله وأقاموا الصلاة وأنفقوا مما رزقناهم سراً وعلانية يرجون تجارة لن تبور * ليوفيهم أجورهم ويزيدهم من فضله إنه غفور شكور ﴾ [فاطر/٢٩ ـ ٣٠]

ما ينفقه الانسان فالله يخلفه :

﴿ قل إن ربي يبسط الرزق لمن يشاء من عباده ويقدر له وما أنفقتم من شيء فهو يخلفه وهو خير الرازقين ﴾ [سبا/٣٩]

الانفاق في الخير قرض حسن لله :

[انظر :القرض الحسن]

مضاعفة ثواب المنفقين :

﴿ مثل الذين ينفقون أموالهم في سبيل الله كمثل حبة أنبتت سبع سنابل في كل سنبلة مائة حبة والله يضاعف لمن يشاء والله واسع عليم ﴾ [البقرة/٢٦١]

﴿ ومثل الذين ينفقون أموالهم ابتغاء مرضاة الله وتثبيتاً من أنفسهم كمثل جنة بربوة أصابها وابل فآتت أكلها ضعفين فإن لم يصبها وابل فطلٌ والله بما تعملون بصير ﴾ [البقرة/٢٦٥]

شرط قبول الانفاق

أن يقصد به وجه الله :

﴿ وما تنفقوا من خير فلأنفسكم وما تنفقون إلا ابتغاء وجه الله وما تنفقوا من خير يوف إليكم وأنتم لا تظلمون ﴾ [البقرة/٢٧٢]

﴿ فآت ذا القربى حقه والمسكين وابن السبيل ذلك خير للذين يريـدون وجه الله وأولئك هم المفلحون ﴾ [الروم/٣٨]

﴿ وما آتيتم من زكاة تريدون وجه الله فأولئك هم المضعفون ﴾ [الروم/٣٩]

﴿ يوفون بالنذر ويخافون يوماً كان شره مستطيـرا * ويطعمون الطعـام على حبه مسكيناً ويتيماً وأسيراً * إنما نطعمكم لوجه الله لا نريد منكم جزاء ولا شكوراً ﴾ [الانسان/٧ ـ ٩]

ألا يتبع بالمن والأذى :

﴿ الذين ينفقون أموالهم في سبيل الله ثم لا يتبعون ما أنفقوا مناً ولا أذى لهم أجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون * قول معروف ومغفرة خير من صدقة يتبعها أذى والله غني حليم * يا أيها الذين آمنوا لا تبطلوا صـدقاتكم بـالمن والأذى كالذي ينفق ماله رئاء الناس ولا يؤمن بالله واليوم الآخـر فمثله كمثـل صفوان عليه تراب فأصابه وابل فتركه صلداً لا يقدرون على شـيء مما كسبوا والله لا يهدي القوم الكافرين ﴾ [البقرة/٢٦٢ ـ ٢٦٤]

وألا يتخير خبيث المال للإنفاق :

﴿ يا أيها الذين آمنوا أنفقوا من طيبات ما كسبتم ومما أخرجنا لكم من الأرض ولا تيمموا الخبيث منه تنفقون ولستم بآخذيه إلا أن تغمضوا فيه واعلموا أن الله غني حميد * الشيطان يعدكم الفقر ويأمركم بالفحشاء والله يعدكم مغفرة منه وفضلاً والله واسع عليم ﴾ [البقرة/٢٦٧ ـ ٢٦٨]

الأشحة على الخير وسوء عاقبتهم :

﴿ ولا يحسبن الذين يبخلون بما آتاهم الله من فضله هو خيراً لهم بل هو شر لهم سيطوقون ما بخلوا به يوم القيامة ولله ميراث السموات والأرض والله بما تعملون خبير ﴾ [آل عمران/ ١٨٠]

﴿ الذين يبخلون ويأمرون الناس بالبخل ويكتمون ما آتاهم الله من فضله وأعتدنا للكافرين عذاباً مهيناً ﴾ [النساء/٣٧]

﴿ يا أيها الذين آمنوا إن كثيراً من الأحبار والرهبان ليأكلون أموال الناس بالباطل ويصدون عن سبيل الله والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم بعذاب أليم * يوم يحمى عليها في نار جهنم فتكوى بها جباههم وجنوبهم وظهورهم هذا ما كنزتم لأنفسكم فذوقوا ما كنتم تكنزون ﴾ [التوبة/٣٤ ـ ٣٥]

﴿ ومنهم من عاهد الله لئن آتانا من فضله لنصدقن ولنكونن من الصالحين * فلما

آتاهم من فضله بخلوا به وتولّوا وهم معرضون * فأعقبهم نفاقاً في قلوبهم إلى يوم يلقونه بما أخلفوا الله ما وعدوه وبما كانوا يكذبون * ألم يعلموا أن الله يعلم سرهم ونجواهم وأن الله علام الغيوب * الذين يلمزون المطوعين من المؤمنين في الصدقات والذين لا يجدون إلا جهدهم فيسخرون منهم سخر الله منهم ولهم عذاب أليم ﴾ [التوبة/٧٥ ـ ٧٩]

﴿ قل لو أنتم تملكون خزائن رحمة ربي إذاً لأمسكتم خشية الانفاق وكان الانسان قتوراً ﴾ [الاسراء/١٠٠]

﴿ إنما الحياة الدنيا لعب ولهو وإن تؤمنوا وتتقوا يؤتكم أجوركم ولا يسألكم أموالكم * إن يسألكموها فيحفكم تبخلوا ويخرج أضغانكم * ها أنتم هؤلاء تدعون لتنفقوا في سبيل الله فمنكم من يبخل ومن يبخلْ فإنما يبخل عن نفسه والله الغني وأنتم الفقراء وإن تتولّوا يستبدل قوماً غيركم ثم لا يكونوا أمثالكم ﴾ [محمد/٣٦ ـ ٣٨]

﴿ الذين يبخلون ويأمرون الناس بالبخل ومن يتولّ فإن الله هو الغني الحميد ﴾ [الحديد/٢٤]

والمنفقون رياء إنفاقهم هباء :

﴿ يا أيها الذين آمنوا لا تبطلوا صدقاتكم بالمنّ والأذى كالذي ينفق ماله رئاء الناس ولا يؤمن بالله واليوم الآخر فمثله كمثل صفوان عليه تراب فأصابه وابل فتركه صلداً لا يقدرون على شيء مما كسبوا والله لا يهدي القوم الكافرين ﴾ [البقرة/٢٦٤]

﴿ أيودّ أحدكم أن تكون له جنة من نخيل وأعناب تجري من تحتها الانهار له فيها من كل الثمرات وأصابه الكبر وله ذرية ضعفاء فأصابها إعصار فيه نار فاحترقت كذلك يبين الله لكم الآيات لعلكم تتفكرون ﴾ [البقرة/٢٦٦]

﴿ والذين ينفقون أموالهم رئاء الناس ولا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر ومن يكن الشيطان له قريناً فساء قريناً * وماذا عليهم لو آمنوا بالله واليوم الآخر وأنفقوا مما رزقهم الله وكان الله بهم عليماً ﴾ [النساء/٣٨ ـ ٣٩]

﴿ قل أنفقوا طوعاً أو كرهاً لن يتقبل منكم إنكم كنتم قوماً فاسقين * وما منعهم أن تقبل منهم نفقاتهم إلا أنهم كفروا بالله وبرسوله ولا يأتون الصلاة إلا وهم كسالى ولا ينفقون إلا وهم كارهون * فلا تعجبك أموالهم ولا أولادهم إنما يريد الله ليعذبهم بها في الحياة الدنيا وتزهق أنفسهم وهم كافرون ﴾ [التوبة/٥٣ ـ ٥٥]

﴿ هم الذين يقولون لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا ولله خزائن السموات والأرض ولكن المنافقين لا يفقهون ﴾ [المنافقون/٧]

بوار ما ينفقه الكفار :

﴿ إن الذين كفروا لن تغنى عنهم أموالهم ولا أولادهم من الله شيئاً وأولئك أصحاب النار هم فيها خالدون * مثل ما ينفقون في هذه الحياة الدنيا كمثل ريح فيها صر أصابت حرث قوم ظلموا أنفسهم فأهلكته وما ظلمهم الله ولكن أنفسهم يظلمون ﴾ [آل عمران/١١٦ ـ ١١٧]

﴿ إن الذين كفروا ينفقون أموالهم ليصدوا عن سبيل الله فسينفقونها ثم تكون عليهم حسرة ثم يغلبون والذين كفروا إلي جهنم يحشرون ۞ ليميز الله الخبيث من الطيب ويجعل الخبيث بعضه على بعض فيركمه جميعاً فيجعله في جهنم أولئك هم الخاسرون ﴾ [الانفال/٣٦ ـ ٣٧]

﴿ وإذا قيل لهم أنفقوا مما رزقكم الله قال الذين كفروا للذين آمنوا أنطعم من لو يشاء الله أطعمه إن أنتم إلا في ضلال مبين ﴾ [يس/٤٧]

ما زاد عن الحاجة يكون منه الانفاق :

﴿ ويسألونك ماذا ينفقون قل العفو كذلك يبين الله لكم الآيات لعلكم تتفكرون ﴾ [البقرة/٢١٩]

على من يكون الانفاق بعد أصحاب الحقوق :

﴿ ليس البرّ أن تولّوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب ولكن البرّ من آمن بالله واليوم الآخر والملائكة والكتاب والنبيين وآتى المال على حبّه ذوي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل والسائلين وفي الرقاب وأقام الصلاة وآتى الزكاة والموفون بعهدهم إذا عاهدوا والصابرين في البأساء والضرّاء وحين البأس أولئك الذين صدقوا وأولئك هم المتقون ﴾ [البقرة/١٧٧]

﴿وأنفقوا في سبيل الله ولا تلقوا بأيديكم إلى التهلكة وأحسنوا إن الله يحب المحسنين ﴾ [البقرة/١٩٥]

﴿ يسألونك ماذا ينفقون قل ما أنفقتم من خير فللوالدين والأقربين واليتامى والمساكين وابن السبيل وما تفعلوا من خير فإن الله به عليم ﴾ [البقرة/٢١٥]

﴿ وإذا حضر القسمة أولوا القربى واليتامى والمساكين فارزقوهم منه وقولوا لهم قولاً معروفاً ﴾ [النساء/٨]

﴿ واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئاً وبالوالدين إحساناً وبذي القربى واليتامى والمساكين والجار ذي القربى والجار الجنب والصاحب بالجنب وابن السبيل وما ملكت أيمانكم إن الله لا يحب من كان مختالاً فخوراً ۞ الذين يبخلون ويأمرون الناس بالبخل ويكتمون ما آتاهم الله من فضله وأعتدنا للكافرين عذاباً مهينا ﴾ [النساء/٣٦ ـ ٣٧]

﴿ إن الله يأمر بالعدل والاحسان وإيتاء ذي القربى ﴾ [النحل/٩٠]

﴿ وآت ذا القربى حقه والمسكين وابن السبيل ﴾ [الإسراء/٢٦]

﴿ ولا يأتل أولوا الفضل منكم والسعة أن يؤتوا أولى القربى والمساكين والمهاجرين في سبيل الله ﴾ [النور/٢٢]

﴿ فآت ذا القربى حقه والمسكين وابن السبيل ذلك خير للذين يريدون وجه الله وأولئك هم المفلحون ﴾ [الروم/٣٨]

الانفاق عند العسرة أعظم عند الله درجة :

﴿ آمنوا بالله ورسوله وأنفقوا مما جعلكم مستخلفين فيه فالذين آمنوا منكم وأنفقوا لهم أجر كبير ﴾ [الحديد/٧]

﴿ وما لكم ألا تنفقوا في سبيل الله ولله ميراث السموات والأرض لا يستوي منكم من أنفق من قبل الفتح وقاتل أولئك أعظم درجة من الذين أنفقوا من بعد وقاتلوا وكلا وعد الله الحسنى والله بما تعملون خبير * من ذا الذي يقرض الله قرضاً حسناً فيضاعفه له وله أجر كريم ﴾ [الحديد/١٠ ـ ١١]

النفاق والمنافقون

الصفة الفارقة بين الإنسان والحيوان ، والمنافقون شر عباد الله
واخطرهم اثراً على مسيرات الإصلاح والتغيير صوب الحق والعدل

سمات وخصائص

تذبذب مواقفهم بين الكفر والايمان :

﴿ إن الذين آمنوا ثم كفروا ثم آمنوا ثم كفروا ثم ازدادوا كفراً لم يكن الله ليغفر لهم ولا ليهديهم سبيلا * بشر المنافقين بأن لهم عذاباً أليما ﴾ [النساء/١٣٧ ـ ١٣٨]

﴿ مذبذبين بين ذلك لا إلى هؤلاء ولا إلى هؤلاء ومن يضلل الله فلن تجد له سبيلا ﴾ [النساء/١٤٣]

موالاتهم لأعداء دينهم :

﴿ الذين يتخذون الكافرين أولياء من دون المؤمنين أيبتغون عندهم العزة فإن العزة لله جميعاً * وقد نزّل عليكم في الكتاب أن إذا سمعتم آيات الله يكفر بها ويستهزأ بها فلا تقعدوا معهم حتى يخوضوا في حديث غيره إنكم إذاً مثلهم إن الله جامع المنافقين والكافرين في جهنم جميعاً ﴾ [النساء/١٣٩ ـ ١٤٠]

﴿ الذين يتربصون بكم فإن كان لكم فتح من الله قالوا ألم نكن معكم وإن كان للكافرين نصيب قالوا ألم نستحوذ عليكم ونمنعكم من المؤمنين فالله يحكم بينهم يوم القيامة ولن يجعل الله للكافرين على المؤمنين سبيلا ﴾ [النساء/١٤١]

﴿ ألم تر إلى الذين تولوا قوماً غضب الله عليهم ما هم منكم ولا منهم ويحلفون على الكذب وهم يعلمون ﴾ [المجادلة/١٤]

الكذب فيهم كالفطرة يدارون به فساد نفوسهم :

﴿ ويستأذن فريق منهم النبي يقولون إن بيوتنا عورة وما هي بعورة إن يريدون إلا فراراً ﴾ [الأحزاب/١٣]

﴿ إذا جاءك المنافقون قالوا نشهد إنك لرسول الله والله يعلم إنك لرسوله والله يشهد إن المنافقين لكاذبون * اتخذوا أيمانهم جنة فصدوا عن سبيل الله إنهم ساء ما كانوا يعملون * ذلك بأنهم آمنوا ثم كفروا فطبع على قلوبهم فهم لا يفقهون ﴾ [المنافقون/١ ـ ٣]

إذا وعد المنافق أخلف :

﴿ومنهم من عاهد الله لئن آتانا من فضله لنصدقن ولنكونن من الصالحين * فلما آتاهم من فضله بخلوا به وتولّوا وهم معرضون * فأعقبهم نفاقاً في قلوبهم إلى يوم يلقونه بما أخلفوا الله ما وعدوه وبما كانوا يكذبون * ألم يعلموا أن الله يعلم سرهم ونجواهم وأن الله علام الغيوب ﴾ [التوبة/٧٥ ـ ٧٨]

استعلاء في الظاهر لتغطية خواء الباطن :

﴿ ألم تر إلى الذين نافقوا يقولون لإخوانهم الذين كفروا من أهل الكتاب لئن أخرجتم لنخرجن معكم ولا نطيع فيكم أحداً أبداً وإن قوتلتم لننصرنكم والله يشهد إنهم لكاذبون * لئن أخرجوا لا يخرجون معهم ولئن قوتلوا لا ينصرونهم ولئن نصروهم ليولّن الأدبار ثم لا ينصرون * لأنتم أشد رهبة في صدورهم من الله ذلك بأنهم قوم لا يفقهون * لا يقاتلونكم جميعاً إلا في قرى محصنة أو من وراء جدر بأسهم بينهم شديد تحسبهم جميعاً وقلوبهم شتى ذلك بأنهم قوم لا يعقلون ﴾ [الحشر/١١ ـ ١٤]

﴿ وإذا رأيتهم تعجبك أجسامهم وإن يقولوا تسمع لقولهم كأنهم خشب مسندة يحسبون كل صيحة عليهم ﴾ [المنافقون/٤]

﴿ وإذا قيل لهم تعالَوا يستغفر لكم رسول الله لوّوْا رءوسهم ورأيتهم يصدون وهم مستكبرون ﴾ [المنافقون/٥]

يخادعون الله ويراءون بالصلاة :

﴿ إن المنافقين يخادعون الله وهو خادعهم وإذا قاموا إلى الصلاة قاموا كسالى يراءون الناس ولا يذكرون الله إلا قليلا ﴾ [النساء/١٤٢]

﴿ فويل للمصلين * الذين هم عن صلاتهم ساهون * الذين هم يراءون * ويمنعون الماعون ﴾ [الماعون/٤ ـ ٧]

أفئدة المنافقين هواء :

﴿ وما أصابكم يوم التقى الجمعان فبإذن الله وليعلم المؤمنين * وليعلم الذين نافقوا وقيل لهم تعالَوا قاتلوا في سبيل الله أو ادفعوا قالوا لو نعلم قتالاً لاتبعناكم هم للكفر يومئذ أقرب منهم للإيمان يقولون بأفواههم ما ليس في قلوبهم والله أعلم بما يكتمون ﴾ [آل عمران/١٦٦ ـ ١٦٧]

﴿ الذين قالوا لإخوانهم وقعدوا لو أطاعونا ما قتلوا قل فادرأوا عن أنفسكم الموت إن كنتم صادقين ﴾ [آل عمران/١٦٨]

﴿ وإن منكم لمن ليبطئن فإن أصابتكم مصيبة قال قد أنعم الله عليّ إذ لم أكن معهم شهيداً * ولئن أصابكم فضل من الله ليقولن كأن لم تكن بينكم وبينه مودة يا ليتني كنت معهم فأفوز فوزاً عظيما ﴾ [النساء/٧٢ ـ ٧٣]

﴿ ألم تر إلى الذين قيل لهم كفوا أيديكم وأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة فلما كتب

عليهم القتال إذا فريق منهم يخشون الناس كخشية الله أو أشد خشية وقالوا ربنا لم كتبت علينا القتال لولا أخرتنا إلى أجل قريب ﴾ [النساء/٧٧]

﴿ قد يعلم الله المعوقين منكم والقائلين لإخوانهم هلم إلينا ولا يأتــون البأس إلا قليلا * أشحة عليكم فإذا جاء الخوف رأيتهم ينظرون إليك تدور أعينهم كالذي يغشى عليه من الموت ، فإذا ذهب الخوف سلقوكم بألسنة حداد أشحـة على الخير أولئك لم يؤمنوا فأحبط الله أعمالهم وكان ذلك على الله يسيرا * يحسبون الأحزاب لم يذهبوا وإن يأت الأحزاب يودوا لو أنهم بادون في الأعراب يسألون عن أنبائكم ولو كانوا فيكم ما قاتلوا إلا قليلاً ﴾ [الأحزاب/١٨ ـ ٢٠]

﴿ ويقول الذين آمنوا لولا نزلت سورة فإذا أنزلت سورة محكمة وذكر فيها القتال رأيت الذين في قلوبهم مرض ينظرون إليك نظر المغشي عليه من الموت فأولى لهم ﴾ [محمد/٢٠]

فلتات ألسنتهم تفضح نفاقهم :

﴿ ومنهم الذين يؤذون النبي ويقولون هو أذن قل أذن خير لكم ﴾ [التوبة/٦١]

﴿ يحذر المنافقون أن تنزل عليهم سورة تنبئهم بما في قلوبهم قل استهزئوا إن الله مخرج ما تحذرون * ولئن سألتهم ليقولنّ إنما كنا نخوض ونلعب قل أبالله وآياته ورسوله كنتم تستهزئون ﴾ [التوبة/٦٤ ـ ٦٥]

﴿ ألم يعلموا أن الله يعلم سرهم ونجواهم وأن الله علام الغيوب * الذين يلمزون المطوعين من المؤمنين في الصدقات والذين لا يجدون إلا جهدهم فيسخرون منهم سخر الله منهم ولهم عذاب أليم ﴾ [التوبة/٧٨ ـ ٧٩]

﴿ وإذ يقول المنافقون والذين في قلوبهم مرض ما وعدنا الله ورسوله إلا غروراً ﴾ [الأحزاب/١٢]

﴿ أم حسب الـذين في قلوبهم مـرض أن لن يخرج الله أضغـانهم * ولو نشــاء لأريناكهم فلعرفتهم بسيماهم ولتعرفنهم في لحن القول والله يعلم أعمالكم ﴾ [محمد/٢٩ ـ ٣٠]

كثرة الحلف لستر كذبهم :

﴿ وإذا قيل لهم تعالوا إلى ما أنزل الله وإلى الرسول رأيت المنافقين يصدون عنك صدوداً * فكيف إذا أصابتهم مصيبة بما قدمت أيديهم ثم جاءوك يحلفون بالله إن أردنا إلا إحساناً وتوفيقاً * أولئك الذين يعلم الله ما في قلوبهم ﴾ [النساء/٦١ ـ ٦٣]

﴿ لو كان عرضاً قريباً وسفراً قاصداً لاتبعوك ولكن بعدت عليهم الشقة وسيحلفون بالله لو استطعنا لخرجنا معكم يهلكون أنفسهم والله يشهد إنهم لكاذبون * عفا الله عنك لم أذنت لهم حتى يتبين لك الذين صدقوا وتعلم الكاذبين ﴾ [التوبة/٤٢ ـ ٤٣]

﴿ ويحلفون بالله إنهم لمنكم وما هم منكم ولكنهم قوم يفرقون * لو يجدون ملجأ أو مغارات أو مدخلاً لولوا إليه وهم يجمحون ﴾ [التوبة/٥٦ ـ ٥٧]

﴿ يحلفون بالله لكم ليرضوكم والله ورسوله أحق أن يرضوه إن كانوا مؤمنين ﴾ [التوبة/٦٢]

﴿ يحلفون بالله ما قالوا ولقد قالوا كلمة الكفر وكفروا بعد إسلامهم وهموا بما لم ينالوا وما نقموا إلا أن أغناهم الله ورسوله من فضله فإن يتوبوا يك خيراً لهم وإن يتولوا يعذبهم عذاباً أليماً في الدنيا والآخرة وما لهم في الأرض من ولي ولا نصير ﴾ [التوبة/٧٤]

﴿ سيحلفون بالله لكم إذا انقلبتم إليهم لتعرضوا عنهم فأعرضوا عنهم إنهم رجس ومأواهم جهنم جزاء بما كانوا يكسبون * يحلفون لكم لترضوا عنهم فإن ترضوا عنهم فإن الله لا يرضى عن القوم الفاسقين ﴾ [التوبة/٩٥ ـ ٩٦]

﴿ والذين اتخذوا مسجداً ضراراً وكفراً وتفريقاً بين المؤمنين وإرصاداً لمن حارب الله ورسوله من قبل وليحلفن إن أردنا إلا الحسنى والله يشهد إنهم لكاذبون ﴾ [التوبة/١٠٧]

﴿ ألم تر إلى الذين تولوا قوماً غضب الله عليهم ما هم منكم ولا منهم ويحلفون على الكذب وهم يعلمون * أعد الله لهم عذاباً شديداً إنهم ساء ما كانوا يعملون * اتخذوا أيمانهم جنة فصدوا عن سبيل الله فلهم عذاب مهين ﴾ [المجادلة/١٤ ـ ١٦]

﴿ لن تغني عنهم أموالهم ولا أولادهم من الله شيئاً أولئك أصحاب النار هم فيها خالدون * يوم يبعثهم الله جميعاً فيحلفون له كما يحلفون لكم ويحسبون أنهم على شيء ألا إنهم هم الكاذبون ﴾ [المجادلة/١٧ ـ ١٨]

﴿ إذا جاءك المنافقون قالوا نشهد إنك لرسول الله والله يعلم إنك لرسوله والله يشهد إن المنافقين لكاذبون * اتخذوا أيمانهم جنة فصدوا عن سبيل الله إنهم ساء ما كانوا يعملون ﴾ [المنافقون/١ ـ ٢]

مسلك من لاخلاق لهم : [كل همهم مصالحهم]

﴿ الذين يتربصون بكم فإن كان لكم فتح من الله قالوا ألم نكن معكم ، وإن كان للكافرين نصيب قالوا ألم نستحوذ عليكم ونمنعكم من المؤمنين ﴾ [النساء/١٤١]

﴿ مذبذبين بين ذلك لا إلى هؤلاء ولا إلى هؤلاء ﴾ [النساء/١٤٣]

﴿ ومنهم من يلمزك في الصدقات فإن أعطوا منها رضوا وإن لم يعطوْا منها إذا هم يسخطون ﴾ [التوبة/٥٨]

﴿ ومن الناس من يعبد الله على حرف فإن أصابه خير اطمأن به وإن أصابته فتنة انقلب على وجهه خسر الدنيا والآخرة ذلك هو الخسران المبين * يدعو من دون الله ما لا يضره وما لا ينفعه ذلك هو الضلال البعيد ﴾ [الحج/١١ ـ ١٢]

تربصهم بالرسول ﷺ والمؤمنين:

﴿ إن تصبك حسنة تسؤهم وإن تصبك مصيبة يقولوا قد أخذنا أمرنا من قبل ويتولّوا وهم فرحون * قل لن يصيبنا إلا ما كتب الله لنا هو مولانا وعلى الله فليتوكل المؤمنون * قل هل تربصون بنا إلا إحدى الحسنيين ونحن نتربص بكم أن يصيبكم الله بعذاب من عنده أو بأيدينا فتربصوا إنا معكم متربصون ﴾ [التوبة/٥٠ ـ ٥٢]

﴿ هم الذين يقولون لا تنفقوا على من عنـد رسول الله حتى ينفضـوا ولله خزائن السموات الأرض ولكن المنافقين لا يفقهون * يقولون لئن رجعنا إلى المـدينة ليخـرجن الأعز منهـا الأذل ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين ولكن المنـافقين لا يعلمون ﴾ [المنافقون/٧ ـ ٨]

موقفهم من حديث «الافك» :

﴿ والذين يرمون المحصنات ثم لم يأتوا بأربعة شهداء فاجلدوهم ثمانين جلدة ولا تقبلوا لهم شهادة أبداً وأولئك هم الفاسقون * إلا الـذين تابـوا من بعد ذلـك وأصلحوا فإن الله غفور رحيم ﴾ [النور/٤ ـ ٥]

﴿ إن الذين جاءوا بالإفك عصبة منكم لا تحسبوه شراً لكم بل هو خير لكم لكـل امرىء منهم ما اكتسب من الإثم والذي تولى كبره منهم له عذاب عظيم ﴾ [النور/١١]

﴿ لولا إذ سمعتموه ظن المؤمنون والمؤمنات بأنفسهم خيراً وقالوا هذا إفك مبين * لولا جاءوا عليه بأربعة شهداء فـإذ لم يأتوا بالشهداء فـأولئك عنـد الله هم الكاذبون * ولولا فضل الله عليكم ورحمته في الدنيا والآخرة لمسّكم فيما أفضتم فيه عذاب عظيم ﴾ [النور/١٢ ـ ١٤]

﴿ إذ تلقونه بألسنتكم وتقولون بأفواهكم ما ليس لكم به علم وتحسبونه هيناً وهو عند الله عظيم * ولولا إذ سمعتموه قلتم ما يكون لنا أن نتكلم بهذا سبحانك هذا بهتان عظيم * يعظكم الله أن تعودوا لمثله أبداً إن كنتم مؤمنين * ويبين الله لكم الآيات والله عليم حكيم * إن الذين يحبون أن تشيع الفاحشة في الذين آمنوا لهم عذاب أليم في الدنيا والآخرة والله يعلم وأنتم لا تعلمون ﴾ [النور/١٥ ـ ١٩]

قعودهم عن الجهاد وفرارهم يوم الزحف :

﴿ وطائفة قد أهمتهم أنفسهم يظنون بالله غير الحق ظن الجاهلية يقولون هل لنا من الأمر من شـيء قل إن الأمر كله لله يخفون في أنفسهم ما لا يبدون لك يقولون لو كان لنا من الأمر شـيء ما قتلنا ها هنا قل لو كنتم في بيوتكم لبرز الذين كتب عليهم القتل إلى مضاجعهم وليبتلي الله ما في صدوركم وليمحص ما في قلوبكم والله عليم بذات الصدور * إن الذين تولوا منكم يوم التقى الجمعان إنما استزلّهم الشيطان ببعض ما كسبوا ولقد عفا الله عنهم إن الله غفور حليم ﴾ [آل عمران/١٥٤ ـ ١٥٥]

﴿ يا أيها الذين آمنوا لا تكونوا كالذين كفروا وقالوا لإخوانهم إذا ضربوا في الأرض أو كانوا غزى لو كانوا عندنا ما ماتوا وما قتلوا ليجعل الله ذلك حسرة في قلوبهم والله يحيي ويميت والله بما تعملون بصير ﴾ [آل عمران/١٥٦]

﴿ لو كان عرضاً قريباً وسفراً قاصداً لاتبعوك ولكن بعدت عليهم الشقة وسيحلفون بالله لو استطعنا لخرجنا معكم يهلكون أنفسهم والله يعلم إنهم لكاذبون * عفا الله عنك لم أذنت لهم حتى يتبين لك الذين صدقوا وتعلم الكاذبين ﴾ [التوبة/٤٢ ـ ٤٣]

﴿ ولو أرادوا الخروج لأعدوا له عدة ولكن كره الله انبعاثهم فثبطهم وقيل اقعدوا مع

القاعدين * لو خرجوا فيكم ما زادوكم إلا خبالاً ولأوضعوا خلالكم يبغونكم الفتنة وفيكم سماعون لهم والله عليم بالظالمين * لقد ابتغوا الفتنة من قبل وقلبوا لـك الأمور حتى جاء الحق وظهر أمر الله وهم كارهون * ومنهم من يقول ائذن لي ولا تفتني ألا في الفتنة سقطوا وإن جهنم لمحيطة بالكافرين ﴾ [التوبة/٤٦ ـ ٤٩]

﴿ فرح المخلفون بمقعدهم خلاف رسول الله وكرهوا أن يجاهدوا بأموالهم وأنفسهم في سبيل الله وقالوا لا تنفروا في الحرّ قل نار جهنم أشد حراً لو كانوا يفقهون * فليضحكوا قليلاً وليبكوا كثيراً جزاء بما كانوا يكسبون * فإن رجعـك الله إلى طائفة منهم فاستأذنوك للخروج فقل لن تخرجوا معي أبداً ولن تقاتلوا معي عدواً إنكم رضيتم بالقعود أول مرة فاقعدوا مع الخالفين * ولا تصل على أحد منهم مات أبداً ولا تقم على قبره إنهم كفروا بالله ورسوله وماتوا وهم فاسقون ﴾ [التوبة/٨١ ـ ٨٤]

﴿ وإذا أنزلت سورة أن آمنوا بالله وجاهدوا مع رسوله استأذنك أولو الطول منهم وقالوا ذرنا نكن مع القاعدين * رضوا بأن يكونوا مع الخوالف وطبع على قلوبهم فهم لا يفقهون ﴾ [التوبة/٨٦ ـ ٨٧]

موقفهم يوم «أحد» :

﴿ وما أصابكم يوم التقى الجمعان فبإذن الله وليعلم المؤمنين * وليعلم الذين نافقوا وقيل لهم تعالوا قاتلوا في سبيل الله أو ادفعوا قالوا لو نعلم قتالاً لاتبعناكم هم للكفر يومئذ أقرب منهم للإيمان يقولون بأفواههم ما ليس في قلوبهم والله أعلم بما يكتمون * الذين قالوا لإخوانهم وقعدوا لو أطاعونا مـا قتلوا قـل فادرأوا عن أنفسكم الموت إن كنتم صادقين ﴾ [آل عمران/١٦٦ ـ ١٦٨]

وموقفهم يوم «الأحزاب» :

﴿ وإذ يقول المنافقون والذين في قلوبهم مرض ما وعدنا الله ورسوله إلا غروراً * وإذ قالت طائفة منهم يا أهل يثرب لا مقام لكم فارجعوا ويستأذن فريق منهم النبي يقولون إن بيوتنا عورة وما هي بعورة إن يريدون إلا فراراً * ولو دخلت عليهم من أقطارها ثم سئلوا الفتنة لآتوها وما تلبثوا بها إلا يسيراً ﴾ [الأحزاب/١٢ ـ ١٤]

﴿ ولقد كانوا عاهدوا الله من قبل لا يولون الأدبار وكان عهد الله مسئولا *قل لن ينفعكم الفرار إن فررتم من الموت أو القتل وإذا لا تمتعون إلا قليلاً * قل من ذا الذي يعصمكم من الله إن أراد بكم سوءاً أو أراد بكم رحمة ولا يجدون لهم من دون الله ولياً ولا نصيراً ﴾ [الأحزاب/١٥ ـ ١٧]

﴿ يحسبون الأحزاب لم يذهبوا وإن يأت الأحزاب يودوا لو أنهم بادون في الأعراب يسألون عن أنبائكم ولو كانوا فيكم ما قاتلوا إلا قليلا ﴾ [الأحزاب/٢٠]

نفورهم من الاحتكام إلى الله ورسوله :

﴿ وإذا قيل لهم تعالوا إلى ما أنزل الله وإلى الرسول رأيت المنافقين يصدون عنك

صدوداً* فكيف إذا أصابتهم مصيبة بما قدمت أيديهم ثم جاءوك يحلفون بالله إن أردنا إلا إحساناً وتوفيقاً * أولئك الذين يعلم الله ما في قلوبهم فأعرض عنهم وعظهم وقل لهم في أنفسهم قولاً بليغاً * وما أرسلنا من رسول إلا ليطاع بإذن الله ولو أنهم إذ ظلموا أنفسهم جاءوك فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول لوجدوا الله تواباً رحيما * فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في أنفسهم حرجاً مما قضيت ويسلموا تسليما ﴾ [النساء/٦١ ـ ٦٥]

مجمل صفاتهم وسوء منقلبهم :

﴿ ومن الناس من يقول آمنا بالله وباليوم الآخر وما هم بمؤمنين * يخادعون الله والذين آمنوا وما يخدعون إلا أنفسهم وما يشعرون * في قلوبهم مرض فزادهم الله مرضاً ولهم عذاب أليم بما كانوا يكذبون * وإذا قيل لهم لا تفسدوا في الأرض قالوا إنما نحن مصلحون * ألا إنهم هم المفسدون ولكن لا يشعرون * وإذا قيل لهم آمنوا كما آمن الناس قالوا أنؤمن كما آمن السفهاء ألا إنهم هم السفهاء ولكن لا يعلمون * وإذا لقوا الذين آمنوا قالوا آمنا وإذا خلوا إلى شياطينهم قالوا إنا معكم إنما نحن مستهزئون * الله يستهزىء بهم ويمدهم في طغيانهم يعمهون * أولئك الذي اشتروا الضلالة بالهدى فما ربحت تجارتهم وما كانوا مهتدين ﴾ [البقرة/٨ ـ ١٦]

﴿ المنافقون والمنافقات بعضهم من بعض يأمرون بالمنكر وينهون عن المعروف ويقبضون أيديهم ، نسوا الله فنسيهم إن المنافقين هم الفاسقون * وعد الله المنافقين والمنافقات والكفار نار جهنم خالدين فيها هي حسبهم ولعنهم الله ولهم عذاب مقيم * كالذين من قبلكم كانوا أشد منكم قوة وأكثر أموالاً وأولاداً فاستمتعوا بخلاقهم فاستمتعتم بخلاقكم كما استمتع الذين من قبلكم بخلاقهم وخضتم كالذي خاضوا أولئك حبطت أعمالهم في الدنيا والآخرة وأولئك هم الخاسرون ﴾ [التوبة/٦٧ ـ ٦٩]

الانفال

غنائم بدر

[انظر: الغنيمة، وانظر: الفيء]

﴿ يسألونك عن الأنفال قل الأنفال لله والرسول فاتقوا الله وأصلحوا ذات بينكم وأطيعوا الله ورسوله إن كنتم مؤمنين ﴾ [الانفال/١]

النفي

التغريب أو الحبس

إحدى عقوبات المفسدين في الأرض :

﴿ إنما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الأرض فساداً أن يقتلوا أو يصلبوا أو تقطع أيديهم وأرجلهم من خلاف أو ينفوا من الأرض ذلك لهم خزى في الدنيا ولهم في الآخرة عذاب عظيم ﴾　[المائدة/٣٣]

النقيب والنقباء

الأمين المكلف

[وانظر: بني إسرائيل]

نقباء في بني إسرائيل بعدد أسباطهم :

﴿ وإذ استسقى موسى لقومه فقلنا اضرب بعصاك الحجر فانفجرت منه اثنتا عشرة عيناً قد علم كل أناس مشربهم كلوا واشربوا من رزق الله ولا تعثوا في الأرض مفسدين ﴾ [البقرة/٦٠]

﴿ ولقد أخذ الله ميثاق بني إسرائيل وبعثنا منهم اثني عشر نقيباً وقال الله إني معكم لئن أقمتم الصلاة وآتيتم الزكاة وآمنتم برسلي وعزرتموهم وأقرضتم الله قرضاً حسناً لأكفرن عنكم سيئاتكم ولأدخلنكم جنات تجري من تحتها الانهار فمن كفر بعد ذلك منكم فقد ضل سواء السبيل ﴾ [المائدة/١٢]

﴿ ومن قوم موسى أمة يهدون بالحق وبه يعدلون * وقطعناهم اثنتي عشرة أسباطاً أمما وأوحينا إلى موسى إذ استسقاه قومه أن اضرب بعصاك الحجر فانبجست منه اثنتا عشرة عينا قد علم كل أناس مشربهم وظللنا عليهم الغمام وأنزلنا عليهم المنّ والسلوى كلوا من طيبات ما رزقناكم وما ظلمونا ولكن كانوا أنفسهم يظلمون ﴾ [الأعراف/١٥٩ ـ ١٦٠]

الناقور

[وانظر : الصور]

الآلة التي ينفخ فيها يوم القيامة :

﴿ فإذا نقر في الناقور * فذلك يومئذ يوم عسير * على الكافرين غير يسير ﴾ [المدثر/٨ ـ ١٠]

النقص

الأخذ من الشيء

البخس

الله ينقص الأرض من أطرافها :

﴿ أولم يروْا أنا نأتي الأرض ننقصها من أطرافها والله يحكم لا معقب لحكمه وهو سريع الحساب ﴾ [الرعد/٤١]

﴿ بل متعنا هؤلاء وآباءهم حتى طال عليهم العمر أفلا يرون أنا نأتي الأرض ننقصها من أطرافها أفهم الغالبون ﴾ [الانبياء/٤٤]

نقص الأموال والأنفس بعض الابتلاء :

﴿ ولنبلونكم بشـيء من الخوف والجوع ونقص من الأموال والأنفس والثمرات وبشر الصابرين ﴾ [البقرة/١٥٥]

﴿ ولقد أخذنا آل فرعون بالسنين ونقص من الثمرات لعلهم يذكرون ﴾ [الأعراف/١٣٠]

النهي عن نقص المكيال والميزان :

﴿ وإلى مدين أخاهم شعيباً قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من إله غيره قد جاءتكم بينة من ربكم فأوفوا الكيل والميزان ولا تبخسـوا الناس أشيـاءهم ولا تفسدوا في الأرض ﴾ [الأعراف/٨٥]

﴿ وإلى مدين أخاهم شعيباً قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من إله غيره ولا تنقصوا المكيال والميزان إني أراكم بخير وإني أخاف عليكم عذاب يوم محيط * ويا قوم أوفوا المكيال والميزان بالقسط ولا تبخسوا الناس أشياءهم ولا تعثوا في الأرض مفسدين * بقية الله خير لكم إن كنتم مؤمنين وما أنا عليكم بحفيظ ﴾ [هود/٨٤ ـ ٨٥]

﴿ كذب أصحاب الأيكة المرسلين* إذ قال لهم شعيب ألا تتقون* إني لكم رسول أمين * فاتقوا الله وأطيعون * وما أسألكم عليه من أجر إن أجرى إلا على رب العـالمين * أوفوا الكيـل ولا تكـونـوا من المخسـرين * وزنـوا بـالقسطـاس

المستقيم * ولا تبخسوا الناس أشياءهم ولا تعثوا في الأرض مفسدين * واتقوا الذي خلقكم والجبلة الأولين ﴾ [الشعراء/١٧٦ ـ ١٨٤]

النقض

خيانة العهد

(انظر : العهد)

النكاح

الزواج

سنة البشرية منذ آدم :

﴿ وقلنا يا آدم اسكن أنت وزوجك الجنة ﴾ [البقرة/٣٥]

﴿ ويا آدم اسكن أنت وزوجك الجنة ﴾ [الأعراف/١٩]

﴿ فقلنا يا آدم إن هذا عدو لك ولزوجك ﴾ [طه/١١٧]

فطرة الله التي فطر الخلق عليها :

﴿ يا أيها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالاً كثيراً ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والأرحام إن الله كان عليكم رقيباً ﴾ [النساء/١]

﴿ هو الذي خلقكم من نفس واحدة وجعل منها زوجها ليسكن إليها ﴾ [الأعراف/١٨٩]

﴿ وهو الذي خلق من الماء بشراً فجعله نسباً وصهراً وكان ربك قديراً ﴾ [الفرقان/٥٤]

﴿ والله جعل لكم من أنفسكم أزواجاً ﴾ [النحل/٧٢]

﴿ ومن آياته أن خلق لكم من أنفسكم أزواجاً لتسكنوا إليها وجعل بينكم مودة ورحمة ﴾ [الروم/٢١]

﴿ والله خلقكم من تراب ثم من نطفة ثم جعلكم أزواجاً ﴾ [فاطر/١١]

﴿ خلقكم من نفس واحدة ثم جعل منها زوجها ﴾ [الزمر/٦]

﴿ فاطر السموات والأرض جعل لكم من أنفسكم أزواجاً ﴾ [الشورى/١١]

وسنن الأنبياء والرسل :

﴿ إذ قالت امرأة عمران رب إني نذرت لك ما في بطني محرراً فتقبل مني إنك أنت السميع العليم ﴾ [آل عمران/٣٥]

﴿ هنالك دعا زكريا ربه قال رب هب لي من لدنك ذرية طيبة إنك سميع الدعاء * فنادته الملائكة وهو قائم يصلي في المحراب أن الله يبشرك بيحيى مصدقاً بكلمة من الله وسيداً وحصوراً ونبيا من الصالحين * قال رب أنى يكون لي غلام وقد بلغني الكبر وامرأتي عاقر قال كذلك الله يفعل ما يشاء ﴾ [آل عمران/٣٨ ـ ٤٠]

﴿ ولقد جاءت رسلنا إبراهيم بالبشرى قالوا سلاماً قال سلام فما لبث أن جاء بعجل حنيذ * فلما رأى أيديهم لا تصل إليه نكرهم وأوجس منهم خيفة قالوا لا تخف إنا أرسلنا إلى قوم لوط * وامرأته قائمة فضحكت فبشرناها بإسحاق ومن وراء إسحاق يعقوب ﴾ [هود/٦٩ ـ ٧١]

﴿ قالوا يا لوط إنا رسل ربك لن يصلوا إليك فأسر بأهلك بقطع من الليل ولا يلتفت منكم أحد إلا امراتك إنه مصيبها ما أصابهم ﴾ [هود/٨١]

﴿ ولقد أرسلنا رسلاً من قبلك وجعلنا لهم أزواجاً وذرية ﴾ [الرعد/٣٨]

﴿ الحمد لله الذي وهب لي على الكبر إسماعيل وإسحاق إن ربي لسميع الدعاء ﴾ [إبراهيم/٣٩]

﴿ ونبئهم عن ضيف إبراهيم * إذ دخلوا عليه فقالوا سلاما قال إنا منكم وجلون * قالوا لا توجل إنا نبشرك بغلام عليم ﴾ [الحجر/٥١ ـ ٥٣]

﴿ قالوا إنا أرسلنا إلى قوم مجرمين * إلا آل لوط إنا لمنجوهم أجمعين * إلا امرأته قدرنا إنها لمن الغابرين ﴾ [الحجر/٥٨ ـ ٦٠]

﴿ وإني خفت الموالى من ورائي وكانت امرأتي عاقراً فهب لي من لدنك ولياً* يرثني ويرث من آل يعقوب واجعله رب رضيا * يا زكريا إنا نبشرك بغلام اسمه يحيى لم نجعل له من قبل سميا ﴾ [مريم/٥ ـ ٧]

﴿ وزكريا إذ نادى ربه رب لا تذرني فرداً وأنت خير الوارثين * فاستجبنا له ووهبنا له يحيى وأصلحنا له زوجه ﴾ [الانبياء/٨٩ ـ ٩٠]

﴿ النبي أولى بالمؤمنين من أنفسهم وأزواجه أمهاتهم ﴾ [الأحزاب/٦]

﴿ وإذ تقول للذي أنعم الله عليه وأنعمت عليه أمسك عليك زوجك واتق الله وتخفى في نفسك ما الله مبديه وتخشى الناس والله أحق أن تخشاه فلما قضى زيد منها وطراً زوجناكها لكي لا يكون على المؤمنين حرج في أزواج أدعيائهم إذا قضوا منهن وطراً وكان أمر الله مفعولا ﴾ [الأحزاب/٣٧]

﴿ يا أيها النبي إنا أحللنا لك أزواجك اللاتي آتيت أجورهن وما ملكت يمينك مما أفاء الله عليك وبنات عمك وبنات عماتك وبنات خالك وبنات خالاتك اللاتي هاجرن معك وامرأة مؤمنة إن وهبت نفسها للنبي إن أراد النبي أن يستنكحها خالصة لك من دون المؤمنين ﴾ [الأحزاب/٥٠]

﴿ لا يحل لك النساء من بعد ولا أن تبدل بهن من أزواج ولو أعجبك حسنهن إلا ما ملكت يمينك وكان الله على كل شيء رقيبا ﴾ [الأحزاب/٥٢]

﴿ فراغ إلى أهله فجاء بعجل سمين * فقربه إليهم قال ألا تأكلون * فأوجس منهم خيفة قالوا لا تخف وبشروه بغلام عليم * فأقبلت امرأته في صرة فصكت وجهها وقالت عجوز عقيم * قالوا كذلك قال ربك إنه هو الحكيم العليم ﴾ [الذاريات/٢٦ ـ ٣٠]

ما يحل الجمع بينهن من الزوجات :

﴿ وإن خفتم ألا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث

ورباع فإن خفتم ألا تعدلوا فواحدة أو ما ملكت أيمانكم ذلك أدنى ألا تعولوا ﴾ [النساء/٣]

الصداق [المهر] حق للزوجة :

﴿ وآتوا النساء صدقاتهن نحلة فإن طبن لكم عن شيء منه نفساً فكلوه هنيئاً مريئاً ﴾ [النساء/٤]

﴿ وإن أردتم استبدال زوج مكان زوج وآتيتم إحداهن قنطاراً فلا تأخذوا منه شيئاً أتأخذونه بهتاناً وإثماً مبينا * وكيف تأخذونه وقد أفضى بعضكم إلى بعض وأخذن منكم ميثاقاً غليظا ﴾ [النساء/٢٠ ـ ٢١]

الفقر لا يمنع الزواج :

﴿ وانكحوا الأيامى منكم والصالحين من عبادكم وإمائكم إن يكونوا فقراء يغنهم الله من فضله والله واسع عليم ﴾ [النساء/٢٥]

الاستطاعة وإذن الولي :

﴿ ومن لم يستطع منكم طولاً أن ينكح المحصنات المؤمنات فمن ما ملكت أيمانكم من فتياتكم المؤمنات والله أعلم بإيمانكم بعضكم من بعض فانكحوهن بإذن أهلهن وآتوهن أجورهن بالمعروف محصنات غير مسافحات ﴾ [النور/٣٢]

ليستعفف غير القادر :

﴿ وليستعفف الذين لا يجدون نكاحاً حتى يغنيهم الله من فضله ﴾ [النور/٣٣]

النكاح المحرم [من يحرم نكاحهن]

المشركات والمشركون :

﴿ ولا تنكحوا المشركات حتى يؤمن ولأمة مؤمنة خير من مشركة ولو أعجبتكم ولا تنكحوا المشركين حتى يؤمنوا ولعبد مؤمن خير من مشرك ولو أعجبكم أولئك يدعون إلى النار والله يدعو إلى الجنة والمغفرة بإذنه ويبين آياته للناس لعلهم يتذكرون ﴾ [البقرة/٢٢١]

المطلقة ثلاثاً قبل زواجها بآخر :

﴿ فإن طلقها فلا تحل له من بعد حتى تنكح زوجاً غيره ﴾ [البقرة/٢٣٠]

ونكاح المطلقة : أثناء عدّتها :

﴿ والمطلقات يتربصن أنفسهن ثلاثة قروء ﴾ [البقرة/٢٢٨]

﴿ وإذا طلقتم النساء فبلغن أجلهن فلا تعضلوهن أن ينكحن أزواجهن إذا تراضوا بينهم بالمعروف ﴾ [البقرة/٢٣٢]

والمتوفى عنها زوجها أثناء عدتها :

﴿ والذين يتوفون منكم ويذرون أزواجاً يتربصن بأنفسهن أربعة أشهر وعشراً فإذا

بلغن أجلهن فلا جناح عليكم فيما فعلـن في أنفسهن بالمعروف والله بما تعملون خبير ﴾ [البقرة/٢٣٤]

التعريض بالخطبة :

﴿ ولا جناح عليكم فيما عرضتم به من خطبة النساء أو أكننتم في أنفسكم علم الله أنكم ستذكرونهن ولكن لا تواعدوهن سراً إلا أن تقولوا قولاً معروفاً ولا تعزموا عقدة النكاح حتى يبلغ الكتاب أجله واعلموا أن الله يعلم ما في أنفسكم فاحذروه واعلموا أن الله غفور حليم ﴾ [البقرة/٢٣٥]

أمهات المؤمنين حرام على جميع المسلمين :

﴿ وما كان لكم أن تؤذوا رسول الله ولا أن تنكحوا أزواجه من بعده أبداً إن ذلكم كان عند الله عظيما ﴾ [الأحزاب/٥٣]

بقية أصناف المحرمات :

﴿ حرمت عليكم أمهاتكم وبناتكم وأخواتكم وعماتكم وخالاتكم وبنـات الأخ وبنات الأخت وأمهـاتكم اللاتي أرضعنكم وأخـواتكم من الرضـاعة وأمهـات نسائكم وربائبكم اللاتي في حجوركم من نسائكم اللاتي دخلتم بهن فإن لم تكونوا دخلتم بهن فلا جناح عليكم وحلائل أبنائكم الذين من أصلابكم وأن تجمعوا بين الأختين إلا ما قد سلف إن الله كان غفوراً رحيما * والمحصنات من النساء إلا ما ملكت أيمانكم كتاب الله عليكم وأحل لكم ما وراء ذلكم ﴾ [النساء/٢٣ ـ ٢٤]

المنكر

[وانظر : المعروف]

إنكار المنكر من أبرز سمات الإسلام :

﴿ ولتكن منكم أمة يدعون إلى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر وأولئك هم المفلحون ﴾ [آل عمران/١٠٤]

﴿ كنتم خير أمة أخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله ﴾ [آل عمران/١١٠]

﴿ والمؤمنون والمؤمنات بعضهم أولياء بعض يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر ويقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة ويطيعون الله ورسوله أولئك سيرحمهم الله إن الله عزيز حكيم ﴾ [التوبة/٧١]

إنكار المنكر بعض واجبات النبوة :

﴿ الذين يتبعون الرسول النبي الأميّ الذي يجدونه مكتوباً عندهم في التوراة والانجيل يأمرهم بالمعروف وينهاهم عن المنكر ويحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث ويضع عنهم إصرهم والأغلال التي كانت عليهم فالذين آمنوا به وعزروه ونصروه واتبعوا النور الذي أنزل معه أولئك هم المفلحون ﴾ [الأعراف/١٥٧]

[وانظر رسالات الرسل والانبياء عليهم السلام فكلها أمر بمعروف ونهي عن منكر]

المنكر ما نهى عنه الحق سبحانه :

﴿ إن الله يأمر بالعدل والاحسان وإيتاء ذي القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغي يعظكم لعلكم تذكرون ﴾ [النحل/٩٠]

وينهى عنه أهل الحكمة والعلم :

﴿ وترى كثيراً منهم يسارعون في الإثم والعدوان وأكلهم السحت لبئس ما كانوا يعملون * لولا ينهاهم الربانيون والأحبار عن قولهم الإثم وأكلهم السحت لبئس ما كانوا يصنعون ﴾ [المائدة/٦٢ ـ ٦٣]

﴿ فلولا كان من القرون من قبلكم أولو بقية ينهون عن الفساد في الأرض ﴾ [هود/١١٦]

للصلاة أثرها في النهي عن المنكر :

﴿اتل ما أوحى إليك من الكتاب وأقم الصلاة إن الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر ولذكر الله أكبر والله يعلم ما تصنعون ﴾ [العنبكوت/٤٥]

﴿ يا بني أقم الصلاة وأمر بالمعروف وانه عن المنكر واصبر على ما أصابك إن ذلك من عزم الأمور ﴾ [لقمان/١٧]

من سنن الله ألا تخلو الأرض ممن ينكرون المنكر :

انظر أخبار هؤلاء في مواضعها :

أ ـ الفتية الذين اعتزلوا في الكهف بعدما أعلنوا رفضهم عبادة غير الله [سورة الكهف]

ب ـ مؤمن آل فرعون الذي كان يكتم إيمانه [سورة غافر]

جـ ـ رجل القرية التي جاءها المرسلون [سورة يس]

د ـ وصايا لقمان لولده وهو يعظه [سورة لقمان]

مشكور مأجور من يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر :

﴿ التائبون العابدون الحامدون السائحون الراكعون الساجدون الآمرون بالمعروف والناهون عن المنكر والحافظون لحدود الله وبشر المؤمنين ﴾ [التوبة/١١٢]

﴿ الذين إن مكناهم في الأرض أقاموا الصلاة وآتوا الزكاة وأمروا بالمعروف ونهوا عن المنكر ولله عاقبة الأمور ﴾ [الحج/٤١]

مجاهرة الله بالمنكر عقوبتها الخسف بالمنكرين :

﴿ ولما جاءت رسلنا لوطاً سيء بهم وضاق بهم ذرعاً وقال هذا يوم عصيب * وجاءه قومه يهرعون إليه ومن قبل كانوا يعملون السيئات قال يا قوم هؤلاء بناتي هن أطهر لكم فاتقوا الله ولا تخزون في ضيفي أليس منكم رجل رشيد * قالوا لقد علمت ما لنا في بناتك من حق وإنك لتعلم ما نريد * قال لو أن لي بكم قوة أو آوي إلى ركن شديد * قالوا يا لوط إنا رسل ربك لن يصلوا إليك فأسر بأهلك بقطع من الليل ولا يلتفت منكم أحد إلا امرأتك إنه مصيبها ما أصابهم إن موعدهم الصبح أليس الصبح بقريب * فلما جاء أمرنا جعلنا عاليها سافلها وأمطرنا عليها حجارة من سجيل منضود * مسومة عند ربك وما هي من الظالمين ببعيد ﴾ [هود/٧٧ ـ ٨٣]

على طريق الشيطان تكون الفحشاء والمنكر :

﴿ يا أيها الذين امنوا لا تتبعوا خطوات الشيطان ومن يتبع خطوات الشيطان فإنه يأمر بالفحشاء والمنكر ﴾ [النور/٢١]

ملعونون : من لا يتناهون عن المنكر :

﴿ لعن الذين كفروا من بني إسرائيل على لسان داود وعيسى ابن مريم ذلك بما

عصوا وكانوا يعتدون * كانوا لا يتنـاهون عن منكـر فعلـوه لبئس مـا كانـوا
يفعلون * ترى كثيراً منهم يتولون الذي كفروا لبئس ما قدمت لهم أنفسهم أن
سخط الله عليهم وفي العذاب هم خالدون ﴾ [المائدة/٧٨ ـ ٨٠]

النمل

حديثها عن جند سليمان عليه السلام :

﴿ وحشر لسليمان جنوده من الجن والإنس والطير فهم يوزعون * حتى إذا أتوْا على وادي النمل قالت نملة يا أيها النمل ادخلوا مساكنكم لا يحطمنكم سليمان وجنوده وهم لا يشعرون * فتبسم ضاحكاً من قولها وقال رب أوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت علي وعلى والدي وأن أعمل صالحاً ترضاه وأدخلني برحمتك في عبادك الصالحين ﴾ [النمل/١٧ ـ ١٩]

النميمة

المشي بالوقيعة بين الناس

[وانظر : الغيبة]

صفة ذميمة :

﴿ ولا تطع كل حلاف مهين * هماز مشاء بنميم ﴾ [القلم/١٠ ـ ١١]

المنهاج

الطريق البيّن الواضح

[وانظر: الصراط]

لكلٍّ شرعة ومنهاج :

﴿ وأنزلنا إليك الكتاب بالحق مصدقاً لما بين يديه من الكتاب ومهيمناً عليه فاحكم بينهم بما أنزل الله ولا تتبع أهواءهم عما جاءك من الحق لكل جعلنا منكم شرعةً ومنهاجاً ولو شاء الله لجعلكم أمة واحدة ولكن ليبلوكم فيما آتاكم فاستبقوا الخيرات إلى الله مرجعكم جميعاً فينبئكم بما كنتم فيه تختلفون ﴾ [المائدة/٤٨]

النهر

مورد الماء العذب

[وانظر: البحر]

بعض ما سخر الله لحياة العباد في الأرض :

﴿ ألم يروْا كم أهلكنا من قبلهم من قرن مكناهم في الأرض ما لم نمكن لكم وأرسلنا السماء عليهم مدراراً وجعلنا الأنهار تجري من تحتهم ﴾ [الأنعام/٦]

﴿ وهو الذي مدّ الأرض وجعل فيها رواسي وأنهاراً ﴾ [الرعد/٣]

﴿ الله الذي خلق السموات والأرض وأنزل من السماء ماءً فأخرج به من الثمرات رزقاً لكم وسخر لكم الفلك لتجري في البحر بأمره وسخّر لكم الانهار ﴾ [إبراهيم/٣٢]

﴿ وألقى في الأرض رواسي أن تميد بكم وأنهاراً وسبلاً لعلكم تهتدون ﴾ [النحل/١٥]

﴿ تبارك الذي إن شاء جعل لك خيراً من ذلك جنات تجري من تحتها الانهار ويجعل لك قصوراً ﴾ [الفرقان/١٠]

﴿ وهو الذي أرسل الرياح بشراً بين يدي رحمته وأنزلنا من السماء ماء طهوراً * لنحي به بلدة ميتاً ﴾ [الفرقان/٤٨ ـ ٤٩]

﴿ أمّن جعل الأرض قراراً وجعل خلالها أنهاراً وجعل لها رواسي وجعل بين البحرين حاجزاً أإله مع الله بل أكثرهم لا يعلمون ﴾ [النمل/٦١]

﴿ فقلت استغفروا ربكم إنه كان غفاراً * يرسل السماء عليكم مدراراً * ويمددكم بأموالٍ وبنين ويجعل لكم جنات ويجعل لكم أنهاراً ﴾ [نوح/١٠ ـ ١٢]

بعض الأنهار تتفجر من الحجارة :

﴿ ثم قست قلوبكم من بعد ذلك فهي كالحجارة أو أشد قسوة وإن من الحجارة لما يتفجر منه الأنهار ، وإن منها لما يشقق فيخرج منه الماء ﴾ [البقرة/٧٤]

حاجز بين النهر والبحر :

﴿ وهو الذي مرج البحرين هذا عذب فرات وهذا ملح أجاج وجعل بينهما بـرزخاً وحجراً محجوراً ﴾ [الفرقان/٥٣]

﴿ أمّن جعل الأرض قراراً وجعل خلالها أنهاراً وجعل لها رواسي وجعل بين البحرين حاجزاً أإله مع الله بل أكثرهم لا يعلمون ﴾ [النمل/٦١]

﴿ مرج البحرين يلتقيان * بينهما برزخ لا يبغيان ﴾ [الرحمن/١٩ ـ ٢٠]

فرعون مصر يستعلي بنهر النيل ؛

﴿ ونادى فرعون في قومه قال يا قوم أليس لي ملك مصر وهذه الأنهار تجري من تحتي أفلا تبصرون ﴾ [الزخرف/٥١]

النهار

[وانظر : الليل]

حركتهما وفق سنة كونية :

﴿ إن ربكم الله الذي خلق السموات والأرض في ستة أيام ثم استوى على العرش يغشى الليل النهار يطلبه حثيثاً ﴾ [الأعراف/٥٤]

﴿ ومن كل الثمرات جعل فيها زوجين اثنين يغشى الليل النهار إن في ذلك لآيات لقوم يتفكرون ﴾ [الرعد/٣]

﴿ وسخّر لكم الشمس والقمر دائبين وسخر لكم الليل والنهار ﴾ [إبراهيم/٣٣]

﴿ وسخّر لكم الليل والنهار والشمس والقمر والنجوم مسخرات بأمره إن في ذلك لآيات لقوم يعقلون ﴾ [النحل/١٢]

﴿ وهو الذي يحيي ويميت وله اختلاف الليل والنهار أفلا تعقلون ﴾ [المؤمنون/٨٠]

﴿ يقلّب الله الليل والنهار إن في ذلك لعبرة لأولي الأبصار ﴾ [النور/٤٤]

﴿ وهو الذي جعل الليل والنهار خلفة لمن أراد أن يذكّر أو أراد شكوراً ﴾ [الفرقان/٦٢]

﴿ لا الشمس ينبغي لها أن تدرك القمر ولا الليل سابق النهار وكل في فلك يسبحون ﴾ [يس/٤٠]

﴿ خلق السموات والأرض بالحق يكوّر الليل على النهار ويكوّر النهار على الليل ﴾ [الزمر/٥]

﴿ يولج الليل في النهار ويولج النهار في الليل وهو عليم بذات الصدور ﴾ [الحديد/٦]

﴿ إن ربك يعلم أنك تقوم أدنى من ثلثي الليل ونصفه وثلثه وطائفة من الذين معك والله يقدر الليل والنهار ﴾ [المزمل/٢٠]

النهار عمل والليل سكن :

﴿ وهو الذي جعل لكم الليل لتسكنوا فيه والنهار مبصراً ﴾ [يونس/٦٧]

﴿ وهو الذي جعل لكم الليل لباساً والنوم سباتاً وجعل النهار نشوراً ﴾ [الفرقان/٤٧]

﴿ ألم يروا أنا جعلنا الليل ليسكنوا فيه والنهار مبصراً ﴾ [النمل/٨٦]

﴿ قل أرأيتم إن جعل الله عليكم النهار سرمداً إلى يوم القيامة من إله غير الله يأتيكم بليل تسكنون فيه أفلا تبصرون * ومن رحمته جعل لكم الليل والنهار لتسكنوا فيه

الآية	السورة/رقم الآية
ولتبتغوا من فضله ولعلكم تشكرون ﴾	[القصص/٧٢ ـ ٧٣]
﴿ ومن آياته منامكم بالليل والنهار وابتغاؤكم من فضله إن في ذلـك لآيات لقـوم يسمعون ﴾	[الروم/٢٣]
﴿ الله الذي جعل لكم الليل لتسكنوا فيه والنهار مبصراً إن الله لذو فضل على الناس ولكن أكثر الناس لا يشكرون ﴾	[غافر/٦١]
﴿ وجعلنا الليل لباساً * وجعلنا النهار معاشاً ﴾	[النبأ/١٠ ـ ١١]

في النهار والليل متسع لذكر الله :

الآية	السورة/رقم الآية
﴿ وأقم الصلاة طرفي النهار وزلفاً من الليل ﴾	[هود/١١٤]
﴿ فاصبر على ما يقولون وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل غروبها ومن آناء الليل فسبِّـح وأطراف النهار لعلك ترضى ﴾	[طه/١٣٠]
﴿ إن ناشئة الليل هي أشد وطئاً وأقوم قيـلا * إن لك في النهار سبحاً طويلا * واذكر اسم ربك وتبتل إليه تبتيلا ﴾	[المزمل/٦ ـ ٨]

علم الحق سبحانه بما يكون في النهار أو الليل :

الآية	السورة/رقم الآية
﴿ وله ما سكن في الليل والنهار وهو السميع العليم ﴾	[الأنعام/١٣]
﴿ وهو الذي يتوفاكم بالليل ويعلم ما جرحتم بالنهار ﴾	[الأنعام/٦٠]
﴿ عالم الغيب والشهادة الكبير المتعال * سواء منكم من أسر القول ومن جهر به ومن هو مستخف بالليل وسارب بالنهار ﴾	[الرعد/٩ ـ ١٠]

القسم بالليل والنهار :

الآية	السورة/رقم الآية
﴿ كلا والقمر * والليل إذ أدبر * والصبح إذا أسفر ﴾	[المدثر/٣٢ ـ ٣٤]
﴿ والليل إذا عسعس * والصبح إذا تنفس ﴾	[التكوير/١٧ ـ ١٨]
﴿ والشمس وضحـاها * والقمـر إذا تلاهـا * والنهار إذا جـلَّاها * والليـل إذا يغشاها ﴾	[الشمس/١ ـ ٤]
﴿ والليل إذا يغشى * والنهار إذا تجلى ﴾	[الليل/١ ـ ٢]

الإنابة

الرجوع بالقلب إلى الله

صفة الأنبياء والمقربين إلى الله :

﴿ إن إبراهيم لحليم أواه منيب ﴾ [هود/٧٥]

﴿ قالوا يا شعيب أصلاتك تأمرك أن نترك ما يعبد آباؤنا أو أن نفعل في أموالنا ما نشاء إنك لأنت الحليم الرشيد * قال يا قوم أرأيتم إن كنت على بينة من ربي ورزقني منه رزقاً حسناً وما أريد أن أخالفكم إلى ما أنهاكم عنه إن أريد إلا الإصلاح ما استطعت وما توفيقي إلا بالله عليه توكلت وإليه أنيب ﴾ [هود٨٧/ - ٨٨]

﴿ وظن داود أنما فتناه فاستغفر ربه وخرّ راكعاً وأناب ﴾ [ص/٢٤]

﴿ ولقد فتنا سليمان وألقينا على كرسيه جسداً ثم أناب ﴾ [ص/٣٤]

﴿ ربنا عليك توكلنا وإليك أنبنا وإليك المصير ﴾ [الممتحنة/٤]

آيات الله في الكون تذكرة للمنيبين إلى ربهم :

﴿ أفلم يروا إلى ما بين أيديهم وما خلفهم من السماء والأرض إن نشأ نخسف بهم الأرض أو نسقط عليهم كسفاً من السماء إن في ذلك لآية لكل عبد منيب ﴾ [سبا/٩]

﴿ هو الذي يريكم آياته وينزل لكم من السماء رزقاً وما يتذكر إلا من ينيب ﴾ [غافر/١٣]

﴿ والأرض مددناها وألقينا فيها رواسي وأنبتنا فيها من كل زوج بهيج * تبصرة وذكرى لكل عبد منيب ﴾ [ق/٧ - ٨]

المحن تقرب القلوب إلى الله :

﴿ وإذا مس الناس ضر دعوا ربهم منيبين إليه ثم إذا أذاقهم منه رحمة إذا فريق منهم بربهم يشركون ﴾ [الروم/٣٣]

﴿ وإذا مسّ الانسان ضر دعا ربه منيباً إليه ﴾ [الزمر/٨]

البشرى للمنيبين إلى الله :

﴿ قل إن الله يضل من يشاء ويهدي إليه من أناب ﴾ [الرعد/٢٧]

﴿ وصاحبهما في الدنيا معروفاً واتبع سبيل من أناب إليّ ﴾ [لقمان/١٥]

﴿ والذين اجتنبوا الطاغوت أن يعبدوها وأنابوا إلى الله لهم البشرى فبشر عباد ﴾ [الزمر/١٧]

﴿ كبر على المشركين ما تدعوهم إليه الله يجتبي إليه من يشاء ويهـدي إليه من ينيب ﴾ [الشورى/١٣]

نوح

عليه السلام

[انظر: أعلام الأنبياء]

النور

[وانظر : الظلمة]

الله نور السموات والأرض :

﴿ الله نور السموات والأرض مثل نوره كمشكاة فيها مصباح ، المصباح في زجاجة الزجاجة كأنها كوكب درّي يوقد من شجرة مباركة زيتونة لا شرقية ولا غربية يكاد زيتها يضيء ولو لم تمسسه نار نور على نور يهدي الله لنوره من يشاء ويضرب الله الأمثال للناس والله بكل شيء عليم ﴾ [النور/٣٥]

﴿ وأشرقت الأرض بنور ربها ﴾ [الزمر/٦٩]

السراج المنير محمد ﷺ

﴿ يا أيها النبي إنا أرسلناك شاهداً ومبشراً ونذيراً * وداعياً إلى الله بإذنه وسراجاً منيراً ﴾ [الأحزاب/٤٦]

نور هي الكتب المنزلة :

﴿ فإن كذبوك فقد كذب رسل من قبل جاءوا بالبينات والزبر والكتاب المنير ﴾ [آل عمران/١٨٤]

﴿ يا أهل الكتاب قد جاءكم رسولنا يبين لكم كثيراً مما كنتم تخفون من الكتاب ويعفو عن كثير قد جاءكم من الله نور وكتاب مبين ﴾ [المائدة/١٥]

﴿ إنا أنزلنا التوراة فيها هدىً ونور ﴾ [المائدة/٤٤]

﴿ وآتيناه الانجيل فيه هدىً ونور ﴾ [المائدة/٤٦]

﴿ وما قدروا الله حق قدره إذ قالوا ما أنزل الله على بشر من شيء قل من أنزل الكتاب الذي جاء به موسى نوراً وهدىً للناس ﴾ [آل عمران/٩١]

﴿ فالذين آمنوا به وعزروه ونصروه واتبعوا النور الذي أنزل معه أولئك هم المفلحون ﴾ [الأعراف/١٥٧]

﴿ ومن الناس من يجادل في الله بغير علم ولا هدى ولا كتاب منير ﴾ [الحج/٨]

﴿ ومن الناس من يجادل في الله بغير علم ولا هدىً ولا كتاب منير ﴾ [لقمان/٢٠]

﴿ وإن يكذبوك فقد كذّب الذين من قبلهم جاءتهم رسلهم بالبينات وبالزبر وبالكتاب المنير ﴾ [فاطر/٢٥]

﴿ وكذلك أوحينا إليك روحاً من أمرنا ما كنت تدري ما الكتاب ولا الإيمان ولكن جعلناه نوراً نهدي به من نشاء من عبادنا وإنك لتهدي إلى صراط مستقيم ﴾ [الشورى/٥٢]

﴿ فآمنوا بالله ورسوله والنور الذي أنزلنا والله بما تعملون خبير ﴾ [التغابن/٨]

القمر نور والشمس سراج :

﴿ هو الذي جعل الشمس ضياء والقمر نوراً ﴾ [يونس/٥]

﴿ تبارك الذي جعل في السماء بروجاً وجعل فيها سراجاً وقمراً منيراً ﴾ [الفرقان/٦١]

﴿ ألم تروْا كيف خلق الله سبع سموات طباقاً * وجعل القمر فيهن نوراً وجعل الشمس سراجاً ﴾ [نوح/١٥ ـ ١٦]

الله متم نوره ولو كره الكافرون :

﴿ يريدون أن يطفئوا نور الله بأفواههم ويأبى الله إلا أن يتم نوره ولو كره الكافرون * هو الذي أرسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون ﴾ [التوبة/٣٢ ـ ٣٣]

﴿ ومن أظلم ممن افترى على الله الكذب وهو يدعي إلى الإسلام والله لا يهدي القوم الظالمين * يريدون ليطفئوا نور الله بأفواههم والله متم نوره ولو كره الكافرون * هو الذي أرسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون ﴾ [الصف/٧ ـ ٩]

لا يستوي النور والظلمات :

﴿ الحمد لله الذي خلق السموات والأرض وجعل الظلمات والنور ثم الذين كفروا بربهم يعدلون ﴾ [الأنعام/١]

﴿ قل هل يستوي الأعمى والبصير أم هل تستوي الظلمات والنور ﴾ [الرعد/١٦]

﴿ وما يستوي الأعمى والبصير * ولا الظلمات ولا النور ﴾ [فاطر/١٩ ـ ٢٠]

إخراج الناس من الظلمات إلى النور غاية الرسالات السماوية :

﴿ الله ولي الذين آمنوا يخرجهم من الظلمات إلى النور والذين كفروا أولياؤهم الطاغوت يخرجونهم من النور إلى الظلمات ﴾ [البقرة/٢٥٧]

﴿ قد جاءكم من الله نور وكتاب مبين * يهدي به الله من اتبع رضوانه سبل السلام ويخرجهم من الظلمات إلى النور بإذنه ويهديهم إلى صراط مستقيم ﴾ [المائدة/١٥ ـ ١٦]

﴿ آلر كتاب أنزلناه إليك لتخرج الناس من الظلمات إلى النور بإذن ربهم إلى صراط العزيز الحميد ﴾ [إبراهيم/١]

﴿ ولقد أرسلنا موسى بآياتنا أن أخرج قومك من الظلمات إلى النور وذكرهم بأيام الله ﴾ [إبراهيم/٥]

﴿ هو الذي يصلي عليكم وملائكته ليخرجكم من الظلمات إلى النور وكان بالمؤمنين رحيما ﴾ [الأحزاب/٤٣]

﴿ هو الذي ينزل على عبده آيات بينات ليخرجكم من الظلمات إلى النور وإن الله بكم لرءوف رحيم ﴾ [الحديد/٩]

﴿ فاتقوا الله يا أولي الألباب الذين آمنوا قد أنزل الله إليكم ذكراً * رسولًا يتلو عليكم آيات الله مبينات ليخرج الذين آمنوا وعملوا الصالحات من الظلمات إلى النور ﴾ [الطلاق/١٠ ـ ١١]

أصحاب النور في الآخرة :

﴿ يوم ترى المؤمنين والمؤمنات يسعى نورهم بين أيديهم وبأيمانهم بشراكم اليوم جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها ذلك هو الفوز العظيم ﴾ [الحديد/١٢]

النار

جهنم = سقر

[وانظر: الجحيم]

صنوف المعذبين فيها

مصير الكفرة :

﴿ والذين كفروا وكذبوا بآياتنا أولئك أصحاب النار هم فيها خالدون ﴾ [البقرة/٣٩]

﴿ سنلقى في قلوب الذين كفروا الرعب بما أشركوا بالله ما لم ينزل بـه سلطانـاً ومأواهم النار وبئس مثوى الظالمين ﴾ [آل عمران/١٥١]

﴿ إن الذين كفروا لو أن لهم ما في الأرض جميعاً ومثله معه ليفتدوا به من عذاب يوم القيامة ما تقبل منهم ولهم عذاب أليم * يريدون أن يخرجوا من النار وما هم بخارجين منها ولهم عذاب مقيم ﴾ [المائدة/٣٦ ـ ٣٧]

﴿ ذلكم فذوقوه وأن للكافرين عذاب النار ﴾ [الانفال/١٤]

﴿ تلك عقبى الذين اتقوا وعقبى الكافرين النار ﴾ [الرعد/٣٥]

﴿ لا تحسبن الذين كفروا معجزين في الأرض ومأواهم النار ولبئس المصير ﴾ [النور/٥٧]

﴿ فلنذيقن الذين كفروا عذاباً شديداً ولنجزينهم أسوأ الذي كانوا يعملون * ذلك جزاء أعداء الله النار لهم فيها دار الخلد جزاء بما كانوا بآياتنا يجحدون ﴾ [فصلت/٢٧ ـ ٢٨]

﴿ ويوم يعرض الذين كفروا على النار أذهبتم طيباتكم في حياتكم الدنيا واستمتعتم بها فاليوم تجزون عذاب الهون بما كنتم تستكبرون في الأرض بغير الحق وبما كنتم تفسقون ﴾ [الاحقاف/٢٠]

﴿ والذين كفروا يتمتعون ويأكلون كما تأكل الأنعام والنار مثوى لهم ﴾ [محمد/١٢]

﴿ والذين كفروا وكذبوا بآياتنا أولئك أصحاب النار خالدين فيها وبئس المصير ﴾ [التغابن/١٠]

﴿ والذين كفروا بآياتنا هم أصحاب المشئمة * عليهم نار مؤصدة ﴾ [البلد/١٩ ـ ٢٠]

﴿ إن الذين كفروا من أهل الكتاب والمشركين في نار جهنم خالدين فيها أولئك هم شر البرية ﴾ [البينة/٦]

ومصير أكلة الربا :

﴿ الذين يأكلون الربا لا يقومون إلا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان من المسّ ذلك

بأنهم قالوا إنما البيع مثل الربا وأحل الله البيع وحرّم الربا فمن جاءه موعظة من ربه فانتهى فله ما سلف وأمره إلى الله ومن عاد فأولئك أصحاب النار هم فيها خالدون * يمحق الله الربا ويربى الصدقات والله لا يحب كل كفّار أثيم ﴾
[البقرة/٢٧٥ ـ ٢٧٦]

ومصير المرتدين عن دين الله : الاسلام :

﴿ يسألونك عن الشهر الحرام قتال فيه قل قتال فيه كبير وصدّ عن سبيل الله وكفر به والمسجد الحرام وإخراج أهله منه أكبر عند الله والفتنة أكبر من القتل ولا يزالون يقاتلونكم حتى يردوكم عن دينكم إن استطاعوا ومن يرتدد منكم عن دينه فيمت وهو كافر فأولئك حبطت أعمالهم في الدنيا والآخرة وأولئك أصحاب النار هم فيها خالدون ﴾
[البقرة/٢١٧]

﴿ إن الذين ارتدوا على أدبارهم من بعد ما تبين لهم الهدى الشيطان سوّل لهم وأملى لهم * ذلك بأنهم قالوا للذين كرهوا ما نزّل الله سنطيعكم في بعض الأمر والله يعلم إسرارهم * فكيف إذا توفتهم الملائكة يضربون وجوههم وأدبارهم ﴾
[محمد/٢٥ ـ ٢٧]

ومصير المشركين :

﴿ لقد كفر الذين قالوا إن الله هو المسيح ابن مريم وقال المسيح يا بني إسرائيل اعبدوا الله ربي وربكم إنه من يشرك بالله فقد حرّم الله عليه الجنة ومأواه النار وما للظالمين من أنصار * لقد كفر الذين قالوا إن الله ثالث ثلاثة وما من إله إلا إله واحد وإن لم ينتهوا عما يقولون ليمسن الذين كفروا منهم عذاب أليم ﴾
[المائدة/٧٢ ـ ٧٣]

﴿ ما كان للمشركين أن يعمروا مساجد الله شاهدين على أنفسهم بالكفر أولئك حبطت أعمالهم وفي النار هم خالدون ﴾
[التوبة/١٧]

﴿ ما كان للنبي والذين آمنوا أن يستغفروا للمشركين ولو كانوا أولى قربى من بعد ما تبين لهم انهم أصحاب الجحيم ﴾
[التوبة/١١٣]

﴿ وجعلوا لله أنداداً ليضلوا عن سبيله قل تمتعوا فإن مصيركم إلى النار ﴾
[ابراهيم/٣٠]

﴿ وإذا مسّ الانسان ضر دعا ربه منيباً إليه ثم إذا خوّله نعمة منه نسى ما كان يدعو إليه من قبل وجعل لله أنداداً ليضل عن سبيله قل تمتع بكفرك قليلاً إنك من أصحاب النار ﴾
[الزمر/٨]

ومصير المكذبين بآيات الله :

﴿ والذين كفروا وكذبوا بآياتنا أولئك أصحاب الجحيم ﴾
[المائدة/١٠]

﴿ والذين كفروا وكذبوا بآياتنا أولئك أصحاب الجحيم ﴾
[المائدة/٨٦]

﴿ والذين كذبوا بآياتنا واستكبروا عنها أولئك أصحاب النار هم فيها خالدون ﴾
[الأعراف/٣٦]

﴿ إن الذين كذبوا بآياتنا واستكبروا عنها لا تفتح لهم أبواب السماء ولا يدخلون الجنة حتى يلج الجمل في سمّ الخياط وكذلك نجزي المجرمين * لهم من جهنم

مهاد ومن فوقهم غواش وكذلك نجزي الظالمين ﴾ [الأعراف/٤٠ ـ ٤١]

﴿ من كـان يريـد الحياة الـدنيا وزينتهـا نوفّ إليهم أعمـالهم فيها وهـم فيهـا لا يبخسون * أولئك الذين ليس لهم في الآخرة إلا النار وحبط ما صنعوا فيها وباطل ما كانوا يعملون ﴾ [هود/١٥ ـ ١٦]

﴿ وإن تعجب فعجـب قولهم أئذا كنا تراباً أئنا لفي خلق جديد أولئك الذين كفروا بربهم وأولئك الأغلال في أعناقهم وأولئك أصحاب النار هم فيها خالدون ﴾ [الرعد/٥]

﴿ والذين سعوا في آياتنا معاجزين أولئك أصحاب الجحيم ﴾ [الحج/٥١]

﴿ الذين كذبوا بالكتاب وبما أرسلنـا به رسلنـا فسوف يعلمـون * إذ الأغلال في أعناقهم والسلاسل يسحبون * في الحميم ثم في النار يسجرون * ثم قيل لهم أين ما كنتم تشركون * من دون الله قالوا ضلوا عنا بل لم نكن ندعو من قبل شيئاً كذلك يضل الله الكافرين * ذلكم بما كنتم تفرحون في الأرض بغير الحق وبما كنتم تمرحون * ادخلوا أبواب جهنم خالدين فيها فبئس مثوى المتكبرين ﴾ [غافر/٧٠ ـ ٧٦]

﴿ فويل يومئذ للمكذبين * الذين هم في خوض يلعبون * يوم يدعون إلى نـار جهنم دعاً * هذه النار التي كنتم بها تكذبون * أفسحر هذا أم أنتم لا تبصـرون * اصلوها فاصبروا أو لا تصبروا سواء عليكم إنما تجزون ما كنتم تعملون ﴾ [الطور/١١ ـ ١٦]

﴿ والذين آمنوا بالله ورسله أولئك هم الصديقون والشهداء عند ربّهم لهم أجرهم ونورهم والذين كفروا وكذبوا بآياتنا أولئك أصحاب الجحيم ﴾ [الحديد/١٩]

ومصير المنافقين :

﴿ إن المنافقين في الدرك الأسفل من النار ولن تجد لهم نصيراً ﴾ [النساء/١٤٥]

﴿ ألم يعلموا أنه من يحادد الله ورسوله فأن له نار جهنم خالداً فيها ذلك الخزي العظيم * يحـذر المنافقـون أن تنزل عليهم سـورة تنبئهم بما في قلـوبهم قل استهزئوا إن الله مخرج ما تحذرون * ولئن سألتهم ليقولن إنما كنا نخوض ونلعب قل أبالله وآياته ورسوله كنتم تستهزئون * لا تعتذروا قد كفرتم بعد إيمانكم إن نعف عن طائفة منكم نعذب طائفة بأنهم كانوا مجرمين * المنافقون والمنافقات بعضهم من بعض يأمرون بالمنكر وينهون عن المعروف ويقبضون أيديهم نسوا الله فنسيهم إن المنافقين هم الفاسقون* وعد الله المنافقين والمنافقات والكفار نار جهنم خالدين فيها هي حسبهم ولعنهم الله ولهم عذاب مقيم ﴾ [التوبة/٦٣ ـ ٦٨]

﴿ ألم تر إلى الذين تولّوا قوماً غضب الله عليهم ما هم منكم ولا منهم ويحلفون على الكذب وهم يعلمون * أعد الله لهم عذاباً شديداً إنهم ساء ما كانوا يعملون * اتخذوا أيمانهم جنة فصدوا عن سبيل الله فلهم عذاب مهين * لن تغني عنهم أموالهم ولا أولادهم من الله شيئاً أولئك أصحاب النار هم فيها خالدون ﴾ [المجادلة/١٤ ـ ١٧]

ومصير أهل السيئات :

﴿ والذين كسبوا السيئات جزاء سيئة بمثلها وترهقهم ذلة ما لهم من الله من عاصم

كأنما أغشيت وجـوههم قطعاً من الليـل مظلماً أولئـك أصحاب النـار هم فيها خالدون ﴾ [يونس/٢٧]

ومن أحاطت بهم خطاياهم :

﴿ وقالوا لن تمسنا النار إلا أياماً معدودة قل أتخذتم عند الله عهداً فلن يخلف الله عهده أم تقولون على الله ما لا تعلمون * بلى من كسب سيئة وأحاطت به خطيئة فأولئك أصحاب النار هم فيها خالدون ﴾ [البقرة/٨٠ ـ ٨١]

ومصير مانعي الزكاة و آكلي أموال الناس بالباطل :

﴿ إن الذين يأكلون أموال اليتامى ظلماً إنما يأكلون في بطونهم نـاراً وسيصلون سعيراً ﴾ [النساء/١٠]

﴿ يا أيها الذين آمنوا إن كثيراً من الأحبار والرهبان ليأكلون أموال الناس بالباطل ويصدون عن سبيل الله والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم بعذاب أليم * يوم يحمى عليها في نار جهنم فتكوى بها جباههم وجنوبهم وظهورهم هذا ما كنزتم لأنفسكم فذوقوا ما كنتم تكنزون ﴾ [التوبة/٣٤ ـ ٣٥]

ومصير الأشقياء :

﴿ يوم يأت لا تكلم نفس إلا بإذنه فمنهم شقي وسعيد * فأما الذين شقوا ففي النار لهم فيها زفير وشهيق * خالدين فيها ما دامت السموات والأرض إلا ما شاء ربك إن ربك فعال لما يريد ﴾ [هود/١٠٥ ـ ١٠٧]

ومن ركنوا إلى الظلمة :

﴿ ولا تركنوا إلى الذين ظلموا فتمسكم النار وما لكم من دون الله من أولياء ثم لا تنصرون ﴾ [هود/١١٣]

والمجرمين :

﴿ يوم تبدل الأرض غير الأرض والسموات وبرزوا لله الواحد القهار * وترى المجرمين يومئذ مقرنين في الأصفاد * سرابيلهم من قطران وتغشى وجوههم النار * ليجزي الله كل نفس ما كسبت إن الله سريع الحساب ﴾ [إبراهيم/٤٨ ـ ٥١]

﴿ ويوم يقول نادوا شركائي الذين زعمتم فدعوهم فلم يستجيبوا لهم وجعلنا بينهم موبقاً * ورأى المجرمون النار فظنوا أنهم مواقعوها ولم يجدوا عنها مصرفاً ﴾ [الكهف/٥٢ ـ ٥٣]

﴿ ومن أظلم ممن ذكر بآيات ربه ثم أعرض عنها إنا من المجرمين منتقمون ﴾ [السجدة/٢٢]

﴿ إنا كذلك نفعل بالمجرمين * إنهم كانوا إذا قيل لهم لا إله إلا الله يستكبرون * ويقولون أئنا لتاركوا آلهتنا لشاعر مجنون * بل جاء الحق وصدق المرسلين * إنكم لذائقوا العذاب الأليم * وما تجزون إلا ما كنتم تعملون ﴾ [الصافات/٣٤ ـ ٣٩]

ومصير الفسقة والظلمة والمسرفين :

﴿ وأما الذين فسقوا فمأواهم النار كلما أرادوا أن يخرجوا منها أعيدوا فيها وقيل

لهم ذوقوا عذاب النار الذي كنتم به تكذبون * ولنذيقنهم من العذاب الأدنى دون العذاب الأكبر لعلهم يرجعون ﴾ [السجدة/٢٠ ـ ٢١]

﴿ ويوم يحشرهم جميعاً ثم يقول للملائكة أهؤلاء إياكم كانوا يعبدون * قالوا سبحانك أنت ولينا من دونهم بل كانوا يعبدون الجن أكثرهم بهم مؤمنون * فاليوم لا يملك بعضكم لبعض نفعاً ولا ضراً ونقول للذين ظلموا ذوقوا عذاب النار التي كنتم بها تكذبون ﴾ [سبأ/٤٠ ـ ٤٢]

﴿ ويا قوم ما لي أدعوكم إلى النجاة وتدعونني إلى النار * تدعونني لأكفر بالله وأشرك به ما ليس لي به علم وأنا أدعوكم إلى العزيز الغفار * لا جرم أن ما تدعونني إليه ليس له دعوة في الدنيا ولا في الآخرة وأن مردّنا إلى الله وأن المسرفين هم أصحاب النار ﴾ [غافر/٤١ ـ ٤٣]

فرعون يقدم قومه إلى النار :

﴿ ولقد أرسلنا موسى بآياتنا وسلطان مبين * إلى فرعون وملئه فاتبعوا أمر فرعون وما أمر فرعون برشيد * يقدم قومه يوم القيامة فأوردهم النار وبئس الورد المورود * وأتبعوا في هذه لعنة ويوم القيامة بئس الرفد المرفود * ذلك من أنباء القرى نقصه عليك منها قائم وحصيد * وما ظلمناهم ولكن ظلموا أنفسهم فما أغنت عنهم آلهتهم التي يدعون من دون الله من شيء لما جاء أمر ربك وما زادوهم غير تتبيب * وكذلك أخذ ربك إذا أخذ القرى وهي ظالمة إن أخذه أليم شديد ﴾ [هود/٩٦ ـ ١٠٢]

من لا يحض على طعام المسكين :

﴿ وأما من أوتي كتابه بشماله فيقول يا ليتني لم أوت كتابيه * ولم أدر ما حسابيه * يا ليتها كانت القاضية * ما أغنى عني ماليه * هلك عني سلطانيه * خذوه فغلوه * ثم الجحيم صلوه * ثم في سلسلة ذرعها سبعون ذراعاً فاسلكوه * إنه كان لا يؤمن بالله العظيم * ولا يحض على طعام المسكين * فليس له اليوم ها هنا حميم * ولا طعام إلا من غسلين * لا يأكله إلا الخاطئون ﴾ [الحاقة/٢٥ ـ ٣٧]

مشاهد في النار

محاجة وتخاصم وحوار :

﴿ وإذا رأى الذين ظلموا العذاب فلا يخفف عنهم ولا هم ينظرون * وإذا رأى الذين أشركوا شركاءهم قالوا ربنا هؤلاء شركاؤنا الذين كنا ندعو من دونك فألقوا إليهم القول إنكم لكاذبون * وألقوا إلى الله يومئذ السلم وضل عنهم ما كانوا يفترون * الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله زدناهم عذاباً فوق العذاب بما كانوا يفسدون ﴾ [النحل/٨٥ ـ ٨٨]

﴿ وبرزت الجحيم للغاوين * وقيل لهم أين ما كنتم تعبدون * من دون الله هل ينصرونكم أو ينتصرون * فكبكبوا فيها هم والغاوون * وجنود إبليس أجمعون *

قالوا وهم فيها يختصمون * تالله إن كنا لفي ضلال مبين * إذ نسويكم برب العالمين ﴾ [الشعراء/٩١ ـ ٩٨]

﴿ احشروا الذين ظلموا وأزواجهم وما كانوا يعبدون * من دون الله فاهدوهم إلى صراط الجحيم * وقفوهم إنهم مسئولون * ما لكم لا تناصرون * بل هم اليوم مستسلمون * وأقبل بعضهم على بعض يتساءلون *قالوا إنكم كنتم تأتوننا عن اليمين * قالوا بل لم تكونوا مؤمنين * وما كان لنا عليكم من سلطان بل كنتم قوماً طاغين * فحق علينا قول ربنا إنا لذائقون * فأغويناكم إنا كنا غاوين * فإنهم يومئذ في العذاب مشتركون ﴾ [الصافات/٢٢ ـ ٣٣]

﴿ هذا فوج مقتحم معكم لا مرحباً بهم إنهم صالوا النار * قالوا بل أنتم لا مرحباً بكم أنتم قدمتموه لنا فبئس القرار * قالوا ربنا من قدم لنا هذا فزده عذاباً ضعفاً في النار * وقالوا ما لنا لا نرى رجالاً كنا نعدّهم من الأشرار * أتخذناهم سخرياً أم زاغت عنهم الأبصار * إن ذلك لحق تخاصم أهل النار ﴾ [ص/٥٩ ـ ٦٤]

﴿ وسيق الذين كفروا إلى جهنم زمراً حتى إذا جاءوها فتحت أبوابها وقال لهم خزنتها ألم يأتكم رسل منكم يتلون عليكم آيات ربكم وينذرونكم لقاء يومكم هذا قالوا بلى ولكن حقت كلمة العذاب على الكافرين * قيل ادخلوا أبواب جهنم خالدين فيها فبئس مثوى المتكبرين ﴾ [الزمر/٧١ ـ ٧٢]

﴿ وإذ يتحاجون في النار فيقول الضعفاء للذين استكبروا إنا كنا لكم تبعاً فهل أنتم مغنون عنا نصيباً من النار * قال الذين استكبروا إنا كل فيها إن الله قد حكم بين العباد ﴾ [غافر/٤٧ ـ ٤٨]

صنوف من العذاب

إغراق فإحراق :

﴿ مما خطيئاتهم أغرقوا فأدخلوا ناراً فلم يجدوا لهم من دون الله أنصاراً ﴾ [نوح/٢٥]

ثياب من نار ومقامع من حديد :

﴿ هٰذان خصمان اختصموا في ربهم فالذين كفروا قطعت لهم ثياب من نار يصب من فوق رءوسهم الحميم * يصهر به ما في بطونهم والجلود * ولهم مقامع من حديد * كلما أرادوا أن يخرجوا منها من غم أعيدوا فيها وذوقوا عذاب الحريق ﴾ [الحج/١٩ ـ ٢٢]

النار تلفح وجوهاً ووجوه تكب في النار :

﴿ ومن خفت موازينه فأولئك الذين خسروا أنفسهم في جهنم خالدون * تلفح وجوههم النار وهم فيها كالحون ﴾ [المؤمنون/١٠٤ ـ ١٠٥]

﴿ ومن جاء بالسيئة فكبت وجوههم في النار هل تجزون إلا ما كنتم تعملون ﴾ [النمل/٩٠]

ووجوه يسحبون عليها :

﴿ إن الله لعن الكافرين وأعدّ لهم سعيراً * خالدين فيها أبداً لا يجدون ولياً ولا

نصيراً * يوم تقلب وجوههم في النار يقولون يا ليتنا أطعنا الله وأطعنا الرسولا * وقالوا ربنا إنا أطعنا سادتنا وكبراءنا فأضلونا السبيلا * ربنا آتهم ضعفين من العذاب والعنهم لعناً كبيراً ﴾ [الأحزاب/٦٤ ـ ٦٨]

﴿ إن المجرمين في ضلال وسعر * يوم يسحبون في النار على وجوههم ذوقوا مسّ سقر ﴾ [القمر/٤٧ ـ ٤٨]

﴿ كلا إنها لظى * نزّاعة للشوى * تدعو من أدبر وتولى * وجمع فأوعى ﴾ [المعارج/١٥ ـ ١٨]

المعذبون في «الحطمة» :

﴿ ويل لكل همزة لمزة * الذي جمع مالاً وعدده * يحسب أن ماله أخلده * كلا لينبذن في الحطمة * وما أدراك ما الحطمة * نار الله الموقدة * التي تطلع على الأفئدة * إنها عليهم مؤصدة * في عمد ممدة ﴾ [الهمزة/١ ـ ٩]

شراب يشوي الوجوه ويغلي في البطون :

﴿ وقل الحق من ربكم فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر إنا أعتدنا للظالمين ناراً أحاط بهم سرادقها وإن يستغيثوا يغاثوا بماء كالمهل يشوي الوجوه بئس الشراب وساءت مرتفقا ﴾ [الكهف/٢٩]

﴿ فإنهم لآكلون منها فمالئون منها البطون * ثم إن لهم عليها لشوباً من حميم ﴾ [الصافات/٦٦ ـ ٦٧]

﴿ هذا وإن للطاغين لشر مآب * جهنم يصلونها فبئس المهاد * هذا فليذوقوه حميم وغساق ﴾ [ص/٥٥ ـ ٥٧]

﴿ كمن هو خالد في النار وسقوا ماءً حميماً فقطع أمعاءهم ﴾ [محمد/١٥]

﴿ تصلى ناراً حامية * تسقى من عين آنية ﴾ [الغاشية/٤ ـ ٥]

وطعام من زقوم وضريع :

﴿ أذلك خير نزلاً أم شجرة الزقوم * إنا جعلناها فتنة للظالمين * إنها شجرة تخرج في أصل الجحيم * طلعها كأنه رءوس الشياطين * فإنهم لآكلون منها فمالئون منها البطون ﴾ [الصافات/٦٢ ـ ٦٦]

﴿ إن شجرة الزقوم * طعام الأثيم * كالمهل يغلي في البطون * كغلي الحميم ﴾ [الدخان/٤٣ ـ ٤٦]

﴿ ثم إنكم أيها الضالون المكذبون * لآكلون من شجر من زقوم * فمالئون منها البطون * فشاربون عليه من الحميم * فشاربون شرب الهيم * هذا نزلهم يوم الدين ﴾ [الواقعة/٥١ ـ ٥٦]

﴿ ليس لهم طعام إلا من ضريع * لا يسمن ولا يغني من جوع ﴾ [الغاشية/٦ ـ ٧]

أهل النار والأماني الكواذب :

﴿ ولو ترى إذ وقفوا على النار فقالوا : يا ليتنا نُرد ولا نكذب بآيات ربنا ونكون من

المؤمنين * بل بدا لهم ما كانوا يخفون من قبل ولو ردوا لعادوا لما نهوا عنه وإنهم لكاذبون ﴾ [الأنعام/٢٧ - ٢٨]

﴿ ونادى أصحاب النار أصحاب الجنة أن أفيضوا علينا من الماء أو مما رزقكم الله قالوا إن الله حرمهما على الكافرين ﴾ [الأعراف/٥٠]

﴿ تلفح وجوههم النار وهم فيها كـالحون * ألم تكن آيـاتي تتلى عليكم فكنتم بها تكذبون * قالوا ربنا غلبت علينا شقوتنا وكنا قوماً ضالين * ربنا أخرجنا منها فإن عدنا فإنا ظالمون * قال اخسئوا فيها ولا تكلمون ﴾ [المؤمنون/١٠٤ - ١٠٨]

﴿ قالوا وهم فيها يختصمون * تالله إن كنا لفي ضلال مبين * إذ نسويكم بـرب العالمين * وما أضلنا إلا المجرمون * فما لنا من شافعين * ولا صديق حميم * فلو أن لنا كرة فنكون من المؤمنين ﴾ [الشعراء/٩٦ - ١٠٢]

﴿ والذين كفروا لهم نار جهنم لا يقضى عليهم فيموتوا ولا يخفف عنهم من عذابها كذلك نجزي كل كفور * وهم يصطرخون فيها ربنا أخرجنا نعمل صالحاً غير الذي كنا نعمل أولم نعمركم ما يتذكر فيه من تذكر وجاءكم النذير فذوقوا فما للظالمين من نصير ﴾ [فاطر/٣٦ - ٣٧]

﴿ وقال الذين في النار لخزنة جهنم ادعوا ربكم يخفف عنا يوماً من العذاب * قالوا أولم تك تأتيكم رسلكم بالبينات قالوا بلى قالوا فادعوا وما دعاء الكافرين إلا في ضلال ﴾ [غافر/٤٩ - ٥٠]

﴿ يوم يقول المنافقون والمنافقات للذين آمنوا انظرونا نقتبس من نوركم قيل ارجعوا وراءكم فالتمسوا نوراً فضرب بينهم بسور له باب باطنه فيه الرحمة وظاهره من قبله العذاب * ينادونهم ألم نكن معكم قالوا بلى ولكنكم فتنتم أنفسكم وتربصتم وارتبتم وغرتكم الأماني حتى جاء أمر الله وغركم بالله الغرور * فاليوم لا يؤخذ منكم فدية ولا من الذين كفروا مأواكم النار هى مولاكم وبئس المصير ﴾ [الحديد/١٤ - ١٥]

أخبار عن النار

خزنتها ملائكة :

﴿ عليها ملائكة غلاظ شداد لا يعصون الله ما أمرهم ويفعلون ما يؤمرون ﴾ [التحريم/٦]

﴿ سأصليه سقر * وما أدراك ما سقر * لا تبقي ولا تذر * لوّاحة للبشر * عليها تسعة عشر * وما جعلنا أصحاب النار إلا ملائكة وما جعلنا عدتهم إلا فتنة للذين كفروا ليستيقن الذين أوتوا الكتاب ويزداد الذين آمنوا إيماناً ولا يرتاب الذين أوتوا الكتاب والمؤمنون وليقول الذين في قلوبهم مرض والكافرون ماذا أراد الله بهذا مثلاً كذلك يضل الله من يشاء ويهدي من يشاء وما يعلم جنود ربك إلا هو وما هي إلا ذكرى للبشر ﴾ [المدثر/٢٦ - ٣١]

النار دركات :

﴿ إن المنافقين في الدّرْك الأسفل من النار ولن تجد لهم نصيراً ﴾ [النساء/١٤٥]

وقود النار الناس والحجارة :

﴿ فإن لم تفعلوا ولن تفعلوا فاتقوا النار التي وقودها الناس والحجارة أعدت للكافرين ﴾ [البقرة/٢٤]

﴿ إن الذين كفروا لن تغني عنهم أموالهم ولا أولادهم من الله شيئاً وأولئك هم وقود النار ﴾ [آل عمران/١٠]

﴿ يا أيها الذين آمنوا قوا أنفسكم وأهليكم ناراً وقودها الناس والحجارة ﴾ [التحريم/٦]

للنار دعاة إليها :

﴿ ولعبد مؤمن خير من مشرك ولو أعجبكم أولئك يدعون إلى النار والله يدعو إلى الجنة والمغفرة بإذنه ويبين آياته للناس لعلهم يتذكرون ﴾ [البقرة/٢٢١]

﴿ واستكبر هو وجنوده في الأرض بغير الحق وظنوا أنهم إلينا لا يرجعون * فأخذناه وجنوده فنبذناهم في اليمّ فانظر كيف كان عاقبة الظالمين * وجعلناهم أئمة يدعون إلى النار ويوم القيامة لا ينصرون ﴾ [القصص/٣٩ ـ ٤١]

﴿ وإذا قيل لهم اتبعوا ما أنزل الله قالوا بل نتبع ما وجدنا عليه آباءنا أولو كان الشيطان يدعوهم إلى عذاب السعير ﴾ [لقمان/٢١]

﴿ ويا قوم ما لي أدعوكم إلى النجاة وتدعونني إلى النار * تدعونني لأكفر بالله وأشرك به ما ليس لي به علم وأنا أدعوكم إلى العزيز الغفار * لا جرم أن ما تدعونني إليه ليس له دعوة في الدنيا ولا في الآخرة وأن مردّنا إلى الله وأن المسرفين هم أصحاب النار ﴾ [غافر/٤١ ـ ٤٣]

تحذير من النار :

﴿ فاتقوا النار التي وقودها الناس والحجارة ﴾ [البقرة/٢٤]

﴿ واتقوا النار التي أعدت للكافرين ﴾ [آل عمران/١٣١]

﴿ يا أيها الذين آمنوا قوا أنفسكم وأهليكم ناراً ﴾ [التحريم/٦]

التعوذ بالله منها :

﴿ ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار ﴾ [البقرة/٢٠١]

﴿ الذين يقولون ربنا إننا آمنا فاغفر لنا ذنوبنا وقنا عذاب النار ﴾ [آل عمران/١٦]

﴿ الذين يذكرون الله قياماً وقعوداً وعلى جنوبهم ويتفكرون في خلق السموات والأرض ربنا ما خلقت هذا باطلاً سبحانك فقنا عذاب النار * ربنا إنك من تدخل النار فقد أخزيته وما للظالمين من أنصار ﴾ [آل عمران/١٩١ ـ ١٩٢]

النار التي في الدنيا

بعض فضل الله منفعة الناس :

﴿ آتوني زبر الحديد حتى إذا ساوى بين الصدفين قال انفخوا حتى إذا جعله ناراً قـال آتوني أفرغ عليه قطراً * فما اسطاعوا أن يظهروه وما استطاعوا له نقباً ﴾ [الكهف/٩٦ ـ ٩٧]

﴿ الذي جعل لكم من الشجر الأخضر ناراً فإذا أنتم منه توقدون ﴾ [يس/٨٠]

﴿ أفرأيتم النار التي تورون * أأنتم أنشأتم شجرتها أم نحن المنشئـون * نحن جعلناها تذكرة ومتاعاً للمقوين ﴾ [الواقعة/٧١ ـ ٧٣]

النار المبارك من فيها ومن حولها :

[انظر موسى عليه السلام]

جزاء من يعذِّب الناس بها في الدنيا :

﴿ قتل أصحاب الأخدود * النار ذات الوقود * إذ هم عليها قعود * وهم على ما يفعلون بالمؤمنين شهود * وما نقموا منهم إلا أن يؤمنوا بالله العزيز الحميد * الذي له ملك السموات والأرض والله على كل شـيء شهيد * إن الـذين فتنوا المؤمنين والمؤمنات ثم لم يتوبوا فلهم عذاب جهنم ولهم عذاب الحريق ﴾ [البروج/٤ ـ ١٠]

عندما تصبح النار برداً وسلاماً :

﴿ قال أفتعبدون من دون الله ما لا ينفعكم شيئاً ولا يضركم * أفٍّ لكم ولما تعبدون من دون الله أفلا تعقلون * قالوا حرّقوه وانصروا آلهتكم إن كنتم فاعلين * قلنا يا نار كوني برداً وسلاماً على إبراهيم * وأرادوا به كيداً فجعلناهم الأخسرين ﴾ [الأنبياء/٦٦ ـ ٧٠]

﴿ وإبراهيم إذ قال لقومه اعبدوا الله واتقوه ذلكم خير لكم إن كنتم تعلمون ﴾ [العنكبوت/١٦]

﴿ فما كان جواب قومه إلا أن قالوا اقتلوه أو حرّقوه فأنجاه الله من النار إن في ذلك لآيات لقوم يؤمنون ﴾ [العنكبوت/٢٤]

ضرب المثل بها :

﴿ أولئك الذين اشتروا الضلالة بالهدى فما ربحت تجارتهم وما كانوا مهتـدين * مثلهم كمثل الذي استوقد ناراً فلما أضاءت ما حوله ذهب الله بنورهم وتركهم في ظلمات لا يبصرون * صمّ بكم عمى فهم لا يرجعون ﴾ [البقرة/١٦ ـ ١٨]

الناس

[وانظر : الانسان]

كان الناس أمة فاختلفوا :

﴿ كان الناس أمة واحدة فبعث الله النبيين مبشرين ومنذرين وأنزل معهم الكتاب بالحق ليحكم بين الناس فيما اختلفوا فيه وما اختلف فيه إلا الذين أوتوه من بعد ما جاءتهم البينات بغياً بينهم فهدى الله الذين آمنوا لما اختلفوا فيه من الحق بإذنه والله يهدي من يشاء إلى صراط مستقيم ﴾ [البقرة/٢١٣]

﴿ ولو شاء الله لجعلكم أمة واحدة ولكن ليبلوكم فيما آتاكم فاستبقوا الخيرات إلى الله مرجعكم جميعاً فينبئكم بما كنتم فيه تختلفون ﴾ [المائدة/٤٨]

﴿ وما كان الناس إلا أمة واحدة فاختلفوا ولولا كلمة سبقت من ربك لقضى بينهم فيما فيه يختلفون ﴾ [يونس/١٩]

﴿ ولو شاء الله لجعل الناس أمة واحدة ولا يزالون مختلفين * إلا من رحم ربك ولذلك خلقهم ﴾ [هود/١١٨ - ١١٩]

﴿ ولو شاء الله لجعلكم أمة واحدة ﴾ [النحل/٩٣]

اختلاف الناس شعوباً وقبائل :

﴿ يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوباً وقبائل لتعارفـوا إن أكرمكم عند الله أتقاكم إن الله عليم خبير ﴾ [الحجرات/١٣]

واختلاف الناس بين التوحيد والشرك :

﴿ ومن الناس من يتخذ من دون الله أنداداً يحبونهم كحب الله والذين آمنوا أشد حباً لله ﴾ [البقرة/١٦٥]

وبين الدنيا والآخرة :

﴿ فمن الناس من يقول ربنا آتنا في الدنيا وما له في الآخرة من خلاق * ومنهم من

يقول ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار * أولئك لهم نصيب مما كسبوا والله سريع الحساب ﴾ [البقرة/٢٠٠ ـ ٢٠٢]

﴿ ومن الناس من يشـري نفسه ابتغاء مرضاة الله والله رءوف بالعباد ﴾ [البقرة/٢٠٧]

وبين المبادىء والمنافع :

﴿ ومن الناس من يعبد الله على حرف فإن أصابه خير اطمأن به وإن أصابته فتنة انقلب على وجهه خسر الدنيا والآخرة ذلك هو الخسران المبين ﴾ [الحج/١١]

﴿ وإذا مسّ الناس ضر دعوا ربهم منيبين إليه ، ثم إذا أذاقهم منه رحمة إذا فريق منهم بربهم يشركون ﴾ [الروم/٣٣]

﴿ وإذا أذقنا الناس رحمة فرحوا بها وإن تصبهم سيئة بما قدمت أيديهم إذا هم يقنطون ﴾ [الروم/٣٦]

وبين الإيمان والنفاق :

﴿ ومن الناس من يقول آمنا بالله وباليوم الآخر ومـا هم بمؤمنين * يخادعـون الله والذين آمنوا وما يخدعون إلا أنفسهم وما يشعرون * في قلوبهم مرض فزادهم الله مرضاً ولهم عذاب أليم بما كانوا يكـذبون * وإذا قيـل لهم لا تفسدوا في الأرض قالوا إنما نحن مصلحون * ألا إنهم هم المفسدون ولكن لا يشعرون * وإذا قيل لهم آمنوا كما آمن الناس قالوا أنؤمن كما آمن السفهاء ألا إنهم هم السفهاء ولكن لا يعلمون * وإذا لقوا الذين آمنـوا قالـوا آمنا وإذا خلـوا إلى شياطينهم قالوا إنا معكم إنما نحن مستهزئون * الله يستهزىء بهم ويمدّهم في طغيانهم يعمهون ﴾ [البقرة/٨ ـ ١٥]

﴿ ومنهم من عاهد الله لئن آتانا من فضله لنصدقن ولنكونن من الصالحين * فلما آتاهم من فضله بخلوا به وتولّوا وهم معرضون * فأعقبهم نفاقاً في قلوبهم إلى يوم يلقونه بما أخلفوا الله ما وعدوه وبما كانوا يكذبون ﴾ [التوبة/٧٥ ـ ٧٧]

﴿ ومن الناس من يقول آمنا بالله فإذا أوذي في الله جعل فتنة الناس كعذاب الله ولئن جاء نصر من ربك ليقولن إنا كنا معكم أوليس الله بأعلم بما في صدور العالمين * وليعلمن الله الذين آمنوا وليعلمنّ المنافقين ﴾ [العنكبوت/١٠ ـ ١١]

ومنهم من يجادل في الله بغير علم :

﴿ ومن الناس من يجادل في الله بغير علم ويتّبع كل شيطان مريد ﴾ [الحج/٣]

﴿ ومن الناس من يجادل في الله بغير علم ولا هدىً ولا كتاب منير * ثاني عطفه ليضل عن سبيل الله له في الدنيا خزى ونذيقه يوم القيامة عذاب الحريق ﴾ [الحج/٨ ـ ٩]

﴿ ومن الناس من يشتري لهو الحديث ليضل عن سبيل الله بغير علم ويتخذها هزواً أولئك لهم عذاب مهين * وإذا تتلى عليه آياتنا ولى مستكبراً كأن لم يسمعها كأن في أذنيه وقراً فبشره بعذاب أليم ﴾ [لقمان/٦ ـ ٧]

﴿ ومن الناس من يجادل في الله بغير علم ولا هدىً ولا كتاب منير * وإذا قيل لهم اتبعوا ما أنزل الله قالوا بل نتبع ما وجدنا عليه آباءنا أولو كان الشيطان يدعوهم إلى عذاب السعير ﴾ [لقمان/٢٠ ـ ٢١]

نفاق الناس للناس :

﴿ يا أيها الذين آمنوا لا تبطلوا صدقاتكم بالمن والأذى كالذي ينفق ماله رئاء الناس ولا يؤمن بالله واليوم الآخر فمثله كمثل صفوان عليه تراب فأصابه وابل فتركه صلداً لا يقدرون على شــيء مما كسبوا والله لا يهدي القوم الكافرين ﴾ [البقرة/٢٦٤]

﴿لا تحسبن الذين يفرحون بما أتوْا ويحبون أن يحمدوا بما لم يفعلوا فلا تحسبنّهم بمفازة من العذاب ولهم عذاب أليم ﴾ [آل عمران/١٨٨]

﴿ إن الله لا يحبّ من كان مختالاً فخوراً * الذين يبخلون ويأمرون الناس بالبخل ويكتمون ما آتاهم الله من فضله وأعتدنا للكافرين عذاباً مهيناً * والذين ينفقون أموالهم رئاء الناس ولا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر ومن يكن الشيطان له قريناً فساء قريناً ﴾ [النساء/٣٦ ـ ٣٨]

﴿ يستخفون من الناس ولا يستخفون من الله وهو معهم إذ يبيتون ما لا يرضى من القول وكان الله بما يعملون محيطا ﴾ [النساء/١٠٨]

﴿ وإذا قاموا إلى الصلاة قاموا كسالى يراءون الناس ولا يذكرون الله إلا قليلا ﴾ [النساء/١٤٢]

﴿ ولا تكونوا كالذين خرجوا من ديارهم بطراً ورئاء الناس ويصدون عن سبيل الله والله بما يعملون محيط ﴾ [الانفال/٤٧]

لا يخشى الناس من يخشى الله :

﴿ الذين قال لهم الناس إن الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم إيماناً وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل * فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء واتبعوا رضوان الله والله ذو فضل عظيم ﴾ [آل عمران/١٧٣ ـ ١٧٤]

﴿ ألم تر إلى الذين قيل لهم كفوا أيديكم وأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة فلما كتب عليهم القتال إذا فريق منهم يخشون الناس كخشية الله أو أشد خشية وقالوا ربنا لم كتبت علينا القتال لولا أخرتنا إلى أجل قريب قل متاع الدنيا قليل والآخرة خير لمن اتقى ولا تظلمون فتيلا ﴾ [النساء/٧٧]

﴿ اليوم يئس الذين كفروا من دينكم فلا تخشوهم واخشون ﴾ [المائدة/٣]

﴿ ألا تقاتلون قوماً نكثوا أيمانهم وهموا بإخـراج الرسـول وهم بدأوكم أول مـرة أتخشونهم فالله أحق أن تخشوه إن كنتم مؤمنين ﴾ [التوبة/١٣]

عتاب للرسول ﷺ حين خشي الناس :

﴿ وإذ تقول للذي أنعم الله عليه وأنعمت عليه أمسك عليك زوجك واتق الله وتخفي في نفسك ما الله مبديه وتخشى الناس والله أحق أن تخشاه فلما قضى زيد منها وطراً

زوجناكها لكي لا يكون على المؤمنين حرج في أزواج أدعيائهم إذا قضوْا منهن وطراً وكان أمر الله مفعولا * ما كان على النبي من حرج فيما فرض الله له سنة الله في الذين خلوْا من قبل وكان أمر الله قدراً مقدوراً * الذين يبلغـون رسالات الله ويخشونه ولا يخشون أحداً إلا الله وكفى بالله حسيبا ﴾ [الأحزاب/٣٧ - ٣٩]

دور الناس في التدافع الاجتماعي :

﴿ فهزموهم بإذن الله وقتل داود جالوت وآتاه الله الملك والحكمة وعلّمه مما يشاء ولـولا دفـع النـاس بعضهم ببعض لفسـدت الأرض ولكن الله ذو فضـل على العالمين ﴾ [البقرة/٢٥١]

﴿ أذن للذين يقاتلون بأنهم ظلموا وإن الله على نصرهم لقدير * الذين أخرجوا من ديارهم بغير حق إلا أن يقولوا ربنا الله ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لهدمت صوامع وبيع وصلوات ومساجد يذكر فيها اسم الله كثيراً ولينصرن من ينصره إن الله لقوي عزيز ﴾ [الحج/٣٩ - ٤٠]

مداولة الأيام بين الناس :

﴿ إن يمسسكم قرح فقد مسّ القوم قرح مثله وتلك الأيام نداولها بين الناس ﴾ [آل عمران/١٤٠]

معادن الناس يظهرها الابتلاء :

﴿ فلما فصل طالوت بالجنود قال إن الله مبتليكم بنهر فمن شرب منه فليس مني ومن لم يطعمه فإنه مني إلا من اغترف غرفة بيده فشربوا منه إلا قليلاً منهم فلما جاوزه هو والذين آمنوا معه قالوا لا طاقة لنا اليوم بجالوت وجنوده قال الذين يظنون أنهم ملاقوا الله كم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة بإذن الله والله مع الصابرين ﴾ [البقرة/٢٤٩]

﴿ أم حسبتم أن تتركوا ولمّا يعلم الله الذين جاهدوا منكم ولم يتخذوا من دون الله ولا رسوله ولا المؤمنين وليجة والله خبير بما تعملون ﴾ [التوبة/١٦]

﴿ يا أيها الذين آمنوا ما لكم إذا قيل لكم انفروا في سبيل الله اثاقلتم إلى الأرض أرضيتم بالحياة الدنيا من الآخرة فما متاع الحياة الدنيا في الآخرة إلا قليل ﴾ [التوبة/٣٨]

﴿ لا يستأذنك الذين يؤمنون بالله واليوم الآخر أن يجاهدوا بأموالهم وأنفسهم والله عليم بالمتقين * إنما يستأذنك الذين لا يؤمنون بالله واليوم الآخر وارتابت قلوبهم فهم في ريبهم يترددون ﴾ [التوبة/٤٤ - ٤٥]

﴿ فرح المخلفون بمقعدهم خلاف رسول الله وكرهوا أن يجاهدوا بأموالهم وأنفسهم في سبيل الله وقالوا لا تنفروا في الحرّ قل نار جهنم أشدّ حراً لو كانوا يفقهون ﴾ [التوبة/٨١]

﴿ وإذا أنزلت سورة أن آمنوا بالله وجاهدوا مع رسوله استأذنك أولو الطول منهم وقالوا ذرنا نكن مع القاعدين * رضوا بأن يكونوا مع الخوالف وطُبع على قلوبهم فهم لا يفقهون * لكن الرسول والذين آمنوا معه جاهدوا بأموالهم وأنفسهم وأولئك لهم الخيرات وأولئك هم المفلحون ﴾ [التوبة/٨٦ - ٨٨]

﴿ قال الذي عنده علم من الكتاب أنا آتيك به قبل أن يرتّد إليـك طرفـك فلما رآه مستقراً عنده قال هذا من فضل ربّي ليبلوني أأشكر أم أكفر ﴾ [النمل/٤٠]

﴿ آلم * أحسب الناس أن يتركوا أن يقولوا آمنا وهم لا يفتنون * ولقد فتنا الذين من قبلهم فليعلمن الله الذين صدقوا وليعلمن الكاذبين ﴾ [العنكبوت/١ ـ ٣]

﴿ فإذا لقيتم الذين كفروا فضرب الرقاب حتى إذا أثخنتموهم فشدوا الوثاق فإما منا بعد وإما فداء حتى تضع الحرب أوزارها ذلك ولو يشاء الله لانتصر منهم ولكن ليبلو بعضكم ببعض والذين قتلوا في سبيل الله فلن يضل أعمالهم ﴾ [محمد/٤]

﴿ قل للمخلفين من الأعراب ستدعون إلى قوم أولى بأس شديد تقاتلونهم أو يسلمون فإن تطيعوا يؤتكم الله أجراً حسناً وإن تتولّوا كما توليتم من قبل يعذبكم عذاباً أليما ﴾ [الفتح/١٧]

حديث عن أكثر الناس

أكثر الناس لا يعلمون :

﴿ قل إن الله قادر على أن ينزل آية ولكن أكثرهم لا يعلمون ﴾ [الانعام/٣٧]

﴿ ولو أننا نزّلنا إليهم الملائكة وكلمهم الموتى وحشرنا عليهم كل شـيء قبلاً ما كانوا ليؤمنوا إلا أن يشاء الله ولكن أكثرهم يجهلون ﴾ [الانعام/١١١]

﴿ وإن تصبهم سيئة يطيروا بموسى ومن معه ألا إنما طائرهم عند الله ولكن أكثرهم لا يعلمون ﴾ [الأعراف/١٣١]

﴿ يسألونك كأنك حفي عنها قل إنما علمها عند الله ولكن أكثر الناس لا يعلمون ﴾ [الأعراف/١٨٧]

﴿ وما كانوا أولياءه إن أولياؤه إلا المتقون ولكن أكثرهم لا يعلمون ﴾ [الانفال/٣٤]

﴿ ألا إن وعد الله حق ولكن أكثرهم لا يعلمون ﴾ [يونس/٥٥]

﴿ والله غالب على أمره ولكن أكثر الناس لا يعلمون ﴾ [يوسف/٢١]

﴿ أمر ألا تعبدوا إلا إياه ذلك الدين القيم ولكن أكثر الناس لا يعلمون ﴾ [يوسف/٤٠]

﴿ وأقسموا بالله جهد أيمانهم لا يبعث الله من يموت بلى وعداً عليه حقاً ولكن أكثر الناس لا يعلمون ﴾ [النحل/٣٨]

﴿ وإذا بدّلنا آية مكان آية والله أعلم بما ينزل قالوا إنما أنت مفتر بل أكثـرهم لا يعلمون ﴾ [النحل/١٠١]

﴿ وجعل بين البحرين حاجزاً أإله مع الله بل أكثرهم لا يعلمون ﴾ [النمل/٦١]

﴿ فرددناه إلى أمه كي تقر عينها ولا تحزن ولتعلم أن وعد الله حق ولكن أكثرهم لا يعلمون ﴾ [القصص/١٣]

﴿ أولم نمكن لهم حرماً آمناً يجبى إليه ثمرات كل شـيء رزقاً من لدنا ولكن أكثرهم لا يعلمون ﴾ [القصص/٥٧]

﴿ وعد الله لا يخلف الله وعده ولكن أكثر الناس لا يعلمون ﴾ [الروم/٦]

﴿ لا تبديل لخلق الله ذلك الدين القيم ولكن أكثر الناس لا يعلمون ﴾ [الروم/٣٠]

﴿ قل الحمد لله بل أكثرهم لا يعلمون ﴾	[لقمان/٢٥]
﴿ وما أرسلناك إلا كافة للناس بشيراً ونذيراً ولكن أكثر الناس لا يعلمون ﴾	[سبأ/٢٨]
﴿ وقالوا نحن أكثر أموالاً وأولاداً وما نحن بمعذبين * قل إن ربي يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر ولكن أكثر الناس لا يعلمون ﴾	[سبأ/٣٥ ـ ٣٦]
﴿ الحمد لله بل أكثرهم لا يعلمون ﴾	[الزمر/٢٩]
﴿ قال إنما أوتيته على علم بل هي فتنة ولكن أكثرهم لا يعلمون ﴾	[الزمر/٤٩]
﴿ لخلق السموات والأرض أكبر من خلق الناس ولكن أكثر الناس لا يعلمون ﴾	[غافر/٥٧]
﴿ وما خلقنا السموات والأرض وما بينهما لاعبين * ما خلقناهما إلا بالحق وأجل مسمى ولكن أكثرهم لا يعلمون ﴾	[الدخان/٣٨ ـ ٣٩]
﴿ قل الله يحييكم ثم يميتكم ثم يجمعكم إلى يوم القيامة لا ريب فيه ولكن أكثر الناس لا يعلمون ﴾	[الجاثية/٢٦]
﴿ وإن للذين ظلموا عذاباً دون ذلك ولكن أكثرهم لا يعلمون ﴾	[الطور/٤٧]

وأكثر الناس لا يعقلون :

﴿ ولكن الذين كفروا يفترون على الله الكذب وأكثرهم لا يعقلون ﴾	[المائدة/١٠٣]
﴿ أنظر كيف نصرف الآيات لعلهم يفقهون ﴾	[الانعام/٦٥]
﴿ وهو الذي أنشأكم من نفس واحدة فمستقر ومستودع قد فصلنا الآيات لقوم يفقهون ﴾	[الأنعام/٩٨]
﴿ ولقد ذرأنا لجهنم كثيراً من الجن والإنس لهم قلوب لا يفقهون بها ولهم أعين لا يبصرون بها ولهم آذان لا يسمعون بها أولئك كالأنعام بل هم أضل أولئك هم الغافلون ﴾	[الأعراف/١٧٩]
﴿ وطبع على قلوبهم فهم لا يفقهون ﴾	[التوبة/٨٧]
﴿ ثم انصرفوا صرف الله قلوبهم بأنهم قوم لا يفقهون ﴾	[التوبة/١٢٧]
﴿ أم تحسب أن أكثرهم يسمعون أو يعقلون إن هم إلا كالأنعام بل هم أضل سبيلا ﴾	[الفرقان/٤٤]
﴿ إن الذين ينادونك من وراء الحجرات أكثرهم لا يعقلون ﴾	[الحجرات/٤]

أكثرهم لا يؤمنون :

﴿ فلا تك في مرية منه إنه الحق من ربك ولكن أكثر الناس لا يؤمنون ﴾	[هود/١٧]
﴿ وما أكثر الناس ولو حرصت بمؤمنين ﴾	[يوسف/١٠٣]
﴿ وما يؤمن أكثرهم بالله إلا وهم مشركون ﴾	[يوسف/١٠٦]
﴿ آلمر تلك آيات الكتاب والذي أنزل إليك من ربك الحق ولكن أكثر الناس لا يؤمنون ﴾	[الرعد/١]
﴿ ولقد صرفناه بينهم ليذكروا فأبى أكثر الناس إلا كفوراً ﴾	[الفرقان/٥٠]
﴿ إن في ذلك لآية وما كان أكثرهم مؤمنين ﴾	[الشعراء/٨]

﴿ إن في ذلك لآية وما كان أكثرهم مؤمنين ﴾ [الشعراء/٦٧]
﴿ إن في ذلك لآية وما كان أكثرهم مؤمنين ﴾ [الشعراء/١٠٣]
﴿ إن في ذلك لآية وما كان أكثرهم مؤمنين ﴾ [الشعراء/١٢١]
﴿ فكذبوه فأهلكناهم إن في ذلك لآية وما كان أكثرهم مؤمنين ﴾ [الشعراء/١٣٩]
﴿ فأخذهم العذاب إن في ذلك لآية وما كان أكثرهم مؤمنين ﴾ [الشعراء/١٥٨]
﴿ إن في ذلك لآية وما كان أكثرهم مؤمنين ﴾ [الشعراء/١٧٤]
﴿ إن في ذلك لآية وما كان أكثرهم مؤمنين ﴾ [الشعراء/١٩٠]

وأكثرهم للحق كارهون :

﴿ قل هاتوا برهانكم هذا ذكر من معي وذكر من قبلي بل أكثرهم لا يعلمون الحق فهم معرضون ﴾ [الأنبياء/٢٤]
﴿ بل جاءهم بالحق وأكثرهم للحق كارهون ﴾ [المؤمنون/ ٧٠]
﴿ بشيراً ونذيراً فأعرض أكثرهم فهم لا يسمعون * وقالوا قلوبنا في أكنة مما تدعونا إليه وفي آذاننا وقر ومن بيننا وبينك حجاب فاعمل إننا عاملون ﴾ [فصلت/٤ ـ ٥]
﴿ لقد جئناكم بالحق ولكن أكثركم للحق كارهون ﴾ [الزخرف/٧٨]

أكثرهم مضلون عن سبيل الله :

﴿ وإن تطع أكثر من في الأرض يضلوك عن سبيل الله إن يتبعون إلا الظن وإن هم إلا يخرصون ﴾ [الانعام/١١٦]
﴿ قل هل من شركائكم من يهدي إلى الحق قل الله يهدي للحق أفمن يهدي إلى الحق أحق أن يتبع أمن لا يهدي إلا أن يهدى فما لكم كيف تحكمون * وما يتبع أكثرهم إلا ظناً إن الظن لا يغني من الحق شيئاً إن الله عليم بما يفعلون ﴾ [يونس/٣٥ ـ ٣٦]
﴿ ألا إن لله من في السموات ومن في الأرض وما يتبع الذين يدعون من دون الله شركاء إن يتبعون إلا الظن وإن هم إلا يخرصون ﴾ [يونس/٦٦]

وأكثرهم مشركون وكافرون :

﴿ وكأين من آية في السموات والأرض يمرون عليها وهم عنها معرضون * وما يؤمن أكثرهم بالله إلا وهم مشركون ﴾ [يوسف/١٠٥ ـ ١٠٦]
﴿ يعرفون نعمة الله ثم ينكرونها وأكثرهم الكافرون ﴾ [النحل/٨٣]
﴿ ولقد صرفنا للناس في هذا القرآن من كل مثل فأبى أكثر الناس إلا كفوراً ﴾ [الإسراء/٨٩]
﴿ ولقد صرفناه بينهم ليذكروا فأبى أكثر الناس إلا كفوراً ﴾ [الفرقان/٥٠]
﴿ قل سيروا في الأرض فانظروا كيف كان عاقبة الذين من قبل كان أكثرهم مشركين ﴾ [الروم/٤٢]

وأكثر الناس لا يشكرون :

﴿ إن الله لذو فضل على الناس ولكن أكثر الناس لا يشكرون ﴾ [البقرة/٢٤٣]

﴿ ولقد مكناكم في الأرض وجعلنا لكم فيها معايش قليلاً ما تشكرون ﴾ [الأعراف/١٠]

﴿ ثم لآتينهم من بين أيديهم ومن خلفهم وعن أيمانهم وعن شمائلهم ولا تجد أكثرهم شاكرين ﴾ [الأعراف/١٧]

﴿ إن الله لذو فضل على الناس ولكن أكثرهم لا يشكرون ﴾ [يونس/٦٠]

﴿ ذلك من فضل الله علينا وعلى الناس ولكن أكثر الناس لا يشكرون ﴾ [يوسف/٣٨]

﴿ وإن ربك لذو فضل على الناس ولكن أكثرهم لا يشكرون ﴾ [النمل/٧٣]

﴿ الله الذي جعل لكم الليل لتسكنوا فيه والنهار مبصراً إن الله لذو فضل على الناس ولكن أكثر الناس لا يشكرون ﴾ [غافر/٦١]

الناس والشهوات :

﴿ زين للناس حب الشهوات من النساء والبنين والقناطير المقنطرة من الذهب والفضّة والخيل المسوَّمة والانعام والحرث ذلك متاع الحياة الدنيا والله عنده حسن المآب ﴾ [آل عمران/١٤]

﴿ المال والبنون زينة الحياة الدنيا والباقيات الصالحات خير عند ربك ثواباً وخير أملاً ﴾ [الكهف/٤٦]

فساد الأرض بما تكسب أيدي الناس :

﴿ ظهر الفساد في البر والبحر بما كسبت أيدي الناس ليذيقهم بعض الذي عملوا لعلهم يرجعون ﴾ [الروم/٤١]

﴿ فأصابهم سيئات ما كسبوا ، والذين ظلموا من هؤلاء سيصيبهم سيئات ما كسبوا وما هم بمعجزين ﴾ [الزمر/٥١]

﴿ وما أصابكم من مصيبة فبما كسبت أيديكم ويعفو عن كثير ﴾ [الشورى/٣٤]

لو يؤاخذ الله الناس ما ترك على ظهرها من دابة :

﴿ ولو يعجل الله للناس الشر استعجالهم بالخير لقضى إليهم أجلهم ﴾ [يونس/١١]

﴿ ولو يؤاخذ الله الناس بظلمهم ما ترك عليها من دابة ولكن يؤخرهم إلى أجل مسمى ﴾ [النحل/٦١]

﴿ وربك الغفور ذو الرحمة لو يؤاخذهم بما كسبوا لعجل لهم العذاب بل لهم موعد لن يجدوا من دون الله موئلا ﴾ [الكهف/٥٨]

﴿ ولو يؤاخذ الله الناس بما كسبوا ما ترك على ظهرها من دابة ولكن يؤخرهم إلى أجل مسمّى ﴾ [فاطر/٤٥]

الأمة الوسط ودورها في الناس :

﴿ وكذلك جعلناكم أمة وسطاً لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيداً ﴾ [البقرة/١٤٣]

﴿ كنتم خير أمة أخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله ﴾ [آل عمران/١١٠]

خاتم الانبياء رسول إلى الناس كافة :

﴿ وأرسلناك للناس رسولاً وكفى بالله شهيداً ﴾ [النساء/٧٩]

﴿ إنا أنزلنا إليك الكتاب بالحق لتحكم بين الناس بما أراك الله ﴾ [النساء/١٠٥]

﴿ إن في هذا لبلاغاً لقوم عابدين * وما أرسلناك إلا رحمة للعالمين ﴾ [الانبياء/١٠٦ ـ ١٠٧]

﴿ تبارك الذي نزّل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيراً ﴾ [الفرقان/١]

﴿ وما أرسلناك إلا كافة للناس بشيراً ونذيراً ولكن أكثر الناس لا يعلمون ﴾ [سبأ/٢٨]

الرسالة الخاتمة إلى الناس أجمعين :

﴿ وآمنوا بما أنزلت مصدقا لما معكم ﴾ [البقرة/٤١]

﴿ وإذا قيل لهم آمنوا بما أنزل الله قالوا نؤمن بما أنزل إلينا ويكفرون بما وراءه وهو الحق مصدقاً لما معهم ﴾ [البقرة/٩١]

﴿ قل من كان عدواً لجبريل فإنه نزّله على قلبك بإذن الله مصدقاً لما بين يديه وهدىً وبشرى للمؤمنين ﴾ [البقرة/٩٧]

﴿ نزّل عليك الكتاب بالحق مصدقاً لما بين يديه وأنزل التوراة والانجيل * من قبل هدىً للناس وأنزل الفرقان ﴾ [آل عمران/٣ ـ ٤]

﴿ يا أيها الذين أوتوا الكتاب آمنوا بما نزّلنا مصدقاً لما معكم ﴾ [النساء/٤٧]

﴿ وأنزلنا إليك الكتاب بالحق مصدقاً لما بين يديه من الكتاب ومهيمناً عليه فاحكم بينهم بما أنزل الله ولا تتبع أهواءهم عما جاءك من الحق ﴾ [المائدة/٤٨]

﴿ وما أكثر الناس ولو حرصت بمؤمنين * وما تسألهم عليه من أجر إن هو إلا ذكر للعالمين ﴾ [يوسف/١٠٣ ـ ١٠٤]

الناس كلهم مطالبون بالإسلام :

﴿ ووصى بها إبراهيم بنيه ويعقوب يا بني إن الله اصطفى لكم الدين فلا تموتن إلا وأنتم مسلمون ﴾ [البقرة/١٣٢]

﴿ إن الدين عند الله الاسلام وما اختلف الذين أوتوا الكتاب إلا من بعد ما جاءهم العلم بغياً بينهم ﴾ [آل عمران/١٩]

﴿ أفغير دين الله يبغون وله أسلم من في السموات والأرض طوعاً وكرهاً وإليه يرجعون ﴾ [آل عمران/٨٣]

﴿ ومن يبتغ غير الاسلام ديناً فلن يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين ﴾ [آل عمران/٨٥]

﴿ ومن أحسن ديناً ممن أسلم وجهه لله وهو محسن واتبع ملة إبراهيم حنيفا ﴾ [النساء/١٢٥]

﴿ اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا ﴾ [المائدة/٣]

﴿ قل إنني هداني ربي إلى صراط مستقيم ديناً قيماً ملة إبراهيم حنيفاً وما كان

من المشركين * قل إن صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين * لا شريك له وبذلك أمرت وأنا أول المسلمين ﴾ [الأنعام/١٦١ ـ ١٦٣]

﴿ هو الذي أرسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون ﴾ [التوبة/٣٣]

﴿ قل يا أيها الناس إن كنتم في شك من ديني فلا أعبد الذين تعبدون من دون الله ولكن أعبد الله الذي يتوفاكم وأمرت أن أكون من المؤمنين * وأن أقم وجهك للدين حنيفاً ولا تكونن من المشركين ﴾ [يونس/١٠٤ ـ ١٠٥]

﴿ ما تعبدون من دونه إلا أسماءً سميتموها أنتم وآباؤكم ما أنزل الله بها من سلطان إن الحكم إلا لله أمر ألا تعبدوا إلا إياه ذلك الدين القيّم ولكن أكثر الناس لا يعلمون ﴾ [يوسف/٤٠]

﴿ فأقم وجهك للدين حنيفاً فطرة الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله ذلك الدين القيم ولكن أكثر الناس لا يعلمون ﴾ [الروم/٣٠]

﴿ شرع لكم من الدين ما وصى به نوحاً والذي أوحينا إليك وما وصينا به إبراهيم وموسى وعيسى أن أقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه كبر على المشركين ما تدعوهم إليه ﴾ [الشورى/١٣]

﴿ هو الذي أرسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله وكفى بالله شهيداً ﴾ [الفتح/٢٨]

﴿ ومن أظلم ممن افترى على الله الكذب وهو يدعى إلى الإسلام والله لا يهدي القوم الظالمين * يريدون ليطفئوا نور الله بأفواههم والله متم نوره ولو كره الكافرون * هو الذي أرسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون ﴾ [الصف/٧ ـ ٩]



حرف «الهاء»



الهَجْر

نقيض الوصل

الأمر بهجر كل باطل :

﴿ وربك فكبّر * وثيابك فطهر * والرجز فاهجر ﴾ [المدثر/٣ ـ ٥]

جواز هجر النساء إذا خيف نشوزهن :

﴿ واللاتي تخافون نشوزهن فعظوهن واهجروهن في المضاجع ﴾ [النساء/٣٤]

شكاة الرسول من هجر القوم للقرآن :

﴿ وقال الرسول يا رب إن قومي اتخذوا هذا القرآن مهجوراً ﴾ [الفرقان/٣٠]

الهجرة والمهاجرون

الخروج بدين الله من مكة إلى المدينة

[المهاجرون = والأنصار]

فضل المهاجرين في سبيل الله ومثوبتهم :

﴿ إن الذين آمنوا والذين هاجروا وجاهدوا في سبيل الله أولئك يرجون رحمة الله والله غفور رحيم ﴾ [البقرة/٢١٨]

﴿ فالذين هاجروا وأخرجوا من ديارهم وأوذوا في سبيلي وقاتلوا وقتلوا لأكفرنّ عنهم سيئاتهم ولأدخلنهم جنات تجري من تحتها الأنهار ثواباً من عند الله والله عنده حسن الثواب ﴾ [آل عمران/١٩٥]

﴿ لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والانصار الذين اتبعوه في ساعة العسرة من بعد ما كاد يزيغ قلوب فريق منهم ثم تاب عليهم إنه بهم رءوف رحيم ﴾ [التوبة/١١٧]

﴿ والذين هاجروا في الله من بعد ما ظلموا لنبوئنهم في الدنيا حسنة ولأجر الآخرة أكبر لو كانوا يعلمون ﴾ [النحل/٤١]

﴿ ثم إن ربك للذين هاجروا من بعد ما فتنوا ثم جاهدوا وصبروا إن ربك من بعدها لغفور رحيم ﴾ [النحل/١١٠]

الهجرة دليل صدق الانتماء والولاء :

﴿ فما لكم في المنافقين فئتين والله أركسهم بما كسبوا أتريدون أن تهدوا من أضل الله ومن يضلل الله فلن تجد له سبيلاً * ودّوا لو تكفرون كما كفروا فتكونون سواءً فلا تتخذوا منهم أولياء حتى يهاجروا في سبيل الله ﴾ [النساء/٨٨ ـ ٨٩]

﴿ والذين آمنوا ولم يهاجروا ما لكم من ولايتهم من شــيء حتى يهاجروا ﴾ [الأنفال/٧٢]

المهاجرون والانصار هم المؤمنون حقاً :

﴿ والذين آمنوا وهاجروا وجاهدوا في سبيـل الله والذين آووا ونصـروا أولئك هـم المؤمنون حقاً لهم مغفرة ورزق كريم * والذين آمنوا من بعد وهاجروا وجاهدوا معكم فأولئك منكم ﴾ [الأنفال/٧٤ ـ ٧٥]

الهجرة أعظم من سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام :

﴿ أجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام كمن آمن بالله واليوم الآخر وجاهد في سبيل الله لا يستوون عند الله والله لا يهدي القوم الظالمين * الذين آمنوا وهاجروا وجاهدوا في سبيل الله بأموالهم وأنفسهم أعظم درجة عند الله وأولئك هم الفائزون ﴾ [التوبة/١٩ ـ ٢٠]

من مات في طريق الهجرة فله ثوابها :

﴿ ومن يهاجر في سبيل الله يجد في الأرض مراغماً كثيراً وسعة ومن يخرج من بيته مهاجراً إلى الله ورسوله ثم يدركه الموت فقد وقع أجره على الله وكان الله غفوراً رحيماً ﴾ [النساء/١٠٠]

﴿ والذين هاجروا في سبيل الله ثم قتلوا أو ماتوا ليرزقنهم الله رزقاً حسناً وإن الله لهو خير الرازقين ﴾ [الحج/٥٨]

المهاجرون والانصار بعضهم أولياء بعض :

﴿ إن الذين آمنوا وهاجروا وجـاهدوا بأموالهم وأنفسهم في سبيل الله والذين آووا ونصروا أولئك بعضهم أولياء بعض والذين آمنوا ولم يهاجروا ما لكم من ولايتهم من شــيء حتى يهاجروا ﴾ [الأنفال/٧٢]

﴿ والذين آمنوا من بعد وهاجروا وجاهدوا معكم فأولئك منكم ﴾ [الأنفال/٧٥]

عاقبة من استذل ولم يهاجر :

﴿ إن الذين توفاهم الملائكة ظالمي أنفسهم قالوا فيم كنتم قالوا كنا مستضعفين في الأرض قالوا ألم تكن أرض الله واسعة فتهاجروا فيها فأولئك مأواهم جهنم وساءت مصيراً * إلا المستضعفين من الرجال والنساء والولدان لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلا * فأولئك عسى الله أن يعفو عنهم وكان الله عفواً غفوراً ﴾ [النساء/٩٧ ـ ٩٩]

الحكم في المؤمنات إذا هاجرن :

﴿ يا أيها الذين آمنوا إذا جاءكم المؤمنات مهاجرات فامتحنوهن الله أعلم بإيمانهن فإن علمتموهن مؤمنات فلا ترجعوهن إلى الكفار ، لا هنّ حل لهم ولا هم يحلون لهن

وآتوهم ما أنفقوا ولا جناح عليكم أن تنكحوهن إذا آتيتموهن أجورهن ولا تمسكوا بعصم الكوافر واسألوا ما أنفقتم وليسألوا ما أنفقوا ذلكم حكم الله يحكم بينكم والله عليم حكيم ﴾ [الممتحنة/١٠]

﴿ وإن فاتكم شـــيء من أزواجكم إلى الكفار فعاقبتم فآتوا الذين ذهبت أزواجهم مثل ما أنفقوا واتقوا الله الذي أنتم به مؤمنون ﴾ [الممتحنة/١١]

الهدهد

طائر

[انظر :سليمان في أعلام الأنبياء]

الهُدَى

نقيض الضلال

[وانظر : الضلال]

الله يهدي من يشاء :

﴿ والله يهدي من يشاء إلى صراط مستقيم ﴾ [البقرة/٢١٣]

﴿ ليس عليك هداهم ولكن الله يهدي من يشاء ﴾ [البقرة/٢٧٢]

﴿ ذلك هدى الله يهدي به من يشاء من عباده ﴾ [الانعام/٨٨]

﴿ فلو شاء لهداكم أجمعين ﴾ [الأنعام/١٤٩]

﴿ والله يدعـوا إلى دار السلام ويهدي من يشاء إلى صراط مستقيم ﴾ [يونس/٢٥]

﴿ فيضل الله من يشاء ويهدي من يشاء وهو العزيز الحكيم ﴾ [إبراهيم/٤]

﴿ ولو شاء لهداكم ﴾ [النحل/٩]

﴿ ولو شاء الله لجعلكم أمة واحدة ولكن يضل من يشاء ويهدي من يشاء ولتسألن عما كنتم تعملون ﴾ [النحل/٩٣]

﴿ وكذلك أنزلناه آيات بينات وأن الله يهدي من يريد ﴾ [الحج/١٦]

﴿ يهدي الله لنوره من يشاء ويضرب الله الأمثال للناس والله بكل شـيء عليم ﴾ [النور/٣٥]

﴿ لقد أنزلنا آياتٍ مبيّنات والله يهدي من يشاء إلى صراط مستقيم ﴾ [النور/٤٦]

﴿ إنك لا تهدي من أحببت ولكن الله يهدي من يشاء وهو أعلم بالمهتدين ﴾ [القصص/٥٦]

﴿ ولو شئنا لآتينا كل نفس هداها ﴾ [السجدة/١٣]

﴿ فإن الله يضل من يشاء ويهدي من يشاء فلا تذهب نفسك عليهم حسراتٍ إن الله عليم بما يصنعون ﴾ [فاطر/٨]

﴿ ذلك هدى الله يهدي به من يشاء ومن يضلل الله فما له من هاد ﴾ [الزمر/٢٣]

﴿ كذلك يضل الله من يشاء ويهدي من يشاء ﴾ [المدثر/٣١]

من يهدي الله فهو المهتد :

﴿ من يهد الله فهو المهتدي ﴾ [الأعراف/١٧٨]

﴿ ومن يهد الله فهو المهتد ﴾ [الإسراء/٩٧]

من يهده يشرح صدره :

﴿ وما جعلنا القبلة التي كنت عليها إلا لنعلم من يتبع الرسول ممن ينقلب على عقبيه وإن كانت لكبيرة إلا على الذين هدى الله ﴾ [البقرة/١٤٣]

﴿ فمن يرد الله أن يهديه يشرح صدره للإسلام ﴾ [الأنعام/١٢٥]

﴿ ومن يهد الله فما له من مضل ﴾ [الزمر/٣٧]

من اهتدى فلنفسه :

﴿ يا أيها الذين آمنوا عليكم أنفسكم لا يضركم من ضل إذا اهتديتم ﴾ [المائدة/١٠٥]

﴿ فمن اهتدى فإنما يهتدي لنفسه ﴾ [يونس/١٠٨]

﴿ من اهتدى فإنما يهتدي لنفسه ﴾ [الإسراء/١٥]

﴿ وأن أتلو القرآن فمن اهتدى فإنما يهتدي لنفسه ﴾ [النمل/٩٢]

﴿ إنا أنزلنا عليك الكتاب للناس بالحق فمن اهتدى فلنفسه ﴾ [الزمر/٤١]

إن هدى الله هو الهدى :

﴿ ذلك هدى الله يهدي به من يشاء من عباده ولو أشركوا لحبط عنهم ما كانوا يعملون ﴾ [الانعام/٨٨]

﴿ قل إنني هداني ربي إلى صراط مستقيم ديناً قيماً ملة إبراهيم حنيفاً وما كان من المشركين ﴾ [الأنعام/١٦١]

﴿ وقالوا الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله ﴾ [الأعراف/٤٣]

﴿ قل الله يهدي للحق ﴾ [يونس/٣٥]

﴿ وما لنا ألا نتوكل على الله وقد هدانا سبلنا ﴾ [إبراهيم/١٢]

﴿ واذكر ربك إذا نسيت وقل عسى أن يهدين ربي لأقرب من هذا رشداً ﴾ [الكهف/٢٤]

﴿ وكفى بربك هادياً ونصيراً ﴾ [الفرقان/٣١]

من ازدادوا من الله هدى :

﴿ نحن نقص عليك نبأهم بالحق إنهم فتية آمنوا بربهم وزدناهم هدىً ﴾ [الكهف/١٣]

﴿ ويزيد الله الذين اهتدوا هدى ﴾ [مريم/٧٦]

﴿ والذين اهتدوا زادهم هدى ﴾ [محمد/١٧]

رسل الله قدوتنا في الهدى :

﴿ وتلك حجتنا آتيناها إبراهيم على قومه نرفع درجات من نشاء إن ربك حكيم عليم * ووهبنا له إسحاق ويعقوب كلا هدينا ونوحاً هدينا من قبل ومن ذريته داود وسليمان وأيوب ويوسف وموسى وهارون وكذلك نجزي المحسنين * وزكريا ويحيى وعيسى وإلياس كل من الصالحين *وإسماعيل واليسع ويونس ولوطاً وكلا فضلنا على العالمين * ومن آبائهم وذرياتهم وإخوانهم واجتبيناهم وهديناهم إلى صراط مستقيم * ذلك هدى الله يهدي به من يشاء من عباده ولو أشركوا لحبط عنهم ما كانوا يعملون * أولئك الذين آتيناهم الكتاب والحكم والنبوة فإن يكفر بها

هؤلاء فقد وكلنا بها قوماً ليسوا بها بكافرين * أولئك الذين هــدى الله فبهداهم اقتده ﴾ [الانعام/٨٣ ـ ٩٠]

والكتب المنزلة نعم الهدى :

﴿ قل من كان عدواً لجبريل فإنه نزّله على قلبك بإذن الله مصدقاً لما بين يديه وهدىً وبشرى للمؤمنين ﴾ [البقرة/٩٧]

﴿ نزل عليك الكتاب بالحق مصدقاً لمـا بين يديـه وأنزل التـوراة والانجيل * من قبل هدىً للناس وأنزل الفرقان ﴾ [آل عمران/٣ ـ ٤]

﴿ إنا أنزلنا التوراة فيها هدًى ونور ﴾ [المائدة/٤٤]

﴿ وآتيناه الانجيل فيه هدًى ونور ومصدقاً لما بين يديه من التوراة وهدى وموعظة للمتقين ﴾ [المائدة/٤٦]

﴿ إذ قالوا ما أنزل الله على بشر من شــيء قل من أنزل الكتاب الذي جاء به موسى نوراً وهدًى للناس ﴾ [الانعام/٩١]

﴿ ثم آتينا موسى الكتـاب تمامـاً على الذي أحسن وتفصيـلاً لكل شــيء وهــدى ورحمة ﴾ [الانعام/١٥٤]

﴿ ولقد جئناهم بكتاب فصلناه على علم هدى ورحمة لقوم يؤمنون ﴾ [الأعراف/٥٢]

﴿ ولما سكـت عن موسى الغضب أخذ الألواح وفي نسختها هدى ورحمة للذين هم لربهم يرهبون ﴾ [الأعراف/١٥٤]

﴿ قل إنما أتّبع ما يوحى إلي من ربي هذا بصائر من ربكم وهــدىً ورحمة لقــوم يؤمنون ﴾ [الأعراف/٢٠٣]

﴿ هو الذي أرسل رسوله بالهدى ﴾ [التوبة/٣٣]

﴿ وما أنزلنا عليك الكتــاب إلا لتبين لهم الذي اختلفـوا فيه وهــدى ورحمة لقــوم يؤمنون ﴾ [النحل/٦٤]

﴿ ونزلنا عليك الكتاب تبياناً لكل شــيء وهدى ورحمة وبشرى للمسلمين ﴾ [النحل/٨٩]

﴿ قـل نزّلـه روح القدس من ربـك بـالحق ليثبت الـذين آمنـوا وهــدى وبشــرى للمسلمين ﴾ [النحل/١٠٢]

﴿ وآتينا موسى الكتاب وجلناه هدى لبني إسرائيل ﴾ [الإسراء/٢]

﴿ وما منع الناس أن يؤمنوا إذ جاءهم الهدى إلا أن قالوا أبعث الله بشراً رسولاً ﴾ [الإسراء/٩٤]

﴿ طس تلك آيات القرآن وكتاب مبين * هدى وبشرى ﴾ [النمل/١ ـ ٢]

﴿ إن هذا القرآن يقص على بني إسرائيل أكثر الذي هم فيه يختلفون * وإنه لهدىً ورحمة للمؤمنين ﴾ [النمل/٧٦ ـ ٧٧]

﴿ تلك آيات الكتاب الحكيم * هدى ورحمة للمحسنين ﴾ [لقمان/٢ ـ ٣]

﴿ ولقـد آتينا مـوسى الكتاب فـلا تكن في مريـة من لقائـه وجعلناه هـدىً لبني إسرائيل ﴾ [السجدة/٢٣]

﴿ ولقد آتينا موسى الهدى وأورثنا بني إسرائيل الكتاب * هدىً وذكرى لأولى الألباب ﴾ [غافر/٥٣ ـ ٥٤]

﴿ هذا بصائر للناس وهدى ورحمة لقوم يوقنون ﴾ [الجاثية/٢٠]

﴿ هو الذي أرسل رسوله بالهدى ﴾ [الفتح/٢٨]

﴿ ولقد جاءهم من ربهم الهدى ﴾ [النجم/٢٣]

﴿ هو الذي أرسل رسوله بالهدى ﴾ [الصف/٩]

﴿ وأنّا لما سمعنا الهدى آمنا به ﴾ [الجن/١٣]

أهل الهدى من الناس

أ ـ المجاهدون في الله :

﴿ والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا وإن الله لمع المحسنين ﴾ [العنكبوت/٦٩]

ب ـ المنيبون إلى ربهم :

﴿ قل إن الله يضل من يشاء ويهدي إليه من أناب ﴾ [الرعد/٢٧]

﴿ كبر على المشركين ما تدعوهم إليه الله يجتبي إليه من يشاء ويهدي إليه من ينيب ﴾ [الشورى/١٣]

جـ ـ المتبعون رضوان الله :

﴿ قد جاءكم من الله نور وكتاب مبين * يهدي به الله من اتبع رضوانه سبل السلام ويخرجهم من الظلمات إلى النور بإذنه ويهديهم إلى صراط مستقيم ﴾ [المائدة/١٥ ـ ١٦]

د ـ والمعتصمون بالله :

﴿ ومن يعتصم بالله فقد هدى إلى صراط مستقيم ﴾ [آل عمران/١٠١]

﴿ فأما الذين آمنوا بالله واعتصموا به فسيدخلهم في رحمة منه وفضل ويهديهم إليه صراطاً مستقيماً ﴾ [النساء/١٧٥]

هـ ـ أولو الألباب :

﴿ الذين يستمعون القول فيتبعون أحسنه أولئك الذين هداهم الله وأولئك هم أولوا الألباب ﴾ [الزمر/١٨]

و ـ المؤمنون :

﴿ فإن آمنوا بمثل ما آمنتم به فقد اهتدوا ﴾ [البقرة/١٣٧]

﴿ فهدى الله الذين آمنوا لما اختلفوا فيه من الحق بإذنه والله يهدي من يشاء إلى صراط مستقيم ﴾ [البقرة/٢١٣]

﴿ إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات يهديهم ربّهم بإيمانهم ﴾ [يونس/٩]

﴿ وإن الله لهاد الذين آمنوا إلى صراط مستقيم ﴾ [الحج/٥٤]

﴿ ولتكون آية للمؤمنين ويهديكم صراطاً مستقيماً ﴾ [الفتح/٢٠]

المحرومون من هداية الله

أ ـ القوم الظالمون :

﴿ فبهت الذي كفر والله لا يهدي القوم الظالمين ﴾ [البقرة/٢٥٨]

﴿ كيف يهدي الله قوماً كفروا بعد إيمانهم وشهدوا أن الرسول حق وجاءهم البينات والله لا يهدي القوم الظالمين ﴾ [آل عمران/٨٦]

﴿ إن الله لا يهدي القوم الظالمين ﴾ [المائدة/٥١]

﴿ فمن أظلم ممن افترى على الله كذباً ليضل الناس بغير علم إن الله لا يهدي القوم الظالمين ﴾ [الأنعام/١٤٤]

﴿ لا يستوون عند الله والله لا يهدي القوم الظالمين ﴾ [التوبة/١٩]

﴿ والله لا يهدي القوم الظالمين ﴾ [التوبة/١٠٩]

﴿ ومن أضل ممن اتبع هواه بغير هدىً من الله إن الله لا يهدي القوم الظالمين ﴾ [القصص/٥٠]

﴿ ومن أظلم ممن افترى على الله الكذب وهو يدعى إلى الاسلام والله لا يهدي القوم الظالمين ﴾ [الصف/٧]

﴿ بئس مثل القوم الذين كذبوا بآيات الله والله لا يهدي القوم الظالمين ﴾ [الجمعة/٥]

ب ـ القوم الكافرون :

﴿ والله لا يهدي القوم الكافرين ﴾ [البقرة/٢٦٤]

﴿ كيف يهدي الله قوماً كفروا بعد إيمانهم ﴾ [آل عمران/٨٦]

﴿ إن الذين كفروا وظلموا لم يكن الله ليغفر لهم ولا ليهديهم طريقاً ﴾ [النساء/١٦٨]

﴿ وإن لم تفعل فما بلّغت رسالته والله يعصمك من الناس إن الله لا يهدي القوم الكافرين ﴾ [المائدة/٦٧]

﴿ زُين لهم سوء أعمالهم والله لا يهدي القوم الكافرين ﴾ [التوبة/٣٧]

﴿ ذلك بأنهم استحبوا الحياة الدنيا على الآخرة وأن الله لا يهدي القوم الكافرين ﴾ [النحل/١٠٧]

﴿ إن الله لا يهدي من هو كاذب كفار ﴾ [الزمر/٣]

جـ ـ القوم الفاسقون :

﴿ واتقوا الله واسمعوا والله لا يهدي القوم الفاسقين ﴾ [المائدة/١٠٨]

﴿ فتربصوا حتى يأتي الله بأمره والله لا يهدي القوم الفاسقين ﴾ [التوبة/٢٤]

﴿ ذلك بأنهم كفروا بالله ورسوله والله لا يهدي القوم الفاسقين ﴾ [التوبة/٨٠]

﴿ فلما زاغوا أزاغ الله قلوبهم والله لا يهدي القوم الفاسقين ﴾ [الصف/٥]

د ـ المنافقون :

﴿ إن الذين آمنوا ثم كفروا ثم آمنوا ثم كفروا ثم ازدادوا كفراً لم يكن الله ليغفر لهم ولا ليهديهم سبيلاً ❋ بشر المنافقين بأن لهم عذاباً أليماً ﴾ [النساء/١٣٧ ـ ١٣٨]

﴿ وإذا قيل لهم تعالوا يستغفر لكم رسول الله لووا رءوسهم ورأيتهم يصدون وهم

مستكبرون * سواء عليهم أستغفرت لهم أم لم تستغفر لهم لن يغفر الله لهم إن الله لا يهدي القوم الفاسقين ﴾ [المنافقون/٥ ـ ٦]

هـ ـ كل مسرف كذاب :

﴿ إن الله لا يهدي من هو مسرف كذاب ﴾ [غافر/٢٨]

الهدْى

ما يهدى إلى البيت من الانعام

متى يجب تقديمه[أحكامه] :

﴿ وأتموا الحج والعمرة لله فإن أحصرتم فما استيسر من الهدى ولا تحلقوا رءوسكم حتى يبلغ الهدى محله ، فمن كان منكم مريضاً أو به أذى من رأسه ففدية من صيام أو صدقة أو نسك فإذا أمنتم فمن تمتع بالعمرة إلى الحج فما استيسر من الهدى ، فمن لم يجد فصيام ثلاثة أيام في الحج وسبعة إذا رجعتم تلك عشرة كاملة ، ذلك لمن لم يكن أهله حاضري المسجد الحرام واتقوا الله واعلموا أن الله شديد العقاب ﴾ [البقرة/١٩٦]

﴿ يا أيها الذين آمنوا لا تقتلوا الصيد وأنتم حرم ومن قتله منكم متعمداً فجزاء مثل ما قتل من النعم يحكم به ذوا عدْل منكم هدياً بالغ الكعبة ، أوكفارة طعام مساكين أو عدل ذلك صياماً ليذوق وبال أمره عفا الله عما سلف ومن عاد فينتقم الله منه والله عزيز ذو انتقام ﴾ [المائدة/٩٥]

شعيرة لها حرمتها :

﴿ يا أيها الذين آمنوا لا تحلوا شعائر الله ولا الشهر الحرام ولا الهدى ولا القلائد ولا آمين البيت الحرام يبتغون فضلاً من ربهم ورضواناً ﴾ [المائدة/٢]

﴿ جعل الله الكعبة البيت الحرام قياماً للناس والشهر الحرام والهدى والقلائد ﴾ [المائدة/٩٧]

الكفار يمنعونه البيت عام بيعة الرضوان :

﴿ وهو الذي كف أيديهم عنكم وأيديكم عنهم ببطن مكة من بعد أن أظفركم عليهم وكان الله بما تعملون بصيراً * هم الذين كفروا وصدوكم عن المسجد الحرام والهدى معكوفاً أن يبلغ محلّه ﴾ [الفتح/٢٤ ـ ٢٥]

الهدية

ما يقدم للآخرين توددّاً

هدية ملكة سبأ إلى سليمان :

﴿ قالت يا أيها الملأ إني ألقى إلي كتاب كريم * إنه من سليمان وإنه بسم الله

الرحمن الرحيم * ألا تعلو علي وأتوني مسلمين * قالت يا أيها الملأ أفتوني في أمري ما كنت قاطعة أمراً حتى تشهدون * قالوا نحن أولو قوة وأولو بأس شديد والأمر إليك فانظري ماذا تأمرين * قالت إن الملوك إذا دخلوا قرية أفسدوها وجعلوا أعزة هلها أذلة وكذلك يفعلون * وإني مرسلة إليه بهدية فناظرة بم يرجع المرسلون * فلما جاء سليمان قال أتمدونــن بمالٍ فما آتاني الله خير مما آتاكم بل أنتم بهديتكم تفرحون * ارجع إليهم فلنأتينهم بجنود لا قبل لهم بها ولنخرجنهم منها أذلة وهم صاغرون ﴾ [النمل/٢٩ ـ ٣٧]

هارون

[انظر : اعلام الانبياء]

الهزء والاستهزاء

السخرية

الاستهزاء بالرسل طبيعة الكفرة :

﴿ ولقد استهزئ برسل من قبلك فحاق بالذين سخروا منهم ما كانوا به يستهزئون ﴾ [الأنعام/١٠]

﴿ ولقد استهزئ برسل من قبلك فأمليت للذين كفروا ثم أخذتهم فكيف كان عقاب ﴾ [الرعد/٣٢]

﴿ ولقد أرسلنا من قبلك في شيع الأولين * وما يأتيهم من رسول إلا كانوا به يستهزئون ﴾ [الحجر/١٠ ـ ١١]

﴿ وإذا رآك الذين كفروا إن يتخذونك إلا هزواً أهذا الذي يذكر آلهتكم وهم بذكر الرحمٰن هم كافرون ﴾ [الأنبياء/٣٦]

﴿ ولقد استهزئ برسل من قبلك فحاق بالذين سخروا منهم ما كانوا به يستهزئون ﴾ [الأنبياء/٤١]

﴿ وإذا رأوك إن يتخذونك إلا هزواً أهذا الذي بعث الله رسولاً * إن كاد ليضلنا عن آلهتنا لولا أن صبرنا عليها وسوف يعلمون حين يرون العذاب من أضل سبيلا ﴾ [الفرقان/٤١ ـ ٤٢]

﴿ يا حسرة على العباد ما يأتيهم من رسول إلا كانوا به يستهزئون ﴾ [الروم/٣٠]

﴿ وكم أرسلنا من نبي في الأولين * وما يأتيهم من نبي إلا كانوا به يستهزئون ﴾ [الزخرف/٦ ـ ٧]

واستهزاؤهم كذلك بالآيات والنذر :

﴿ ويجادل الذين كفروا بالباطل ليدحضوا به الحق واتخذوا آياتي وما أنذروا هزواً ﴾ [الكهف/٥٦]

﴿ ثم كان عاقبة الذين أساءوا السوأى أن كذبوا بآيات الله وكانوا بها يستهزئون ﴾ [الروم/١٠]

﴿ ويل لكل أفاك أثيم * يسمع آيات الله تتلى عليه ثم يصر مستكبراً كأن لم يسمعها فبشره بعذاب أليم * وإذا علم من آياتنا شيئاً اتخذها هزواً أولئك لهم عذاب مهين ﴾ [الجاثية/٧ ـ ٩]

الاستهزاء بالحق سمة نفاق وجهالة :

﴿ وإذا لقوا الذين آمنوا قالوا آمنا وإذا خلوْا إلى شياطينهم قالوا إنا معكم إنما نحن مستهزئون* الله يستهزئ بهم ويمدّهم في طغيانهم يعمهون * أولئك الذين اشتروا الضلالة بالهدى فما ربحت تجارتهم وما كانوا مهتدين ﴾ [البقرة/١٤ ـ ٦]

﴿ وإذ قال موسى لقومه إن الله يأمركم أن تذبحوا بقرة قالوا اتتخـذنا هزواً قال أعوذ بالله أن أكون من الجاهلين ﴾ [البقرة/٦٧]

النهي عن الاستهزاء بالحق أو بالناس :

﴿ ومن يفعل ذلك فقد ظلم نفسه ولا تتخذوا آيات الله هزواً ﴾ [البقرة/٢٣١]

﴿ يا أيها الذين آمنوا لا يسخر قوم من قوم عسى أن يكونوا خيراً منهم ولا نساء من نساء عسى أن يكن خيراً منهن ولا تلمزوا أنفسكم ولا تنابزوا بالألقاب بئس الاسم الفسوق بعد الايمان ومن لم يتب فأولئك هم الظالمون ﴾ [الحجرات/١١]

لا موادة للمستهزئين بدين الله :

﴿ يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا الذين اتخذوا دينكم هزواً ولعباً من الذين أوتوا الكتاب من قبلكم والكفار أولياء واتقوا الله إن كنتم مؤمنين * وإذا ناديتم إلى الصلاة اتخذوها هزواً ولعباً ذلك بأنهم قوم لا يعقلون ﴾ [المائدة/٥٧ ـ٥٨]

اعتزالهم حتى لا نكون شركاءهم :

﴿ وقد نزّل عليكم في الكتاب أن إذا سمعتم آيات الله يكفر بها ويستهزأ بها فـلا تقعـدوا معهم حتى يخوضـوا في حديث غيـره إنكم إذاً مثلهم إن الله جامـع المنافقين والكافرين في جهنم جميعاً ﴾ [النساء/١٤٠]

﴿ وإذا رأيت الذين يخوضون في آياتنا فأعرض عنهم حتى يخوضوا في حديث غيره وإما ينسينك الشيطان فلا تقعد بعد الذكرى مع القوم الظالمين * وما على الذين يتقون من حسابهم من شيء ولكن ذكرى لعلهم يتقون * وذر الذين اتخذوا دينهم لعباً ولهواً وغرتهم الحياة الدنيا وذكّر به أن تبسل نفس بما كسبت ليس لها من دون الله ولي ولا شفيع ﴾ [الانعام/٦٨ ـ ٧٠]

سوء عواقب المستهزئين بالحق :

﴿ فقد كذبوا بالحق لما جاءهم فسوف يأتيهم أنباء ما كانوا به يستهزئون ﴾ [الأنعام/٥]

﴿ ولقـد استهزىء بـرسل من قبلـك فحاق بـالذين سخـروا منهم ما كـانـوا بـه يستهزئون ﴾ [الأنعام/١٠]

﴿ ولئن أخّرنا عنهم العذاب إلى أمة معدودة ليقولنّ ما يحبسه ألا يوم يأتيهم ليس مصروفاً عنهم وحاق بهم ما كانوا به يستهزئون ﴾ [هود/٨]

﴿ فاصدع بما تؤمـر وأعرض عن المشركين * إنا كفيناك المستهزئين * الذين يجعلون مع الله إلهاً آخر فسوف يعلمون ﴾ [الحجر/٩٤ ـ ٩٦]

﴿ فأصابهم سيئات ما عملوا وحاق بهم ما كانوا به يستهزئون ﴾ [النحل/٣٤]

﴿ فحبطت أعمالهم فلا نقيم لهم يوم القيامة وزناً * ذلك جزاؤهم جهنم بما كفروا واتخذوا آياتي ورسلي هزواً ﴾ [الكهف/١٠٥ ـ ١٠٦]

﴿ وإذا رآك الذين كفروا إن يتخذونك إلا هزواً أهذا الذي يذكر آلهتكم وهم بذكر الرحمٰن هم كافرون ﴾ [الأنبياء/٣٦]

﴿ ولقد استهزىء برسل من قبلك فحاق بالذين سخروا منهم ما كانوا به يستهزئون ﴾ [الأنبياء/٤١]

﴿ ومن الناس من يشتري لهو الحديث ليضل عن سبيل الله بغير علم ويتخذها هزواً أولئك لهم عذاب مهين ﴾ [لقمان/٦]

﴿ وإذا علم من آياتنا شيئاً اتخذها هزواً أولئك لهم عذاب مهين ﴾ [الجاثية/٩]

﴿ وقيل اليوم ننساكم كما نسيتم لقاء يومكم هذا ومأواكم النار وما لكم من ناصرين * ذلكم بأنكم اتخذتم آيات الله هزواً وغرتكم الحياة الدنيا فاليوم لا يخرجون منها ولا هم يستعتبون ﴾ [الجاثية/٣٤ ـ ٣٥]

﴿ في جنات يتساءلون * عن المجرمين * ما سلككم في سقر * قالوا لم نك من المصلين * ولم نك نطعم المسكين * وكنا نخوض مع الخائضين ﴾ [المدثر/٤٠ ـ ٤٥]

الهلال .. والأهلة

أولى حالات القمر ودليل بدء الصوم في رمضان :

﴿ شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن هدىً للناس وبينات من الهدى والفرقان فمن شهد منكم الشهر فليصمه ومن كان مريضاً أو على سفر فعدة من أيام أخر ﴾ [البقرة/١٨٥]

الأهلة .. مواقيت للناس والحج :

﴿ يسألونك عن الأهلة قل هي مواقيت للناس والحج وليس البر بأن تأتوا البيوت من ظهورها ولكن البر من اتقى وأتوا البيوت من أبوابها واتقوا الله لعلكم تفلحون ﴾ [البقرة/١٨٩]

هامان

[وانظر اعلام غير انبياء]

قرين فرعون في طغيانه وسوء عاقبته :

﴿ وقال فرعون يا أيها الملأ ما علمت لكم من إله غيري فأوقد لي يا هامان على الطين فاجعل لي صرحاً لعلي أطلع إلى إله موسى وإني لأظنه من الكاذبين ﴾ [القصص/٣٨]

﴿ وقارون وفرعون وهامان ولقد جاءهم موسى بالبينات فاستكبروا في الأرض وما كانوا سابقين ﴾ [العنكبوت/٣٩]

﴿ ولقد أرسلنا موسى بآياتنا وسلطان مبين * إلى فرعون وهامان وقارون فقالوا ساحر كذاب ﴾ [غافر/٢٣ ـ ٢٤]

﴿ وقال فرعون يا هامان ابن لي صرحاً لعلي أبلغ الأسباب * أسباب السموات فأطلع إلى إله موسى وإني لأظنه كاذباً ﴾ [غافر/٣٦ ـ ٣٧]

الهلاك والاهلاك

ما يقع للأفراد والأمم من عقوبة

الإنذار قبل الإهلاك :

﴿ وما أهلكنا من قرية إلا لها منذرون * ذكرى وما كنا ظالمين ﴾ [الشعراء/٢٠٨ ـ ٢٠٩]

﴿ وما كان ربك مهلك القرى حتى يبعث في أمها رسولاً يتلو عليهم آياتنا وما كنا مهلكي القرى إلا وأهلها ظالمون ﴾ [القصص/٥٩]

الإهلاك تدخل إلهي لتغيير ما لا يقدر عليه الناس :

﴿ كدأب آل فرعون والذين من قبلهم كفروا بآيات الله فأخذهم الله بذنوبهم إن الله قوي شديد العقاب * ذلك بأن الله لم يك مغيراً نعمة أنعمها على قوم حتى يغيروا ما بأنفسهم وأن الله سميع عليم * كدأب آل فرعون والذين من قبلهم كذبوا بآيات ربهم فأهلكناهم بذنوبهم وأغرقنا آل فرعون وكل كانوا ظالمين ﴾ [الأنفال/٥٢ ـ ٥٤]

﴿ وقال الذين كفروا لرسلهم لنخرجنكم من أرضنا أو لتعودن في ملتنا فأوحى إليهم ربّهم لنهلكن الظالمين * ولنسكننكم الأرض من بعدهم ذلك لمن خاف مقامي وخاف وعيد ﴾ [إبراهيم/١٣ ـ ١٤]

أسباب الإهلاك

تكذيب رسل الله والاستهانة بوعيده :

﴿ كدأب آل فرعون والذين من قبلهم كذبوا بآياتنا فأخذهم الله بذنوبهم والله شديد العقاب ﴾ [آل عمران/١١]

﴿ فإن كذبوك فقل ربكم ذو رحمة واسعة ولا يردّ بأسه عن القوم المجرمين ﴾ [الأنعام/١٤٧]

﴿ فكذبوه فأنجيناه والذين معه في الفلك وأغرقنا الذين كذبوا بآياتنا إنهم كانوا قوماً عمين ﴾ [الأعراف/٦٤]

﴿ فأنجيناه والذين معه برحمة منا وقطعنا دابر الذين كذبوا بآياتنا وما كانوا مؤمنين ﴾ [الأعراف/٧٢]

﴿ فعقروا الناقة وعتوا عن أمر ربهم وقالوا يا صالح ائتنا بما تعدنا إن كنت من المرسلين * فأخذتهم الرجفة فأصبحوا في دارهم جاثمين ﴾ [الأعراف/٧٧ ـ ٧٨]

﴿ وما كان جواب قومه إلا أن قالوا أخرجوهم من قريتكم إنهم أناس يتطهرون * فأنجيناه وأهله إلا امرأته كانت من الغابرين * وأمطرنا عليهم مطراً فانظر كيف كان عاقبة المجرمين ﴾ [الأعراف/٨٢ ـ ٨٤]

﴿ وقال الملأ الذين كفروا من قومه لئن اتبعتم شعيباً إنكم إذاً لخاسرون * فأخذتهم الرجفة فأصبحوا في دارهم جاثمين ﴾ [الأعراف/٩٠ ـ ٩١]

﴿ وقالوا مهما تأتنا به من آية لتسحرنا بها فما نحن لك بمؤمنين * فأرسلنا عليهم الطوفان والجراد والقمل والضفادع والدم آيات مفصلات فاستكبروا وكانوا قوماً مجرمين * ولما وقع عليهم الرجز قالوا يا موسى ادع لنا ربك بما عهد عندك لئن كشفت عنا الرجز لنؤمنن لك ولنرسلن معك بني إسرائيل * فلما كشفنا عنهم الرجز إلى أجل هم بالغوه إذا هم ينكثون * فانتقمنا منهم فأغرقناهم في اليمّ بأنهم كذبوا بآياتنا وكانوا عنها غافلين ﴾ [الأعراف/١٣٢ ـ ١٣٦]

﴿ فإن توليتم فما سألتكم من أجر إن أجرى إلا على الله وأمرت أن أكون من المسلمين * فكذبوه فنجيناه ومن معه في الفلك وجعلناهم خلائف وأغرقنا الذين كذبوا بآياتنا فانظر كيف كان عاقبة المنذرين ﴾ [يونس/٧٢ ـ ٧٣]

﴿ قالوا أولم ننهك عن العالمين * قال هؤلاء بناتي إن كنتم فاعلين * لعمرك إنهم لفي سكرتهم يعمهون * فأخذتهم الصيحة مشرقين * فجعلنا عاليها سافلها وأمطرنا عليهم حجارة من سجيل ﴾ [الحجر/٧٠ ـ ٧٤]

﴿ ولقد كذب أصحاب الحجر المرسلين * وآتيناهم آياتنا فكانوا عنها معرضين * وكانوا ينحتون من الجبال بيوتاً آمنين * فأخذتهم الصيحة مصبحين * فما أغنى عنهم ما كانوا يكسبون ﴾ [الحجر/٨٠ ـ ٨٤]

﴿ ونوحاً إذ نادى من قبل فاستجبنا له ونجيناه وأهله من الكرب العظيم * ونصرناه من القوم الذين كذبوا بآياتنا إنهم كانوا قوم سوء فأغرقناهم أجمعين ﴾ [الانبياء/٧٦ ـ ٧٧]

﴿ فقال الملأ الذين كفروا من قومه ما هذا إلا بشر مثلكم يريد أن يتفضل عليكم ولو شاء الله لأنزل ملائكة ما سمعنا بهذا في آبائنا الأولين * إن هو إلا رجل به جنة فتربصوا به حتى حين * قال رب انصرني بما كذبون * فأوحينا إليه أن اصنع الفلك بأعيننا ووحينا فإذا جاء أمرنا وفار التنور فاسلك فيها من كل زوجين اثنين وأهلك إلا من سبق عليه القول منهم ولا تخاطبني في الذين ظلموا إنهم مغرقون ﴾ [المؤمنون/٢٤ ـ ٢٧]

﴿ قال عما قليل ليصبحن نادمين * فأخذتهم الصيحة بالحق فجعلناهم غثاء فبعداً للقوم الظالمين ﴾ [المؤمنون/٤٠ ـ ٤١]

﴿ فاستكبروا وكانوا قوماً عالين * فقالوا أنؤمن لبشرين مثلنا وقومهما لنا عابدون * فكذبوهما فكانوا من المهلكين ﴾ [المؤمنون/٤٦ ـ ٤٨]

﴿ قال رب إن قومي كذبون * فافتح بيني وبينهم فتحاً ونجني ومن معي من

الآيــة	السورة/رقم الآية
المؤمنين * فأنجيناه ومن معه في الفلك المشحون * ثم أغرقنا بعد الباقين ﴾	[الشعراء/١١٧ ـ ١٢٠]
﴿ قالوا سواء علينا أوعظت أم لم تكن من الواعظين * إن هذا إلا خلق الأولين * وما نحن بمعذبين * فكذبوه فأهلكناهم إن في ذلك لآية وما كان أكثرهم مؤمنين ﴾	[الشعراء/١٣٦ ـ ١٣٩]
﴿ قال هذه ناقة لها شرب ولكم شرب يوم معلوم * ولا تمسوها بسوء فيأخذكم عذاب يوم عظيم * فعقروها فأصبحوا نادمين * فأخذهم العذاب إن في ذلك لآية وما كان أكثرهم مؤمنين ﴾	[الشعراء/١٥٥ ـ ١٥٨]
﴿ قالوا لئن لم تنته يا لوط لتكونن من المخرجين * قال إني لعملكم من القالين * رب نجني وأهلي مما يعملون * فنجيناه وأهله أجمعين * إلا عجوزاً في الغابرين * ثم دمرنا الآخرين وأمطرنا عليهم مطراً فساء مطر المنذرين ﴾	[الشعراء/١٦٧ ـ ١٧٣]
﴿ قالوا إنما أنت من المسحّرين * وما أنت إلا بشر مثلنا وإن نظنك لمن الكاذبين * فأسقط علينا كسفاً من السماء إن كنت من الصادقين * قال ربي أعلم بما تعملون * فكذبوه فأخذهم عذاب يوم الظلة إنه كان عذاب يوم عظيم ﴾	[الشعراء/١٨٥ ـ ١٨٩]
﴿ وإلى مدين أخاهم شعيباً فقال يا قوم اعبدوا الله وارجوا اليوم الآخر ولا تعثوا في الأرض مفسدين * فكذبوه فأخذتهم الرجفة فأصبحوا في دارهم جاثمين * وعاداً وثمودا وقد تبين لكم من مساكنهم وزين لهم الشيطان أعمالهم فصدهم عن السبيل وكانوا مستبصرين * وقارون وفرعون وهامان ولقد جاءهم موسى بالبينات فاستكبروا في الأرض وما كانوا سابقين * فكلا أخذنا بذنبه فمنهم من أرسلنا عليه حاصباً ومنهم من أخذته الصيحة ومنهم من خسفنا به الأرض ومنهم من أغرقنا وما كان الله ليظلمهم ولكن كانوا أنفسهم يظلمون ﴾	[العنكبوت/٣٦ ـ ٤٠]
﴿ كذبت قبلهم قوم نوح والأحزاب من بعدهم وهمت كل أمة برسولهم ليأخذوه وجادلوا بالباطل ليدحضوا به الحق فأخذتهم فكيف كان عقاب * وكذلك حقت كلمة ربك على الذين كفروا أنهم أصحاب النار ﴾	[غافر/٥ ـ ٦]
﴿ وكم أرسلنا من نبي في الأولين * وما يأتيهم من نبي إلا كانوا به يستهزئون * فأهلكنا أشد منهم بطشاً ومضى مثل الأولين ﴾	[الزخرف/٦ ـ ٨]
﴿ كذبت ثمود وعاد بالقارعة * فأما ثمود فأهلكوا بالطاغية * وأما عاد فأهلكوا بريح صرصر عاتية * سخرها عليهم سبع ليال وثمانية أيام حسوماً فترى القوم فيها صرعى كأنهم أعجاز نخل خاوية * فهل ترى لهم من باقية * وجاء فرعون ومن قبله والمؤتفكات بالخاطئة * فعصوا رسول ربهم فأخذهم أخذة رابية ﴾	[الحاقة/٤ ـ ١٠]
﴿ كذبت ثمود بطغواها * إذ انبعث أشقاها * فقال لهم رسول الله ناقة الله وسقياها * فكذبوه فعقروها فدمدم عليهم ربهم بذنبهم فسواها ﴾	[الشمس/١١ ـ ١٤]

شيوع الترف وافتقاد من ينهى عن الفساد :

﴿ فلولا كان من القرون من قبلكم أولو بقية ينهون عن الفساد في الأرض إلا قليلاً

ممن أنجينا منهم واتبع الذين ظلموا ما أترفوا فيه وكانوا مجرمين * وما كان ربك ليهلك القرى بظلم وأهلها مصلحون ﴾ [هود/١١٦ ـ ١١٧]

﴿ وإذا أردنا أن نهلك قرية أمرنا مترفيها ففسقوا فيها فحق عليها القول فدمرناها تدميراً * وكم أهلكنا من القرون من بعد نوح وكفى بربك بذنوب عباده خبيراً بصيراً ﴾ [الإسراء/١٦ ـ ١٧]

﴿ وكم قصمنا من قرية كانت ظالمة وأنشأنا بعدها قوماً آخرين * فلما أحسوا بأسنا إذا هم منها يركضون * لا تركضوا وارجعوا إلى ما أترفتم فيه ومساكنكم لعلكم تسألون * قالوا يا ويلنا إنا كنا ظالمين * فما زالت تلك دعواهم حتى جعلناهم حصيداً خامدين ﴾ [الانبياء/١١ ـ ١٥]

﴿ وقال الملأ من قومه الذين كفروا وكذبوا بلقاء الآخرة وأترفناهم في الحياة الدنيا ما هذا إلا بشر مثلكم يأكل مما تأكلون منه ويشرب مما تشربون * ولئن أطعتم بشراً مثلكم إنكم إذاً لخاسرون * أيعدكم أنكم إذا متم وكنتم تراباً وعظاماً أنكم مخرجون * هيهات هيهات لما توعدون * إن هي إلا حياتنا الدنيا نموت ونحيا وما نحن بمبعوثين * إن هو إلا رجل افترى على الله كذباً وما نحن له بمؤمنين * قال رب انصرني بما كذبون * قال عما قليل ليصبحن نادمين * فأخذتهم الصيحة بالحق فجعلناهم غثاء فبعداً للقوم الظالمين ﴾ [المؤمنون/٣٣ ـ ٤١]

﴿ حتى إذا أخذنا مترفيهم بالعذاب إذا هم يجأرون * لا تجأروا اليوم إنكم منا لا تنصرون * قد كانت آياتي تتلى عليكم فكنتم على أعقابكم تنكصون * مستكبرين به سامراً تهجرون ﴾ [المؤمنون/٦٤ ـ ٦٧]

﴿ وكذلك ما أرسلنا من قبلك في قرية من نذير إلا قال مترفوها إنا وجدنا آباءنا على أمة وإنا على آثارهم مقتدون * قال أولو جئتكم بأهدى مما وجدتم عليه آباءكم قالوا إنا بما أرسلتم به كافرون * فانتقمنا منهم فانظر كيف كان عاقبة المكذبين ﴾ [الزخرف/٢٣ ـ ٢٥]

بقايا المهلكين للموعظة والعبرة :

﴿ ولقد أهلكنا القرون من قبلكم لما ظلموا وجاءتهم رسلهم بالبينات وما كانوا ليؤمنوا كذلك نجزي القوم الجرمين * ثم جعلناكم خلائف في الأرض من بعدهم لننظر كيف تعملون ﴾ [يونس/١٣ ـ ١٤]

﴿ وجاوزنا ببني إسرائيل البحر فأتبعهم فرعون وجنوده بغياً وعدواً حتى إذا أدركه الغرق قال آمنت أنه لا إله إلا الذي آمنت به بنو اسرائيل وأنا من المسلمين * آلآن وقد عصيت قبل وكنت من المفسدين * فاليوم ننجيك ببدنك لتكون لمن خلفك آية وإن كثيراً من الناس عن آياتنا لغافلون ﴾ [يونس/٩٠ ـ ٩٢]

﴿ وما أرسلنا من قبلك إلا رجالاً نوحي إليهم من أهل القرى أفلم يسيروا في الأرض فينظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم ولدار الآخرة خير للذين اتقوْا أفلا

تعقلون * حتى إذا استيأس الرسل وظنوا أنهم قد كذبوا جاءهم نصرنا فنجي من نشاء ولا يرد بأسنا عن القوم المجرمين * لقد كان في قصصهم عبرة لأولي الألباب ﴾ [يوسف/١٠٩ ـ ١١١]

﴿ أفلم يهْد لهم كم أهلكنا قبلهم من القرون يمشون في مساكنهم إن في ذلك لآيات لأولي النهى ﴾ [طه/١٢٨]

﴿ فكأيّن من قرية أهلكناها وهي ظالمة فهي خاوية على عروشها وبئر معطلة وقصر مشيد* أفلم يسيروا في الأرض فتكون لهم قلوب يعقلون بها أو آذان يسمعون بها فإنها لا تعمى الأبصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور ﴾ [الحج/٤٥ ـ ٤٦]

﴿ فخسفنا به وبداره الأرض فما كان له من فئة ينصرونه من دون الله وما كان من المنتصرين * وأصبح الذين تمنوا مكانه بالأمس يقولون ويكأن الله يبسط الرزق لمن يشاء من عباده ويقدر لولا أن منّ الله علينا لخسف بنا ويكأنه لا يفلح الكافرون * تلك الدار الآخرة نجعلها للذين لا يريدون علواً في الأرض ولا فساداً والعاقبة للمتقين ﴾ [القصص/٨١ ـ ٨٣]

﴿ أولم يسيروا في الأرض فينظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم كانوا أشد منهم قوة وأثاروا الأرض وعمروها أكثر مما عمروها وجاءتهم رسلهم بالبينات فما كان الله ليظلمهم ولكن كانوا أنفسهم يظلمون * ثم كان عاقبة الذين أساءوا السوأى أن كذبوا بآيات الله وكانوا بها يستهزئون ﴾ [الروم/٩ ـ ١٠]

﴿ أولم يهد لهم كم أهلكنا من قبلهم من القرون يمشون في مساكنهم إن في ذلك لآيات أفلا يسمعون ﴾ [السجدة/٢٦]

﴿ أولم يسيروا في الأرض فينظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم وكانوا أشد منهم قوة وما كان الله ليعجزه من شيء في السموات ولا في الأرض إنه كان عليماً قديراً * ولو يؤاخذ الله الناس بما كسبوا ما ترك على ظهرها من دابة ولكن يؤخرهم إلى أجل مسمى فإذا جاء أجلهم فإن الله كان بعباده بصيراً ﴾ [فاطر/٤٤ ـ ٤٥]

﴿ يا حسرة على العباد ما يأتيهم من رسول إلا كانوا به يستهزئون * ألم يروْا كم أهلكنا قبلهم من القرون أنهم إليهم لا يرجعون * وإن كل لما جميع لدينا محضرون ﴾ [يس/٣٠ ـ ٣٢]

﴿ أولم يسيروا في الأرض فينظروا كيف كان عاقبة الذين كانوا من قبلهم كانوا هم أشد منهم قوة وآثاراً في الأرض فأخذهم الله بذنوبهم وما كان لهم من الله من واق * ذلك بأنهم كانت تأتيهم رسلهم بالبينات فكفروا فأخذهم الله إنه قوي شديد العقاب ﴾ [غافر/٢١ ـ ٢٢]

﴿ أفلم يسيروا في الأرض فينظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم كانوا أكثر منهم وأشد قوة وآثاراً في الأرض فما أغنى عنهم ما كانوا يكسبون* فلما جاءتهم رسلهم بالبينات فرحوا بما عندهم من العلم وحاق بهم ما كانوا به يستهزئون *

فلما رأوا بأسنا قالوا آمنا بالله وحده وكفرنا بما كنا به مشركين * فلم يك ينفعهم إيمانهم لما رأوا بأسنا سنة الله التي قد خلت في عباده وخسر هنالك الكافرون ﴾ [غافر/٨٢ ـ ٨٥]

﴿ أفلم يسيروا في الأرض فينظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم دمر الله عليهم وللكافرين أمثالها ﴾ [محمد/١٠]

هود

عليه السلام

[انظر : أعلام الانبياء]

الذين هادوا

= اليهود

[وانظر: أهل الكتاب]

ما حرم عليهم بسبب ظلمهم :

﴿ فبظلم من الذين هادوا حرمنا عليهم طيبات أحلت لهم ﴾ [النساء/١٦٠]

﴿وعلى الذين هادوا حرمنا كل ذي ظفر ومن البقر والغنم حرمنا عليهم شحومهما إلا ما حملت ظهورهما أو الحوايا أو ما اختلط بعظم ذلك جزيناهم ببغيهم وإنا لصادقون ﴾ [الأنعام/١٤٦]

﴿ وعلى الذين هادوا حرّمنا ما قصصنا عليك من قبل ﴾ [النحل/١١٨]

بعض سماتهم :

﴿ من الذين هادوا يحرفون الكلم عن مواضعه ويقولون سمعنا وعصينا واسمع غير مسمع وراعنا لياً بألسنتهم وطعناً في الدين ﴾ [النساء/٤٦]

﴿ ومن الذين هادوا سماعون للكذب سماعون لقوم آخرين لم يأتوك يحرفون الكلم من بعد مواضعه ﴾ [المائدة/٤١]

مزاعمهم :

﴿ وقالت اليهود والنصارى نحن أبناء الله وأحبّاؤه قل فلم يعذّبكم بذنوبكم ﴾ [المائدة/١٨]

﴿ قل يا أيها الذين هادوا إن زعمتم أنكم أولياء الله من دون الناس فتمنوا الموت إن كنتم صادقين * ولا يتمنونه أبداً بما قدمت أيديهم والله عليم بالظالمين ﴾ [الجمعة/٦ ـ ٧]

من آمن منهم وعمل فله أجره :

﴿ إن الذين آمنوا والذين هادوا والنصارى والصابئين من آمن بالله واليوم الآخر وعمل صالحاً فلهم أجرهم عند ربّهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون ﴾ [البقرة/٦٢]

﴿ إن الذين آمنوا والذين هادوا والصابئون والنصارى من آمن بالله واليوم الآخر وعمل صالحاً فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون ﴾ [المائدة/٦٩]

الهوى

رغبات الأنفس وميولها

الرسول ﷺ لا ينطق عن الهوى :

﴿ والنجم إذا هوى * ما ضل صاحبكم وما غوى * وما ينطق عن الهوى * إن هو إلا وحي يوحى ﴾ [النجم/١ ـ ٤]

اتباع الهوى يضل عن اتباع الحق :

﴿ ولقد آتينا موسى الكتاب وقفينا من بعده بالرسل وآتينا عيسى ابن مريم البينات وأيدناه بروح القدس أفكلما جاءكم رسول بما لا تهوى أنفسكم استكبرتم ففريقاً كذبتم وفريقاً تقتلون * وقالوا قلوبنا غلف بل لعنهم الله بكفرهم فقليلاً ما يؤمنون ﴾ [البقرة/٨٧ ـ ٨٨]

﴿ لقد أخذنا ميثاق بني إسرائيل وأرسلنا إليهم رسلاً كلما جاءهم رسول بما لا تهوى أنفسهم فريقاً كذبوا وفريقاً يقتلون ﴾ [المائدة/٧٠]

﴿ وإذا رأوك إن يتخذونك إلا هزواً أهذا الذي بعث الله رسولاً * إن كاد ليضلنا عن آلهتنا لولا أن صبرنا عليها وسوف يعلمون حين يرون العذاب من أضل سبيلا * أرأيت من اتخذ إلهه هواه أفأنت تكون عليه وكيلاً ﴾ [الفرقان/٤١ ـ ٤٣]

﴿ فلما جاءهم الحق من عندنا قالوا لولا أوتي مثل ما أوتي موسى أولم يكفروا بما أوتي موسى من قبل قالوا سحران تظاهرا وقالوا إنا بكل كافرون * قل فأتوا بكتاب من عند الله هو أهدى منهما أتّبعه إن كنتم صادقين * فإن لم يستجيبوا لك فاعلم أنما يتبعون أهواءهم ومن أضلّ ممن اتبع هواه بغير هدى من الله إن الله لا يهدي القوم الظالمين ﴾ [القصص/٤٨ ـ ٥٠]

﴿ ضرب لكم مثلاً من أنفسكم هل لكم من ما ملكت أيمانكم من شركاء فيما رزقناكم فأنتم فيه سواء تخافونهم كخيفتكم أنفسكم كذلك نفصل الآيات لقوم يعقلون * بل اتّبع الذين ظلموا أهواءهم بغير علم فمن يهدي من أضلّ الله وما لهم من ناصرين ﴾ [الروم/٢٨ ـ ٢٩]

﴿ أفرأيتم اللات والعزّى * ومناة الثالثة الأخرى * ألكم الذكر وله الأنثى * تلك إذاً قسمة ضيزى * إن هي إلا أسماء سميتموها أنتم وآباؤكم ما أنزل الله بها من

الآيــة	السورة/رقم الآية
سلطان إن يتبعون إلا الظن وما تهوى الأنفس ولقد جاءهم من ربّهم الهدى * أم للإنسان ما تمنى ﴾	[النجم/١٩ ـ ٢٤]

اتباع الهوى يفسد العدالة :

الآيــة	السورة/رقم الآية
﴿ يا أيها الذين آمنوا كونوا قوّامين بالقسط شهداء لله ولو على أنفسكم أو الوالدين والأقربين إن يكن غنياً أو فقيراً فالله أولى بهما فلا تتبعوا الهوى أن تعدلوا وإن تلووا أو تعرضوا فإن الله كان بما تعملون خبيراً ﴾	[النساء/١٣٥]
﴿ ولا يجرمنكم شنآن قوم أن صدوكم عن المسجد الحرام أن تعتدوا وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الإثم والعدوان واتقوا الله إن الله شديد العقاب ﴾	[المائدة/٢]
﴿ يا أيها الذين آمنوا كونوا قوامين لله شهداء بالقسط ولا يجرمنكم شنآن قوم على ألا تعدلوا اعدلوا هو أقرب للتقوى واتقوا الله إن الله خبير بما تعملون ﴾	[المائدة/٨]
﴿ وأنزلنا إليك الكتاب بالحق مصدقاً لما بين يديه من الكتاب ومهيمناً عليه فاحكم بينهم بما أنزل الله ولا تتبع أهواءهم عما جاءك من الحق لكل جعلنا منكم شرعة ومنهاجاً ﴾	[المائدة/٤٨]
﴿ وأن احكم بينهم بما أنزل الله ولا تتبع أهواءهم واحذرهم أن يفتنوك عن بعض ما أنزل الله إليك ﴾	[المائدة/٤٩]
﴿ وظن داود أنما فتناه فاستغفر ربه وخرّ راكعاً وأناب * فغفرنا له ذلك وإن له عندنا لزلفى وحسن مآب * يا داود إنا جعلناك خليفة في الأرض فاحكم بين الناس بالحق ولا تتبع الهوى فيضلك عن سبيل الله إن الذين يضلون عن سبيل الله لهم عذاب شديد بما نسوا يوم الحساب ﴾	[ص/٢٤ ـ ٢٦]

واتباع الهوى مفسد للدين :

الآيــة	السورة/رقم الآية
﴿ ولئن أتيت الذين أوتوا الكتاب بكل آية ما تبعوا قبلتك وما أنت بتابع قبلتهم وما بعضهم بتابع قبلة بعض ولئن اتبعت أهواءهم من بعد ما جاءك من العلم إنك إذاً لمن الظالمين ﴾	[البقرة/١٤٥]
﴿ قل يا أهل الكتاب لا تغلوا في دينكم غير الحق ولا تتبعوا أهواء قوم قد ضلوا من قبل وأضلوا كثيراً وضلوا عن سواء السبيل ﴾	[المائدة/٧٧]
﴿ قل إني نهيت أن أعبد الذين تدعون من دون الله قل لا أتبع أهواءكم قد ضللت إذاً وما أنا من المهتدين ﴾	[الانعام/٥٦]
﴿فكلوا مما ذكر اسم الله عليه إن كنتم بآياته مؤمنين * وما لكم ألا تأكلوا مما ذكر اسم الله عليه وقد فصل لكم ما حرّم عليكم إلا ما اضطررتم إليه وإن كثيراً ليضلون بأهوائهم بغير علم إن ربك هو أعلم بالمعتدين ﴾	[الانعام/١١٨ ـ ١١٩]
﴿ قل هلمّ شهداءكم الذين يشهدون أن الله حرّم هذا فإن شهدوا فلا تشهد معهم ولا تتبع أهواء الذين كذبوا بآياتنا والذين لا يؤمنون بالآخرة وهم بربهم يعدلون ﴾	[الانعام/١٥٠]

﴿ واتل عليهم نبأ الذي آتيناه آياتنا فانسلخ منها فأتبعه الشيطان فكان من الغاوين * ولو شئنا لرفعناه بها ولكنه أخلد إلى الأرض واتّبع هواه فمثله كمثل الكلب إن تحمل عليه يلهث أو تتركه يلهث ذلك مثل القوم الذين كذبوا بآياتنا فاقصص القصص لعلهم يتفكرون ﴾ [الأعراف/١٧٥ ـ ١٧٦]

﴿ إن الساعة آتية أكاد أخفيها لتجزى كل نفس بما تسعى * فلا يصدنك عنها من لا يؤمن بها واتبع هواه فتردى ﴾ [طه/١٥ ـ ١٦]

﴿ أفرأيت من اتخذ إلهه هواه وأضله الله على علم وختم على سمعه وقلبه وجعل على بصره غشاوة فمن يهديه من بعد الله أفلا تذكرون * وقالوا ما هي إلا حياتنا الدنيا نموت ونحيا وما يهلكنا إلا الدهر وما لهم بذلك من علم إن هم إلا يظنون ﴾ [الجاثية/٢٣ ـ ٢٤]

ولو اتّبع الحق أهواء الناس لفسد الكون كله :

﴿ ولـو اتّبع الحق أهواءهم لفسدت السموات والأرض ومن فيهن بل أتيناهم بذكرهم فهم عن ذكرهم معرضون ﴾ [المؤمنون/٧١]

التحذير من أصحاب الأهواء :

﴿ ولن ترضى عنك اليهود ولا النصارى حتى تتّبع ملّتهم قل إن هدى الله هو الهدى ولئن اتبعت أهواءهم بعد الذي جاءك من العلم ما لك من الله من ولي ولا نصير ﴾ [البقرة/١٢٠]

﴿ وكذلك أنزلناه حكما عربياً ولئن اتبعت أهـواءهم بعد ما جاءك من العـلم ما لك من الله من ولي ولا واق ﴾ [الرعد/٣٧]

﴿ واصبر نفسك مع الذين يدعون ربّهم بالغداة والعشي يريدون وجهه ولا تعد عيناك عنهم تريد زينة الحياة الدنيا ولا تطـع من أغفلنا قلبه عن ذكرنا واتبع هواه وكان أمره فرطاً ﴾ [الكهف/٢٨]

﴿ فلذلك فادع واستقم كما أمرت ولا تتبع أهواءهم ﴾ [الشورى/١٥]

﴿ ثم جعلناك على شريعة من الأمر فاتبعها ولا تتبع أهواء الذين لا يعلمون * إنهم لن يغنوا عنك من الله شيئاً ﴾ [الجاثية/١٨ ـ ١٩]

حرف «الواو»



الموءودة

الأنثى تدفن حيّة

تحريم ذلك وإنذار فاعليه :

﴿ وكذلك زيّن لكثير من المشركين قتل أولادهم شركاؤهم ليردوهم وليلبسوا عليهم دينهم ولو شاء الله ما فعلوه فذرهم وما يفترون ﴾ [الأنعام/١٣٧]

﴿ قل تعالوْا أتل ما حرّم ربكم عليكم ألا تشركوا به شيئاً وبالوالدين إحسانـاً ولا تقتلوا أولادكم من إملاق نحن نرزقكم وإياهم ﴾ [الأنعام/١٥١]

﴿ وإذا بشر أحدهم بالأنثى ظل وجهه مسوداً وهو كظيم * يتوارى من القوم من سوء ما بشر به أيمسكه على هون أم يدسه في التراب ألا ساء ما يحكمون ﴾ [النحل/٥٨ ـ ٥٩]

﴿ إن ربك يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر إنه كان بعباده خبيراً بصيراً* ولا تقتلوا أولادكم خشية إملاق نحن نرزقهم وإياكم إن قتلهم كان خطئاً كبيراً ﴾ [الإسراء/٣٠ ـ ٣١]

﴿ يا أيها النبي إذا جاءك المؤمنات يبايعنك على ألا يشركن بالله شيئاً ولا يسرقن ولا يـزنين ولا يقتلن أولادهن ولا يأتين ببهتـان يفترينـه بين أيديهن وأرجلهن ولا يعصينك في معروف فبايعهن واستغفر لهن الله إن الله غفور رحيم ﴾ [الممتحنة/١٢]

﴿ وإذا النفوس زوجت * وإذا الموءودة سئلت * بأي ذنب قتلت ﴾ [التكوير/٧ ـ ٩]

الأوتاد

أوتاد الأرض = الجبال

﴿ ألم نجعل الأرض مهاداً * والجبال أوتاداً ﴾ [النبا/٦ ـ ٧]

فرعون ذو الأوتاد :

﴿ كذبت قبلهم قوم نوح وعاد وفرعون ذو الاوتاد ﴾ [ص/١٢]

﴿ ألم تر كيف فعل ربك بعاد * إرم ذات العماد * التي لم يخلق مثلها في البلاد * وثمود الذين جابوا الصخر بالواد * وفرعون ذي الأوتاد ﴾ [الفجر/٦ ـ ١٠]

الميثاق

[وانظر : العهد]

أخذه من النبيين عليهم السلام :

﴿ وإذ أخذ الله ميثاق النبيين لما آتيتكم من كتاب وحكمة ثم جاءكم رسول مصدق لما معكم لتؤمنن به ولتنصرنه قال أأقررتم وأخذتم على ذلكم إصري قالوا أقررنا قال فاشهدوا وأنا معكم من الشاهدين ﴾ [آل عمران/٨١]

﴿ وإذ أخذنا من النبيين ميثاقهم ومنك ومن نوح وإبراهيم وموسى وعيسى ابن مريم وأخذنا منهم ميثاقاً غليظاً ﴾ [الأحزاب/٧]

وأخذه من بني إسرائيل :

﴿ وإذ أخذنا ميثاقكم ورفعنا فوقكم الطور خذوا ما آتيناكم بقوة واذكروا ما فيه لعلكم تتقون ﴾ [البقرة/٦٣]

﴿ وإذ أخذنا ميثاق بني إسرائيل لا تعبدون إلا الله وبالوالدين إحساناً وذي القربى واليتامى والمساكين وقولوا للناس حسناً وأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة ثم توليتم إلا قليلا منكم وأنتم معرضون * وإذ أخذنا ميثاقكم لا تسفكون دماءكم ولا تخرجون انفسكم من دياركم ثم أقررتم وأنتم تشهدون ﴾ [البقرة/٨٣ ـ ٨٤]

﴿ وإذ أخذنا ميثاقكم ورفعنا فوقكم الطور خذوا ما آتيناكم بقوة واسمعوا ﴾ [البقرة/٩٣]

﴿ ورفعنا فوقهم الطور بميثاقهم وقلنا لهم ادخلوا الباب سجداً وقلنا لهم لا تعدوا في السبت وأخذنا منهم ميثاقاً غليظا ﴾ [النساء/١٥٤]

﴿ ولقد أخذ الله ميثاق بني إسرائيل وبعثنا منهم اثني عشر نقيباً وقال الله إني معكم لئن أقمتم الصلاة وآتيتم الزكاة وآمنتم برسلي وعزرتموهم وأقرضتم الله قرضاً حسناً لأكفرن عنكم سيئاتكم ولأدخلنكم جنات تجري من تحتها الانهار فمن كفر بعد ذلك منكم فقد ضل سواء السبيل ﴾ [المائدة/١٢]

وأخذه من النصارى :

﴿ ومن الذين قالوا إنا نصارى أخذنا ميثاقهم فنسوا حظاً مما ذكروا به فأغرينا بينهم العداوة والبغضاء إلى يوم القيامة وسوف ينبئهم الله بما كانوا يصنعون ﴾ [المائدة/١٤]

وأخذه من أهل الكتاب عامة :

﴿ وإذ أخذ الله ميثاق الذين أوتوا الكتاب لتبيِّننه للناس ولا تكتمونه فنبذوه وراء ظهورهم واشتروا به ثمناً قليلاً فبئس ما يشترون ﴾ [آل عمران/١٨٧]

وأخذه على المؤمنين :

﴿ ما يريد الله ليجعل عليكم من حرج ولكن يريد ليطهركم وليتم نعمته عليكم لعلكم تشكرون * واذكروا نعمة الله عليكم وميثاقه الذي واثقكم به إذ قلتم سمعنا وأطعنا واتقوا الله إن الله عليم بذات الصدور ﴾ [المائدة/٦ ـ ٧]

﴿ آمنوا بالله ورسوله وأنفقوا مما جعلكم مستخلفين فيه فالذين آمنوا منكم وأنفقوا لهم أجر كبير * وما لكم لا تؤمنون بالله والرسول يدعوكم لتؤمنوا بربكم وقد أخذ ميثاقكم إن كنتم مؤمنين ﴾ [الحديد/٧ ـ ٨]

أخذه على ذرية آدم إقراراً بربوبية من لا شريك له :

﴿ وإذ أخذ ربك من بني آدم من ظهورهم ذريتهم وأشهدهم على أنفسهم ألست بربكم قالوا بلى شهدنا أن تقولوا يوم القيامة إنا كنا عن هذا غافلين * أو تقولوا إنما أشرك آباؤنا من قبل وكنا ذرية من بعدهم أفتهلكنا بما فعل المبطلون ﴾ [الأعراف/١٧٢ ـ ١٧٣]

للمواثيق حرمتها واحترامها مقدس :

﴿ فإن تولوا فخذوهم واقتلوهم حيث وجدتموهم ولا تتخذوا منهم ولياً ولا نصيراً * إلا الذين يصلون إلى قوم بينكم وبينهم ميثاق ﴾ [النساء/٨٩ ـ ٩٠]

﴿ ومن قتل مؤمناً خطأ فتحرير رقبة مؤمنة ودية مسلمة إلى أهله إلا أن يصدقوا فإن كان من قوم عدو لكم وهو مؤمن فتحرير رقبة مؤمنة وإن كان من قوم بينكم وبينهم ميثاق فدية مسلمة إلى أهله وتحرير رقبة مؤمنة ﴾ [النساء/٩٢]

﴿ والذين آمنوا ولم يهاجروا ما لكم من ولايتهم من شيء حتى يهاجروا وإن استنصروكم في الدين فعليكم النصر إلا على قوم بينكم وبينهم ميثاق والله بما تعملون بصير ﴾ [الأنفال/٧٢]

يعقوب يواثق بنيه :

﴿ قال لن أرسله معكم حتى تؤتون موثقاً من الله لتأتنني به إلا أن يحاط بكم فلما آتوه موثقهم قال الله على ما نقول وكيل ﴾ [يوسف/٦٦]

الحافظون لمواثيقهم هم أولو الألباب :

﴿ أفمن يعلم أنما أنزل إليك من ربك الحق كمن هو أعمى إنما يتذكر أولو الألباب * الذين يوفون بعهد الله ولا ينقضون الميثاق ﴾ [الرعد/١٩ ـ ٢٠]

الناقضون لها هم الفاسقون الخاسرون :

﴿ يضل به كثيراً ويهدي به كثيراً وما يضل به إلا الفاسقين * الذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه ويقطعون ما أمر الله به أن يوصل ويفسدون في الأرض أولئك هم الخاسرون ﴾ [البقرة/٢٦ ـ ٢٧]

﴿ والذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه ويقطعـون ما أمـر الله به أن يـوصل ويفسدون في الأرض أولئك لهم اللعنة ولهم سوء الدار ﴾ [الرعد/٢٥]

نقض العهد سمة بنى اسرائيل :

﴿ فبما نقضهم ميثاقهم وكفرهم بآيات الله وقتلهم الانبياء بغير حق وقولهـم قلوبنا غلف بل طبع الله عليها بكفرهم فلا يؤمنون إلا قليلاً ﴾ [النساء/١٥٥]

﴿ فبما نقضهم ميثاقهم لعناهم وجعلنا قلوبهم قاسية يحرّفون الكلم عن مواضعـه ونسوا حظاً مما ذكروا به ولا تزال تطلع على خائنة منهم إلا قليلاً منهم فاعف عنهم واصفح إن الله يحب المحسنين ﴾ [المائدة/١٣]

ناقضو ميثاقهم مع الله وعقابهم :

﴿ ومن الذين قالوا إنا نصارى أخذنا ميثاقهم فنسوا حظاً مما ذكروا به فأغرينا بينهم العداوة والبغضاء إلى يوم القيامة وسوف ينبئهم الله بما كانوا يصنعون ﴾ [المائدة/١٤]

الأوثان

بعض ما كان يعبد من دون الله في الجاهلية

تحريم عبادتها وعقوبة ذلك :

﴿ ذلك ومن يعظم حرمات الله فهو خير له عند ربّه وأُحلّت لكم الأنعام إلا ما يتلى عليكم فاجتنبوا الرجس من الأوثان واجتنبوا قول الزور * حنفاء لله غير مشركين به ومن يشرك بالله فكأنما خر من السماء فتخطفه الطير أو تهوى به الريح في مكان سحيق ﴾
[الحج/٣٠ ـ ٣١]

﴿ وإبراهيم إذ قال لقومه اعبدوا الله واتقوه ذلكم خير لكم إن كنتم تعلمون * إنما تعبدون من دون الله أوثاناً وتخلقون إفكاً إن الذين تعبدون من دون الله لا يملكون لكم رزقاً فابتغوا عند الله الرزق واعبدوه واشكروا له إليه ترجعون ﴾
[العنكبوت/١٦ ـ ١٧]

﴿ وقال إنما اتخذتم من دون الله أوثاناً مودة بينكم في الحياة الدنيا ثم يوم القيامة يكفر بعضكم ببعض ويلعن بعضكم بعضاً ومأواكم النار وما لكم من ناصرين ﴾
[العنكبوت/٢٥]

الوجه

وجه الله : الباقي بلا فناء :

﴿ ولا تدع مع الله إلهاً آخر لا إله إلا هو كل شيء هالك إلا وجهه له الحكم وإليه ترجعون ﴾ [القصص/٨٨]

﴿ كل من عليها فان * ويبقى وجه ربك ذو الجلال والإكرام ﴾ [الرحمن/٢٦ ـ ٢٧]

ابتغاء وجه الله معيار صلاح العمل :

﴿ بلى من أسلم وجهه لله وهو محسن فله أجره عند ربه ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون ﴾ [البقرة/١١٢]

﴿ ليس عليك هداهم ولكن الله يدي من يشاء وما تنفقوا من خير فلأنفسكم وما تنفقون إلا ابتغاء وجه الله وما تنفقوا من خير يوف إليكم وأنتم لا تظلمون ﴾ [البقرة/٢٧٣]

﴿ ومن أحسن ديناً ممن أسلم وجهه لله وهو محسن واتبع ملة إبراهيم حنيفاً ﴾ [النساء/١٢٥]

﴿ ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه ﴾ [الأنعام/١٥٢]

﴿ والذين صبروا ابتغاء وجه ربّهم وأقاموا الصلاة وأنفقوا مما رزقناهم سراً وعلانية ويدرأون بالحسنة السيئة أولئك لهم عقبى الدار ﴾ [الرعد/٢٢]

﴿ واصبر نفسك مع الذين يدعون ربّهم بالغداة والعشي يريدون وجهه ﴾ [الكهف/٢٨]

﴿ فآت ذا القربى حقه والمسكين وابن السبيل ذلك خير للذين يريدون وجه الله وأولئك هم المفلحون ﴾ [الروم/٣٨]

﴿ وما آتيتم من زكاة تريدون وجه الله فأولئك هم المضعفون ﴾ [الروم/٣٩]

﴿ ويطعمون الطعام على حبه مسكيناً ويتيماً وأسيراً * إنما نطعمكم لوجه الله لا نريد منكم جزاء ولا شكوراً * إنا نخاف من ربنا يوماً عبوساً قمطريراً ﴾ [الانسان/٨ ـ ١٠]

﴿ وسيجنبها الأتقى * الذي يؤتي ماله يتزكى * وما لأحد عنده من نعمة تجزى * إلا ابتغاء وجه ربه الأعلى * ولسوف يرضى ﴾ [الليل/١٧ ـ ٢١]

أينما تولوا فثم وجه الله :

﴿ ولله المشرق والمغرب فأينما تولوا فثم وجه الله إن الله واسع عليم ﴾ [البقرة/١١٥]

﴿ قد نرى تقلب وجهك في السماء فلنولينك قبلة ترضاها فولّ وجهك شطر المسجد الحرام وحيث ما كنتم فولوا وجوهكم شطره ﴾ [البقرة/١٤٤]

﴿ ومن حيث خرجت فول وجهك شطر المسجد الحرام وإنه للحق من ربك وما الله بغافل عما تعملون * ومن حيث خرجت فول وجهك شطر المسجد الحرام وحيث ما كنتم فولوا وجوهكم شطره ﴾ [البقرة/١٤٩ ـ ١٥٠]

غسل الوجه ركن في الوضوء :

﴿ يا أيها الذين آمنوا إذا قمتم إلى الصلاة فاغسلوا وجوهكم وأيديكم إلى المرافق وامسحوا برءوسكم وأرجلكم إلى الكعبين ﴾ [المائدة/٦]

ومسح الوجه ركن في التيمم :

﴿ وإن كنتم مرضى أو على سفر أو جاء أحد منكم من الغائط أو لامستم النساء فلم تجدوا ماءً فتيمموا صعيداً طيباً فامسحوا بوجوهكم وأيديكم إن الله كـان عفواً غفوراً ﴾ [النساء/٤٣]

﴿ وإن كنتم مرضى أو على سفر أو جاء أحد منكم من الغائط أو لامستم النساء فلم تجدوا ماءً فتيمموا صعيداً طيباً فامسحوا بوجوهكم وأيديكم منه ﴾ [المائدة/٦]

على الوجه تظهر حالة النفس :

﴿ وإذا بشر أحدهم بالأنثى ظل وجهه مسوداً وهو كظيم * يتوارى من القوم من سوء ما بشر به أيمسكه على هون أم يدسه في التراب ألا ساء ما يحكمون ﴾ [النحل/٥٨ ـ ٥٩]

﴿ وإذا تتلى عليهم آياتنا بينات تعرف في وجوه الذين كفروا المنكر يكادون يسطون بالذين يتلون عليهم آياتنا ﴾ [الحج/٧٢]

﴿ وإذا بشر أحدهم بما ضرب للرحمن مثلاً ظل وجهه مسوداً وهو كظيم ﴾ [الزخرف/١٧]

﴿ محمد رسول الله والذين معه أشداء على الكفار رحماء بينهم تراهم ركعاً سجداً يبتغون فضلاً من الله ورضواناً سيماهم في وجوههم من أثر السجود ﴾ [الفتح/٢٩]

﴿ ويقولون متى هذا الوعد إن كنتم صادقين * قل إنما العلم عند الله وإنما أنا نذير مبين * فلما رأوه زلفة سيئت وجوه الذين كفروا وقيل هذا الذي كنتم به تدعون ﴾ [الملك/٢٥ ـ ٢٧]

يوم تبيض وجوه وتسود وجوه :

﴿ يوم تبيض وجوه وتسود وجوه فأما الذين اسودت وجوههم أكفرتم بعد إيمانكم فذوقوا العذاب بما كنتم تكفرون * وأما الذين ابيضت وجوههم ففي رحمة الله هم فيها خالدون ﴾ [آل عمران/١٠٦ ـ ١٠٧]

المحشورون على وجوههم إلى جهنم :

﴿ ومن يضلل فلن تجد لهم أولياء من دونه ونحشرهم يوم القيامة على وجوههم عمياً وبكماً وصماً مأواهم جهنم كلما خبت زدناهم سعيراً ﴾ [الإسراء/٩٧]

﴿ الذين يحشرون على وجوههم إلى جهنم أولئك شر مكاناً وأضل سبيلاً ﴾ [الفرقان/٣٤]

﴿ إن المجرمين في ضلال وسعر * يوم يسحبون في النار على وجوههم ذوقوا مس سقر ﴾ [القمر/٤٧ ـ ٤٨]

الذين تكبّ وجوههم وتقلّب في النار :

﴿ ومن جاء بالسيئة فكبت وجوههم في النار هل تجزون إلا ما كنتم تعملون ﴾ [النمل/٩٠]

﴿ إن الله لعن الكافرين وأعد لهم سعيراً * خالدين فيها أبداً لا يجدون ولياً ولا نصيراً * يوم تقلب وجوههم في النار يقولون يا ليتنا أطعنا الله وأطعنا الرسولا ﴾ [الأحزاب/٦٤ ـ ٦٦]

الذين يضربون على وجوههم عند الوفاة :

﴿ ولو ترى إذ يتوفى الذين كفروا الملائكة يضربون وجوههم وأدبارهم وذوقوا عذاب الحريق * ذلك بما قدمت أيديكم وأن الله ليس بظلام للعبيد ﴾ [الأنفال/٥٠ ـ ٥١]

﴿ إن الذين ارتدوا على أدبارهم من بعد ما تبين لهم الهدى الشيطان سوّل لهم وأملى لهم * ذلك بأنهم قالوا للذين كرهوا ما نـزّل الله سنطيعكم في بعض الأمر والله يعلم إسرارهم * فكيف إذا توفتهم الملائكة يضربون وجوههم وأدبارهم ﴾ [محمد/٢٥ ـ ٢٧]

والذين تشوي وجوههم :

﴿ يوم تبدل الأرض غير الأرض والسموات وبرزوا لله الواحد القهار * وترى المجرمين يومئذ مقرنين في الأصفاد * سرابيلهم من قطران وتغشى وجوههم النار ﴾ [إبراهيم/٤٨ ـ ٥٠]

﴿ ومن شاء فليكفر إنا أعتدنا للظالمين ناراً أحاط بهم سرادقها وإن يستغيثوا يغاثوا بماء كالمهل يشوي الوجوه بئس الشراب وساءت مرتفقا ﴾ [الكهف/٢٩]

وجوه باسرة عليها غبرة :

﴿ ومن خفت موازينه فأولئك الذين خسروا أنفسهم في جهنم خالدون * تلفح وجوههم النار وهم فيها كالحون ﴾ [المؤمنون/١٠٣ ـ ١٠٤]

﴿ ووجوه يومئذ باسرة * تظن أن يفعل بها فاقرة ﴾ [القيامة/٢٤ ـ ٢٥]

﴿ ووجوه يومئذ عليها غبرة * ترهقها قترة * أولئك هم الكفرة الفجرة ﴾ [عبس/٤٠ ـ ٤٢]

﴿ وجوه يومئذ خاشعة * عاملة ناصبة * تصلى ناراً حامية * تسقى من عين آنية ﴾ [الغاشية/٢ ـ ٥]

ووجوه ضاحكة مستبشرة :

﴿ وجوه يومئذ ناضرة * إلى ربها ناظرة ﴾ [القيامة/٢٢ ـ ٢٣]

﴿ وجوه يومئذ مسفرة * ضاحكة مستبشرة ﴾ [عبس/٣٨ ـ ٣٩]

﴿ إن الأبرار لفي نعيم * على الأرائك ينظرون * تعرف في وجوههم نضرة النعيم ﴾ [المطففين/٢٢ ـ ٢٤]

﴿ وجوه يومئذ ناعمة * لسعيها راضية * في جنة عالية * لا تسمع فيها لاغية ﴾ [الغاشية/٨ ـ ١١]

الوحي

ما ينزل على الأنبياء والرسل :

[انظر اعلام الانبياء]

وما يلهَمه بعض خلق الله من غير الأنبياء :

﴿ وإذ أوحيت إلى الحواريين أن آمنوا بي وبـرسولي قـالوا آمنـا واشـهد بـأننا مسلمون ﴾ [المائدة/١١١]

﴿ إذ يوحى ربك إلى الملائكة أني معكم فثبتوا الذين آمنوا سألقي في قلوب الذين كفروا الرعب فاضربوا فوق الاعناق واضربوا منهم كل بنان ﴾ [الأنفال/١٢]

﴿ فخرج على قومه من المحراب فأوحى إليهم أن سبّحوا بكرة وعشياً ﴾ [مريم/١١]

﴿ وأوحينا إلى أم موسى أن أرضعيه فإذا خفت عليه فألقيه في اليمّ ولا تخافي ولا تحزني ﴾ [القصص/٧]

ما يلهمه بعض خلقه من غير الإنسان:

﴿ وأوحى ربك إلى النحل أن اتخذي من الجبال بيوتاً ومن الشجر ومما يعرشون * ثم كلي من كل الثمرات فاسلكي سبل ربك ذللاً يخرج من بطونها شراب مختلف ألوانه فيه شفاء للناس إن في ذلك لآية لقوم يتفكرون ﴾ [النحل/٦٨ ـ ٦٩]

﴿ فقضاهن سبع سماوات في يومين وأوحى في كل سماءٍ أمرها ﴾ [فصلت/١٢]

﴿ إذا زلزلت الأرض زلزالها * وأخرجت الأرض أثقالها * وقال الانسان ما لها * يومئذ تحدث أخبارها * بأن ربك أوحى لها ﴾ [الزلزلة/١ ـ ٥]

المودّة

ما ينبغي لقربى الرسول صلوات الله عليه :

﴿ ذلك الذي يبشر الله عباده الذين آمنوا وعملوا الصالحات قل لا أسألكم عليه أجراً إلا المودة في القربى ﴾ [الشورى/٢٣]

ومنها ما بين الرجل وزوجه :

﴿ ومن آياته أن خلق لكم من أنفسكم أزواجاً لتسكنوا إليها وجعل بينكم مودة ورحمة إن في ذلك لآيات لقوم يتفكرون ﴾ [الروم/٢٢]

لا موادة لأعداء الله :

﴿ يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم أولياء تلقون إليهم بالمودة وقد كفروا بما جاءكم من الحق يخرجون الرسول وإياكم أن تؤمنوا بالله ربكم إن كنتم خرجتم جهاداً في سبيلي وابتغاء مرضاتي تسرون إليهم بالمودة وأنا أعلم بما أخفيتم وما أعلنتم ومن يفعله منكم فقد ضل سواء السبيل * إن يثقفوكم يكونوا لكم أعداء ويبسطوا إليكم أيديهم وألسنتهم بالسوء وودوا لو تكفرون ﴾ [الممتحنة/١ ـ ٢]

الموادة على الباطل لا تغني من الله شيئاً :

﴿ ويوم يعض الظالم على يديه يقول يا ليتني اتخذت مع الرسول سبيلا * يا ويلتى ليتني لم أتخذ فلاناً خليلاً * لقد أضلّني عن الذكر بعد إذ جاءني وكان الشيطان للإنسان خذولاً ﴾ [الفرقان/٢٧ ـ ٢٩]

﴿ هل ينظرون إلا الساعة أن تأتيهم بغتة وهم لا يشعرون * الأخلاء يومئذ بعضهم لبعض عدو إلا المتقين ﴾ [الزخرف/٦٦ ـ ٦٧]

الدية

بعض عقوبة القتل الخطأ :

﴿ وما كان لمؤمن أن يقتل مؤمنا إلا خطأ ومن قتل مؤمناً خطأ فتحرير رقبة مؤمنة ودية مسلّمة إلى أهله إلا أن يصدقوا فإن كان من قوم عدو لكم وهو مؤمن فتحرير رقبة مؤمنة ، وإن كان من قوم بينكم وبينهم ميثاق فدية مسلّمة إلى أهله وتحرير رقبة مؤمنة ، فمن لم يجد فصيام شهرين متتابعين توبة من الله وكان الله عليماً حكيماً ﴾ [النساء/٩٢]

الوادي

وادٍ غير ذي زرع =واديمكة :

﴿ وإذ قال إبراهيم رب اجعل هذا بلداً آمناً وارزق أهله من الثمرات من آمن منهم بالله واليوم الآخر ﴾ [البقرة/١٢٦]

﴿ ربنا إني أسكنت من ذريتي بوادٍ غير ذي زرع عند بيتك المحرم ربنا ليقيموا الصلاة فاجعل أفئدة من الناس تهوي إليهم وارزقهم من الثمرات لعلهم يشكرون ﴾ [إبراهيم/٣٧]

الوادي المقدس : حيث كلم الله موسى :

﴿فلما أتاها نودي يا موسى * إني أنا ربك فاخلع نعليك إنك بالواد المقدس طوى * وأنا اخترتك فاستمع لما يوحى ﴾ [طه/١١ - ١٣]

﴿ فلما أتاها نودي من شاطيء الواد الأيمن في البقعة المباركة من الشجرة أن يا موسى إني أنا الله رب العالمين ﴾ [القصص/٣٠]

﴿ هل أتاك حديث موسى * إذ ناداه ربه بالواد المقدس طوى ﴾ [النازعات/١٥ - ١٦]

وادي النمل حيث مرت جنود سليمان :

﴿ وحشر لسليمان جنوده من الجن والانس والطير فهم يوزعون * حتى إذا أتوا على واد النمـل قالت نملة يا أيها النمل ادخلوا مساكنكم لا يحطمنكم سليمان وجنوده وهم لا يشعرون * فتبسم ضاحكاً من قولها وقال رب أوزعني أن أشكر نعمتك التي انعمت علي وعلى والديَّ وأن أعمل صالحاً ترضاه وأدخلني برحمتك في عبادك الصالحين ﴾

[النمل/١٧ ـ ١٩]

الميراث

حق الأحياء في تركة المتوفى

لله ميراث السموات والأرض :

﴿ سيطوقون ما بخلوا به يوم القيامة ولله ميراث السموات والأرض والله بما تعملون خبير ﴾ [آل عمران/١٨٠]

﴿ إن الأرض لله يورثها من يشاء من عباده والعاقبة للمتقين ﴾ [الأعراف/١٢٨]

﴿ إنا نحن نرث الأرض ومن عليها وإلينا يرجعون ﴾ [مريم/٤٠]

﴿ وما لكم ألا تنفقوا في سبيل الله ولله ميراث السموات والأرض ﴾ [الحديد/١٠]

ميراث الكتاب :

﴿ فخلف من بعدهم خلف ورثوا الكتاب يأخذون عرض هذا الأدنى ويقولون سيغفر لنا وإن يأتهم عرض مثله يأخذوه ﴾ [الأعراف/١٦٩]

﴿ ثم أورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات بإذن الله ذلك هو الفضل الكبير ﴾ [فاطر/٣٢]

﴿ ولقد آتينا موسى الهدى وأورثنا بني إسرائيل الكتاب * هدى وذكرى لأولي الألباب ﴾ [غافر/٥٣ ـ ٥٤]

﴿ وإن الذين أورثوا الكتاب من بعدهم لفي شك منه مريب ﴾ [الشورى/١٤]

الأرض يرثها عباد الله الصالحون :

﴿ وأورثنا القوم الذين كانوا يستضعفون مشارق الأرض ومغاربها التي باركنا فيها ﴾ [الأعراف/١٣٧]

﴿ ولقد كتبنا في الزبور من بعد الذكر أن الأرض يرثها عبادي الصالحون ﴾ [الانبياء/١٠٥]

﴿ فأخرجناهم من جنات وعيون * وكنوز ومقام كريم * كذلك وأورثناها بني إسرائيل ﴾ [الشعراء/٥٧ ـ ٥٩]

﴿ ونريد أن نمن على الذين استضعفوا في الأرض ونجعلهم أئمة ونجعلهم الوارثين * ونمكن لهم في الأرض ﴾ [القصص/٥ ـ ٦]

﴿ وأنزل الذين ظاهروهم من أهل الكتاب من صياصيهم وقذف في قلوبهم الرعب

فريقاً تقتلون وتأسرون فريقـاً * وأورثكم أرضـهم وديارهم وأمـوالهم وأرضاً لم تطأوها وكان الله على كل شـيء قديراً ﴾ [الأحزاب/٢٦ ـ ٢٧]

﴿ كم تركوا من جنات وعيون * وزروع ومقام كريم * ونعمة كانوا فيها فاكهين * كذلك وأورثناها قوماً آخرين ﴾ [الدخان/٢٥ ـ ٢٨]

ورثة الجنة :

﴿ وقالوا الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله لقد جاءت رسل ربنا بالحق ونودوا أن تلكم الجنة أورثتموها بما كنتم تعملون ﴾ [الأعراف/٤٣]

﴿ جنات عدن التي وعد الرحمن عباده بالغيب إنه كان وعده مأتياً * لا يسمعون فيها لغواً إلا سلاماً ولهم رزقهم فيها بكرة وعشيا * تلك الجنة التي نورث من عبادنا من كان تقيا ﴾ [مريم/٦١ ـ ٦٣]

﴿ والذين هم لأماناتهم وعهدهم راعون * والذين هم على صلواتهم يحافظـون * أولئك هم الوارثون * الذين يرثون الفردوس هم فيها خالدون ﴾ [المؤمنون/٨ ـ ١١]

أحكام التوارث بين الناس

أ ـ التوارث بين الزوجين :

﴿ ولكم نصف ما ترك أزواجكم إن لم يكن لهن ولد فإن كان لهن ولد فلكم الربع مما تركن من بعد وصية يوصين بها أو دين ، ولهن الربع ما تركتم إن لم يكن لكم ولد ، فإن كان لكم ولد فلهن الثمن مما تركتم من بعد وصية توصون بها أو دين ﴾ [النساء/١٢]

ب ـ بين الآباء والأبناء والإخوة :

﴿ يوصيكم الله في أولادكم للذكر مثل حظ الأنثيين * فإن كن نساء فوق اثنتين فلهن ثلثا ما ترك ، وإن كانت واحدة فلها النصف ولأبويه لكل واحد منهما السدس مما ترك إن كان له ولد فإن لم يكن له ولد وورثه أبواه فلأمه الثلث فإن كان له إخوة فلأمه السدس من بعد وصية يوصى بها أو دين آباؤكم وأبناؤكم لا تدرون أيهم أقرب لكم نفعاً فريضة من الله إن الله كان عليماً حكيما ﴾ [النساء/١١]

جـ ـ ميراث الكلالة :

﴿ وإن كان رجل يورث كلالة أو امرأة وله أخ أو أخت فلكل واحد منهما السدس فإن كانوا أكثر من ذلك فهم شركاء في الثلث من بعد وصية يوصى بها أو دين غير مضار وصية من الله والله عليم حليم ﴾ [النساء/١٢]

﴿ يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة إن أمرؤ هلك ليس له ولـد وله أخت فلهـا نصف ما ترك وهو يرثها إن لم يكن لها ولد فإن كانتا اثنتين فلهما الثلثان ما ترك ، وإن كانوا إخوة رجالاً ونساءً فللذكر مثل حظ الانثيين يبيّن الله لكم أن تضلوا والله بكل شـيء عليم ﴾ [النساء/١٧٦]

المبدأ العام في الميراث :

﴿ للرجال نصيب مما ترك الوالدان والأقربون وللنساء نصيب مما تـرك الوالـدان

والأقربون مما قل منه أو كثر نصيباً مفروضاً ﴾ [النساء/٧]

﴿ وإذا حضر القسمة أولو القربى واليتامى والمساكين فارزقوهم منه وقولوا لهم قولاً معروفاً ﴾ [النساء/٨]

تحذير من تجاوز حدود الله في الميراث :

﴿ وليخش الذين لو تركوا من خلفهم ذرية ضعافاً خافوا عليهم فليتقوا الله وليقولوا قولاً سديداً * إن الذين يأكلون أموال اليتامى ظلماً إنما يأكلون في بطونهم ناراً وسيصلون سعيراً ﴾ [النساء/٩ ـ ١٠]

﴿ تلك حدود الله ومن يطع الله ورسوله يدخله جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها وذلك الفوز العظيم * ومن يعص الله ورسوله ويتعد حدوده يدخله ناراً خالداً فيها وله عذاب مهين ﴾ [النساء/١٣ ـ ١٤]

يتحمل الوارث مثل ما يأخذ :

﴿ والوالدات يرضعن أولادهن حولين كاملين لمن أراد أن يتم الرضاعة وعلى المولود له رزقهن وكسوتهن بالمعروف لا تكلف نفساً إلا وسعها لا تضار والدة بولدها ولا مولود له بولده وعلى الوارث مثل ذلك ﴾ [البقرة/٢٣٣]

الوزارة والوزير

= المعين والظهير

هارون وزيراً لموسى عليهما السلام :

﴿ قال رب اشرح لي صدري * ويسّر لي أمري * واحلل عقدة من لساني * يفقهوا قولي * واجعل لي وزيراً من أهلي * هارون أخي * اشدد به أزري * وأشركه في أمري * كي نسبحك كثيراً * ونذكرك كثيراً * إنك كنت بنا بصيراً * قال قد أوتيت سؤلك يا موسى ﴾ [طه/٢٥ ـ ٣٦]

﴿ ولقد آتينا موسى الكتاب وجعلنا معه أخاه هارون وزيراً ﴾ [الفرقان/٣٥]

الميزان

= التعادل

الأمر بالقسط فيه بين الناس :

﴿ وأوفوا الكيل والميزان بالقسط لا نكلف نفساً إلا وسعها ﴾ [الانعام/١٥٢]

﴿ قد جاءتكم بينة من ربكم فأوفوا الكيل والميزان ولا تبخسوا الناس أشياءهم ولا تفسدوا في الأرض بعد إصلاحها ﴾ [الأعراف/٨٥]

﴿ وإلى مدين أخاهم شعيباً قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من إله غيره ولا تنقصوا المكيال والميزان إني أراكم بخير وإني أخاف عليكم عذاب يوم محيط * ويا قوم أوفوا المكيال والميزان بالقسط ولا تبخسوا الناس أشياءهم ولا تعثوا في الأرض مفسدين ﴾ [هود/٨٤ ـ ٨٥]

﴿ وأوفوا الكيل إذا كلتم وزنوا بالقسطاس المستقيم ذلك خير وأحسن تأويلا ﴾ [الإسراء/٣٥]

﴿ وأقيموا الوزن بالقسط ولا تخسروا الميزان ﴾ [الرحمن/٨ ـ ٩]

ويل لمن يخسر الميزان :

﴿ ويل للمطففين * الذين إذا اكتالوا على الناس يستوفون * وإذا كالوهم أو وزنوهم يخسرون * ألا يظن أولئك أنهم مبعوثون * ليوم عظيم ﴾ [المطففين/١ - ٥]

الميزان الأكبر ضبط توازنات الكون :

﴿ والأرض مددناها وألقينا فيها رواسي وأنبتنا فيها من كل شـيء موزون ﴾ [الحجر/١٩]

﴿ الله الذي أنزل الكتاب بالحق والميزان وما يدريك لعل الساعة قريب ﴾ [الشورى/١٧]

﴿ لقد أرسلنا رسلنا بالبينات وأنزلنا معهم الكتاب والميزان ليقوم الناس بالقسط وأنزلنا الحديد فيه بأس شديد ومنافع للناس وليعلم الله من ينصره ورسله بالغيب إن الله قوي عزيز ﴾ [الحديد/٢٥]

موازين يوم القيامة :

﴿ والوزن يومئذ الحق فمن ثقلت موازينه فأولئك هم المفلحون * ومن خفت موازينه فأولئك الذين خسروا أنفسهم بما كانوا بآياتنا يظلمون ﴾ [الأعراف/٨ - ٩]

﴿ ونضع الموازين القسط ليوم القيامة فلا تظلم نفس شيئاً وإن كان مثقال حبة من خردل أتينا بها وكفى بنا حاسبين ﴾ [الانبياء/٤٧]

﴿ فإذا نفخ في الصور فلا أنساب بينهم يومئذ ولا يتساءلون * فمن ثقلت موازينه فأولئك هم المفلحون * ومن خفت موازينه فأولئك الذين خسروا أنفسهم في جهنم خالدون * تلفح وجوههم النار وهم فيها كالحون ﴾ [المؤمنون/١٠١ - ١٠٤]

﴿ فأما من ثقلت موازينه * فهو في عيشة راضية * وأما من خفت موازينه * فأمه هاوية * وما أدراك ما هيه * نار حامية ﴾ [القارعة/٦ - ١١]

الوسط والوسطية

= العدل والتوازن

الأمة الوسط : أمة محمد ﷺ :

﴿ وكذلك جعلناكم أمة وسطاً لتكونـوا شـهداء على النـاس ويكون الـرسول عليكم شهيداً ﴾ [البقرة/١٤٣]

﴿ كنتم خير أمة أخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله ﴾ [آل عمران/١١٠]

الصلاة الوسطى :

﴿ حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى ﴾ [البقرة/٢٣٨]

الوسيلة

طريق التقرب إلى الله

لا توسل بمعصية :

﴿ يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وابتغوا إليه الوسيلـة وجاهـدوا في سبيله لعلكم تفلحون ﴾ [المائدة/٣٥]

مدح المتوسلين :

﴿ قل ادعوا الذين زعمتم من دونه فلا يملكون كشف الضر عنكم ولا تحويلا * أولئك الذين يدعون يبتغون إلى ربهم الوسيلة أيهم أقرب ويرجون رحمته ويخافون عذابه إن عذاب ربك كان محذوراً ﴾ [الإسراء/٥٦ ـ ٥٧]

الوسوسة

بعض ما يلقى الشيطان في روع الانسان :

﴿ فوسوس لهما الشيطان ليبدي لهما ما وُرى عنهما من سوءاتهما وقال ما نهاكما ربكما

عن هذه الشجرة إلا أن تكونا ملكين أو تكونا من الخالدين * وقاسمهما إني لكما لمن الناصحين * فدلاهما بغرور فلما ذاقا الشجرة بدت لهما سوءاتهما وطفقا يخصفان عليهما من ورق الجنة وناداهما ربهما ألم أنهكما عن تلكما الشجرة وأقل لكما إن الشيطان لكما عدو مبين ﴾ [الأعراف/٢٠ ـ ٢٢]

﴿ فوسوس إليه الشيطان قال يا آدم هل أدلك على شجرة الخلد وملك لا يبلى * فأكلا منها فبدت لهما سوءاتهما وطفقا يخصفان عليهما من ورق الجنة وعصى آدم ربه فغوى * ثم اجتباه ربه فتاب عليه وهدى ﴾ [طه/١٢٠ ـ ١٢٢]

وسوسة النفس :

﴿ ولقد خلقنا الانسان ونعلم ما توسوس به نفسه ونحن أقرب إليه من حبل الوريد ﴾ [ق/١٦]

التعوذ بالله من الوسواس :

﴿ قل أعوذ برب الناس * ملك الناس * إله الناس * من شر الوسواس الخناس * الذي يوسوس في صدور الناس * من الجنة والناس ﴾ [الناس/١ ـ ٦]

الوصيلة

بعض ما حرّم من أفعال الجاهلية :

﴿ ما جعل الله من بحيرة ولا سائبة ولا وصيلة ولا حام ولكن الذين كفروا يفترون على الله الكذب وأكثرهم لا يعقلون * وإذا قيل لهم تعالوا إلى ما أنزل الله وإلى الرسول قالوا حسبنا ما وجدنا عليه آباءنا أولو كان آباؤهم لا يعلمون شيئاً ولا يهتدون ﴾ [المائدة/١٠٣ ـ ١٠٤]

الوصية

وصية الله لأنبيائه :

﴿ شرع لكم من الدين ما وصى به نوحاً والذي أوحينا إليك وما وصينا به إبراهيم وموسى وعيسى أن أقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه كبر على المشركين ما تدعوهم إليه الله يجتبي إليه من يشاء ويهدي إليه من ينيب ﴾ [الشورى/١٣]

وصية إبراهيم ويعقوب :

﴿ ومن يرغب عن ملة إبراهيم إلا من سفه نفسه ولقد اصطفيناه في الدنيا وإنه في الآخرة لمن الصالحين * إذ قال له ربه أسلم قال أسلمت لرب العالمين * ووصى بها إبراهيم بنيه ويعقوب يا بني إن الله اصطفى لكم الدين فلا تموتن إلا وأنتم مسلمون ﴾ [البقرة/١٣٠ ـ ١٣٢]

ووصية الله لعباده :

﴿ ولقد وصينا الذين أوتوا الكتاب من قبلكم وإياكم أن اتقوا الله ﴾ [النساء/١٣١]

﴿ قل تعالوا أتل ما حرم ربكم عليكم ألا تشركوا به شيئاً وبالوالدين إحسانـاً ولا تقتلوا أولادكم من إملاق نحن نرزقكم وإياهم ولا تقربوا الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولا تقتلوا النفس التي حرم الله إلا بالحق ذلكم وصاكم به لعلكم تعقلون ﴾ [الأنعام/١٥١]

﴿ ولا تقربوا مال اليتيم إلا بالتي هي أحسن حتى يبلغ أشده وأوفوا الكيل والميزان بالقسط لا نكلّـف نفساً إلا وسعها وإذا قلتم فاعدلوا ولو كان ذا قربى وبعهد الله أوفوا ذلكم وصاكم به لعلكم تذكرون * وأن هذا صراطي مستقيماً فاتبعوه ولا تتبعوا السـبل فتفرق بكم عن سبيله ذلكم وصاكم به لعلكم تتقون ﴾ [الانعام/١٥٢ ـ ١٥٣]

وصية الانسان بوالديه

[انظر : الابوة والأمومة]

مكانة الوصية عند توزيع الميراث :

﴿ كتب عليكم إذا حضر أحدكم الموت إن ترك خيراً الوصية للوالـدين والأقربين بالمعروف حقاً على المتقين ﴾ [البقرة/١٨٠]

﴿ فلأمه السدس من بعد وصية يوصى بها ﴾ [النساء/١١]

﴿ فلكم الربع ممَّا تركن من بعد وصية يوصين بها ﴾ [النساء/١٢]

﴿ فلهن الثمن ممَّا تركتم من بعد وصية توصون بها ﴾ [النساء/١٢]

﴿ فهم شركاء في الثلث من بعد وصية يوصى بها ﴾ [النساء/١٢]

الوصية بالزوجة عند وفاة زوجها :

﴿ والذين يتوفون منكم ويذرون أزواجاً وصية لأزواجهم متاعاً إلى الحول غير إخراج فإن خرجن فلا جناح عليكم فيما فعلن في أنفسهن من معروف والله عزيز حكيم ﴾ [البقرة/٢٤٠]

الإشهاد على الوصية :

﴿ يا أيها الذين آمنوا شهادة بينكم إذا حضر أحدكم الموت حين الوصية اثنان ذوا عدل منكم أو آخران من غيركم أن أنتم ضربتم في الأرض فأصابتكم مصيبة الموت تحبسونهما من بعد الصلاة فيقسمان بالله إن ارتبتم لا نشتري به ثمناً ولو كان ذا قربى ولا نكتم شهادة الله إنا إذاً لمن الآثمين * فإن عثر على أنهما استحقا إثماً فأخران يقومان مقامهما من الذين استحق عليهم الأوليان فيقسمان بـالله لشهادتنا أحق من شهادتهما وما اعتدينا إنا إذاً لمن الظالمين ﴾ [المائدة/١٠٦ ـ ١٠٧]

التواصي بالحق وبالصبر :

﴿ ثم كان من الذين آمنوا وتواصوا بالصبر وتواصوا بالمرحمة ﴾ [البلد/١٧]

﴿ والعصر * إن الانسان لفي خسر * إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر ﴾ [العصر/١ ـ ٣]

عندما تستحيل التوصية :

﴿ ما ينظرون إلا صيحة واحدة تأخذهم وهم يخصّمون * فلا يستطيعون توصية ﴾ [يس/٥٠]

الوعد

= والوعيد

[وانظر العهد .. وانظر الميثاق]

إن وعد الله حق :

﴿ ولقد صدقكم الله وعده ﴾ [آل عمران/١٥٢]

﴿ خالدين فيها أبداً وعد الله حقاً ومن أصدق من الله قيلا ﴾ [النساء/١٢٢]

﴿ وعداً عليه حقاً في التوراة والانجيل والقرآن ومن أوفى بعهده من الله ﴾ [التوبة/١١١]

﴿ إليه مرجعكم جميعاً وعد الله حقاً ﴾ [يونس/٤]

﴿ ألا إن وعد الله حق ولكن أكثرهم لا يعلمون ﴾ [يونس/٥٥]

﴿ ونادى نوح ربه فقال ربِّ ابني من أهلي وإن وعدك الحق وأنت أحكم الحاكمين ﴾ [هود/٤٥]

﴿ فعقروها فقال تمتعوا في داركم ثلاثة أيام ذلك وعد غير مكذوب ﴾ [هود/٦٥]

﴿ وقال الشيطان لما قضى الأمر إن الله وعدكم وعد الحق ووعدتكم فأخلفتكم ﴾ [إبراهيم/٢٢]

﴿ فلا تحسبن الله مخلف وعده رسله إن الله عزيز ذو انتقام ﴾ [إبراهيم/٤٧]

﴿ وأقسموا بالله جهد أيمانهم لا يبعث الله من يموت بلى وعداً عليه حقاً ولكن أكثر الناس لا يعلمون ﴾ [النحل/٣٨]

﴿ فإذا جاء وعد أولاهما بعثنا عليكم عباداً لنا أولى بأس شديد فجاسوا خلال الديار وكان وعداً مفعولا ﴾ [الإسراء/٥]

﴿ فإذا جاء وعد الآخرة ليسوءوا وجوهكم وليدخلوا المسجد كما دخلوه أول مرة وليتبروا ما علوا تتبيراً ﴾ [الإسراء/٧]

﴿ ويقولون سبحان ربنا إن كان وعد ربنا لمفعولا ﴾ [الإسراء/١٠٨]

﴿ وكذلك أعثرنا عليهم ليعلموا أن وعد الله حق ﴾ [الكهف/٢١]

﴿ فإذا جاء وعد ربي جعله دكاء وكان وعد ربي حقاً ﴾ [الكهف/٩٨]

﴿ جنات عدن التي وعد الرحمن عباده بالغيب إنه كان وعده مأتيا ﴾ [مريم/٦١]

﴿ ثم صدقناهم الوعد فأنجيناهم ومن نشاء وأهلكنا المسرفين ﴾ [الأنبياء/٩]

﴿ واقترب الوعد الحق فإذا هي شاخصة أبصار الذين كفروا ﴾ [الانبياء/٩٧]

﴿ كما بدأنا أول خلق نعيده وعداً علينا إنا كنا فاعلين ﴾ [الانبياء/١٠٤]

﴿ ويستعجلونك بالعذاب ولن يخلف الله وعده ﴾ [الحج/٤٧]

الآيـــة	السورة/رقم الآية
﴿ لهم فيها ما يشاءون خالدين كان على ربك وعداً مسئولا ﴾	[الفرقان/١٦]
﴿ فرددناه إلى أمه كي تقر عينها ولا تحزن ولتعلم أن وعد الله حق ولكن أكثرهم لا يعلمون ﴾	[القصص/١٣]
﴿ وعد الله لا يخلف الله وعده ﴾	[الروم/٦]
﴿ فاصبر إن وعد الله حق ولا يستخفنك الذين لا يوقنون ﴾	[الروم/٦٠]
﴿ خالدين فيها وعد الله حقاً وهو العزيز الحكيم ﴾	[لقمان/٩]
﴿ إن وعد الله حق فلا تغرنكم الحياة الدنيا ولا يغرنكم بالله الغرور ﴾	[لقمان/٣٣]
﴿ يا أيها الناس إن وعدالله حق فلا تغرنكم الحياة الدنيا ولا يغرنكم بالله الغرور ﴾	[فاطر/٥]
﴿ وقالوا الحمد لله الذي صدقنا وعده وأورثنا الأرض نتبوأ من الجنة حيث نشاء فنعم أجر العاملين ﴾	[فاطر/٧٤]
﴿ فاصبر إن وعد الله حق ﴾	[غافر/٥٥]
﴿ فاصبر إن وعد الله حق ﴾	[غافر/٧٧]
﴿ وإذا قيل إن وعد الله حق والساعة لا ريب فيها قلتم ما ندري ما الساعة إن نظن إلا ظناً وما نحن بمستيقنين ﴾	[الجاثية/٣٢]
﴿ أولئك الذين نتقبل عنهم أحسن ما عملوا ونتجاوز عن سيئاتهم في أصحاب الجنة وعد الصدق الذي كانوا يوعدون ﴾	[الأحقاف/١٦]
﴿ والذي قال لوالديه أفٍّ لكما أتعدانني أن أخرج وقد خلت القرون من قبلي وهما يستغيثان الله ويلك آمن إن وعد الله حق ﴾	[الأحقاف/١٧]

ووعيد الله لا بد أن يقع :

الآيـــة	السورة/رقم الآية
﴿ إن يشأ يذهبكم ويستخلف من بعدكم ما يشاء كما أنشأكم من ذرية قوم آخرين * إن ما توعدون لآت وما أنتم بمعجزين ﴾	[الأنعام/١٣٣ ـ ١٣٤]
﴿ ونادى أصحاب الجنة أصحاب النار أن قد وجدنا ما وعدنا ربنا حقاً فهل وجدتم ما وعد ربكم حقاً قالوا نعم فأذن مؤذن بينهم أن لعنة الله على الظالمين ﴾	[الأعراف/٤٤]
﴿ قل من كان في الضلالة فليمدد له الرحمن مداً حتى إذا رأوا ما يوعدون إما العذاب وإما الساعة فسيعلمون من هو شر مكاناً وأضعف جنداً ﴾	[مريم/٧٥]
﴿ فإن تولوا فقل آذنتكم على سواء وإن أدرى أقريب أم بعيد ما توعدون ﴾	[الأنبياء/١٠٩]
﴿ قل رب إما تريني ما يوعدون * رب فلا تجعلني في القوم الظالمين * وإنا على أن نريك ما نعدهم لقادرون ﴾	[المؤمنون/٩٣ ـ ٩٥]
﴿ أفبعذابنا يستعجلون * أفرأيت إن متعناهم سنين* ثم جاءهم ما كانوا يوعدون ﴾	[الشعراء/٢٠٤ ـ ٢٠٦]
﴿ هذه جهنم التي كنتم توعدون * اصلوها اليوم بما كنتم تكفرون ﴾	[يس/٦٣ ـ ٦٤]
﴿ فاصبر كما صبر أولو العزم من الرسل ولا تستعجل لهم كأنهم يوم يرون ما يوعدون لم يلبثوا إلا ساعة من نهار بلاغ فهل يهلك إلا القوم الفاسقون ﴾	[الأحقاف/٣٥]
﴿ كذبت قبلهم قوم نوح وأصحاب الرسّ وثمود * وعاد وفرعون وإخوان لوط * وأصحاب الأيكة وقوم تبع كل كذب الرسل فحق وعيد ﴾	[ق/١٢ ـ ١٤]

﴿ قال لا تختصموا لدى وقد قدّمت إليكم بالوعيد * ما يبدل القول لدى وما أنا بظلام للعبيد ﴾ [ق/٢٨ ـ ٢٩]

﴿ فإن للذين ظلموا ذنوباً مثل ذنوب أصحابهم فلا يستعجلون * فويل للذين كفروا من يومهم الذي يوعدون ﴾ [الذاريات/٥٩ ـ ٦٠]

﴿ فذرهم يخوضوا ويلعبوا حتى يلاقوا يومهم الذي يوعدون * يوم يخرجـون من الأجداث سراعاً كأنهم إلى نصب يوفـضون * خاشعة أبصارهم ترهقهم ذلة ذلك اليوم الذي كانوا يوعدون ﴾ [المعارج/٤٢ ـ ٤٤]

ارتياب الكفرة بصدق وعد الله ووعيده :

﴿ قالوا أجئتنا لنعبد الله وحده ونذر ما كان يعبد آباؤنا فأتنا بما تعدنا إن كنت من الصادقين ﴾ [الأعراف/٧٠]

﴿ فعقروا الناقة وعتوا عن أمر ربهم وقالوا يا صالح ائتنا بما تعدنا إن كنت من المرسلين * فأخذتهم الرجفة فأصبحوا في دارهم جاثمين ﴾ [الأعراف/٧٧ ـ ٧٨]

﴿ قالوا يا نوح قد جادلتنا فأكثرت جدالنا فأتنا بما تعدنا إن كنت من الصادقين * قال إنما يأتيكم به الله إن شاء وما أنتم بمعجزين ﴾ [هود/٣٢ ـ ٣٣]

﴿ أيعدكم أنكم إذا متم وكنتم تراباً وعظاماً أنكم مخرجـون * هيهات هيهـات لما توعدون ﴾ [المؤمنون/٣٥ ـ ٣٦]

﴿ قالوا أئذا متنا وكنا تراباً أئنا لمبعوثون * لقد وعدنا نحن وآباؤنا هذا من قبل إن هذا إلا أساطير الأولين ﴾ [المؤمنون/٨٢ ـ ٨٣]

﴿ وقال الذين كفروا أئذا متنا وكنا تراباً أئنا لمخرجون * لقد وعدنا هذا نحن وآباؤنا من قبل إن هذا إلا أساطير الأولين ﴾ [النمل/٦٧ ـ ٦٨]

﴿ ويقولون متى هذا الوعد إن كنتم صادقين * قل لكم ميعاد يوم لا تستأخرون عنه ساعة ولا تستقدمون ﴾ [سبأ/٢٩ ـ ٣٠]

﴿ ويقولون متى هذا الوعد إن كنتم صادقين * ما ينظرون إلا صيحة واحدة تأخذهم وهم يخصمون * فلا يستطيعون توصية ولا إلى أهلهم يرجعون ﴾ [يس/٤٨ ـ ٥٠]

﴿ وإذا قيل إن وعد الله حـق والســاعـة لا ريب فيها قلتم ما ندري ما الساعة إن نظن إلا ظناً وما نحن بمستيقنين * وبدا لهم سيئات ما عملوا وحاق بهم ما كانوا به يستهزئون ﴾ [الجاثية/٣٢ ـ ٣٣]

﴿ قالوا أجئتنا لتأفكنا عن آلهتنا فأتنا بما تعدنا إن كنت من الصادقين * قال إنما العلم عند الله وأبلغكم ما أرسلت به ولكني أراكم قوماً تجهلون * فلما رأوه عارضاً مستقبل أوديتهم قالوا هذا عارض ممطرنا بل هو ما استعجلتم به ريح فيها عذاب اليم ﴾ [الاحقاف/٢٢ ـ ٢٤]

﴿ ويقولون متى هذا الوعد إن كنتم صادقين * قل إنما العلم عند الله وإنما أنا نذير مبين * فلما رأوه زلفة سيئت وجوه الذين كفروا وقيل هذا الذي كنتم به تدعون ﴾ [الملك/٢٥ ـ ٢٦]

الميعاد

[وانظر القيامة]

لا يخلف الله الميعاد :

﴿ ربنا إنك جامع الناس ليوم لا ريب فيه إن الله لا يخلف الميعاد ﴾ [آل عمران/٩]

﴿ ولا تخزنا يوم القيامة إنك لا تخلف الميعاد ﴾ [آل عمران/١٩٤]

﴿ إن الله لا يخلف الميعاد ﴾ [الرعد/٣١]

﴿ قل لكم ميعاد يوم لا تستأخرون عنه ساعة ولا تستقدمون ﴾ [سبأ/٣٠]

ميعاد موسى وميقاته مع ربه :

[انظر موسى عليه السلام]

الموعظة

النصيحة والارشاد

بعض مهام الرسل :

﴿ واذكروا نعمة الله عليكم وما أنزل عليكم من الكتاب والحكمة يعظكم به ﴾ [البقرة/٢٣١]

﴿ قد خلت من قبلكم سنن فسيروا في الأرض فانظروا كيف كان عاقبة المكذبين * هذا بيان للناس وهدىً وموعظة للمتقين ﴾ [آل عمران/١٣٧ ـ ١٣٨]

﴿ ولكني رسول من رب العالمين * أبلغكم رسالات ربي وأنصح لكم وأعلم من الله ما لا تعلمون ﴾ [الأعراف/٦١ ـ ٦٢]

﴿ وكتبنا له في الألواح من كل شـيء موعظة وتفصيلاً لكل شيء فخذها بقوة وأمر قومك يأخذوا بأحسنها ﴾ [الأعراف/١٤٥]

﴿ يا أيها الناس قد جاءتكم موعظة من ربكم وشفاء لما في الصدور وهدىً ورحمة للمؤمنين ﴾ [يونس/٥٧]

﴿ ولقد أنزلنا إليكم آياتٍ مبينات ومثلاً من الذين خلوْا من قبلكم وموعظة للمتقين ﴾ [النور/٣٤]

أهمية الموعظة في التربية والدعوة :

﴿ فالصالحـات قانتـات حافظـات للغيب بما حفظ الله واللاتي تخافـون نشوزهن فعظوهن ﴾ [النساء/٣٤]

﴿ فكيف إذا أصابتهم مصيبة بما قدمت أيديهم ثم جاءوك يحلفون بالله إن أردنا إلا إحساناً وتوفيقاً * أولئك الذين يعلم الله ما في قلوبهم فأعرض عنهم وعظهم وقل لهم في أنفسهم قولاً بليغا ﴾ [النساء/٦٢ ـ ٦٣]

﴿ ادع إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة ﴾ [النحل/١٢٥]

﴿ ولولا إذ سمعتموه قلتم ما يكون لنا أن نتكلم بهذا سبحانك هذا بهتان عظيم * يعظكم الله أن تعودوا لمثله أبداً إن كنتم مؤمنين * ويبين الله لكم الآيات والله عليم حكيم ﴾ [النور/١٦ ـ ١٨]

إذا أخلص الناصح بلغت العظة غايتها :

﴿ ولكني رسول من رب العالمين * أبلغكم رسالات ربي وأنصح لكم وأعلم من الله ما لا تعلمون ﴾ [الأعراف/٦١ ـ ٦٢]

﴿ قال يا قوم ليس بي سفاهة ولكني رسول من رب العالمين * أبلغكم رسالات ربي وأنا لكم ناصح أمين ﴾ [الأعراف/٦٧ ـ ٦٨]

﴿ لقد جاءكم رسول من أنفسكم عزيز عليه ما عنتم حـريص عليكم بالمؤمنين رءوف رحيم ﴾ [التوبة/١٢٨]

﴿ فلعلك باخع نفسك على آثارهم إن لم يؤمنوا بهذا الحديث أسفاً ﴾ [الكهف/٦]

﴿ لعلك باخع نفسك ألا يكونوا مؤمنين * إن نشأ ننزل عليهم من السماء آية فظلت أعناقهم لها خاضعين ﴾ [الشعراء/٣ ـ ٤]

﴿ وجاء رجل من أقصى المدينة يسعى قال يا موسى إن الملأ يأتمرون بك ليقتلوك فاخرج إني لك من الناصحين * فخرج منها خائفاً يترقب ﴾ [القصص/١٩ ـ ٢٠]

القصة من أقوى عناصر الموعظة :

﴿ واتل عليهم نبأ ابني آدم بالحق .. ﴾ [المائدة/٢٧]

﴿ واتل عليهم نبأ الذي آتيناه آيـاتنا فـانسلخ منهـا فأتبعـه الشيطان فكـان من الغاوين ﴾ [الأعراف/١٧٥]

﴿ فاقصص القصص لعلهم يتفكرون ﴾ [الأعراف/١٧٦]

﴿ واتل عليهم نبأ نوح ﴾ [يونس/٧١]

﴿ نحن نقص عليك أحسن القصص بما أوحينا إليك هذا القرآن ﴾ [يوسف/٣]

﴿ لقد كان في قصصهم عبرة لأولي الألباب ما كان حديثاً يفترى ولكن تصديق الذي بين يديه وتفصيل كل شـيء وهدىً ورحمة لقوم يؤمنون ﴾ [يوسف/١١١]

﴿ نحن نقص عليك نبأهم بالحق إنهم فتية آمنوا بربهم وزدناهم هدى ﴾ [الكهف/١٣]

﴿ واتل عليهم نبأ إبراهيم ﴾ [الشعراء/٦٨]

نعم الموعظة من الله :

﴿ إن الله يأمركم أن تؤدوا الأمانات إلى أهلها وإذا حكمتم بين الناس أن تحكموا بالعدل إن الله نعماً يعظكم به إن الله كان سميعاً بصيراً ﴾ [النساء/٥٨]

﴿ إن الله يأمر بالعدل والاحسان وإيتاء ذي القربى وينهى عن الفحشاء والمنكـر والبغي يعظكم لعلكم تذكرون ﴾ [النحل/٩٠]

مواعظ لقمان لابنه :

﴿ وإذ قال لقمان لابنه وهو يعظه يا بني لا تشرك بالله إن الشرك لظلم عظيم ﴾ [لقمان/١٣]

﴿ يا بني إنها إن تك مثقال حبة من خردل فتكن في صخرة أو في السموات أو في الأرض يأت بها الله إن الله لطيف خبير * يا بني أقم الصلاة وأمر بالمعروف وانه عن المنكر واصبر على ما أصابك إن ذلك من عزم الأمور * ولا تصعر خدك للناس ولا تمش في الأرض مرحاً إن الله لا يحب كل مختال فخور * واقصد في مشيك واغضض من صوتك ﴾ [لقمان/١٦ ـ ١٩]

﴿ وجاء من أقصى المدينة رجل يسعى قال يا قوم اتبعوا المرسلين * اتبعوا من لا يسألكم أجراً وهم مهتدون ﴾ [يس/٢٠ ـ ٢١]

مدح من يستجيبون للعظة :

﴿ وقالوا سمعنا وأطعنا غفرانك ربنا وإليك المصير ﴾ [البقرة/١٨٥]

﴿ ربنا إننا سمعنا منادياً ينادي للايمان أن آمنوا بربكم فآمنا ﴾ [آل عمران/١٩٣]

﴿ الذين يستمعون القول فيتبعون أحسنه أولئك الذين هداهم الله وأولئك هم أولو الألباب ﴾ [الزمر/١٨]

ومن الجن أيضاً من يستجيب ليؤمن :

﴿ وإذ صرفنا إليك نفراً من الجن يستمعون القرآن فلما حضروه قالوا أنصتوا فلما قضى ولوا إلى قومهم منذرين * قالوا يا قومنا إنا سمعنا كتاباً أنـزل من بعد موسى مصدقاً لما بين يديه يهدي إلى الحق وإلى طريق مستقيم * يا قومنا أجيبوا داعي الله وآمنوا بـه يغفر لكم من ذنوبكم ويجركم من عذاب أليم ﴾ [الأحقاف/٢٩ ـ ٣١]

﴿ قل أوحى إليّ أنه استمع نفر من الجن فقالوا إنا سمعنا قرآناً عجباً * يهدي إلى الرشد فآمنا به ولن نشرك بربنا أحداً ﴾ [الجن/١ ـ ٢]

﴿ وأنا لما سمعنا الهدى آمنا به فمن يؤمن بربه فلا يخاف بخساً ولا رهقاً ﴾ [الجن/١٣]

ومن الناس من لا تفيده الموعظة فيهلك :

﴿ وإذ قالت أمة منهم لم تعظون قوماً الله مهلكهم أو معذبهم عذاباً شديداً قالوا معذرة إلى ربكم ولعلهم يتقون ﴾ [الأعراف/١٦٤]

﴿ فأخذتهم الرجفة فأصبحوا في دارهم جاثمين ﴾ [الأعراف/٩١]

﴿ فتولى عنهم وقال يا قوم لقد أبلغتكم رسالات ربي ونصحت لكم فكيف آسى على قوم كافرين ﴾ [الأعراف/٩٣]

﴿ إني أخاف عليكم عذاب يوم عظيم * قالوا سواء علينا أوعظت أم لم تكن من الواعظين ﴾ [الشعراء/١٣٥ ـ ١٣٦]

الوفاة

[انظر : الموت]

الميقات

[انظر : الميعاد]

الموقوذة

بعض ما حرم أكله :

﴿ حـرمت عليكم الميتة والـدم ولحم الخنزيـر وما أهـل لغير الله بـه والمنخنقة والموقوذة ﴾ [المائدة/٣]

الواقعة

[انظر : القيامة]

مواقع النجوم

من الاشارات العلمية في القرآن

التقوى

شدة مخافة الله

المعيار الثاني - بعد العلم - من معايير
التمايز بين الناس واستحقاقهم لتكريم الله

خير الزاد التقوى :

﴿ الحج أشهر معلومات فمن فرض فيهن الحج فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج وما تفعلوا من خير يعلمه الله وتزودوا فإن خير الزاد التقوى واتقون يا أولي الألباب ﴾ [البقرة/١٩٧]

الأتقى هو الأكرم :

﴿ يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا إن أكرمكم عند الله أتقاكم إن الله عليم خبير ﴾ [الحجرات/١٣]

الدعوة إليها بعض مهام الانبياء :

﴿ وإذ نادى ربك موسى أن ائت القوم الظالمين * قوم فرعون ألا يتقون ﴾ [الشعراء/١٠ - ١١]

﴿ إذ قال لهم أخوهم نوح ألا تتقون * إني لكم رسول أمين * فاتقوا الله وأطيعون ﴾ [الشعراء/١٠٦ - ١٠٨]

﴿ إذ قال لهم أخوهم هود ألا تتقون * إني لكم رسول أمين * فاتقوا الله وأطيعون ﴾ [الشعراء/١٢٤ - ١٢٦]

﴿ إذ قال لهم أخوهم صالح ألا تتقون * إني لكم رسول أمين * فاتقوا الله وأطيعون ﴾ [الشعراء/١٤٢ - ١٤٤]

﴿ كذبت قوم لوط المرسلين * إذ قال لهم أخوهم لوط ألا تتقون ﴾ [الشعراء/١٦٠ - ١٦١]

﴿ إذ قال لهم شعيب ألا تتقون * إني لكم رسول أمين * فاتقوا الله وأطيعون ﴾ [الشعراء/١٧٧ - ١٧٩]

﴿ وإن إلياس لمن المرسلين * إذ قال لقومه ألا تتقون ﴾ [الصافات/١٢٣ - ١٢٤]

الله وحده العالم بمن يتقونه :

﴿ واتقوا الله واعلموا أن الله بكل شيء عليم ﴾ [البقرة/٢٣١]

﴿ واتقوا الله واعلموا أن الله بما تعملون بصير ﴾ [البقرة/٢٣٣]

﴿ واتقوا الله إن الله عليم بذات الصدور ﴾ [المائدة/٧]

﴿ ولا يجرمنكم شنآن قوم على ألا تعدلوا ، اعدلوا هو أقرب للتقوى واتقوا الله إن الله خبير بما تعملون ﴾ [المائدة/٨]

﴿ واتقين الله إن الله كان على كل شــيء شهيداً ﴾ [الأحزاب/٥٥]

﴿ يا أيها الذين آمنو لا تقدموا بين يدي الله ورسوله واتقوا الله إن الله سميع عليم ﴾ [الحجرات/١]

﴿ وجعلناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا إن أكرمكم عند الله أتقاكم إن الله عليم خبير ﴾ [الحجرات/١٣]

﴿ ولتنظر نفس ما قدمت لغد واتقوا الله إن الله خبير بما تعملون ﴾ [الحشر/١٨]

العقاب الشديد لمن لا يتقون :

﴿ ولا تشتروا بآياتي ثمناً قليلاً وإياى فاتقون ﴾ [البقرة/٤١]

﴿ واتقوا يوماً لا تجزى نفس عن نفس شيئاً ولا يقبل منها شفاعة ولا يؤخذ منها عدل ولا هم ينصرون ﴾ [البقرة/٤٨]

﴿ واتقوا يوماً لا تجزى نفس عن نفس شيئاً ولا يقبل منها عدل ولا تنفعها شفاعة ولا هم ينصرون ﴾ [البقرة/١٢٣]

﴿ واتقوا الله واعلموا أن الله شديد العقاب ﴾ [البقرة/١٩٦]

﴿ واتقون يا أولي الألباب ﴾ [البقرة/١٩٧]

﴿ ومن تأخر فلا إثم عليه لمن اتقى واتقوا الله واعلموا أنكم إليه تحشرون ﴾ [البقرة/٢٠٣]

﴿ واتقوا الله واعلموا أنكم ملاقوه وبشر المؤمنين ﴾ [البقرة/٢٢٣]

﴿ واتقوا يوماً ترجعون فيه إلى الله ثم توفى كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون ﴾ [البقرة/٢٨١]

﴿ واتقوا الله إن الله شديد العقاب ﴾ [المائدة/٢]

﴿ وأن أقيموا الصلاة واتقوه وهو الذي إليه تحشرون ﴾ [الانعام/٧٢]

﴿ يا أيها الناس اتقوا ربكم إن زلزلة الساعة شــيء عظيم ﴾ [الحج/١]

﴿ يا أيها الناس اتقوا ربكم واخشوا يوماً لا يجزى والدعن ولده ولا مولود هو جاز عن والده شيئاً إن وعد الله حق فلا تغرنكم الحياة الدنيا ولا يغرنكم بالله الغرور ﴾ [لقمان/٣٣]

﴿ يا أيها الذين آمنوا إذا تناجيتم فلا تتناجوا بالإثم والعدوان ومعصية الرسـول وتناجوا بالبر والتقوى واتقوا الله الذي إليه تحشرون ﴾ [المجادلة/٩]

﴿ واتقوا الله إن الله شديد العقاب ﴾ [الحشر/٧]

يطالب بها «المؤمنون» وقلَّ أن يخاطب بها «الناس» :

﴿ يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وذروا ما بقي من الربا إن كنتم مؤمنين ﴾ [البقرة/٢٧٨]

﴿ يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله حق تقاته ﴾ [آل عمران/١٠٢]

﴿ يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وابتغوا إليه الوسيلـة وجاهـدوا في سبيله لعلكم تفلحون ﴾ [المائدة/٣٥]

﴿ يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا الذين اتخذوا دينكم هزواً ولعباً من الذين أوتوا الكتاب من قبلكم والكفار أولياء واتقوا الله إن كنتم مؤمنين ﴾ [المائدة/٥٧]

﴿ ولو أن أهل الكتاب آمنوا واتقوا لكفرنا عنهم سيئاتهم ﴾ [المائدة/٦٥]

﴿ وكلوا ما رزقكم الله حلالاً طيباً واتقوا الله الذي أنتم به مؤمنون ﴾ [المائدة/٨٨]

﴿ ليس على الذين آمنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا إذا ما اتقوا وآمنوا وعملوا الصالحات ثم اتقوا وآمنوا ثم اتقوا وأحسنوا والله يحب المحسنين ﴾ [المائدة/٩٣]

﴿ إذ قال الحواريون يا عيسى ابن مريم هل يستطيع ربك أن ينزل علينا مائدة من السماء قال اتقوا الله إن كنتم مؤمنين ﴾ [المائدة/١١٢]

﴿ ولو أن أهل القرى آمنوا واتقوا لفتحنا عليهم بركات من السماء والأرض ﴾ [الأعراف/٩٦]

﴿ يا أيها الذين آمنوا إن تتقوا الله يجعل لكم فرقاناً ويكفر عنكم سيئاتكم ﴾ [الأنفال/٢٩]

﴿ يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين ﴾ [التوبة/١١٩]

﴿ الذين آمنوا وكانوا يتقون * لهم البشرى في الحياة الدنيا وفي الآخرة ﴾ [يونس/٦٣ - ٦٤]

﴿ يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وقولوا قولاً سديداً ﴾ [الأحزاب/٧٠]

﴿ قل يا عباد الذين آمنوا اتقوا ربكم ﴾ [الزمر/١٠]

﴿ إنما الحياة الدنيا لعب ولهو وإن تؤمنوا وتتقوا يؤتكم أجوركم ﴾ [محمد/٣٦]

﴿ يا أيها الذين آمنوا لا تقدموا بين يدي الله ورسوله واتقوا الله ﴾ [الحجرات/١]

﴿ يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله ولتنظر نفس ما قدمت لغد واتقوا الله إن الله خبير بما تعملون ﴾ [الحشر/١٨]

﴿ وإن فاتكم شـيء من أزواجكم إلى الكفار فعاقبتم فآتوا الذين ذهبت أزواجهم مثل ما أنفقوا واتقوا الله الذي أنتم به مؤمنون ﴾ [الممتحنة/١١]

﴿ فاتقوا الله يا أولي الألباب الذين آمنوا قد أنزل الله إليكم ذكراً ﴾ [الطلاق/١٠]

من سمات المتقين

تعظيم شعائر الله :

﴿ وما لهم ألا يعذبهم الله وهم يصدون عن المسجد الحرام وما كانوا أولياءه إن أولياؤه إلا المتقون ﴾ [الأنفال/٣٤]

﴿ ذلك ومن يعظم شعائر الله فإنها من تقوى القلوب ﴾ [الحج/٣٢]

﴿ لن ينال الله لحومها ولا دماؤها ولكن يناله التقوى منكم ﴾ [الحج/٣٧]

التوقير للرسول ﷺ دليل التقوى :

﴿ يا أيها الذين آمنوا لا ترفعوا أصواتكم فوق صوت النبي ولا تجهروا له بالقول كجهر بعضكم لبعض أن تحبط أعمالكم وأنتم لا تشعرون * إن الذين يغضون أصواتهم عند رسول الله أولئك الذين امتحن الله قلوبهم للتقوى لهم مغفرة وأجر عظيم ﴾ [الحجرات/٢ - ٣]

التعاون على البر والخير :

﴿ وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الإثم والعدوان واتقوا الله ﴾ [المائدة/٢]

﴿ يا أيها الذين آمنوا إذا تناجيتم فلا تتناجوا بالإثم والعدوان ومعصية الرسول وتناجوا بالبر والتقوى واتقوا الله الذي إليه تحشرون ﴾ [المجادلة/٩]

صدق عند اللقاء وسخـاء عند العطاء :

﴿ ليس البر أن تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب ولكن البر من آمن بالله واليوم الآخر والملائكة والكتاب والنبيين وآتى المال على حبّه ذوي القـربى واليتامى والمساكين وابن السبيل والسـائلين وفي الرقـاب وأقام الصـلاة وآتى الزكـاة والموفون بعهدهم إذا عاهدوا والصابرين في البأسـاء والضراء وحين البـأس أولئك الذين صدقوا وأولئك هم المتقون ﴾ [البقرة/١٧٧]

﴿ لا يستأذنك الذين يؤمنون بالله واليوم الآخر أن يجاهدوا بأموالهم وأنفسهم والله عليم بالمتقين ﴾ [التوبة/٤٤]

﴿ ولما رأى المؤمنون الأحزاب قالوا هذا ما وعدنا الله ورسوله وصدق الله ورسوله وما زادهم إلا إيماناً وتسليماً * من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا ﴾ [الأحزاب/٢٢ ـ ٢٣]

أهمية التقوى في رعاية حقوق العباد :

﴿ واتقوا يوماً ترجعون فيه إلى الله ثم توفى كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون ﴾ [البقرة/٢٨١]

﴿ يا أيها الذين آمنوا إذا تداينتم بدين إلى أجل مسمى فاكتبوه وليكتب بينكم كاتب بالعدل ولا يأب كاتب أن يكتب كما علّمه الله فليكتبْ وليملل الذي عليه الحق وليتق الله ربه ولا يبخس منه شيئاً فإن كان الذي عليه الحق سفيهاً أو ضعيفاً أو لا يستطيع أن يمل هو فليملل وليّه بالعدل واستشهدوا شهيدين من رجالكم فإن لم يكونا رجلين فرجل وامرأتان ممن ترضون من الشهداء أن تضل إحداهما فتذكر إحداهما الأخرى ولا يأب الشهداء إذا ما دعوا ولا تسأموا أن تكتبوه صغيراً أو كبيراً إلى أجله ذلكم أقسط عند الله وأقوم للشهادة وأدنى ألا ترتابوا إلا أن تكون تجارة حاضرة تديرونها بينكم فليس عليكم جناح ألا تكتبوها وأشهدوا إذا تبايعتم ولا يضار كاتب ولا شهيد وإن تفعلوا فإنه فسوق بكم واتقوا الله ويعلمكم الله والله بكل شـيء عليم ﴾ [البقرة/ ٢٨٢]

﴿ يا أيها الذين آمنوا كونوا قوامين لله شهداء بالقسط ولا يجرمنكم شنآن قوم على ألا تعدلوا اعدلوا هو أقرب للتقوى واتقوا الله إن الله خبير بما تعملون ﴾ [المائدة/٨]

الأتقياء أحباب الله وأولياؤه وهو معهم :

﴿ واتقوا الله واعلموا أن الله مع المتقين ﴾ [البقرة/١٩٤]

﴿ بلى من أوفى بعهده واتقى فإن الله يحب المتقين ﴾ [آل عمران/٧٦]

﴿ إن أولياؤه إلا المتقون ﴾ [الانفال/٣٤]

﴿ فأتموا إليهم عهده إلى مدتهم إن الله يحب المتقين ﴾ [التوبة/٤]

﴿ فما استقاموا لكم فاستقيموا لهم إن الله يحب المتقين ﴾ [التوبة/٧]

﴿ واعلموا أن الله مع المتقين ﴾ [التوبة/٣٦]

﴿ يا أيها الذين آمنوا قاتلوا الذين يلونكم من الكفار وليجدوا فيكم غلظة واعلموا أن الله مع المتقين ﴾ [التوبة/١٢٣]

﴿ واصبر وما صبرك إلا بالله ولا تحزن عليهم ولا تك في ضيق مما يمكرون * إن الله مع الذين اتقوا والذين هم مُحسنون ﴾ [النحل/١٢٧ ـ ١٢٨]

﴿ وإن الظالمين بعضهم أولياء بعض والله ولي المتقين ﴾ [الجاثية/١٩]

﴿ فلا تزكوا أنفسكم هو أعلم بمن اتقى ﴾ [النجم/٣٢]

العلاقة بين التقوى وبين رعاية الله ومدده :

﴿ إن تمسسكم حسنة تسؤهم وإن تصبكم سيئة يفرحوا بها وإن تصبروا وتتقوا لا يضركم كيدهم شيئاً إن الله بما يعملون محيط ﴾ [آل عمران/١٢٠]

﴿ بلى إن تصبروا وتتقوا ويأتوكم من فورهم هذا يمددكم ربكم بخمسة آلاف من الملائكة مسومين ﴾ [آل عمران/١٢٥]

﴿ الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما أصابهم القرح للذين أحسنوا منهم واتقوا أجر عظيم * الذين قال لهم الناس إن الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم إيماناً وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل * فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء واتبعوا رضوان الله والله ذو فضل عظيم ﴾ [آل عمران/١٧٢ ـ ١٧٤]

﴿ ولو أن أهل الكتاب آمنوا واتقوا لكفرنا عنهم سيئاتهم ولأدخلناهم جنات النعيم ﴾ [المائدة/٦٥]

﴿ ولو أن أهل القرى آمنوا واتقوا لفتحنا عليهم بركات من السماء والأرض ولكن كذبوا فأخذناهم بما كانوا يكسبون ﴾ [الأعراف/٦٩]

﴿ إن الأرض لله يورثها من يشاء من عباده والعاقبة للمتقين ﴾ [الأعراف/١٢٨]

﴿ ورحمتي وسعت كل شــيء فسأكتبها للذين يتقون ويؤتون الزكاة والذين هم بآياتنا يؤمنون ﴾ [الأعراف/١٥٦]

﴿ يا أيها الذين آمنوا إن تتقوا الله يجعل لكم فرقاناً ويكفر عنكم سيئاتكم ويغفر لكم والله ذو الفضل العظيم ﴾ [الانفال/٢٩]

﴿ إنه من يتق ويصبر فإن الله لا يضيع أجر المحسنين ﴾ [يوسف/٩٠]

﴿ ومن يطع الله ورسوله ويخش الله ويتقه فأولئك هم الفائزون ﴾ [النور/٥٢]

﴿ فتلك بيوتهم خاوية بما ظلموا إن في ذلك لآية لقوم يعلمون * وأنجينا الذين آمنوا وكانوا يتقون ﴾ [النمل/٥٢ ـ ٥٣]

﴿ فأخذتهم صاعقة العذاب الهون بما كانوا يكسبون * ونجينا الذين آمنوا وكانوا يتقون ﴾ [فصلت/١٧ ـ ١٨]

﴿ إذ جعل الذين كفروا في قلوبهم الحمية حمية الجاهلية فأنزل الله سكينته على رسوله وعلى المؤمنين وألزمهم كلمة التقوى وكانوا أحق بها وأهلها وكان الله بكل شــيءٍ عليما ﴾ [محمد/٢٦]

﴿ ومن يتق الله يجعل له مخرجاً * ويرزقه من حيث لا يحتسب ﴾ [الطلاق/٢ ـ ٣]

﴿ ذلك أمر الله أنزله إليكم ومن يتق الله يكفر عنه سيئاته ويعظم له أجراً ﴾ [الطلاق/٤]

﴿ فأما من أعطى واتقى * وصدق بالحسنى * فسنيسره لليسرى ﴾	[الليل/٥ - ٧]

حسن مثوبتهم في الآخرة :

﴿ زين للذين كفروا الحياة الدنيا ويسخرون من الذين آمنوا والذين اتقوا فوقهم يوم القيامة ﴾	[البقرة/٢١٢]
﴿ وإن تؤمنوا وتتقوا فلكم أجر عظيم ﴾	[آل عمران/١٧٩]
﴿ لكن الذين اتقوا ربهم لهم جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها نزلاً من عند الله وما عند الله خير للأبرار ﴾	[آل عمران/١٩٨]
﴿ فمن اتقى وأصلح فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون ﴾	[الأعراف/٣٥]
﴿ والدار الآخرة خير للذين يتقون أفلا تعقلون ﴾	[الأعراف/١٦٩]
﴿ فاصبر إن العاقبة للمتقين ﴾	[هود/٤٩]
﴿ ولأجر الآخرة خير للذين آمنوا وكانوا يتقون ﴾	[يوسف/٥٧]
﴿ ولَدار الآخرة خير للذين يتقون أفلا تعقلون ﴾	[يوسف/١٠٩]
﴿ مثل الجنة التي وعد المتقون أكلها دائم وظلها تلك عقبى الذين اتقوا وعقبى الكافرين النار ﴾	[الرعد/٣٥]
﴿ إن المتقين في جنات وعيون * ادخلوها بسلام آمنين ﴾	[الحجر/٤٥ - ٤٦]
﴿ ولدارُ الآخرة خير ولنعم دار المتقين * جنات عدن يدخلونها تجري من تحتها الانهار لهم فيها ما يشاءون كذلك يجزي الله المتقين ﴾	[النحل/٣٠ - ٣١]
﴿ ثم ننجي الذين اتقوا ونذر الظالمين فيها جثيا ﴾	[مريم/٧٢]
﴿ يوم نحشر المتقين إلى الرحمن وفداً ﴾	[مريم/٨٥]
﴿ فإنما يسرناه بلسانك لتبشر به المتقين وتنذر به قوماً لداً ﴾	[مريم/٩٧]
﴿ قل أذلك خير أم جنة الخلد التي وعد المتقون كانت لهم جزاء ومصيراً ﴾	[الفرقان/١٥]
﴿ وأزلفت الجنة للمتقين ﴾	[الشعراء/٩٠]
﴿ تلك الدار الآخرة نجعلها للذين لا يريدون علواً في الأرض ولا فساداً والعاقبة للمتقين ﴾	[القصص/٨٣]
﴿ هذا ذكر وإن للمتقين لحسن مآب * جنات عدن مفتحة لهم الأبواب ﴾	[ص/٤٩ - ٥٠]
﴿ وسيق الذين اتقوا إلى الجنة زمراً حتى إذا جاءوها وفتحت أبوابها وقال لهم خزنتها سلام عليكم طبتم فادخلوها خالدين * وقالوا الحمد لله الذي صدقنا وعده وأورثنا الأرض نتبوأ من الجنة حيث نشاء فنعم أجر العاملين ﴾	[الزمر/٧٣ - ٧٤]
﴿ إن المتقين في مقام أمين * في جنات وعيون * يلبسون من سندس وإستبرق متقابلين * كذلك وزوجناهم بحور عين * يدعون فيها بكل فاكهة آمنين * لا يذوقون فيها الموت إلا الموتة الأولى ووقاهم عذاب الجحيم ﴾	[الدخان/٥١ - ٥٦]
﴿ مثل الجنة التي وعد المتقون .. ﴾	[محمد/١٥]
﴿ وأزلفت الجنة للمتقين غير بعيد * هذا ما توعدون لكل أواب حفيظ ﴾	[ق/٣١ - ٣٢]
﴿ إن المتقين في جنات وعيون ﴾	[الذاريات/١٥]

﴿ إن المتقين في جنات ونعيم ﴾ [الطور/١٧]

﴿ إن المتقين في جنات ونهر * في مقعد صدق عند مليك مقتدر ﴾ [القمر/٥٤ ـ ٥٥]

﴿ إن للمتقين عند ربّهم جنات النعيم ﴾ [القلم/٣٤]

﴿ إن المتقين في ظلال وعيون * وفواكه مما يشتهون * كلوا واشربوا هنيئاً بما كنتم تعملون ﴾ [المرسلات/٤١ ـ ٤٣]

﴿ إن للمتقين مفازاً * حدائق وأعناباً * وكواعب أتراباً ﴾ [النبأ/٣١ ـ ٣٣]

هكذا يكون المتقون :

﴿ ليس البر أن تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب ولكن البر من آمن بالله واليوم الآخر والملائكة والكتاب والنبيين وآتى المال على حبه ذوي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل والسائلين وفي الرقاب وأقام الصلاة وآتى الزكاة والموفون بعهدهم إذا عاهدوا والصابرين في البأساء والضراء وحين البأس أولئك الذين صدقوا وأولئك هم المتقون ﴾ [البقرة/١٧٧]

﴿ قل أؤنبئكم بخير من ذلكم للذين اتقوا عند ربهم جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها وأزواج مطهرة ورضوان من الله والله بصير بالعباد * الذين يقولون ربنا إننا آمنا فاغفر لنا ذنوبنا وقنا عذاب النار * الصابرين والصادقين والقانتين والمنفقين والمستغفرين بالاسحار ﴾ [آل عمران/١٥ ـ ١٦]

﴿ وسارعوا إلى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السموات والأرض أعدت للمتقين * الذين ينفقون في السّراء والضراء والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس والله يحب المحسنين * والذين إذا فعلوا فاحشة أو ظلموا أنفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم ومن يغفر الذنوب إلا الله ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون ﴾ [آل عمران/١٣٣ ـ ١٣٥]

﴿ إن الذين اتقوا إذا مسهم طائف من الشيطان تذكروا فإذا هم مبصرون ﴾ [الأعراف/٢٠١]

﴿ والذي جاء بالصدق وصدّق به أولئك هم المتقون ﴾ [الزمر/٣٣]

﴿ إن المتقين في جنات وعيون * آخذين ما آتاهم ربهم إنهم كانوا قبل ذلك محسنين * كانوا قليلاً من الليل ما يهجعون * وبالاسحار هم يستغفرون * وفي أموالهم حق للسائل والمحروم ﴾ [الذاريات/١٥ ـ ١٩]

الوقاية

من وقى شح نفسه أفلح :

﴿ ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة ومن يوق شـحّ نفسه فـأولئك هم المفلحون ﴾ [الحشر/٩]

﴿ وانفقوا خيراً لأنفسكم ومن يوق شح نفسه فأولئك هم المفلحون ﴾ [التغابن/١٦]

من وقاه الله السيئات فقد رحمه :

﴿ وقهم السيئات ومن تق السيئات يومئذ فقد رحمته وذلك هو الفوز العظيم ﴾ [غافر/٩]

﴿ فستذكرون ما أقول لكم وأفوض أمري إلى الله إن الله بصير بالعباد * فوقاه الله سيئات ما مكروا وحاق بآل فرعون سوء العذاب ﴾ [غافر/٤٤ ـ ٤٥]

ومن وقى العذاب فهو في نعيم :

﴿ إن المتقين في مقام أمين * في جنات وعيون * يلبسون من سندس وإستبرق متقابلين * كذلك وزوجناهم بحور عين * يدعون فيها بكـل فاكهـة آمنين * لا يذوقون فيها الموت إلا الموتة الأولى ووقاهم ربهم عذاب الجحيم ﴾ [الدخان/٥١ ـ ٥٦]

﴿ إن المتقين في جنـات ونعيم * فاكهين بمـا آتاهم ربهم ووقـاهم ربهم عـذاب الجحيم ﴾ [الطور/١٧ ـ ١٨]

﴿ ويطعمون الطعام على حبه مسكيناً ويتيماً وأسيراً * إنما نطعمكم لوجه الله لا نريد منكم جزاء ولا شكوراً * إنا نخاف من ربنا يوماً عبوساً قمطريراً * فوقاهم الله شرذلك اليوم ولقاهم نضرة وسروراً ﴾ [الإنسان/٨ ـ ١١]

الأمر باتقاء النار ووقاية الأهل من عذابها :

﴿ فاتقوا النار التي وقودها الناس والحجارة ﴾ [البقرة/٢٤]

﴿ واتقوا النار التي أعدت للكافرين ﴾ [آل عمران/١٣١]

﴿ وكذلك أنزلناه حكماً عربياً ولئن اتبعت أهواءهم بعـد مـا جاءك من العلم ما لك من الله من ولي ولا واق ﴾ [الرعد/٣٧]

﴿ يا أيها الناس اتقوا ربكم واخشوا يوماً لا يجزى والد عن ولده ولا مولود هو جاز

عن والده شيئاً إن وعد الله حق فلا تغرنكم الحياة الدنيا ولا يغرنكم بالله الغرور ﴾ [لقمان/٣٣]

﴿ ربنا وسعت كل شــيء رحمة وعلماً فاغفر للذين تابوا واتبعوا سبيلك وقهم عذاب الجحيم ﴾ [غافر/٧]

﴿ يا أيها الذين آمنوا قوا أنفسكم وأهليكم ناراً وقودها الناس والحجارة عليها ملائكة غلاظ شداد لا يعصون الله ما أمرهم ويفعلون ما يؤمرون ﴾ [التحريم/٦]

التوكل والوكيل

لا توكل إلا على الله :

﴿ وعلى الله فليتوكل المؤمنون ﴾ [آل عمران/١٢٢]

﴿ إذ هم قوم أن يبسطوا إليكم أيديهم فكفّ أيديهم عنكم واتقوا الله وعلى الله فليتوكل المؤمنون ﴾ [المائدة/١١]

﴿ فإذا دخلتموه فإنكم غالبون وعلى الله فتوكلوا إن كنتم مؤمنين ﴾ [المائدة/٢٣]

﴿ على الله توكلنا ربنا افتح بيننا وبين قومنا بالحق وأنت خير الفاتحين ﴾ [الأعراف/٨٩]

﴿ قل لن يصيبنا إلا ما كتب الله لنا هو مولانا وعلى الله فليتوكل المؤمنون ﴾ [التوبة/٥١]

﴿ فإن تولّوا فقل حسبي الله لا إله إلا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم ﴾ [التوبة/١٢٩]

﴿ واتل عليهم نبأ نوح إذ قال لقومه يا قوم إن كان كبر عليكم مقامي وتذكيري بآيات الله فعلى الله توكلت ﴾ [يونس/٧١]

﴿ وقال موسى يا قوم إن كنتم آمنتم بالله فعليه توكلوا إن كنتم مسلمين ﴾ [يونس/٨٤]

﴿ فقالوا على الله توكلنا ربنا لا تجعلنا فتنة للقوم الظالمين ﴾ [يونس/٨٥]

﴿ إن أريد إلا الإصلاح ما استطعت وما توفيقي إلا بالله عليه توكلت وإليه أنيب ﴾ [هود/٨٨]

﴿ وما أغنى عنكم من الله من شيء إن الحكم إلا لله عليه توكلت وعليه فليتوكل المتوكلون ﴾ [يوسف/٦٧]

﴿ قل هو ربي لا إله إلا هو عليه توكلت وإليه متاب ﴾ [الرعد/٣٠]

﴿ وعلى الله فليتوكل المؤمنون * وما لنا ألا نتوكل على الله وقد هدانا سبلنا ولنصبرن على ما آذيتمونا وعلى الله فليتوكل المتوكلون ﴾ [إبراهيم١١ ـ ١٢]

﴿ وتوكّل على العزيز الرحيم * الذي يراك حين تقوم * وتقلبك في الساجدين ﴾ [الشعراء/٢١٧ ـ ٢١٩]

﴿ قل حسبي الله عليه يتوكل المتوكلون ﴾ [الزمر/٣٨]

﴿ إنما النجوى من الشيطان ليحزن الذين آمنوا وليس بضارهم شيئاً إلا بإذن الله وعلى الله فليتوكل المؤمنون ﴾ [المجادلة/١٠]

﴿ واذكر اسم ربك وتبتل إليه تبتيلا * رب المشرق والمغرب لا إله إلا هو فاتخذه وكيلا ﴾ [المزمل/٨ ـ ٩]

من يتوكل على الله فالله حسبه وكافيه:

الآيــة	السورة/رقم الآية
﴿ الذين قال لهم الناس إن الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم إيماناً وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل * فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء واتبعوا رضوان الله والله ذو فضل عظيم ﴾	[آل عمران/١٧٣ - ١٧٤]
﴿ ويقولون طاعة فإذا برزوا من عندك بيّت طائفة منهم غير الذي تقول والله يكتب ما يبيتون فأعرض عنهم وتوكل على الله وكفى بالله وكيلا ﴾	[النساء/٨١]
﴿ ولله ما في السموات وما في الأرض وكفى بالله وكيلا ﴾	[النساء/١٣٢]
﴿ إذ يقول المنافقون والذين في قلوبهم مرض غر هؤلاء دينهم ومن يتوكل على الله فإن الله عزيز حكيم ﴾	[الانفال/٤٩]
﴿ وإن جنحوا للسلم فاجنح لها وتوكل على الله إنه هو السميع العليم ﴾	[الانفال/٦١]
﴿ ولله غيب السموات والأرض وإليه يرجع الأمر كله فاعبده وتوكل عليه وما ربك بغافل عما تعملون ﴾	[هود/١٢٣]
﴿ إن ربك يقضي بينهم بحكمه وهو العزيز العليم * فتوكل على الله إنك على الحق المبين ﴾	[النمل/٧٨ - ٧٩]
﴿ واتبع ما يوحى إليك من ربك إن الله كان بما تعملون خبيراً * وتوكل على الله وكفى بالله وكيلا ﴾	[الاحزاب/٢ - ٣]
﴿ ولا تطع الكافرين والمنافقين ودع أذاهم وتوكل على الله وكفى بالله وكيلا ﴾	[الأحزاب/٤٨]
﴿ ومن يتوكل على الله فهو حسبه إن الله بالغ أمره قد جعل الله لكل شـيء قدراً ﴾	[الطلاق/٢ - ٣]
﴿ لا إله إلا هو فاتخذه وكيلا * واصبر على ما يقولون واهجرهم هجراً جميلا * وذرني والمكذبين أولي النعمة ومهلهم قليلا ﴾	[المزمل/٩ - ١١]

التوكل على الله بعض صفات المؤمنين :

الآيــة	السورة/رقم الآية
﴿ إنما المؤمنون الذين إذا ذكر الله وجلت قلوبهم وإذا تليت عليهم آياتـه زادتهم إيماناً وعلى ربهم يتوكلون ﴾	[الانفال/٢]
﴿ والذين هاجروا في الله من بعد ما ظلموا لنبوئنهم في الدنيا حسنة ولأجر الآخرة أكبر لو كانوا يعلمون * الذين صبروا وعلى ربهم يتوكلون ﴾	[النحل/٤١ - ٤٢]
﴿ فإذا قرأت القرآن فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم * إنه ليس له سلطان على الذين آمنوا وعلى ربهم يتوكلون ﴾	[النحل/٩٨ - ٩٩]
﴿ والذين آمنوا وعملوا الصالحات لنبوئنهم من الجنة غرفاً تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها نعم أجر العاملين * الذين صبروا وعلى ربهم يتوكلون ﴾	[العنكبوت/٥٨ - ٥٩]
﴿ فما أوتيتم من شيء فمتاع الحياة الدنيا وما عند الله خير وأبقى للذين آمنوا وعلى ربهم يتوكلون ﴾	[الشورى/٣٦]

الله وحده هو الوكيل على خلقه :

الآيــة	السورة/رقم الآية
﴿ له ما في السموات وما في الأرض وكفى بالله وكيلا ﴾	[النساء/١٧١]

﴿ ذلكم الله ربكم لا إله إلا هو خالق كل شـيء فاعبدوه وهو على كل شـيء وكيل ﴾ [الانعام/١٠٢]

﴿ فلما آتوه موثقهم قال الله على ما نقول وكيل ﴾ [يوسف/٦٦]

﴿ إن عبادي ليس لك عليهم سلطان وكفى بربك وكيلا ﴾ [الإسراء/٦٥]

﴿ قال ذلك بيني وبينك أيما الأجلين قضيت فـلا عدوان عليّ والله على مـا نقول وكيل ﴾ [القصص/٢٨]

﴿ الله خالق كل شـيء وهو على كل شـيء وكيل ﴾ [الزمر/٦٢]

ليس الرسول وكيلاً على الناس :

﴿ وكذب به قومك وهو الحق قل لست عليكم بوكيل ﴾ [الأنعام/٦٦]

﴿ ولو شاء الله ما أشركوا وما جعلناك عليهم حفيظاً وما أنت عليهم بوكيل ﴾ [الأنعام/١٠٧]

﴿ قل يا أيها الناس قد جاءكـم الحق من ربكم فمن اهتدى فإنما يهتدي لنفسه ومن ضل فإنما يضل عليها وما أنا عليكم بوكيل ﴾ [يونس/١٠٨]

﴿ ربكم أعلم بكم إن يشأ يرحمكم أو إن يشأ يعذبكم وما أرسلناك عليهم وكيلا ﴾ [الإسراء/٥٤]

﴿ فمن اهتدى فلنفسه ومن ضل فإنما يضل عليها وما أنت عليهم بوكيل ﴾ [الزمر/٤١]

﴿ والذين اتخذوا من دونه أولياء الله حفيظ عليهم وما أنت عليهم بوكيل ﴾ [الشورى/٦]

إن الله يحب المتوكلين :

﴿ فبما رحمة من الله لنت لهم ولو كنت فظاً غليظ القلب لانفضوا من حولك فاعف عنهم واستغفرلهم وشاورهم في الأمرفإذا عزمت فتوكل على الله إن الله يحب المتوكلين ﴾ [آل عمران/١٥٩]

لا سلطان للشيطان على المتوكلين على الله :

﴿ فإذا قرأت القرآن فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم * إنه ليس له سلطان على الذين آمنوا وعلى ربهم يتوكلون * إنما سلطانه على الذين يتولونه والذين هم به يشركون ﴾ [النحل/٩٨ ـ ١٠٠]

الولد والوالد

[وانظر الأبوة والأمومة ، وانظر : البنوّة]

لا والد لله ولا ولد :

[انظر : الله]

القسم بهما ودلالته :

﴿ لا أقسم بهذا البلد * وأنت حل بهذا البلد * ووالد وما ولد ﴾ [البلد/١ ـ ٣]

العدل قبل الوالدين :

﴿ يا أيها الذين آمنوا كونوا قوّامين بالقسط شهداء لله ولو على أنفسكم أو الوالدين والأقربين إن يكن غنياً أو فقيراً فاللّه أولى بهما فلا تتبعوا الهوى أن تعدلوا ﴾ [النساء/١٣٥]

الأولاد في الميراث :

[انظر : الميراث]

التحذير من فتنهم :

﴿ واعلموا أنما أموالكم وأولادكم فتنة وأن الله عنده أجر عظيم ﴾ [الانفال/٢٨]

﴿ اعلموا أنما الحياة الدنيا لعب ولهو وزينة وتفاخر بينكم وتكاثر في الأموال والأولاد ﴾ [الحديد/٢٠]

﴿ يا أيها الذين آمنوا لا تلهكم أموالكم ولا أولادكم عن ذكر الله ومن يفعل ذلك فأولئك هم الخاسرون ﴾ [المنافقون/٩]

﴿ يا أيها الذين آمنوا إن من أزواجكم وأولادكم عدواً لكم فاحذروهم وإن تعفوا وتصفحوا وتغفروا فإن الله غفور رحيم * إنما أموالكم وأولادكم فتنة والله عنده أجر عظيم ﴾ [التغابن/١٤ ـ ١٥]

لن يغني أحدهما عن الآخر :

[انظر : الأبوة والأمومة وانظر : البنوة]

الولدان المخلدون :

[انظر : الجنة]

الولي والأولياء

الولاء والموالاة

الولاء لله ولرسوله وللمؤمنين :

﴿ إنما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم راكعون * ومن يتولّ الله ورسوله والذين آمنوا فإن حزب الله هم الغالبون ﴾ [المائدة/٥٥ ـ ٥٦]

﴿ إن وليي الله الذي نزّل الكتاب وهو يتولّى الصالحين ﴾ [الأعراف/١٩٦]

والله ولي المؤمنين :

﴿ وما لكم من دون الله من ولي ولا نصير ﴾ [البقرة/١٠٧]

﴿ الله ولي الذين آمنوا يخرجهم من الظلمات إلى النور ﴾ [البقرة/٢٥٧]

﴿ والله ولي المؤمنين ﴾ [آل عمران/٦٨]

﴿ بل الله مولاكم وهو خير الناصرين ﴾ [آل عمران/١٥٠]

﴿ وأنذر به الذين يخافون أن يحشروا إلى ربهم ليس لهم من دونه وليّ ولا شفيع لعلهم يتقون ﴾ [الانعام/٥١]

﴿ ثم ردّوا إلى الله مولاهم الحق ﴾ [الانعام/٦٢]

﴿ وإن تولوا فاعلموا أن الله مولاكم نعم المولى ونعم النصير ﴾ [الانفال/٤٠]

﴿ إن الله له ملك السموات والأرض يحيي ويميت وما لكم من دون الله من ولي ولا نصير ﴾ [التوبة/١١٦]

﴿ ولا تركنوا إلى الذين ظلموا فتمسكم النار وما لكم من دون الله من أولياء ثم لا تنصرون ﴾ [هود/١١٣]

﴿ واعتصموا بالله هو مولاكم فنعم المولى ونعم النصير ﴾ [الحج/٧٨]

﴿ إن الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تتنزل عليهم الملائكة ألا تخافوا ولا تحزنوا وأبشروا بالجنة التي كنتم توعدون * نحن أولياؤكم في الحياة الدنيا وفي الآخرة ﴾ [فصلت/٣٠ ـ ٣١]

﴿ ذلك بأن الله مولى الذين آمنوا ﴾ [محمد/١١]

﴿ قد فرض الله لكم تحلة أيمانكم والله مولاكم ﴾ [التحريم/٢]

الله وجبريل وصالح المؤمنين أولياء الرسول ﷺ

﴿ إن تتوبا إلى الله فقد صغت قلوبكما وإن تظاهرا عليه فإن الله هو مولاه وجبريل وصالح المؤمنين والملائكة بعد ذلك ظهير ﴾ [التحريم/٤]

المؤمنون بعضهم أولياء بعض :

﴿ إن الذين آمنوا وهاجروا وجاهدوا بأموالهم وأنفسهم في سبيل الله والذين آووا ونصروا أولئك بعضهم أولياء بعض ﴾ [الأنفال/٧٢]

﴿ والمؤمنـون والمؤمنات بعضهم أوليـاء بعض يأمـرون بالمعـروف وينهـون عن المنكر ﴾ [التوبة/٧١]

أولوا الأرحام بعضهم أولى ببعض :

﴿ وأولوا الأرحام بعضهم أولى ببعض في كتاب الله إن الله بكل شـيء عليم ﴾ [الأنفال/٧٥]

﴿ وأولو الأرحام بعضهم أولى ببعض في كتاب الله من المؤمنين والمهاجرين ﴾ [الأحزاب/٦]

النبي أولى بالمؤمنين من أنفسهم :

﴿ النبي أولى بالمؤمنين من أنفسهم وأزواجه أمهاتهم ﴾ [الأحزاب/٦]

أولياء الله لا خوف عليهم :

﴿ ألا إن أولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون * الذين آمنوا وكانوا يتقون ﴾ [يونس/٦٢ - ٦٣]

لا موالاة لمن حادّ الله ورسوله :

﴿ ولن ترضى عنك اليهود ولا النصارى حتى تتبع ملتهم قل إن هدى الله هو الهدى ولئن اتبعت أهواءهم بعد الذي جاءك من العلم ما لك من الله من ولي ولا نصير ﴾ [البقرة/١٢٠]

﴿ لا يتخذ المؤمنون الكافرين أولياء من دون المؤمنين ومن يفعل ذلك فليس من الله في شـيء إلا أن تتقوا منهم تقاة ويحذركم الله نفسه وإلى الله المصير ﴾ [آل عمران/٢٨]

﴿ ودّوا لو تكفرون كما كفروا فتكونون سواء فلا تتخذوا منهم أولياء حتى يهاجروا في سبيل الله فإن تولوا فخذوهم واقتلوهم حيث وجدتموهم ولا تتخذوا منهم ولياً ولا نصيراً ﴾ [النساء/٨٩]

﴿ بشر المنافقين بأن لهم عذاباً أليما * الذين يتخذون الكافرين أوليـاء من دون المؤمنين أيبتغون عندهم العزة فإن العزة لله جميعاً ﴾ [النساء/١٣٨ - ١٣٩]

﴿ يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا الكافـرين أولياء من دون المؤمنين أتـريدون أن تجعلوا لله عليكم سلطاناً مبينا ﴾ [النساء/١٤٤]

﴿ يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا اليهود والنّصارى أولياء بعضهم أولياء بعض ، ومن يتولّهم منكم فإنه منهم إن الله لا يهدي القوم الظالمين ﴾ [المائدة/٥١]

﴿ يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا الذين اتخذوا دينكم هزواً ولعباً من الذين أوتوا الكتاب من قبلكم والكفار أولياء واتقوا الله إن كنتم مؤمنين ﴾ [المائدة/٥٧]

﴿ ترى كثيراً منهم يتولّون الذين كفروا لبئس ما قدمت لهم أنفسهم أن سخط الله

عليهم وفي العذاب هم خالدون * ولو كانوا يؤمنون بالله والنبي وما أنزل إليه ما اتخذوهم أولياء ولكن كثيراً منهم فاسقون ﴾ [المائدة/٨٠ ـ ٨١]

﴿ اتّبعوا ما أنزل إليكم من ربكم ولا تتبعوا من دونه أولياء قليلاً ما تذكرون ﴾ [الأعراف/٣]

﴿ يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا آباءكم وإخوانكم أولياء إن استحبّوا الكفر على الايمان ومن يتولّهم منكم فأولئك هم الظالمون ﴾ [التوبة/٢٣]

﴿ لا تجد قوماًيؤمنون بالله واليوم الآخر يوادّون من حادّ الله ورسوله ولو كانوا آباءهم أو أبناءهم أو إخوانهم أو عشيرتهم أولئك كتب في قلوبهم الايمان وأيدهم بروح منه ﴾ [المجادلة/٢٢]

﴿ يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم أولياء تلقون إليهم بالمودة وقد كفروا بما جاءكم من الحق ﴾ [الممتحنة/١]

﴿ يا أيها الذين آمنوا لا تتولّوا قوماً غضب الله عليهم قد يئسوا من الآخرة كما يئس الكفار من أصحاب القبور ﴾ [الممتحنة/١٣]

الذين اتخذوا الطاغوت والشيطان أولياء :

﴿ والذين كفروا أولياؤهم الطاغوت يخرجونهم من النور إلى الظلمات أولئك أصحاب النار هم فيها خالدون ﴾ [البقرة/٢٥٧]

﴿ إنما ذلكم الشيطان يخوّف أولياءه ﴾ [آل عمران/١٧٥]

﴿ إنّا جعلنا الشياطين أولياء للذين لا يؤمنون ﴾ [الأعراف/٢٧]

﴿ فريقاً هدى وفريقاً عليهم الضلالة إنهم اتخذوا الشياطين أولياء من دون الله ويحسبون أنهم مهتدون ﴾ [الأعراف/٣٠]

﴿ قل من ربّ السموات والأرض قل الله قل أفاتخذتم من دونه أولياء لا يملكون لأنفسهم نفعاً ولا ضراً ﴾ [الرعد/١٦]

﴿ فإذا قرأت القرآن فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم * إنه ليس له سلطان على الذين آمنوا وعلى ربهم يتوكلون * إنما سلطانه على الذين يتولّونه ﴾ [النحل/٩٨ ـ ١٠٠]

﴿ إلا إبليس كان من الجن ففسق عن أمر ربّه أفتتخذونه وذريّته أولياء من دوني وهم لكم عدو بئس للظالمين بدلاً ﴾ [الكهف/٥٠]

تبرير كاذب لولاء محرّم :

﴿ فاعبد الله مخلصاً له الدين * ألا لله الدين الخالص والذين اتخذوا من دونه أولياء ما نعبدهم إلا ليقربونا إلى الله زلفى إن الله يحكم بينهم فيما هم فيه يختلفون إن الله لا يهدي من هو كاذب كفّار ﴾ [الزمر/٢ ـ ٣]

الكفار بعضهم أولياء بعض :

﴿ والذين كفروا بعضهم أولياء بعض إلا تفعلوه تكن فتنة في الأرض وفساد كبير ﴾ [الأنفال/٧٣]

الذين اتخذوا من دون الله أولياء وسوء عواقبهم :

﴿ قالوا سبحانك ما كان ينبغي لنا أن نتخذ من دونك من أولياء ولكن متعتهم وآباءهم

الآيـــة	السورة/رقم الآية
حتى نسوا الذكر وكانوا قوماً بوراً * فقد كذبوكم بما تقولون فما تستطيعون صرفاً ولا نصراً ومن يظلم منكم نذقه عذاباً كبيراً ﴾	[الفرقان/١٨ ـ ١٩]
﴿ مثل الذين اتخذوا من دون الله أولياء كمثل العنكبوت اتخذت بيتاً وإن أوهن البيوت لبيت العنكبوت لو كانوا يعلمون ﴾	[العنكبوت/٤١]
﴿ والذين اتخذوا من دونه أولياء الله حفيظ عليهم وما أنت عليهم بوكيل ﴾	[الشورى/٦]
﴿ ومن يضلل الله فما له من ولي من بعده ﴾	[الشورى/٤٤]
﴿ وما كان لهم من أولياء ينصرونهم من دون الله ومن يضلل الله فما له من سبيل ﴾	[الشورى/٤٦]
﴿ من ورائه جهنم ولا يغني عنهم ما كسبوا شيئاً ولا ما اتخذوا من دون الله أولياء ولهم عذاب عظيم ﴾	[الجاثية/١٠]
﴿ ومن أضل ممن يدعوا من دون الله من لا يستجيب له إلى يوم القيامة وهم عن دعائهم غافلون * وإذا حشر الناس كانوا لهم أعداء وكانوا بعبادتهم كافرين ﴾	[الاحقاف/٥ ـ ٦]

الهبة

= عطاء بلا مقابل

الوهاب هو الله :

[انظر : الله]

أنبياء يستوهبون والله يعطيهم :

﴿ هنالك دعا زكريا ربّه قال ربّ هب لي من لدنك ذرية طيبةً إنك سميع الدعاء * فنادته المَلائكة وهو قائم يصلي في المحراب أن الله يبشرك بيحيى مصدقاً بكلمة من الله وسيداً وحصوراً ونبياً من الصالحين ﴾ [آل عمران/٣٨ ـ ٣٩]

﴿ وتلك حجتنا آتيناها إبراهيم على قومه نرفع درجات من نشاء إن ربك حكيم عليم * ووهبنا له إسحاق ويعقوب كلا هدينا ونوحاً هدينا من قبل ومن ذريته داود وسليمان وأيوب ويوسف وموسى وهارون وكذلك نجزّي المحسنين * وزكريا ويحيى وعيسى وإلياس كل من الصالحين * وإسماعيل واليسع ويونس ولوطاً وكلا فضلنا على العالمين ﴾ [الانعام/٨٣ ـ ٨٦]

﴿ الحمد لله الذي وهب لي على الكبر اسماعيل وإسحاق إن ربي لسميع الدعاء ﴾ [ابراهيم/٣٩]

﴿ ذكر رحمة ربك عبده زكريا * إذ نادى ربه نداء خفيا * قال رب إني وهن العظم مني واشتعل الرأس شيبا ولم أكن بدعائك رب شقيا * وإني خفت الموالى من ورائي وكانت امرأتي عاقراً فهب لي من لدنك ولياً * يرثني ويرث من آل يعقوب واجعله رب رضيا * يا زكريا إنا نبشرك بغلام اسمه يحيى لم نجعل له من قبل سميا ﴾ [مريم/٢ ـ ٧]

﴿ واذكر في الكتاب مريم إذ انتبذت من أهلها مكاناً شرقياً * فاتخذت من دونهم حجاباً فأرسلنا إليها روحنا فتمثل لها بشراً سوياً * قالت إني أعوذ بالرحمن منك إن كنت تقيا * قال إنما أنا رسول ربك لأهب لك غلاماً زكيا ﴾ [مريم/١٦ ـ ١٩]

﴿ وأعتزلكم وما تدعون من دون الله وأدعو ربي عسى ألا أكون بدعاء ربي شقيا * فلما اعتزلهم وما يعبدون من ون الله وهبنا له إسحاق ويعقوب وكلا جعلنا نبيا * ووهبنا لهم من رحمتنا وجعلنا لهم لسان صدق علياً ﴾ [مريم/٤٨ ـ ٥٠]

﴿ واذكر في الكتاب موسى إنه كان مخلصاً وكان رسـولاً نبيا * وناديناه من جانب الطور الأيمن وقربناه نجيا * ووهبنا له من رحمتنا أخاه هارون نبيا ﴾ [مريم/٥١ ـ ٥٣]

﴿ قلنـا يا نـار كوني بـرداً وسلامـاً على إبراهيم * وأرادوا بـه كيداً فجعلنـاهم الأخسرين * ونجيناه ولوطاً إلى الأرض التي باركنا فيها للعالمين * ووهبنا له إسحاق ويعقوب نافلة وكلا جعلنا صالحين ﴾ [الانبياء/٦٩ ـ ٧٢]

﴿ وزكريا إذ نادى ربّه ربّ لا تذرني فرداً وأنت خير الوارثين * فاستجبنا له ووهبنا له يحيى وأصلحنا له زوجه ﴾ [الأنبياء/٨٩ ـ ٩٠]

﴿ فآمن له لوط وقال إني مهاجر إلى ربي إنه هو العزيز الحكيم * ووهبنا له إسحاق ويعقوب وجعلنا في ذريته النبوة والكتاب ﴾ [العنكبوت/٢٦ ـ ٢٧]

﴿ فأرادوا به كيداً فجعلناهم الأسفلين * وقال إني ذاهب إلى ربي سيهدين * ربّ هب لي من الصالحين * فبشرناه بغلام حليم ﴾ [الصافات/٩٨ ـ ١٠١]

﴿ ووهبنا لداود سليمان نعم العبد إنه أواب ﴾ [ص/٣٠]

﴿ ولقد فتنا سليمان وألقينا على كرسيه جسداً ثم أناب * قال رب اغفر لي وهب لي ملكاً لا ينبغي لأحد من بعدي إنك أنت الوهاب * فسخرنا له الريح تجري بأمره رخـاءً حيث أصاب * والشيـاطين كل بنـاء وغـواص * وآخـرين مقـرنين في الأصفاد * هذا عطاؤنا فامنن أو أمسك بغير حساب ﴾ [ص/٣٤ ـ ٣٩]

﴿ واذكر عبدنا أيوب إذ نادى ربّه أني مسني الشيطان بنصب وعذاب * اركض برجلك هذا مغتسل بارد وشراب * ووهبنا له أهله ومثلهم معهم رحمة منا وذكرى لأولي الألباب ﴾ [ص/٤١ ـ ٤٣]

والراسخون في العلم يستوهبون ربهم :

﴿ والراسخون في العلم يقولون آمنا به كل من عند ربنا وما يذكر إلا أولو الالباب * ربنا لا تزغ قلوبنا بعد إذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة إنك أنت الوهاب ﴾ [آل عمران/٧ ـ ٨]

﴿ والذين إذا ذكروا بآيات ربّهم لم يخروا عليها صماً وعمياناً * والذين يقولون ربنا هب لنا من أزواجنا وذرياتنا قرة أعين واجعلنا للمتقين إماماً ﴾ [الفرقان/٧٣ ـ ٧٤]

امرأة تهب نفسها للنبي :

﴿ يا أيها النبي إنا أحللنا لك أزواجك اللاتي آتيت أجورهن وما ملكت يمينك مما أفاء الله عليك وبنات عمك وبنات عماتك وبنات خالك وبنات خالاتك اللاتي هاجرن معك وامرأة مؤمنة إن وهبت نفسها للنبي إن أراد النبي أن يستنكحها خالصة لك من دون المؤمنين ﴾ [الأحزاب/٥٠]

الويل

= أشد العذاب

ويل للكفرة والمشركين :

﴿ وويل للكافرين من عذاب شديد ﴾ [إبراهيم/٢]

﴿ فويل للذين كفروا من مشهد يوم عظيم ﴾ [مريم/٣٧]

﴿ بل نقذف بالحق على الباطل فيدمغه فإذا هو زاهق ولكم الويل مما تصفون ﴾ [الانبياء/١٨]

﴿ ذلك ظن الذين كفروا فويل للذين كفروا من النار ﴾ [ص/٢٧]

﴿ فاستقيموا إليه واستغفروه وويل للمشركين ﴾ [فصلت/٦]

﴿ ويل لكل أفاك أثيم * يسمع آيات الله تتلى عليه ثم يصر مستكبراً كأن لم يسمعها فبشره بعذاب أليم ﴾ [الجاثية/٧ ـ ٨]

﴿ فويل للذين كفروا من يومهم الذي يوعدون ﴾ [الذاريات/٦٠]

﴿ فويل يومئذ للمكذبين ﴾ [الطور/١١]

﴿ وما أدراك ما يوم الفصل * ويل يومئذ للمكذبين ﴾ [المرسلات/١٤ ـ ١٥]

﴿ ويل يومئذ للمكذبين ﴾ [المرسلات/١٩]

﴿ ويل يومئذ للمكذبين * الذين يكذبون بيوم الدين ﴾ [المطففين/١٠ ـ ١١]

ويل للمصلين نفاقاً :

﴿ فويل للمصلين * الذين هم عن صلاتهم ساهون * الذين هم يراءون * ويمنعون الماعون ﴾ [الماعون/٤ ـ ٧]

ويل للكاذبين على الله :

﴿ فويل للذين يكتبون الكتاب بأيديهم ثم يقولون هذا من عند الله ليشتروا به ثمناً قليلاً فويل لهم مما كتبت أيديهم وويل لهم مما يكسبون ﴾ [البقرة/٧٩]

ويل للظلمة :

﴿ وكم قصمنا من قرية كانت ظالمة وأنشأنا بعدها قوماً آخرين * فلما أحسوا بأسنا إذا هم منها يركضون * لا تركضوا وارجعوا إلى ما أترفتم فيه ومساكنكم لعلكم تسألون * قالوا يا ويلنا إنا كنا ظالمين ﴾ [الأنبياء/١١ ـ ١٤]

﴿ فويل للذين ظلموا من عذاب يوم أليم ﴾ [الزخرف/٦٥]

ويل للمطففين :

﴿ ويل للمطففين * الذين إذا اكتالوا على الناس يستوفون ﴾ [المطففين/١ ـ ٢]

ويل للهمزة اللمزة :

﴿ ويل لكل همزة لمزة * الذي جمع مالاً وعدده * يحسب أن ماله أخلـده * كلا لينبذن في الحطمة ﴾ [الهمزة/١ ـ ٤]



حرف «الياء»



اليأس

= فقدان الامل في الشيء

بعض طبع الانسان :

﴿ ولئن أذقنا الانسان منا رحمة ثم نزعناها منه إنه ليئوس كفور ﴾ [هود/٩]

﴿ حتى إذا استيأس الرسل وظنوا أنهم قد كذبوا جاءهم نصرنا فنجي من نشاء ولا يرد بأسنا عن القوم المجرمين ﴾ [يوسف/١١٠]

﴿ قال ومن يقنط من رحمة ربه إلا الضالون ﴾ [الحجر/٥٦]

﴿ وإذا أنعمنا على الانسان أعرض ونأى بجانبه وإذا مسّه الشر كان يئوسا ﴾ [الاسراء/٨٣]

﴿ وإن تصبهم سيئة بما قدمت أيديهم إذا هم يقنطون ﴾ [الروم/٣٦]

﴿ لا يسأم الانسان من دعاء الخير وإن مسّه الشر فيئوس قنوط ﴾ [فصلت/٤٩]

﴿ وهو الذي ينزل الغيث من بعد ما قنطوا وينشر رحمته ﴾ [الشورى/٢٨]

يأس المغضوب عليهم من الآخرة :

﴿ والذين كفروا بآيات الله ولقائه أولئك يئسوا من رحمتي وأولئك لهم عذاب أليم ﴾ [العنكبوت/٢٣]

﴿ يا أيها الذين آمنوا لا تتولوا قوماً غضب الله عليهم قد يئسوا من الآخرة كما يئس الكفار من أصحاب القبور ﴾ [الممتحنة/١٣]

لا ييأس من روح الله إلا الكفرة :

﴿ يا بني اذهبوا فتحسسوا من يوسف وأخيه ولا تيأسوا من روح الله إنه لا ييأس من روح الله إلا القوم الكافرون ﴾ [يوسف/٨٧]

﴿ قل يا عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله إن الله يغفر الذنوب جميعاً إنه هو الغفور الرحيم ﴾ [الزمر/٥٣]

اليتامى

امتنان الله على أعظم اليتامى ﷺ

﴿ ألم يجدك يتيماً فآوى * ووجدك ضالاً فهدى * ووجدك عائلاً فأغنى ﴾ [الضحى/٦ - ٨]

الحضّ على تكريم اليتيم :

﴿ وإذ أخذنا ميثاق بني إسرائيل لا تعبدون إلا الله وبالوالدين إحساناً وذي القربى واليتامى ﴾ [البقرة/٨٣]

﴿ ولكن البر من آمن بالله واليوم الآخر والملائكة والكتاب والنبيين وآتى المال على حبه ذوي القربى واليتامى ﴾ [البقرة/١٧٧]

﴿ يسألونك ماذا ينفقون قل ما أنفقتم من خير فللوالدين والأقربين واليتامى ﴾ [البقرة/٢١٥]

﴿ ويسألونك عن اليتامى قل إصلاح لهم خير وإن تخالطوهم فإخوانكم ﴾ [البقرة/٢٢٠]

﴿ واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئاً وبالوالدين إحساناً وبذي القربى واليتامى ﴾ [النساء/٣٦]

﴿ ويستفتونك في النساء قل الله يفتيكم فيهن وما يتلى عليكم في الكتاب في يتامى النساء اللاتي لا تؤتونهنّ ما كتب لهن وترغبون أن تنكحوهن والمستضعفين من الولدان وأن تقوموا لليتامى بالقسط وما تفعلوا من خير فإن الله كان به عليماً ﴾ [النساء/١٢٧]

﴿ كلا بل لا تكرمون اليتيم * ولا تحاضون على طعام المسكين ﴾ [الفجر/١٧ ـ ١٨]

﴿ أو إطعام في يوم ذي مسغبة * يتيماً ذا مقربة ﴾ [البلد/١٤ ـ ١٥]

﴿ فأما اليتيم فلا تقهر ﴾ [الضحى/٩]

﴿ أرأيت الذي يكذب بالدين * فذلك الذي يدعّ اليتيم ﴾ [الماعون/١ ـ ٢]

اليتيم أحد مصارف الغنيمة والفيء :

﴿ واعلموا أنما غنمتم من شـيء فأن لله خمسه وللرسول ولذي القربى واليتامى ﴾ [الانفال/٤١]

﴿ ما أفاء الله على رسوله من أهل القرى فللّه وللرسول ولذي القربى واليتامى ﴾ [الحشر/٧]

رزقهم عند قسمة التركة :

﴿ وإذا حضر القسمة أولو القربى واليتامى والمساكين فارزقوهم منه وقولوا لهم قولاً معروفاً ﴾ [النساء/٨]

مدح من يكرم اليتيم :

﴿ يوفون بالنذر ويخافون يوماً كان شره مستطيـراً * ويطعمون الطعـام على حبه مسكيناً ويتيماً وأسيراً * إنّما نطعمكم لوجه الله لا نريد منكم جزاء ولا شكوراً ﴾ [الانسان/٧ ـ ٩]

الحرص على أموال اليتامى :

﴿ وآتوا اليتامى أموالهم ولا تتبدلوا الخبيث بالطيب ولا تأكلوا أموالهم إلى أموالكم إنه كان حوباً كبيراً ﴾ [النساء/٢]

﴿ وابتلوا اليتامى حتى إذا بلغوا النكاح فـإن آنستم منهم رشداً فـادفعوا إليهم أموالهم ولا تأكلوها إسرافاً وبداراً أن يكبروا ومن كان غنياً فليستعفف ومن كان فقيراً فليأكل بالمعروف فإذا دفعتم إليهم أمـوالهم فأشهـدوا عليهم وكفى بالله حسيباً ﴾ [النساء/٦]

﴿ ولا تقربوا مال اليتيم إلا بالتي هي أحسن حتى يبلغ أشده ﴾ [الانعام/١٥٢]

﴿ ولا تقربوا مال اليتيم إلا بالتي هي أحسن حتى يبلغ أشده وأوفوا بالعهد إن العهد كان مسئولاً ﴾ [الاسراء/٣٤]

تشديد عقوبة آكل مال اليتيم :

﴿ إن الذين يأكلون أموال اليتامى ظلماً إنما يأكلون في بطونهم نــاراً وسيصلون سعيراً ﴾ [النساء/١٠]

يثرب

[انظر : المدينة]

اليد

العضو المعروف في الجسد

قطعها حداً في السرقة :

﴿ والسارق والسارقة فاقطعوا أيديهما جزاء بمــا كسبا نكــالاً من الله والله عزيــز حكيم ﴾ [المائدة/٣٨]

نسوة يقطعن أيديهن بمكيدة امرأة العزيز :

﴿ وقال نسوة في المدينة امرأة العزيز تراود فتاها عن نفسه قد شغفها حباً إنــا لنراها في ضلال مبين * فلما سمعت بمكرهن أرسلت إليهن واعتدت لهن متكئاً وآتت كل واحدة منهن سكيناً وقالت اخرج عليهن ، فلما رأينــه أكبرنــه وقطعن أيديهن وقلن حاش لله ما هذا بشراً إن هذا إلا ملك كريم ﴾ [يوسف/٣٠ ـ ٣١]

يغوث ويعوق

صنمان كانا يعبدان في عهد نوح عليه السلام

﴿ وقالوا لا تذرنّ آلهتكم ولا تذرن ودا ولا سواعاً ولا يغوث ويعوق ونسراً * وقد أضلوا كثيراً ولا تزد الظالمين إلا ضلالاً ﴾ [نوح/٢٣ ـ ٢٤]

الياقوت

حجر كريم

التشبيه به :

﴿ فيهن قــاصرات الطـرف لم يطمثهن إنس قبلهم ولا جــان * فبــأي آلاء ربكمــا تكذبان * كأنهن الياقوت والمرجان ﴾ [الرحمن/٥٦ ـ ٥٨]

اليسر والتيسير

رفع الحرج والمشقة

[التكاليف والبدائل]

يريد الله بكم اليسر :

﴿ شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن هدىً للناس وبيناتٍ من الهدى والفرقان فمن شهد منكم الشهر فليصمه ومن كان مريضاً أو على سفر فعدة من أيام أخر ، يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر ﴾ [البقرة/١٨٥]

﴿ وأتموا الحج والعمرة لله فإن أحصرتم فما استيسر من الهدى ، ولا تحلقوا رءوسكم حتى يبلغ الهدى محله فمن كان منكم مريضاً أو به أذى من رأسه ففدية من صيام أو صدقة أو نسك فإذا أمنتم فمن تمتّع بالعمرة إلى الحج فما استيسر من الهدى ، فمن لم يجد فصيام ثلاثة أيام في الحج وسبعة إذا رجعتم تلك عشرة كاملة ، ذلك لمن لم يكن أهله حاضري المسجد الحرام واتقوا الله واعلموا أن الله شديد العقاب ﴾ [البقرة/١٩٦]

﴿ والوالدات يرضعن أولادهن حولين كاملين لمن أراد أن يتم الرضاعة وعلى المولود له رزقهن وكسوتهن بالمعروف لا تكلف نفس إلا وسعها ﴾ [البقرة/٢٣٣]

﴿ لا يكلف الله نفساً إلا وسعها ﴾ [البقرة/٢٨٦]

﴿ وإن كنتم مرضى أو على سفر أو جاء أحد منكم من الغائط أو لامستم النساء فلم تجدوا ماءً فتيمموا صعيداً طيباً فامسحوا بوجوهكم وأيديكم منه ما يريد الله ليجعل عليكم من حرج ولكن يريد ليطهركم وليتم نعمته عليكم لعلكم تشكرون ﴾ [المائدة/٦]

﴿ وأوفوا الكيل والميزان بالقسط لا نكلف نفساً إلا وسعها ﴾ [الانعام/١٥٢]

﴿ والذين آمنوا وعملوا الصالحات لا نكلف نفساً إلا وسعها ﴾ [الاعراف/٤٢]

﴿ وجاهدوا في الله حقّ جهاده هو اجتباكم وما جعل عليكم في الدين من حرج ﴾ [الحج/٧٨]

﴿ ليس على الأعمى حرج ولا على الأعرج حرج ولا على المريض حرج .. ﴾ [النور/٦١]

﴿ قل للمخلفين من الأعراب ستدعون إلى قوم أولى بأس شديد تقاتلونهم أو يسلمون فإن تطيعوا يؤتكم الله أجراً حسناً وإن تتولوا كما توليتم من قبل يعذبكم عذاباً أليماً * ليس على الأعمى حرج ولا على الأعرج حرج ولا على المريض حرج ﴾ [الفتح/١٦ ـ ١٧]

﴿لينفق ذو سعة من سعته ومن قدر عليه رزقه فلينفق مما آتاه الله لا يكلّف الله نفساً إلا ما آتاها سيجعل الله بعد عسر يسراً﴾ [الطلاق/٧]

﴿ علم أن لن تحصوه فتاب عليكم فاقرأوا ما تيسّر من القرآن علم أن سيكون منكم مرضى وآخرون يضربون في الأرض يبتغون من فضل الله وآخرون يقاتلون في سبيل الله فاقرأوا ما تيسّر منه ﴾ [المزمل/٢٠]

﴿ فإن مع العسر يسرا * إن مع العسر يسرا ﴾ [الانشراح/٥ ـ ٦]

تيسير الأمور وعلاقته بطاعة الله :

﴿ فمن اتبع هداى فلا يضل ولا يشقى * ومن أعرض عن ذكري فإن له معيشة ضنكاً ﴾ [طه/١٢٣ ـ ١٢٤]

﴿ ومن يتق الله يجعل له مخرجاً * ويرزقه من حيث لا يحتسب ﴾ [الطلاق/٢ ـ ٣]

﴿ ومن يتق الله يجعل له من أمره يسراً ﴾ [الطلاق/٤]

﴿ لينفق ذو سعة من سعته ومن قدر عليه رزقه فلينفق مما آتاه الله لا يكلف الله نفساً إلا ما آتاها سيجعل الله بعد عسر يسرا ﴾ [الطلاق/٧]

﴿ فأما من أعطى واتقى * وصدق بالحسنى * فسنيسره لليسرى * وأما من بخل واستغنى * وكذب بالحسنى * فسنيسره للعسرى ﴾ [الليل/٥ ـ ١٠]

تيسير القرآن للذكر :

﴿ فإنما يسرناه بلسانك لتبشر به المتقين وتنذر به قوماً لداً ﴾ [مريم/٩٧]

﴿ فإنما يسرناه بلسانك لعلهم يتذكرون ﴾ [الدخان/٥٨]

﴿ ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر ﴾ [القمر/١٧]

﴿ ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر ﴾ [القمر/٢٢]

﴿ ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر ﴾ [القمر/٣٢]

﴿ ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر ﴾ [القمر/٤٠]

الميسر

القمار

رجس يجب اجتنابه :

﴿ يسألونك عن الخمر والميسر قل فيهما إثم كبير ومنافع للناس وإثمهما أكبر من نفعهما ﴾ [البقرة/٢١٩]

﴿ يا أيها الذين آمنوا إنما الخمر والميسر والأنصاب والأزلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه لعلكم تفحلون * إنما يريد الشيطان أن يوقع بينكم العداوة والبغضاء في الخمر والميسر ويصدكم عن ذكر الله وعن الصلاة فهل أنتم منتهون ﴾ [المائدة/٩٠ ـ ٩١]

اليسع

[انظر أعلام الانبياء]

يوسف

[انظر أعلام الانبياء]

يعقوب

[انظر: أعلام الأنبياء]

اليقين

نقيض الظن

اليقين بالآخرة علامة إيمان وتقوى :

﴿ والذين يؤمنون بما أنزل إليك وما أنزل من قبلك وبالآخرة هم يوقنون ﴾ [البقرة/٤]

﴿ الذين يقيمون الصـلاة ويؤتون الزكاة وهم بالآخرة هم يوقنون ﴾ [النمل/٣]

﴿ الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم بالآخرة هم يوقنون ﴾ [لقمان/٤]

اليقين : الموت :

﴿ فسبّح بحمد ربك وكن من الساجدين * واعبد ربك حتى يأتيك اليقين ﴾ [الحجر/٩٨ ـ ٩٩]

﴿ ما سلككم في سقر * قالوا لم نك من المصلين * ولم نك نطعم المسكين * وكنا نخوض مع الخائضين * وكنّا نكذب بيوم الدين * حتى أتانا اليقين ﴾ [المدثر/٤٢ ـ ٤٧]

حق اليقين مثوبة المقربين وعقاب المكذبين :

﴿ فأما إن كان من المقربين * فروح وريحان وجنة نعيم * وأما إن كان من أصحاب اليمين * فسلام لك من أصحاب اليمين * وأما إن كان من المكذبين الضالين * فنزل من حميم * وتصلية جحيم * إن هذا لهو حق اليقين ﴾ [الواقعة/٨٨ ـ ٩٥]

وحق اليقين : القرآن :

﴿ إنه لقول رسول كريم * وما هو بقول شاعر قليلاً ما تؤمنون * ولا بقول كاهن قليلاً ما تذكرون * تنزيل من رب العالمين * ولو تقول علينا بعض الأقاويل * لأخذنا منه باليمين * ثم لقطعنا منه الوتين * فما منكم من أحد عنه حاجزين * وإنه لتذكرة للمتقين * وإنا لنعلم أن منكم مكذبين * وإنه لحسرة على الكافرين * وإنه لحق اليقين ﴾ [الحاقة/٤٠ ـ ٥١]

علم اليقين وعين اليقين :

﴿ ألهـاكم التكاثـر * حتى زرتم المقابـر * كلا سـوف تعلمون * ثم كـلا سوف

تعلمون * كلا لو تعلمون علم اليقين * لترون الجحيم * ثم لترونها عين اليقين *
ثم لتسألن يومئذ عن النعيم ﴾ [التكاثر/١ ـ ٨]

الزعـم بقتل عيسى ظن لا يقين فيه :

﴿ وقولهم إنا قتلنا المسيح عيسى ابن مريم رسول الله وما قتلوه وما صلبوه ولكن شبه لهم، وإن الذين اختلفوا فيه لفي شك منه، ما لهم به من علم إلا اتباع الظن وما قتلوه يقيناً * بل رفعه الله إليه وكان الله عزيزاً حكيما ﴾ [النساء/١٥٧ ـ ١٥٨]

التيمم

البديـل عـن الماء في الغسل والوضوء :

﴿ يا أيها الذين آمنوا لا تقربوا الصلاة وأنتم سكارى حتى تعلموا ما تقولون ولا جنباً إلا عابري سبيل حتى تغتسلوا وإن كنتم مرضى أو على سفر أو جاء أحد منكم من الغائط أو لامستم النساء فلم تجدوا ماءً فتيمموا صعيداً طيباً فامسحوا بوجوهكم وأيديكم إن الله كان عفواً غفوراً ﴾ [النساء/٤٣]

﴿ يا أيها الذين آمنوا إذا قمتم إلى الصلاة فاغسلوا وجوهكم وأيديكم إلى المرافق وامسحـوا برءوسكم وأرجلكم إلى الكعبين وإن كنتم جنبـاً فاطهـروا وإن كنتم مرضى أو على سفر أو جاء أحد منكم من الغائط أو لامستم النساء فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيداً طيباً فامسحوا بوجوهكم وأيديكم منه ما يريد الله ليجعل عليكم من حرج ولكن يريد ليطهركم وليتم نعمته عليكم لعلكم تشكرون ﴾ [المائدة/٦]

اليمين

مقابل الشمال

أهل اليمين : أهل التكريم والنعيم :

﴿ يوم ندعو كل أناس بإمامهم فمن أوتى كتابه بيمينه فـأولئك يقـرأون كتابهم ولا يظلمون فتيلا ﴾ [الإسراء/٧١]

﴿ وأصحاب اليمين ما أصحاب اليمين * في سدر مخضود * وطلح منضود * وظل ممدود * وماء مسكوب * وفاكهـة كثيرة * لا مقطـوعة ولا ممنـوعة * وفـرش مرفوعة * إنا أنشأناهن إنشاء * فجعلناهن أبكاراً * عرباً أترابـاً * لأصحاب اليمين * ثلة من الأولين * وثلة من الآخرين ﴾ [الواقعة/٢٧ ـ ٤٠]

﴿ وأما إن كان من أصحاب اليمين * فسلام لك من أصحاب اليمين ﴾ [الواقعة/٩٠ ـ ٩١]

﴿ فأما من أوتى كتابه بيمينه فيقول هاؤم اقرأوا كتـابيه * إني ظننت أني مـلاق حسابيه * فهو في عيشة راضية * في جنة عـالية * قطـوفها دانيـة * كلوا واشربوا هنيئاً بما أسلفتم في الأيام الخالية ﴾ [الحاقة/١٩ ـ ٢٤]

﴿ كل نفس بما كسبت رهينة * إلا أصحاب اليمين * في جنات يتساءلون ﴾ [المدثر/٣٨ ـ ٤٠]

﴿ فأما من أوتى كتابه بيمينه * فسوف يحاسب حساباً يسيرا * وينقلب إلى أهله مسروراً ﴾ [الانشقاق/٧ ـ ٩]

من هم أصحاب الميمنة :

﴿ فلا اقتحم العقبة * وما أدراك ما العقبة * فك رقبة * أو إطعام في يـوم ذي مسغبة * يتيماً ذا مقربة * أو مسكينـاً ذا متربـة * ثم كان من الـذين آمنوا وتواصوا بالصبر وتواصوا بالمرحمة * أولئك أصحاب الميمنة ﴾ [البلد/١١ ـ ١٨]

اليمين

الحلف

لا تجعلوا الله عرضة لأيمانكم :

﴿ ولا تجعلوا الله عرضة لأيمانكم أن تبروا وتتقوا وتصلحوا بين الناس والله سميع عليم ﴾ [البقرة/٢٢٤]

اليمين عهد يجب الوفاء به :

﴿ وأوفوا بعهد الله إذا عاهدتم ولا تنقضوا الايمان بعد توكيدها وقد جعلتم الله عليكم كفيلا إن الله يعلم ما تفعلون * ولا تكونوا كالتي نقضت غزلها من بعد قوة أنكاثاً تتخذون أيمانكم دخلاً بينكم أن تكون أمة هي أربى من أمة إنما يبلوكم الله به وليبيننَّ لكم يوم القيامة ما كنتم فيه تختلفون ﴾ [النحل/٩١ ـ ٩٢]

نقض الكفار للإيمان يحل قتالهم :

﴿ وإن نكثوا أيمانهم من بعد عهدهم وطعنوا في دينكم فقاتلوا أئمة الكفر إنهم لا أيمان لهم لعلهم ينتهون * ألا تقاتلون قوماً نكثوا أيمانهم وهموا بإخراج الرسول وهم بدأوكم أول مرة أتخشونهم فاللَّه أحق أن تخشوه إن كنتم مؤمنين ﴾ [التوبة/١٢ ـ ١٣]

اليمين اللغو لا مؤاخذة عليها :

﴿ لا يؤاخذكم الله باللغو في أيمانكم ﴾ [المائدة/٨٩]

اليمين المنعقدة محل المؤاخذة :

﴿ ولكن يؤاخذكم بما كسبت قلوبكم والله غفور حليم ﴾ [البقرة/٢٢٥]

﴿ ولكن يؤاخذكم بما عقدتم الايمان ﴾ [المائدة/٨٩]

كفارة اليمين :

﴿ فكفارته إطعام عشرة مساكين من أوسط ما تطعمون أهليكم أو كسوتهم أو تحرير رقبة فمن لم يجد فصيام ثلاثة أيام ذلك كفارة أيمانكم إذا حلفتم واحفظوا أيمانكم كذلك يبين الله لكم آياته لعلكم تشكرون ﴾ [المائدة/٨٩]

﴿ قد فرض الله لكم تحلّة أيمانكم والله مولاكم وهو العليم الحكيم ﴾ [التحريم/٢]

ذمّ العابثين بالأيمان :

﴿ إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمناً قليلاً أولئك لا خلاق لهم في الآخرة ولا يكلمهم الله ولا ينظر إليهم يوم القيامة ولا يزكيهم ولهم عذاب أليم ﴾ [آل عمران/٧٧]

﴿ ويقول الذين آمنوا أهؤلاء الذين أقسموا بالله جهد أيمانهم إنهم لمعكم حبطت أعمالهم فأصبحوا خاسرين ﴾ [المائدة/٥٣]

﴿ ألم تر إلى الذين تولوا قوماً غضب الله عليهم ما هم منكم ولا منهم ويحلفون على الكذب وهم يعلمون * أعد الله لهم عذاباً شديداً إنهم ساء ما كانوا يعملون * اتخذوا أيمانهم جنة فصدوا عن سبيل الله فلهم عذاب مهين ﴾ [المجادلة/١٤ ـ ١٦]

﴿ والله يشهد إن المنافقين لكاذبون * اتخذوا أيمانهم جنة فصدوا عن سبيل الله إنهم ساء ما كانوا يعملون ﴾ [المنافقون/١ ـ ٢]

أيمان كاذبة :

﴿ وأقسموا بالله جهد أيمانهم لئن جاءتهم آية ليؤمنن بها قل إنما الآيات عند الله وما يشعركم أنها إذا جاءت لا يؤمنون * ونقلب أفئدتهم وأبصارهم كما لم يؤمنوا به أول مرة ونذرهم في طغيانهم يعمهون ﴾ [الأنعام/٨٩ ـ ١١٠]

﴿ وأقسموا بالله جهد أيمانهم لئن أمرتهم ليخرجن قل لا تقسموا طاعة معروفة إن الله خبير بما تعملون ﴾ [النور/٥٣]

﴿ وأقسموا بالله جهد أيمانهم لئن جاءهم نذير ليكونن أهدى من إحدى الأمم فلما جاءهم نذير ما زادهم إلا نفورا ﴾ [فاطر/٤٢]

مِلك اليمين

الأرقاء

فتح الطريق واسعاً أمام تحريرهم

عتق الرقبة عنصـر أساسي في الكفارات :

﴿ وما كان لمؤمن أن يقتل مؤمناً إلا خطأ ومن قتل مؤمناً خطأ فتحرير رقبة مؤمنة ودية مسلمة إلى أهله إلا أن يصدقوا ، فإن كان من قوم عـدو لكم وهو مؤمن فتحرير رقبة مؤمنة وإن كان من قوم بينكم وبينهم ميثاق فدية مسلمة إلى أهله وتحرير رقبة مؤمنة ﴾ [النساء/٩٢]

في كفارة اليمين :

﴿ لا يؤاخذكم الله باللغو في أيمانكم ولكن يؤاخذكم بما عقدتم الأيمان فكارته إطعام عشرة مساكين من أوسط ما تطعمون أهليكم أو كسوتهم أو تحرير رقبة ﴾ [المائدة/٨٩]

في كفارة الظهار :

﴿ والذين يظاهرون من نسائهم ثم يعودون لما قالوا فتحرير رقبة من قبل أن يتماسا ذلكم توعظون به والله بما تعملون خبير ﴾ [المجادلة/٣]

سهم الرقاب أحد مصارف الزكاة :

﴿ إنما الصدقات للفقراء والمساكين والعاملين عليها والمؤلفة قلوبهم وفي الرقـاب والغارمين وفي سبيل الله وابن السبيل فريضة من الله والله عليم حكيم ﴾ [التوبة/٦٠]

تقرير مبدأ المكاتبة :

﴿ والذين يبتغون الكتاب مما ملكت أيمانكم فكاتبوهم إن علمتم فيهم خيراً وآتوهم من مال الله الذي آتاكم ﴾ [النور/٣٣]

التحريض العام على مساعدتهم :

﴿ ليس البر أن تولّوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب ولكن البرّ من آمن بالله واليوم الآخر والملائكة والكتاب والنبيين وآتى المال على حبّه ذوي القـربى واليتامى والمساكين وابن السبيل والسائلين وفي الرقاب ﴾ [البقرة/١٧٧]

﴿ فلا اقتحم العقبة * وما أدراك ما العقبة * فك رقبة ﴾ [البلد/١١ ـ ١٣]

التسري بالنساء منهن تمهيداً لتحريرهن :

﴿ فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع فإن خفتم ألا تعدلوا فواحدة أو ما ملكت أيمانكم ذلك أدنى ألا تعولوا ﴾ [النساء/٣]

﴿ والمحصنات من النساء إلا ما ملكت أيمانكم كتاب الله عليكم وأحل لكم ما وراء ذلكم أن تبتغوا بأموالكم محصنين غير مسافحين ﴾ [النساء/٢٤]

﴿ ومن لم يستطع منكم طولاً أن ينكح المحصنات المؤمنات فمن ما ملكت أيمانكم من فتياتكم المؤمنات ﴾ [النساء/٢٥]

﴿ والذين هم لفروجهم حافظون * إلا على أزواجهم أو ما ملكت أيمانهم فإنهم غير ملومين ﴾ [المؤمنون/٥ ـ ٦]

﴿ يا أيها النبي إنا أحللنا لك أزواجك اللاتي آتيت أجورهن وما ملكت يمينك مما أفاء الله عليك ﴾ [الأحزاب/٥٠]

﴿ لا يحل لك النساء من بعد ولا أن تبدل بهن من أزواج ولو أعجبك حسنهن إلا ما ملكت يمينك وكان الله على كل شــيء رقيباً ﴾ [الأحزاب/٥٢]

﴿ والذين هم لفروجهم حافظون * إلا على أزواجهم أو ما ملكت أيمانهم فإنهم غير ملومين ﴾ [المعارج/٢٩ ـ ٣٠]

صيانة أعراض النساء منهن :

﴿ ولا تكرهوا فتياتكم على البغاء إن أردن تحصناً لتبتغوا عرض الحياة الدنيا ومن يكرههن فإن الله من بعد إكراههن غفور رحيم ﴾ [النور/٣٣]

الأمر بالإحسان إليهم قرين الأمر بعبادة الله :

﴿ واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئاً وبالوالدين إحســاناً وبــذي القربى واليتـامى والمساكين والجار ذي القربى والجار الجنب والصاحب بالجنب وابن السبيل وما ملكت أيمانكم ﴾ [النساء/٣٦]

أمرهم بالاستئذان ثلاث مرات :

﴿ يا أيها الذين آمنوا ليستأذنكم الذين ملكت أيمانكم والذين لم يبلغوا الحلم منكم ثلاث مرات من قبل صلاة الفجر وحين تضعون ثيابكم من الظهيرة ومن بعد صلاة العشاء ﴾ [النور/٥٨]

اليهود

[انظر: أهل الكتاب]

مزاعمهم عن الله عز وجل :

﴿ وقالت اليهود والنصارى نحن أبناء الله وأحباؤه قل فلم يعذبكم بذنوبكم بل أنتم بشر ممن خلق يغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء ﴾ [المائدة/١٨]

﴿ وقالت اليهود يد الله مغلولة غلت أيديهم ولعنوا بما قالوا بل يداه مبسوطتان ينفق كيف يشاء وليزيدن كثيراً منهم ما أنزل إليك من ربك طغياناً وكفراً وألقينا بينهم العداوة والبغضاء إلى يوم القيامة كلما أوقدوا ناراً للحرب أطفأها الله ويسعون في الأرض فساداً والله لا يحب المفسدين ﴾ [المائدة/٦٤]

﴿ وقالت اليهود عزير ابن الله وقالت النصارى المسيح ابن الله ذلك قولهم بأفواههم يضاهئون قول الذين كفروا من قبل قاتلهم الله أنى يؤفكون * اتخذوا أحبارهم ورهبانهم أرباباً من دون الله والمسيح ابن مريم وما أمروا إلا ليعبدوا إلهاً واحداً لا إله إلا هو سبحانه عما يشركون ﴾ [التوبة/٣٠ ـ ٣١]

عداوتهم للمؤمنين :

﴿ ولن ترضى عنك اليهود ولا النصارى حتى تتبع ملتهم قل إن هدى الله هو الهدى ولئن اتبعت أهواءهم بعد الذي جاءك من العلم ما لك من الله من ولي ولا نصير ﴾ [البقرة/١٢٠]

﴿ لتجدن أشد الناس عداوة للذين آمنوا اليهود والذين أشركوا ولتجدن أقربهم مودة للذين آمنوا الذين قالوا إنا نصارى ذلك بأن منهم قسيسين ورهباناً وأنهم لا يستكبرون ﴾ [المائدة/٨٢]

النهي عن موالاتهم :

﴿ يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا اليهود والنصارى أولياء بعضهم أولياء بعض ومن يتولهم منكم فإنه منهم إن الله لا يهدي القوم الظالمين ﴾ [المائدة/٥١]

يونس

[انظر أعلام الانبياء]

فهرس الأعلام والموضوعات
في القرآن الكريم

فهرس الأعلام والموضوعات
في القرآن الكريم

المجلد الأول

القسم الخامس

معجم الموضوعات

[حرف الألف]

المجلد الثاني

[حرف الحاء]

[حرف الذال]

[حرف الراء]

[حرف الزاي]

[حرف السين]

[حرف الشين]

[حرف الصاد]

[حرف الضاد]

[حرف الطاء]

[حرف الظاء]

[حرف العين]

[حرف الغين]

المجلد الثالث

[حرف الفاء]

[حرف القاف]

[حرف الكاف]

[حرف اللام]

[حرف الميم]

[حرف النون]

[حرف الهاء]

[حرف الواو]

[حرف الياء]

* * *

محتويات الكتاب

مطابع الشروق

القاهرة: ١٦ شارع جواد حسني ت: ٣٩٢٩٣٣٢ / ٣٩٣٤٥٧٨ فاكس ٣٩٣٤٨١٤ - تلكس
٩٣٠٩١ SHROK UN ٨ شارع سيبويه المصري - مدينة نصر، ت: ٢٦٣٣٩٨ - ٢٦٣٧٥٤٨ - فاكس ٦١٧٥٦٧
بيروت: ماري الياس - شارع سيدة حيدكايا - بناية صمدي وصالحة ص.ب: ٨٠٦٤ - برقيا: داشروق
تلكس ٢٠١٧٥ LE SHROK - هاتف: ٣١٥٨٥٩ - ٨١٧٢١٣ - ٣٠٧٩٨٤ - ٨٦٧٥٥٥ - فاكس ٨١٧٧٦٥

بسم الله الرحمن الرحيم

الأزهـــر الشريف
مجمع البحوث الإســلامية
الإدارة العــامة
للبحــوث والتــأليف والترجمـــة

AL - AZHAR AL - SHARIF
ISLAMIC RESEARCH ACADEMY
GENERAL DEPARTMENT
For Research, Writting & Translation

السيد الاستاذ / مدير دار الشـــــروق

السلام عليكم ورحمة الله وبركاتـــه ... وبعـــد :

فبناء على الطلب الخاص بفحص ومراجعة (معجم الاعلام والموضوعات فى القرآن الكريم)

تصنيف الدكتور / عبد الصبور مــــرزوق .

نفيد بأنه بمراجعة النص القرآنى تبين أنه سليم فى جوهر القـــرآن .

ولا مانـــع من نشره وتداولــــــه .

والله الموفـق

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاتـــه ...

تحريرا فـى :-

١٤١٥/١٠/٨ هـ

١٩٩٥/٣/٩ م

مدير عام
البحوث والتأليف والترجمـــة

أحمد / ...

